السلسبيل في استبدال الصحيح بالعليل

تأليف

أبي أنس بسام بن يحيى آل عيسى الطناني

من درر ولآلي العلامة الألباني

المجلد الثاني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

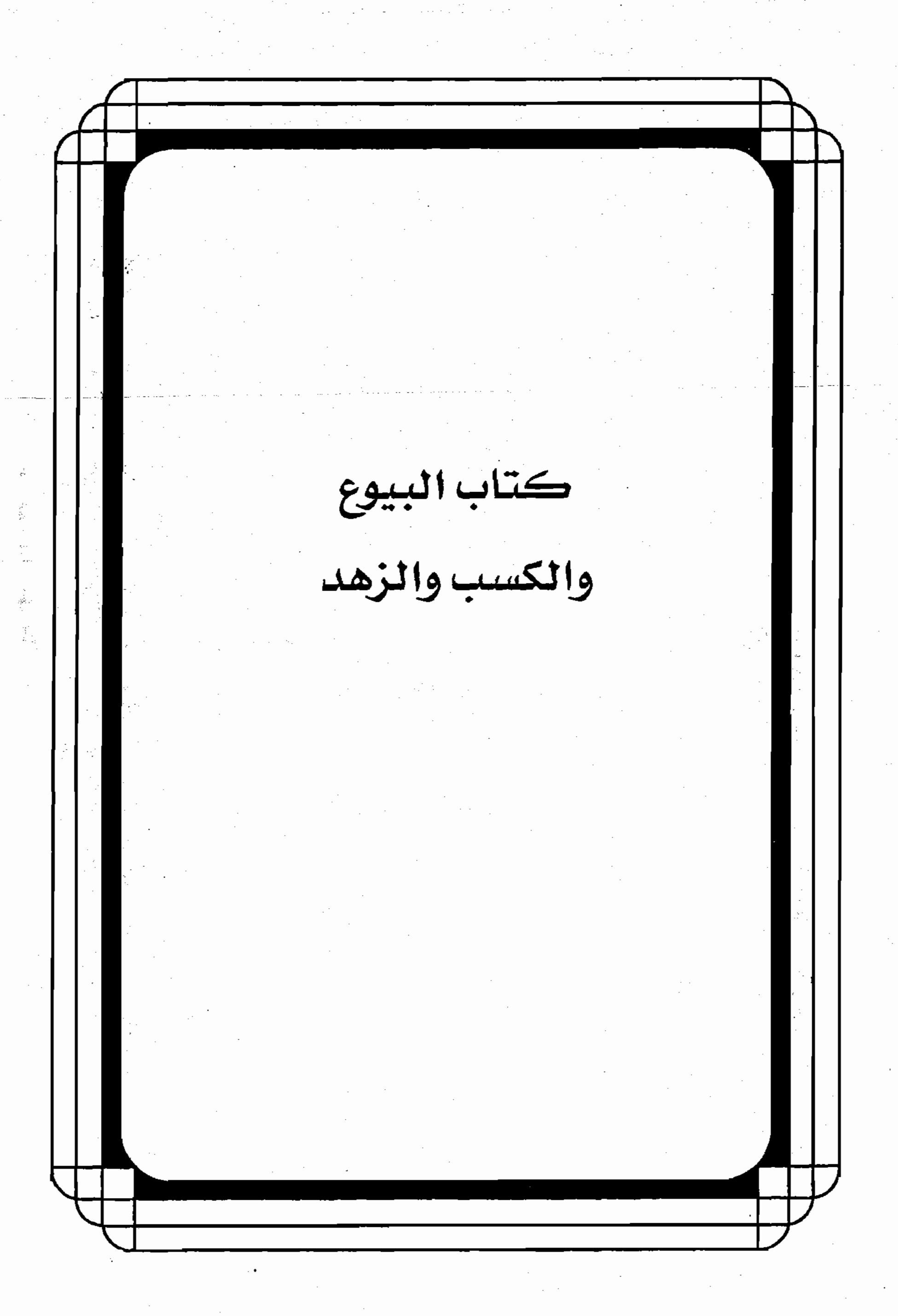
الطبعـة الأولى
١٤٣١ هـ = ٢٠١٠ م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٣١ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الطناني ، أبي أنس بسام يحيى آل عيسى
السلسبيل في استبدال الصحيح بالعليل ./ أبي أنس بسام يحيى
آل عيسى الطناني - الرياض ، ١٤٣٠هـ
٦٢٤ ص ١٧ × ٢٤ سم (٣ مج)
ردمك : ٩-٤٦-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٣-٤٨-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)
١- الشريعة الإسلام - دفع مطاعن أ.العنوان
ديوي ٢١٦ ١٤٣١/٨١



رقم الإيداع : ١٤٣١/٨١
ردمك : ٩-٤٦-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٣-٤٨-٨٠٢٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب : ٣٢٨١
الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١



كتاب البيوع
والكسب والزهد

(٦) كتاب البيوع والكسب والزهد

١- باب فضل من أكل من كد يده

٢٠٠٢- ١- «ما أكل العبد طعامًا أحب إلى الله من كد يده، ومن بات كالًّا من عمله بات مغفورًا له».

منكر.

رواه ابن عساكر (٤/ ٣٢٤/ ١)....عن المقدام بن معدي كرب قال: رأيت النبي ﷺ ذات يوم وهو باسط يديه، وهو يقول: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٢٧٧ رقم ١٧٩٤)].

وأيضًا:

٢٠٠٣- ٢- «طلب الحلال جهاد، وإن الله يحب المؤمن المحترف».

ضعيف.

أخرجه محمد بن مخلد في «فوائده»... عن ابن عباس مرفوعًا. وكذا رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩/ ٢/ ٨٩/ ٢). [الضعيفة (٣/ ٤٦٦ رقم ١٣٠١)].

وأيضًا:

٢٠٠٤- ٣- «أزكى الأعمال كسب المرء بيديه».

باطل بهذا اللفظ

أخرجه ابن عدي (٤١/ ١)...عن علي: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أزكى؟ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٢٦٧ رقم ٢٧٤٥)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهم.**

٢٠٠٥- ٤- عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «ما أكل أحد طعامًا خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده».

صحيح. رواه البخاري. [صحيح الترغيب (١/ ٥٠٦ رقم ٨٣٧)].

٢- باب محبة الله لمن يتقن عمله

٢٠٠٦- ٥- «إذا عمل أحدكم عملًا فليتقنه، فإنه مما يسلي بنفس المصاب».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن سعد (١/ ١٤١ - ١٤٢) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما سوي جدثه (يعني إبراهيم بن محمد عليه السلام) كأن رسول الله ﷺ رأى كالحجر في جانب الجدث، فجعل رسول الله ﷺ يسوي بأصبعه ويقول: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ١٥٩ رقم ٢٦٤٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٠٧- ٦- «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه».

... عن عائشة.

حسن. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٣ رقم ١٨٨٠) والصحيحة (٣/ ١٠٦ رقم ١١١٣)].

٣- باب ما جاء في عمل الدنيا والآخرة

٢٠٠٨- ٧- «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا».

لا أصل له مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٣ رقم ٨)].

وأيضًا:

٢٠٠٩- ٨- «أصلحوا دنياكم، واعملوا لآخرتكم كأنكم تموتون غدًا».

ضعيف جدًّا.

رواه القضاعي (٦٠/ ٢).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٢٦٦ رقم ٨٧٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٠١٠- ٩- «إن الدين يسر ولا يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٣٣٣ رقم ١٦١١)].

وأيضًا:

٢٠١١- ١٠- «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى».

رواه ابن عدي (٧/ ٢)... عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٣١ رقم ٩٤٧)].

وأيضًا:

٢٠١٢- ١١-عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل». وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك». [رواه البخاري (٦٤١٦)].

٤- باب من كانت الدنيا أكبر همه

٢٠١٣- ١٢- «تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه، أفشى الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أموره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه، إلى الله تعالى إلا جعل الله عز وجل قلوب المؤمنين تفد عليه بالود والرحمة، وكان الله إليه بكل خير أسرع».

موضوع.

رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٧ - ١٧٨) وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٨/ ٢) والطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم - ٥١٥٧ - مصورتي) والبيهقي في «الزهد» (٩٨/ ٢) والسمعاني في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ٢) وكذا أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٧).... عن أبي الدرداء مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٨٥ رقم ١٠١٨)].

وأيضًا:

٢٠١٤- ١٣- «أعظم الناس هما المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وآخرته».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (٢/ ٢١٤٣) وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٧٤/ ٢).... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٣٠٠ رقم ٨٩٧)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٢٠١٥- ١٤- «من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له».

صحيح. ... عن أنس.

[صحيح الجامع (٢/ ١١٠٩-١١١٠ رقم ٦٥١٠) والصحيحة (٢/ ٦٣٣ رقم ٩٤٩) وبنحوه (٢/ ٦٣٤ رقم ٩٥٠) عن زيد بن ثابت مرفوعًا]

٥- باب بيع العقار

٢٠١٦- ١٥- «أيما رجل باع عقرة من غير حاجة؛ بعث الله له تالفًا يتلفها».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٣/ ٢)....عن عبد الله بن يعلى الليثي - قاضي البصرة-: أن معقل بن يسار باع دارًا بمائة ألف، فقال: سمعت رسول الله ﷺ...فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٨٣ رقم ٤٥٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٠١٧- ١٦- «من باع دارًا ولم يجعل ثمنها في مثلها، لم يبارك له فيها».

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ٢/ ٣٢٨) وابن ماجه (٢/ ٩٧) والطيالسي (١/ ٢٦٣) وابن عدي (٣٥٨/ ١)....عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٤٢٧ رقم ٢٣٢٧)].

٦-باب لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ

٢٠١٨- ١٧- «لا حمى في الإسلام، ولا مناجشة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧٨/ ٤٦٩).....عن عصمة بن مالك الخطمي مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٤٥ رقم ٤٢٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٠١٩- ١٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا حمى إلا لله ولرسوله». [صحيح البخاري (٢٣٧٠)].

وأيضًا:

٢٠٢٠- ١٩- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ - عام الفتح - جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان بن حرب، فأسلم بـ (مرالظهران)، فقال له العباس: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر، فلو جعلت له شيئًا؟ قال: «نعم. من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن».

قلت: حديث صحيح، وصححه الحاكم والذهبي.

[صحيح أبي داود الأم (٨/ ٣٦٠ رقم ٢٦٧٠)].

وأيضًا:

٢٠٢١- ٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى ههنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه». [مختصر صحيح مسلم (٤٦٨ رقم ١٧٧٥)].

٧- باب تحريم ثمن الكلب

٢٠٢٢- ٢١- «نهى عن ثمن الكلب وإن كان ضاريًا».

منكر.

أخرجه الطحاوي في «شرح الآثار» (٢/ ٢٢٥)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٦٣٩-٦٤٠ رقم ٥٧٩٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٠٢٣- ٢٢- «نهى عن ثمن الكلب والسنور».

هو من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري. [الصحيحة (٦/ ١١٥٥ رقم ٢٩٧١)].

وأيضًا:

٢٠٢٤- ٢٣- «ثلاثة كلهن سحت: كسب الحجام، ومهر البغي، وثمن الكلب؛ إلا الكلب الضاري».

أخرجه الدارقطني (٣/ ٧٢)...عن أبي هريرة عن النبي ﷺ..

[الصحيحة (٦/ ١٢٣٨ رقم ٢٩٩٠)].

وأيضًا:

٢٠٢٥- ٢٤- «إذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفيه ترابًا».

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٥٠- الحلبية) والبيهقي (٦/ ٦) وأحمد (١/ ٢٧٨ و٢٨٩ و٣٥٠)...عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه «نهى عن ثمن الخمر، ومهر البغي، وثمن الكلب» وقال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٩٠ رقم ١٣٠٣) وبنحوه (٤/ ٤٢٢ رقم ١٨٠٦)].

٨- باب تحريم كسب البغي

٢٠٢٦- ٢٥- عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء؛ مخافة أن يبغين».

شاذ بزيادة: مخافة أن يبغين. [ضعيف موارد الظمآن (٧٥ رقم ١٣١)]

وأيضًا:

٢٠٢٧- ٢٦- «كسب الإماء حرام».

ضعيف.

رواه الخلال في الأمر بالمعروف (١٨/ ٢)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٩٢ رقم ٤٠٨٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٢٠٢٨- ٢٧- «شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام».

صحيح. ... عن رافع بن خديج. [صحيح الجامع (١/ ٦٩١ رقم ٣٧٠٧)].

وأيضًا:

٢٠٢٩- ٢٨- نهى رسول الله ﷺ «عن كسب الحجام وكسب الأمة».

أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٧) [من حديث أبي هريرة رضي الله عنه].

وإسناده صحيح على شرط الشيخين. [الصحيحة (٧/ ٨١٢ ضمن رقم ٣٢٧٥)].

٩- باب تحريم كسب الزمار

٢٠٣٠- ٢٩- «بئس الكسب أجر الزمارة، وثمن الكلب».

موضوع بهذا اللفظ.

رواه أبو نعيم في «المنتخب من حديث يونس بن عبيد» (١٤٣/ ١)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٣٨٨ رقم ٣٣٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٣١- ٣٠- نهى عن كسب الزمار.

أخرجه أبو بكر الخلال في «الامر بالمعروف» (ص ٢٢ - مطابع النسيم)....عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ نهى...الحديث. [الصحيحة (٧/ ٨١١ رقم ٣٢٧٥)].

١٠- باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها

٢٠٣٢- ٣١- «الزرع للزارع، وإن كان غاصبًا».

باطل لا أصل له. [الضعيفة (١/ ٢٠٢ رقم ٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٣٣- ٣٢- عن سعيد بن زيد مرفوعًا: «من أحيا أرضًا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق».

صحيح. حسنه الترمذي. [الإرواء (٦/ ٦ رقم ١٥٥١)].

وأيضًا:

٢٠٣٤- ٣٣- عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «من زرع في أرض قوم بغير إذنهم؛ فليس له من الزرع شيء، وله نفقته».

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٣٩١ رقم ٣٤٠٣)].

١١- باب ما جاء في كراء بيوت مكة

٢٠٣٥- ٣٤- «من أكل كراء بيوت مكة؛ أكل نارًا».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني (٢٨٩)...عن عبد الله بن عمرو-رفع الحديث-قال:..فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٢٠٨ رقم ٢١٨٦)]..

وأيضًا:

٢٠٣٦- ٣٥- «مكة مناخ، لا تباع رباعها، ولا تؤجر بيوتها».

ضعيف.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢٣)، وأبو عبدالله القطان في «حديثه» (ق ١٨١/ ٢)، والدارقطني في «السنن» (٣١٣)، وعنه الديلمي (٤/ ٦٩)، والحاكم (٢/ ٥٣)، والبيهقي (٦/ ٣٥).... عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٧-١٨ رقم ٤٥١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٠٣٧- ٣٦- عن أسامة بن زيد قال: قلت: يارسول الله! أين ننزل غدًا - في حجته-؟ قال: «هل ترك لنا عقيل منزلًا؟!». ثم قال: «نحن نازلون غدًا بخيف بني كنانة، حيث قاسمت قريش على الكفر» يعني: المحصب وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم: أن لا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، ولا يؤووهم. قال الزهري: والخيف: الوادي.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٦/ ٢٥١ رقم ١٧٥٤)].

١٢- باب الترهيب من الدَّيْن

٢٠٣٨- ٣٧- «صاحب الدين مغلول في قبره حتى يقضى عنه دينه».

ضعيف.

رواه ابن عدي (٢٠٧/ ٢) والديلمي (١٥١)..... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٥٥٧ رقم ١٣٧٧)].

وأيضًا:

٢٠٣٩- ٣٨- «صاحب الدين مأسور في قبره يشكو إلى الله الوحدة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٠ - بترقيمي) والرافقي في «حديثه» (٣٠/ ١) والروياني في «مسنده» (٩٧/ ١) ونعيم بن عبد الملك الإستراباذي في «مجلس من الأمالي» (ق ١٦٠/ ١) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٣)... عن البراء مرفوعًا. وكذا أخرجه ابن عساكر في «حديث عبد الخلاق الهروي» (ق ٢٣٥/ ١).

[الضعيفة (٣/ ٥٥٦ رقم ١٣٧٦)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٢٠٤٠- ٣٩- عن سمرة بن جندب: «أن النبي ﷺ صلى على جنازة (وفي رواية: صلى الصبح) فلما انصرف قال: أههنا من آل فلان أحد؟ [فسكت القوم، وكان إذا ابتدأهم بشيء سكتوا] فقال ذلك مرارًا [ثلاثًا لايجيبه أحد] (فقال رجل: هو ذا)، قال: فقام رجل يجر إزاره من مؤخر الناس، (فقال له النبي ﷺ: ما منعك في المرتين الأولين أن تكون أجبتني؟) أما إني لم أنوه باسمك إلا لخير، إن فلانًا - لرجل منهم - مأسور بدينه (عن الجنة، فان شئتم فافدوه، وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله)، فلو رأيت أهله ومن يتحرون أمره قاموا فقضوا عنه، (حتى ما أحد يطلبه بشيء)».

أخرجه أبوداود (٢/ ٨٤) والنسائي(٢/ ٢٣٣) والحاكم (٢/ ٢٥، ٢٦) والبيهقي (٦/ ٤/ ٧٦) والطيالسي في مسنده (رقم ٨٩١، ٨٩٢) وكذا أحمد (٥/ ١١، ١٣، ٢٠) بعضهم عن الشعبي عن سمرة، وبعضهم أدخل بينهما سمعان بن مشنج، وهو على الوجه الأول: صحيح على شرط الشيخين كما قال الحاكم ووافقه الذهبي وعلى الوجه الثاني صحيح فقط.

والرواية الأخرى للمسندين، والزيادة الأولى والثانية للحاكم، وكذا الثالثة والخامسة، وللبيهقي الثانية، ولأحمد الثالثة والرابعة، وللطيالسي الخامسة، وله ولأحمد وأبي داود السادسة. [الجنائز (١٥)].

١٣- باب ما جاء في البناء

٢٠٤١- ٤٠-«إذا أراد الله بعبد هوانًا؛ أنفق ماله في البنيان، أو في الماء والطين».

ضعيف.

رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/ ٢١/ ٢)، وابن حبان في «الثقات» (١/ ٢٠٥) ... عن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٢٠ رقم ٢٢٩٥)].

وأيضًا:

٢٠٤٢- ٤١-«إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله الله في الماء والطين».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢/ ٢١/ ٢)، وعنه الديلمي (١/ ١/ ١٤٨) ... عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٣٩١ رقم ١٩١٩)]

وأيضًا:

٢٠٤٣- ٤٢-«من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسًا في غير ظلم ولا اعتداء كان أجره جاريًا ما انتفع به أحد من خلق الرحمن تبارك وتعالى».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٨) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٤١٦ - ٤١٧) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٨٧/ رقم ٤١٠ و٤١١)... عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٣٢٦ رقم ١٧٧)]

وأيضًا:

٢٠٤٤- ٤٣-«النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء؛ فلا خير فيه».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢/ ٧٩)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢/ ٢١/ ٢) وابن مخلد العطار في جزء من «الأمالي» (٩٨/ ٢) وابن عدي (١٥١/ ١)....عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ١٧٣ رقم ١٠٦١)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٠٤٥- ٤٤- ورواه الطبراني بإسناد جيد مختصرًا أيضًا [من حديث أنس ﷺ] أن رسول الله ﷺ مر ببنية قبة لرجل من الأنصار فقال: ما هذه؟ قالوا: قبة فقال النبي ﷺ: «كل بناء - وأشار بيده على رأسه - أكثر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة».

صحيح لغيره.

قوله: إلا ما لا - أي إلا ما لا بد للإنسان منه مما يستره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٨٥ رقم ١٨٧٤)].

١٤- باب منه

٢٠٤٦- ٤٥- عن حبة بن خالد وسواء بن خالد أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يعالج حائطًا أو بناء له فأعاناه».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٤٠ رقم ٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٤٧- ٤٦- عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: مر بي النبي ﷺ وأنا أطين حائطًا لي أنا وأمي فقال: «ما هذا يا عبد الله؟» فقلت: يا رسول الله وَهَى فنحن نصلحه. فقال: «الأمر أسرع من ذلك».

صحيح.

وفي رواية قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصًّا لنا وَهَى فقال: «ما هذا؟» فقلنا: خص لنا وهى فنحن نصلحه فقال: «ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك».

رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٠٦-٣٠٧ رقم ٣٣٤٣)].

١٥- باب بناء ما لا حاجة منه

٢٠٤٨- ٤٧- «إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع، ناداه منادٍ من السماء:

أين تذهب يا أفسق الفاسقين؟!».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٥)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٣٢٢ رقم ١٧٤)].

وأيضًا:

٢٠٤٩- ٤٨-«من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة بحمله على عاتقه».

باطل.

أخرجه الطبراني (٣/ ٧١/ ٢) وابن عدي (٣٣٣/ ١ - ٢) وأبو نعيم (٨/ ٢٤٦) .... عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٣٢٤ رقم ١٧٥)].

وأيضًا:

٢٠٥٠- ٤٩- «كل بنيان وبالٌ على صاحبه إلا ما كان هكذا - وأشار بكفه - وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل به».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ق ٨١/ ٢ - المنتقى منه)... عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١١٥-١١٦ رقم ٢٦٠٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٠٥١- ٥٠- «أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا، يعني: ما لابد منه».

هو من حديث أنس... قال: إن رسول الله ﷺ خرج، فرأى قبة مشرفة، فقال: «ما هذه؟!»، قال له أصحابه: هذه لفلان - رجل من الأنصار- قال: فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم عليه في الناس، أعرض عنه، صنع ذلك مرارًا، حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه، فشكا ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إني لأنكر رسول الله ﷺ؟ قالوا: خرج فرأى قبتك. قال: فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم، فلم يرها، قال: «ما فعلت القبة؟»، قالوا: شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه، فأخبرناه فهدمها، فقال: فذكره.

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٤٧ - ٣٤٨ - تازية) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٠٨/ ١٥٩٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣٩٠/ ١٠٧٠٤). [الصحيحة (٦/ ٧٩٤-٧٩٥ رقم ٢٨٣٠)].

١٦- باب ما جاء في بيع وشرط

٢٠٥٢- ٥١- «نهى عن بيع وشرط».

ضعيف جدًّا. [الضعيفة (١/ ٧٠٣ رقم ٤٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٥٣- ٥٢- حديث ابن عمرو: «أن النبي ﷺ نهى عن شرطين في البيع».

حسن.

أخرجه أبو داود (٣٥٠٤) والترمذي (١/ ٢٣٢) وكذا النسائي (٢/ ٢٢٥) والدارمي (٢/ ٢٥٣) وابن ماجه (٢١٨٨) والطحاوي (٢/ ٢٢٢) وابن الجارود (٦٠١) والدارقطني (٣٢٠) والحاكم (٢/ ١٧) والطيالسي (٢٢٥٧) وأحمد (٢/ ١٧٤، ١٧٩، ٢٠٥). [الإرواء (٥/ ١٤٦ رقم ١٣٠٥)].

١٧- باب اصطناع المال

٢٠٥٤- ٥٣- عن داود بن أبي داود قال: قال لي عبد الله بن سلام: «إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية تغرسها فلا تعجل أن تصلحها فإن للناس بعد ذلك عيشًا».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٤١ رقم ٧٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٥٥- ٥٤- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن قامت السّاعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها».

رواه الإمام أحمد (٣/ ١٨٣، ١٨٤، ١٩١) وكذا الطيالسي (رقم ٢٠٦٨)

والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٢١/ ١)
عن هشام بن زيد عنه. [الصحيحة (١/ ٣٨ رقم ٩) وصحيح الأدب المفرد (١٣٢ رقم ٣٧١)].

١٨- باب نعم المال الصالح للعبد الصالح

٢٠٥٦- ٥٥- «نعم العون على تقوى الله المال».

ضعيف السند.... عن محمد بن المنكدر مرسلًا. [الضعيفة (٥/ ٦١ رقم ٢٠٤٢)].

وأيضًا:

٢٠٥٧- ٥٦- «نعم العون على الدين قوت سنة».

ضعيف.

رواه أبو علي النيسابوري في جزء من فوائده (٧٠/ ٢).... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٦٠ رقم ٢٠٤٠)].

وأيضًا:

٢٠٥٨- ٥٧- «إذا كان في آخر الزمان؛ لا بد للناس فيها من الدراهم والدنانير؛ يقيم الرجل بها دينه ودنياه».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٧٩/ ٦٦٠)... عن حبيب بن عبيد قال: رأيت المقدام بن معدي كرب جالسًا في السوق، وجارية له تبيع لبنًا، وهو جالسٌ يأخذ الدراهم، فقيل له في ذلك؟ فقال:.. فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٩٦-١٠٩٧ رقم ٦٩٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٠٥٩- ٥٨- «نعم المال الصالح للرجل الصالح».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٩)، وأحمد (٤/ ١٩٧ و٢٠٢ - ٢٠٣)، وابن حبان (١٠٨٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٩١)، وغيرهم.

وإسناده صحيح على شرط مسلم. [الضعيفة (٥/ ٦٢ ضمن رقم ٢٠٤٢)].

١٩- باب الوعيد من الربا

٢٠٦٠- ٥٩-«الدرهم يصيبه الرجل من الربا؛ أعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الإسلام».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ١٧١/ ٤١١).....عن عبد الله بن سلام مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٥٧٦-٥٧٧ رقم ٦٧٥٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٦١- ٦٠- «إياك والذنوب التي لا تغفر، (وفي رواية: وما لا كفارة من الذنوب)، فمن غل شيئا أتي به يوم القيامة، وآكل الربا؛ فمن أكل الربا بعث يوم القيامة مجنونا يتخبط، ثم قرأ: ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ﴾ [البقرة:٢٧٥]».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٠/ ١٠٠)، والخطيب في «التاريخ» (٨/ ١٧٨-١٧٩)...عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الصحيحة (٧/ ٩١٩ رقم ٣٣١٣)].

وأيضًا:

٢٠٦٢- ٦١- «أهون الربا كالذي ينكح أمه وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه».

حسن. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٤٩٦ رقم ٢٥٣١)].

٢٠- باب السماحة في البيع والشراء

٢٠٦٣- ٦٢- «أحب الله عبدًا: سمحًا إذا باع، وسمحًا إذا اشترى، وسمحًا إذا قضى، وسمحًا إذا اقتضى».

ضعيف جدًّا بهذا اللفظ.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٥٣٦/ ١١٢٥٣)....عن أبي هريرة

قال....فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٦٦ رقم ٦٩٦٦)].

وأيضًا:

٢٠٦٤- ٦٣- «أفضل المؤمنين رجل سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء، سمح الاقتضاء».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٦/ ٢-١٣٧/ ١)...عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣٧٥ رقم ٢٨٥٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٠٦٥- ٦٤- عن جابر بن عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع، سمحًا إذا اشترى، سمحًا إذا اقتضى».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (٢/ ٢٢٣ رقم ١٨٠٤)].

٢١- باب الوعيد ممن أخذ شبرًا من الأرض بغير حق

٢٠٦٦- ٦٥- «أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه من حق أخيه، فليست حصاة من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض، ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٣٩٦و٣٩٧) والطبراني (١٠/ ٢٦٦-٢٦٧/ ١٠٥١٦)....عن ابن مسعود قال: «قلت: يا رسول الله ! أي الظلم أعظم؟ قال: ذراع....» الحديث.

[الضعيفة (٦/ ٣٥٦ رقم ٢٨٢٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٦٧- ٦٦- «لا يأخذ أحد شبرًا من الأرض بغير حقه إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٥٧ رقم ٧٥٧٧)].

٢٢- باب خير الرزق الكفاف

٢٠٦٨- ٦٧- عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق [أو العيش] ما يكفي».

[الشك من ابن وهب].

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٩١ رقم ٢٩٤)].

وأيضًا:

٢٠٦٩- ٦٨- «خير الرزق ما كان يومًا بيوم كفافًا».

موضوع.

رواه ابن لال في «حديثه» (١١٦/ ١ - ٢) وابن عدي (١٥٣/ ١).

...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٣٠ رقم ١٥٢١)].

وأيضًا:

٢٠٧٠- ٦٩- «إن الله إذا أحب عبدًا؛ جعل رزقه كفافًا».

ضعيف.

أخرجه الديلمي في «مسنده» (١/ ٢٢٥)عن أبي الشيخ معلقًا...عن علي بن أبي طالب:... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١١٨٤ رقم ٧٠٧٩) وأيضًا (٧/ ٣٩ رقم ٣٠٣٩)].

وأيضًا:

٢٠٧١- ٧٠- «طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه».

ضعيف جدًا.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٦١).... عن عبدالله بن حنطب بن الحارث مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣٠٠ رقم ٣٨٣٦)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٢٠٧٢- ٧١- «إن الله تعالى يحب العبد: التقي الغني الخفي».

صحيح. عن سعد بن أبي وقاص. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٣ رقم ١٨٨٢)].

وأيضًا:

٢٠٧٣- ٧٢- «خير الرزق الكفاف».

أخرجه وكيع في الزهد(رقم ١١٣- مخطوطتي)....عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٤٥٠ رقم ١٨٣٤)].

وأيضًا:

٢٠٧٤- ٧٣- «أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع به».

.... عن فضالة بن عبيد.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٢٥٣ رقم ١١٣٨) والصحيحة (٤/ ١٠ رقم ١٥٠٦)].

وأيضًا:

٢٠٧٥- ٧٤- عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع».

صحيح.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

الكفاف من الرزق ما كف عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة.

[صحيح الترغيب (١/ ٥٠٣ رقم ٨٣٠)].

٢٣- باب فضل إنظار المعسر

٢٠٧٦- ٧٥- «أظل الله عبدًا - في ظله يوم لا ظل إلا ظله - أنظر معسرًا، أو ترك لغارم».

ضعيف جدًا.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧٣)...عن عثمان مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ١٢٤-١٢٥ رقم ٥٠٧٧) وأيضًا (٦/ ٣٤٠ رقم ٢٨١٧) وقال: ضعيف].

وأيضًا:

٢٠٧٧- ٧٦- «من أعان مجاهدًا في سبيل الله، أو غارمًا في عسرته، أو مكاتبًا في

رقبته؛ أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله».

ضعيف.

رواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٨٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٥٩/ ١)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٥٧/ ١)... عن عبدالله بن سهل بن حنيف عن أبيه مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٥٩ رقم ٤٥٥٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٢٠٧٨- ٧٧- عن أبي اليسر رضي الله عنه قال: أبصرت عيناي هاتان ووضع أصبعيه على عينيه وسمعت أذناي هاتان ووضع أصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي هذا وأشار إلى نياط قلبه رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرًا أو وضع له أظله الله في ظله».

صحيح.

رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال: صحيح على شرط مسلم.

[صحيح الترغيب (١/ ٥٤٣ رقم ٩١٠)].

وأيضًا:

٢٠٧٩- ٧٨- عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نفس عن غريمه أو محى عنه كان في ظل العرش يوم القيامة».

رواه البغوي في شرح السنة وقال: هذا حديث حسن.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٤٣ رقم ٩١١)].

وأيضًا:

٢٠٨٠- ٧٩- وروي عن أسعد بن زرارة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فلييسر على معسر أو ليضع عنه».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني في «الكبير» وله شواهد. [صحيح الترغيب (١/ ٥٤٤ رقم ٩١٢)].

وأيضًا:

٢٠٨١- ٨٠- وروي عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرًا أو تصدق عليه أظله الله في ظله يوم القيامة».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني في «الأوسط». [صحيح الترغيب (١/ ٥٤٤ رقم ٩١٣)].

٢٤- باب مفتاح الرزق تقوى الله

٢٠٨٢- ٨١- «اتقوا الله يا عباد الله! فإنكم إن اتقيتم الله أشبعكم من خبز الشام، وزيت الشام».

منكر.

أخرجه الروياني في «مسنده» (ق ٨٤/ ١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٣٨٢-٣٨٣ - طبع دمشق)....عن سهل بن سعد مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٣٧ رقم ٦٥٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

قال سبحانه:

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [سورة الطلاق آية: (٢-٣)].

٢٥- باب منه

٢٠٨٣- ٨٢- دخل رجل على أهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البرية فلما رأت امرأته قامت إلى الرحى فوضعتها وإلى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت قال وذهبت إلى التنور فوجدته ممتلئا. قال فرجع الزوج قال أصبتم بعدي شيئًا قالت امرأته نعم من ربنا فأم إلى الرحى [فرفعها] فذكر ذلك للنبي ﷺ؟! فقال: «أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة شهدت النبي ﷺ وهو يقول: والله لأن يأتي أحدكم صبيرا ثم يحمله يبيعه فيستعف منه خير له من أن يأتي رجلًا يسأله».

....أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٥١٣)....عن أبي هريرة قال:..فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٧٩-٦٨٠ رقم ٥٤٠٦)].

● **قلتُ: ما يُغْنِي عَنْه.**

قال سبحانه:

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)...﴾[آل عمران: ٣٧] الآية.

٢٠٨٤- ٨٣- «لو تركها لدارت أو طحنت إلى يوم القيامة».

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٤١/ ٢) والبيهقي في الدلائل (٦/ ١٠٥)....عن أبي هريرة قال: أصاب رجلًا حاجة فخرج إلى البرية، فقالت امرأته: اللهم ارزقنا ما نعتجن وما نختبز، فجاء الرجل والجفنة ملأى عجينًا، وفي التنور حبوب الشواء، والرحى تطحن، فقال: من أين هذا؟ قالت: من رزق الله، فكنس ما حول الرحى، فقال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ١٠٥١ رقم ٢٩٣٧)].

٢٦-باب طلب الرزق في البكور

٢٠٨٥- ٨٤- «إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء، وباكروا في طلب الحوائج، اللهم بارك لأمتي في بكورها».

ضعيف جدًا.

رواه ابن عساكر (٨/ ٤٥٠/ ١) من طريق الخطيب؛ وهذا في «تاريخه» (١٢/ ١٥٥)...عن علي بن أبي طالب مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ١٣٧ رقم ٢٦٣٠)].

وأيضًا:

٢٠٨٦- ٨٥- «باكروا في طلب الرزق والحوائج، فإن الغدو بركة ونجاح».

ضعيف.

رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (١٠/ ١٨/ ١) وابن عدي (١١/ ١) وأبو نعيم في «الأمالي» (١٥٨/ ٢) وكذا البغوي كما في «جزء أبي طالب العُشاري عنه» (٦٦/ ١ - ٢) والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٤/ ١ - ٢).

... عن عائشة مرفوعًا.. [الضعيفة (٤/ ١٦٤-١٦٥ رقم ١٦٦٨)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٠٨٧- ٨٦-عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها [وكان إذا بعث سرية أو جيشًا بعثهم من أول النهار][(١)] وكان صخر تاجرًا فكان يبعث تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٠٧ رقم ١٦٩٣)].

٢٧- باب قصة صاحب الخمر والقرد

٢٠٨٨- ٨٧-«إن رجلًا كان فيمن قبلكم حمل خمرًا، ثم جعل في كل زق نصفًا ماءً، ثم باعه، فلما جمع الثمن؛ جاء ثعلب فأخذ الكيس، وصعد الدقل، فجعل يأخذ دينارًا فيرمي به في السفينة، ويأخذ دينارًا فيرمي به في الماء؛ حتى فرغ ما في الكيس».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١١٠/ ٢) و(٤/ ٣٣٣/ ٥٣٠٩ - ط)... عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (١١/ ٥٣٨ رقم ٥٣٣٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٠٨٩- ٨٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ «أن رجلًا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة وكان يشوب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل يأخذ دينارًا فيلقيه في السفينة ودينارًا في البحر حتى جعله نصفين».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٣٦ رقم ١٧٧٠)].

وأيضًا:

٢٠٩٠- ٨٩- وفي رواية للبيهقي قال رسول الله ﷺ..ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولًا بالحديث ألا وإن رجلًا ممن كان قبلكم جلب خمرًا إلى قرية فشابها

---

(١) قال الشيخ رحمه الله: صحيح دون قوله ما بين المعقوفتين: «وكان إذا بعث سرية....إلخ» فإنه ضعيف. صحيح الترمذي (٢/ ٧-٨ رقم ١٢١٢).

بالماء فأضعف أضعافًا فاشترى قردًا فركب البحر حتى إذا لجج فيه ألهم الله القرد صرة الدنانير فأخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر إليه فأخذ دينارًا فرمى به البحر ودينارًا في السفينة حتى قسمها نصفين.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٣٦-٣٣٧ رقم ١٧٧٢)].

٢٨- باب الحذر من بسط الدنيا

٢٠٩١- ٩٠- «لا تفتح الدنيا على أحد؛ إلا ألقى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ١٦) - والسياق له -، والبزار في «مسنده» (١/ ٤٤٠/ ٣١١ - بيروت)...عن أبي سنان الدؤلي: أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر من المهاجرين الأولين، فأرسل عمر إلى سفط أُتي به من قلعة من العراق، فكان فيه خاتم، فأخذه بعض بنيه، فأدخله في فيه، فانتزعه عمر منه، ثم بكى عمر رضي الله عنه. فقال له من عنده: لم تبكي وقد فتح الله لك، وأظهرك على عدوك، وأقر الله عينك؟! فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول... (فذكره) وأنا أشفق من ذلك!.

[الضعيفة (١٠/ ٤٧٥ رقم ٤٨٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٠٩٢- ٩١- عن عمرو بن عوف الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى البحرين يأتي بجزيتها فقدم بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا أجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم.

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم ٣٢٥٥)].

٢٩- باب الحذر من الدنيا

٢٠٩٣- ٩٢- «من تقحم في الدنيا؛ فهو يتقحم في النار».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في«الشعب» (٧/ ٣٤٢/ ١٠٥١٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٨١ رقم ٤٥٧٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٠٩٤- ٩٣- «الذي يطعن نفسه؛ إنما يطعنها في النار، والذي يتقحم فيها يتقحم في النار، والذي يخنق نفسه يخنقها في النار».

أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٥)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:...فذكره.

[الصحيحة (٧/ ١٢٥١ رقم ٣٤٢١)].

٣٠- باب الزهد في الدنيا

٢٠٩٥- ٩٤- «خيركم أزهدكم في الدنيا، وأرغبكم في الآخرة».

ضعيف.

رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١١/ ٢٣٢/ ١) عن مالك بن مغول قال: أخبرت عن الحسن قال: قالوا: يا رسول الله من خيرنا؟ قال: «أزهدكم..». الحديث.

[الضعيفة (٨/ ٦٨ رقم ٣٥٧٧)].

وأيضًا:

٢٠٩٦- ٩٥- «إذا أردت أن يحبك الله فابغض الدنيا، وإذا أردت أن يحبك الناس؛ فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/ ٢٧٠) وعنه ابن عساكر (٢/ ٣٧٧)...عن ربعي بن حراش قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! دلني على عمل يحبني الله عليه، ويحبني الناس، فقال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٣٢٢ رقم ٢٢٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٠٩٧- ٩٦- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال: ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.

حسن لغيره.

رواه ابن ماجه. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٥٣ رقم ٣٢١٣) والصحيحة (٢/ ٦٢٤ رقم ٩٤٤)].

٣١- باب الدنيا سجن المؤمن

٢٠٩٨- ٩٧- «الدنيا لا تصفو لمؤمن، كيف وهي سجنه وبلاؤه».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (٢/ ١٤٨).... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١١٠-١١١ رقم ٣٦١٦)].

وأيضًا:

٢٠٩٩- ٩٨- «الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة».

ضعيف.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٣/ ٢ - من الكواكب ٥٧٥)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٢٢/ ١)، والحاكم (٤/ ٣١٥)، وأحمد (٢/ ١٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٧)...عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٤٧ رقم ٢٥٣٦)].

وأيضًا:

٢١٠٠- ٩٩- «الدنيا سجن المؤمن، والقبر حصنه، والجنة مصيره، والدنيا جنة الكافر، والقبر سجنه، وإلى النار مصيره».

ضعيف.

رواه البيهقي في «الزهد» (٥١/ ٢ - ٥٢/ ٢)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٤٧ رقم ٢٥٣٧)].

وأيضًا:

٢١٠١- ١٠٠- «أنزل الله إلي جبريل في أحسن ما كان يأتي صورة فقال: إن الله عز

وجل يقرئك السلام يا محمد ! ويقول لك: إني أوحيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي، كي يحبوا لقائي، وتسهلي وتوسعي وتطيبي لأعدائي، حتى يكرهوا لقائي، فإني خلقتها سجنًا لأوليائي، وجنة لأعدائي».

منكر.

رواه الطبراني، وعنه ابن المرزبان في «الفوائد» (١/ ٢) وابن عساكر في «التاريخ» (١٧/ ٤٠٩/ ١ - ٢) من طريق البيهقي وهذا في «الشعب».

... عن قتادة بن النعمان مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٢١٨ رقم ٨٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٢١٠٢- ١٠١- وروي عن عطية بن عامر الجهني قال: سمعت سلمان رضي الله عنه وأكره على طعام يأكله فقال: حسبي إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر الناس شبعًا في الدنيا أطولهم جوعًا يوم القيامة».

صحيح لغيره.

رواه ابن ماجه والبيهقي وزاد في آخره وقال: «يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٠٣ رقم ٢١٣٩)].

وأيضًا:

٢١٠٣- ١٠٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله أكراهية الموت فكلنا يكره الموت، قال: ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه».

صحيح.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٦٤ رقم ٣٤٨٤)].

٣٢- باب في اليمين الفاجرة

٢١٠٤- ١٠٣- «إن اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٥/ ٧٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٦٦)، وابن منده في «المعرفة» (٢/ ٢٤٧/ ١) عن شيخ من بني تميم عن أبي سود: أنه سمع النبي ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ١٥٢ رقم ٣١٦٤)].

وأيضًا:

٢١٠٥- ١٠٤- «اليمين الفاجرة تعقم الرحم».

ضعيف.

رواه الخطيب (٧/ ٢٧٢)، وابن عساكر (٦/ ١١٣/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٥-٣٦ رقم ٢٠٢٠)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٢١٠٦- ١٠٥- عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «اليمين الفاجرة تذهب المال - أو - تذهب بالمال».

حسن لغيره.

رواه البزار وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة من أبيه عبد الرحمن بن عوف. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٦٨ رقم ١٨٣٥)].

وأيضًا:

٢١٠٧- ١٠٦- «ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثوابًا من صلة الرحم وليس شيء أعجل عقابًا من البغي وقطيعة الرحم واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٥)...عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٦٩ رقم ٩٧٨)].

٢٣- باب منه

٢١٠٨- ١٠٧- «أيما امرئ اقتطع حق امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٦٩/ ٢)، والحاكم (٤/ ٢٩٤)...عن ثعلبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣٧٧ رقم ٣٣٦٦)].

● قُلْتُ: مَايُغْنِي عَنْه.

٢١٠٩- ١٠٨- عن عبد الله بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في إزار جرد فطاف خلف البيت، قد التبب به وهو أعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت أباك يحدث بحديث قلت لا أدري. قال سمعت أباك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من اقتطع مال امرىء مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة.

صحيح لغيره.

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد.

[صحيح الترغيب (٢/ ٣٦٩-٣٧٠ رقم ١٨٣٨) والصحيحة (٧/ ١٠٩١-١٠٩٢ رقم ٣٣٦٤)].

٣٤- باب ما يغبن فيه كثير من الناس

٢١١٠- ١٠٩- «الأمن والعافية مغبون فيهما كثير من الناس».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٣/ ١)، وابن عدي (١٢٤/ ١) ... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٣٩٣ رقم ٣٣٨٠)].

● قُلْتُ: مَايُغْنِي عَنْه.

٢١١١- ١١٠- «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

صحيح. ... عن ابن عباس. [صحيح الجامع (٢/ ١١٤٧ رقم ٦٧٧٨)].

٣٥- باب إثم من باع حرًا

٢١١٢- ١١١- «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: حر باع حرًا، وحر باع نفسه، ورجل أبطل كراء أجير حتى جف رشحه».

ضعيف.

رواه الجرجاني في «تاريخ جرجان» (١٤٤).... عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٥٥ رقم ٣٤٥٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١١٣- ١١٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًّا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره». [صحيح البخاري (٢٢٢٧)].

٣٦- باب إخلاص العمل لله

٢١١٤- ١١٣- «إذا كان يوم القيامة يجاء بالأعمال في صحف مختمة فيقول الله عز وجل: اقبلوا هذا وردوا هذا، فتقول الملائكة: وعزتك ما كتبنا إلا ما عمل، فيقول: صدقتم إن عمله كان لغير وجهي، وإني لا أقبل اليوم إلا ما كان لوجهي».

ضعيف جدًّا.

رواه السلفي في «معجم السفر» (٥٠/ ٢)...عن أنسٍ بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ١٩٤ رقم ٢٦٧٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١١٥- ١١٤- عن أبي سعيد بن أبي فضالة وكان من الصحابة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى منادٍ من كان أشرك في عمله لله أحدًا فليطلب ثوابه من عنده فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك».

رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي.

حسن. [صحيح الترغيب (١/ ١٢٠ رقم ٣٣)].

٣٧- باب ترك الكلام فيما لا يعني

٢١١٦- ١١٥- «أكثر الناس ذنوبًا، أكثرهم كلامًا فيما لا يعنيه».

ضعيف

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٤٦)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١٢٧/ ٢)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٠/ ١٣٦/ ٢)، وعنه أبو علي البنا في رسالة «السكوت ولزوم البيوت» (ق ٦/ ٢)، والديلمي (١/ ١/ ١٣٠)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٤٢٧ رقم ٢٨٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١١٧- ١١٦- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

حسن لغيره.

رواه الترمذي وقال: حديث غريب. [صحيح الترغيب (٣/ ٩٦ رقم ٢٨٨١)].

٣٨- باب من هو أقرب مجلسًا من النبي ﷺ

٢١١٨- ١١٧- «إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي يلحقني على العهد الذي فارقني عليه».

ضعيف

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٨١/ ٢)، والبزار في «الكشف» (٣٦٦٧) (ص ٣٣٠ - ٣٣١ مختصر زوائده)....عن ابن عباس ﷺ قال: قال أبو ذر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٥٤٤ رقم ٢٩٧٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١١٩- ١١٨- عن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسًا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون». قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال: المتكبرون».

صحيح لغيره.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب ورواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث أبي ثعلبة. [صحيح الترغيب (٣/ ١٠٢ رقم ٢٨٩٧)].

٣٩- باب القصد في الغنى والفقر

٢١٢٠- ١١٩- «ما أحسن القصد في الغنى، ما أحسن القصد في الفقر، وأحسن القصد في العبادة».

ضعيف جدًّا.

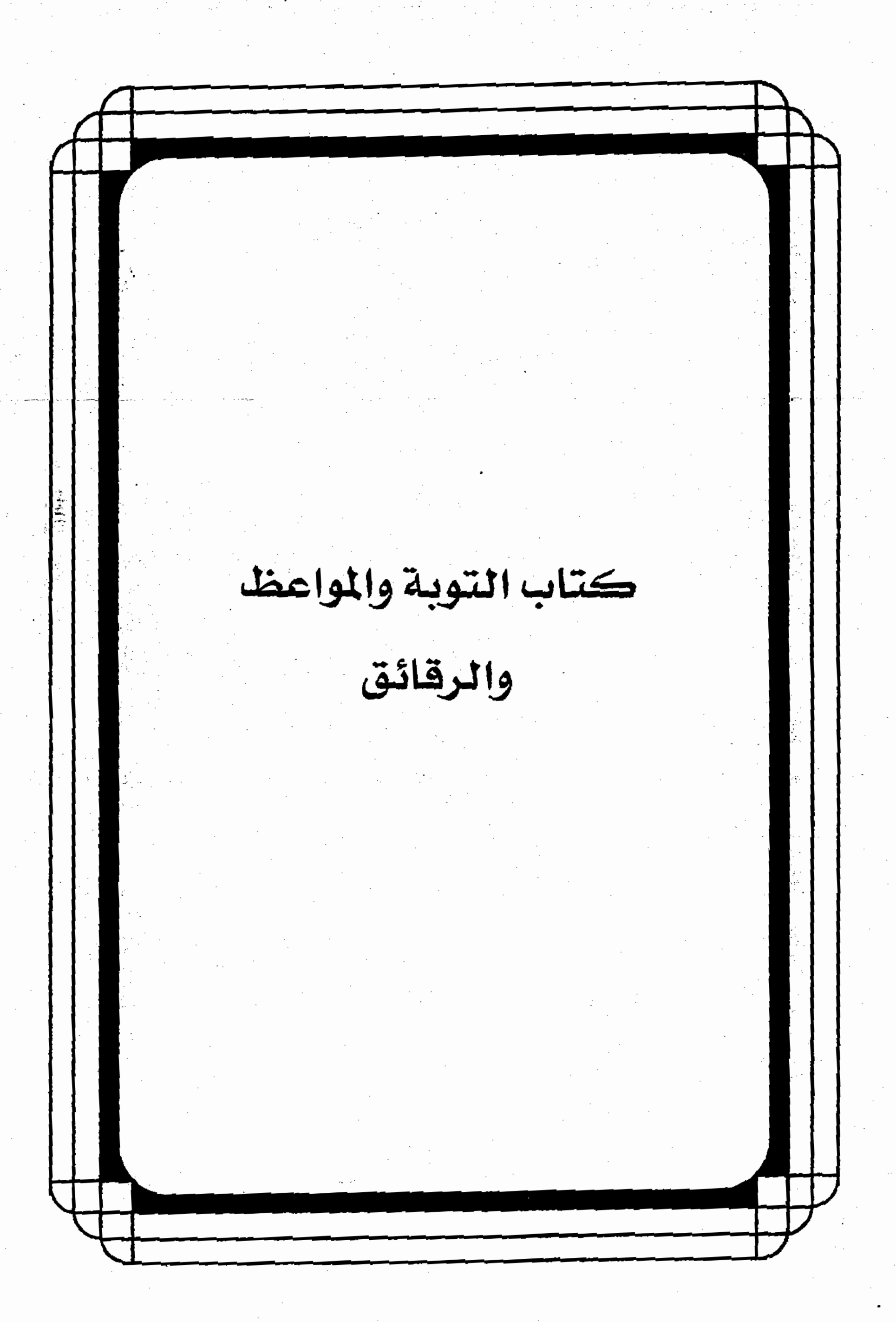
أخرجه البزار (٣٦٠٤ - كشف الأستار)... عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٨٣ رقم ٢١٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٢١- ١٢٠- «اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرًا لي اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيمًا لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين».

صحيح. ... عن عمار بن ياسر. [صحيح الجامع (١/ ٢٧٩ رقم ١٣٠١)].

* * *



كتاب التوبة والمواعظ والرقائق

(٧) كتاب التوبة والمواعظ والرقائق

١- باب محقرات الذنوب

٢١٢٢- ١- «اجمعوا، من وجد عودًا فليأت به، ومن وجد عظمًا أو شيئًا فليأت به. قال: فما كان إلا ساعة حتى جعلناه ركامًا، فقال: أترون هذا؟، فكذلك تجتمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا، فليتق الله رجل، فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة، فإنها محصاة عليه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٣ - ٦٤/ ٥٤٨٥) ....عن سعد بن جنادة قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من حنين، نزلنا قفرًا من الأرض ليس فيه شيء، فقال النبي ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٨٨٤ رقم ٦٨٧٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٢٣- ٢- «إياكم ومحقرات الذنوب كقوم نزلوا في بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزتهم وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه».

أخرجه أحمد (٥/ ٣٣١).....عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ.

.....[و] أخرجه الروياني أيضا في «مسنده» (٢٩/ ١٩٧ - ١٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٠٤/ ٥٨٧٢) و«الأوسط» (٢/ ١٦١/ ٧٤٦٠) و«الصغير» (ص١٨٧ - هندية)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٤٥٦/ ٧٢٦٧-ط. بيروت).

[الصحيحة (١/ ٧٤٤ رقم ٣٨٩)].

٢- باب من قتل تسعة وتسعين نفسًا

٢١٢٤- ٣- «قتل رجل من بني إسرائيل سبعة وتسعين نفسًا فذهب إلى راهب، فقال: إني قتلت سبعة وتسعين نفسًا فهل تجد لي من توبة؟. قال: لا، فقتل الراهب. ثم

ذهب إلى راهب آخر، فقال: إني قتلت ثمانية وتسعين نفسًا، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله، ثم ذهب إلى الثالث، فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفسا منهم راهبان، فهل تجد لي من توبة؟ فقال: لقد عملت شرًّا ولئن قلت: إن الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب إلى الله، قال: أما أنا فلا أفارقك. بعد قولك هذا، فلزمه على أن لا يعصيه فكان يخدمه في ذلك، وهلك يومًا رجل والثناء عليه قبيح، فلما دفن قعد على قبره فبكى بكاء شديدًا، ثم توفي آخر والثناء عليه حسن، فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكًا شديدًا، فأنكر أصحابه ذلك، فاجتمعوا إلى رأسهم، فقالوا: كيف تأوي إليك هذا قاتل النفوس؟ وقد صنع ما رأيت فوقع في نفسه وأنفسهم فأتى إلى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له فكلمه، فقال له: ما تأمرني؟ فقال: اذهب فأوقد تنورًا، ففعل ثم أتاه بخبره أن قد فعل، قال: اذهب فألق نفسك فيها فلهي عنه الراهب، وذهب الآخر فألقى نفسه في التنور، ثم استفاق الراهب، فقال: إني لأظن الرجل قد ألقى نفسه في التنور بقولي له، فذهب إليه فوجده حيًّا في التنور يعرق فأخذ بيده فأخرجه من التنور، فقال: ما ينبغي أن تخدمني ولكن أنا أخدمك أخبرني عن بكائك على المتوفى الأول، وعن ضحكك على الآخر، قال: أما الأول فإنه لما دفن رأيت ما يلقى من الشر فذكرت ذنوبي فبكيت، وأما الآخر فإني رأيت ما يلقى به من الخير فضحكت، وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل».

منكر بهذا السياق.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣١١/ ٧٨٨)....عن أبي زمعة البلوي...مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٤٢٤-٤٢٥ رقم ٦٦٩١)].

وأيضًا:

٢١٢٥- ٤- «كانت قريتان إحداهما صالحة، والأخرى ظالمة، فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة، فأتاه الموت حيث شاء الله، فاختصم فيه الملك والشيطان، فقال الشيطان: والله! ما عصاني قط، فقال الملك: إنه قد خرج يريد التوبة، فقضى بينهما أن ينظر إلى أيهما أقرب فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر، فغفر له، قال معمر: وسمعت من يقول: قرب الله إليه القرية الصالحة».

منكر جدًّا بذكر: (اختصام الشيطان).

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف (١١/ ٢٨٤/ ٢٠٥٥٠)»؛ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٩٠/ ٨٨٥١).....عن ابن مسعود قال:..فذكره موقوفا عليه. [الضعيفة (١٤/ ٤٢٢ رقم ٦٦٩٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢١٢٦- ٥- «إن عبدًا قتل تسعة وتسعين نفسًا، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على رجل (وفي رواية راهب)، فأتاه، فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفسًا، فهل لي من توبة؟ قال: بعد قتل تسعة وتسعين نفسًا؟! قال: فانتضى سيفه فقتله به، فأكمل به مائة، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على رجل [عالم]، فأتاه فقال: إني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة؟ فقال: ومن يحول بينك وبين التوبة؟! اخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية كذا وكذا، [فإن بها أناسًا يعبدون الله]، فاعبد ربك [معهم] فيها، [ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء]، قال: فخرج إلى القرية الصالحة، فعرض له أجله في [بعض] الطريق، [فناء بصدره نحوها]، قال: فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، قال: فقال إبليس: أنا أولى به، إنه لم يعصني ساعة قط ! قال: فقالت ملائكة الرحمة: إنه خرج تائبًا [مقبلًا بقلبه إلى الله، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرًا قط] - فبعث الله عز وجل ملكًا [في صورة آدمي] فاختصموا إليه - قال: فقال: انظروا أي القريتين كان أقرب إليه فألحقوه بأهلها، [فأوحى الله إلى هذه أن تقربي، وأوحى إلى هذه أن تباعدي]، [فقاسوه، فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد [بشبر]، فقبضته ملائكة الرحمة] [فغفر له]. قال الحسن: لما عرف الموت احتفز بنفسه (وفي رواية: ناء بصدره) فقرب الله عز وجل منه القرية الصالحة، وباعد منه القرية الخبيثة، فألحقوه بأهل القرية الصالحة».

أخرجه أحمد (٣/ ٢٠ و٧٢)....عن أبي سعيد الخدري قال: لا أحدثكم إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته أذناى ووعاه قلبي فذكره بتمامه؛ إلا الجملة التي بين الشرطتين--فقد قال همام....عن أبي رافع -فذكرها-. [الصحيحة (٦/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٢٦٤٠)].

٣- باب توبة القاتل

٢١٢٧- ٦-«يا أيها الناس قتيل قتل وأنا فيكم ولا يعلم من قتله؟! لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل امرئ؛ لعذبهم الله؛ إلا أن يفعل ما يشاء. وفي رواية: إلا أن لا يشاء ذلك».

منكر بهذا التمام.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٢٥٨/ ١)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٣٢) وفي «الشعب» (٤/ ٣٤٧/ ٥٣٥١)... عن ابن عباس قال:قتل قتيل على عهد النبي ﷺ لم يعلم من قتله؟ فصعد النبي ﷺ المنبر فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦١٦-٦١٧رقم ٥٣٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢١٢٨- ٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سأله سائل فقال يا أبا العباس ! هل للقاتل من توبة؟ فقال ابن عباس كالمعجب من شأنه: ماذا تقول؟! فأعاد عليه مسألته. فقال: ماذا تقول؟! مرتين أو ثلاثًا [ثم] قال ابن عباس:[أنى له التوبة!] سمعت نبيكم ﷺ يقول: «يأتي المقتول متعلقًا رأسه بإحدى يديه متلببًا قاتله باليد الأخرى تشخب أوداجه دمًا حتى يأتي به العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل: تعست ويذهب به إلى النار».

رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٣٢ رقم ٢٤٤٧)].

٤- باب فرح الله بتوبة العبد

٢١٢٩- ٨- «لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض، فطلبها، فلم يقدر عليها، فتسجى للموت، فبينما هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حين بركت، فكشف عن وجهه، فإذا هو براحلته».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٤٩)، وأحمد (٣/ ٨٣)، وأبو يعلى (١/ ٣٥٦)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٨٥-٢٨٦ رقم ٤٢٩٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٣٠- ٩- عن الحارث بن سويد قال: دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض، نحدثنا بحديثين: حديثًا عن نفسه، وحديثًا عن رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه! فالله أشد فرحًا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده». [مختصر صحيح مسلم (٥٠١ رقم ١٩١٧)].

وأيضًا:

٢١٣١- ١٠- «لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم -قال من شدة الفرح-: اللهم أنت عبدي وأنا ربك! أخطأ من شدة الفرح».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٨٩٨ رقم ٥٠٣٠)].

٥- باب غفران الله لأهل الكبائر

٢١٣٢- ١١- «ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥٣﴾ [الزمر: ٥٣]، فقال رجل: ومن أشرك؟ فقال النبي ﷺ: إلا من أشرك».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٠، ٤٥٩)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (١٩٠-١٩١)... عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٣٩٨-٣٩٩ رقم ٤٤٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

قال سبحانه:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾ [سورة النساء: آية (٤٨)]

٦- باب التائب من الذنب كمن لا ذنب له

٢١٣٣- ١٢- «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبدًا لم يضره ذنب».

ضعيف.

رواه القشيري في «الرسالة» (ص ٥٩ طبع بولاق) ومن طريقه ابن النجار (١٠/ ١٦١/ ٢)....عن أنس بن مالك يقول: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٨٢ رقم ٦١٥)].

وأيضًا:

٢١٣٤- ١٣- «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلمًا كان عليه من الإثم مثل منابت النخل».

ضعيف.

رواه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٧٣/ ١) وابن عساكر في المجلس الثاني والثلاثين في التوبة من «الأمالي» (ورقة ٤/ ١).... عن ابن عباس مرفوعًا. ثم رواه في «التاريخ» (١٥/ ٢٩٥/ ٢). [الضعيفة (٢/ ٨٣-٨٤ رقم ٦١٦)].

وأيضًا:

٢١٣٥- ١٤- «إذا تاب العبد من ذنوبه؛ أنسى الله حفظته ذنوبه، وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الأرض؛ حتى يلقى الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من الله بذنب».

ضعيف.

أخرجه الأصبهاني (٢٠١)...عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤١٧ رقم ٥٢٥٦) وبنحوه (٥/ ٤٣٨-٤٣٩ رقم ٢٤١٨)].

وأيضًا:

٢١٣٦- ١٥- «التوبة من الذنب أن لا تعود إليه أبدًا».

ضعيف.

أخرجه أبو القاسم الحرفي في (عشر مجالس من «الأمالي») (٢٣٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٤٧/ ٢)...عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:. فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٢٥٦ رقم ٢٢٣٣)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٢١٣٧- ١٦- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٢١٩ رقم ٣١٤٥)].

٧- باب من التوبة الندم على الذنب

٢١٣٨- ١٧- «كفارة الذنب الندامة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٩٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٧)، والبيهقي في «الشعب»(٥/ ٣٨٧/ ٧٠٣٨)...عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٢٦١ رقم ٢٢٣٦)].

وأيضًا:

٢١٣٩- ١٨- «التوبة النصوح: الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله بندامتك عند الحافر، ثم لا تعود إليه أبدًا».

موضوع.

رواه الخطابي في «الغريب» (١/ ٤٧٢).... عن أبي بن كعب قال: سألت النبي ﷺ عن التوبة النصوح، فقال: «هو الندم... ». [الضعيفة (٥/ ٢٧٧ رقم ٢٢٥٠)].

وأيضًا:

٢١٤٠- ١٩- «ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر».

موضوع.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٥٣)....عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٩٤ رقم ٣٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٢١٤١- ٢٠- عن عبد الله بن معقل قال دخلت أنا وأبي على ابن مسعود فقال له أبي سمعت النبي ﷺ يقول: «الندم توبة» قال: نعم.

صحيح لغيره.

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. [صحيح الترغيب (٣/ ٢١٩-٢٢٠ رقم ٣١٤٧)].

٨- باب ما جاء في التوبة

٢١٤٢- ٢١- «التوبة تجب ما قبلها».

لا أعرف له أصلًا.

خلافًا لما يشعره صنيع الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾﴾ [مريم: ٦٠]، قال (٣/ ١٢٩): وذلك لأن التوبة تجب ما قبلها، وفي الحديث الآخر: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له». [الضعيفة (٣/ ١٤١ رقم ١٠٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢١٤٣- ٢٢- «الإسلام يجب ما قبله».

صحيح.

وهو من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه، وله عنه ثلاث طرق: الأولى: عن يزيد ابن أبي حبيب عن ابن شماسة أن عمرو بن العاص قال: «لما ألقى الله عز وجل في قلبي الإسلام، قال: أتيت النبي ﷺ ليبايعني فبسط يده إليَّ، فقلت: لا أبايعك يا رسول الله حتى تغفر لي ما تقدم من ذنبي قال: فقال لي رسول الله ﷺ: يا عمرو أما علمت أن الهجرة تجب ما قبلها من الذنوب، يا عمرو أما علمت أن الإسلام يجبُّ ما كان قبله من الذنوب؟». أخرجه أحمد (٤/ ٢٠٥).

قلت: وهذا إسناد صحيح. [الإرواء (٥/ ١٢١ رقم ١٢٨٠)].

٩- باب إلى متى تقبل التوبة

٢١٤٤- ٢٣- عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب». قيل: وما يقع الحجاب؟ قال: «أن تموت النفس وهي مشركة».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٢٠٦ رقم ٣١٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٤٥- ٢٤- «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها، تاب الله عليه».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٥٦ رقم ٦١٣٣)].

وأيضًا:

٢١٤٦- ٢٥- «إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

حسن. ... عن ابن عمر. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٦ رقم ١٩٠٣)].

وأيضًا:

٢١٤٧- ٢٦- «من تاب إلى الله قبل أن يغرغل قبل الله منه».

صحيح. ...عن رجل وعن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٥٦ رقم ٦١٣٢)].

١٠- باب المؤمن مفتن تواب

٢١٤٨- ٢٧- «خياركم كل مفتن تواب».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٦٤/ ٢)....عن علي رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢٦٨ رقم ٢٢٤١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٤٩- ٢٨- «ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة، أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا، إن المؤمن خلق مفتنًا تواب نسّاء، إذا ذُكِّر ذكر».

رواه الطبراني (٣/ ١٣٦/ ٢)...عن ابن عباس مرفوعًا.[الصحيحة (٥/ ٣٤٦ رقم ٢٢٧٦)].

١١- باب فضل الاستغفار

٢١٥٠- ٢٩- «ليس صغير بصغير مع الإصرار، وليست كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، طوبي لمن وجد في كتابه يوم القيامه استغفارًا كثيرًا».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ص٦٨٣)...عن أبي هريرة مرفوعًا به.

[الضعيفة (١٢/ ٨١ رقم ٥٥٥١)].

وأيضًا:

٢١٥١- ٣٠- «أفلح من كان سكوته تفكرًا، ونظره اعتبارًا، أفلح من وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٢٣)...عن أبي الدرداء مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٢٨ رقم ٢٥١٩)]

وأيضًا:

٢١٥٢- ٣١- «الاستغفار في الصحيفة يتلألأ نورًا».

موضوع

رواه ابن عساكر (٧/ ٢٦٨/ ١).... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٣٠٩-٣١٠ رقم ٢٧٩٣) وأيضًا (٥/ ٣١٠ رقم ٢٢٨٦) وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢١٥٣- ٣٢- عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير».

صحيح.

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والبيهقي. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٧٠ رقم ١٦١٨)]

١٢- باب منه

٢١٥٤- ٣٣- «عليكم بـ (لا إله إلا الله) والاستغفار، فأكثروا منه؛ فإن إبليس

قال: أهلكتُ الناس، فأهلكوني بـ (لا إله إلا الله) والاستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء، وهم يحسبون أنهم مهتدون».

موضوع.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٣ - ٤٤)....عن أبي بكر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ١١٦ رقم ٥٥٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٥٥- ٣٤- «إن الشيطان قال: وعزتك يا ربِّ لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني».

رواه الحاكم (٤/ ٢٦١) والبيهقي في «الأسماء» (ص ١٣٤)...عن أبي سعيد رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فذكره». [الصحيحة (١/ ٢١٢-٢١٣ رقم ١٠٤)].

١٣- باب الاستغفار بالأسحار

٢١٥٦- ٣٥- «أمرنا أن نستغفر بالأسحار سبعين مرة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣٠٩/ ١/ ٩٦٣٩)....عن أنس بن مالك قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٣٩٩ رقم ٤٤١٠)].

وأيضًا:

٢١٥٧- ٣٦- «من استغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة؛ لم يكتب في يومه من الغافلين، ومن استغفر الله عز وجل في كل ليلة سبعين مرة؛ لم يكتب في ليلته من الغافلين».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن السني (٣٦٠)...عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٥١ رقم ٤٥٤٧)].

وأيضًا:

٢١٥٨- ٣٧- «ما أصرَّ من استغفر؛ وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٠٨/ ١٧٩٧)... عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٤٥٧ رقم ٤٤٧٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

قوله تعالى:

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾﴾ [سورة آل عمران آية (١٦-١٧)].

وأيضًا:

قوله تعالى:

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [سورة الذاريات آية: (١٧-١٨)].

وأيضًا:

٢١٥٩- ٣٨- «إني لأتوب إلى الله تعالى في اليوم سبعين مرة».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٤٨٦ رقم ٢٤٧٧)].

وأيضًا:

٢١٦٠- ٣٩- «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١٩٣ رقم ٧٠٩١)].

١٤- باب سعة مغفرة الله

٢١٦١- ٤٠- «لا يلج النار من بكى من خشية الله، ولا يدخل الجنة مصرٌّ على معصية، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم».

موضوع بفقرة (الإصرار).

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٨٩/ ٧٩٨)....عن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [النجم: ٥٩-٦٠]؛ بكى أصحاب الصُّفة حتى جرت دموعهم على خدودهم، فلما سمع رسول الله ﷺ حنينهم؛ بكى معهم، فبكينا ببكائه، فقال ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٤٣١ رقم ٦٦٩٥)].

وأيضًا:

٢١٦٢- ٤١- «إن الله تبارك وتعالى يقول: أنا أعظم عفوًا من أن أستر على عبدي ثم أفضحه، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤٢)، وابن عدي (١٩ / ٢)، والبيهقي في «الزهد» (ق ٧٤-٧٥)... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٦ رقم ٤٠٣٦)].

وأيضًا:

٢١٦٣- ٤٢- «الاستغفار ممحاة للذنوب».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٣٦٧)...عن حذيفة قال: فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣١١ رقم ٢٢٨٧)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهم.**

٢١٦٤- ٤٣- «لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل خلقًا يذنبون، ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم».

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٤)....عن عبد الله بن عمرو ﷺ مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٥٥ رقم ٩٦٧)].

وأيضًا:

٢١٦٥- ٤٤- «لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم».

أخرجه مسلم (٨/ ٩٤)....عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٦٥٦ رقم ٩٦٨)].

وأيضًا:

٢١٦٦- ٤٥- «لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم».

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٦)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٥٦ رقم ٩٦٩)]

وأيضًا:

٢١٦٧- ٤٦- «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ليغفر لهم».

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٨٩)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٦٥٧ رقم ٩٧٠)].

وأيضًا:

٢١٦٨- ٤٧- «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم».

أخرجه مسلم (٨/ ٩٤) وأحمد (٢/ ٣٠٨)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٥٩٣-٥٩٤ رقم ١٩٥٠)].

وأيضًا:

٢١٦٩- ٤٨- «والذي نفسي بيده - أو قال: والذي نفس محمد بيده - لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله عز وجل لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده - أو قال: والذي نفسي بيده - لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم».

أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٨)....عن أنس بن مالك فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٥٩٤ رقم ١٩٥١)].

وأيضًا:

٢١٧٠- ٤٩- «والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة! ساعة وساعة - ثلاث مرات -».

أخرجه مسلم (٨/ ٩٤ - ٩٥) والترمذي (٢/ ٨٣ - ٨٤) وابن ماجه (٢/ ٥٥٩) وأحمد (٤/ ١٧٨ و٣٤٦) من طريق أبي عثمان النهدي عن حنظلة الأسيدي قال - وكان من كتاب رسول الله ﷺ-: قال: لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة؟ قال: سبحان الله ما تقول؟! قال: قلت: نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى كأنها رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عافسنا

الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرًا، قال أبو بكر: فوالله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله ﷺ، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ: وما ذاك؟ قلت: نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنها رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرًا. فقال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٥٩٢ رقم ١٩٤٨)].

وأيضًا:

٢١٧١- ٥٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم».

رواه الترمذي واللفظ له وقال: حديث حسن غريب صحيح.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٨٩ رقم ١٢٦٩)].

١٥- باب منه

٢١٧٢- ٥١- «من أذنب ذنبًا فعلم أن له ربًّا إن شاء أن يغفره له غفره له وإن شاء عذبه كان حقا على الله أن يغفر له».

موضوع.

أخرجه أبو الشيخ في «أحاديثه» (١٨/ ٢) والطبراني في «حديثه عن النسائي» (٣١٣/ ١) وابن حبان في «الثقات» (٢/ ١٥٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٦) ومشرق بن عبد الله الفقيه في «حديثه» (٦٠/ ٢) ....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٩٥ رقم ٣٢٤)].

وأيضًا:

٢١٧٣- ٥٢- «من أذنب ذنبًا فعلم أن الله قد اطلع عليه غفر له وإن لم يستغفر».

موضوع.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٧٢/ ١/ ٤٦٣٣).... عن ابن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٤٩٦ رقم ٣٢٥)].

وأيضًا:

٢١٧٤- ٥٣- «ما أذنب عبد ذنبًا فساءه إلا غفر الله له، وإن لم يستغفر منه».

موضوع.

رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (١١٤/ ١) وابن حبان في «الضعفاء» (١/ ١٨٠) .... عن عائشة مرفوعًا.

ومن هذا الوجه رواه ابن عساكر (٣/ ١٥٤/ ٢). [الضعيفة (٢/ ١٩٤ رقم ٧٧٧)].

وأيضًا:

٢١٧٥- ٥٤- «ما أنعم الله على عبد نعمة، فعلم أنها من عند الله؛ إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمده عليها. وما أذنب عبد ذنبًا، فندم عليه؛ إلا كتب الله له مغفرة قبل أن يستغفره، وما اشترى عبد ثوبًا بدينار أو نصف دينار، فلبسه، فحمد الله عليه؛ إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له».

ضعيف جدًا.

أخرجه الحاكم (١/ ٥١٤)....عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٥٧٢-٥٧٣ رقم ٥٣٤٧)].

وأيضًا:

٢١٧٦- ٥٥- «إنما يفتري الكذب من لا يؤمن، إن العبد يزل الزلة، ثم يرجع إلى ربه فيتوب، فيتوب الله عليه».

موضوع.

أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ١١٣/ ٢٣٥).....عن عبد الله ابن جراد قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله! هل يسرق المؤمن؟ قال: «قد يكون ذلك». قال: هل يزني المؤمن؟ قال: «بلى، وإن كره أبو الدرداء». قال: هل يكذب المؤمن؟ قال:...فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٢٩-٣٠ رقم ٥٥٢١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢١٧٧- ٥٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن عبدًا أصاب ذنبًا فقال: يا رب إني أذنبت ذنبًا فاغفره لي فقال له ربه: علم عبدي أن له ربًا

يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر وربما قال: ثم أذنب ذنبًا آخر فقال: يا رب إني أذنبت ذنبًا آخر، فاغفره لي قال ربه: علم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنبًا آخر، وربما قال: ثم أذنب ذنبًا آخر فقال: يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره فقال ربه: علم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به، فقال ربه: غفرت لعبدي فليعمل ما شاء».

صحيح. رواه البخاري ومسلم.

قوله: فليعمل ما شاء معناه - والله أعلم -: أنه ما دام كلما أذنب ذنبًا استغفر وتاب منه ولم يعد إليه بدليل قوله ثم أصاب ذنبًا آخر، فليفعل إذا كان هذا دأبه ما شاء لأنه كلما أذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه، فلا يضره لا أنه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير إقلاع، ثم يعاوده فإن هذه توبة الكذابين.

[صحيح الترغيب (٣/ ٢١٧ رقم ٣١٤٠)].

١٦- باب لا يمنعن أحدًا هيبة الناس أن يقول بحق

٢١٧٨- ٥٧- «لا يحقرن أحدكم نفسه قالوا: يا رسول الله! كيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال: يرى أمرًا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل يوم القيامة: ما منعك أن تقول فيَّ كذا وكذا؟ فيقول: خشية الناس، فيقول: فإياي كنت أحق أن تخشى».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٠٨)، والبيهقي (١٠/ ٩٠)، وأحمد(٣/ ٣٠، ٤٧)، وعبد ابن حميد في «المنتخب» (٢/ ٩٨ -٩٩/ ٩٦٩، ٩٧٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٤٦٠ - ٤٦١/ ٢٨٨٤، ٦/ ٩٣ - ٩٤/ ٥١٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٨٤)، والأصبهاني في «الترغيب» (١/ ١٥٥/ ٢٩٣)....عن أبي سعيد مرفوعًا به. [الضعيفة (١٤/ ٨٦٥ رقم ٦٨٧٢)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢١٧٩- ٥٨- «لا يمنعن رجلًا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه (أو شهده أو

سمعه)».

أخرجه الترمذي (٢/ ٣٠) وابن ماجه (٤٠٠٧) والحاكم (٤/ ٥٠٦) والطيالسي (٢١٥٦) وأحمد (٣/ ١٩، ٥٠، ٦١) وأبو يعلى (ق ٧٢/ ١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (ق ٧٩/ ٢)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.[الصحيحة (١/ ٣٢٢ رقم ١٦٨)].

١٧- باب في الأمن والمعافاة

٢١٨٠- ٥٩- «إذا أصبحت آمنًا في سربك، معافى في بدنك، عندك قوت يومك؛ فعلى الدنيا العفاء».

منكر جدًّا.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٩٤/ ١٠٣٦١)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٧٨ رقم ٦٩٧٨)].

وأيضًا:

٢١٨١- ٦٠- «ابن آدم! عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم! لا من قليل تقنع، ولا من كثير تشبع. ابن آدم ! إذا أصبحت معافًى في جسدك، آمنًا في سربك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء».

موضوع.

رواه أبو نعيم (٦/ ٩٨) والخطيب (١٢/ ٧٢) وكذا ابن السني في «القناعة» (٣/ ٢) وابن عساكر (٥/ ٢٦٣/ ٢)....عن ابن عمر مرفوعًا.[الضعيفة (٢/ ١٢٣ رقم ٦٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢١٨٢- ٦١- «من أصبح منكم آمنًا في سربه معافًى في جسده عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها».

روي من حديث عبيد الله بن محصن الأنصاري وأبي الدرداء وابن عمر وعلي.

[الصحيحة (٥/ ٤٠٨ رقم ٢٣١٨)].

١٨- باب الابتلاء

٢١٨٣- ٦٢- «إذا أحب الله عبدًا ابتلاه ؛ ليسمع تضرعه».

ضعيف جدًا.

رواه هناد في «الزهد» (١/ ٢٣٩/ ٤٠٥)، وابن حبان في «الضعفاء» (٣/ ١٢٢)، والديلمي (١/ ١/ ٩٠)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٢٢٧ رقم ٢٢٠٢)].

وأيضًا:

٢١٨٤- ٦٣- «إن الله عز وجل يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء صبًا. فيأتونه فيصبون عليه البلاء صبًا، فيحمد الله. فيرجعون فيقولون: ربنا ! صببنا عليه البلاء كما أمرتنا. فيقول: ارجعوا؛ فإني أحب أن أسمع صوته».

ضعيف جدًا.

أخرجه المخلص في «العاشر من حديثه» (٢٠٧/ ١)... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٧٦٩ رقم ٤٩٩٤)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٢١٨٥- ٦٤- «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السُّخط».

أخرجه الترمذي (٢/ ٦٤) وابن ماجه (٤٠٣١) وأبو بكر البزاز بن نجيح في «الثاني من حديثه» (٢٢٧/ ٢)....عن أنس عن النبي ﷺ.

[الصحيحة (١/ ٢٧٦ رقم ١٤٦) وصحيح الجامع (١/ ٤٢٤ رقم ٢١١٠)].

١٩- باب منه

٢١٨٦- ٦٥- «إن الله إذا أحب عبدًا وأراد أن يصافيه؛ صب عليه البلاء صبًّا، وثجه عليه ثجًّا؛ فإذا دعا العبد قال: يا رباه ! قال الله: لبيك عبدي ! لا تسألني شيئًا إلا أعطيتك؛ إما أن أعجله لك، وإما أن أدخره لك».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٨٥/ ٢-٨٦/ ١).... عن أنس ابن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٧٦٨ رقم ٤٩٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢١٨٧- ٦٦- عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبًا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة؛ ابتلاه الله على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٢٩ رقم ٣٤٠٢)].

وأيضًا:

٢١٨٨- ٦٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يدعو الله بدعاء؛ إلا استجيب له: فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة... ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم، أو يستعجل، قالوا: يا رسول الله! وكيف يستعجل؟! قال: يقول: «دعوت ربي، فما استجاب لي».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٤٨٠ رقم ٣٦٠٤/ م٣)].

٢٠- باب فضل العين التي تبكي من خشية الله

٢١٨٩- ٦٨- «كل عين باكية يوم القيامة؛ إلا عين غضَّت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله عز وجل».

ضعيف.

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (ص ١٣٠ - مصورة الجامعة).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٢٤٥ رقم ٥١٤٤) وأيضا (٤/ ٦٥-٦٦ رقم ١٥٦٢) وقال: ضعيف جدًا].

وأيضًا:

٢١٩٠- ٦٩- «ثلاثة أعين لا تحرقها النار أبدًا: عين بكت من خشية الله. وعين سهرت بكتاب الله. وعين حرست في سبيل الله».

منكر.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (١/ ٢٢٨/ ٤٨٧):.... عن أبي عمران الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٦ رقم ٦٥٥٣)].

وأيضًا:

٢١٩١- ٧٠- «حُرمت على النار ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله عز وجل، وعين سهرت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله».

ضعيف.

رواه أبو القاسم القشيري في «الأربعين» (١٥٨/ ١)...عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٨٠ رقم ٣٤٨٣)].

وأيضًا:

٢١٩٢- ٧١- «رحم الله عينًا بكت من خشية الله، ورحم الله عينًا سهرت في سبيل الله».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٢-١٤٣)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣٤٣ رقم ٣٨٨٧)].

وأيضًا:

٢١٩٣- ٧٢- «بدموع عينيك؛ فإن عينًا بكت من خشية الله لا تمسها النار أبدًا».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٣).....عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله ! بم أتقي النار؟ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٤٢٥ رقم ٥٢٦٥)].

وأيضًا:

٢١٩٤- ٧٣- «من ذكر الله، ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه؛ لم يعذبه الله تعالى يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٠)... عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٠٨ رقم ٤٥٩٤)].

وأيضًا:

٢١٩٥- ٧٤- «ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب

من خشية الله تعالى فتصيب حر وجهه؛ فتمسه النار أبدًا».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (٢/ ٥٤٩) وأبو حاتم في «الزهد» (٣/ ١)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الرقة والبكاء» (١/ ٢)، والطبراني (٣/ ٤٩/ ٢)....عن ابن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٤٧٢ رقم ٤٤٩٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢١٩٦- ٧٥- «ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله وعين حرست في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله».

روي من حديث معاوية بن حيدة وعبد الله بن عباس وأبي ريحانة وأبي هريرة وأنس بن مالك. [الصحيحة (٦/ ٣٧٥ رقم ٢٦٧٣)].

٢١- باب كل دعاء مستجاب ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم

٢١٩٧- ٧٦- «ما من رجل يدعو الله بدعاء؛ إلا استجيب له؛ فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل. قالوا: يا رسول الله ! وكيف يستعجل؟ قال: يقول: دعوت ربي فما استجاب لي».

ضعيف بهذا السياق.

أخرجه الترمذي رقم (٣٦٠٢)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٤٦٦ رقم ٤٤٨٣)].

وأيضًا:

٢١٩٨- ٧٧- «يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه،فيقول: عبدي! إني أمرتك أن تدعوني، ووعدتك أن أستجيب لك، فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يا رب! فيقول: أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجيب لك، فهل ليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يا رب ! فيقول: فإني عجلتها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر

فرجا؟ قال: نعم يا رب ! فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، قال رسول الله ﷺ: فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له، إما أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام، يا ليته لم يكن عجل له في شيء من دعائه».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (١/ ٤٩٤).... عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنهما مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٢٨٩-٢٩٠ رقم ٨٨٦)].

وأيضًا:

٢١٩٩- ٧٨- «الدعاء يرد البلاء».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ١٤٧) عن أبي الشيخ معلقًا.... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١٠٠ رقم ٣٦١٠)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

قال سبحانه:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

٢٢٠٠- ٧٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل، قيل: يا رسول الله ! ما الاستعجال؟ قال: يقول: قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء». [مختصر صحيح مسلم (٤٩٠ رقم ١٨٧٧)].

وأيضًا:

٢٢٠١- ٨٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يدعو الله بدعاء؛ إلا استجيب له: فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة.....ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم، أو يستعجل، قالوا: يا رسول الله! وكيف يستعجل؟! قال: يقول: «دعوت ربي، فما استجاب لي».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٤٨٠ رقم ٣٦٠٤/ م٣)].

وأيضًا:

٢٢٠٢- ٨١-عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: «ما من مسلم يدعو ليس بإثم ولا بقطيعة رحم إلا أعطاه إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها» قال: إذا نكثر! قال: «الله أكثر».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٩٢ رقم ٥٥٠)].

٢٢- باب ما من صباح إلا وملكان يناديان

٢٢٠٣- ٨٢- «لدوا للموت، وابنوا للخراب».

ضعيف.

وهو قطعة من حديث أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣٩٦/ ١٠٧٣١) .... عن أبي حكيم مولى الزبير رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ يصرخ: لدوا للموت، واجمعوا للفناء، وابنوا للخراب».

[الضعيفة (١٢/ ٩٧ رقم ٥٥٥٦)].

وأيضًا:

٢٢٠٤- ٨٣- «ما من صباح يصبح العباد إلا ومنادٍ ينادي: سبحان الملك القدوس».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (٣٥٦٤)، وأبو يعلى (١/ ١٩٧)، وابن السني (٥٩).... عن الزبير بن العوام قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٧٨ رقم ٤٤٩٦)].

وأيضًا:

٢٢٠٥- ٨٤- «ما من صباح إلا وملكان يناديان: ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال».

ضعيف جدًا.

رواه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٠٦/ ٢)، وابن عدي (١٢١/ ١)، والحاكم (٢/ ١٥٩ و٤/ ٥٥٩)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف»

(١١٩/ ٣٢)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به. [الضعيفة (٥/ ٣٤ رقم ٢٠١٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٢٠٦- ٨٥- «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا».

أخرجه البخاري (٣/ ٢٣٧) ومسلم (٣/ ٨٣ - ٨٤) وابن جرير الطبري في «التهذيب» مسند ابن عباس (١/ ٢٦٧/ ٤٤٥) والبيهقي (٤/ ١٨٧)....عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الصحيحة (٢/ ٥٩٠ رقم ٩٢٠)].

وأيضًا:

٢٢٠٧- ٨٦- «ما طلعت شمس قطُّ إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: يا أيها الناس هلمُّوا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كَثُرَ وألهى. ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان، يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: اللهم أعط منفقا خلفا، وأعط ممسكًا مالًا تلفًا».

أخرجه ابن حبان (٢٤٧٦) وأحمد (٥/ ١٩٧) والطيالسي (رقم ٩٧٩) ومن طريقهما أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٦، ٢/ ٢٣٣، ٩/ ٦٠)....عن أبي الدرداء مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٨٠٤ رقم ٤٤٣)].

٢٣- باب نظر الله للقلوب والأعمال معًا

٢٢٠٨- ٨٧- «إنَّ الله عزَّ وجلّ لا ينظر إلى أجسامكم، ولا إلى أحسابكم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، فمن كان له قلب صالحٌ تحنن الله عليه، وإنما أنتم بنو آدم، وأحبُّكم إليَّ أتقاكم».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٩٧/ ٣٤٥٦) و«مسند الشاميين» (ص٣٣٣) .... عن أبي مالك الأشعري مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٢٤٣ رقم ٥٦١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٠٩- ٨٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى

صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

[مختصر صحيح مسلم (٤٦٨ رقم ١٧٧٦)].

٢٤- باب الدنيا حلوة خضرة

٢٢١٠- ٨٩- «الدنيا حلوة رطبة».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ١٤٨)...عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١٠٧ رقم ٣٦١٢)].

وأيضًا:

٢٢١١- ٩٠- «الدنيا خضرة حلوة، من اكتسب فيها مالًا من حلِّه، وأنفقه في حقِّه؛ أثابه الله عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالًا من غير حله، وأنفقه في غير حقه؛ أحله الله دار الهوان، ورب متخوض في مال الله ورسوله؛ له النار يوم القيامة، يقول الله: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾﴾».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١٤١/ ١)... عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٥٣٨ رقم ٥٣٣٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٢١٢- ٩١- «إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله (ليس) له (إلا) النار يوم يلقى الله».

أخرجه الترمذي (٣/ ٢٧٧) وأحمد (٦/ ٣٦٤ و٣٧٨)....عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ دخل على حمزة فتذاكروا الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٤/ ١٢٣ رقم ١٥٩٢)].

٢٥- باب هوان الدنيا عند الله

٢٢١٣- ٩٢- «لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال حبة من خردل؛ لم يعطها إلا

أولياءه وأحباءه من خلقه».

منكر بهذا السياق.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٤٨ - ٣٤٩/ ١٣٣١٠)....عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده! إن الدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها، ولو كانت...» الحديث. [الضعيفة (١٤/ ٤٢٧-٤٢٨ رقم ٦٦٩٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢١٤- ٩٣- «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء».

أخرجه الترمذي (٢/ ٥٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣/ ٢٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٢٥/ ١٠٤٦٦).....عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٢٢ رقم ٩٤٣) وأيضا (٢/ ٢٩٩ رقم ٦٨٦)].

وأيضًا:

٢٢١٥- ٩٤- «والله ! للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها، فلا ألفينها أهلكت أحدًا منكم».

أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٦٨/ ٣٦٩٠-الكشف)... عن أبي الدرداء قال: مر النبي ﷺ بدمنة قوم، فيها سخلة ميتة، فقال: «ما لأهلها فيها حاجة؟». قالوا: يارسول الله ! لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها، فقال:..فذكره.

[الصحيحة (٧/ ١١٦٥-١١٦٦ رقم ٣٣٩٢)].

٢٦-باب الرياء

٢٢١٦- ٩٥- «من عمل عملًا رياءً؛ لم يكتب لا له ولا عليه».

موضوع.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٢١٦ - زوائده)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٣٢٢/ ١-٢) عن محمد بن السائب في قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ...﴾ الآية، قال: حدثني أبو صالح قال: كان عبد الرحمن بن غنم في مسجد دمشق في نفر من

أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن بن غنم: يا أيها الناس ! إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ: اللهم غفرًا ! فقال: يا معاذ ! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياءً؛ فقد أشرك، ومن تصدق رياءً؛ فقد أشرك، ومن صلى رياءً؛ فقد أشرك»؟! قال: بلى، ولكن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ... ﴾ الآية، فشق ذلك على القوم واشتد عليهم، فقال: «ألا أفرجها عنكم؟!»، قالوا: بلى؛ فرج الله عنك الهم والأذى ! فقال: «هي مثل الآية التي في (الروم): ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ... ﴾ الآية، من عمل عملًا...» إلخ - واللفظ للبزار -. [الضعيفة (١١/ ٤٠٢-٤٠٣ رقم ٥٢٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٢١٧- ٩٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: قال الله عز وجل «أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملًا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للذي أشرك».

صحيح.

رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواة ابن ماجه ثقات. [صحيح الترغيب (١/ ١٢١ رقم ٣٤)].

٢٧- باب الشرك أخفى من دبيب النمل

٢٢١٨- ٩٧- «الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣١].

ضعيف جدًّا.

أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٦٨)....عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٢٩-٢٣٠ رقم ٣٧٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢١٩- ٩٨- عن معقل بن يسار قال: انطلقت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال: «يا أبا بكر للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل» فقال أبو بكر: وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلهًا آخر؟ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده للشرك أخفى من دبيب النمل ألا أدلك على شيء إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره؟» قال: قل: «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٩٣ رقم ٥٥٤)]

وأيضًا:

٢٢٢٠- ٩٩- «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان».

أخرجه أبو داود (٤٦٨١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٦/ ٢، ٩/ ٣٩٦/ ٢) .....عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (فذكره).

[الصحيحة (١/ ٧٢٨ رقم ٣٨٠)].

٢٨- باب الإحسان إلى الأرقاء

٢٢٢١- ١٠٠- «أرقاؤكم إخوانكم، فأحسنوا إليهم، استعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبوا».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٩٠)....عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ١٤٥ رقم ١٦٤١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٢٢- ١٠١- حديث أبي ذر مرفوعًا: «...هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس...».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ١٦ و٢/ ١٢٣ - ١٢٤ و٤/ ١٢٤ - ١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (١٨٩) ومسلم (٥/ ٩٣) وأبو داود أيضًا (٥١٥٨) والترمذي (١/ ٣٥٣)

وابن ماجه (٣٦٩٠) والبيهقي (٨/ ٧) وأحمد (٥/ ١٥٨/ و ١٦١) عن المعرور بن سويد قال: «رأيت أبا ذر، وعليه حلة، وعلى غلامه مثلها، فسألته عن ذلك؟ قال: فذكر، أنه سابَّ رجلًا على عهد رسول الله، فعيره بأمه، قال: فأتى الرجل النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: «إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم وخولكم...» الحديث. وتابعه مورق العجلى عن أبي ذر به مختصرًا بلفظ: «من لاءمكم من مملوكيكم، فأطعموه ممَّ تأكون، واكسوه مما تلبسون، ومن لم يلائمكم منهم، فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله». أخرجه أبو داود (٥١٦١) وعنه البيهقي وأحمد (٥/ ١٧٣).

وإسناده صحيح على شرط الستة. [الإرواء (٧/ ٢٣٤-٢٣٥ رقم ٢١٧٦)].

٢٩- باب فيمن يظلهم الله بظله

٢٢٢٣- ١٠٢- « ثلاث في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: واصل الرحم، يزيد الله في رزقه، ويمد في أجله، وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتامًا صغارًا فقالت: لا أتزوج أقيم على أيتامي حتى يموتوا أو يغنيهم الله، وعبد صنع طعامًا فأضاف ضيفه، وأحسن نفقته، فدعا عليه اليتيم والمسكين، فأطعمهم لوجه الله».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الديلمي (٢/ ٦٢) عن أبي الشيخ معلقا بسنده....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٤٣ رقم ٣٤٣٧)].

وأيضًا:

٢٢٢٤- ١٠٣- «ثلاثة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، رجل حيث توجه علم أن الله معه، ورجل دعته امرأة إلى نفسها، فتركها من خشية [الله]، ورجل أحب لجلال الله».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٧٩٣٥)، والديلمي (٢/ ٦٢)....عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٤٦١-٤٦٢ رقم ٢٤٤٤)].

وأيضًا:

٢٢٢٥- ١٠٤- «سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام مقسط.

ورجل لقيته امرأة ذات جمال ومنصب، فعرضت نفسها عليه؛ فقال: إني أخاف الله رب العالمين. ورجل قلبه معلق بالمساجد. ورجل تعلم القرآن في صغره؛ فهو يتلوه في كبره. ورجل تصدق بصدقة بيمينه؛ فأخفاها عن شماله، ورجل ذكر الله في برية؛ ففاضت عيناه؛ خشية من الله عز وجل. ورجل لقي رجلا؛ فقال: إني أحبك في الله، فقال له الرجل: وأنا أحبك في الله».

منكر بهذا السياق.

أخرجه أبو علي بن شاذان في «مشيخته» (رقم/ ٣٢ - بترقيمي في منسوختي من مخطوطة الظاهرية)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٨٧/ ٧٩٤)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٢٥٤)....عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٦٧ رقم ٦٩٦٨) وأيضا (١٢/ ٧٠٧ رقم ٥٨٢٤)].

وأيضًا:

٢٢٢٦- ١٠٥- «إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث السن في صورة حسنة، جعل شبابه وجماله لله، وفي طاعة الله، ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته؛ يقول الله: هذا عبدي حقًا».

باطل.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢١٠)، وابن عساكر (٥/ ٩٦ - ٩٧) ... عن عبدالله بن مسعود... مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٦٤٩ رقم ٦٢٩٩)].

● قلتُ: ما يُغني عنهم.

٢٢٢٧- ١٠٦- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه». [صحيح البخاري (٦٨٠٦)].

٣٠- باب فضل من فرج عن أخيه المسلم

٢٢٢٨- ١٠٧- «من أجرى الله على يديه فرجًا لمسلم؛ فرج الله عنه كرب الدنيا

والآخرة».

موضوع.

رواه الخطيب (٦/ ١٧٤) وابن عساكر (٩/ ٦٠/ ٢)....عن علي بن أبي طالب مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٢٩٤ رقم ١٨١٥)].

وأيضًا:

٢٢٢٩- ١٠٨- «من فرج على مسلم كربة؛ جعل الله تعالى له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط؛ يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم إلا رب العزة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٥٩)... عن أبي هريرة به.

[الضعيفة (١١/ ٤٨٨-٤٨٩ رقم ٥٣١٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٢٢٣٠- ١٠٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه». [مختصر صحيح مسلم (٤٩٣ رقم ١٨٨٨)].

٣١- باب لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع

٢٢٣١- ١١٠- «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن حبنا أهل البيت».

باطل بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٣ ورقة ١١٢ وجه ٢)....عن ابن عباس مرفوعًا به. [الضعيفة (٤/ ٣٩٤ رقم ١٩٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٣٢- ١١١- «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم».

أخرجه الترمذي (٢/ ٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٤/ ٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٤٨/ ١) «والصغير» (رقم ٦٤٨ - الروض) وابن عدي في «الكامل» (ق ٩٥/ ١) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٨٦/ ١٧٨٤) والخطيب (١٢/ ٤٤٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٨٢/ ١، ١٢/ ٢٣٩/ ٢)....عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٢٩ رقم٩٤٦)].

٣٢- باب النصيحة

٢٢٣٣- ١١٢- «رأس الدين النصيحة، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولدينه، ولأئمة المسلمين، وللمسلمين عامة».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٢/ ١٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٩٥ - بتحقيقي)، والثقفي في «الثقفيات» (٥/ ٢٦/ ١ - نسخة السفرجلاني)، والروياني في «مسنده» (١٣٥/ ١)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠٦ - ١٠٧ - معارف)....عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٩٣-١٩٤ رقم ٢١٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٣٤- ١١٣- عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم».

[مختصر صحيح مسلم (٣٢٤ رقم ١٢٠٩)].

٣٣- باب ما يتبع محبة الله للعبد من ثناء الخلق

٢٢٣٥- ١١٤- «إذا أحب الله عبدًا؛ قذف حبه في قلوب الملائكة، وإذا

أبغض الله عبدًا، قذف بغضه في قلوب الملائكة، ثم يقذفه في قلوب الآدميين».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٧)....عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢٣٢ رقم ٢٢٠٨)].

وأيضًا:

٢٢٣٦- ١١٥- «إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الثناء».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عساكر (٤/ ٢٩٧/ ١)....عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ١٢٣ رقم ١٦٢٠)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٢٢٣٧- ١١٦- عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله عبدا، نادى جبريل: إني قد أحببت فلانا، فأحبه، قال: فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قول الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ۝٩٦﴾[مريم: ٩٦]، وإذا أبغض الله عبدًا نادى جبريل: إني أبغضت فلانًا، فينادي في السماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٢٨١ رقم ٣١٦١)].

٣٤- باب إذا أحب الله عبدًا حماه

٢٢٣٨- ١١٧- «إن الله يحمي عبده الدنيا؛ كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٢١٠)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٠٤٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٦)....عن حذيفة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١١٩٨ رقم ٧٠٩٦)].

وأيضًا:

٢٢٣٩- ١١٨- «إن الله ليتعاهد عبده بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا كما يحمي المريض أهله الطعام».

ضعيف.

رواه ابن عساكر (٤/ ١٥٣/ ٢)... عن سالم بن قيس العامري ومسلم بن أبي عمران؛ أن حذيفة بن اليمان قال:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ١٠١ رقم ٣١٠٢)].

● **قلتُ: مايغني عنهما.**

٢٢٤٠- ١١٩- عن قتادة بن النعمان،أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحبَّ الله عبدًا؛ حماه الدنيا؛ كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٣٩٥ رقم ٢٠٣٦)].

وأيضًا:

٢٢٤١- ١٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة».

حسن صحيح.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٣٤ رقم ٣٤١٤)].

٣٥- باب ليس لنبي أن تكون له خائنة الأعين

٢٢٤٢- ١٢١- «الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يومئ».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (٢/ ١٤١)....عن سعيد بن المسيب: «أن رسول الله ﷺ أمر بقتل ابن أبي سرح يوم الفتح، وفرتنًا وابن الزبعري وابن خطل، فأتاه أبو برزة، وهو متعلق بأستار الكعبة، فبقر بطنه، وكان رجل من الأنصار قد نذر إن رأى ابن أبي سرح أن يقتله، فجاء عثمان، وكان أخاه من الرضاعة، فشفع له إلى النبي ﷺ، وقد أخذ الأنصاري بقائم السيف ينتظر النبي ﷺ متى يومئ إليه أن يقتله، فشفع له عثمان حتى

تركه، ثم قال رسول الله ﷺ للأنصاري: «هلا وفيت بنذرك؟» فقال: يا رسول الله! وضعت يدي على قائم السيف أنتظر متى تومئ فأقتله، فقال النبي ﷺ:..» فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٢٩٢ رقم ٢٢٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٤٣- ١٢٢- «إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين».

أخرجه أبو داود (٢٦٨٣ و ٤٣٥٩) والنسائي (٢/ ١٧٠) والحاكم (٣/ ٤٥) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢١٦ - ٢١٧)....عن سعد قال: لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند عثمان بن عفان، فجاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بايع عبد الله، فرفع رأسه، فنظر إليه ثلاثا، كل ذلك يأبى، فبايعه بعد ثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال: «أما كان فيكم رجل رشيد، يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله؟». فقالوا: ما ندري يا رسول الله ما في نفسك، ألا أومأت إلينا بعينك؟ قال: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٣٠٠ رقم ١٧٢٣)].

٣٦- باب من أعطى الناس أعطاه الله

٢٢٤٤- ١٢٣- «ما عظمت نعمة الله عز وجل على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤنة، فقد عرض نعمة الله عز وجل للزوال».

ضعيف.

رواه ابن عدي (١/ ١٧٤)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٦/ ١١٩/ ٧٦٦٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٢ و٢/ ٢٨٠)، وابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٢٧)، وأبو القاسم بن أبي قعنب في «حديث القاسم بن الأشيب» (٥/ ٢)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ١٨١ - ١٨٢)، والقضاعي (رقم ٧٩٨ - ٧٩٩)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٥٠/ ٢) و(٧٦٦٦ - ط) والسلفي في الحادي عشر من «المنتخبة البغدادية» (٤٤/ ١) ....عن معاذ بن جبل مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣١٣-٣١٤ رقم ٢٢٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٤٥- ١٢٤- «إن لله أقوامًا يختصهم بالنعم لمنافع العباد، ويقرهم فيها ما

بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١١٥ و١٠/ ٢١٥) والخطيب في «التاريخ» (٩/ ٤٥٩)...عن ابن عمر مرفوعًا به. [الصحيحة (٤/ ٢٦٤ رقم ١٦٩٢)].

٣٧- باب فضل من حفظ لسانه وفرجه

٢٢٤٦- ١٢٥- «من وقي شرَّ لقلقه، وقبقبه، وذبذبه، فقد وقي الشر كله، أما (لقلقه) فاللسان، (وقبقبه) فالفم، و(ذبذبه) فالفرج».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٣٦١/ ٥٤٠٩).....عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الضعيفة (٥/ ٤٦٤ رقم ٢٤٤٨)].

وأيضًا:

٢٢٤٧- ١٢٦- «أحبُّ الأعمال إلى الله حفظ اللسان».

ضعيف.

رواه أبو عبد الله القطان في « حديثه » (٦٠/ ٢) .... عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: فسكتوا، فلم يجبه أحد. فقال: «هو حفظ اللسان». [الضعيفة (٤/ ١١٩ رقم ١٦١٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٢٤٨- ١٢٧- «من وقاه الله شرَّ ما بين لحييه وشرَّ ما بين رجليه دخل الجنة».

خرجه الترمذي (٢/ ٦٦) وابن حبان (٢٥٤٦)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣٦ رقم ٥١٠)].

٣٨- باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء

٢٢٤٩- ١٢٨- «أدخلت الجنة؛ فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء، ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء».

منكر.

أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (١/ ٣٢٩/ ٦٠٢).....عن حبان [بن] أبي جبلة: أن رسول الله ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٠٧١ رقم ٦٩٧٠)].

وأيضًا:

٢٢٥٠ - ١٢٩- «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء».

ضعيف.

أخرجه أحمد، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٢/ ١٧٣)....عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣١٥ رقم ٢٨٠٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٢٥١- ١٣٠- عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في الجنة؛ فرأيت أكثر أهلها الفقراء؛ واطلعت في النار؛ فرأيت أكثر أهلها النساء».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٣٢ رقم ٢٦٠٢)].

٣٩- باب ما جاء من سعادة المرء

٢٢٥٢- ١٣١- «من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله عز وجل».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١٤٤٤) والترمذي (٣/ ٢٠٣) والحاكم (١/ ٥١٨) وابن عساكر (١٦/ ٢٣٢/ ١)....عن سعد بن أبي وقاص مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٧٧-٣٧٨ رقم ١٩٠٦) وأيضًا (١٣/ ٤٥٢ رقم ٦٢١٢) عن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن جده: فذكره مرفوعًا].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٥٣- ١٣٢- «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار

الصالح، والمركب الهنيء. وأربع من الشقاء: الجار السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء والمسكن الضيق».

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٣٢) والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٩٩).... عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (فذكره). [الصحيحة (١/ ٥٧١ رقم ٢٨٢)].

٤٠- باب فيمن عمل حسنة أو غيرها أو همَّ بشيء من ذلك

٢٢٥٤- ١٣٣- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، عن الله جل وعلا، قال: «إذا همَّ عبدي بحسنة فلم يعملها؛ فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وإذا همَّ عبدي بسيئة فلم يعملها؛ فاكتبوها له حسنة، فإن عملها، فاكتبوها [له] سيئة، فإن تاب منها فامحوها عنه».

موضوع بهذا الإسناد وجملة المحو. [ضعيف موارد الظمآن (٢٠٨ رقم ٣٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٢٥٥- ١٣٤- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال فيما يروي عن ربه عز وجل: «إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بيَّن ذلك في كتابه فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن همَّ بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن همَّ بسيئة فلم يعملها؛ كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هو همَّ بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة» زاد في رواية: «أو محاها ولا يهلك [على] الله إلا هالك».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (١/ ١١١ رقم ١٧)].

٤١- باب ما جاء في رفع القلم

٢٢٥٦- ١٣٥- «إن الله يوحي إلى الحفظة: لا تكتبوا على صُوَّام عبادي بعد العصر سيئة».

باطل.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/ ١٢٤)، والديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٢٨/ ٢- الغرائب الملتقطة)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٩٣ رقم ٦٥٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٥٧- ١٣٦- «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم».

صحيح. عن علي وعمر. [صحيح الجامع (١/ ٦٥٩رقم٣٥١٢)].

وأيضًا:

٢٢٥٨- ١٣٧- «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ أو المسيء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها وإلا كتب واحدة».

رواه الطبراني في «الكبير» (ق ٢٥/ ٢ مجموع ٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٤٩/ ١) والواحدي في «تفسيره» (٤/ ٨٥/ ١) .... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٢١٠رقم١٢٠٩)].

٤٢- باب من أرضى الناس بسخط الله

٢٢٥٩- ١٣٨- «من تحبّبَ إلى الناس بما يحبّونه، وبارزَ الله [بما يكره]؛ لقـيَ الله تعالى وهو عليه غضبان».

موضوع.

روي من حديث عصمة بن مالك الخطمي، وأبي هريرة السدوسي.

[الضعيفة (١٤/ ٣٦٩ رقم ٦٦٥٤) وأيضا (٨/ ٤٥٣ رقم ٣٩٨٧) وأيضا (٦/ ١٥٦ رقم ٢٦٤٥)].

وأيضًا:

٢٢٦٠- ١٣٩- «من أرضى سلطانًا بسخط ربه عز وجل؛ خرج من دين الله تبارك وتعالى».

موضوع.

أخرجه الحاكم (٤/ ١٠٤)...عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما [قال]: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣١٩ رقم ٥١٩٧)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٢٢٦١- ١٤٠- من أرضى الله بسخط الناس، كفاه الله الناس، ومن أسخط الله برضى الناس، وكله الله إلى الناس».

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٦٢/ ١ - ٢) والجوزجاني في كتابه «أحوال الرجال» (رقم ٢ - منسوختي)، وعنه ابن حبان (١٥٤١)....عن عائشة مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ٣٩٢ رقم ٢٣١١)].

٤٣- باب أمر الساحر والراهب

٢٢٦٢- ١٤١- «لما أسري بي، مرت بي رائحة طيبة، فقلت: ما هذه الرائحة؟ فقالوا: هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها، كانت تمشطها فوقع المشط من يدها. فقالت: باسم الله. فقالت ابنته: أبي؟ فقالت: لا، قالت: بل ربي وربك ورب أبيك. فقالت: أخبر بذلك أبي؟ ! قالت: نعم، فأخبرته، فدعا بها وبولدها، [فقال: ولك رب غيري؟! قالت: نعم، ربي وربك الله. فأتى بنقرة من نحاس فأحميت]، فقالت: لي إليك حاجة، فقال: ما هي؟ قالت: تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا؟ فقال: ذلك لك علينا من الحق، فأتى بأولادها فألقى واحدًا واحدًا حتى إذا كان آخر ولدها - وكان صبيًا مرضعًا-، فقال: اصبري يا أماه، فإنك على الحق، ثم ألقيت مع ولدها».

منكر.

أخرجه الحاكم (٢/ ٤٩٦)، والبزار (١/ ٣٧/ ٥٤)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٩٠١-٩٠٢ رقم ٦٤٠٠)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢٢٦٣- ١٤٢-عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك: إني قد كبرت فابعث إليَّ غلامًا أعلمه السحر فبعث إليه غلامًا يعلمه فكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه ؛ فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه فإذا أتى الساحر ضربه فشكا

ذلك إلى الراهب فقال: إذا خشيت الساحر فقل: حبسني أهلي وإذا خشيت أهلك فقل: حبسني الساحر ؛ فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال: اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل؟ فأخذ حجرا فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس ؛ فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب: أي بني أنت اليوم أفضل مني قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل علي ؛ وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال: ما هاهنا لك أجمع إن أنت شفيتني قال: إني لا أشفي أحدًا إنما يشفي الله،فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله ؛ فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك: من ردَّ عليك بصرك؟ قال: ربي قال: ولك ربٌّ غيري؟ قال: ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك: أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل ! فقال: إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله عز وجل ؛ فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمئشار فوضع المئشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له: ارجع عن دينك فأبى فوضع المئشار في مفرق رأسه، فشقه به حتى وقع شقاه، ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك فأبى، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته، فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه ؛ فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال: اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال: اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة، فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله، فقال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به ! قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهمًا من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل: بسم الله رب

الغلام ثم ارمني فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني ؛ فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهمًا من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال: بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس: آمنا برب الغلام ؛ آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتى الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس ! فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال: من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام: يا أمه اصبري فإنك على الحق». [مختصر صحيح مسلم (٥٥١-٥٥٢ رقم٢٠٩٣)].

٤٤- باب التألي على الله

٢٢٦٤- ١٤٣- «ويل للمتألين من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة، وفلان في النار». ضعيف.

رواه البخاري في «التاريخ» (١/ ٢/ ١٩١)، وابن بطة في «الإبانة» (٦/ ٦٠/ ١) بسند صحيح عن ليث عن زيد عن جعفر العبدي مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣٠٢ رقم ٤٧٥٨)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٢٦٥- ١٤٤- «أبشر يا كعب! فقالت أمه: هنيئًا لك الجنة يا كعب! فقال: من هذه المتألية على الله؟! قال: هي أمي يا رسول الله، فقال: «وما يدريك يا أم كعب؟! لعل كعبًا قال ما لا يعنيه، أو منع ما لا يغنيه».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٤/ ١١٠).. عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ فقد كعبًا، فسأل عنه؟ فقالوا: مريض، فخرج يمشي حتى أتاه، فلما دخل عليه قال.. فذكره.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٢٧٣) من طريق ابن أبي الدنيا،والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٤٩/ ١/ ٧٢٩٩ بترقيمي). [الصحيحة (٧/ ٢٧٧-٢٧٨ رقم٣١٠٣)].

وأيضًا:

٢٢٦٦- ١٤٥- «قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله: من ذا الذي يتألى

عليَّ أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان، وأحبطت عملك».

أخرجه مسلم (٨/ ٣٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٨٤/ ١)...عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

ثم أخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة نا أبو عمران عن جندب: «أن رجلا آلى أن لا يغفر الله لفلان، فأوحى الله عز وجل إلى نبيه ﷺ أو إلى نبي إنها بمنزلة الخطيئة فليستقبل العمل».

قلت: وإسناده صحيح موقوف، ولكنه في حكم المرفوع بدليل ما قبله.

[الصحيحة (٥/ ٢٥ رقم ٢٠١٤)].

٤٥- باب كتابة أجر العبد كاملاً مثلما كان يعمل مقيمًا صحيحًا

٢٢٦٧- ١٤٦- «ما من عبد يمرض؛ إلا أمر الله حافظه أن ما عمل من سيئة فلا يكتبها، وما عمل من حسنة أن يكتبها عشر حسنات؛ وأن يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح؛ وإن لم يعمل».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٥٦٦)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٧٧٢ رقم ٤٩٩٨)].

وأيضًا:

٢٢٦٨- ١٤٧- «إذا مرض العبد المؤمن، قال الله عز وجل لصاحب اليمين: أجر لعبدي صالح ما كان عليه، وقال لصاحب الشمال: اقبض عن عبدي ما كان في وثاقي».

ضعيف.

رواه الحسن بن علي الجوهري في «فوائد منتقاة» (٣١/ ٢)... عن أبي هريرة قال: فذكره موقوفًا عليه. [الضعيفة (٦/ ٢٣٣ رقم ٢٧١١)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٢٢٦٩- ١٤٨- «إذا مرض العبد أو سافر، كتب الله تعالى له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحًا مقيمًا».

صحيح. ... عن أبي موسى. [صحيح الجامع (١/ ٢٠٠ رقم ٧٩٩)].

وأيضًا:

٢٢٧٠- ١٤٩- «إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين: اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمل حتى أقبضه أو أعافيه».

صحيح. ... عن عطاء بن يسار مرسلًا. [صحيح الجامع (١/ ٢٠٠ رقم ٨٠٠)]

٤٦- باب من رمى أخاه بالكفر

٢٢٧١- ١٥٠- «كفُّوا عن أهل لا إله إلا الله؛ لا تكفروهم بذنب، فمن أكفر أهل لا إله إلا الله؛ فهو إلى الكفر أقرب».

موضوع.

رواه الطبراني (٣/ ١٨٩/ ٢)... عن عبدالله بن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٩٨ رقم ٤٠٩٧)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢٢٧٢- ١٥١- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما، فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٥٥ رقم ٢٧٧٢)].

٤٧- باب اتقاء فتنة النساء

٢٢٧٣- ١٥٢- «اتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن إبليس طلاع ورصاد، صياد، وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء، من فخوخه في النساء».

موضوع.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٤٥)...عن معاذ بن جبل مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٨٥ رقم ٢٠٦٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٧٤- ١٥٣- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء». وفي حديث ابن بشار: «لينظر كيف تعملون».

[صحيح مسلم (٢٧٤٢)].

٤٨- باب اتقاء المحارم

٢٢٧٥- ١٥٤- «يا مسلم! اضمن لي ثلاثًا أضمن لك الجنة: إن أنت عملت بما افترض الله عليك في القرآن؛ فأنت أعبد الناس، وإن قنعت بما رزقك؛ فأنت أغنى الناس، وإن أنت اجتنبت ما حرم الله عليك؛ فأنت أورع الناس».

موضوع.

رواه الدُّولابي في «الذرية الطاهرة» (٢٤/ ١ - ٢)...عن الحسن بن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٩٧ رقم ٢٠٧٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٧٦- ١٥٥- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من يأخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن» فقال أبو هريرة: قلت: أنا يا رسول الله فأخذ بيدي وعدَّ خمسًا قال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

حسن لغيره. رواه الترمذي.. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٩٣-٥٩٤ رقم ٢٣٤٩)]

٤٩- باب أن لو تفتح عمل الشيطان

٢٢٧٧- ١٥٦- «أحسنوا، فإن غلبتم فكتاب الله وقدره، لا تدخلوا (اللَّو)؛ فإن من أدخل (اللو) عليه؛ دخل عليه عمل الشيطان».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٥٥)... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٩٨ رقم ٢٠٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٧٨- ١٥٧- «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان».

حسن. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١٢٩ رقم ٦٦٥٠)].

٥٠- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٢٧٩- ١٥٨- «[يا] أيها الناس ! مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله ؛ فلا يستجيب لكم، وقبل أن تستغفروه ؛ فلا يغفر لكم، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا، ولا يقرب أجلًا، وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ لعنهم الله على لسان أنبيائهم ثم عموا بالبلاء».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢١٧/ ١٣٨٩)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٧)، والأصبهاني في «الترغيب» (١/ ١٥٧/ ٢٩٩)....عن عبد الله ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ١١٠-١١١ رقم ٢٠٩٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٨٠- ١٥٩- عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم ».

حسن. [صحيح ابن ماجه (٣/ ٣١٢ رقم ٣٢٥١)].

٥١- باب من هو معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه

٢٢٨١- ١٦٠- «ما أتقاه ما أتقاه ما أتقاه ! راعي غنم على رأس جبل، يقيم فيها

الصلاة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٧/ ٧٧٠٧)..

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٤٦٠ رقم ٢٤٤١)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٢٨٢- ١٦١- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رجل: أي الناس أفضل يا رسول الله؟ قال: «مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله» قال: ثم من؟ قال: «ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه».

وفي رواية: «يتقي الله ويدع الناس من شرِّه».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم بإسناد على شرطهما إلا أنه قال عن النبي ﷺ أنه سئل أي المؤمنين أفضل؟ قال: «الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد ربه في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شرَّه».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٩-٤٠ رقم ٢٧٣٤)].

وأيضًا:

٢٢٨٣- ١٦٢- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن».

صحيح.

رواه مالك والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

شعف الجبال - بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين - هو أعلاها ورؤوسها. [صحيح الترغيب (٣/ ٤٠ رقم ٢٧٣٥)].

٥٢- باب من لو أقسم على الله لأبره

٢٢٨٤- ١٦٣- «عليكم بالتواضع، فإن التواضع في القلب، ولا يؤذين مسلم مسلما، فلرُبَّ متضاعف في أطمار، لو أقسم على الله عز وجل لأبره».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٧٧٦٨)...عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٤٦١ رقم ٢٤٤٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٨٥- ١٦٤- «إن الله تعالى أوحى إلي: أن تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض».

حسن ...عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٣٥٧رقم١٧٢٦) وبنحوه الصحيحة (٢/ ١١٣رقم٥٧٠)].

وأيضًا:

٢٢٨٦- ١٦٥- عن حذيفة رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة قال: «ألا أخبركم بشر عباد الله: الفظُّ المستكبر ألا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره».

رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا محمد بن جابر.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ١٠٤-١٠٥ رقم ٢٩٠٤)]

٥٣- باب لا يؤاخذ الله بحديث النفس

٢٢٨٧- ١٦٦- «الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم».

منكر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٥٩ و٧/ ٢٦١)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٢٢ رقم ١٥١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٢٨٨- ١٦٧- «إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به».

... عن أبي هريرة...[و] عن عمران بن حصين.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٣٥٧ رقم ١٧٣٠)].

٥٤- باب غض البصر

٢٢٨٩- ١٦٨- «ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول نظرة، ثم يغضُّ بصره إلا أحدث

الله له عبادة يجد حلاوتها».

ضعيف جدًا.

رواه أحمد (٥/ ٢٦٤) والروياني في «مسنده» (٣٠/ ٢١٨/ ٢) والأصبهاني في «الترغيب» (٢٩٢/ ٢)... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ١٧٦ رقم ١٠٦٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٢٩٠- ١٦٩- عن جرير رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجاءة فقال: «اصرف بصرك».

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والترمذي. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٩٩ رقم ١٩٠٦)].

وأيضًا:

٢٢٩١- ١٧٠- «يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».

حسن. ... عن بريدة. [صحيح الجامع (٢/ ١٣١٦-١٣١٧ رقم ٧٩٥٣)].

٥٥- باب ما جاء في القلب الشاكر واللسان الذاكر

٢٢٩٢- ١٧١- «أربع من أعطيهن فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة: قلب شاكر، ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (٥/ ٢).... عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ١٧٨ رقم ١٠٦٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٢٩٣- ١٧٢- «قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس».

صحيح. ...عن أبي أمامة. [صحيح الجامع (٢/ ٨١٢ رقم ٤٤٠٩)]

٥٦- باب براءة حرم النبي ﷺ من الريبة

٢٢٩٤- ١٧٣- «خذ هذا السيف؛ فانطلق، فاضرب عنق ابن عم مارية حيث وجدته».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الحاكم (٤/ ٣٩)....عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت:أهديت مارية إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن عم لها؛ قالت: فوقع عليها وقعة، فاستمرت حاملًا. قالت: فعزلها عند ابن عمها. قالت: فقال أهل الإفك والزور: من حاجته إلى الولد ادعى ولد غيره ! وكانت أمة قليلة اللبن، فابتاعت له ضائنة لبون، فكان يغذى بلبنها، فحسن عليها لحمه. قالت عائشة رضي الله عنها: فدخل به على النبي ﷺ ذات يوم. فقال: «كيف ترين؟». فقلت: من غُذِّي بلحم الضأن يحسن لحمه ! قال: «ولا الشبه؟». قالت: فحملني ما يحمل النساء من الغيرة أن قلت: ما أرى شبهًا ! قالت: وبلغ رسول الله ﷺ ما يقول الناس. فقال لعلي... (فذكر الحديث). قالت: فانطلق؛ فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطبات. قال: فلما نظر إلى علي ومعه السيف؛ استقبلته رعدة. قال: فسقطت الخرقة؛ فإذا هو لم يخلق الله عز وجل له ما للرجال؛ شيء ممسوح.

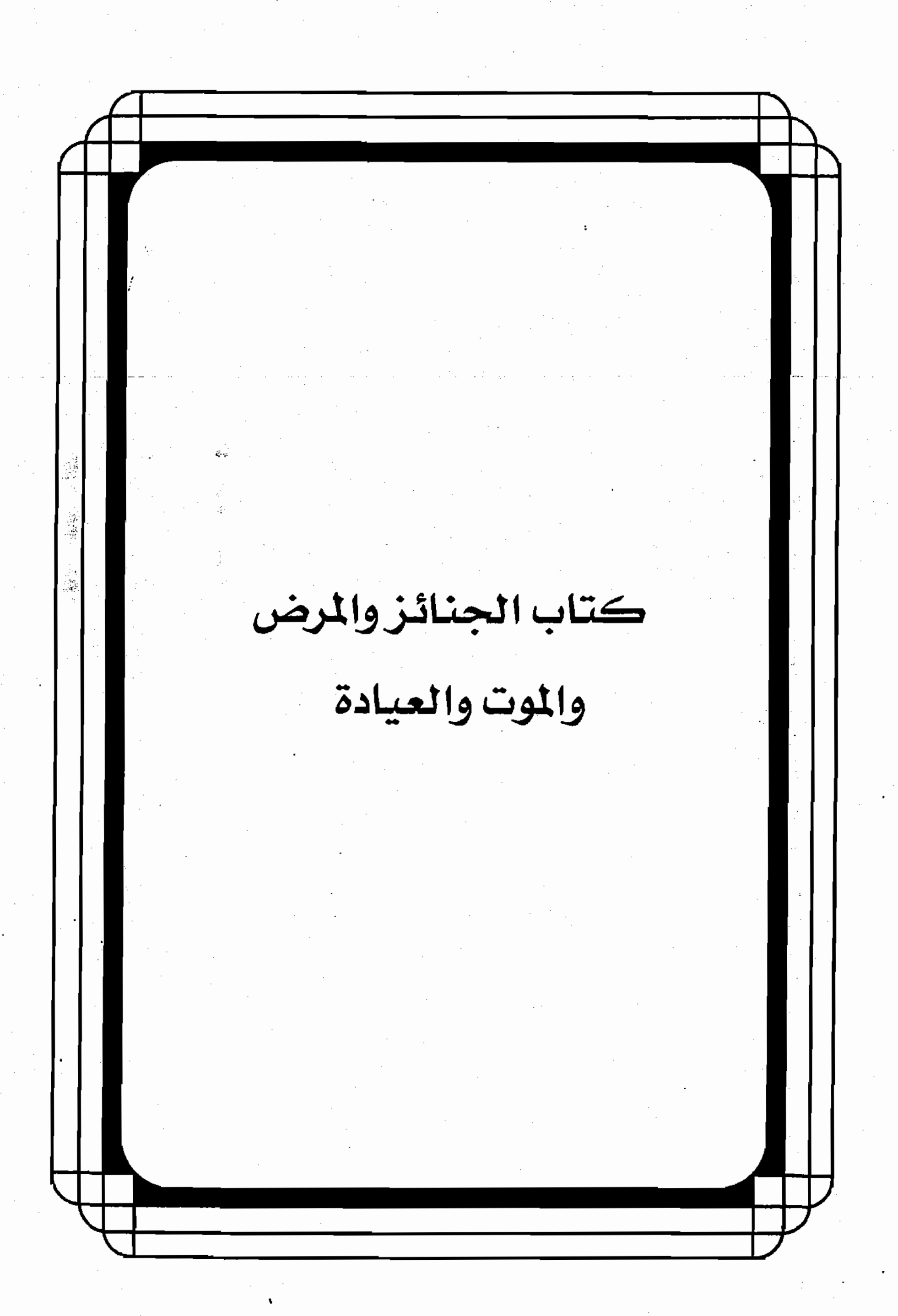
[الضعيفة (١٠/ ٧٠٠-٧٠١ رقم ٤٩٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

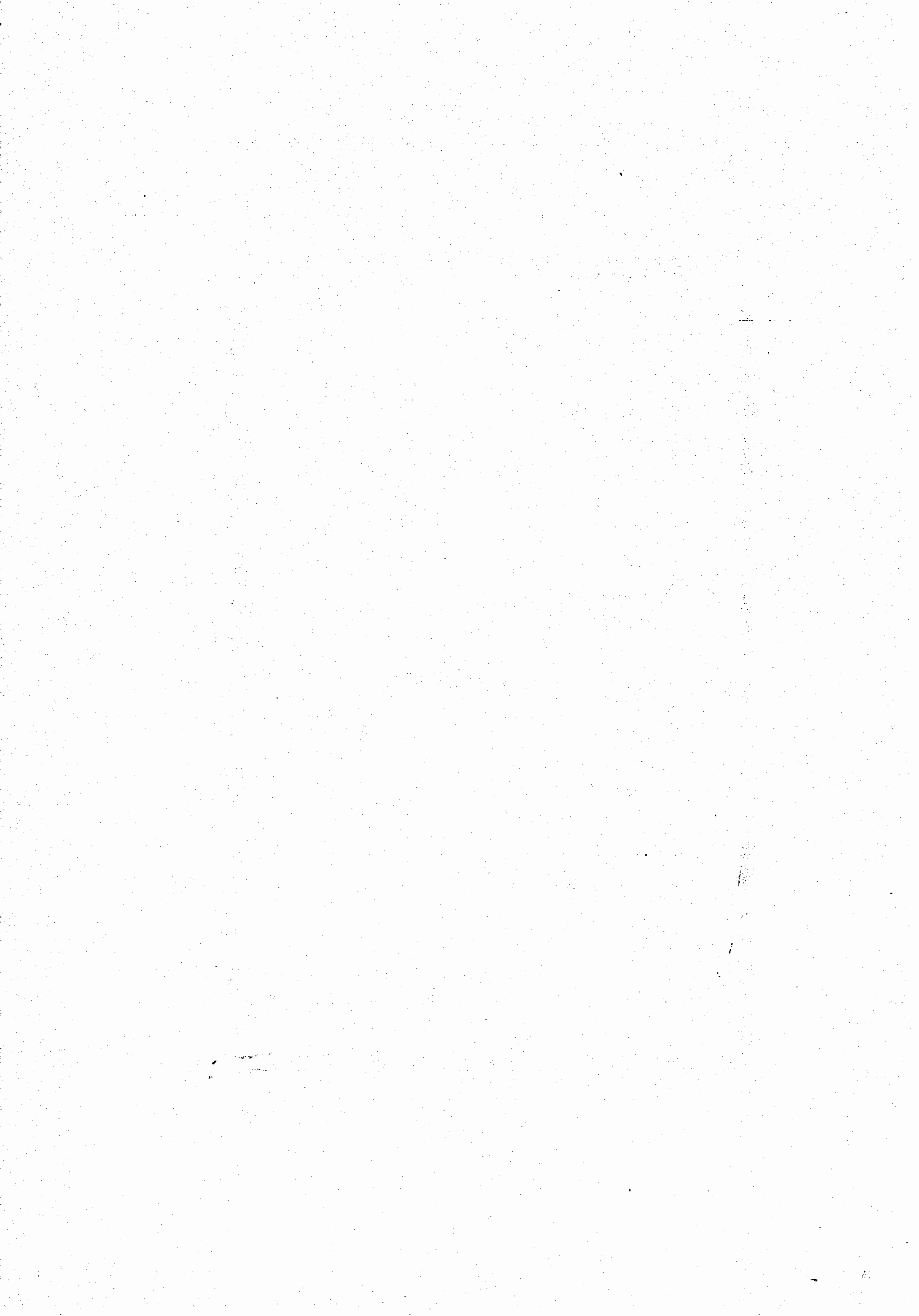
٢٢٩٥- ١٧٤- عن أنس رضي الله عنه :أن رجلًا كان يتهم بأم ولد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لعليٍّ: «اذهب فاضرب عنقه».فأتاه علي؛ فإذا هو في ركي يتبرد فيها. فقال له عليٌّ: اخرج. فناوله يده، فأخرجه؛ فإذا هو مجبوب ليس له ذكر، فكفَّ عليٌّ عنه. ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ! إنه لمجبوب؛ ما له ذكر».

[مختصر صحيح مسلم (٥٧٠رقم٢١٥٤)].

* * *



كتاب الجنائز والمرض والموت والعيادة



(٨) كتاب الجنائز والمرض والموت والعيادة

١- باب فضل من ابتلي فصبر

٢٢٩٦- ١- «من وعك ليلة فصبر، ورضي بها عن الله، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٦٣ - ٦٤ / ٨٣) و«الرضا عن الله» (١٠٥ - ١٠٦/ ٧٥)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٦٧/ ٩٨٦٨) .... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٤٣٣ رقم ٦٦٩٧)].

وأيضًا:

٢٢٩٧- ٢- «إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦٤/ ٢)... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٢٣٤ رقم ٢٧١٢)].

وأيضًا:

٢٢٩٨- ٣- «ما من امرئ مؤمن ولا مؤمنة يمرض؛ إلا جعله الله كفارة لما مضى من ذنوبه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٨٢ - زوائده)....عن عبدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه: أن عبدالله بن عمرو قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٥٩ رقم ٤٤٧٦)].

وأيضًا:

٢٢٩٩- ٤- «ما ضرب على مؤمن عرق قط؛ إلا حط الله عنه به خطيئة، وكتب له حسنة، ورفع له درجة».

ضعيف.

رواه ابن أبي الدنيا في «الكفارات» (٨٤/ ٢)، والدولابي (٢/ ١٦٧)، وابن شاهين في «الترغيب» (٣١٣/ ٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧/ ١ من ترتيبه)، والحاكم (١/ ٣٤٧)، والديلمي (٤/ ٣٦-٣٧)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٤٤٦ رقم ٤٤٥٦)].

وأيضًا:

٢٣٠٠- ٥- «ساعات الأذى في الدنيا، يذهب بساعات الإثم في الآخرة».

ضعيف.

رواه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٨/ ١)، وعنه الديلمي (٢/ ٢٠٦)... عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (٨/ ١٥٦ رقم ٣٦٧٩)].

وأيضًا:

٢٣٠١- ٦- «ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦١/ ١)، وتمام في «فوائده» (٢/ ٦٣/ ٢)....عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٥٧ رقم ٣٦٨٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٣٠٢- ٧- عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها». [صحيح البخاري (رقم ٥٦٤٠)].

وأيضًا:

٢٣٠٣- ٨- عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم - حتى الشوكة يشاكها- إلا كفر الله بها من خطاياه». [صحيح البخاري (رقم ٥٦٤١و٥٦٤٢)].

٢- باب فضل من لم يشتكي بلواه لمن عاداه

٢٣٠٤- ٩- «ثلاث من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان الشكوى، وكتمان

المصيبة، يقول الله عز وجل: إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر، لم يشكني إلى عواده أبدلته لحما خير من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، فإن أرسلته أرسلته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي».

موضوع.

تمام (٦/ ١١٩/ ٢) وعنه ابن عساكر (١٥/ ١٢٠/ ٢) والطبراني في «الكبير» وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (١٤٧/ ١) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١١٧) وفي «الأربعين الصوفية» (٦٠/ ٢).... عن أنس بن مالك مرفوعًا.[الضعيفة (٢/ ١٣٤ رقم ٦٩١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٢٣٠٥- ١٠- «صدقة السر تطفئ غضب الرب».

روي من حديث عبد الله بن جعفر وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس وعمر ابن الخطاب وعبد الله بن مسعود وأم سلمة وأبي أمامة ومعاوية بن حيدة وأنس بن مالك. [الصحيحة (٤/ ٥٣٥رقم ١٩٠٨)].

وأيضًا:

٢٣٠٦- ١١- «قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من إساري ثم أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه ودمًا خيرًا من دمه ثم يستأنف العمل.

... عن أبي هريرة.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ٧٩٣ رقم ٤٣٠١) والصحيحة (١/ ٥٤٩ رقم ٢٧٢)].

٣- باب الحمى حظ المؤمن من النار

٢٣٠٧- ١٢- «حمى يوم كفارة سنة للذنوب، وحمى يومين كفارة سنتين، وحمى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين».

موضوع.

أخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٩٩/ ١ - ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٣٢٩ رقم ٦١٤٣)].

وأيضًا:

٢٣٠٨- ١٣- «إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمى ليلة».

منكر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (ق ٦٨/ ٢)...عن حوشب عن الحسن... يرفعه. [الضعيفة (١٣/ ٣٣٣ رقم ٦١٤٤)].

وأيضًا:

٢٣٠٩- ١٤- «الحمى حظ كل مؤمن من النار، وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة».

ضعيف جدًّا.

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٧/ ١-٢)...عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٨ رقم ٣٥٣٢)].

وأيضًا:

٢٣١٠- ١٥- «الحمى سجن الله في الأرض، وهو حظ المؤمن من النار».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن منده في «المعرفة» (٥/ ٢)... عن قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (٨/ ٣٠ رقم ٣٥٣٤)].

وأيضًا:

٢٣١١- ١٦- «الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض للمؤمن».

ضعيف.

رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦٥/ ٢)، وأبو نعيم في «الطب» (ق٩٩/ ٢) من طرق، عن الحسن مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٨-٢٩ رقم ٣٥٣٣)].

وأيضًا:

٢٣١٢- ١٧- «الحمى شهادة».

موضوع.

رواه الديلمي (٢/ ١٠٥)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣٠ رقم ٣٥٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٣١٣- ١٨- «الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة».

رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٨١/ ١ - ٢) وابن عساكر (٦/ ٣٩٩/ ٢) ....عن عثمان بن عفان مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٤٣٥ رقم ١٨٢١)].

وأيضًا:

٢٣١٤- ١٩- «الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار».

رواه أحمد (٥/ ٢٥٢ و٢٦٤) والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٦٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦٢/ ٢) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٩١/ ١) وابن عساكر (١٩/ ٣٩/ ٢)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٤٣٧ رقم ١٨٢٢)].

٤- باب الحمى تذهب الخطايا

٢٣١٥- ٢٠- «الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها».

ضعيف.

رواه أحمد (٤/ ٧٠)، والطبراني (١/ ٥١/ ١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (ج١/ ٨/ ١)، وابن أبي الدنيا في «المرض» (٢/ ١٨٦)، وابن عساكر (١٨/ ١١٩/ ١)، والضياء في «المختارة» (١/ ٤٥٦)... عن أسد بن كرز مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٧ رقم ٣٥٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣١٦- ٢١- عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب - أو أم المسيب- فقال: «ما لك تزفزفين» قالت: الحمى لا بارك الله فيها فقال: «لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد».

صحيح. رواه مسلم.

تزفزفين روي براءين وبزاءين ومعناهما متقارب وهو الرعدة التي تحصل للمحموم. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٤٢ رقم ٣٤٣٧)]

٥- باب من أصيب بصداع غفرت خطاياه

٢٣١٧- ٢٢- «إن المليلة والصداع يولعان بالمؤمن، وإن ذنبه مثل جبل أحد؛ حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٣٨٦)....عن معاذ بن سهل بن أنس الجهني عن أبيه عن جده قال: دخلت على أبي الدرداء أعوده في مرضه فقلت: يا أبا الدرداء! إنا نحب أن تصح، فلا تمرض. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٠٤ رقم ٧١٠٦) وأيضا (٥/ ٤٥٢ رقم ٢٤٣٣) وقال: ضعيف].

وأيضًا:

٢٣١٨- ٢٣- «من صدع رأسه في سبيل الله فاحتسب؛ غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٥٣/ ٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٤٣/ ١)، وأحمد بن الفرات في «جزئه» (٣٦/ ٢)، والبزار في «مسنده» (ص ٨٢ - زوائده)، وابن عدي (٢٣٠/ ٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣/ ٢٧/ ٥٣)، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ١٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ١٧٥/ ٩٨٩٩)... عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ١٣١-١٣٢ رقم ٤٦١٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢٣١٩- ٢٤- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «صداع المؤمن أو شوكة يشاكها أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه».

رواه ابن أبي الدنيا ورواته ثقات.

حسن. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٤١-٣٤٢ رقم ٣٤٣٤)].

٦-باب المصائب كفارات

٢٣٢٠- ٢٥- «من يعمل سوءًا يجز به في الدنيا».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٣/ ٥٥٢ - ٥٥٣) وابن عدي في «الكامل» (١٤٢/ ٢) وأحمد (١/ ٦) وابن مردويه.... عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عمر: «انظر إلى المكان الذي فيه ابن الزبير مصلوبًا، فلا تمرن عليه قال: فسها الغلام، فإذا عبد الله بن عمر ينظر إلى ابن الزبير، فقال: يغفر الله لك (ثلاثا)، أما والله ما علمتك إلا صواما قواما وصالا للرحم، أما والله إني لأرجو مع مساوي ما أصبت أن لا يعذبك الله بعدها، قال: ثم التفت إلي فقال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٦٨٥ رقم ١٤٩٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٢١- ٢٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لما نزلت ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ بلغت من المسلمين مبلغا شديدا، فقال رسول الله ﷺ: قاربوا، وسددوا؛ ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها».

[مختصر صحيح مسلم (٤٧٢ رقم ١٧٩٩)].

وأيضًا:

٢٣٢٢- ٢٧- عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه: أنه قال: يا رسول الله! كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ....﴾ [سورة النساء آية: (١٢٣)]. وكل شيء عملنا جزينا به؟! فقال: «غفر الله لك يا أبا بكر! ألست تمرض، [ألست تحزن،] ألست تصيبك اللأواء؟!»، قال: قلت: بلى. قال: «هو ما تجزون به».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ١٧٣-١٧٤ رقم ١٤٥١)].

وأيضًا:

٢٣٢٣- ٢٨- عن عائشة: أن رجلًا تلا هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ....﴾؛ فقال: إنا لنجزى بكل ما عملنا؟ هلكنا إذا؟! فبلغ ذلك رسول الله فقال: «نعم؛ يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يوذيه».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ١٧٤ رقم ١٤٥٢)].

٧- باب منه

٢٣٢٤- ٢٩- عن غضيف بن الحارث: «أن رجلًا أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجع فقال: كيف أمسى أجر الأمير فقال هل تدرون فيما تؤجرون به فقال بما يصيبنا فيما نكره فقال إنما تؤجرون فيما أنفقتم في سبيل الله واستنفق لكم ثم عد أداة الرحل كلها حتى بلغ عذار البرذون ولكن هذا الوصب الذي يصيبكم في أجسادكم يكفر الله من خطاياكم».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٤٢-٤٣ رقم ٧٥)].

وأيضًا:

٢٣٢٥- ٣٠- «للمصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب العبد مني في هذه الشجرة».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى (٣/ ١٠٦٣)، وابن أبي الدنيا (٧٠/ ٢، ٧٣/ ١)..... عن أنس ابن مالك قال: أتى رسول الله ﷺ شجرة؛ فهزها حتى تساقط ورقها، ثم قال... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٧٧٠ رقم ٤٩٩٦)].

وأيضًا:

٢٣٢٦- ٣١- «إذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه».

ضعيف.

رواه أحمد (٦/ ١٥٧)، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (ق ٢/ ١)، والبزار (٤/ ٨٧/ ٣٢٦٠- الكشف)، وأبو الشيخ في «تاريخ أصبهان» (٢٨٣)، والثقفي في «الفوائد» (ج ٩ ق ٥/ ٢)، ومحمد بن عاصم الثقفي في «أحاديثه» (١/ ٢)، ومحمد ابن المظفر في آخر «غرائب مالك» (٧٧/ ١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٩و٣/ ٣٨٨-٣٨٩)، وعبد الغني المقدسي في «أحاديث محمد بن عاصم» (١/ ٢)...عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٢١٨-٢١٩ رقم ٢٦٩٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٣٢٧- ٣٢- عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب

المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه.

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٣٥ رقم ٣٧٨) وبنحوه الصحيحة (٦/ ١٧ رقم ٢٥٠٣)].

٨- باب فضل عيادة المريض

٢٣٢٨- ٣٣- «من عاد مريضًا وجلس عنده ساعة؛ أجرى الله له عمل ألف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين».

موضوع.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الكفارات» (ق ١٦٤/ ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٦١) و«أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٥،١١٤)...عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٧٧٤ رقم ٤٩٩٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٢٩- ٣٤- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمس فيها».

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٥٩ رقم ٣٤٧٧)].

وأيضًا:

٢٣٣٠- ٣٥- عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضًا خاض في الرحمة فإذا جلس عنده استنقع فيها».

رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني في الكبير والأوسط.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٦٠ رقم ٣٤٧٩)].

٩- باب منه

٢٣٣١- ٣٦- «عيادة المريض مرة سنة، فما زاد فنافلة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٣٦٨/ ٧٧٦)، والطبراني في «المعجم الكبير»

(١١/ ٢٥٨/ ١١٦٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٢).... عن ابن عباس قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٨٥ رقم ٦٤٣٩)].

وأيضًا:

٢٣٣٢- ٣٧- «عودوا المريض، وأجيبوا الداعي، وأغبوا في العيادة، إلا أن يكون مغلوبًا فلا يعاد، والتعزية مرة».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٧٩)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣٩٦ رقم ٣٩٢١)].

وأيضًا:

٢٣٣٣- ٣٨- «أعظم العيادة أجرًا أخفها، والتعزية مرة».

ضعيف جدًا.

أخرجه البزار (٨٤)...عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه.

[الضعيفة (٦/ ٥٠٥ رقم ٢٩٤٤)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٢٣٣٤- ٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٠٨ رقم ٢١٥٦)].

وأيضًا:

٢٣٣٥- ٤٠- وروى ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة».

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٧٤ رقم ٣٥٠٨) والصحيحة (١/ ٣٧٨ رقم ١٩٥)].

١٠- باب أعمار هذه الأمة

٢٣٣٦- ٤١- «لكل شيء حصاد؛ وحصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين».

ضعيف.

رواه ابن عساكر (١٣/ ١٦٨/ ٢)... عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٣٠٩ رقم ٤٣٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٣٣٧- ٤٢- «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك».

... عن أبي هريرة...[و] عن أنس.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٣ رقم ١٠٧٣) والصحيحة (٢/ ٣٨٥ رقم ٧٥٧)].

١١- باب تلقين الميت عند الاحتضار لا إله إلا الله

٢٣٣٨- ٤٣- «زودوا موتاكم لا إله إلا الله».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ١٨٢)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٤٩ رقم ٣٦٧٠)].

وأيضًا:

٢٣٣٩- ٤٤- «لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين. قالوا: يا رسول الله ! كيف للأحياء؟ قال: أجود وأجود».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه رقم (١٤٤٦) عن كثير بن زيد، عن إسحاق بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٠٦ رقم ٤٣١٧)].

وأيضًا:

٢٣٤٠- ٤٥- «إذا جلس أحدكم عند محتضر؛ فلا يلح عليه بالشهادة، فإنه يقولها بلسانه، أويومئ بيده، أو بطرفه، أو بقلبه».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسنده» (١/ ١٠٥ - الغرائب الملتقطة)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٧٣ رقم ٦٩٧٢)].

وأيضًا:

٢٣٤١- ٤٦- «إذا حضرت، فقل: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾[الصافات: ١٨٠-١٨٢]».

منكر.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٧٣ - ١٧٤)...عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٠٣٩ رقم ٦٤٦٢)].

وأيضًا:

٢٣٤٢- ٤٧- «حضر ملك الموت عليه السلام رجلًا يموت فلم يجد فيه خيرًا، وشق عن قلبه فلم يجد فيه شيئًا، ثم فك عن لحييه فوجد طرف لسانه لاصقًا بحنكه يقول: لا إله إلا الله، فغفر الله له بكلمة الإخلاص».

منكر.

رواه المحاملي في «الثالث من الأمالي» (٣٠/ ١)، والخطيب في «التاريخ» (٩/ ١٢٥)، والديلمي (٢/ ٩٧)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٩٨/ ١)...عن أبي هريرة قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٩٩ رقم ٢٥٩٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.**

٢٣٤٣- ٤٨- «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يومًا من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه».

صحيح. .... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ٩١٦ رقم ٥١٥٠)].

١٢- باب حسن الظن بالله عند الموت

٢٣٤٤- ٤٩- «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل، فإن قوما قد أرداهم سوء ظنهم بالله، فقال لهم: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾[سورة فصلت: آية (٢٣)]».

ضعيف.

رواه أحمد (٣/ ٣٩٠ - ٣٩١)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله»

(١/ ١٨٣/ ١) .... عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ١٨٨-١٨٩ رقم ٢١٦٩) وأيضا (١٢/ ٧٢٧ رقم ٥٨٣١) وقال منكر بهذا السياق].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٣٤٥- ٥٠- عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - قبل موته بثلاث، قال -: «لا يموت أحدكم؛ إلا وهو يحسن الظن بالله».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه مسلم وابن حبان في صحيحيهما. [صحيح أبي داود الأم (٨/ ٤٣٥ رقم ٢٧٢٦)].

١٣- باب من يتولى قبض الروح

٢٣٤٦- ٥١- «من قرأ آية الكرسي، لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى».

موضوع.

أخرجه الخطيب (٦/ ١٧٤).... عن عبد الله بن عمرو: قال: قال رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٥/ ٢٧ رقم ٢٠١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

قال سبحانه:

﴿۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾ [سورة السجدة آية (١١)].

١٤- باب موت الفجأة

٢٣٤٧- ٥٢- «كان يتعوذ من موت الفجأة، وكان يعجبه أن يمرض قبل أن يموت».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٠٣)....عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٧٦ رقم ٥٥٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٤٨- ٥٣- عن عبيد بن خالد السلمي - رجل من أصحاب النبي ﷺ -، عن النبي ﷺ، قال: «موت الفجأة أخذة أسف».

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٢٧٧ رقم ٣١١٠)].

١٥- باب البكاء على الميت

٢٣٤٩- ٥٤- «دعهن يا عمر؛ فإن العين دامعة، والفؤاد مصاب، والعهد قريب».

ضعيف.

رواه النسائي (١/ ٢٦٣)، وابن ماجه (١٥٨٧)، وابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٤/ ١٨٨/ ٢)، وابن حبان (٧٤٧)، وأحمد (٢/ ١١٠و٢٧٣و٣٣٣و٤٠٨ و٤٤٤) عن محمد بن عمرو بن عطاء: أنه كان جالسًا مع ابن عمر في السوق ومعه سلمة بن الأزرق جالس إلى جنبه، فمر بجنازة يتبعها بكاء، فقال ابن عمر: لو ترك أهل هذا الميت البكاء عليه لكان خيرًا لميتهم، قال سلمة بن الأزرق: يا أبا عبدالرحمن أتقول هذا؟ قال: نعم؛ أقوله، قال: فإني سمعت أبا هريرة ومات ميت من آل مروان فاجتمع النساء يبكين عليه، قال مروان: قم يا عبدالملك فانههن أن يبكين، قال أبو هريرة: دعهن يا عبدالملك؛ فإنه مات ميت من آل رسول الله ﷺ فاجتمع النساء يبكين عليه، فقام عمر بن الخطاب ينهاهن ويطردهن، فقال رسول الله ﷺ:... فذكره. فقال ابن عمر: أنت سمعت هذا من أبي هريرة؟ قال: نعم؛ قال يأثره عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فالله ورسوله أعلم.

[الضعيفة (٨/ ٩٥-٩٦ رقم ٣٦٠٣) وضعيف موارد الظمآن (٤٧-٤٨ رقم ٧٨- مختصرًا)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٥٠- ٥٥- عن أبي هريرة، قال: لما توفي ابن رسول الله ﷺ؛ صاح أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «ليس هذا منا، ليس للصارخ حظ، القلب يحزن، والعين تدمع، ولا نقول ما يغضب الرب».

حسن. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٢٩-٣٣٠ رقم ٦١٦)].

١٦- باب منه

٢٣٥١- ٥٦- عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ خرج يومًا، فخرجنا معه حتى أتينا إلى المقابر، فأمرنا فجلسنا، ثم تخطى القبور، حتى انتهى إلى قبر منها، فجلس إليه فناجاه طويلا، ثم رجع رسول الله ﷺ باكيا؛ فبكينا لبكاء رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا فتلقاه عمر [رضوان الله عليه]، وقال: ما الذي أبكاك يارسول الله؟! فقد أبكيتنا وأفزعتنا؟! فأخذ بيد عمر، ثم أقبل علينا فقال: «أفزعكم بكائي؟». قلنا: نعم [فـ] قال: «إن القبر الذي رأيتموني أناجي: قبرآمنة بنت وهب، وإني سألت ربي الاستغفار لها؛ فلم يأذن لي، فنزل علي: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [سورة التوبة آية(١١٣)] فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة، فذلك الذي أبكاني، [ألا] وإن كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها؛ فإنها تزهد في الدنيا؛ وترغب في الآخرة».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٥١ رقم ٨٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٣٥٢- ٥٧- عن بريدة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزل بنا- ونحن قريب من ألف راكب- فصلى [بنا] ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه، وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر رضي الله عنه ، ففداه بالأب والأم، وقال: ما لك يارسول الله؟! فقال ﷺ: «إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي؛ فلم يأذن لي، فدمعت عيني رحمة لها من النار».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٤٨ رقم ٦٦٠)].

وأيضًا:

٢٣٥٣- ٥٨- «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكركم الآخرة».

صحيح. عن بريدة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٠٨ رقم ٤٢٧٩)].

١٧- باب تعذيب الميت ببعض بكاء أهله عليه

٢٣٥٤- ٥٩- «الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي».

موضوع.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٧/ ٤٧)، والبزار (١/ ٣٧٩/ ٨٠٢)....عن عائشة رحمة الله عليها قالت: لما توفي عبد الله بن أبي بكر بُكِيَ عليه، فخرج أبو بكر رضي الله عنه فقال: إني أعتذر لكم من شأن أولاء؛ إنهن حديث عهد بجاهلية، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:... فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٨٣ رقم ٣٢٨٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٢٣٥٥- ٦٠- عن أنس بن مالك: «أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة، فقال: ياحفصة أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: المعول عليه يعذب؟! وعول عليه صهيب [يقول: واآخاه! واصاحباه] فقال عمر: يا صهيب! أما علمت أن المعول عليه يعذب وفي رواية: إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه وفي أخرى: (في قبره) بما نيح عليه».

أخرجه البخاري ومسلم والسياق له والبيهقي (٤/ ٧٢ - ٧٣) وأحمد (رقم ٢٦٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣١٥، ٣٣٤، ٢٥٤، ٣٨٦) من طرق عن عمر مطولًا ومختصرًا، وروى ابن حبان في «صحيحه» (٧٤١). قصة حفصة فقط.

وأيضًا:

٢٣٥٦- ٦١- «إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه».

وفي رواية: «الميت يعذب في قبره بما نيح عليه».

أخرجه الشيخان وأحمد من حديث ابن عمر، والرواية الأخرى لمسلم وأحمد ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٢) من حديث عمران بن حصين نحو الرواية الأولى.

وأيضًا:

٢٣٥٧- ٦٢- «من ينح عليه يعذب بما نيح عليه (يوم القيامة) ».

أخرجه البخاري (٣/ ١٢٦) ومسلم (٣/ ٤٥) والبيهقي (٤/ ٧٢) وأحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٥). [الجنائز (٢٨-٢٩)].

١٨- باب فضل من غسل وكفن مسلمًا

٢٣٥٨- ٦٣- «من حفر قبرًا؛ بنى الله له بيتًا في الجنة، ومن غسل ميتًا؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتًا؛ كساه الله من حلل الكرامة، ومن عزى حزينًا؛ ألبسه الله التقوى وصلى على روحه في الأرواح، ومن عزى مصابًا؛ كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها؛ كتبت له ثلاثة قراريط؛ القيراط منها أعظم من جبل أحد، ومن كفل يتيمًا أو أرملة؛ أظله الله في ظله وأدخله جنته».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٣٥/ ٩٢٨٨ - ط)، (١/ ٧٨/ ١-من ترتيبه) ... عن جابر بن عبدالله مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٦-٧ رقم ٥٠٠٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٣٥٩- ٦٤- قوله ﷺ: «من غسل مسلما فكتم عليه غفر له الله أربعين مرة،ومن حفر له فأجنه أجري عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة،ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة».

أخرجه الحاكم (١/ ٣٥٤، ٣٦٢) والبيهقي (٣/ ٣٩٥) من حديث أبي رافع رضي الله عنه، وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم». ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. [الجنائز (٥١)].

١٩- باب فضل من ستر على الميت

٢٣٦٠- ٦٥- «من غسل ميتا فكتم عليه؛ طهره الله من ذنوبه...».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٣٧/ ٨٠٧٨)...عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٤٥ رقم ٦٩٥٢)]

وأيضًا:

٢٣٦١- ٦٦- «من غسل ميتًا فكتم عليه؛ غفر الله له أربعين كبيرة....».

شاذ بلفظ: «كبيرة».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٩٣ -٢٩٤/ ٩٢٩)....عن علي بن رباح قال: سمعت أبا رافع يقول:..فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٦٢٩ رقم ٦٧٨١)].

وأيضًا:

٢٣٦٢- ٦٧- «من غسل ميتًا فأدَّى فيه الأمانة - يعني ستر ما يكون منه عند ذلك- كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه. قال: لِيَلِه من كان أعلم، فإن كان لا يعلم فرجل ممن ترون أن عنده ورعًا وأمانة».

ضعيف جدًّا.

رواه البيهقي (٣/ ٣٩٦) والطبراني في «الأوسط» (٣٧١٨ - بترقيمي) وابن عدي (١٦٤/ ١ - ٢).... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٣٦٩ رقم ١٢٢٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٢٣٦٣- ٦٨- «من غسل ميتًا فستره، ستره الله من الذنوب، ومن كفن مسلمًا، كساه الله من السندس».

رواه ابن بشران في «الأمالي الفوائد» (٢/ ١٣٧/ ١)....عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٤٦٧-٤٦٨ رقم ٢٣٥٣)].

٢٠- باب كيفية غسل الميت

٢٣٦٤- ٦٩- «اغسلنها، ثلاثًا، أو خمسًا، أو سبعًا، واجعلن لها ثلاثة قرون».

يعني: ابنة له ﷺ توفيت.

شاذ بلفظ الأمر في (القرون).

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٥/ ٣٠٢٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٤٩ - ٥٠)....عن أم عطية قالت: توفيت ابنة لرسول ﷺ، فقال: «اغسلنها بالماء والسدر ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثر من ذلك - إن رأيتن ذلك -، واجعلن

في آخرهن شيئًا من كافور، فإذا فرغتن؛ فآذنني. فآذناه، فألقى إلينا حقوه وقال: «أشعرنها إياه». قال أيوب، وقالت حفصة: اغسلنها ثلاثا...» الحديث.

[الضعيفة (١٣/ ١١٣٠ رقم ٦٤٩٦) وضعيف موارد الظمآن (٤٨ رقم ٧٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٣٦٥- ٧٠-عن أم عطية ﵂ قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ابنته فقال: «اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورًا فإذا فرغتن فآذنني». فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوة فقال: «أشعرنها إياه».

[صحيح البخاري (رقم ١٢٥٤)].

٢١- باب التكفين في البياض

٢٣٦٦- ٧١- «إن الله خلق الجنة بيضاء، وإن أحب الزي إلى الله عز وجل البياض، فألبسوها أحياءكم، وكفنوها موتاكم، ثم جمع الرعاء، فقال: من كان فيكم ذا غنم سود فليخلطها ببيض».

موضوع.

رواه أبو جعفر البختري في «ستة مجالس» (١١٥/ ١ - ٢) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (ق ٢٠/ ٢).... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٢١١-٢١٢ رقم ٨٠٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٣٦٧- ٧٢- «خير ثيابكم البياض ألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم».

صحيح. ... عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٦٢٥ رقم ٣٣٠٤)].

٢٢- باب ما جاء في الدين

٢٣٦٨- ٧٣- «إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ولم يقضه؛ إلا من تدين في ثلاث: رجل تذهب قوته [في سبيل الله]، فيدين ما يتقوى به على عدو الله وعدو رسوله؛ فمات فلم يقضه ورجل مات عنده مسلم؛ فلم يجد ما يكفنه إلا بدين؛

فمات ولم يقضه ورجل خاف على نفسه العزبة ولم يكن عنده ما يتزوج، فاستدان فتزوج؛ ليعف نفسه خشية على دينه. فالله يقضي عن هؤلاء الدين يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٤/ ١١٢/ ٢-١١٣/ ١) - والسياق له -، ويعقوب الفسوي في «التاريخ» (٢/ ٥٢٥-٥٢٦)، وابن ماجه (٢/ ٨٣) - والزيادة لهما -، والبزار (١٣٤٠)، وكذا أبو يعلى - كما في «زوائد ابن ماجه» للبوصيري (ق ١٥١/ ١)،... عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٨٤٠ رقم ٥٤٨٣)].

وأيضًا:

٢٣٦٩- ٧٤- «يوقف صاحب الدين إذا وفد أهل الجنة الجنة؛ فيقف حتى يلجمه العرق؛ إما من حساب، وإما من عذاب».

باطل.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٨)...عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣١٨ رقم ٣٣١٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٣٧٠- ٧٥- حديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ، قال: «يغفر الله للشهيد كل ذنب إلا الدين».

أخرجه مسلم (٦/ ٣٨) وكذا البيهقي (٩/ ٢٥) وأحمد (٢/ ٢٢٠).

صحيح. [الإرواء (٥/ ١٧-١٨ رقم١١٩٦)].

٢٣- باب لا يصلي الإمام على من كان عليه دين

٢٣٧١- ٧٦- «فما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه مرتهن في قبره لا يصعد روحه إلى السماء، فلو ضمن رجل دينه قمت، فصليت عليه، فإن صلاتي تنفعه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٩٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ١٢١/ ٥٢٤٩) - والسياق له -.....عن عبد الحميد بن أبي أمية قال: كنا عند أنس

ابن مالك فقال: سمعت رسول الله ﷺ - وأتي برجل يصلّي عليه - فقال: «هل على صاحبكم دين؟». قالوا: نعم. قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٨٢٤ رقم ٦٨٦٠) وأيضًا (٢/ ٢٨٨ رقم ٨٨٤) وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٧٢- ٧٧- عن جابر بن عبد الله قال: «مات رجل، فغسلناه وكفناه وحنطناه، ووضعناه لرسول الله ﷺ حيث توضع الجنائز، عند مقام جبريل، ثم آذنا رسول الله ﷺ بالصلاة عليه، فجاء معنا، (فتخطى) خطى، ثم قال: لعل على صاحبكم دينًا؟ قالوا نعم ديناران، فتخلف، (قال: صلوا على صاحبكم)، فقال له رجل منا يقال له أبو قتادة: يا رسول الله هما عليّ، فجعل رسول الله ﷺ يقول: هما عليك وفي مالك، والميت منهما بريء؟ فقال: نعم، فصلى عليه فجعل رسول الله ﷺ إذا لقي أبا قتادة يقول: (وفي رواية ثم لقيه من الغد فقال:) ما صنعت الديناران؟ (قال: يارسول الله إنما مات أمس) حتى كان آخر ذلك (وفي الرواية الأخرى: ثم لقيه من الغد فقال: ما فعل الديناران؟) قال: قد قضيتهما يا رسول الله، قال الآن حين بردت عليه جلده».

أخرجه الحاكم (٢/ ٥٨) والسياق له والبيهقي (٦/ ٧٤-٧٥) والطيالسي (١٦٧٣) وأحمد (٣/ ٣٣٠) بإسناد حسن كما قال الهيثمي (٣/ ٣٩) وأما الحاكم فقال: «صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي! والرواية الأخرى مع الزيادات عندهم جميعًا إلا الحاكم، إلا الزيادة الثانية فهي للطيالسي وحده. [الجنائز (١٦)].

٢٤- باب من صلى على الميت أربعون لايشركون بالله فهم شفعاء فيه

٢٣٧٣- ٧٨- «أربعون رجلًا أمة، ولم يخلص أربعون رجلًا في الدعاء لميتهم إلا وهبه الله لهم، وغفر له».

موضوع بهذا اللفظ.

علقه الرافعي في «تاريخه» (١/ ٢٧٨) في ترجمة محمد بن خرشيد أبي بكر

الأقطع، فذكر أن الحافظ الخليلي روى في «مشيخته» عنه بسنده عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن مسعود: أنه كان إذا كان في جنازة ووضع السرير قبل أن يصلي عليه؛ استقبل الناس بوجهه ثم قال: يا أيها الناس ! إنكم جئتم شفعاء لميتكم؛ فاشفعوا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٢٥٤-٢٥٥ رقم ٣٢٥٧)].

وأيضًا:

٢٣٧٤- ٧٩- «إذا شهدت أمة من الأمم، وهم أربعون فصاعدًا أجاز الله شهادتهم. أو قال: صدق شهادتهم».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٦/ ١) - وعنه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٤٥٤).....عن أبي المليح بن أسامة الهذلي: حدثني أبي رضي الله عنه عن نبي الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١٨٢ رقم ٢٦٦٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٢٣٧٥- ٨٠- «ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلًا، لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه».

أخرجه مسلم وأبو داود (٢/ ٦٤) وابن ماجه والبيهقي وأحمد (٢٥٠٩) من حديث ابن عباس. ورواه النسائي وأحمد (٦/ ٣٣٤، ٣٣١) من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ مختصرًا وسنده حسن. [الجنائز (٩٩)].

٢٥- باب من أثنى على الجنازة

٢٣٧٦- ٨١- «ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الأدنيين، فيقولان: اللهم لا نعلم إلا خيرًا، إلا قال الله للملائكة: اشهدوا أني قد قبلت شهادتهما، وغفرت ما لا يعلمان».

منكر بلفظ رجلين.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٥٥-٤٥٦)....عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:...فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣٢٦ رقم ٣٣١٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٧٧- ٨٢- عن أبي الأسود الديلي قال: «أتيت المدينة، وقد وقع بها مرض، وهم يموتون موتا ذريعا، فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فمرت جنازة، فأثنى خيرًا، فقال عمر: وجبت، فقلت: ما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال النبي ﷺ: أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة، قلنا: وثلاثة قال: وثلاثة قال: قلنا واثنان؟ قال: واثنان، ثم لم نسأله في الواحد».

أخرجه البخاري والنسائي والترمذي وصححه البيهقي (٤/ ٧٥) والطيالسي (رقم ٢٣) وأحمد (رقم ١٢٩، ٢٠٤). [الجنائز (٤٥)].

٢٦-باب منه

٢٣٧٨- ٨٣- «إذا مات العبد، والله يعلم منه شرًّا، ويقول الناس فيه خيرًا، قال الله لملائكته: يا ملائكتي ! قد قبلت شهادة عبادي على عبدي، وغفرت له علمي فيه».

موضوع.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٤٠٩/ ٨٦٥)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ١٣٠/ ١)... عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه...مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ١٠١١ رقم ٦٤٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٧٩- ٨٤- عن أنس رضي الله عنه قال مر بجنازة فأثني عليها خير فقال نبي الله ﷺ وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقال نبي الله ﷺ وجبت وجبت وجبت فقال عمر فداك أبي وأمي يا رسول الله مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله ﷺ من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض.

رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٧٦-٣٧٧ رقم ٣٥١٣)] .

٢٧- باب التكبير على الموتى

٢٣٨٠- ٨٥- «التكبير على الجنائز أربع».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٦٦ -١٦٧)، الديلمي (٢/ ١/ ٤٥) .... عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٨٧ رقم ٣٠٨٦)] .

وأيضًا:

٢٣٨١- ٨٦- «صلت الملائكة على آدم، فكبرت عليه أربعًا، وقالت: هذه سنتكم يا بني آدم».

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٧٥/ ١)، والدارقطني (١٩٠)، والبيهقي (٤/ ٣٦) ... عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٤٠٣ رقم ٢٨٧٢)] .

وأيضًا:

٢٣٨٢- ٨٧- «كان إذا أتى بالمرء قد شهد بدرًا والشجرة، كبر عليه تسعًا، فإذا أُتي به قد شهد بدرًا ولم يشهد الشجرة، أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرًا، كبر عليه سبعًا، وإذا أُتي بالمرء لم يشهد بدرًا ولا الشجرة، كبر عليه أربعًا».

منكر جدًّا.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٧٤٧)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٣١٥-٣١٦ رقم ٦٦٣٣)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٣٨٣- ٨٨- عن أبي هريرة إن رسول الله ﷺ نعى للناس [وهو بالمدينة] النجاشي [أصحمه] [صاحب الحبشة] في اليوم الذي مات فيه: [قال: إن أخًا قد مات (وفي رواية: مات اليوم عبد لله صالح) [بغير أرضكم] [فقوموا فصلوا عليه]، [قالوا: من هو؟ قال النجاشي] [وقال: استغفروا لأخيكم]، قال: فخرج بهم إلى المصلى (وفي

رواية: البقيع) [ثم تقدم فصفوا خلفه] [صفين]، [قال: فصففنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت] [وما تحسب الجنازة إلا موضوعة بين يديه] [قال: فأمنا وصلى عليه]، وكبر (عليه) أربع تكبيرات».

أخرجه البخاري (٣/ ١٤٥، ٩٠، ١٥٧، ١٥٥) ومسلم (٣/ ٥٤) واللفظ له وأبو داود (٢/ ٦٨، ٦٩) والنسائي (١/ ٢٨٠، ٢٦٥) وابن ماجه (١/ ٤٦٧) والبيهقي (٤/ ٤٩) والطيالسي (٢٣٠٠) وأحمد (٢/ ٢٤١، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٤٨، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٧٩، ٥٢٩). [الجنائز (٨٩-٩٠)].

وأيضًا:

٢٣٨٤- ٨٩- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: «كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعًا، وإنه كبر على جنازة خمسًا، فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ يكبرها، (فلا أتركها (لأحد بعده) أبدًا)».

أخرجه مسلم (٣/ ٥٦) وأبو داود (٢/ ٦٨، ٦٧) والنسائي(١/ ٢٨١) والترمذي (٢/ ١٤٠) وابن ماجه (١/ ٤٥٨) والطحاوي (١/ ٢٨٥) والبيهقي (٤/ ٣٦) والطيالسي (٦٧٤) وأحمد(٤/ ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٢) عنه. [الجنائز (١١٢)].

وأيضًا:

٢٣٨٥- ٩٠- عن عبد الله الزبير: «أن رسول الله ﷺ أمر يوم أحد بحمزة فسجي ببردة، ثم صلى عليه فكبر تسع تكبيرات، ثم أتي بالقتلى يصفون، ويصلي عليهم. وعليه معهم».

أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٢٩٠).

وإسناده حسن. [الجنائز (٨٢)].

٢٨- باب رفع اليد في صلاة الجنازة

٢٣٨٦- ٩١- «كان إذا صلى على الجنازة رفع يديه في كل تكبيرة، وإذا انصرف سلم».

شاذ.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٨٥):

أخرجه الدارقطني في «علله»....عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا...

[الضعيفة (٣/ ١٤٩ رقم ١٠٤٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٢٣٨٧- ٩٢- عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كبر على جنازة فرفع يديه في أول تكبيرة، ووضع اليمنى على اليسرى».

أخرجه الترمذي(٢/ ١٦٥) والدارقطني (١٩٢) والبيهقي (٢٨٤). وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (ص ٢٦٢) بسند ضعيف، لكن يشهد له الحديث الآتي وهو عن عبد الله بن عباس «أن رسول الله كان يرفع يديه على الجنازة في أول تكبيرة، ثم لا يعود».

أخرجه الدارقطني بسند رجاله ثقات غير الفضل بن السكن فإنه مجهول..

[الجنائز (١١٥-١١٦)].

وأيضًا:

٢٣٨٨- ٩٣- حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «ثلاث خلال كان رسول الله ﷺ يفعلهن تركهن الناس: إحداهن التسليم على الجنازة مثل التسليم في الصلاة».

أخرجه البيهقي (٤/ ٤٣) بإسناد حسن. [الجنائز (١٢٧)].

٢٩- باب ما يقال في تكبيرات الجنازة

٢٣٨٩- ٩٤- «أتي بجنازة سهل بن عتيك رضي الله عنه وكان أول من صلي عليه في موضع الجنائز - فتقدم عليه رسول الله ﷺ فصلى، وكبر، فقرأ بأم القرآن فجهر بها، ثم كبر الثانية وصلى على نفسه، وعلى المرسلين، ثم كبر الثالثة فدعا للميت، فقال: اللهم اغفر له وارحمه، وارفع درجته، وأعظم أجره، وأتمم نوره، وأفسح له في قبره، وألحقه بنبيه ثم كبر الرابعة فدعا للمؤمنين والمؤمنات، ثم سلم».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٥٨/ ١١٩٠)، وفي «المعجم الأوسط» (١/ ٢٩١/ ١/ ٤٨٧٥).... عن ابن عباس رضي الله عنه قال:..فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ١٠٤١ رقم ٦٤٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٩٠- ٩٥- حديث أبي أمامة...[ليس الباهلي] أنه أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ: « أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام،ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرًّا في نفسه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات (الثلاث)،لا يقرأ في شيء منهن،ثم يسلم سرًّا في نفسه (حين ينصرف (عن يمينه)، والسنة أن يفعل من وراءه مثلما فعل إمامه)».

أخرجه الشافعي في «الأم (١/ ٢٣٩-٢٤٠) ومن طريقه البيهقي(٤/ ٣٩)وابن الجارود(٢٦٥)عن الزهري عن أبي أمامة.....وقال [الحاكم]: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي وهو كما قالا. [الجنائز (١٢١-١٢٢)].

٣٠- باب الصلاة على الأطفال

٢٣٩١- ٩٦- «أحق ما صليتم عليه أطفالكم».

ضعيف.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٩٢)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٩)....عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ١٢٣ رقم ٢١٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٣٩٢- ٩٧- عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ : «الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه».

صحيح: «ابن ماجه» (١٤٨١) وصحيح أبي داود (٢/ ٢٩٣ رقم ٣١٨٠) وغيرهما. [صحيح النسائي (٢/ ٤٠-٤١ رقم ١٩٤١)].

٣١- باب فضل من صلى على الجنازة وتبعها

٢٣٩٣- ٩٨- «من أتى جنازة في أهلها؛ فله قيراط، فإن اتبعها؛ فله قيراط، [فإن

صلى عليها؛ فله قيراط]؛ فإن انتظرها حتى تدفن؛ فله قيراط».

منكر.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٩٠)....عن أبي هريرة مرفوعًا به.

[الضعيفة (١١/ ٨ رقم ٥٠٠٣)].

وأيضًا:

٢٣٩٤- ٩٩- «إذا مات الرجل من أهل الجنة؛ استحيى الله أن يعذب من حمله، ومن تبعه، ومن صلى عليه».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٧٦)....عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٩١٨ رقم ٦٨٩٤)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٢٣٩٥- ١٠٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٧٠ رقم ٣٤٩٨)]

٣٢- باب النهي عن اتباع الجنائز

٢٣٩٦- ١٠١- «نهينا - يعني: النساء - عن زيارة القبور، ولم يعزم علينا».

لا أصل له بلفظ: (الزيارة). [الضعيفة (١٣/ ١٠٠٣ رقم ٦٤٤٦)]

وأيضًا:

٢٣٩٧- ١٠٢- «ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر».

ضعيف.

رواه الثعلبي (٣/ ١٩٦/ ٢)....عن عبد الله بن عمر فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٣٨٠ رقم ٤٣٩٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٣٩٨- ١٠٣- عن أم عطية رضي الله عنها قالت: «نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا».

[صحيح البخاري (رقم ١٢٧٨)].

٣٣- باب الإسراع بالجنازة

٢٣٩٩- ١٠٤- «لتكن عليكم السكينة. (وفي رواية:) عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم».

ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٥٢١)...، عن أبي موسى: أن النبي ﷺ مر عليه بجنازة يسرعون بها المشي، فقال رسول الله ﷺ:.. فذكره بالرواية الأولى.

[الضعيفة (٨/ ٣٥٤رقم ٣٨٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٠٠- ١٠٥- «أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها عليه، وإن تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم».

أخرجه الشيخان، والسياق لمسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وصححه الترمذي وأحمد (٢/ ٢٨٠، ٢٤٠، ٤٨٨) والبيهقي (٤/ ٢١) من طرق عن أبي هريرة.

[الجنائز (٧١)].

٣٤- باب ما يتبع الميت

٢٤٠١- ١٠٦- «إنما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله كرجل له ثلاثة إخوة، فقال لأخيه الذي هو (ماله) حين حضرته الوفاة: ماذا عندك في نفعي والدفع عني فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: عندي أن أطيعك ما دمت حيًّا، وأنصرف حيث صرفتني، وما لك عندي إلا ما دمت حيًّا، فإذا مت ذهب بي إلى مذهب غير مذهبك وأخذني غيرك. فالتفت النبي ﷺ فقال: هذا أخوه الذي هو (ماله)، فأي أخ ترونه؟ قالوا: لا نسمع طائلًا. ثم قال لأخيه الذي هو (أهله): قد نزل بي من الموت ما ترى؟ قال: أمرضك

وأقوم عليك فإذا مت غسلتك، ثم كفنتك وحنطتك وأبكيك وأتبعك مشيعا إلى حفرتك. فقال رسول الله ﷺ: فأي أخ هذا؟ قالوا: أخ غير طائل. ثم قال لأخيه الذي هو (عمله): ماذا عندك؟ قال: أونس وحشتك وأذهب همك، وأجادل عنك في القبر، وأوسع عليك جهدي، فقال رسول الله ﷺ: فأي أخ ترون هذا؟ قالوا: خير أخ. قال: فالأمر هكذا. فقام عبد الله بن كرز الليثي فقال: ائذن أن أقول في هذا شعرًا. قال: هات، فأنشد عشرين بيتا».

منكر.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨ ١/ ١٨٤٨) –والسياق له –، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (٢٠٥/ ٣٠٧)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢/ ٢٩٦)، والرامهرمزي في «الأ مثال» (١٧٢– ١٧٣/ ٧٦)، والعقيلي في«الضعفاء» (٢/ ٢٧٧)، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٠٦ ٤/ ١٤٨٤)، وابن عساكر في «التاريخ» (١٣/ ٧١٢ – ٧١٣)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٧٩١-٧٩٢ رقم ٦٨٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٠٢– ١٠٧– «يتبع الميت إلى قبره ثلاثة: أهله، وعمله، وماله، فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله».

أخرجه أحمد (٣/ ١١٠) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٤/ ٦٣٦) والحميدي في «مسنده» (٥٠٠/ ١١٨٦).....عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الصحيحة (٧/ ٨٧٩ رقم ٣٢٩٩)].

وأيضًا:

٢٤٠٣– ١٠٨– عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأخلاء ثلاثة فأما خليل فيقول أنا معك [حتى تأتي باب الملك ثم أرجع وأتركك فذلك أهلك وعشيرتك يشيعونك] حتى تأتي قبرك [ثم يرجعون فيتركونك] وأما خليل فيقول لك ما أعطيت وما أمسكت فليس لك فذلك مالك وأما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من أهون الثلاثة علي».

رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما ولا علة له.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٤٨ رقم ٩١٩)].

٣٥- باب ذكر هاذم اللذات

٢٤٠٤- ١٠٩- «أكثر ذكر الموت؛ فإن ذكره يسليك مما سواه».

ضعيف.

هكذا ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» عن سفيان عن شريح مرسلًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٤٣ رقم ٧٠٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٤٠٥- ١١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هاذم اللذات» يعني الموت.

حسن صحيح.

رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن وابن حبان في «صحيحه» وزاد: فإنه ما ذكره أحد في ضيق إلا وسعه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه.

حسن. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٠٣ رقم ٣٣٣٣)].

٣٦-باب منه

٢٤٠٦- ١١١- «كفى بذكر الموت مزهدًا في الدنيا ومرغبًا في الآخرة».

ضعيف.

رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٣٢/ ١).. عن الربيع بن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٩٦ رقم ٤٠٩٥)].

وأيضًا:

٢٤٠٧- ١١٢- «أكثروا ذكر الموت، فإن ذلك تمحيص للذنوب، وتزهيد في الدنيا، الموت القيامة، الموت القيامة».

ضعيف جدًّا.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٣٠)....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٤١٢-٤١٣ رقم ٢٨٧٩)].

وأيضًا:

٢٤٠٨- ١١٣- «أكثروا ذكر الموت، فما من عبد أكثر ذكره إلا أحيى الله قلبه وهون عليه الموت».

موضوع

رواه الديلمي (١/ ١/ ٣٠)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٤١٣ رقم ٢٨٨٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٤٠٩- ١١٤- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر بمجلس وهم يضحكون فقال: «أكثروا من ذكر هاذم اللذات - أحسبه قال - فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقه عليه».

حسن لغيره.

رواه البزار بإسناد حسن والبيهقي باختصار. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٠٣ رقم ٣٣٣٤)].

٣٧- باب العظة بالقبور

٢٤١٠- ١١٥- «اطلع في القبور، واعتبر بالنشور».

موضوع.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٥١)... عن أنس قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه قسوة القلب فقال:... » فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣١٤-٣١٥ رقم ٢٧٩٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٤١١- ١١٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة».

حسن صحيح.

رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٨٨ رقم ٣٥٤٣)].

٣٨- باب فضل من عزى مؤمنًا

٢٤١٢- ١١٧- «قال موسى عليه السلام لربه عز وجل: ما جزاء من عزى الثكلى؟ قال: أجعله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٠).... عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين رضي الله عنهما مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٨ رقم ٤٠٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤١٣- ١١٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من عزى أخاه المؤمن في مصيبته كساه الله حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة، قيل: يا رسول الله ما يحبر؟ قال: يغبط».

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٩٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٩١/ ١). وله شاهد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مقطوعًا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٦٤).

وهو حديث حسن بمجموع الطريقين. [الجنائز (١٦٣)].

٣٩- باب زيارة القبور

٢٤١٤- ١١٩- «لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج».

ضعيف بهذا السياق والتمام.

أخرجه أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٤٠) والبغوي في «حديث علي بن الجعد» (٧/ ٧٠/ ١) والطبراني (٣/ ١٧٤/ ٢) وأبو عبد الله القطان في «حديثه» (٥٤/ ١). والحاكم (١/ ٣٧٤) والبيهقي (٤/ ٧٨) وكذا الطيالسي (١/ ١٧١) وأحمد (٢٠٣٠).... وابن أبي شيبة (٢/ ٨٤/ ١) عن ابن عباس قال: فذكره. [الضعيفة (١/ ٣٩٣ رقم ٢٢٥) وضعيف موارد الظمآن (٤٩-٥٠ رقم ٨٣)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٤١٥- ١٢٠- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور.

حسن. [صحيح الترمذي (١/ ٥٣٧-٥٣٨ رقم ١٠٥٦)].

وأيضًا:

٢٤١٦- ١٢١- عن عروة بن الزبير عن عائشة، قالت: قال: رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد». قالت: فلولا ذاك أبرز قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجدًا». [صحيح مسلم (٥٢٩)].

وأيضًا:

٢٤١٧- ١٢٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد». [صحيح مسلم (٥٣٠)].

وأيضًا:

٢٤١٨- ١٢٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[1]. [صحيح مسلم (٥٣٠)].

٤٠- باب ما يقال إذا مر بالمقابر

٢٤١٩- ١٢٤- «كان إذا مر بالمقابر قال: سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، والصالحين والصالحات، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

موضوع بهذا السياق.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٣)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٢٥ رقم ٤٢١٢)].

---

(١) وأما لعن المتخذين عليها السرج فلم نجد في الأحاديث ما يشهد له، فهذا القدر من الحديث ضعيف، وإن لهج إخواننا السلفيون في بعض البلاد بالاستدلال به، ونصيحتي إليهم أن يمسكوا عن نسبته إليه ﷺ لعدم صحته، وأن يستدلوا على منع السرج على القبور بعمومات الشريعة، مثل قوله ﷺ: «كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»، ومثل نهيه ﷺ عن إضاعة المال، ونهيه عن التشبه بالكفار ونحو ذلك. [الضعيفة (١/ ٣٩٥-٣٩٦ ضمن رقم ٢٢٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٢٠- ١٢٥- عن بريدة قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم يقول: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله [بكم] للاحقون، [أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع]، أسأل الله لنا ولكم العافية».

أخرجه مسلم (٣/ ٦٥) والنسائي وابن ماجه (١/ ٤٦٩)، وكذا ابن أبي شيبة (٤/ ١٣٨) وابن السني في (٥٨٢) والبيهقي وأحمد (٥/ ٣٦٠،٣٥٩،٣٥٣)، والزيادتان لهم جميعا حاشا ابن ماجه ومسلمًا. والزيادة الثانية أخرجها ابن أبي شيبة من حديث علي وإسناده صحيح، ومن حديث سلمان (وإسناده حسن) وكلاهما موقوف عليهما. [الجنائز (١٨٩-١٩٠)].

٤١- باب منه

٢٤٢١- ١٢٦- «يسمعون، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا يعني: الموتى إذا سلم عليهم، ألا ترضى أن يرد عليك بعددهم من الملائكة؟».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٦٩).... عن أبي هريرة قال: قال أبو رزين: يا رسول الله ! إن طريقي على الموتى، فهل من كلام أتكلم به إذا مررت عليهم؟ قال: «قل: السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين والمؤمنين ! أنتم لنا سلف، ونحن لكم تبع، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون». قال أبو رزين: يا رسول الله ! يسمعون؟ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣٧٢ رقم ٥٢٢٥) وأيضًا (٣/ ٢٨٤ رقم ١١٤٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٢٢- ١٢٧- «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون».

صحيح. ... عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ٨١٤ رقم ٤٤٢١)].

وأيضًا:

٢٤٢٣- ١٢٨- «إن الميت إذا دفن سمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه منصرفين».

صحيح. ... عن ابن عباس. [صحيح الجامع (١/ ٣٩٦ رقم ١٩٦٧)].

٤٢- باب مواقيت الدفن

٢٤٢٤- ١٢٩- « صلوا على موتاكم بالليل والنهار».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١٥٢٢)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٤٤٣رقم ٣٩٧٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٢٥- ١٣٠- حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه : «أن النبي ﷺ خطب يوما فذكر رجلًا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل، وقبر ليلا، فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك وقال النبي ﷺ: «إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه (إن استطاع)».

أخرجه مسلم (٣/ ٥٠) وابن الجارود (٢٦٨) وأبو داود (٢/ ٦٢) وأحمد (٣/ ٢٩٥، ٣٢٩) وروى الجملة الأخيرة منه الترمذي (٢/ ١٣٣) وابن ماجه من حديث أبي قتادة. [الجنائز (٥٨)].

٤٣- باب النهي عن الجلوس على القبر

٢٤٢٦- ١٣١- «إنما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور لبولٍ أو غائطٍ».

منكر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٩٦ - ٢٩٧).....عن أبي أمامة أن زيد بن ثابت قال: هلم - يا ابن أخي ! - أخبرك، إنما نهى... الحديث.

[الضعيفة (١٢/ ٦١٥ رقم ٥٧٨١)].

وأيضًا:

٢٤٢٧- ١٣٢- «من جلس على قبر يبول عليه أو يتغوط، فكأنما جلس على جمرة».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٩٧).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٣٨٧ رقم٩٦٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٤٢٨- ١٣٣- «انزل عن القبر، لا تؤذ صاحب هذا القبر».

أخرجه أحمد (ق ٢٢٢/ ٢ - أطراف «المسند») وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨١/ ١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٧١٢) وابن عساكر في «التاريخ» (١٣/ ٤٢٢) ....عن زياد بن نعيم...أن عمرو بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال: فذكره. [الصحيحة (٦/ ١١١٦ رقم ٢٩٦٠)].

وأيضًا:

٢٤٢٩- ١٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه، فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر».

[مختصر صحيح مسلم (١٣٤ رقم ٤٩٨)].

٤٤- باب تسوية القبر

٢٤٣٠- ١٣٥- «سووا القبور على وجه الأرض إذا دفنتم».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣١٤/ ٨١٢)....عن فضالة بن عبيد مرفوعًا به. [الضعيفة (١٢/ ٨٢٢ رقم ٥٨٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٣١- ١٣٦- عن ثمامة بن شفي قال: «خرجنا مع فضالة بن عبيد إلى أرض الروم، وكان عاملًا لمعاوية على الدرب، (وفي رواية: غزونا أرض الروم، وعلى ذلك الجيش فضالة بن عبيد الأنصاري)، فأصيب ابن عم لنا [بـ] (رودس)[1] فصلى عليه فضالة، وقام على حفرته حتى واراه، فلما سوينا عليه حفرته قال: أخفوا عنه، (وفي الرواية الأخرى: خففوا عنه) فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بتسوية القبور».

أخرجه أحمد (٦/ ١٨) بالروايتين وإسناده حسن، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٥- ١٣٨) بالرواية الأخرى. ورواه مسلم (٣/ ٦١) وأبو داود (٢/ ٧٠) والنسائي (١/ ٢٨٥). [الجنائز (٢٠٨)].

---

(١) جزيرة معروفة في البحر الأبيض المتوسط، جنوب غرب تركيا.

٤٥- باب رش الماء على القبر

٢٤٣٢- ١٣٧- «إذا دفنتموني، ورششتم على قبري الماء؛ فقوموا على قبري، واستقبلوا القبلة، وادعوا لي».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣١٧١)....عن عطية الدّعاء عن الحكم ابن الحارث السلمي أنه غزا مع رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، قال: قال لنا:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٣٥٨ رقم ٦٦٤٩)]

وأيضًا:

٢٤٣٣- ١٣٨- «قام على قبر عثمان بن مظعون، وأمر فرش عليه الماء».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٣٩٦/ ٨٤٣).....عن عامر بن ربيعة: أن النبي ﷺ قام.. [الضعيفة (١٣/ ٩٩٤ رقم ٦٤٤٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٢٤٣٤- ١٣٩- «رش على قبر ابنه إبراهيم [الماء]».

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٠٤/ ٤٢٤) ومن طريقه: البيهقي في «السنن» (٣/ ٤١١) ... عن عبد الله بن محمد – يعني ابن عمر- عن أبيه مرسلًا...لكن قد جاء موصولًا ... فقال الطبراني (٢/ ٨٠/ ١/ ٦٢٨٢): حدثنا محمد بن زهير الأبلي....عن عائشة مرفوعًا به. [الصحيحة (٧/ ٩٩ رقم ٣٠٤٥)].

وأيضًا:

٢٤٣٥- ١٤٠- «كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا الله لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل».

صحيح. ...عن عثمان. [صحيح الجامع (٢/ ٨٦٥-٨٦٦ رقم ٤٧٦٠)].

٤٦- باب ما جاء من وضع الجريدة على القبر

٢٤٣٦- ١٤١- «إنه مسه شيء من عذاب القبر، فقال لي: يا محمد! فشفعت إلى

ربي أن يخفف عنه إلى أن تجف هاتان الجريدتان».

منكر جدًّا.

أخرجه الحافظ الذهبي في ترجمة (عبدالمنعم بن بشير أبي الخير الأنصاري) ... عن رافع بن أبي رافع عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة، إذ سمع شيئا في قبر، فقال لبلال: «ائتني بجريدة خضراء» فكسرها باثنتين، وترك نصفها عند رأسه ونصفها عند رجليه، فقال له عمر: لم يا رسول الله فعلت هذا به؟ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ١٩-٢٠ رقم ٦٠٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٣٧- ١٤٢- عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: خرجت أنا وأبي نطلب العلم...... قال: «ياجابر هل رأيت مقامي»؟ قلت: نعم يارسول الله، قال: «فانطلق إلى الشجرتين، فاقطع من كل واحدة منهما غصنًا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي، فأرسل غصنًا عن يمينك وغصنًا عن يسارك»، قال جابر: فقمت فأخذت حجرًا فكسرته وحسرته فانزلق لي، فأتيت الشجرتين، فقطعت من كل واحدة منهما غصنًا، ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله ﷺ أرسلت غصنا عن يميني وغصنًا عن يساري، ثم لحقته، فقلت: قد فعلت يارسول الله فعم ذاك؟ قال: «إني مررت بقبرين يعذبان، فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين».

[مختصر صحيح مسلم (٤٠١-٤٠٤ رقم ١٥٣٧)].

٤٧- باب سؤال الملكين

٢٤٣٨- ١٤٣- «إنه يسمع الآن خفق نعالكم؛ أتاه منكر ونكير، أعينهما مثل قدور النحاس، وأنيابهما مثل صياصي البقر، وأصواتهما مثل الرعد، فيجلسانه، فيسألانه: ما كان يعبد؟ ومن كان نبيه؟ فإن كان ممن يعبد الله؛ قال: كنت أعبد الله، ونبيي محمد ﷺ؛ جاء بالبينات، فآمنا به واتبعناه، فذلك قول الله: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، فيقال له: على اليقين حييت، وعليه مت، وعليه تبعث، ثم يفتح له باب إلى الجنة، ويوسع له في حفرته. وإن كان من أهل الشك؛

قال: لا أدري ! سمعت الناس يقولون شيئًا فقلته، فيقال له: على الشك حييت، وعليه مت، وعليه تبعث، ثم يفتح له باب إلى النار، ويسلط عليه عقارب وتنانين، لو نفخ أحدهم في الدنيا ما أنبتت شيئًا؛ تنهشه، وتؤمر الأرض فتضم؛ حتى تختلف أضلاعه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٦)... عن أبي هريرة قال: شهدنا جنازة مع نبي الله ﷺ، فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس؛ قال نبي الله ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٤٦ رقم ٥٣٨٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٤٣٩- ١٤٤- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم إذا انصرفوا أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدًا من الجنة قال النبي ﷺ فيراهما جميعًا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين».

رواه البخاري واللفظ له ومسلم.

وفي رواية أن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فإن الله هداه قال كنت أعبد الله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول: هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له هذا [بيتك] كان لك في النار ولكن الله عصمك فأبدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن قال وإن الكافر أو المنافق إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا أدري فيقال لا دريت ولا تليت فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق [من حديد] بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين».

صحيح.

ورواه أبو داود نحوه والنسائي باختصار. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٩٤-٣٩٥ رقم ٣٥٥٥)]

٤٨- باب ضمة القبر

٢٤٤٠- ١٤٥- «الضمة في القبر كفارة لكل مؤمن؛ لكل ذنب بقي عليه لم يغفر له، وذلك أن يحيى بن زكريا عليهما السلام ضمه القبر ضمة في أكلته الشعير».

موضوع.

أخرجه الرافعي في «تاريخه» (٢/ ٣٥٢)....عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ..فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٨١ رقم ٣٢٨١)].

وأيضًا:

٢٤٤١- ١٤٦- «لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد، ولقد ضم ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر البول».

منكر.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٤٣٠)....عن سعيد المقبري قال: لما دفن رسول الله ﷺ سعدًا قال:..فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣١٩ رقم ٣٣١٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٤٤٢- ١٤٧- «إن للقبر ضغطة، فلو نجا أو سلم أحد منها لنجا سعد بن معاذ».

رواه البغوي في «حديث علي بن الجعد» (٨/ ٧٣/ ٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٠٧)....عن عائشة مرفوعًا به. [الصحيحة (٤/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم ١٦٩٥)].

وأيضًا:

٢٤٤٣- ١٤٨- «لو أفلت أحد من ضمة القبر، لأفلت هذا الصبي».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٩٣/ ١)...عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهما: «أن صبيًا دفن، فقال رسول الله ﷺ..» فذكره.

[الصحيحة (٥/ ١٩٥ رقم ٢١٦٤)].

٤٩- باب الأمان من فتنة القبر

٢٤٤٤- ١٤٩- «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في مرضه الذي يموت فيه، لم يفتن في قبره، وأمن من ضغطة القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥٤/ ٢/ ٥٩١٣) وأبو نعيم (٢/ ٢١٣).... عن عبد الله بن الشخير العنبري مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٧٣ رقم ٣٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٤٤٥- ١٥٠- «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات مرابطًا جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان».

صحيح. عن سلمان. [صحيح الجامع (١/ ٦٥٥ رقم ٣٤٨٣)].

وأيضًا:

٢٤٤٦- ١٥١- «لقد نزل لموت سعد بن معاذ سبعون ألف ملك، ما وطئوا الأرض قبلها، وقال حين دفن: سبحان الله ! لو انفلت أحد من ضغطة القبر؛ لانفلت منها سعد، [ولقد ضم ضمة، ثم أفرج عنه]».

أخرجه البزار (٣/ ٢٥٦/ ٢٦٩٨-كشف الاستار)....عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:..فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٠٤٠ رقم ٣٣٤٥)].

٥٠- باب عذاب القبر

٢٤٤٧- ١٥٢- «أدخل رجل في قبره، فأتاه ملكان، فقالا له: إنا ضاربوك ضربة، فقال لهما: على ما تضرباني؟ فضرباه ضربة امتلأ قبره منها نارا، فتركاه حتى أفاق، وذهب عنه الرعب، فقال لهما: على ما ضربتماني؟ فقالا: إنك صليت صلاة وأنت على غير طهور، ومررت برجل مظلوم ولم تنصره».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٣٦١٠)....عن ابن عمر عن النبي

ﷺ...فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢١٠ رقم ٢١٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٤٨- ١٥٣- «أمر بعبد من عباد الله أن يضرب في قبره مائة جلدة، فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة، فجلد جلدة واحدة، فامتلأ قبره عليه نارا، فلما ارتفع عنه وأفاق قال: على ما جلدتموني؟ قالوا: إنك صليت صلاة واحدة بغير طهور، ومررت على مظلوم فلم تنصره».

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٣١)....عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٦٤٠ رقم ٢٧٧٤)].

٥١- باب منه

٢٤٤٩- ١٥٤- مر نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم على قبور نساء من بني النجار هلكوا في الجاهلية، فسمعهم يعذبون في القبور في النميمة.

منكر بذكر: (النساء) و(النميمة).

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٤٤/ ٤٦٢٨)....عن جابر قال... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٠٣٥ رقم ٦٩٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٥٠- ١٥٥- «دخل النبي ﷺ نخلا لبني النجار، فسمع أصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية، يعذبون في قبورهم؛ فخرج رسول الله ﷺ فزعا، فأمر أصحابه أن يتعوذوا من عذاب القبر».

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٨٤/ ٦٧٤٢)، ومن طريقه: الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٩٥-٢٩٦)، وكذا في كتاب السنة له (٢/ ٦٠١/ ١٤٣٢)....عن جابر ابن عبد الله قال:...فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٦٧٧ رقم ٣٩٥٤)].

وأيضًا:

٢٤٥١- ١٥٦- حديث القبرين، وفيه: «أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله».

صحيح.

وهو من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: «مر النبي ﷺ بقبرين، فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، (بلى) أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول (وفي رواية: بوله) وأما الآخر، فكان يمشي بالنميمة، ثم أخذ جريدة فشقها بنصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا: يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال: لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا».

أخرجه البخاري (١/ ٦٦ - ٦٧، ٣٤٦، ١٢٥) ومسلم (١/ ١٦٦) وأبو عوانة (١/ ١٩٦) وأبو داود (٢٠) والنسائي (١/ ١٢ - ١٣) والترمذي (١/ ١٠٢ - ١٠٣) والدارمي (١/ ١٨٨ - ١٨٩) وابن أبي شيبة (١/ ٤٤/ ٢) وعنه ابن ماجه (٣٤٧) والبيهقي (١/ ١٠٤) وأحمد (١/ ٢٢٥). [الإرواء (١/ ٣١٣ رقم ٢٨٣)].

٥٢- باب ما جاء في الصلاة على القبر

٢٤٥٢- ١٥٧- «إني رأيتها في الجنة؛ لما كانت تلقط القذى من المسجد - يعني: المرأة -».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٣٨/ ١١٦٠٧) و«الأوسط» (٩/ ١٠٣/ ٨٢١٦)..عن ابن عباس رضي الله عنه :أن امرأة كانت تلقط القذى من المسجد، فتوفيت، فلم يؤذن النبي بدفنها، فقال النبي ﷺ: «إذا مات منكم ميت؛ فأذنوني»، وصلى عليها، وقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٤٨٤ رقم ٦٧١٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٤٥٣- ١٥٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه : «أن امرأة سوداء كانت تقم (وفي رواية تلتقط الخرق والعيدان من) المسجد، فماتت، ففقدها النبي ﷺ، فسأل عنها بعد أيام، فقيل له: إنها ماتت، فقال: «هلا كنتم آذنتموني؟» (قالوا: ماتت من الليل ودفنت، وكرهنا أن نوقظك)، (قال: فكأنهم صغروا أمرها. فقال: «دلوني على قبرها» فدلوه، (فأتى قبرها فصلى عليها) ثم قال: [قال ثابت (أحد رواة الحديث): عند ذاك أو في حديث آخر]: «إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله عز وجل منورها لهم بصلاتي عليهم».

أخرجه البخاري (١/ ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠- ٣/ ١٥٩) ومسلم (٣/ ٥٦) وأبو داود (٢/ ٦٨) وابن ماجه (١/ ٤٦٥) والبيهقي (٤/ ٤٧) والسياق لهما، والطيالسي (٢٤٤٦) وأحمد (٢/ ٣٥٣، ٣٨٨/ ٤٠٦) من طريق ثابت البناني عن أبي رافع عنه.

[الجنائز (٨٧)].

٥٣- باب ما يقال إذا رأى في أخيه بلاء

٢٤٥٤- ١٥٩- «إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء؛ فليحمد الله عز وجل ولا يسمعه ذلك».

ضعيف.

رواه أبو جعفر الرزاز البحتري في «الأمالي» (٦٤/ ٢)، ومن طريقه أبو الحسن البزار بن مخلد (٦٤/ ٢)، وابن النجار (١٠/ ٢١٥/ ٢)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٦ رقم ٢٥٢٥)].

وأيضًا:

٢٤٥٥- ١٦٠- «إذا رأى أحدكم مبتلى، فليقل: (الحمد لله الذي فضلني عليك، وعلى كثير من عباده تفضيلًا)، فإذا قال ذلك فقد شكر تلك النعمة».

منكر بجملة: (الشكر).

أخرجه البزار (٤/ ٢٩/ ١٨ ٣١)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٣٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٣ ١ و٦/ ٣٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٦٤ - ٣٦٥/ ١ ٤٧٢) و«الصغير» (ص ١٤٠ -هند)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ١٠٧/ ٤٤٤٣).....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٩٠٩ رقم ٦٨٨٩/ م)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٤٥٦- ١٦١- «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلًا. لم يصبه ذلك البلاء».

أخرجه الترمذي (٢/ ٢٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٣ و٦/ ٣٧٨).... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ١٥١ رقم ٦٠٢) وأيضا (٦/ ٥٣١ رقم ٢٧٣٧) عن ابن عمر مرفوعًا].

٥٤- باب إذا أحب الله عبدًا ابتلاه

٢٤٥٧- ١٦٢- «إذا أحب الله عبدًا؛ ألصق به البلاء، فإن الله عز وجل يريد أن يصافيه».

موضوع.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٤٦/ ٩٧٩٠).....عن سعيد بن المسيب مرفوعًا به. [الضعيفة (١٤/ ١٠٧٤ رقم ٦٩٧٣)].

وأيضًا:

٢٤٥٨- ١٦٣- «إن المؤمن يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ٣٤٤)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١٣٦ رقم ٣١٤١)].

وأيضًا:

٢٤٥٩- ١٦٤- «لو كان المؤمن في حجر [ضب] لقيض الله له من يؤذيه».

ضعيف.

أخرجه البزار (٣٣٥٩)، وابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٨/ ١)، والطبراني في «الأوسط»، والقضاعي (ق١١٦/ ١) وابن عساكر (١١/ ٢٢٧/ ١٩، ٢/ ٢٤/ ١) .... عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٥٠ رقم ٤٣٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٤٦٠- ١٦٥- عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله قومًا ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع».

صحيح. رواه أحمد ورواته ثقات... [صحيح الترغيب (٣/ ٣٣١ رقم ٣٤٠٦)].

وأيضًا:

٢٤٦١- ١٦٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٣٤ رقم ٣٤١٤)].

٥٥- باب الطاعون شهادة

٢٤٦٢- ١٦٧- «الموت كفارة لكل مسلم».

موضوع.

أخرجه أبو المظفر الجوهري في «العوالي الحسان» (ق ١٦١/ ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢١) و«الفوائد» (٥/ ٢١٧/ ١-٢)، وعنه الخطيب في «التاريخ» (١/ ٢٤٧)، وكذا الديلمي (٤/ ٨٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢١٨)، وابن عساكر في «التاريخ» (١٤/ ٣٦١/ ١-٢)، وابنه القاسم في «التعزية» (٢/ ٢١٦/ ١)، والحافظ في «اللسان» (١/ ٢١١) عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٢١٢ رقم ٤٦٨٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٤٦٣- ١٦٨- عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه: يحيى بم مات؟ قلت: من الطاعون، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون شهادة لكل مسلم». [أخرجه البخاري (رقم ٥٧٣٢)].

٥٦- باب من صبر على فقد بصره فله الجنة

٢٤٦٤- ١٦٩- عن زيد بن أرقم قال: رمدت عيني فعادني النبي ﷺ ثم قال: «يا زيد لو أن عينك لمَّا بها كيف كنت تصنع؟» قال: كنت أصبر وأحتسب قال: «لو أن عينك لمَّا بها ثم صبرت واحتسبت كان ثوابك الجنة».

ضعيف بهذا التمام. [ضعيف الأدب المفرد (٤٤ رقم ٨٠)].

وأيضًا:

٢٤٦٥- ١٧٠- «إن الله قال: يا جبريل! ما ثواب عبدي إذا أخذت كريمتيه إلا

النظر إلى وجهي، والجوار في داري».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٦٣/ ٢/ ٩٠١٩)....عن أبي ظلال القسملي أنه دخل على أنس بن مالك فقال له: يا أبا ظلال ! متى أصيب بصرك؟ قال: لا أعقله. قال: أفلا أحدثك حديثًا حدثنا به نبي الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه تعالى قال:..فذكره. فلقد رأيت أصحاب النبي ﷺ يكون حوله، يريدون أن تذهب أبصارهم. [الضعيفة (١٢/ ٥٩٦ رقم ٥٧٧٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٤٦٦- ١٧١- عن زيد بن أرقم قال: عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني.

قلت: حديث صحيح، وصححه الحاكم والذهبي، وحسنه المنذري.

[صحيح أبي داود الأم (٨/ ٤١٨ رقم ٢٧١٦) وصحيح الأدب المفرد (١٤٧ رقم ٤١٣)].

وأيضًا:

٢٤٦٧- ١٧٢- عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: إذا ابتليته بحبيبتيه - يريد عينيه - ثم صبر عوضته الجنة».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٤٧ رقم ٤١٤)].

وأيضًا:

٢٤٦٨- ١٧٣- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ يقول الله: «يا بن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت عند الصدمة واحتسبت لم أرض لك ثوابًا دون الجنة».

حسن صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٤٧-١٤٨ رقم ٤١٥)].

٥٧- باب ما جاء في قبض ولد العبد

٢٤٦٩- ١٧٤- «من مات له ولد، ذكر أو أنثى، سلم أو لم يسلم، رضي أو لم يرض، لم يكن له ثواب إلا الجنة ».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٥/ ١٠٠٣٤) و«الأوسط» (٢/ ٥٢/ ١-

٢/ ٥٨٨٣)، وابن عدي (٥/ ١٧٧٩).....عن عبد الله بن مسعود... مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٥ رقم ٦٠٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٧٠- ١٧٥- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول [الله تعالى]: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وسموه بيت الحمد».

رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٤٧ رقم ٢٠١٢)].

٥٨- باب ما جاء في الرنة عند المصيبة

٢٤٧١- ١٧٦- «لا تصلي الملائكة على نائحة، ولا على مرنة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٢) من طريق سليمان بن داود (وهو الطيالسي) وهذا في «مسنده» (٢٤٥٧)...عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١١/ ١١ رقم ٥٠٠٥)].

وأيضًا:

٢٤٧٢- ١٧٧- «كبر مقتا عند الله: الأكل من غير جوع، والنوم من غير سهر. والضحك من غير عجب، والرنة عند المصيبة، والمزمار عند النعمة».

ضعيف جدًّا.

رواه الخلعي في «الفوائد» (٢/ ٥٩/ ٢)... عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٨٦ رقم ٤٠٨٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٤٧٣- ١٧٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة».

حسن. رواه البزار ورواته ثقات. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٨١ رقم ٣٥٢٧)]

٥٩- باب الوعيد للنائحة إذا لم تتب

٢٤٧٤- ١٧٩- «أيُّما نائحة ماتت قبل أن تتوب؛ ألبسها الله سربالًا من نار، وأقامها للناس يوم القيامة».

منكر.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٤٣٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٤)، وابن عدي (٣٢٠/ ١)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٦)...عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٢٩١ رقم ٢٢٦٦)]

وأيضًا:

٢٤٧٥- ١٨٠- «إن هذه النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في جهنم؛ صف عن يمينهم، وصف عن يسارهم، فينبحن على أهل النار كما تنبح الكلاب».

ضعيف جدًّا.

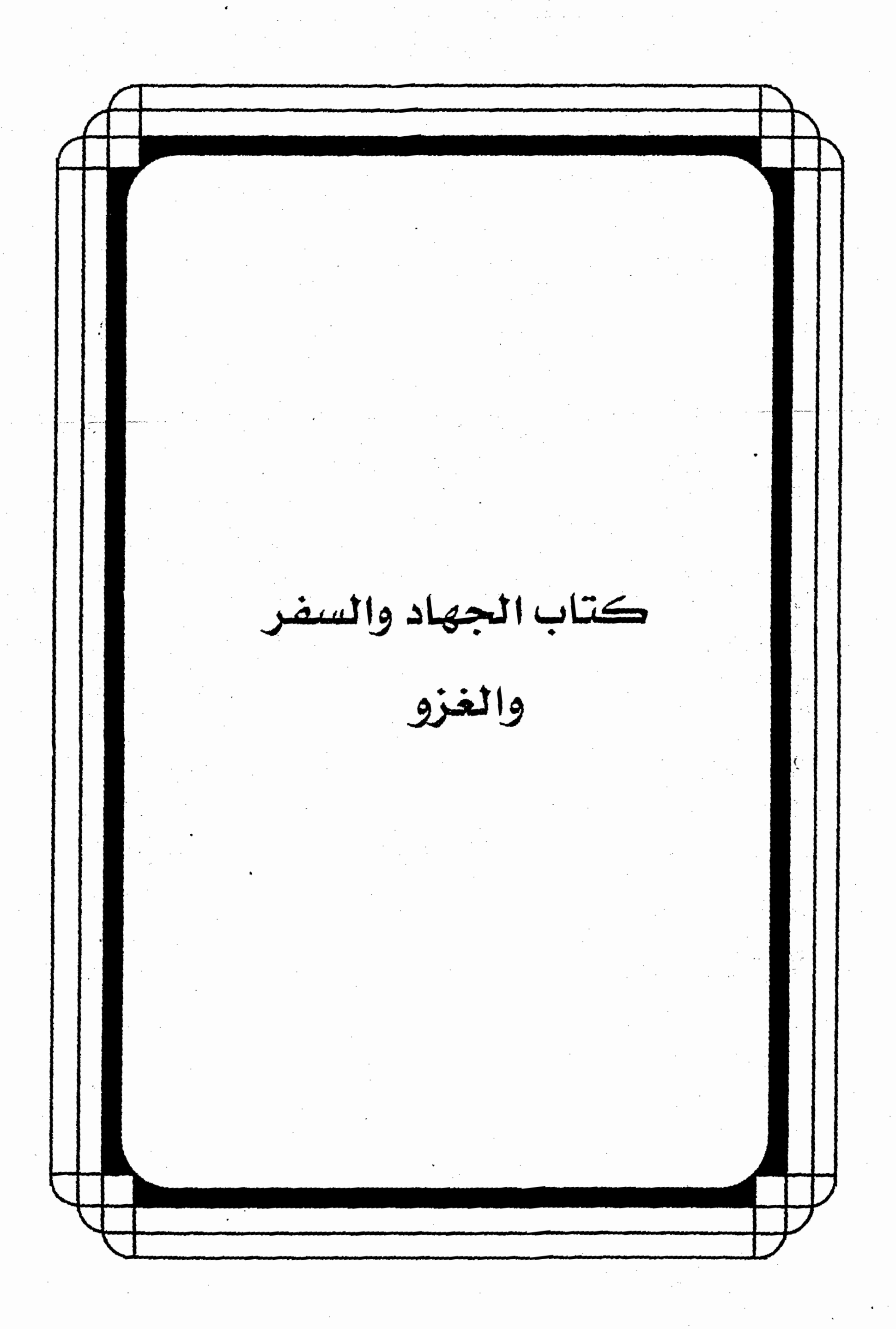
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٧٧/ ١ - زوائده)...عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (١١/ ١٣ رقم ٥٠٠٦) وأيضا (٧/ ٤٠١ رقم ٣٣٨٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٢٤٧٦- ١٨١- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة وقال: النائحة إذا لم تتب قبل موتها؛ تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٨١ رقم ٣٥٢٨)].

* * *



كتاب الجهاد والسفر والغزو

(٩) كتاب الجهاد والسفر والغزو

١- باب فضل الجهاد

٢٤٧٧- ١- «أفضل الناس رجلان: رجل غزا في سبيل الله حتى يهبط موضعًا يسوء العدو، ورجل بناحية البادية يقيم الصلوات الخمس، ويؤدي حق ماله، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٢) من طريق عبد الله بن حسان العنبري (الأصل: المنبري) عن القلوص: أن شهاب بن مدلج نزل البادية فساب ابنه رجلًا، فقال: يا ابن الذي تعرب بعد الهجرة، فأتى شهاب المدينة، فلقي أبا هريرة، فسمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: (فذكره)، فجثا على ركبتيه قال: أنت سمعته من رسول الله ﷺ يا أبا هريرة، يقول له (!) قال: نعم، فأتى باديته، فأقام بها. [الضعيفة (٦/ ٣٦٨ رقم ٢٨٤٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢٤٧٨- ٢- عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «عجب ربنا من رجلين؛ رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين أهله وحبه إلى صلاته، فيقول الله جل وعلا: [أيا ملائكتي] انظروا إلى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله وانهزم أصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله [لملائكته]: انظروا إلى عبدي رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه».

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٤٠٢ رقم ٦٣٠)].

٢- باب ما يقال عند الجهاد

٢٤٧٩- ٣- «كان إذا أراد سفرًا قال: اللهم بك أصول، وبك أجول، وبك أسير».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٩٠ و١٩١)، والبزار (٣١٢٦)، وابن جرير الطبري في «التهذيب» (رقم٧ - مسند علي) وصححه....عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٩/ ١٨٧-١٨٨ رقم ٤١٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٤٨٠- ٤- عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. [صحيح أبي داود الأم (٧/ ٣٨٣ رقم ٢٣٦٦)].

٣- باب الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام

٢٤٨١- ٥- «ذروة سنام الإسلام: الجهاد في سبيل الله، لا يناله إلا أفضلهم».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (ق ٧٥/ ٢)... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٢٤٤ رقم ٥١٤٣)].

وأيضًا:

٢٤٨٢- ٦- «قيم الدين الصلاة، وسنام العمل الجهاد، وأفضل أخلاق الإسلام الصمت؛ حتى يسلم الناس منك».

ضعيف.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٣٩)....عن عبدالله بن سعيد بن أبي عاصم قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن رجلًا سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ما أفضل الأعمال؟ قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٦٦ رقم ٤٠٦٩)].

وأيضًا:

٢٤٨٣- ٧- «الصلاة عماد الدين، والجهاد سنام العمل، والزكاة بين ذلك».

ضعيف جدًا.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٥٥)....عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٧٦ رقم ٣٨٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٤٨٤- ٨- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: «لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، ثم قال: «ألا أدلك على أبواب الخير؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «الصوم جُنَّة، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل» ثم تلا قوله: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ ﴾[السجدة: ١٦-١٧] ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟» قلت: بلى يا رسول الله قال: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد» ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «كُفَّ عليك هذا» وأشار إلى لسانه قلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم».

رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه...

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٨-٨٩ رقم ٢٨٦٦)].

٤- باب سياحة الأمة في الجهاد في سبيل الله

٢٤٨٥- ٩- «إن لكل أمة سياحة، وإن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله عز وجل، وإن لكل أمة رهبانية، ورهبانية أمتي الرباط في نحور العدو».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني برقم (٧٧٠٨)....عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٤٦١ رقم ٢٤٤٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٤٨٦- ١٠- عن أبي أمامة، أن رجلًا قال: يا رسول الله ! ائذن لي في السياحة؟ قال النبي ﷺ: «إن سياحة أمتي، الجهاد في سبيل الله تعالى».

حسن. [صحيح أبي داود (٢/ ٩٢ رقم ٢٤٨٦)].

وأيضًا:

٢٤٨٧- ١١- «أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس كل شيء وعليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض».

أخرجه أحمد (٣/ ٨٢)...عن أبي سعيد الخدري أن رجلًا جاءه، فقال: أوصني، فقال: سألت عما سألت عنه رسول الله ﷺ من قبلك: فذكره.[الصحيحة (٢/ ٩٤ رقم ٥٥٥)].

٥- باب رزق هذه الأمة تحت أسنة رماحها

٢٤٨٨- ١٢- «إن الله جعل رزق هذه الأمة في سنابك خيلها، وأزجة رماحها ما لم يزرعوا، فإذا زرعوا صاروا من الناس».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٣٥).....عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ١٨٩ رقم ١٦٩٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٤٨٩- ١٣- حديث: «من تشبه بقوم فهو منهم».

صحيح.

أخرجه أحمد (٢/ ٥٠ و٩٢) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ٩٢/ ٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٥٠/ ١) وأبو سعيد ابن الأعرابي في «المعجم» (ق ١١٠/ ٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق ٥٤/ ٢)....عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم». [الإرواء (٥/ ١٠٩ رقم ١٢٦٩)].

٦-باب الاستغناء في الغزو

٢٤٩٠- ١٤- «اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا».

منكر بهذا السياق.

روي عن أبي هريرة. [الضعيفة (١١/ ٣٠٥ رقم ٥١٨٨)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢٤٩١- ١٥- «سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا».

جاء من حديث أبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد، وزيد بن أسلم مرسلًا. [الصحيحة (٧/ ١٠٦٥ رقم ٣٣٥٢)].

٧-باب النصر بالضعفاء

٢٤٩٢- ١٦- «إذا بعثت سرية؛ فلا تنقهم، واقتطعهم؛ فإن الله ينصر القوم بأضعفهم».

ضعيف.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ق ٨١/ ١ - خط، ٢/ ٦٨٣/ ٦٦٤ - ط) من طريق ابن عيينة: أخبرني رجل من أهل المدينة أن النبي ﷺ قال لزيد بن حارثة، أو لعمرو بن العاص:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٠٨٠ رقم ٦٩٨٠)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢٤٩٣- ١٧- «ابغوني الضعفاء، فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم».

أخرجه أبو داود (١/ ٤٠٥ - التازية) والنسائي (٢/ ٦٥) والترمذي (٣/ ٣٢ - التحفة) وابن حبان (١٦٢٠) الحاكم (٢/ ١٠٦، ١٤٥) وأحمد (٥/ ١٩٨)....عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٤٠٨ رقم ٧٧٩)].

٨-باب استحباب السفر يوم الخميس

٢٤٩٤- ١٨- «من سافر من دار إقامته يوم الجمعة دعت عليه الملائكة أن لا يصحب في سفره».

ضعيف.

رواه الدارقطني في «الأفراد» من حديث ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٣٨٥ رقم ٢١٨)].

وأيضًا:

٢٤٩٥- ١٩- «من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه أن لا يصحب في سفره ولا تقضى له حاجة».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «كتاب أسماء الرواة عن مالك»....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٣٨٦ رقم ٢١٩)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٢٤٩٦- ٢٠- «كان يستحب أن يسافر يوم الخميس».

... عن أم سلمة وعن كعب بن مالك.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ٨٨٧ رقم ٤٩٥٠) والصحيحة (٥/ ١٦٢ رقم ٢١٢٨)].

٩- باب الإمارة في السفر

٢٤٩٧- ٢١- «لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم».

ضعيف.

رواه أحمد (رقم ٦٦٤٧).....عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٥٦ رقم ٥٨٩)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢٤٩٨- ٢٢- عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم».

حسن صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ١٢٥ رقم ٢٦٠٨)].

وأيضًا:

٢٤٩٩- ٢٣- عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم».

قال نافع: فقلنا لأبي سلمة: فأنت أميرنا.

حسن صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ١٢٥ رقم ٢٦٠٩)].

١٠- باب

٢٥٠٠- ٢٤- «كان إذا بعث أميرًا قال: اقصر الصلاة، وأقل من الكلام؛ فإن من الكلام سحرًا».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٣٨)، وعنه الخطيب (٦/ ٥٩-٦٠)... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ١٩٥ رقم ٤١٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٠١- ٢٥- «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من البيان لسحرًا».

صحيح. ... عن عمار بن ياسر. [صحيح الجامع (١/ ٤٢٢ رقم ٢١٠٠)].

١١- باب ما يقال عند التوديع

٢٥٠٢- ٢٦- «إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله إذا استودع شيئًا حفظه».

ضعيف.

رواه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٩٣/ ٢)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١٧٣ رقم ٣١٩١)].

وأيضًا:

٢٥٠٣- ٢٧- «إذا أردت سفرا فقل لمن تخلف: أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه».

ضعيف.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٦/ ٢).... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٦٦٣ رقم ١٤٧٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٥٠٤- ٢٨- «إن الله إذا استودع شيئًا حفظه».

أخرجه النسائي في «عمل اليوم» (٥٠٩) وابن حبان (٢٣٧٦ - الموارد) والبيهقي (٩/ ١٧٣) والطبراني (٣/ ٢٠٦/ ٢) وعلي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (٥/ ٢٥٠/ ١)..... عن مجاهد قال: خرجت إلى العراق، وشيعنا عبد الله بن عمر، فلما فارقنا قال: إني ليس عندي شيء أعطيكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره)، وإني أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم.

قلت: وهذا إسناد جيد. [الصحيحة (٦/ ١٠٢ رقم ٢٥٤٧)].

١٢- باب الشهداء

٢٥٠٥- ٢٩- «الغريق شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد، والملدوغ شهيد، والمبطون شهيد، ومن يقع عليه البيت فهو شهيد، ومن يقع من فوق البيت فيندق رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد، ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد، والغيرى على زوجها كالمجاهد في سبيل الله ولها أجر شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون نفسه فهو شهيد، والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر فهو شهيد».

ضعيف جدًا.

رواه ابن عساكر (١٥/ ٢٠٨/ ١)....عن عامر الشعبي: أن عليا قال:..فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٤٣٧ رقم ٣٩٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٠٦- ٣٠- «ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل، قالوا: فمن هم يارسول الله؟ قال: من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد، والغريق شهيد».

أخرجه مسلم (٦/ ٥١) وأحمد (٢/ ٥٢٢) عن أبي هريرة. [الجنائز (٣٦)].

وأيضًا:

٢٥٠٧- ٣١- عن جابر بن عتيك مرفوعًا: «الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغرق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، والحرق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة».

أخرجه مالك (١/ ٢٣٢-٢٣٣) وأبو داود (٢/ ٢٦) والنسائي (١/ ٢٦١) وابن ماجه (٢/ ١٨٥- ١٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٦١٦- موارد) والحاكم (١/ ٣٥٢) وأحمد (٥/ ٤٤٦) وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي! ولست أشك في صحة متنه، لأن له شواهد كثيرة.... وروى أحمد (٤/ ١٥٧) من حديث عقبة ابن عامر مرفوعًا بلفظ: «الميت من ذات الجنب شهيد».وسنده حسن في الشواهد.

[الجنائز (٣٩-٤٠)].

وأيضًا:

٢٥٠٨- ٣٢- «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد».

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٧٥) والنسائي، والترمذي (٢/ ٣١٦) وصححه، وأحمد (١٦٥٢، ١٦٥٣) عن سعيد بن زيد، وسنده صحيح. [الجنائز (٤٢)].

وأيضًا:

٢٥٠٩- ٣٣- «من قتل دون مظلمته فهو شهيد».

أخرجه النسائي (٢/ ١٧٣ - ١٧٤) من حديث سويد بن مقرن، وأحمد (٢٧٨٠) من حديث ابن عباس، وإسناده صحيح إن سلم من الانقطاع بين سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس، لكن أحد الطريقين يقوى الأخرى، وفي الأولى من لم يوثقه غير ابن حبان. [الجنائز (٤٢)].

١٣- باب أي الجهاد أفضل

٢٥١٠- ٣٤- عن سعد بن أبي وقاص: أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلي [بنا]، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم! آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، فلما

قضى النبي ﷺ الصلاة قال: «من المتكلم آنفًا؟». قال الرجل: أنا يا رسول الله ! قال [النبي ﷺ]: «إذًا يعقر جوادك، وتستشهد في سبيل الله تعالى».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١٦ رقم ١٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥١١- ٣٥- عن جابر، قال: قال رجل: يا رسول الله ! أى الجهاد أفضل؟ قال: «أن يعقر جوادك، ويهراق دمك».

صحيح. صحيح موارد الظمآن (٢/ ٩٧ رقم ١٣٣٢)].

وأيضًا:

٢٥١٢- ٣٦- عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله ! فأى الجهاد أفضل؟ قال: «من عقر جواده، وأُهريق دمه».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٩٧ رقم ١٣٣٣)].

١٤- باب فضل الشهداء

٢٥١٣- ٣٧- «الشهيد يغفر له في أول دفقة من دمه، ويزوج حوراوين، ويشفع في سبعين من أهل بيته. والمرابط إذا مات في رباطه؛ كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة، وغدي عليه وريح برزقه، ويزوج سبعين حوراء، وقيل له: قف؛ فاشفع إلى أن يفرغ من الحساب».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٨٨/ ١ و٢/ ٢٢٧ - مجمع البحرين).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٤٧٦ رقم ٥٣٠٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥١٤- ٣٨- عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «للشهيد عند الله ستُ خصال: يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من

الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه».

رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حديث صحيح غريب.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ١٤٠رقم١٣٧٥)].

١٥- باب منه

٢٥١٥- ٣٩- «إنكم قد أصبحتم بين أحمر وأخضر وأصفر، فإذا لقيتم عدوكم فقدمًا قدمًا؛ فإنه ليس أحد يقتل في سبيل الله إلا ابتدرت له ثنتان من الحور العين، فإذا استشهد؛ كان أول قطرة تقع من دمه؛ كفر الله عنه كل ذنب، ويمسحان الغبار عن وجهه، ويقولان: قد آن لك، ويقول هو: قد آن لكما».

ضعيف بهذا السياق.

أخرجه البزار (ص ١٨٣-١٨٤/ زوائده)...عن يزيد بن شجرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:...فذكره. [الضعيفة (٨/ ٢١٥ رقم٣٧٤٠)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

٢٥١٦- ٤٠- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ....قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه».

صحيح.

رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ١٣٩ رقم ١٣٧٤)].

وأيضًا:

٢٥١٧- ٤١- عن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعله قال: خطبنا فقال: يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن نعمة الله عليكم ترى من بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرحال ما فيها وكان يقول إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وغلقت أبواب النار

وزين الحور العين واطلعن فإذا أقبل الرجل قلن اللهم انصره وإذا أدبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإن أول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شيء عمله وتنزل إليه زوجتان من الحور العين يمسحان التراب عن وجهه ويقولان: قد أنَّى لك ويقول: قد أنى لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسيج بني آدم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين أصبعين لوسعن وكان يقول: نبئت أن السيوف مفاتيح الجنة.

صحيح.

رواه الطبراني من طريقين: إحداهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث إلا أنه قال: فإن أول قطرة تقطر من دم أحدكم يحطُّ الله منه بها خطاياه كما يحطُّ الغصن من ورق الشجر وتبتدره اثنتان من الحور العين ويمسحان التراب عن وجهه ويقولان: قد أنى لك ويقول قد أنى لكما فيكسى مائة حلة لو وضعت بين أصبعي هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بني آدم ولكنها من نبات الجنة مكتوبون عند الله بأسمائكم وسماتكم.

الحديث رواه البزار والطبراني أيضا عن يزيد بن شجرة مرفوعًا مختصرًا وعن جدار أيضًا مرفوعًا والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي فسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع والله أعلم.

[صحيح الترغيب (٢/ ١٤٠-١٤٢ رقم ١٣٧٧)].

وأيضًا:

٢٥١٨- ٤٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرةً وعشيًّا».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ١٤٢-١٤٣ رقم ١٣٧٨)].

وأيضًا:

٢٥١٩- ٤٣- عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رجلًا قال: يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد قال: «كفى ببارقة السيوف

على رأسه فتنة».

صحيح. رواه النسائي. [صحيح الترغيب (٢/ ١٤٣ رقم ١٣٨٠)]

١٦- باب الشهداء لا يصعقون

٢٥٢٠- ٤٤- «سأل ﷺ جبريل عن هذه الآية: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[الزمر: ٦٨] : من الذي لم يشأ الله أن يصعقهم؟ قال: هم الشهداء يتقلدون أسيافهم حول العرش».

ضعيف جدًّا.

رواه الواحدي في «تفسيره» (٤/ ١٨/ ٢)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١٦٢ رقم ٣٦٨٥)].

وأيضًا:

٢٥٢١- ٤٥- «سألت جبريل عليه الصلاة والسلام عن هذه الآية: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾؛ من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم؟ قال: هم الشهداء، يتقلدون أسيافهم حول عرشه، تتلقاهم الملائكة يوم القيامة إلى المحشر بنجائب من ياقوت، [أزمتها الدر [الأبيض]، برحال [الذهب، أعنتها] السندس والإستبرق]، نمارها ألين من الحرير، مد خطاها مد أبصار الرجال، يسيرون في الجنة [على خيول]، يقولون عند طول النزهة: انطلقوا بنا إلى ربنا؛ لننظر كيف يقضي بين خلقه؟ يضحك إليهم إلهي، وإذا ضحك إلى عبد في موطن؛ فلا حساب عليه».

منكر بهذا التمام.

قال في «الدر المنثور» (٥/ ٣٣٦): «أخرجه أبو يعلى، والدارقطني في «الأفراد»، وابن المنذر، والحاكم - وصححه -، وابن مردويه، والبيهقي في «البعث» عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:.. (فذكره)». [الضعيفة (١١/ ٧٣٦-٧٣٧ رقم ٥٤٣٧)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٢٥٢٢- ٤٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه سأل جبرائيل عن هذه الآية: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ «من الذين لم

يشإ الله أن يصعقهم قال: هم شهداء الله».

صحيح.

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. [صحيح الترغيب (٢/ ١٤٧ رقم ١٣٨٧)].

وأيضًا:

٢٥٢٣- ٤٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة؟». [صحيح البخاري (٤٨١٣)].

١٧- باب الغازي في سبيل الله يؤمن من فتنة القبر

٢٥٢٤- ٤٨- «من لقي العدو، فصبر حتى يقتل أو يغلب؛ لم يفتن في قبره».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٠٥/ ٢)، والحاكم (٢/ ١١٩)....عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ١٨١ رقم ٤٦٥١)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

٢٥٢٥- ٤٩- عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر».

صحيح.

رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه.

وزاد في آخره قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٥ رقم ١٢١٨)].

١٨- باب شهداء أحد يقبرون حيث يقتلون

٢٥٢٦- ٥٠- «إنما تُدفن الأجساد حيث تقبض الأرواح».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٩٣)...عن يحيى بن بهماه مولى عثمان بن عفان قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٤٥٠ رقم ١٩٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٢٧- ٥١- حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «لما كان يوم أُحُدٍ، حُمِلَ القتلى ليدفنوا بالبقيع، فنادى منادي رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ يأمركم أن تدفنوا القتلى في مضاجعهم - بعدما حملت أمي أبي وخالي عديلين (وفي رواية: عادلتهما على ناضح) لتدفنهم في البقيع - فردوا (وفي رواية قال: فرجعناهما مع القتلى حيث قُتلت)».

أخرجه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه (١٩٦- موارد) والرواية الأخرى له، وأحمد (٣/ ٢٩٧-٣٨٠) والبيهقي (٤/ ٥٧) بإسناد صحيح. [الجنائز (١٤)].

١٩- باب فضل الخيل في سبيل الله

٢٥٢٨- ٥٢- «الخيل في نواصيها الخير معقودًا أبدًا إلى يوم القيامة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها احتسابا في سبيل الله فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة ومن ربطها رياء وسمعة وفرحا ومرحا فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في موازينه يوم القيامة».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٥)....عن أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٧٦٩ رقم ٦٨٣٦)].

وأيضًا:

٢٥٢٩- ٥٣- «إن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة، وأبوالها وأرواثها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة».

موضوع بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، فقال (رقم ١٠٥٨ - مصورتي)....عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده قال....فذكره. [الضعيفة (١١/ ٥٩٠-٥٩١ رقم ٥٣٥٧) وأيضا (١١/ ٢٧٤ رقم٥١٦٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٥٣٠- ٥٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله فالخيل؟ قال: «الخيل ثلاثة: هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرًا ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر، وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر، وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفًا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات».

صحيح.

رواه البخاري ومسلم واللفظ له...

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» إلا أنه قال: «فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها شيئا إلا كتب له بها أجر ولو عرض مرجا أو مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيبت في بطونها أجر ولو استنت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة خطاها أجر ولو عرض نهرا فسقاها به كان له بكل قطرة غيبت في بطونها منه أجر حتى ذكر الأجر في أرواثها وأبوالها وأما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففًا وتجملًا وتسترًا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها وأما التي هي له وزر فالذي يتخذها أشرًا وبطرًا وبذخًا عليهم». الحديث.

ورواه البيهقي مختصرًا بنحو لفظ ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله ﷺ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخيل ثلاثة خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففًا وتكرمًا وتجملًا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في

عسره ويسره وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا تغيب في بطونها شيئًا إلا كان له أجر حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تعدو في واد شوطًا أو شوطين إلا كان في ميزانه وأما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فإنها لا تغيب في بطونها شيئًا إلا كان وزرًا عليه؟-حتى ذكر أرواثها وأبوالها-، ولا تعدو في واد شوطًا أو شوطين إلا كان عليه وزر». [صحيح الترغيب (٢/ ٧٨-٨٠ رقم ١٢٤٢)].

وأيضًا:

٢٥٣١- ٥٥- عن أبي كبشة صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة».

رواه الطبراني وابن حبان في «صحيحه» والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٨١ رقم ١٢٤٥)].

٢٠- باب فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله

٢٥٣٢- ٥٦- «لا يجمع الله في جوف رجل غبارًا في سبيل الله ودخان جهنم. ومن اغبرت قدماه في سبيل الله؛ حرم الله سائر جسده على النار. ومن صام يومًا في سبيل الله؛ باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل. ومن جرح جراحة في سبيل الله؛ ختم له بخاتم الشهداء؛ له نور يوم القيامة، لونها مثل لون الزعفران، وريحها مثل ريح المسك، يعرفه بها الأولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء. ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة؛ وجبت له الجنة».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٣-٤٤٤)....عن أبي الدرداء مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣٦١ رقم ٤٨١٥)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢٥٣٣- ٥٧- عن أبي هريرة، قال: «لا يجمع الله -عز وجل- غبارًا في سبيل الله، ودخان جهنم في جوف امرئ مسلم، ولا يجمع الله في قلب امرئ مسلم؛ الإيمان بالله

والشح جميعا».

صحيح. [صحيح النسائي (٢/ ٣٧٤ رقم ٣١١٥)].

وأيضًا:

٢٥٣٤- ٥٨- عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصوم عبد يومًا في سبيل الله؛ إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٢٢٣ رقم ١٦٢٣)].

وأيضًا:

٢٥٣٥- ٥٩- عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: «من قاتل في سبيل الله - من رجل مسلم - فواق ناقة؛ وجبت له الجنة، ومن جرح جرحًا في سبيل الله، أو نكب نكبة؛ فإنها تجيء يوم القيامة؛ كأغزر ما كانت لونها الزعفران، وريحها كالمسك».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٢٣٧ رقم ١٦٥٧)].

٢١- باب منه

٢٥٣٦- ٦٠- «ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله؛ إلا آمنه الله من دخان النار يوم القيامة، وما من رجل تغبار قدماه في سبيل الله؛ إلا آمن الله قدميه من النار يوم القيامة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي (٥٩/ ١).... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٦٨ رقم ٤٤٨٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٥٣٧- ٦١- عن عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار».

صحيح. رواه البخاري واللفظ له.

ورواه النسائي والترمذي في حديث ولفظه: «من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار». [صحيح الترغيب (٢/ ٨٩ رقم ١٢٧٠)].

٢٢- باب فضل من قاتل فواق ناقة

٢٥٣٨- ٦٢- «من رابط فواق ناقة؛ حرمه الله على النار».

ضعيف جدًّا.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (١٦٥).... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٦٤ رقم ١٨٩٠) وأيضًا (٢/ ٩٠ رقم ٦٢٦) وقال: منكر].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٥٣٩- ٦٣- عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: «من قاتل في سبيل الله – من رجل مسلم – فواق ناقة؛ وجبت له الجنة، ومن جرح جرحا في سبيل الله، أو نكب نكبة؛ فإنها تجيء يوم القيامة؛ كأغزر ما كانت. لونها الزعفران، وريحها كالمسك».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٢٣٧ رقم ١٦٥٧)].

٢٣- باب السيوف مفاتيح الجنة

٢٥٤٠- ٦٤- «أردية الغزاة السيوف».

ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٣٠٦/ ٩٧٠٠).....عن الحسن مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١١٠٦ رقم ٧٠٠٧)].

وأيضًا:

٢٥٤١- ٦٥- «السيوف أردية المجاهدين».

ضعيف.

رواه المحاملي في «الأمالي» (٨/ رقم٤٢)...عن زيد بن ثابت مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢١٤ رقم ٣٧٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٥٤٢- ٦٦- «إن السيوف مفاتيح الجنة».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٤٥/ ٢)....عن أبي بكر بن أبي موسى

الأشعري قال: سمعت أبي تجاه العدو يقول: سمعت رسول الله ﷺ: فذكره فقال له رجل رث الهيئة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، فسل سيفه، وكسر غمده والتفت إلى أصحابه وقال: أقرأ عليكم السلام، ثم تقدم إلى العدو فقاتل حتى قتل. [الصحيحة (٦/ ٣٧٤ رقم ٢٦٧٢)].

٢٤- باب الحرب خدعة

٢٥٤٣- ٦٧- «قل ما بدا لك، فإنما الحرب خدعة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٣٦/ ١)....عن ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ رجلًا من أصحابه إلى رجل من اليهود ليقتله، فقال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٧٦ رقم ٤٠٧٨)].

وأيضًا:

٢٥٤٤- ٦٨- «خذل عنا؛ فإن الحرب خدعة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ١٠٩/ ٢٢٦)، وأبو عوانة (٤/ ٨٢)، والديلمي (٢/ ١١١-١١٢)...عن إبراهيم بن صابر الأشجعي، عن أبيه، عن أمه بنت نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٨/ ٢٥٣ رقم ٣٧٧٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٥٤٥- ٦٩- عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٢٤٥ رقم ١٦٧٥)].

٢٥- باب السلب لا يخمس

٢٥٤٦- ٧٠- «إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٤/ ٣٥٣٣) و«الأوسط» (٢/ ١٢١/ ٦٨٨٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٤٢٢).....عن جنادة بن أبي أمية قال: نزلنا دابق وعلينا أبو عبيدة بن الجراح، فبلغ حبيب بن مسلمة أن ابن (الأصل: بنت) صاحب (قبرس) خرج يريد بطريق (أذربيجان) ومعه زمرد وياقوت ولؤلؤ وذهب وديباج، فخرج في خيل فقتله، وجاء بما معه، فأراد أبو عبيدة أن يخمسه، فقال حبيب: لا تحرمني رزقًا رزقنيه الله؛ فإن رسول الله ﷺ جعل السلب للقاتل، فقال معاذ: [مهلًا] يا حبيب ! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:... فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٧٧١-٧٧٢ رقم ٥٨٥٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٥٤٧- ٧١-عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب.

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ١٦٢ رقم ٢٧٢١)].

٢٦-باب ما جاء في النهب

٢٥٤٨- ٧٢- «ليس منا من انتهب، أو سلب، أو أشار بالسلب».

ضعيف.

أخرجه الطبراني (١٢/ ٨٤/ ١٢٦١٢)، والحاكم (٢/ ١٣٥)، والضياء في «المختارة» (٥٨/ ١٩٣/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٣٨٨ رقم ٥٢٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٥٤٩- ٧٣- «لا إسعاد في الإسلام ولا عقر ولا شغار في الإسلام ولا جلب في الإسلام ولا جنب ومن انتهب فليس منا».

صحيح. ... عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٠٣ رقم ٧١٦٨)]

٢٧- باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

٢٥٥٠- ٧٤- «يا وحشي! اخرج؛ فقاتل؛ في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٩/ ٣٧٠)... عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده قال: أتيت رسول الله - ﷺ - فقال لي: «وحشي؟» فقلت: نعم. قال: «أقتلت حمزة؟» قلت: نعم؛ والحمد لله الذي أكرمه بيدي، ولم يُهِنِّي بيديه. فقالت له قريش: أتحبه وهو قاتل حمزة؟! فقلت: يا رسول الله ! فاستغفر لي ! فتفل في الأرض ثلاثة، ودفع في صدري ثلاثة، وقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨٧٠-٨٧١ رقم ٥٩٣٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٥٥١- ٧٥- .. قال وحشي:..قدمت على رسول الله ﷺ، فلما رآني قال: «آنت وحشي؟»، قلت: نعم. قال: «أنت قتلت حمزة؟»، قلت: قد كان من الأمر ما بلغك. قال: «فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني؟». قال: فخرجت، فلما قبض رسول الله ﷺ فخرج مسيلمة الكذاب قلت: لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة. قال: فخرجت مع الناس، فكان من أمره ما كان، قال: فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس، قال: فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه، قال: ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته.

[صحيح البخاري (رقم ٤٠٧٢)].

٢٨- باب منه

٢٥٥٢- ٧٦- «رحمة الله عليك إن كنت ما علمت لوصولاً للرحم، فعولاً للخيرات، والله لولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك الله من بطون السباع - أو كلمة نحوها - أما والله على ذلك لأمثلن بسبعين كمثلتك. فنزل جبريل عليه السلام على محمد ﷺ بهذه السورة وقرأ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾ [النحل: ١٢٦] إلى آخر الآية، فكفر رسول الله ﷺ (يعني عن يمينه)،

وأمسك عن ذلك».

ضعيف.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٢/ ٦/ ١ - ٢) والحاكم (٣/ ١٩٧) والبزار والطبراني والبيهقي في «دلائل النبوة» (ج ١ - غزوة أحد) والواحدي (١/١٤٦)..عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد، فنظر إلى منظر لم ينظر إلى منظر أوجع للقلب منه، أو أوجع لقلبه منه، ونظر إليه وقد مُثِّل به فقال: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٢٨ رقم ٥٥٠)].

وأيضًا:

٢٥٥٣- ٧٧- «لئن أظهرني الله عليهم (يعني كفار قريش الذين قتلوا حمزة) لأمثلن بثلاثين رجلًا منهم».

ضعيف.

رواه ابن إسحاق في «السيرة» عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار قال: نزلت سورة (النمل) بمكة وهي مكية إلا ثلاث آيات من آخرها نزلت بالمدينة بعد أحد، حين قتل حمزة ومثل به، فقال رسول الله ﷺ: (فذكره)، فلما سمع المسلمون ذلك قالوا: والله لئن ظهرنا عليهم لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب بأحد قط، فأنزل الله: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ﴾ إلى آخر السورة. ذكره الحافظ ابن كثير (٢/ ٥٩٢).... [الضعيفة (٢/ ٢٦-٢٧ رقم ٥٤٨)].

وأيضًا:

٢٥٥٤- ٧٨- «لئن ظفرت بقريش لأمثلن بثلاثين رجلًا منهم، فأنزل الله عز وجل في ذلك: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ﴾ إلى قوله: ﴿يَمۡكُرُونَ﴾».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ١٠٧ - ١٠٨)... عن ابن عباس قال: «لما وقف رسول الله ﷺ على حمزة فنظر إلى ما به قال: لولا أن تحزن النساء ما غيبته ولتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطيور حتى يبعثه الله مما هنالك. قال: وأحزنه ما [رأى] به فقال» فذكره. [الضعيفة (٢/ ٢٧ رقم ٥٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٥٥٥- ٧٩- عن أبي بن كعب قال: «لما كان يوم أحد أُصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا، ومن المهاجرين ستة، فيهم حمزة، فمثلوا بهم فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم، قال: فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ فقال رجل: لا قريش بعد اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «كفوا عن القوم إلا أربعة».

حسن صحيح الإسناد.

[صحيح الترمذي (٣/ ٢٦٥-٢٦٦رقم٣١٢٩) وبنحوه الصحيحة (٥/ ٤٩٠-٤٩١ رقم ٢٣٧٧)].

٢٩- باب ركوب البحر في سبيل الله

٢٥٥٦- ٨٠- «لا يركب البحر إلا غازٍ أو حاج أو معتمر».

منكر.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة (ص ٩٠ من زوائده).....عن الحسن بن أبي الحسن عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٩٢ رقم٤٧٩)].

وأيضًا:

٢٥٥٧- ٨١- «لا يركب البحر إلا حاجٌّ أو معتمر أو غازٍ في سبيل الله، فإن تحت البحر نارًا وتحت النار بحرًا».

منكر.

أخرجه أبو داود (١/ ٣٨٩) والخطيب في «التلخيص» (٧٨/ ١) وعنه البيهقي (٤/ ٣٣٤)... عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٩١ رقم ٤٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

قال سبحانه: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾﴾ [سورة يس آية (٤١)].

وأيضًا:

٢٥٥٨- ٨٢- حديث أم حرام مرفوعًا: «المائد في البحر - الذي يصيبه القيء - له أجر شهيد، والغرق له أجر شهيدين».

حسن.

أخرجه أبو داود (٢٤٩٣) والحميدي في «مسنده» (٣٤٩) وكذا ابن أبي عاصم في كتاب «الجهاد» (ق ٩٨/ ٢) وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٣٩ - طبع المغرب). [الإرواء (٥/ ١٦ رقم ١١٩٤)].

٣٠- باب فضل شهيد البحر

٢٥٥٩- ٨٣- «شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة».

ضعيف.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٥١) وابن النجار (١٠/ ١٦٧/ ٢)....عن بعض عمات النبي ﷺ مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٢٢٢ رقم ٨١٦)].

وأيضًا:

٢٥٦٠- ٨٤- «شهيد البحر مثل شهيد البر، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر، وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله، وإن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهيد البحر، فإنه تولى قبض أرواحهم، ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين، ولشهيد البحر الذنوب والدين».

موضوع بهذا التمام.

رواه ابن ماجه رقم (٢٧٧٨) والطبراني في «المعجم الكبير» (ق ٢٥/ ١ مجموع ٦) .... عن أبي أمامة قال: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٢٢٢-٢٢٣ رقم٨١٧)].

وأيضًا:

٢٥٦١- ٨٥- «إن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البر».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٤/ ٥٤٨٦/ ١)....عن سعد بن جنادة: أن رسول الله ﷺ قال:....فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨٠٦ رقم ٥٨٨٤)].

وأيضًا:

٢٥٦٢- ٨٦- «من لم يَغْزُ معي فليغزُ في البحر، فإن قتال يوم في البحر خير من

قتال يومين في البر، فإن أجر الشهيد في البحر كأجر شهيدين في البر، وإن خيار الشهداء عند الله أصحاب الأكف. قيل: ومن أصحاب الأكف؟ قال: قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣١٤)....عن علقمة بن شهاب، قال: قال رسول الله ﷺ.... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٣٧٢ رقم ٦١٦٥)].

وأيضًا:

٢٥٦٣- ٨٧- «من لم يدرك الغزو معي؛ فليغز في البحر، فإن غزوة البحر أفضل من غزوتين في البر، وإن شهيد البحر له أجر شهيدي البر، إن أفضل الشهداء عند الله أصحاب الوكوف، قالوا: وما أصحاب الوكوف؟ قال: قوم تكفأ بهم مراكبهم في سبيل الله».

ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة (٥/ ٣١٤ - ٣١٥)...عن علقمة بن شهاب مرسلًا.

[الضعيفة (٥/ ١٥ رقم ٢٠٠٣)].

وأيضًا:

٢٥٦٤- ٨٨- «حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن حج خير من عشر حجج، وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن جاز البحر كأنما جاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمتشحط في دمه».

ضعيف.

رواه ابن بشران في «الأمالي» (٢٧/ ١١٧/ ١)....عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٣٧٥ رقم ١٢٣٠)].

وأيضًا:

٢٥٦٥- ٨٩- «لغزوة في سبيل الله أحب إلي من أربعين حجة».

ضعيف.

أخرجه القاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص ٩٠ - ٩١)... عن

مكحول قال: «كثر المستأذنون إلى الحج في غزوة تبوك، فقال رسول الله ﷺ..» فذكره. [الضعيفة (٣/ ٦٧٣ رقم ١٤٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٥٦٦- ٩٠- «غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه».

صحيح. عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (٢/ ٧٦٣ رقم ٤١٥٤)].

وأيضًا:

٢٥٦٧- ٩١- «المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين».

صحيح. ... عن أم حرام. [صحيح الجامع (٢/ ١١٢٨ رقم ٦٦٤٢)].

وأيضًا:

٢٥٦٨- ٩٢- حديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ، قال: «يغفر الله للشهيد كل ذنب إلا الدين».

صحيح.

أخرجه مسلم (٦/ ٣٨) وكذا البيهقي (٩/ ٢٥) وأحمد (٢/ ٢٢٠).

[الإرواء (٥/ ١٧-١٨ رقم ١١٩٦)].

٣١- باب ما جاء في الرمي

٢٥٦٩- ٩٣- «نعمَ لهو المؤمن الرمي، ومن تعلم الرمي ثم تركه؛ فقد عصاني».

منكر.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢١)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٧٧٢ رقم ٦٨٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٧٠- ٩٤- «من علم الرمي ثم تركه؛ فليس منا، أو قد عصى».

أخرجه مسلم (٦/ ٥٢)، وأبوعوانة (٥/ ١٠٢-١٠٣)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ١٣) والروياني في «مسنده» (١/ ١٦٣/ ١٩٥) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣١٨/ ٨٨٢)....عن عبد الرحمن بن شماسة: أن فقيمًا اللخمي قال لعقبة بن عامر: تختلف بين هذين الغرضين؛ وأنت كبير يشق عليك؟! قال عقبة: لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم أعان. قال الحارث: فقلت لابن شماسة: وما ذاك؟ قال: إنه قال:..فذكر الحديث. والسياق لمسلم. [الصحيحة (٧/ ١٣٢٥-١٣٢٦ رقم ٣٤٤٨)].

٣٢- باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله

٢٥٧١- ٩٥- «من رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب؛ كان له بمثل رقبةٍ من ولد إسماعيل».

منكر بزيادة: (ولد إسماعيل).

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٤٣/ ٧٥٥٦)....عن أبي أمامة: أنه سمع النبي ﷺ يقول:... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٢٧٣ رقم ٦٦١٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٧٢- ٩٦- «١- من ولد له ثلاثة أولاد في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله عز وجل الجنة برحمته إياهم.

٢- ومن شاب شيبة في سبيل الله عز وجل كانت له نورًا يوم القيامة.

٣- ومن رمى بسهم في سبيل الله عز وجل بلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له كعدل رقبة.

٤- ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوًا منه من النار.

٥- ومن أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله عز وجل من أي باب شاء منها الجنة».

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٨٦)....عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة السلمي قال: قلت له: حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهم. قال: سمعته يقول: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٤٠٢ رقم ٢٦٨١)].

٣٣- باب فضل من شاب شيبة في سبيل الله

٢٥٧٣- ٩٧- «من شاب شيبة في سبيل الله ؛ تباعدت منه جهنم مسيرة خمسمائة عام».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عساكر (١١/ ٤٢٣/ ٢)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٧٤-٣٧٥ رقم ٢٣٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٧٤- ٩٨- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة».

صحيح. رواه ابن حبان في صحيحه. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٨٢ رقم ٢٠٩٤)].

٣٤- باب ما جاء في الهجرة

٢٥٧٥- ٩٩- عن يعلى بن منية، قال: جئت رسول الله ﷺ بأبي، فقلت له: يا رسول الله ! بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ : «بل أبايعه على الجهاد، فقد انقطعت الهجرة».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١٤ رقم ١٩٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٧٦- ١٠٠- «ذهب أهل الهجرة بما فيها».

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٥٢) والحاكم (٣/ ٦١٦).... عن مجاشع بن مسعود قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله جئتك بأخي مجالد لتبايعه على الهجرة، فقال: (فذكره)، فقلت: فعلى أي شيء تبايعه يا رسول الله؟ قال: «أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد»...

[الصحيحة (٢/ ٢٦٦ رقم ٦٦٢)].

٣٥- باب منه

٢٥٧٧- ١٠١ - «عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها، عليك بالجهاد فإنه لا مثل له، عليك بالصوم فإنه لا مثل له، عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة».

ضعيف. ... فاطمة. [ضعيف الجامع (٥٤٨ رقم ٣٧٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٧٨- ١٠٢- «عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها....عليك بالصوم فإنه لا مثل له عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحطَّ عنك بها خطيئة».

رواه الطبراني في الكبير كما في «الجامع الصغير» و«الكبير» للسيوطي من حديث أبي فاطمة.... [الصحيحة (٤/ ٥٧٣ رقم ١٩٣٧)].

٣٦- باب فضل الرباط في سبيل الله

٢٥٧٩- ١٠٣- «رباط يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطًا؛ جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأمن الفتان، ويُبعث يوم القيامة شهيدًا».

منكر بذكر (الشهيد).

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦١٧٩)....عن شرحبيل بن السمط: أنه رأى سلمان الفارسي وهو مرابط بساحل حمص، فقال: ما لك على هذا؟ قال: مرابط. قال سلمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول:..فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٥٩ رقم ٥٣٩٥)].

وأيضًا:

٢٥٨٠- ١٠٤- «إن المرابط في سبيل الله أعظم أجرًا من رجل جمع كعبيه بوتاد شهر صامه وقامه».

منكر.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٤٢/ ٤٢٩٤)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٢٠٤ رقم ٧١٠٥)].

وأيضًا:

٢٥٨١- ١٠٥- عن عتبة بن الندر [السلمي]، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا انتاط غزوكم، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم؛ فخير جهادكم الرباط».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١٧ رقم ١٩٩) وبنحوه الضعيفة (٤/ ٣٩٢ رقم ١٩٢١)] .

● قلتُ: ما يُغني عنهم.

٢٥٨٢- ١٠٦- عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان».

صحيح.

رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٥ رقم ١٢١٧)] .

٣٧- باب المسابقة

٢٥٨٣- ١٠٧- عن ابن عمر: أن النبي ﷺ سابق بين الخيل، وجعل بينهما سبقا، وجعل بينهما محللًا وقال: «لا سبق إلا في حافر أو نصل».

باطلٍ بذكر: المحلل. [ضعيف موارد الظمآن (١١٨ رقم ٢٠١)] .

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٥٨٤- ١٠٨- عن أبي هريرة، أن نبي الله ﷺ قال: «لا سبق إلا في خفٍّ، أو حافر، أو نصل».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ١١٠ رقم ١٣٦٤)] .

٣٨- باب فيمن أظل رأس غازٍ أو جهزه

٢٥٨٥- ١٠٩- عن عمر بن الخطاب، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أظل رأس غاز؛ أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيًا في سبيل الله [لجهاده] فله مثل أجره، ومن بنى مسجدًا يذكر فيه اسم الله؛ بنى الله له بيتا في الجنة».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١٩ رقم ٢٠٣)] .

وأيضًا:

٢٥٨٦- ١١٠- «من جهز غازيًا في سبيل الله حتى يستقل؛ كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٢٧٥٨)... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٨٩ رقم ٤٥٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٥٨٧- ١١١- «من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيًا في سبيل الله في أهله بخير فقد غزا».

صحيح. عن زيد بن خالد. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٦٥ رقم ٦١٩٣)].

وأيضًا:

٢٥٨٨- ١١٢- «من جهز غازيًا في سبيل الله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الغازي شيئًا».

صحيح. عن زيد بن خالد. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٦٥ رقم ٦١٩٤)].

وأيضًا:

٢٥٨٩- ١١٣- عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة».

رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٢٢٧ رقم ٢٦٩)].

٣٩- باب الترهيب من التعدي على نساء المجاهدين

٢٥٩٠- ١١٤- «إياكم ونساء الغزاة؛ فإن حرمتهن عليكم كحرمة أمهاتكم».

منكر.

أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٦٦)، والبزار (٢/ ٢١٦/ ١٥٥٢) - الشطر الأول منه- .... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٠٥ رقم ٤٣١٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٥٩١- ١١٥- عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلًا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى» ثم التفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «فما ظنكم؟».

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود إلا أنه قال فيه: «إلا نصب له يوم القيامة فقيل: هذا قد خلفك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت».

ورواه النسائي كأبي داود وزاد: «أترون يدع له من حسناته شيئًا».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦١٦-٦١٧ رقم ٢٤٠٦)].

٤٠- باب النهي عن قتل الصبر

٢٥٩٢- ١١٦- عن عبيد بن يعلى، أنه قال: غزونا مع عبدالرحمن بن خالد بن الوليد، فأتى بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبرًا بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر، والذي نفسي بيده؛ لو كانت دجاجة ما صبرتها. فبلغ ذلك عبدالرحمن بن خالد، فأعتق أربع رقاب.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١٩-١٢٠ رقم ٢٠٤)].

وأيضًا:

٢٥٩٣- ١١٧- «إذا رأيتم الرجل يقتل صبرًا، فلا تحضروا مكانه؛ لعله أن يقتل مظلومًا فتنزل السخطة فيصيبكم معه».

ضعيف.

رواه ابن سعد (٧/ ٥٠١) معلقًا، ووصله أحمد (٤/ ١٦٧) والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢١٩/ ٤١٨١) وابن منده في «معرفة الصحابة» (قطعة منه، ق٢/ ١ في المكتبة الظاهرية ٤٤٤٢ - عام)... عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١٠ رقم ٢٥٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٥٩٤- ١١٨- «لا يقتل قرشي صبرًا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة».

صحيح. عن مطيع. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٨٠ رقم ٧٧٥٠)].

٤١- باب يبعث المرء على نيته

٢٥٩٥- ١١٩- «إنما يُبعث المقتتلون على النيات».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٣٨٥)... عن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٢٧ رقم ٧١٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٩٦- ١٢٠- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنما يبعث الناس على نياتهم».

صحيح لغيره. رواه ابن ماجه بإسناد حسن. [صحيح الترغيب (١/ ١٠٩ رقم ١٣)].

٤٢- باب غزو الرجل مع راية قومه

٢٥٩٧- ١٢١- «يا أكثم ! اغز مع غير قومك؛ يحسن خلقك، وتكرم على رفقائك. يا أكثم ! خير الرفقاء أربعة، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفًا من قلة».

باطل.

أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٩٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٠/ ٩٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٢٤/ ١٢٣٦ و١٢٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٠٠ - المدينة) ... عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال لأكثم بن الجون الخزاعي:... فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٤٠٠ رقم ٦١٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٥٩٨- ١٢٢- «كان يستحب للرجل أن يقاتل تحت راية قومه».

أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣)....عن عقبة بن المغيرة عن جد أبيه المخارق قال: لقيت عمارًا يوم الجمل، وهو يبول في قرن، فقلت: أقاتل معك فأكون معك؟ فقال: قاتل تحت راية قومك؛ فإن رسول الله ﷺ كان...الحديث.

[الصحيحة (٧/ ٣١١ رقم ٣١١٦)].

٤٣- باب الوعيد لمن فرَّ من الزحف

٢٥٩٩- ١٢٣- «ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم - ١٤٢٠)...عن ثوبان عن النبي ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٥٦٨ رقم ١٣٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٠٠- ١٢٤- «الكبائر تسع: أعظمهن إشراك بالله وقتل النفس بغير حق وأكل الربا وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار يوم الزحف وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام: قِبلتكم أحياء وأمواتا».

حسن. عن عمير. [صحيح الجامع (٢/ ٨٤٤ رقم ٤٦٠٥)].

٤٤- باب نصاب الفرار من المعركة

٢٦٠١- ١٢٥- «من فر من اثنين؛ فقد فر، ومن فر من ثلاثة؛ فلم يفر».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٩٣/ ١١١٥١)...

عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٤٠٣ رقم ٦١٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

قال سبحانه:

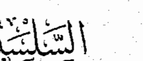
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [سورة الأنفال آية: (٦٥-٦٦)].

٤٥- باب أصناف القتلى

٢٦٠٢- ١٢٦- «الشهداء ثلاثة: رجل خرج بنفسه وماله محتسبًا في سبيل الله، لا يريد أن يقاتل، ولا يقتل، يكثر سواد المسلمين، فإن مات أو قتل؛ غفرت له ذنوبه كلها، وأجير من عذاب القبر، ويؤمن من الفزع، ويزوج من الحور العين، وحلت عليه حلة الكرامة، ويوضع على رأسه تاج الوقار والخلد. والثاني: خرج بنفسه وماله محتسبًا يريد أن يقتل ولا يقتل، فإن مات أو قتل؛ كانت ركبته مع إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والثالث: خرج بنفسه وماله محتسبًا يريد أن يقتل ويقتل، فإن مات أو قتل؛ جاء يوم القيامة شاهرًا سيفه واضعه على عاتقه، والناس جاثون على الركب يقولون: ألا افسحوا لنا، فإنا قد بذلنا دماءنا لله تبارك وتعالى. قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده! لو قال ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء؛ لزحل لهم عن الطريق؛ لما يرى من واجب حقهم، حتى يؤتوا منابر من نور تحت العرش، فيجلسون عليها، ينظرون كيف يقضى بين الناس، لا يجدون غم الموت، ولا يقيمون في البرزخ، ولا تفزعهم الصيحة، ولا يهمهم الحساب؛ ولا الميزان، ولا الصراط، ينظرون كيف يقضى بين الناس، ولا يسألون شيئًا إلا أعطوه، ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه، ويعطون من الجنة ما أحبوا، ويتبوؤن من الجنة حيث أحبوا».

موضوع.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ١٨٥-١٨٦ - زوائده)، ...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ١٩٣-١٩٤ رقم ٥١١٥)].



وأيضًا:

٢٦٠٣- ١٢٧- «الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو فصدق الله فقتل، فذلك الذي ينظر الناس إليه هكذا: ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوة رسول الله ﷺ، أو قلنسوة عمر. والثاني رجل مؤمن لقي العدو، فكأنما يضرب ظهره بشوك الطلح، جاءه سهم غرب، فقتله، فذاك في الدرجة الثانية. والثالث رجل مؤمن خلط عملًا صالحًا وآخر سيئًا، لقي العدو، فصدق الله عز وجل حتى قتل، قال: فذاك في الدرجة الثالثة. والرابع رجل مؤمن أسرف على نفسه إسرافًا كثيرًا، لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الرابعة».

ضعيف.

رواه الترمذي (٣/ ٨ - ٩ - تحفة) وحسنه، وأحمد (رقم ١٤٦ و١٥٠)، وأبو يعلى (١/ ٢١٦ - ٢١٧/ ٢٥٢).... عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٦ رقم ٢٠٠٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٦٠٤- ١٢٨- عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك مُمَصمِصة محت ذنوبه وخطاياه إن السيف محاء للخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق.

حسن.

رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي.

الممتحن بفتح الحاء المهملة هو المشروح صدره ومنه: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾ [الحجرات: ٣].

أي: شرحها ووسعها.

....وفرق بكسر الراء أي: خائف وجزع.

والممصمصة بضم الميم الأولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هي الممحصة المكفرة. [صحيح الترغيب (٢/ ١٣٦- ١٣٧ رقم ١٣٧٠)].

٤٦- باب العمل الصالح في عشر ذي الحجة أفضل من الجهاد إلا رجل خرج بنفسه وماله

٢٦٠٥- ١٢٩- «ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة؛ يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة، وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه الترمذي (١/ ١٤٦)، وابن ماجه (١٧٢٨)، وابن مخلد في «المنتقى من أحاديثه» (٢/ ٨٣/ ١)، وأبو سعيد ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٢/ ١)، والبغوي في «شرح السنة» (ق ١٢٩/ ١)، والقاضي أبو يعلى في «المجالس الستة» (ق ١١٦/ ٢، ١٢٨/ ١) ....عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (١١/ ٢٤٢-٢٤٣ رقم ٥١٤٢/م)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٠٦- ١٣٠- عن ابن عباس مرفوعًا: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام - يعني أيام العشر - قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بماله ونفسه، ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

صحيح.

أخرجه البخاري (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣ - فتح) وكذا أبو داود (٢٤٣٨) والترمذي وصححه (١/ ١٤٥) والدارمي (٢/ ٢٥) وابن ماجه (١٧٢٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١١٤) والطيالسي في «مسنده» (رقم ٢٦٣١) وأحمد (١/ ٣٤٦) والطبراني في «المعجم الكبير» والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١١/ ٢٣٩ - ٢٤٠) والبيهقي (٤/ ٢٨٤). [الإرواء (٣/ ٣٩٧ رقم ٨٩٠)].

٤٧- باب غزاة أوطاس

٢٦٠٧- ١٣١- «اللهم ! أبا عامر، اجعله في الأكثرين يوم القيامة». هذا أو نحوه.
منكر بهذا اللفظ.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ١٨٧ - ١٨٨)... عن الضحاك بن عبد الرحمن ابن عرزب الأشعري: أن رسول الله ﷺ عقد يوم حنين لأبي عامر الأشعري على خيل الطلب،فلما انهزمت هوازن؛ طلبها حتى أدرك [ابن] دريد بن الصُّمَّة، فأسرع به فرسه، فقتل ابن دريد أبا عامر. قال أبو موسى: فشددت على ابن دريد فقتلته، وأخذت اللواء، وانصرفت بالناس إلى رسول الله ﷺ ، فلما رأى اللواء بيدي، قال: «أبا موسى قتل أبو عامر؟» قلت: نعم يا رسول الله ! قال: فرفع يديه يدعو له يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ١١١٢-١١١٣رقم ٦٤٨٩) وضعيف موارد الظمآن (١٨٢-١٨٣ رقم ٢٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٠٨- ١٣٢- عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دريد بن الصمة، فقتل دريد وهزم الله أصحابه. قال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، فرمي أبو عامر في ركبته، رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته، فانتهيت إليه فقلت: يا عم! من رماك؟ فأشار إلى أبي موسى، فقال: ذاك قاتلي الذي رماني. فقصدت له فلحقته، فلما رآني ولى، فاتبعته وجعلت أقول له: ألا تستحي، ألا تثبت فكف، فاختلفنا ضربتين بالسيف، فقتلته، ثم قلت لأبي عامر: قتل الله صاحبك.قال: فانزع هذا السهم.فنزعته، فنزا منه الماء.قال: يا ابن أخي أقرئ النبي ﷺ السلام، وقل له: استغفر لي. واستخلفني أبو عامر على الناس، فمكث يسيرًا ثم مات، فرجعت فدخلت على النبي ﷺ في بيته على سرير مرمل وعليه فراش، قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر، وقال: قل له: استغفر لي. فدعا بماء فتوضأ،ثم رفع يديه فقال: «اللهم اغفر لعبيد أبي عامر»، ورأيت بياض إبطيه، ثم قال: «اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس»، فقلت: ولي فاستغفر. فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة

مدخلًا كريمًا». قال أبو بردة: إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى.

[أخرجه البخاري (رقم٤٣٢٣)].

٤٨- باب فضل موقف ساعة في سبيل الله

٢٦٠٩- ١٣٣- «ساعة في سبيل الله خير من سبعين حجة».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢٠٦).... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٥٩ رقم ٣٦٨٢)].

وأيضًا:

٢٦١٠- ١٣٤- «حجة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة، وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة، ولموقف ساعة في سبيل الله أفضل من سبعين حجة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٨)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٧٩ رقم ٣٤٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٦١١- ١٣٥- عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل، ثم قيل: لا بأس فانصرف الناس وأبو هريرة واقف فمر به إنسان، فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود».

صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٧ رقم ١٢٢٣)].

٤٩- باب فضل مقام المرء في سبيل الله

٢٦١٢- ١٣٦- «مقام أحدكم في سبيل الله ساعة، خير من عمله في أهله عمره».

ضعيف.

ابن عساكر (١٩/ ٣٢/ ٢) عن زياد بن ميناء عن أبي سعد بن أبي فضالة وكانت

له صحبة، قال: «اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام ندب أبو بكر السعور (كذا الأصل تقريبًا وبياض قبله، ولعله:ليالي ندب أبو بكر الصديق)، فقال له سهيل: سمعت رسول الله ﷺ يقول:فذكره، قال: فأنا مقيم في سبيل الله حتى أموت لا أرجع إلى مكة أبدًا». [الضعيفة (٤/ ٣١٩ رقم ١٨٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦١٣- ١٣٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله ﷺ فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله تعالى أفضل من صلاته في بيته سبعين عامًا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ١٠٣ رقم ١٣٠١)].

٥٠- باب النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف

٢٦١٤- ١٣٨- «إن الذكر في سبيل الله تعالى يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف».

ضعيف

أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٨)، والطبراني (ق ٧٨/ ١)...عن معاذ بن أنس عن رسول الله ﷺ به. [الضعيفة (٦/ ١٠٧ رقم ٢٥٩٨)].

وأيضًا:

٢٦١٥- ١٣٩- «إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة، ونفقة الدينار والدرهم أفضل من سبعمائة دينار في غيره».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (ق ١٠١/ ٢)...عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٢٤٩-٢٥٠ رقم ٥١٤٩) وأيضا (١١/ ٦٥٥ رقم ٥٣٩٢)].

وأيضًا:

٢٦١٦- ١٤٠- «من أرسل بنفقته في سبيل الله، وأقام في بيته؛ فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وأنفق في وجه الله، فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦١]».

منكر.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٢٢/ ٢٧٦١)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١/ ٢٠٢/ ٢-٢٠٣/ ١)....عن علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن الحصين؛ كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال:...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٧٥٩ رقم ٦٨٣٤)].

وأيضًا:

٢٦١٧- ١٤١-عن ابن عمر، قال: لما نزلت ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة آية(٢٦١)]؛ قال رسول الله ﷺ: «ربِّ! زد أمتي». فنزلت: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [سورة البقرة آية: (٢٤٥)] قال رسول الله ﷺ: «ربِّ! زد أمتي»، فنزلت ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [سورة الزمر آية: (١٠)].

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١٨-١١٩ رقم ٢٠٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٦١٨- ١٤٢- عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبعمائة ضعف».

صحيح.

رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح الإسناد. [صحيح الترغيب (٢/ ٧٦ رقم ١٢٣٦)].

٥١- باب فضل الخوف في سبيل الله

٢٦١٩- ١٤٣- «إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت خطاياه كما تحاتت

عذق النخلة».

موضوع

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٧)... عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١١٩ رقم ٢٦١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٢٠- ١٤٤- ورواه البيهقي مختصرًا من حديث أم مبشر تبلغ به النبي ﷺ قال: «خير الناس منزلة رجل على متن فرس يخيف العدو ويخيفونه».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٧٠ رقم ١٢٢٨)].

٥٢- باب ما جاء في الحج والغزو

٢٦٢١- ١٤٥- «لحجة أفضل من عشر غزوات، ولغزوة أفضل من عشر حجات».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٢/ ٤٢٢٢)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ١٦٨ رقم ٢٦٥٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٢٢- ١٤٦- عن ماعز رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة برة تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها».

صحيح. رواه أحمد والطبراني.. [صحيح الترغيب (٢/ ٦ رقم ١١٠٣)].

٥٣- باب من الجهاد السعي على العيال

٢٦٢٣- ١٤٧- «ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله، إنما الجهاد من عال والديه، وعال ولده، فهو في جهاد، ومن عال نفسه يكفها عن الناس، فهو في جهاد».

ضعيف.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٠ - ٣٠١) وعنه ابن عساكر (٧/ ١٤٤)...

عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٤٥٣ رقم ١٩٨٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٦٢٤- ١٤٨- عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: مر على النبي ﷺ رجل فرأى أصحاب رسول الله ﷺ من جلده ونشاطه فقالوا: يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان خرج يسعى على ولده صغارًا فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٠٦ رقم ١٦٩٢)].

٥٤- باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر

٢٦٢٥- ١٤٩- «من كان سامعًا مطيعًا فلا يصلينَّ العصر إلا ببني قريظة».

منكر بهذا السياق.

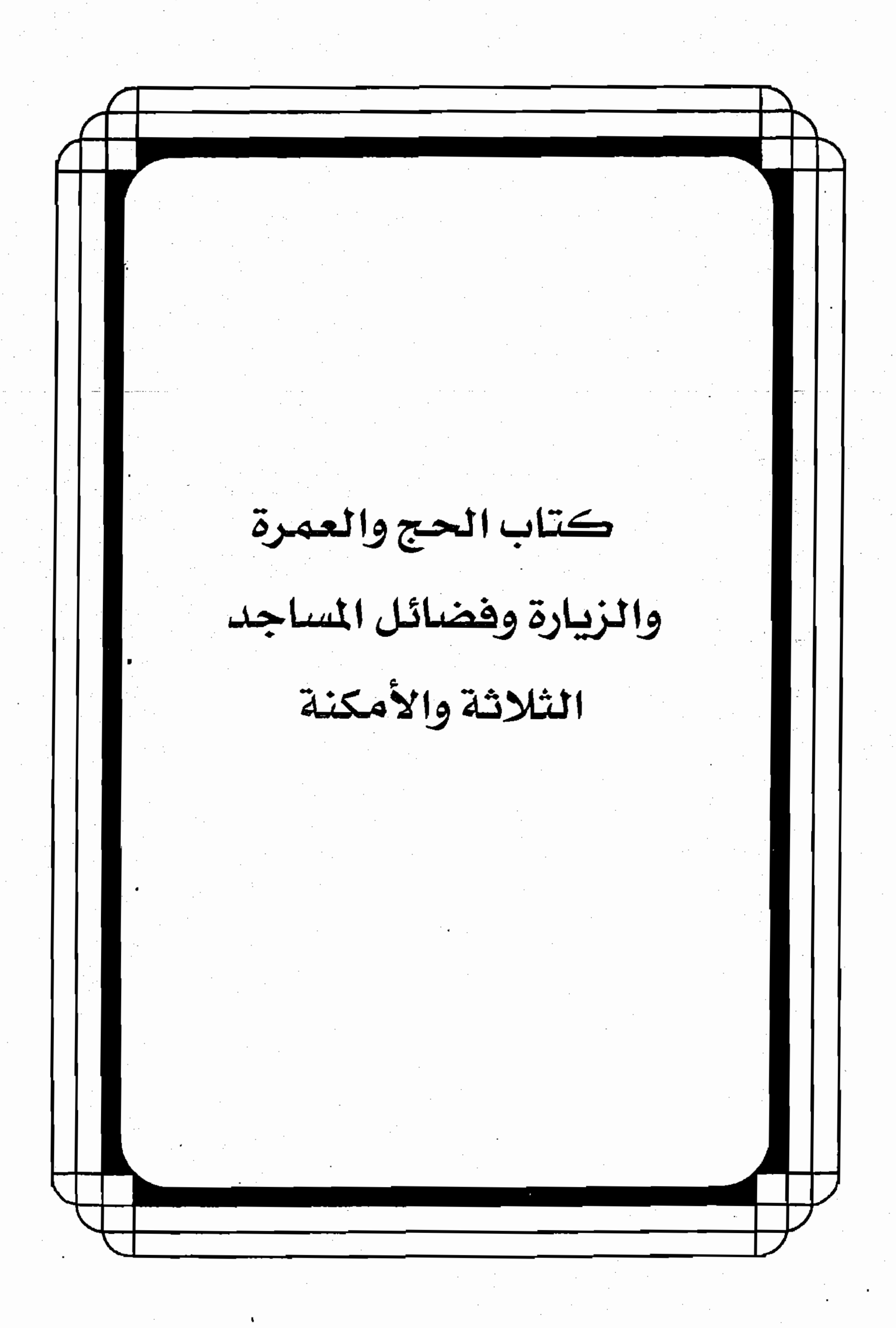
ذكره ابن هشام في «السيرة» (٣/ ٢٥٢) عن ابن إسحاق، قال: فذكره هكذا معلقًا بغير إسناد. [الضعيفة (٤/ ٤٤٧ رقم ١٩٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٦٢٦- ١٥٠- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ يوم الأحزاب: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة» فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف واحدًا منهم. [صحيح البخاري (٤١١٩)].

❊ ❊ ❊





كتاب الحج والعمرة والزيارة وفضائل المساجد الثلاثة والأمكنة

(١٠) كتاب الحج والعمرة والزيارة وفضائل المساجد الثلاثة والأمكنة

١- باب الحجاج والعمار وفد الله

٢٦٢٧- ١- «الحجاج والعمار وفد الله عز وجل، يعطيهم ما سألوا، ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف».

منكر بهذا التمام.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٧٦/ ٤١٠٥)....عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٥٦١ رقم ٦٧٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٢٨- ٢- «الحجاج والعمار وفد الله، دعاهم فأجابوه، سألوه فأعطاهم».

أخرجه البزار (رقم ١١٥٣)....عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٤/ ٤٣٣ رقم١٨٢٠)].

٢- باب تعلم المناسك

٢٦٢٩- ٣- «تعلموا مناسككم؛ فإنها من دينكم».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ١/ ٢٨)... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤١٣-٤١٤ رقم ٣٤٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٣٠- ٤- «لتأخذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه».

صحيح. ... عن جابر. [صحيح الجامع (٢/ ٩٠٢ رقم ٥٠٦١)].

٣- باب فضل من طاف بالبيت

٢٦٣١- ٥- «من طاف بالبيت خمسين مرة؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (١/ ١٦٤)، والمخلص في «الفوائد» (ق ١٨٤/ ٢)، وعنه ابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (١/ ٥٦/ ١)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (ق ١٣٢/ ١).... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ١٧٥ رقم ٥١٠٢)].

وأيضًا:

٢٦٣٢- ٦- «من طاف بهذا البيت أسبوعًا، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت».

ضعيف.

أخرجه الواحدي في «تفسيره»، والجندي في «فضائل مكة»....عن جابر...به مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٣٩ رقم ٦٠١٦)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٢٦٣٣- ٧- عن عبد الله بن عبيد بن عمير أنه سمع أباه يقول لابن عمر: ما لي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين الحجر الأسود والركن اليماني؟ فقال ابن عمر: إن أفعل فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن استلامهما يحط الخطايا».

قال: وسمعته يقول: «ومن طاف أسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٦ رقم ١١٣٩) والصحيحة (٦/ ٤٩٧ رقم ٢٧٢٥- الشطر الأخير)]

٤- باب من حج رجع كيوم ولدته أمه

٢٦٣٤- ٨- «من خرج حاجًا يريد وجه الله، فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع فيمن دعا له».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٥)....عن علقمة عن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٨٨٧ رقم ٦٣٩٥)].

وأيضًا:

٢٦٣٥- ٩- «حجُّوا، فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن».

موضوع.

رواه أبو الحجاج يوسف بن خليل في «السباعيات» (١/ ١٨/ ١)... عن عبد الله ابن جراد مرفوعًا وموقوفًا. [الضعيفة (٢/ ٢٣ رقم ٥٤٢)].

وأيضًا:

٢٦٣٦- ١٠- «من حج فلم يرفث ولم يفسق؛ غفر له ما تقدم من ذنبه».

شاذ بهذا اللفظ.

أخرجه الترمذي (١/ ١٥٥)... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٩٤ رقم ٤٥٨٦)].

وأيضًا:

٢٦٣٧- ١١- «الحاج يشفع في أربعمائة أهل بيت - أو قال: من أهل بيته -، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

منكر بهذا التمام.

أخرجه البزار في «مسنده» (١١٥٤ - كشف)....عن أبي موسى رفعه إلى النبي ﷺ. [الضعيفة (١١/ ١٥٨ رقم ٥٠٩١)].

٢٦٣٨- ١٢- «إذا خرج الحاج من بيته فسار ثلاثًا؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان سائر أيامه درجات».

موضوع.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٠٩) عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن تسعة أو ثمانية أخبروه عن أبي ذر مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٦٥ رقم ٢٥٥١)].

وأيضًا:

٢٦٣٩- ١٣- «ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدًا، أو حاجًّا مهلًّا أو ملبيًّا؛ إلا غربت الشمس بذنوبه، وخرج منها».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٩٦/ ٦١٦١).... عن سهل بن سعد

الساعدي مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ١٦٢ رقم ٥٠٩٥)].

وأيضًا:

٢٦٤٠- ١٤- «من خرج حاجًّا أو معتمرًا، فله بكل خطوة حتى يؤوب إلى رحله ألف ألف حسنة، ويمحى عنه ألف ألف سيئة، وترفع له ألف ألف درجة».

موضوع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٤٩)...عن أبي هريرة وابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره [الضعيفة (١٣/ ٨٨٩ رقم ٦٣٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٦٤١- ١٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى هذا البيت. فلم يرفث ولم يفسق؛ رجع كما ولدته أمه». [مختصر صحيح مسلم (١٧١ رقم ٦٤١)].

٥- باب أفضل الأعمال حجًّا مبرورًا

٢٦٤٢- ١٦- «أفضل الأعمال عند الله: إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور». قال أبو هريرة: حجة مبرورة تكفر الخطايا سنة».

منكر بهذا اللفظ وقول أبي هريرة.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٩/ ٥١٨)....عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:..فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٨١٢ رقم ٦٣٦٧) وضعيف موارد الظمآن (٦ رقم ٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٤٣- ١٧- عن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجة مبرورة».

قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل.

قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما حرم الله.

قيل: فأي الجهاد أفضل؟ قال: من جاهد المشركين بنفسه وماله.

قيل: فأي القتل أشرف؟ قال: من أهريق دمه وعقر جواده.

رواه أبو داود والنسائي واللفظ له وهو أتم.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ١٠٩ رقم ١٣١٨)].

٦-باب العمرة إلى العمرة كفارة

٢٦٤٤- ١٨- «العمرتان تكفران ما بينهما، والحج المبرور ليس له ثواب - أو قال: جزاء - إلا الجنة، وما سبح الحاج من تسبيحة، ولا هلل من تهليلة، ولا كبر من تكبيرة؛ إلا بشر بها تبشيرة».

منكر بالشطر الثاني.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (ق ١٣٤/ ١).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ١٥٦ رقم ٥٠٩٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٤٥- ١٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «العُمرة إلى العُمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٤ رقم ١٠٩٦)].

٧-باب نفي الفقر بالمتابعة بين الحج والعمرة

٢٦٤٦- ٢٠- «تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل [والرزق]، وينفيان الفقر كما ينفي الكير الخبث».

منكر بزيادة: (الأجل والرزق).

أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٦ - ٤٤٧) والحميدي أيضا في «مسنده» (١٠/ ٦٧)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٧٢/ ٤٠٩٥) والأصبهاني في «الترغيب» (١/ ٤٣٧-٤٣/ ١٠٢٨)...عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٥٥٧-٥٥٨ رقم ٦٧٥٣)]

وأيضًا:

٢٦٤٧- ٢١- «حجج تترى، وعمر نسق؛ تنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ٩٢) من طريق الدارقطني بسنده...عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٨٥ رقم ٣٤٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٦٤٨- ٢٢- «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد».

ورد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله. [الصحيحة (٣/ ١٩٦ رقم ١٢٠٠)].

٨- باب مباهاة الله بأهل عرفة

٢٦٤٩- ٢٣- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام عند الله أفضل من [أيام] عشر ذي الحجة». قال: فقال رجل: يا رسول الله ! هن أفضل أم عدتهن جهادًا في سبيل الله؟ قال: «هن أفضل من عدتهن جهادًا في سبيل الله، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة: ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول: انظروا إلى عبادي؛ جاءوا شعثًا غبرًا ضاحين، جاءوا من كل فجٍّ عميق؛ يرجون رحمتي، ولم يروا عذابي، فلم ير يوم أكثر عتقًا من النار من يوم عرفة».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٧٠ رقم ١٢٠)].

وأيضًا:

٢٦٥٠- ٢٤- «إذا كان يوم عرفة، إن الله ينزل إلى السماء الدنيا. فيباهي بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني غبرًا ضاحين من كل فجٍّ عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم، فتقول الملائكة: يا رب فلان كان يرهق، وفلان وفلانة، قال: يقول الله عز وجل: قد غفرت لهم. قال رسول الله ﷺ: «فما من يوم أكثر عتيق من النار من يوم عرفة».

ضعيف.

رواه ابن منده في «التوحيد» (١٤٧/ ١) وأبو الفرج الثقفي في «الفوائد» (٧٨/ ٢ و٩٢/ ١) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٢١/ ١ مخطوط و٧/ ١٥٩ - طبع المكتب الإسلامي)....عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١٢٥ رقم ٦٧٩)].

وأيضًا:

٢٦٥١- ٢٥- «إذا كان عشية عرفة هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف: مرحبًا بزواري والوافدين إلى بيتي، وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي، فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم، ويقول: يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لهم، ولا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس، ويكون إمامهم إلى المزدلفة، ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة، فإذا أشعر الصبح وقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم، ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى».

موضوع.

رواه ابن عساكر (٤/ ٢٤٠/ ١)....عن أبي أمامة الباهلي مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ١٨٩ رقم٧٧٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٦٥٢- ٢٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء فيقول انظروا إلى عبادي هؤلاء جاؤوني شعثًا غبرًا».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٢١ رقم١١٣٢)].

وأيضًا:

٢٦٥٣- ٢٧- «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟».

أخرجه مسلم (٤/ ١٠٧) والنسائي (٢/ ٤٤) وفي «الكبرى» أيضًا (ق ٨٣/ ١) وابن ماجه (٣٠١٤) والدارقطني في «سننه» (ص ٢٨٩) وكذا البيهقي (٥/ ١١٨) وابن عساكر في جزء «فضل عرفة» (ق ٢/ ٢)....عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٦/ ١٠٦ رقم ٢٥٥١)].

وأيضًا:

٢٦٥٤- ٢٨- عن ابن عباس مرفوعًا: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله

من هذه الأيام - يعني أيام العشر - قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بماله ونفسه، ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

صحيح.

أخرجه البخاري (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣ - فتح) وكذا أبو داود (٢٤٣٨) والترمذي وصححه (١/ ١٤٥) والدارمي (٢/ ٢٥) وابن ماجه (١٧٢٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١١٤) والطيالسي في «مسنده» (رقم٢٦٣١) وأحمد (١/ ٣٤٦) والطبراني في «المعجم الكبير» والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١١/ ٢٣٩ - ٢٤٠) والبيهقي (٤/ ٢٨٤). [الإرواء (٣/ ٣٩٧رقم ٨٩٠)] .

٩- باب ما يقال في عشية عرفة

٢٦٥٥- ٢٩- «كان أكثر دعائه يوم عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير».

ضعيف.

رواه أحمد (٢/ ٢١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٠٣-١٠٤)، وابن عساكر في «حديث عبدالخلاق الهروي وغيره» (٢٣٠/ ١)... عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٣٢ رقم ٤٢٢١)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٦٥٦- ٣٠- «أفضل ما قلت أنا والنبيون عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

رواه الطبراني في «فضل عشر ذي الحجة» (١٣/ ٢)...عن علي مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٦-٧ رقم ١٥٠٣)].

١٠- باب مغفرة الله لأهل عرفة

٢٦٥٧- ٣١- «لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر له. فقال رجل: ألأهل معرف يا رسول الله ! أم للناس عامة؟ فقال: بل للناس عامة».

موضوع.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ١١٠/ ٢)...عن عبد الله بن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول:..فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٢٨ رقم ٦٠٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٦٥٨- ٣٢- ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث عبادة بن الصامت وقال فيه: «فإن لك من الأجر إذا أممت البيت العتيق أن لا ترفع قدمًا أو تضعها أنت ودابتك إلا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة وأما وقوفك بعرفة فإن الله عز وجل يقول لملائكته: يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا: جاؤوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله عز وجل: فإني أشهد نفسي وخلقي أني قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد أيام الدهر وعدد رمل عالج وأما رميك الجمار قال الله عز وجل: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة: ١٧].

وأما حلقك رأسك فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نورا يوم القيامة وأما طوافك بالبيت إذا ودعت فإنك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك».

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ١١ رقم ١١١٣)].

١١- باب فسخ الحج

٢٦٥٩- ٣٣- «وما لي لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أتبع».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٢٣٠)، وأحمد (٤/ ٢٨٦)... عن البراء بن عازب قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: فأحرمنا بالحج، فلما قدمنا مكة؛ قال: «اجعلوا حجكم عمرة». قال: فقال الناس: يا رسول الله ! قد أحرمنا بالحج؛ فكيف نجعلها عمرة؟! قال: «انظروا ما آمركم به فافعلوا». فردوا عليه القول ! فغضب، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب في وجهه، فقالت: من أغضبك أغضبه الله؟! قال... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٢٩٩ رقم ٤٧٥٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٦٠- ٣٤- عن المسور بن مخرمة ومروان - يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه- قالا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية.. فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي ﷺ الكاتب....فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا». قال: فوالله ما قام منهم رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك؟ اخرج، ثم لا تكلم أحدًا منهم كلمة حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك. فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك: نحر بدنه، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضًا غمًّا.[صحيح البخاري (رقم٢٧٣١و٢٧٣٢)] .

١٢- باب دخول العمرة في الحج للأبد

٢٦٦١- ٣٥- «أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة فقال: دخلت العمرة إلى الحج إلى يوم القيامة، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى ».

ضعيف جدًّا.

رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (٤/ ١٦٨/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٤٨٣ رقم ١٣١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٦٢- ٣٦- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ أهلَّ وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة، وكان عليٌّ قدم من اليمن ومعه الهدي، فقال: أهللت بما أهلَّ به رسول الله ﷺ، وأن النبي ﷺ أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة: يطوفوا بالبيت، ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي، فقالوا: ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ النبي ﷺ فقال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لأحللت». وأن عائشة حاضت، فنسكت المناسك

كلها غير أنها لم تطف بالبيت، قال: فلما طهرت وطافت قالت: يا رسول الله، أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج؟ فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة. وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي ﷺ وهو بالعقبة وهو يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال: «لا، بل للأبد».

[صحيح البخاري (١٧٨٥)].

وأيضًا:

٢٦٦٣- ٣٧- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فأمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة ونحل قال: وكان معه الهدي فلم يستطع أن يجعلها عمرة فشبك أصابعه وقال: دخلت العمرة في الحج. [صحيح مسلم (١٢١٦)].

١٣- باب جواز العمرة قبل الحج

٢٦٦٤- ٣٨- «نهى عن العمرة قبل الحج».

منكر.

أخرجه أبو داود (١/ ٢٨٣).... عن سعيد بن المسيب: أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فشهد عنده أنه سمع رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن.. [الضعيفة (١٠/ ٢٧٠ رقم ٤٧٢٣)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢٦٦٥- ٣٩- عن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي قال: قدمت المدينة في نفر من أهل مكة نريد العمرة منها، فلقيت عبدالله بن عمر، فقلت: إنّا قوم من أهل مكة، قدمنا المدينة ولم نحج قط، أفنعتمر منها؟ قال: نعم، وما يمنعكم من ذلك؟! فقد اعتمر رسول الله ﷺ عمره كلها قبل حجته، واعتمرنا.

أخرجه أحمد (٢/ ١٥٨). قلت: وإسناده جيد. [الضعيفة (١٠/ ٢٧١ ضمن رقم ٤٧٢٣)].

١٤- باب استلام الحجر

٢٦٦٦- ٤٠- «كان إذا استلم الحجر قال: اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك،

واتباعًا سنة نبيك».

موقوف ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم ٤٨٨ - مصورتي)...عن علي أنه كان: فذكره. [الضعيفة (٣/ ١٥٦-١٥٧ رقم ١٠٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٦٧- ٤١- عن أبي هريرة قال: أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة فأقبل رسول الله ﷺ إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت. [صحيح أبي داود (١/ ٥٢٣ رقم ١٨٧٢)].

١٥- باب الحجر الأسود لا ينفع ولا يضر

٢٦٦٨- ٤٢- «إني لأعلم أنك لا تضر ولا تنفع، ولكن هكذا فعل أبي إبراهيم».

منكر.

أخرجه ابن قانع في «حديث مجاعة بن الزبير أبي عبيدة» (ق ٧٢/ ٢):... عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة هرول، ومشي أربعًا، واستلم، ثم بكى وقال: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٣٠٢ رقم ٩٠٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٦٩- ٤٣- عن عابس بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر -يعني: الأسود- ويقول: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ١٢٦ رقم ٤٤)].

١٦- باب وصف الحجر يوم القيامة

٢٦٧٠- ٤٤- «أشهدوا هذا الحجر خيرًا؛ فإنه يوم القيامة شافع مشفع، له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١١٨/ ١ - زوائده)... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٢٧٢-٢٧٣ رقم ٥١٦٧) وأيضا (٦/ ٢٩٩-٣٠٠ رقم ٢٧٨٥) وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٧١- ٤٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ في الحجر: «والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق».

ورواه الترمذي وقال: حديث حسن، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٨-٢٩ رقم ١١٤٤)].

وأيضًا:

٢٦٧٢- ٤٦- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان».

حسن لغيره. رواه أحمد بإسناد حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٩ رقم ١١٤٥)].

١٧- باب الملتزم

٢٦٧٣- ٤٧- «ما بين الركن والمقام ملتزم، من دعا - من ذي حاجة أو كربة أو ذي غمٍّ -؛ فرج عنه بإذن الله».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي (٢٣٧/ ٢)....عن ابن عباس مرفوعًا به.

[الضعيفة (١٠/ ٤٦٨-٤٦٩ رقم ٤٨٦٥)].

وأيضًا:

٢٦٧٤- ٤٨- «بين الركن والمقام ملتزم؛ ما يدعو به صاحب عاهة إلا برئ».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني (رقم ١١٨٧٣)...عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ١٧١ رقم ٢١٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٦٧٥- ٤٩- «كان يضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه بين الركن والباب. يعني

في الطواف».

أخرجه أبو داود (١/ ٢٩٧) وابن ماجه (٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦) والبيهقي (٥/ ٩٣) وكذا عبد الرزاق في «المصنف» (٩٠٤٣) والأصبهاني في «الترغيب» (١٣٥/ ١)... عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: «طفت مع عبد الله، فلما جئنا دبر الكعبة قلت له: ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار، ثم مضى حتى استلم الحجر، قام بين الركن والباب فوضع صدره... ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعله».

[الصحيحة (٥/ ١٧٠ رقم ٢١٣٨)].

١٨- باب لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت

٢٦٧٦- ٥٠- «من حج هذا البيت أو اعتمر؛ فليكن آخر عهده بالبيت [الطواف]».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (٩٤٦)، وأحمد (٣/ ٤١٦-٤١٧)....عن الحارث بن عبد الله ابن أوس عن رسول الله ﷺ...فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٩١ رقم ٤٥٨٥)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٢٦٧٧- ٥١- عن ابن عباس، قال: كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال النبي ﷺ: «لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت».

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٥٦٠ رقم ٢٠٠٢)].

وأيضًا:

٢٦٧٨- ٥٢- عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال: أتيت عمر بن الخطاب، فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض؟ قال: ليكن آخر عهدها بالبيت. قال: فقال الحارث: كذلك أفتاني رسول الله ﷺ قال: فقال عمر: أربت عن يديك سألتني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ لكي ما أخالف؟!.

صحيح ولكنه منسوخ بما قبله[1]. [صحيح أبي داود (١/ ٥٦١ رقم ٢٠٠٤)].

---

(١) حديث عائشة، أن رسول الله ﷺ ذكر صفية بنت حيي، فقيل: إنها قد حاضت؟ فقال رسول الله ﷺ:=

١٩- باب التقديم والتأخير في النسك

٢٦٧٩- ٥٣- «من قدم من نسكه شيئًا أو أخّره؛ فلا شيء عليه».

ضعيف.

أخرجه البيهقي (٥/ ١٤٣-١٤٤)....عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ١٤٨ رقم ٤٦٣٠)].

● قلتُ: مايُغْنِي عَنْه.

٢٦٨٠- ٥٤- عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه، فقال رجل: لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح، قال: «اذبح ولا حرج» فجاء آخر فقال: لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي. قال: «ارم ولا حرج» فما سئل يومئذٍ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال: افعل ولا حرج. [صحيح البخاري (١٧٣٦)].

وأيضًا:

٢٦٨١- ٥٥- عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه أنه شهد النبي ﷺ يخطب يوم النحر. فقام إليه رجل فقال: كنت أحسب أن كذا قبل كذا، ثم قام آخر فقال: كنت أحسب أن كذا قبل كذا، حلقت قبل أن أنحر، نحرت قبل أن أرمي، وأشباه ذلك، فقال النبي ﷺ: «افعل ولاحرج لهن كلهن» فما سئل يومئذٍ عن شيء إلا قال: افعل ولاحرج. [صحيح البخاري (رقم١٧٣٧)].

٢٠- باب جهاد النساء الحج

٢٦٨٢- ٥٦- «أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعترافًا بحقه يعدل ذلك - يعني: الجهاد -، وقليل منكن من يفعله».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (رقم ١٤٧٤ - كشف الأستار عن زوائد البزار)...عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله! أنا وافدة النساء

= «لعلها حابستنا!» قالوا: يارسول الله! إنها قد أفاضت؟ فقال: «فلا إذًا». وصححه الشيخ -الألباني- رحمه الله.

إليك، هذا الجهاد كتبه الله على الرجال؛ فإن نصبوا أجروا، وإن قتلوا كانوا أحياءً عند ربهم يرزقون، ونحن معشر النساء نقوم عليهم، فما لنا من ذلك؟ قال: فقال النبي ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٥٤٨-٥٤٩ رقم ٥٣٤٠)].

وأيضًا:

٢٦٨٣- ٥٧- «مهنة إحداكن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله».

ضعيف.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٨/ ١)، والبزار (٢/ ١٨٢/ ١٤٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٧٠/ ٢)، وابن شاهين في «الترغيب» (٣١٣/ ١)، وأبو الحسن السكري الحربي في «الثاني من الفوائد» (١٦٤/ ٢)...عن أنس قال: «أتى النساء رسول الله ﷺ فقلن: يا رسول الله ﷺ ! ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله، فدلنا على شيء ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله؟ فقال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٢٦٦ رقم ٢٧٤٤)].

● قُلْتُ: مَايُغْنِي عَنْهُما.

٢٦٨٤- ٥٨- عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم؟ فقال: «لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور». قالت عائشة: فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ». [صحيح البخاري (١٨٦١)].

٢١- باب منه

٢٦٨٥-٥٩- «الحج جهاد كل ضعيف، وجهاد المرأة حسن التبعل».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (٢٩٠٢)، وأحمد (٦/ ٢٩٤و٣٠٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩/ ١)... عن أم سلمة مرفوعًا بالشطر الأول.

ثم رواه القضاعي بتمامه من طريق إسحاق بن إبراهيم...عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١٨-١٩ رقم ٣٥١٩)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٦٨٦- ٦٠- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: استأذنت النبي ﷺ في الجهاد فقال: «جهادكن الحج». [صحيح البخاري (٢٨٧٥)].

٢٢- باب لا حج للنساء إلا بمحرم

٢٦٨٧- ٦١- «ليس للمرأة أن تنطلق للحج إلا بإذن زوجها، ولا يحل للمرأة أن تسافر ثلاث ليالٍ إلا ومعها ذو محرم تحرم عليه».

ضعيف بتمامه.

أخرجه الدارقطني (ص ٢٥٧)، والبيهقي (٥/ ٢٢٣-٢٢٤).....عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٣٧٧-٣٧٨ رقم ٤٣٨٩)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٦٨٨- ٦٢- عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا يحل لامرأة، تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر مسيرة ثلاث ليال، إلا ومعها ذو محرم». [صحيح مسلم (١٣٣٨)].

وأيضًا:

٢٦٨٩- ٦٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ يخطب يقول: «لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم». فقام رجل فقال: يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة، وإني أكتتبت في غزوة كذا وكذا، قال: «انطلق فحج مع امرأتك». [مختصر صحيح مسلم (١٧٣ رقم ٦٤٧)].

٢٣- باب منه

٢٦٩٠- ٦٤- «لا تسافر امرأة بريدًا إلا ومعها محرم يحرم عليها».

شاذ بلفظ (البريد).

رواه أبو داود (١/ ٢٧٣)، وابن خزيمة (٢٥٤/ ١)، والحاكم (١/ ٤٤٢)، وابن عساكر (١٦/ ٧٤/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٥٠٦ رقم ٥٧٢٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٩١-٦٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة؛ إلا ومعها رجل ذو حرمة منها».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٤٠٨ رقم ١٥١٦)].

وأيضًا:

٢٦٩٢-٦٦- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرًا فوق ثلاثة أيام فصاعدًا؛ إلا ومعها أبوها، أو أخوها، أو زوجها، أو ابنها، أو ذو محرم منها».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجه مسلم بتمامه، وهو والبخاري مختصرًا نحوه.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٤١٠ رقم ١٥١٨)].

٢٤- باب لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين

٢٦٩٣-٦٧- «ليس على المرأة حُرُمٌ إلا في وجهها».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٧٠/ ١٣٣٧٥) و«المعجم الأوسط» (٢/ ٧٨/ ١/ ٦٢٥٨)....عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال:....فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٨٧٩ رقم ٥٩٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٩٤-٦٨- حديث ابن عمر: «أن النبي ﷺ سئل: ما يلبس المحرم؟ فقال: «لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرنس، ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران، ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٤٧ و٣٩٠ و٤٦٠ و٤/ ٧٤ - ٧٥ و٧٧) ومسلم (٤/ ٢)

وكذا مالك (١/ ٣٢٤/ ٨) وعنه أبو داود (١٨٢٤) والنسائي (٢/ ٩ و١٠) والترمذي (١/ ١٥٩) والدارمي (٢/ ٣١، ٣٢) وابن ماجه (٢٩٢٩) وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩/ ١٣٠/ ٢) والطحاوي (١/ ٣٦٩) والبيهقي (٥/ ٤٦ و٤٩) وكذا الدارقطني (٢٦٠) والطيالسي (١٨٣٩) وأحمد (٢/ ٣ و٤ و٢٩ و٣٢ و٤١ و٥٤ و٦٣ و٦٥ و٧٧ و١١٩) من طرق عن نافع به. وزاد البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي والبيهقي وأحمد: (ولا تنتقب المرأة المحرمة، ولا تلبس القفازين). [الإرواء (٤/ ١٩٠ رقم ١٠١٢)].

٢٥- باب اعتمار النبي ﷺ من الجعرانة

٢٦٩٥-٦٩- «اعتمر ﷺ من الجعرانة، وقال: اعتمر منها سبعون نبيًّا».

منكر بزيادة: (وقال...) إلخ.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٧٢)... عن محمد بن جعفر: أن النبي ﷺ اعتمر. [الضعيفة (١٢/ ٣٠٨ رقم ٥٦٣٥)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٦٩٦-٧٠- حديث ابن عباس «أن النبي ﷺ وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى».

صحيح. أخرجه أبو داود (١٨٨٤). [الإرواء (٤/ ٢٩٢ رقم ١٠٩٤)].

٢٦- باب صوم من لم يجد الهدي

٢٦٩٧-٧١- «إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله، فلا تصوموا فيهن إلا صومًا في هدي».

منكر بذكر الاستثناء.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٨٧/ ٣٥)...عن عبد الله بن حذافة السهمي: أن رسول الله ﷺ أمره في رهط أن يطوفوا في منى في حجة الوداع يوم النحر فينادوا:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٣٨٠ رقم ٥٦٦٤)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٦٩٨-٧٢- حديث ابن عمر وعائشة: «لم يرخص في أيـام التـشريق أن يـصمن، إلا لمن لم يجد الهدي».

صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ٢١١ - فتح) وكذا الطحاوي (١/ ٤٢٨) والدارقطني (ص ٢٤٠) والبيهقي (٤/ ٢٩٨). [الإرواء (٤/ ١٣٢ رقم ٩٦٤)].

٢٧- باب من بعث بهديه وأقام

٢٦٩٩-٧٣- «إني أمرت ببدني التي بعثت بها أن تقلد اليوم، وتشعر اليوم على ماء كذا وكذا، فلبست قميصًا ونسيت، فلم أكن لأخرج قميصي من رأسي. وكان قد بعث ببدنه من المدينة، وأقام بالمدينة».

منكر.

أخرجه الطحاوي (١/ ٤٣٩، ٣٧٠)، وأحمد (٣/ ٤٠٠)...عن جابر بـن عبـد الله قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالسًا؛ فقد قميصه من جيبه، حتى أخرجه مـن رجليـه، فنظر القوم إلى رسول الله ﷺ! فقال... فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ٤٠٢ رقم ٤٨٤٤) وأيضًا (١٢/ ٩٣٥-٩٣٦ رقم ٥٩٦٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٠٠-٧٤- حديث أم سلمة قالت: كانت ليلتي التي يصير إلي فيهـا رسـول الله ﷺ مساء يوم النحر، فصار إلي، ودخل علي وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين، فقال رسول الله ﷺ لوهب: هـل أفـضت يـا أبـا عبـد الله؟! قـال: لا والله يا رسول الله! قال ﷺ: «انزع عنك القميص». قال: فنزعه من رأسـه، ونـزع صـاحبه قميصه من رأسه، ثم قال: لم يا رسول الله؟! قال: «إن هذا يـوم رخـص لكـم إذا أنـتم رميتم الجمرة أن تحلوا؛ يعني: من كل ما حرمتم منه؛ إلا النساء، فإذا أمسيتم قبـل أن تطوفوا هذا البيت؛ صرتم حرمًا كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة قبل أن تطوفوا به».

قلت: إسناده حسن صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٦/ ٢٣٩-٢٤٠ رقم ١٧٤٥)].

وأيضًا:

٢٧٠١-٧٥- عن عائشة قالت: فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي، ثم أشعرها وقلدها، ثم بعث بها إلي البيت، وأقام بالمدينة، فما حرم عليه شيء كان له عليه حلًّا.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد أخرجاه. وصححه الترمذي وابن الجارود. [صحيح أبي داود الأم (٦/ ٦ رقم ١٥٤١)].

وأيضًا:

٢٧٠٢-٧٦- عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول ﷺ يُهدي من المدينة، فأفتل قلائد هديه، ثم لا يجتنب شَيْئًا مما يجتنب المحرم».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٦/ ٧ رقم ١٥٤٢)].

وأيضًا:

٢٧٠٣-٧٧- عن عائشة رضي الله عنها ؛ قالت: بعث رسول الله ﷺ بالهدي، فأنا فتلت قلائدها بيدي من عهن كان عندنا، ثم أصبح فينا حَلَالًا يأتي ما يأتي الرجل من أهله».

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري. وقد أخرجه هو ومسلم.

[صحيح أبي داود الأم (٦/ ٨ رقم ١٥٤٣)].

٢٨- باب الحج عن الغير

٢٧٠٤-٧٨- «أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه».

ضعيف.

أخرجه النسائي (٢/ ٥)، والدارمي (٢/ ٤١)، وأحمد (٤/ ٣ و٥)...عن عبد الله ابن الزبير: أن النبي ﷺ قال لرجل:... فذكره.

وفي رواية للنسائي وأحمد:

جاء رجل من خثعم إلى رسول الله ﷺ فقال:

إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الركوب، وأدركته فريضة الله في الحج، فهل يجزئ أن أحج عنه؟ قال: «أنت أكبر ولده؟» قال: نعم، قال:

«أرأيت لو كان عليه دين أكنت تقضيه؟» قال: نعم، قال: «فحج عنه».

[الضعيفة (٦/ ٥١٧ رقم ٢٩٥٤)].

وأيضًا:

٢٧٠٥- ٧٩- «نعم؛ حجي عن أبيك إن لم تزده خيرًا لم تزده شرًّا».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٤٥)...عن ابن عباس: «أن رَجُلًا سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ! أحج عن أبي؛ فقال:..» فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٩٣٨-٩٣٩ رقم ٥٩٦٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٢٧٠٦- ٨٠- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان الفضل رديف النبي ﷺ، فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: إن فريضة الله أدركت أبي شيخًا كبيرًا، لا يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: (نعم). وذلك في حجة الوداع. [صحيح البخاري (١٨٥٥)].

وأيضًا:

٢٧٠٧- ٨١- حديث ابن عباس: «أن امرأة قالت: يا رسول الله إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت. أفأحج عنها؟ قال: نعم، حجي عنها. أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟ اقضوا الله فالله أحق بالوفاء».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٤٦٤، ٤/ ٤٣١) والنسائي (٢/ ٤) وابن الجارود (٥٠١) والبيهقي (٤/ ٣٣٥) والطيالسي (٢٦٢١) وأحمد (١/ ٢٣٩ - ٢٤٠، ٣٤٥) والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٦٤/ ١). [الإرواء (٤/ ١٧٠ رقم ٩٩٣)].

٢٩- باب الوقوف بجمع

٢٧٠٨- ٨٢- «أيها الناس! إن الله تطوّل عليكم في مقامكم هذا، فقبل من محسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، ووهب مسيئكم لمحسنكم، إلا التبعات فيما

بينكم، أفيضوا على اسم الله»، فلمَّا كان غداة جمعٍ، قال: «أيها الناس! إن الله قد تطوَّل عليكم في مقامكم هذا، فقبل من محسنكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، والتبعات بينكم عوضها من عنده، أفيضوا على اسم الله». فقال أصحابُه: يا رسول الله! أفضت بنا بالأمسِ كئيبًا حزينًا، وأفضت بنا اليوم فرحًا مسرورًا؟ قال رسول الله ﷺ: «إني سألت ربي بالأمس شيئًا لم يجُد لي به؟ سألته التبعات، فأبى عليَّ، فلما كان اليوم أتاني جبريل، قال: إن ربك يقرئك السلام، ويقولُ: التبعاتُ ضمنت عوضها من عندي».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ١٧٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٩)..... عن ابن عمر قال: خطبنا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٢٦٩رقم٦٦١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٠٩-٨٣- «إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، ادفعوا باسم الله ».

أخرجه ابن ماجه (٣٠٢٤) عن أبي سلمة الحمصي عن بلال بن رباح أن النبي ﷺ قال له غداة جمع: «يا بلال أسكت الناس، أو أنصت الناس». ثم قال: فذكره.

[الصحيحة (٤/ ١٦٣رقم١٦٢٤)].

٣٠- باب التعجيل من جمع

٢٧١٠-٨٤- «اذهب بضعفائنا ونسائنا؛ فليصلوا الصبح بمنى؛ وليرموا جمرة العقبة قبل أن يصيبهم دفعة الناس؛ قاله للعباس».

منكر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤١٢)....عن عطاء قال: أخبرني ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس ليلة المزدلفة:.. فذكره. قال: فكان عطاء يفعله بعدما كَبُرَ وضَعُفَ.

[الضعيفة (١١/ ١٢٦ رقم ٥٠٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٧١١-٨٥- عن ابن عباس قال: قدَّمنا رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبدالمطلب على حمرات، فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول: «أبيني ! لا ترموا الجمرة، حتى تطلع الشمس».

قال أبوداود: اللطخ: الضرب اللين.

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٥٤٥ رقم ١٩٤٠)].

٣١- باب رمي الجمرات

٢٧١٢-٨٦- «من رمى الجمرة بسبع حصيات الجمرة التي عند العقبة، ثم انصرف فنحر هديا، ثم حلق، فقد حل له ما حرم عليه من شأن الحج».

منكر.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٠/ ١١٣٢)....عن ابن عمر....مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ١٠٢٥ رقم ٦٤٥٦)].

وأيضًا:

٢٧١٣-٨٧- «إذا رميتم وذبحتم وحلقتم حل لكم كل شيء إلا النساء».

منكر.

رواه الطبري في «تفسيره» (ج٤ رقم ٣٩٦٠)، والدارقطني في «سننه» (٢٧٩).

.....عن عمرة قالت: «سألت عائشة أم المؤمنين ﵂: متى يحل المحرم؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ....» فذكره. [الضعيفة (٣/ ٧٤ رقم ١٠١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢٧١٤-٨٨- «إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء».

أخرجه أحمد (١/ ٢٣٤)...عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (فذكره)..

[الصحيحة (١/ ٤٧٩ رقم ٢٣٩)].

٣٢- باب منه

٢٧١٥-٨٩- «لما أتى جمرة العقبة؛ استبطن الوادي واستقبل القبلة، وجعل يرمي

الجمرة على حاجبه الأيمن، ثم رمى بسبع حصيات؛ يكبر مع كل حصاة».

منكر.

أخرجه الترمذي في «سننه» (١/ ١٧٠)، وابن ماجه (٣٠٣٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤١)....عن عبدالرحمن بن يزيد قال:

لما أتى عبدالله جمرة العقبة... فذكره، وزاد: ثم قال: والله الذي لا إله إلا هو؛ من ههنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة. [الضعيفة (١٠/ ٤٦٧ رقم ٤٨٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧١٦- ٩٠- عن الأعمش قال: سمعت الحجاج يقول على المنبر: السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال: من ها هنا -والذي لا إله غيره- قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ﷺ. [صحيح البخاري (١٧٥٠)].

٢٣- باب شد الرحل إلى المساجد الثلاثة

٢٧١٧- ٩١- «تُعمل الرحال إلى أربعة مساجد: إلى المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى، وإلى مسجد الجند».

باطل بذكر. (مسجد الجند).

ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٨) معلقا....عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده...مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٧٧٧رقم٦٣٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧١٨- ٩٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ: «لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الأقصى».

[مختصر صحيح مسلم (٢٠٦رقم٧٨٩)].

٣٤- باب يوم النحر يوم الحج الأكبر

٢٧١٩-٩٣- «صدقت؛ فو الله ! ما فهمت منها إلا الذي فهمت».

لا أعرف له أصلًا بهذا التمام.

وقد أورده هكذا بعض الكاتبين المعاصرين في رسالة له دون عزو كما هي عادته ! وإنما وجدته بلفظ: «صدقت». فقط؛ ومع ذلك فإنه لا يصح إسناده؛ لأنه من رواية هارون بن عنترة عن أبيه قال: لما نزلت: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، وذلك يوم الحج الأكبر؛ بكى عمر، فقال له النبي ﷺ: «ما يبكيك؟»؛ قال: أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا، فأما إذ كمل؛ فإنه لم يكمل شيء إلا نقص. فقال: «صدقت».

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٦/ ٥٢). [الضعيفة (١٢/ ٧٨٢رقم ٥٨٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٢٠-٩٤- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، فقال: «أي يوم هذا؟». قالوا: يوم النحر. قال: «هذا يوم الحج الأكبر».

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٦/ ١٩١ رقم ١٧٠٠)].

وأيضًا:

٢٧٢١-٩٥- عن حميد بن عبدالرحمن: أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنًى: أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ويوم الحج الأكبر: يوم النحر، والحج الأكبر: الحج.

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري.

وقد أخرجه هو ومسلم دون قوله: «ويوم الحج الأكبر....» فإنها عندهما من قول حميد بن عبد الرحمن. وبه جزم الحافظ؛ فهي مدرجة في رواية المصنف.

[صحيح أبي داود الأم (٦/ ١٩٢رقم ١٧٠١)].

٣٥- باب فيمن يُبعث يوم القيامة ملبيًا

٢٧٢٢-٩٦- «من مات محرمًا؛ حُشِرَ ملبيًّا».

ضعيف.

أخرجه الخطيب (٣/ ٣٣٨)... عن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٨٩ رقم ٤٦٦٠)].

وأيضًا:

٢٧٢٣-٩٧- «إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم؛ يؤذن المؤذن، ويلبي الملبي».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٥/ ١ - بترتيبه)... عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٣٠٢-٣٠٣ رقم ٢٢٧٦)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٢٧٢٤-٩٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينا رجل واقف مع رسول الله ﷺ بعرفة إذ وقع عن راحلته فأقصعته فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا».

رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة.

وفي رواية لهم أن رجلًا كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا».

وفي رواية لمسلم فأمرهم رسول الله ﷺ أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه حسبته قال: ورأسه فإنه يبعث وهو يهل.

وقصته ناقته معناه: رمته ناقته فكسرت عنقه وكذلك فأقعصته.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ١٢ رقم ١١١٥)].

٣٦-باب إهلال عيسى ابن مريم عليه السلام

٢٧٢٥- ٩٩- «ليهبطن عيسى ابن مريم حكمًا عدلًا، وإمامًا مقسطًا، وليسلكن فج [الروحاء] حاجًّا أو معتمرًا، أو ليثنينهما، وليأتين قبري حتى يسلم علي، ولأردن عليه».

منكر بهذا التمام.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٥٩٥)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٦٤٧ رقم ١٤٥٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٢٦-١٠٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجًّا أو معتمرًا أو ليثنينهما». [صحيح مسلم (١٢٥٢)].

٣٧- باب الحج العج الثج

٢٧٢٧-١٠١- «أتاني جبريل فقال: يا محمد اكن عجاجًا ثجاجًا».

ضعيف.

عزاه في «الجامع» لأحمد والضياء عن السائب بن خلاد وهو في «المسند» (٤/ ٥٦) .... عن السائب بن خلاد: «أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ، قال: كن عجاجا ثجاجا، والعج التلبية، والثج نحر البدن». هذا لفظ أحمد...

[الضعيفة (٤/ ٢٥٩ رقم ١٧٧٧)].

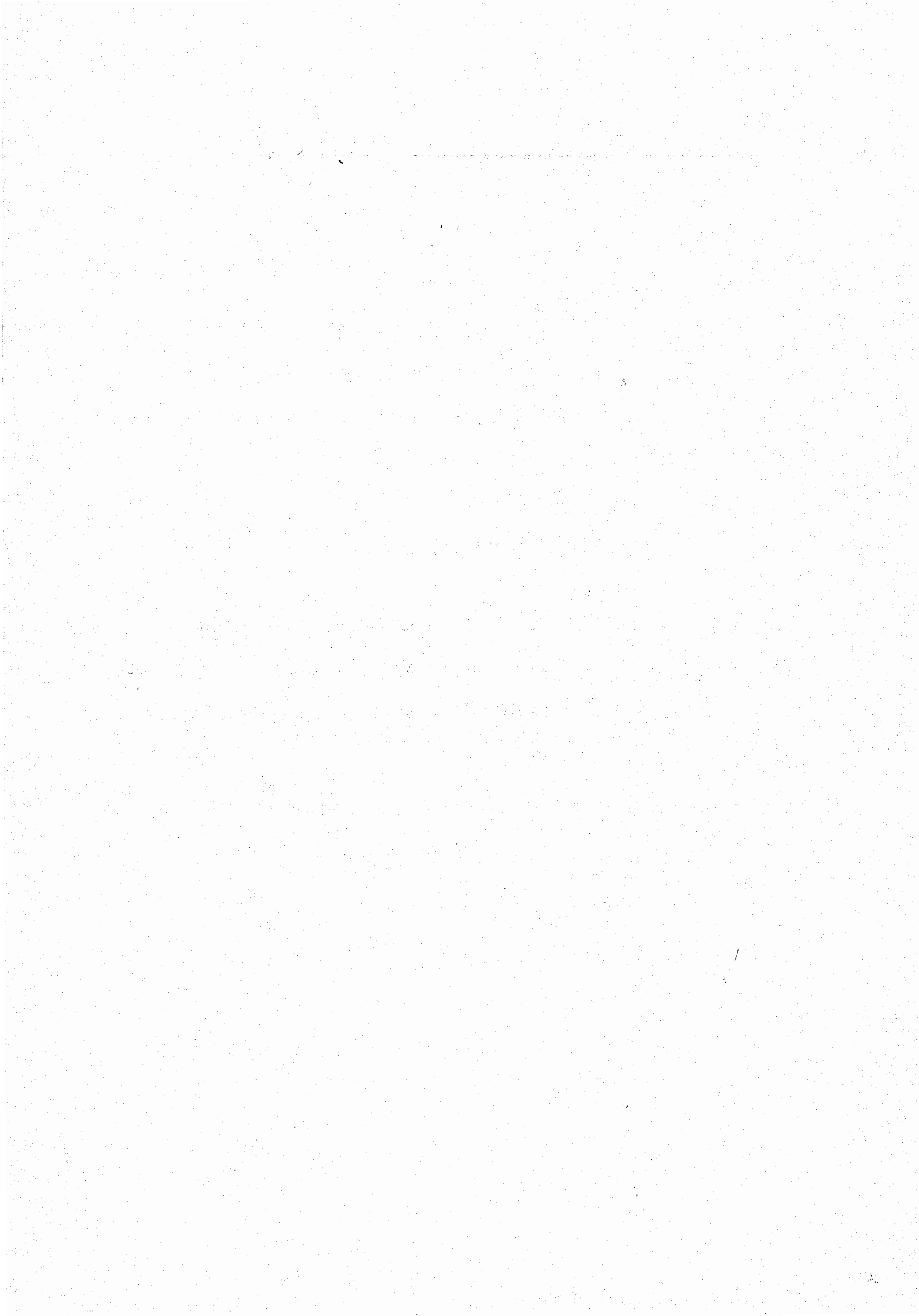
● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

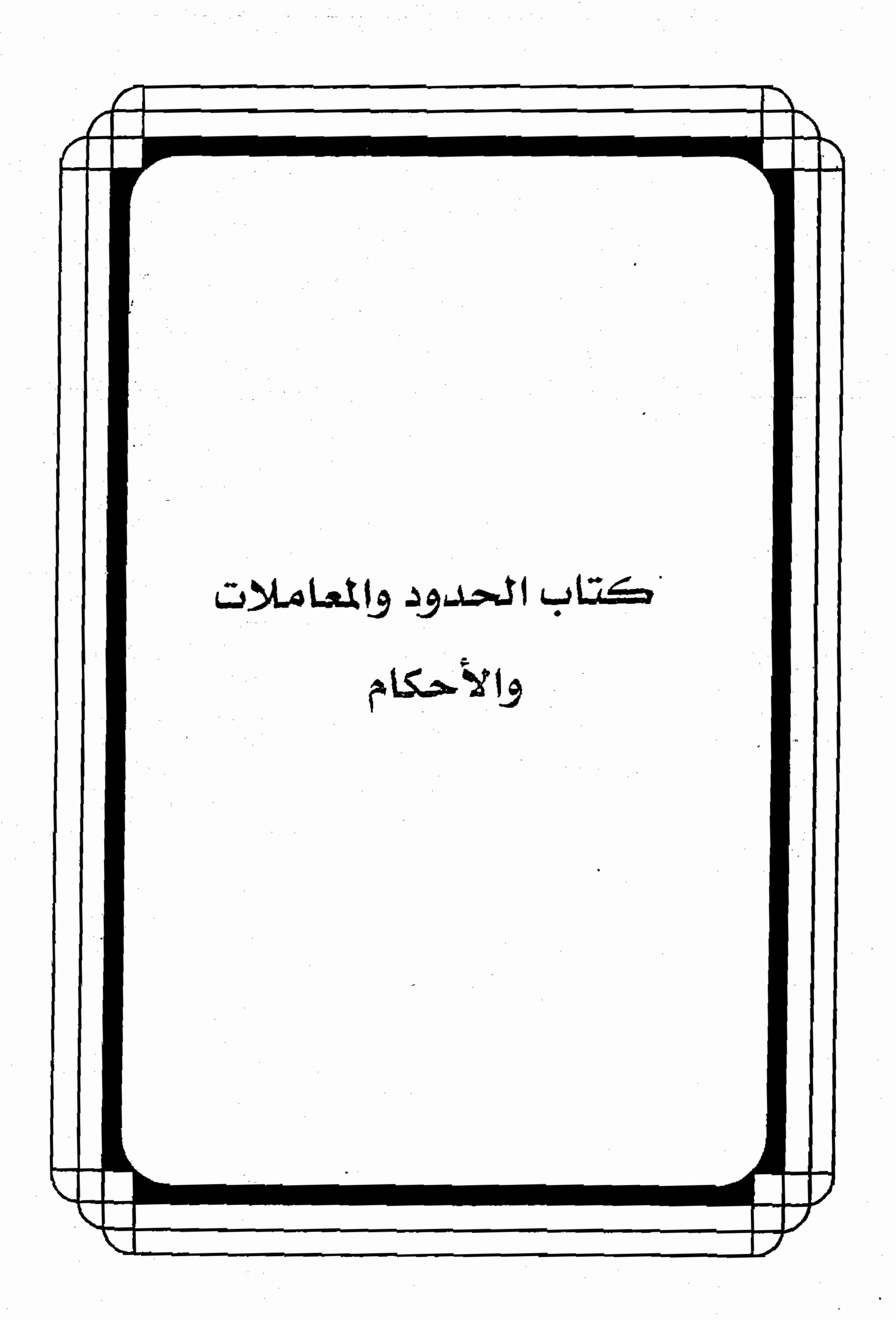
٢٧٢٨- ١٠٢- «أفضل الحج العج والثج».

... عن ابن عمر...[و] عن أبي بكر..[و] عن ابن مسعود.

حسن. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٨ رقم ١١٠١) والصحيحة (٣/ ٤٨٦ رقم ١٥٠٠)]

* * *





كتاب الحدود والمعاملات
والأحكام

(١١) كتاب الحدود والمعاملات والأحكام

١- باب الحنث في اليمين

٢٧٢٩-١- «من حلف على يمين، فرأى غيرها خيرًا منها، فليتركها، فإن تركها كفارتها».

منكر.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦٤٨)....عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٥٤٢ رقم ١٣٦٥)].

وأيضًا:

٢٧٣٠- ٢- «إنما الحلف حنث أو ندامة».

منكر.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٢/ ١٢٨ - ١٢٩)، وابن ماجه (٢١٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١١٧٥ - الموارد)، والحاكم (٤/ ٣٠٣)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٣٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٢/ ٢٢٤٢)، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ٦٢/ ٥٦٩٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ١٩٥/ ٨٤٢٠) و«الصغير» (٢٢٤ - هند)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٨٢١-٨٢٢ رقم ٦٨٥٩) وأيضًا (٨/ ٢٣٢ رقم ٣٧٥٨) وقال: ضعيف].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٧٣١-٣- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله، فقال: «والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه»، قال: فلبثنا ما شاء الله، ثم أتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذري، فلما انطلقنا، قلنا (أو قال بعضنا لبعض): لا يبارك الله لنا، أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فحلف أن لا يحملنا، ثم حملنا، فأتوه فأخبروه، فقال: «ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم، وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى خيرًا منها إلا كفرت عن يميني، وأتيت الذي هو خير».

[مختصر صحيح مسلم (٢٦٣ رقم ١٠١٨)].

٢- باب الترهيب من القتل

٢٧٣٢-٤- «ما ترك القاتل على المقتول من ذنب».

لا أصل له. [الضعيفة (١/ ٤٥٦ رقم ٢٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٣٣-٥- «أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم، فطرحت عليه، ثم طرح في النار».

أخرجه مسلم (٨/ ١٨) والترمذي (٣/ ٢٩١ - ٢٩٢) وابن حبان (٤٣٩٤ و٧٣١٥) وأحمد (٢/ ٣٠٣، ٣٣٤، ٣٧٢) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣٠٣/ ٣٤٤) .... عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٥٠٣ رقم ٨٤٧)].

٣- باب القاتل والمقتول في النار

٢٧٣٤-٦- «من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله؛ فليقل هكذا، فالقاتل في النار، والمقتول في الجنة».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٠٤)، وأحمد (٢/ ٩٦) عن عون بن أبي جحيفة عن عبدالرحمن بن سميرة قال: «كنت آخذًا بيد ابن عمر في طريق من طرق المدينة؛ إذ أتى على رأس منصوب فقال: شقي قاتل هذا! فلما مضى قال: وما أرى هذا إلا قد شقي؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره. [الضعيفة (١٠/ ١٩٦ رقم ٤٦٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٣٥-٧- عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار».

وفي رواية: «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على حرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا».

قال: فقلنا: أو قيل: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «إنه قد أراد قتل صاحبه».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٦٨-٦٩ رقم ٢٨١١)].

٤- باب ما جاء في ولد الزنا

٢٧٣٦-٨- «لا يدخل ولد الزنى ولا شيء من نسله - إلى سبعة آباء - الجنة».

موضوع.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ١٥٧/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (١٠/ ٤٢٨ رقم ٤٨٥٢) وأيضًا (٣/ ٤٤٧ رقم ١٢٨٧) وقال: باطل].

وأيضًا:

٢٧٣٧-٩- «ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء. ثم قرأ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٥٠/ ٢/ ٤٣٢٢ - بترقيمي)...عن عائشة... مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٢٦٠ رقم ٦١١٥)].

وأيضًا:

٢٧٣٨- ١٠- «فرخ الزنا لا يدخل الجنة».

ضعيف.

رواه ابن عدي (١٨٩/ ١).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٦٥٧ رقم ١٤٦٢)]

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.**

٢٧٣٩- ١١- «ولد الزنا شر الثلاثة».

أخرجه أبو داود (٣٩٦٣) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٩١) والحاكم (٢/ ٢١٤ و٤/ ١٠٠) والبيهقي (١٠/ ٥٧، ٥٩) وأحمد (٢/ ٣١١) وابن عدي

(٣/ ٤٤٨)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وزاد البيهقي في رواية: «قال سفيان: يعني: إذا عمل بعمل أبويه». [الصحيحة (٢/ ٢٧٦-٢٧٧ رقم٦٧٢)].

وأيضًا:

٢٧٤٠- ١٢- «لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنية».

أخرجه الدارمي (٢/ ١١٢) وكذا النسائي (٢/ ٣٣٢) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١٢٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٢٠٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٣٦) وابن حبان (١٣٨٢، ١٣٨٣) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٩٥) وأحمد (٢/ ٢٠١ و٢٠٣)...عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ به.

[الصحيحة (٢/ ٢٨٠ رقم ٦٧٣)].

٥- باب ما يكون من الأمراء

٢٧٤١- ١٣- «سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تعتلوا بربكم».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الحاكم (٣/ ٣٥٧) وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ٣٢٩)..... عن عبادة بن الصامت قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٥٢٨ رقم ١٣٥٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٧٤٢- ١٤- «سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله».

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٢٥) والحاكم (٣/ ٣٥٦)....عن عبادة بن الصامت مرفوعًا به. [الصحيحة (٢/ ١٣٧ رقم ٥٩٠)].

وأيضًا:

٢٧٤٣- ١٥- من حديث أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون أمراء،

فتعرفون وتنكرون، فمن عرف (وفي رواية: كره) برىء، ومن أنكر سلم، ولكن من رضي وتابع»، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: «لا ما صلوا».

رواه مسلم (٦/ ٢٣)، وأبوعوانه (٤/ ٤٧١-٤٧٣) والبيهقي أيضًا وأبو داود (٤٧٦٠) والترمذي (٢٢٦٦) وقال: حديث حسن صحيح. وأحمد (٦/ ٢٩٥و٣٠٢ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٢١). [الصحيحة (٧/ ١٥ ضمن رقم ٣٠٠٧)].

٦-باب من أكرم سلطان الله أكرمه الله

٢٧٤٤- ١٦- «السلطان ظل الله في الأرض، فمن أكرمه أكرمه الله، ومن أهانه أهانه الله».

ضعيف.

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩/ ٢)....عن أبي بكرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ١٦٠ رقم ١٦٦٢) وأيضًا (٤/ ١٥٩ رقم ١٦٦١ - مختصرا) عن أنس مرفوعًا. وقال: منكر].

وأيضًا:

٢٧٤٥- ١٧- «لا تسبوا السلطان، فإنه فيء الله في أرضه».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١٣- بتحقيقي)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٠١/ ٢ و٧٣٧٢ - ط)... عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قيس بن مخرمة: أن إسماعيل بن رافع مولى المزنيين أخبره: أن زيد بن أسلم أخبره: أن أباه أسلم أخبره: أنه خرج إلى عمر بن الخطاب حين قدم إلى أبي عبيدة بن الجراح وهو بباب الجابية، فقال أبو عبيدة: يا أسلم، هل استعملك عمر على مواليه وأهله؟ فقلت: لا. قال: فأشهدُ لسمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢٨٩ رقم ٢٢٦٤)].

وأيضًا:

٢٧٤٦- ١٨- «السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه الضعيف، وبه ينتصر المظلوم، ومن أكرم سلطان الله عز وجل في الدنيا، أكرمه الله يوم القيامة».

ضعيف.

رواه أبو محمد بن يوسف في «جزء من الأمالي» (١٤٣/ ١) ومن طريقه ابن النجار (١٠/ ١٠١/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ١٦١ رقم ١٦٦٣)].

وأيضًا:

٢٧٤٧- ١٩- «السلطان ظل الله تعالى في الأرض، فإن أحسنوا؛ فلهم الأجر، وعليكم الشكر، وإن أساءوا؛ فعليهم الإصر وعليكم الصبر، لا يحملنكم إساءته على أن تخرجوا من طاعته؛ فإن الذل في طاعة الله خير من خلود في النار، لولاهم ما صلح الناس».

موضوع.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (ق ٢١٤/ ٢)....عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب، وخضعت له الأجساد؛ ما هو؟ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٨٣٢-٨٣٣ رقم ٥٤٧٤) وأيضًا (٤/ ١٦٢ رقم ١٦٦٤) عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. وقال: ضعيف جدًا].

وأيضًا:

٢٧٤٨- ٢٠- «السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الأرض، ويرفع للوالي العادل المتواضع في كل يوم وليلة عمل ستين صديقًا، كلهم عابد مجتهد».

موضوع.

رواه الديلمي (٢/ ٢٢٠) عن أبي الشيخ معلقًا... عن أبي بكر الصديق مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢١٢ رقم ٣٧٣٥)].

وأيضًا:

٢٧٤٩- ٢١- «إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها، إنما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض».

ضعيف

رواه عباس الترقفي في «حديثه» (٤١/ ١) - وعنه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٢) و«شعب الإيمان» (٦/ ١٨/ ٧٣٧٥)... عن أنس بن مالك مرفوعًا.[الضعيفة (٦/ ٩ رقم ٢٥٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٧٥٠- ٢٢- «من أجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة».

رواه ابن أبي عاصم في السنه (٩٩/ ٢)....عن أبي بكرة به.

[الصحيحة (٥/ ٣٧٥ رقم ٢٢٩٧)].

وأيضًا:

٢٧٥١- ٢٣- عن أبي بكرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أكرم سلطان الله أكرمه الله، ومن أهان سلطان الله أهانه الله».

حديث حسن. [ظلال الجنة (٤٤٤ رقم ١٠١٧)].

وأيضًا:

٢٧٥٢- ٢٤- «يا أيها الناس! اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله».

صحيح. ... عن أم الحصين. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٩٧ رقم ٧٨٦١)].

٧- باب نصاب ما يقطع به يد السارق

٢٧٥٣- ٢٥- «أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن. وكان يقوم دينارا».

ضعيف.

رواه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٩٣)، والطبراني (١/ ٢٦٦/ ٨٤٩)....عن أيمن الحبشي مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٢٢٣ رقم ٢١٩٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٥٤- ٢٦- عن عائشة مرفوعًا «تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا».

صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ٢٩٦) ومسلم (٥/ ١١٢) وأبو داود (٤٣٨٤) والنسائي (٢/ ٢٥٨) والترمذي (١/ ٢٧٣) والدارمي (٢/ ١٧٢) وابن ماجه (٢٥٨٥) وابن الجارود (٨٢٤) والطحاوي (٢/ ٩٤) وابن أبى شيبة (١١/ ٥٥/ ٢) والدار قطني

(٣٦٨) والبيهقي (٨/ ٢٥٦) والطيالسي (١٥٨٢) وأحمد (٦/ ٣٦ ج ١٦٣، ٢٤٩، ٢٢). [الإرواء (٨/ ٦٠ رقم ٢٤٠٢)].

وأيضًا:

٢٧٥٥-٢٧- عن ابن عمر مرفوعًا «قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم».

صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ٣٩٦) ومسلم (٥/ ١١٣) ومالك (٢/ ٣٨١/ ١) وأبو داود (٤٣٨٦) والنسائي (٢/ ٢٥٨) والترمذي (١/ ٢٧٣) والدارمي (٢/ ١٧٣) وابن ماجه (٢٥٨٤) والطحاوي (٢/ ٩٣) وابن الجارود (٨٢٥) والدار قطني (٣٦٨) والبيهقي (٨/ ٢٥٦) والطيالسي (١٨٤٧) وأحمد (٢/ ٦، ٥٤، ٦٤، ٨٠، ٨٢، ١٤٣، ١٤٥). [الإرواء (٨/ ٦٩ رقم ٢٤١٢)].

٨- باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود

٢٧٥٦- ٢٨- «ما إكثاركم عليَّ في حد من حدود الله عز وجل وقع على أمة من إماء الله؟ والذي نفسي بيده! لو كانت فاطمة ابنة رسول الله نزلت بالذي نزلت به؛ لقطع محمد يدها».

ضعيف بهذا السياق.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ١١٣)، والحاكم (٤/ ٣٧٩-٣٨٠)، والبيهقي (٨/ ٢٨١)، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها قال: لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله ﷺ؛ أعظمنا ذلك، وكانت امرأة من قريش، فجئنا إلى النبي ﷺ نكلمه، وقلنا: نحن نفديها بأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ: «تطهر خير لها»، فلما سمعنا لين قول رسول الله ﷺ، أتينا أسامة، فقلنا: كلم رسول الله ﷺ، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك؛ قام خطيبًا فقال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٤١٦ رقم ٤٤٢٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٥٧- ٢٩- حديث: أن أسامة بن زيد لما شفع في المخزومية التي سرقت غضب النبي ﷺ. وقال: «أتشفع في حد من حدود الله؟!».

صحيح.

أخرجه البخاري (٢/ ٣٧٧ - ٣٧٨، ٤/ ٢٩٥ - ٢٩٦) ومسلم (٥/ ١١٤) وأبو داود (٤٣٧٣، ٤٣٧٤) والنسائي (٢/ ٢٥٧) والترمذي (١/ ٢٦٩) والدارمي (٢/ ١٧٣) وابن ماجه (٢٥٤٧) وابن الجارود (٨٠٤ - ٨٠٦) والبيهقي (٨/ ٢٥٣ - ٢٥٤) وأحمد (٦/ ١٦٢) من طرق عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة: «أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله ﷺ، فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله؟!» ثم قام فاختطب، فقال: «أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

وزاد النسائي في رواية: فلما كلمه تلون وجه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله؟!» فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله».

وإسناده صحيح على شرط مسلم، وعنده التلون فقط. وزاد هو وغيره في آخره: (ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها). [الإرواء (٧/ ٣٥١-٣٥٢ رقم ٢٣١٩)].

٩- باب لعن الراشي والمرتشي

٢٧٥٨- ٣٠- «لعن الله الراشي والمرتشي، والرائش الذي يمشي بينهما».

منكر.

أخرجه الحاكم (٤/ ١٠٣) وأحمد (٥/ ٢٧٩) والبزار (١٣٥٣) والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٤٩٥)....عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

[الضعيفة (٣/ ٣٨١ رقم ١٢٣٥)].

وأيضًا:

٢٧٥٩-٣١- «الراشي والمرتشي في النار».

منكر.

روي من حديث عبد الله بن عمرو، وعبد الرحمن بن عوف، ورجل من المهاجرين. [الضعيفة (١٤/ ٨٥٥ رقم ٦٨٦٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٢٧٦٠- ٣٢- «لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ٩٠٧ رقم ٥٠٩٣)].

١٠- باب ما جاء من النظر إلى النساء

٢٧٦١-٣٣- «كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه ابنة له حسناء، فجعل يعرضها لرسول الله ﷺ رجاء أن يتزوجها. قال (الفضل بن عباس): فَجَعَلْت ألتفت إليها، وجعل رسول الله ﷺ يأخذ برأسي فيلويه».

منكر بزيادة (العرض).

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٩٧)....عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال....فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٩٠٨ رقم ٥٩٥٩) وأيضًا (١١/ ٥١٧ رقم ٥٣٢٥)].

وأيضًا:

٢٧٦٢- ٣٤- «يا ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٦١/ ٢٨٣٢ - ٢٨٣٤) .... وأحمد (١/ ٣٢٩، ٣٥٦)، وأبو يعلى (٤/ ٣٣٠/ ٢٤٤١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٩٤/ ٦٦٤) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٨/ ٧٤١)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١/ ٦٩/ ١) (٣/ ٤٦١ - ٤٦٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٨٥/ ٣٧٦)...عن ابن عباس قال: كان فلان (وفي رواية: الفضل بن عباس) رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة، قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر

إليهن. قال: وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مرارًا. قال: وجعل الفتى يلاحظ إليهن. قال: فقال له رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٩١٧ رقم ٥٩٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٧٦٣-٣٥- عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: «أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يوم النحر، والفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، وكان الفضل رجلا وضيئا.... فوقف النبي ﷺ للناس يفتيهم» الحديث، وفيه: «فأخذ الفضل بن عباس يلتفت إليها، وكانت امرأة حسناء، (وفي رواية: وضيئة)، (وفي رواية: فطفق الفضل ينظر إليها، وأعجبه حسنها)، [وتنظر إليه]، فأخذ رسول الله ﷺ بذقن الفضل، فحول وجهه من الشق الآخر».

أخرجه البخاري (٣/ ٢٩٥و٤/ ٥٤و١١/ ٨) ومسلم(٤/ ١٠١) وغيرهما.

[جلباب المرأةالمسلمة (٦١-٦٢)].

١١- باب

٢٧٦٤- ٣٦- «أفعمياوان أنتما؟! ألستما تبصرانه؟!».

منكر.

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٢٤ - ٢٢٥- المصورة) وأحمد وغيرهم؛ كأبي يعلى في «مسنده» (٦٩٢٢)، ومن طريقه ابن حبان (١٩٦٨) ومن طريق غيره أيضًا (١٤٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٠٢/ ٦٧٨ و٤٠٠/ ٩٥٦)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٧٥ - ١٧٦)...عن أم سلمة قالت: كنت: أنا وميمونة عند النبي ﷺ، فجاء ابن أم مكتوم يستأذن - وذلك بعد أن ضرب الحجاب - فقال: «قوما». فقلنا: إنه مكفوف لا يبصرنا. فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٨٩٩ رقم ٥٩٥٨) وضعيف موارد الظمآن (١٠٢ رقم ١٧٤) وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٦٥-٣٧- قال ﷺ لفاطمة بنت قيس: «اعتدي في بيت ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فلا يراك».

صحيح.

وهو من حديث فاطمة نفسها، وله عنها طرق كثيرة. [الإرواء (٦/ ٢٠٧ رقم ١٨٠٤)]

١٢- باب الحمو الموت

٢٧٦٦-٣٨- «لا تدخلوا على النساء وإن كن كنائن». قلنا: يا رسول الله! أفرأيت الحمو؟ قال: «حموهن الموت».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٥٥/ ٧٣٦)....عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ .....فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٤٥٦ رقم ٥٧٠٢)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٢٧٦٧-٣٩- عن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والدخول على النساء، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله! أفرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت».

صحيح. [صحيح الترمذي (١/ ٥٩٧ رقم ١١٧١)].

١٣- باب ما جاء في الشيخ الزاني

٢٧٦٨-٤٠- «لا يدخل الجنة مسكين مستكبر، ولا شيخ زان، ولا منان على الله بعمله».

منكر بجملة: (المنان).

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ٢/ ٨٢/ ٢٢٥٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (ق ١٨١/ ١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢/ ٢١٨/ ٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» وغيرهم....عن نافع مولى رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٨٧٩ رقم ٦٨٧٧)].

وأيضًا:

٢٧٦٩-٤١- «إن السماوات السبع،والأرضين السبع لتلعن الشيخ الزاني،وإن فروج الزناة ليؤذي أهل النار نتن ريحها».

ضعيف.

أخرجه البزار (ص ٢٠٩-زوائده)....عن عبدالله بن بريدة عن أبيه،موقوفًا عليه.

[الضعيفة (٧/ ١٢ رقم ٣٠١١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢٧٧٠-٤٢- «لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنية».

أخرجه الدارمي (٢/ ١١٢) وكذا النسائي (٢/ ٣٣٢) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١٢٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٢٠٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٣٦) وابن حبان (١٣٨٢، ١٣٨٣) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٩٥) وأحمد (٢/ ٢٠١، ٢٠٣)....عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ به.

[الصحيحة (٢/ ٢٨٠ رقم ٦٧٣)].

وأيضًا:

٢٧٧١-٤٣- «ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث، وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما أعطى».

أخرجه النسائي (١/ ٣٥٧) وأحمد (٢/ ١٣٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٣٥) وابن حبان (٥٦)....عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٢٨٤ رقم ٦٧٤)].

وأيضًا:

٢٧٧٢-٤٤- «ثلاثة لايدخلون الجنة:الشيخ الزاني،والإمام الكذاب، والعائل المزهو».

أخرجه البزار في مسنده: «البحر الزخار» (٦/ ٤٩٣/ ٢٥٢٩)....عن سلمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٣٦٢ رقم ٣٤٦١)].

١٤- باب الترهيب من نكاح اليد

٢٧٧٣-٤٥- «ناكح اليد ملعون».

ضعيف.

وهو طرف من حديث أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في «مجلس من حديثه» (٦٢/ ١-٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٨٦/ ١-٢)...عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا بلفظ: «سبعة لعنهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ويقال لهم: ادخلوا النار مع الداخلين: الفاعل، والمفعول به في عمل قوم لوط، وناكح البهيمة، وناكح يده، والجامع بين المرأة وابنتها، والزاني بحليلة جاره، والمؤذي جاره حتى يلعنه، والناكح للمرأة في دبرها؛ إلا أن يتوب». [الضعيفة (١٠/ ٤٢٤ رقم ٤٨٥١) وبنحوه (١/ ٤٩٠ رقم ٣١٩)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

ويغني عنه في الاستدلال على تحريم نكاح اليد؛ عموم قوله تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ ﴾[1] [سورة المؤمنون آية (٥:٧)].

وأيضًا:

٢٧٧٤-٤٦- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٢٢ رقم ٢٤٢٢)].

وأيضًا:

٢٧٧٥- ٤٧- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٢٣ رقم ٢٤٢٣)].

وأيضًا:

٢٧٧٦-٤٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٢٤ رقم ٢٤٢٤)].

---

(١) وقد استدل بها الإمام الشافعي ومن وافقه على التحريم، كما قال ابن كثير، وهو قول أكثر العلماء؛ كما قال البغوي في «تفسيره»، وحكاه العلامة الآلوسي (٥/ ٤٨٦) عن جمهور الأئمة، وقال: «وهو عندهم داخل في ما (وراء ذلك)». الضعيفة (١٠/ ٤٢٦ ضمن رقم ٤٨٥١).

وأيضًا:

٢٧٧٧-٤٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٢٦ رقم ٢٤٣٠)].

وأيضًا:

٢٧٧٨- ٥٠- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك» قلت: إن ذلك لعظيم ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك».

صحيح. رواه البخاري ومسلم.

....الحليلة بفتح الحاء المهملة هي الزوجة. [صحيح الترغيب (٢/ ٦١٥ رقم ٢٤٠٣)].

وأيضًا:

٢٧٧٩- ٥١- عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ما تقولون في الزنا؟» قالوا: حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٦١٥ رقم ٢٤٠٤)].

وأيضًا:

٢٧٨٠- ٥٢- «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه».

صحيح. عن أبي شريح. [صحيح الجامع (٢/ ١١٩٤ رقم ٧١٠٢)].

وأيضًا:

٢٧٨١-٥٣- عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يشكو جاره قال: «اطرح متاعك على الطريق» فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لقيت من الناس. قال: «وما لقيت منهم» قال: يلعنونني. قال: «قد لعنك الله قبل الناس». فقال: إني لا أعود فجاء الذي شكاه إلى النبي ﷺ فقال: «ارفع متاعك فقد كفيت».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني والبزار بإسناد حسن بنحوه إلا أنه قال: ضع متاعك على الطريق أو على ظهر الطريق فوضعه فكان كل من مر به قال: ما شأنك؟ قال: جاري يؤذيني. قال: فيدعو عليه فجاء جاره فقال: رد متاعك فإني لا أوذيك أبدًا.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨١-٦٨٢ رقم ٢٥٥٨)].

وأيضًا:

٢٧٨٢-٥٤- «لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على ابنة أخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت أختها لا الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٤٤ رقم ٧٤٧٣)].

١٥- باب ما جاء في اللواط

٢٧٨٣-٥٥- «كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن تكون في الرجال بأربعين سنة».

منكر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٣١٩ - ٣٢٠)....عن أبي صخرة رفعه قال:.. فذكره.

ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٣٧٥/ ٥٤٥٩).

[الضعيفة (١٤/ ٩٧٩ رقم ٦٩١٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

قال سبحانه:

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾﴾ [سورة الأعراف آية: (٨٠-٨١)].

وأيضًا:

قال سبحانه:

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ

ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [سورة العنكبوت آية: (٢٨-٢٩)].

١٦- باب استحلال الحر والحرير

٢٧٨٤-٥٦- «أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء، والحرير».

ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٤٨) و(٥٤/ ٣١٦)....عن علي بن أبي طالب...فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٢٤٣-١٢٤٤ رقم ٧١٣٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٨٥-٥٧- «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم، يروح عليهم بسارحة لهم، يأتيهم لحاجة، فيقولون: ارجع إلينا غدا، فيبيتهم الله، ويضع العلم، ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة».

رواه البخاري في «صحيحه» تعليقا، فقال (٤/ ٣٠)....عن أبي عامر أو أبي مالك الأشعري -والله ما كذبني- سمع النبي ﷺ يقول: (فذكره).

وقد وصله ابن حبان (٦٧١٩)، والطبراني (١/ ١٦٧/ ١)، والبيهقي (١٠/ ٢٢١) وابن عساكر (١٩/ ٧٩/ ٢). [الصحيحة (١/ ١٨٦ رقم ٩١)].

١٧- باب الترهيب من الغيبة والنميمة

٢٧٨٦-٥٨- «نهى عن الغناء، والاستماع إلى الغناء، ونهى عن الغيبة، وعن الاستماع إلى الغيبة، وعن النميمة، وعن الاستماع إلى النميمة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»

مفرقا كما في «المجمع» (٨/ ٩١) وأبو نعيم (٤/ ٩٣)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٢٤٥ رقم ١٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٧٨٧-٥٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أرأيت إن كان في أخي ما أقول قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته».

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. [صحيح الترغيب (٣/ ٨١ رقم ٢٨٤٤)].

وأيضًا:

٢٧٨٨-٦٠- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد. [صحيح الترغيب (٣/ ٧٦ رقم ٢٨٣٠)].

وأيضًا:

٢٧٨٩-٦١- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم».

صحيح.

رواه أبو داود وذكر أن بعضهم رواه مرسلًا. [صحيح الترغيب (٣/ ٧٩ رقم ٢٨٣٩)].

وأيضًا:

٢٧٩٠-٦٢- عن يعلى بن سيابة رضي الله عنه أنه عهد النبي ﷺ وأتى على قبر يعذب صاحبه فقال: «إن هذا كان يأكل لحوم الناس» ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال: «لعله أن يخفف عنه ما دامت هذه رطبة».

صحيح لغيره. رواه أحمد والطبراني. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٠ رقم ٢٨٤٢)].

وأيضًا:

٢٧٩١-٦٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال: «المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٨٠ رقم ٢٨٤٣)].

وأيضًا:

٢٧٩٢- ٦٤-عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة نمام».

وفي رواية: قتات.

صحيح.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي. [صحيح الترغيب (٣/ ٧٣ رقم ٢٨٢١)].

وأيضًا:

٢٧٩٣-٦٥- عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي ﷺ «خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبرآء العيب».

رواه أحمد عن شهر عنه وبقية إسناده محتج بهم في الصحيح.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٧٤ رقم ٢٨٢٤)].

وأيضًا:

٢٧٩٤-٦٦- «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم، يروح عليهم بسارحة لهم، يأتيهم لحاجة، فيقولون: ارجع إلينا غدا، فيبيتهم الله، ويضع العلم، ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة».

رواه البخاري في «صحيحه» تعليقا، فقال (٤/ ٣٠)....عن أبي عامر أو أبي مالك الأشعري -والله ما كذبني- سمع النبي ﷺ يقول: (فذكره).. [الصحيحة (١/ ١٨٦ رقم ٩١)].

١٨- باب منه

٢٧٩٥-٦٧- «إن الرجل ليؤتى كتابه منشورًا فيقول: يا رب! فأين حسنات كذا وكذا عملتها؛ ليست في صحيفتي؟! فيقول له: محيت باغتيابك الناس».

موضوع.

أخرجه الأصبهاني (٥٨٤)... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤٢٢-٤٢٣ رقم ٥٢٦١)].

وأيضًا:

٢٧٩٦-٦٨- «الغيبة والنميمة تحتان الإيمان؛ كما يعضد الراعي الشجر».

موضوع.

أخرجه الأصبهاني (٥٨٤)... عن عثمان بن عفان مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤٢٣ رقم ٥٢٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢٧٩٧-٦٩- «يجيء الرجل يوم القيامة من الحسنات ما يظن أنه ينجو بها فلا يزال يقوم رجل قد ظلمه مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا تبقى له حسنة ثم يجيء من قد ظلمه ولم يبق من حسناته شيء فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته».

أخرجه البزار في مسنده «البحر الزخار» (٦/ ٤٩٠-٤٩١/ ٢٥٢٤) وعنه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٣١٦-٣١٧/ ٦١٥٣)....عن سلمان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:...فذكره. [الصحيحة (٧/ ١١٢٠ رقم ٣٣٧٣)].

١٩- باب التعزير

٢٧٩٨-٧٠- «لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله».

منكر بلفظ: «العقوبة».

أخرجه البخاري (٦٨٤٩)....عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي ﷺ قال...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٠٥٥ رقم ٦٩٥٩)].

وأيضًا:

٢٧٩٩-٧١- «لا تعزروا فوق عشرة أسواط».

منكر.

...أخرجه ابن ماجه (٢٦٠٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/١٠٥٦-١٠٥٧ رقم ٦٩٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٢٨٠٠-٧٢- حديث «لا يجلد أحدكم قومه عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله».

صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ٣١١) ومسلم (٥/ ١٢٦) وكذا أبو داود (٤٤٩١، ٤٤٩٢) والترمذي (١/ ٢٧٧) والدارمي (٢/ ١٧٦) وابن ماجه (٢٦٠١) وأحمد (٣/ ٤٦٦، ٤/ ٤٥) .... عن أبي بردة بن نيار الأنصاري عن رسول الله ﷺ فذكره مرفوعًا.

[الإرواء (٧/ ٩٧ رقم ٢٠٣٢)].

٢٠- باب ما جاء في الشهادة قبل أن يستشهد

٢٨٠١-٧٣- «ألا أخبركم بشر الشهداء؟! الذين يشهدون قبل أن يستشهدوا».

لا أصل بهذا اللفظ. [الضعيفة (١٠/ ٤٧٠ رقم ٤٨٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٠٢-٧٤- حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم - والله أعلم؛ أذكر الثالث أم لا؟ قال: «ثم يخلف قوم يحبون السمانة، يشهدون قبل أن يستشهدوا».

أخرجه مسلم (٧/ ١٨٥). [الضعيفة (١٠/ ٤٧١ ضمن رقم ٤٨٦٧)].

٢١- باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها

٢٨٠٣-٧٥- «من مشى مع قوم يرى أنه شاهد وليس بشاهد؛ فهو شاهد زور،

ومن أعان على خصومة بغير علم؛ كان في سخط الله حتى ينزع».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٨٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٨٧ رقم ٤٥٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٠٤-٧٦-«من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال».

أخرجه أبو داود (٢/ ١١٧) والحاكم (٢/ ٢٧) والسياق له وأحمد (٢/ ٧٠) .... عن عبد الله بن عمر مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٧٩٨ رقم ٤٣٧)].

وأيضًا:

٢٨٠٥-٧٧-«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور».

صحيح. عن أبي بكرة. [صحيح الجامع (١/ ٥١٣ رقم ٢٦٢٨)].

٢٢- باب في العتق

٢٨٠٦-٧٨-«من كان عليه تحرير رقبة من ولد إسماعيل؛ فليعتق نسمة من بلعنبر».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٣٠٨/ ٥٢٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٢- الثالثة) وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٤٧)....عن شعيث بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: .. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٥١٦ رقم ٥٧٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٠٧-٧٩- «إن سرك أن تفي بنذرك؛ فأعتقي محررًا من هولاء. يعني: من بني العنبر».

أخرجه مسلم (٧/ ١٨١) - ولم يسق لفظه -، والحاكم (٤/ ٨٤) والبيهقي (٩/ ٧٥) ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ؛ لا أبغض بني تميم بعدهن أبدا: كان علي عائشة رضي الله عنها نذر محرر من ولد إسماعيل فسبي سبي من بني العنبر، فلما جئ بذلك السبي، قال لها رسول الله ﷺ.... فذكر الحديث وقال: فجعلهم من ولد إسماعيل وجئ بنعم من نعم الصدقة، فلما رآه راعه حسنه قال: فقال: «هذا نعم قومي» فجعلهم قومه، قال: وقال: «هم أشد قتالا في الملاحم». [الصحيحة (٧/ ٣٠٨ رقم ٣١١٤)].

٢٣- باب ما جاء في الهبة

٢٨٠٨-٨٠- «إذا كانت الهبة لذي رحم لم يرجع فيها».

منكر.

أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٧) والحاكم (٢/ ٥٢) والبيهقي (٦/ ١٨١)....عن سمرة بن جندب مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٥٣٦ رقم ٣٦١)].

وأيضًا:

٢٨٠٩-٨١- «من وهب هبة فارتجع بها فهو أحق بها ما لم يثب عليها، ولكنه كالكلب يعود في قيئه».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٠٧).....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٥٣٧ رقم ٣٦٢)].

وأيضًا:

٢٨١٠- ٨٢- «من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (ص ٣٠٧) والحاكم (٢/ ٥٢) وعنه البيهقي (٦/ ١٨٠ - ١٨١).....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٥٣٨ رقم ٣٦٣)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٢٨١١-٨٣- «لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قيئه».

صحيح. عن ابن عمر وابن عباس. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٦٧ رقم ٧٦٥٥)].

وأيضًا:

٢٨١٢- ٨٤- «ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه».

صحيح. عن ابن عباس....[و] عن أبي بكر. [صحيح الجامع (٢/ ٩٥٥ رقم ٥٤٢٦)].

وأيضًا:

٢٨١٣-٨٥- «لا يرجع أحد في هبته إلا الوالد من ولده والعائد في هبته كالعائد في قيئه».

صحيح. عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٧١ رقم ٧٦٨٦)].

٢٤- باب دية الذمي

٢٨١٤-٨٦- «دية ذمي دية مسلم».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٥ ـ ٤٦/ ٧٨٠) والدارقطني في «سننه» (ص ٣٤٣، ٣٤٩) والبيهقي (٨/ ١٠٢)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٦٠ رقم ٤٥٨)].

وأيضًا:

٢٨١٥-٨٧- «أنا أولى من وفى بذمته» قاله ﷺ حين أمر بقتل مسلم كان قتل رجلا من أهل الذمة.

منكر.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٢٧/ ١) وعبد الرزاق (١٨٥١٤) وأبو داود في المراسيل (٢٠٧/ ٢٥٠) والطحاوي (٢/ ١١١) والدارقطني (ص ٣٤٥) والبيهقي (٨/ ٢٠- ٢١)...... عن عبد الرحمن بن البيلماني أن النبي ﷺ أتي برجل من المسلمين قد قتل معاهدا من أهل الذمة فأمر به فضرب عنقه وقال... فذكره.

[الضعيفة (١/ ٦٦٩ رقم ٤٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٨١٦-٨٨- عن عبد الله بن عمرو: «أن رسول الله ﷺ قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين»، وهم اليهود والنصارى.

حسن. [صحيح ابن ماجة (٢/ ٣٤٧ رقم ٢١٥٦)].

وأيضًا:

٢٨١٧-٨٩- «لا يقتل مسلم بكافر».

صحيح.

وهو من حديث علي رضي الله عنه ..عن أبي جحيفة قال: «قلت لعلي هل عندكم كتاب؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة، قال: قلت: وما في هذه الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر».

أخرجه البخاري (١/ ٤٠، ٤/ ٣٢٤) والترمذي (١/ ٢٦٥) وصححه والدارمي (٢/ ١٩٠) والطحاوي (٢/ ١١٠) وابن أبى شيبة (١١/ ٢٧/ ٢) وابن الجارود (٧٩٤) والبيهقي (٨/ ٢٨) وأحمد (١/ ٧٩). [الإرواء (٧/ ٢٦٦ رقم ٢٢٠٩)].

٢٥- باب لهم ما لنا وعليهم ما علينا

٢٨١٨-٩٠- «لهم ما لنا، وعليهم ما علينا. يعني أهل الذمة».

باطل لا أصل له. [الضعيفة (٣/ ٢٢٢ رقم ١١٠٣) وأيضًا (٥/ ١٩٥ رقم ٢١٧٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

وإن مما يؤكد بطلانه مخالفته لنصوص أخرى قطعية كقوله تعالى: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ

كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [سورة القلم آية (٣٥:٣٦)]. [الضعيفة (٥/ ١٩٥ ضمن رقم ٢١٧٦)].

وأيضًا:

٢٨١٩-٩١- «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلاتنا، فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين».

أخرجه أبو داود (٢٦٤١) والترمذي (٢/ ١٠٠).....والنسائي (٢/ ١٦١، ٢٦٩) وابن حبان (٧/ ٥٥٧/ ٥٨٦٥- الإحسان).....وأحمد (٣/ ١٩٩)...عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (فذكره). [الصحيحة (١/ ٦١٢ رقم ٣٠٣)].

وأيضًا:

٢٨٢٠- ٩٢- حديث بريدة: «ادعهم إلى أحد خصال ثلاث: ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم».

صحيح.

أخرجه مسلم (٥/ ١٣٩ - ١٤٠) وكذا الشافعي (١١٣٩) وأبو داود (٢٦١٢و ٢٦١٣) والنسائي في «السنن الكبرى» (ق ٣٠/ ١) والترمذي (١/ ٣٠٥) والدارمي (٢/ ٢١٦ - ٢١٧) وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (رقم ٦٠) وابن ماجه (٢٨٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١١٨) وابن الجارود (١٠٤٢) والبيهقي (٩/ ١٨٤) وأحمد (٥/ ٣٥٢ و٣٥٨)....عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميرًا على جيش أو سرية، أوصاه في خاصته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين، فادعهم إلى ثلاث خصال، أو خلال، فأيتهن ما أجابوك، فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك، فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم، إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك، فلهم ما للمهاجرين

وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها، فأخبرهم أنهم يكونوا كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا، فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك، فاقبل منهم، وكف عنهم، فإن هم أبوا، فاستعن بالله، وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن، فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك، وذمة أصحابك، فإنكم أن تخفروا ذممكم، وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرت أهل حصن، فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا؟». [الإرواء (٥/ ٨٦-٨٧ رقم ١٢٤٧)].

وأيضًا:

٢٨٢١-٩٣- «لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق، فاضطروهم إلى أضيقه».

أخرجه مسلم والبخاري في «الأدب المفرد» وأحمد وغيرهم من حديث أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٣١٨ رقم ٧٠٤)].

وأيضًا:

٢٨٢٢-٩٤- «لا يقتل مسلم بكافر».

صحيح. عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٨٠ رقم ٧٧٥٢)].

وأيضًا:

٢٨٢٣-٩٥- «حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٦٠٢ رقم ٣١٥١)].

٢٦-باب من بدل دينه فاقتلوه

٢٨٢٤-٩٦-«لا تقتل المرأة إذا ارتدت».

موضوع.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/ ١١٧/ ١١٨)...عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٩١ رقم ٣٢٩٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٢٥-٩٧- حديث ابن عباس مرفوعًا. «من بدل دينه فاقتلوه».

صحيح.

من حديث ابن عباس...عن عكرمة: «أن عليًّا عليه السلام أحرق ناسا ارتدوا عن الإسلام، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لم أكن لأحرقهم بالنار إن رسول الله ﷺ قال: «لا تعذبوا بعذاب الله»، وكنت قاتلهم بقول رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ قال: (فذكر الحديث) فبلغ ذلك عليًّا عليه السلام، فقال: ويح ابن عباس».

أخرجه البخاري (٢/ ٢٥١ و٤/ ٣٢٩) وأبو داود (٤٣٥١) والسياق له والنسائي (٢/ ١٧٠) الترمذي (١/ ٢٧٥ - ٢٧٦) وابن ماجه (٢٥٣٥) والدار قطني (٣٣٦) والبيهقي (٨/ ١٩٥) وأحمد (١/ ٢٨٢ و٢٨٢ - ٢٨٣). [الإرواء (٨/ ١٢٤ رقم ٢٤٧١)].

٢٧- باب حريم البئر

٢٨٢٦-٩٨- «حريم البئر مد رشائها».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٦)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٨٢ رقم ٣٤٨٥)].

وأيضًا:

٢٨٢٧-٩٩- «حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا، وحريم البئر العادية خمسون ذراعا».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني (ص ٥١٨)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[الضعيفة (٣/ ٩٧ رقم ١٠٢٧)].



● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٨٢٨-١٠٠- عن أبي سعيد الخدري قال: «اختصم إلى رسول الله ﷺ رجلان في حريم نخلة؛ - في حديث أحدهما - فأمر بها فذرعت فوجدت سبعة أذرع، - وفي حديث الآخر:- فوجدت خمسة أذرع؛ فقضى بذلك».

قال عبدالعزيز [راويه]: فأمر بجريدة من جريدها فذرعت.

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٤٠٥ رقم ٣٦٤٠)].

وأيضًا:

٢٨٢٩-١٠١- «حريم البئر أربعون ذراعا من حواليها؛ كلها لأعطان الإبل والغنم».

أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٩٤) والسياق له وابن زنجويه في الأموال (٢/ ٦٥٣/ ١٠٧٥) ... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (١/ ٥٠٣ رقم ٢٥١)].

٢٨- باب في الكبائر

٢٨٣٠-١٠٢- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث هي الكفر بالله: والطعن في النسب».

منكر بهذا اللفظ. [ضعيف موارد الظمآن (٩-١٠ رقم ٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٣١-١٠٣- عن كريمة بنت الحسحاس المزنية، قالت: سمعت أبا هريرة - وهو في بيت أم الدرداء - يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من الكفر (وفي رواية: هي الكفر بالله): شق الجيب، والنياحة، والطعن في النسب».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (١/ ١١٤-١١٥ رقم ٥٠)].

٢٩- باب الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم

٢٨٣٢-١٠٤- «من رأى من مسلم عورة فسترها، كان كمن أحيا موؤدة من قبرها».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٨) وأبو داود (٤٨٩١) والطيالسي في «المسند» (١٠٠٥) وابن شاهين في «جزء من حديثه» (ق ٢٠٥/ ٢ - محمودية). والقضاعي في «مسند الشهاب» (ق ٤٢/ ١)....عن أبي الهيثم قال: «جاء قوم إلى عقبة بن عامر فقالوا: إن لنا جيرانا يشربون ويفعلون، أفنرفعهم إلى الإمام؟ قال: لا، سمعت رسول الله ﷺ يقول:..» فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٤٢٣ رقم ١٢٦٥) وبنحوه ضعيف موارد الظمآن (١٠٦ رقم ١٨٠) وضعيف الأدب المفرد (٥٤-٥٥ رقم ١١٥)].

وأيضًا:

٢٨٣٣-١٠٥- «من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا».

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٧٤/ ٧٢٣١)، ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (١/ ٣١٧/ ٢).....عن أبي سنان - رجل من أهل المدينة- سمع جابر بن عبد الله يحدث عن شهاب - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كان ينزل مصر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣٢٦ رقم ٢٨٠٨)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٢٨٣٤-١٠٦- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ستر على أخيه عورة فكأنما أحيا موؤدة».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» أيضًا (٢/ ٢١٠/ ١/ ٨٢٥١)، والرافعي في «تاريخ قزوين» (٣/ ١٦٧).... فأرى أن الحديث بهذا اللفظ: «موؤودة» حسن على الأقل... [أي: في الشواهد]. [الضعيفة (٦/ ٣٢٧ ضمن رقم ٢٨٠٨)].

وأيضًا:

٢٨٣٥-١٠٧- عن رجاء بن حيوة قال: سمعت مسلمة بن مخلد رضي الله عنه يقول: بينا أنا على مصر فأتى البواب فقال: إن أعرابيًا على الباب يستأذن فقلت: من أنت؟ قال: أنا جابر بن عبد الله قال: فأشرفت عليه فقلت: أنزل إليك أو تصعد؟ قال: لا

تنزل ولا أصعد حديث بلغني أنك ترويه عن رسول الله ﷺ في ستر المؤمن جئت أسمعه.

قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موؤدة» فضرب بعيره راجعًا.

....صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/٥٨٨ رقم ٢٣٣٧)].

٣٠- باب دية الجنين

٢٨٣٦-١٠٨- عن ابن عباس، قال: كانت امرأتان ضرتان، فرمت إحداهما الأخرى بحجر، فماتت المرأة، فقضى رسول الله ﷺ على العاقلة الدية، فقالت عمتها: إنها قد أسقطت يا رسول الله! غلامًا قد نبت شعره، فقال أبو القاتلة: إنها كاذبة، إنه والله ما استهل، ولا شرب ولا أكل فمثله يطل؟! فقال النبي ﷺ: «سجع الجاهلية؟! غرة».

قال ابن عباس: اسم إحداهما: مليكة، والأخرى: أم غطيف.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٠٩ رقم ١٨٤)].

وأيضًا:

٢٨٣٧-١٠٩- عن أبي هريرة، قال: قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد، أو أمة، أو فرس، أو بغل، فقال الذي قضى عليه: أنعقل من لا أكل ولا شرب، ولا صاح ولا استهل، مثل ذلك يطل؟! فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا ليقول بقول شاعر! فيه غرة عبد، أو أمة، أو فرس، أو بغل».

شاذ. [ضعيف موارد الظمآن (١٠٩-١١٠ رقم ٥٩٩٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٢٨٣٨-١١٠- حديث أبي هريرة: «اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها، فقضى النبي ﷺ أن دية جنينها عبد أو وليدة، وقضى بدية المرأة على عاقلتها».

صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ٦٥ - ٦٦، ٢٨٦، ٣٢٥) ومسلم (٥/ ١١٠) وكذا الشافعي (١٤٥٨، ١٤٥٩) وأبو داود (٤٥٧٦) والنسائي (٢/ ٢٤٩) والترمذي (١/ ٢٦٤/ ٢/ ١٤) والدارمي (٢/ ١٩٧) والطحاوي (٢/ ١١٧) وابن الجارود (٧٧٦) والبيهقي (٨/ ٧٠، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١١٤) والطيالسي (٢٣٠١، ٢٣٤٦) وأحمد (٢/ ٢٣٦، ٢٧٤، ٤٣٨، ٤٩٨، ٥٣٥، ٥٣٩).... وأخرجه مالك (٢/ ٨٥٤/ ٥) وابن ماجه (٢٦٣٩) والدارقطني (٣٣٧) وابن أبي شيبة (١١/ ٢٠/ ٢)....وزاد الشيخان وغيرهما: «وورثها ولدها ومن معهم، فقال حمل بن النابغة الهذلي: يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل، ولا نطق ولا استهل، فمثل ذلك يطل؟ فقال رسول الله ﷺ: إنما هذا من إخوان الكهان، من أجل سجعه الذي سجع». [الإرواء (٧/ ٢٦٢ رقم ٢٢٠٥)]

٣١- باب حد من شرب الخمر

٢٨٣٩- ١١١- «من شربَ بصقةَ خمرٍ؛ فاجلدُوه ثمانينَ».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٤٩/ ١٢٠)....عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٣٧٧ رقم ٦٦٥٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٤٠-١١٢- «من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد الثانية فاجلدوه فإن عاد الثالثة فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه».

... عن ابن عمر...[و] عن معاوية... [و] عن ذؤيب.... [و] عن أبي هريرة.... [و] عن شرحبيل بن أوس.... [و] عن جرير.... [و] عن ابن عمرو وابن خزيمة.... [و] عن جابر.... [و] عن غضيف..... [و] عن الشريد بن سويد.... [و] عن نفر من الصحابة.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٨١ رقم ٦٣٠٩)].

٣٢- باب تعريف اللقطة

٢٨٤١-١١٣- «من التقط لقطة يسيرة درهما أو حبلا، أو شبه ذلك، فليعرفه

ثلاثة أيام، فإن كان فوق ذلك فليعرفه ستة أيام، [فإن جاء صاحبها، وإلا فليتصدق بها، فإن جاء صاحبها، فليخيره].

ضعيف.

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٩٥)، والبيهقي (٦/ ١٩٥) وأحمد (٤/ ١٧٣) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٧٣/ ٧٠٠) - والزيادة له -.... عن يعلى بن مرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٧٥٦ رقم ٦٣٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٤٢-١١٤- عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال: لقيت أبي بن كعب - رضي الله عنه - فقال: أصبت صرة فيها مائة دينار، فأتيت النبي ﷺ فقال: «عرفها حولًا» فعرفتها حولا، فلم أجد من يعرفها، ثم أتيته، فقال: «عرفها حولًا» فعرفتها، فلم أجد، ثم أتيته ثلاثا، فقال: «احفظ وعاءها، وعددها، ووكاءها، فإن جاء صاحبها، وإلا فاستمتع بها» فاستمتعت فلقيته بعد بمكة، فقال: لا أدري ثلاثة أحوال، أو حولا واحدا. [البخاري (٢٤٢٦)].

٣٣- باب جزآء المحاربين

٢٨٤٣-١١٥- «من سرق وأخاف السبيل؛ فاقطع يده بسرقته، ورجله بإخافته، ومن قتل؛ فاقتله، ومن قتل وأخاف السبيل واستحل الفرج الحرام؛ فاصلبه».

منكر.

أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٠/ ٢٧٦/ ١١٨٥٤)...عن يزيد بن أبي حبيب: أن عبدالملك بن مروان كتب إلى أنس بن مالك يسأله عن هذه الآية، فكتب إليه أنس يخبره أن هذه الآية نزلت في أولئك النفر العرنيين، وهم من بجيلة، قال أنس: فارتدوا عن الإسلام، وقتلوا الراعي، وساقوا الإبل، وأخافوا السبيل، وأصابوا الفرج الحرام. قال أنس: فسأل رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام عن القضاء فيمن حارب؛ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ١٨٥-١٨٦ رقم ٥١٠٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٨٤٤-١١٦- عن أنس بن مالك أن ناسا من عرينة قدموا على رسول الله ﷺ المدينة، فاجتووها، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم وارتدوا عن الإسلام وساقوا ذود رسول الله ﷺ فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث في أثرهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا».

[صحيح مسلم (١٦٧١)].

٣٤- باب قتلة أهل الإيمان

٢٨٤٥-١١٧- «أعف الناس قتلة أهل الإيمان».

ضعيف، لاضطرابه وجهالته.

...عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه أبوداود (٢٦٦٦).... وابن الجارود (٨٤٠)...[وغيرهما].

[الضعيفة (٣/ ٣٧٦ رقم ١٢٣٢) وضعيف موارد الظمآن (١٠٩ رقم ١٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٨٤٦-١١٨- حديث «إذا قتلتم فأحسنوا القتلة».

صحيح.

أخرجه مسلم (٦/ ٧٢) وأبو داود (٢٨١٥) والنسائي (٢/ ٢٠٧) والترمذي (١/ ٢٦٤) والدارمي (٢/ ٨٢) وابن ماجه (٣١٧٠) وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧/ ٢) والطحاوي (٢/ ١٠٥) وابن الجارود (٨٣٩، ٨٩٩) والبيهقي (٨/ ٦٠) والطيالسي (١١١٩) وأحمد (٤/ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥) من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال: «ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال: إن الله كتب (وقال الطيالسي: يحب) الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته». [الإرواء (٧/ ٢٩٣ رقم ٢٢٣١)].

٣٥- باب الخال وارث

٢٨٤٧-١١٩- «إنما الخال والد».

ضعيف.

أورده السيوطي في «الزوائد على الجامع الصغير»، وفي «الجامع الكبير» من رواية الخرائطي في «مكارم الأخلاق» عن وهب خال النبي ﷺ، ووافقه السخاوي في «المقاصد» (١٩٧/ ٤٢٩)....عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي ﷺ قال: جاء - يعني: عميرًا - والنبي ﷺ قاعد، فبسط له رداءه فقال: أجلس على ردائك يا رسول الله؟! قال: «نعم؛ فإنما الخال والد». [الضعيفة (١٤/ ١٢٢٤ رقم ٧١٢٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٨٤٨-١٢٠- عن عمر مرفوعًا: «الخال وارث من لا وارث له، يعقل عنه ويرثه».

صحيح.

وهو مركب من حديثين: أحدهما عن عمر، والآخر عن المقدم بن معدي كرب، وعن عائشة أيضا، وعمر. [الإرواء (٦/ ١٣٧ رقم ١٧٠٠)].

٣٦- باب الترهيب ممن لبس الحرير

٢٨٤٩-١٢١- عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا؛ لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة؛ لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو».

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (١٠٢ رقم ١٧٥)].

وأيضًا:

٢٨٥٠-١٢٢- «الحمد لله الذي أطعمني الخمير، وألبسني الحرير، وزوجني خديجة، وكنت لها عاشقًا».

موضوع.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٢)....عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: ...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٤٨٢ رقم ٦٢٢٣) وأيضًا (١١/ ١٧٤ رقم ٥١٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢٨٥١-١٢٣- «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة ثم قال: لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة».

أخرجه الحاكم (٤/ ١٤١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٠٢/ ٢) .... عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (فذكره). [الصحيحة (١/ ٧٣٦ رقم٣٨٤)].

٣٧- باب الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ولا صورة

٢٨٥٢-١٢٤- «إن جبريل عليه السلام وعدني أن يأتيني، ولم يأتني منذ ثلاث. قال: فإذا كلبٌ، قال أسامة: فوضعتُ يدي على رأسي فصحتُ! فقال: ما لك يا أسامة؟! فقلتُ: كلبٌ! فأمر به النبي ﷺ فقتل، ثم أتاه جبريل فقال: ما لك لم تأتني، وكنت إذا وعدتني؛ لم تخلفني فقال: إنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا تصاوير».

ضعيف جدًّا بهذا السياق، دون قول جبريل.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٢٥/ ٣٨٧)....عن الحارث بن عبد الرحمن عن كريب عن أسامة قال: دخلت على النبي ﷺ وعليه الكآبة، فقلت: ما لك يا رسول الله! فقال:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٦٢٢رقم ٦٧٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٨٥٣-١٢٥- قوله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: أتيتك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تمثال [الرجال]، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع، فليجعل منه وسادتين توطآن، ومر بالكلب فليخرج [فإنا لاندخل بيتًا فيه صورة ولا كلب]، وإذا الكلب [جرو] لحسن أو حسين، كان تحت نضد لهم (وفي رواية: تحت سريره)، [فقال: ياعائشة! متى دخل هذا الكلب؟ فقالت: والله ما دريت]، فأمر به فأخرج، [ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه].

حديث صحيح. [آداب الزفاف (١٩٠-١٩٦)]

٢٨- باب المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا

٢٨٥٤-١٢٦- «سيكون بعدي فتن شداد، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي؛ الذين لا يتندون من دماء الناس (وفي رواية: المسلمين)، ولا أموالهم شيئًا».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٦٥/ ٩١٤) وفي «المعجم الأوسط» (١/ ٢٨٩/ ٤٨٣٩ - بترقيمي) و«مسند الشاميين» (٢/ ٣٩٣/ ١٥٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٩١)....عن أبي الغادية المزني....مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٣٥٣-٣٥٤رقم٦١٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٥٥-١٢٧- «من لقي الله لا يشرك به شيئا لم يتند بدم حرام، دخل الجنة».

أخرجه أحمد (٤/ ١٥٢)....عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ١٠٢٠رقم٢٩٢٣)].

٢٩- باب غلاء الأسعار

٢٨٥٦-١٢٨- «من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم، فإن حقا على الله تبارك وتعالى أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٢٥/ ٩٢٨)، ومن طريقه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٢٤)، وأحمد (٥/ ٢٧) - والسياق له -، والحاكم (٢/ ١٢ - ١٣)، والبيهقي في «السنن» (٦/ ٣٠) عن الطيالسي أيضًا، و«شعب الإيمان» (٧/ ٥٢٥/ ١١٢١٤)، والروياني في «مسنده» (٢/ ٣٢٨، ٣٢٩/ ١٢٩٥/ ١٣٠٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٠٩ - ٢١٠/ ٤٧٩ - ٤٨١)، و«الأوسط» (٩/ ٢٩٦/ ٨٦٤٦) من طرق عن زيد بن مرة أبي المعلى عن الحسن قال: ثَقُلَ معقل بن يسار، فدخل إليه عبيد الله بن زياد يعوده، فقال: هل تعلم يا معقل أني سفكت دمًا؛ قال: ما علمت. قال:

هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين؟ قال: ما علمت. قال: أجلسوني، ثم قال: اسمع يا عبيد الله! حتى أحدثك شيئًا لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرة ولا مرتين، سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. (فذكره)، قال: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم؛ غير مرة ولا مرتين. [الضعيفة (١٤/ ٣٥٠-٣٥١ رقم ٦٦٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٨٥٧-١٢٩- «لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر».

صحيح. .... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٤١ رقم ٧٤٤٩)].

٤٠- باب ما جاء في التجار

٢٨٥٨-١٣٠- «يا معشر التجار! إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا؛ إلا من صدق ووصل، وأدى الأمانة».

منكر.

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (١/ ٢٢٤ - ٢٢٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٣٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤/ ٤٨/ ٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٦٨/ ١٢٤٩٩)... عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتى جماعة من التجار، فقال: «يا معشر التجار!»، فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم؛ فقال: إن الله..» الحديث. [الضعيفة (١٣/ ١٧٠ رقم ٦٠٦٧)].

وأيضًا:

٢٨٥٩-١٣١- «يا علي! لا تكن فتانًا، ولا جابيًا، ولا تاجرًا؛ إلا تاجر خير؛ فإن أولئك المسبوقون في العمل».

ضعيف.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٥)، والطبري في «تهذيب الآثار»

(١/ ٤٥/ ٢)، وابن شاذان في «الجزء الثاني من أجزائه» (١٥/ ١ - ٢)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٣٨٦/ ٣٨٠ - بتحقيقي)....عن ثعلبة بن يزيد - أو يزيد بن ثعلبة - عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أدع قبرًا شاخصًا بالمدينة إلا سويته، ولا تمثالًا إلا لطخته، ففعلت، ثم أتيته، فقال: «فعلت؟» قلت: نعم. قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ١٦٥ رقم ٦٠٦٥) وأيضًا (١١/ ٧٥٨ رقم ٥٤٤٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٢٨٦٠- ١٣٢- «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى الله وبر وصدق».

أخرجه الترمذي (١/ ٢٢٨) والدارمي (٢/ ٢٤٧) وابن ماجه (٢/ ٥) وابن حبان (١٠٩٥) والحاكم (٢/ ٦) والبيهقي (٥/ ٢٦٦) وفي الشعب (٤/ ٢١٩)....عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده: «أنه خرج مع النبي ﷺ إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون، فقال: يا معشر التجار! فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه فقال» فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٩٣ رقم ٩٩٤)]

وأيضًا:

٢٨٦١- ١٣٣- «إن التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق».

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٣/ ٢)...عن عمرو بن دينار عن البراء بن عازب قال: أتانا رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «يا معشر التجار!» حتى إذا اشرأبوا قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٤٤١ رقم ١٤٥٨)]

٤١- باب فضل التاجر الصدوق

٢٨٦٢-١٣٤- « ثلاثة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله: التاجر الأمين، والإمام المقتصد، وراعي الشمس بالنهار».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ٦٣)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٥٦ رقم ٣٤٥٤)]

وأيضًا:

٢٨٦٣- ١٣٥ -«التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة».

موضوع.

رواه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ص ٢٠٤ - مصورة الجامعة الإسلامية)، والديلمي (٢/ ١/ ٤٨)،... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٤٢٦ رقم ٢٤٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢٨٦٤-١٣٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء».

صحيح لغيره.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

[صحيح الترغيب (٢/ ٣٤٢ رقم ١٧٨٢) وبنحوه الصحيحة (٧/ ١٣٣٦-١٣٣٧ رقم ٣٤٥٣) من حديث ابن عمر].

وأيضًا:

٢٨٦٥-١٣٧- عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله».

رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٢١٧ رقم ٢٤٤)].

٤٢- باب النهي عن الاحتكار

٢٨٦٦-١٣٨- «أهل المدائن حبس في سبيل الله؛ فلا تحتكروا عليهم الطعام، ولا تغلوا عليهم الأسعار».

منكر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ١٣١/ ١)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٥٤٠ رقم ٥٣٣٥)].

وأيضًا:

٢٨٦٧-١٣٩- «بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله الأسعار؛ حزن، وإن أغلاها الله؛ فرح».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٩٥/ ١٧٦)....عن معاذ بن جبل قال: «سألت رسول الله ﷺ عن الاحتكار: ما هو؟ قال: «إذا سمع برخص؛ ساءه، وإذا سمع بغلاء؛ فرح به....بئس العبد...». [الضعيفة (١٢/ ١٣٠ رقم ٥٥٦٧)].

وأيضًا:

٢٨٦٨-١٤٠- «أبشر فإن الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله».

منكر.

رواه الحاكم (٢/ ١٢)... عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن المغيرة عن عمه اليسع ابن المغيرة قال: مر رسول الله ﷺ برجل بالسوق يبيع طعاما بسعر هو أرخص من سعر السوق، فقال: تبيع في سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا؟ قال: نعم. قال: صبرًا واحتسابًا؟ قال: نعم. قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٤٦١-٤٦٢ رقم ١٢٩٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٨٦٩-١٤١- عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام.

أخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ٢٧٨/ ١١٩٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٥٢٤/ ١١٢١٢)، وأشار إليه في «السنن» (٦/ ٣٠).

قلت: وهذا إسناد حسن. [الضعيفة (١١/ ٥٤١-٥٤٢ ضمن رقم ٥٣٣٥)].

وأيضًا:

٢٨٧٠- ١٤٢- «لا يحتكر إلا خاطئ».

صحيح. عن معمر بن عبدالله. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٦٤ رقم ٧٦٣١)].

وأيضًا:

٢٨٧١-١٤٣- «إن الله تعالى هو: الخالق القابض الباسط الرازق المسعر وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال».

صحيح. .... عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٣٧٧ رقم ١٨٤٦)].

٤٣- باب عون الله مع الدائن إذا أراد الأداء

٢٨٧٢-١٤٤- «من كان عليه دين يهمه قضاؤه - أو هم بقضائه - لم يزل معه

من الله حارس».

ضعيف.

رواه الطبراني (١/ ١٤٥/ ٢) وفي «الأوسط» (٣٧٥٩)....عن ورقاء بنت هراب: «أن عمر بن الخطاب كان إذا خرج من منزله؛ مر على أمهات المؤمنين؛ فسلم عليهن قبل أن يأتي مجلسه، فإذا انصرف إلى منزله مر عليهن، فكان كلما مر؛ وجد على باب عائشة رجلًا جالسًا، فقال له: ما لي أراك ههنا جالسًا؟! قال: حق لي أطلب به أم المؤمنين. فدخل عليها عمر، فقال لها: يا أم المؤمنين! ما لك في سبعة آلاف كفاية في كل سنة؟ قالت: بلى، ولكن علي منها حقوق، وقد سمعت أبا القاسم ﷺ يقول... فذكره، قالت: فأنا أحب أن لا يزال معي من الله حارس». [الضعيفة (١٠/ ١٦٢ رقم ٤٦٣٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٧٣-١٤٥- عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تداين فقيل لها: ما لك وللدين ولك عنه مندوحة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون».

صحيح لغيره.

ورواه الطبراني بإسناد متصل فيه نظر وقال فيه: «كان له من الله عون وسبب له رزقًا».

حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٤٩ رقم ١٨٠١)].

٤٤- باب مطل الغني ظلم

٢٨٧٤-١٤٦- «المعك طرف من الظلم».

ضعيف.

رواه الطبراني (١/ ١٧٣/ ١)، وعنه أبو نعيم (٤/ ٣٤٥-٣٤٦).... عن حبشي ابن جنادة مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٢٠٩ رقم ٤٦٨١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٧٥-١٤٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مطل الغني ظلم

وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع».

صحيح.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

أتبع بضم الهمزة وسكون التاء أي أحيل.

قال الخطابي: وأهل الحديث يقولون: اتبع بتشديد التاء وهو خطأ.

[صحيح الترغيب (٢/ ٣٥٧ رقم ١٨١٤)].

٤٥- باب ما جاء من سورة الروم

٢٨٧٦-١٤٨- «ألا احتطت يا أبا بكر؛ فإن البضع ما بين ثلاث إلى تسع».

ضعيف بتمامه.

أخرجه الترمذي (٤/ ١٦٠-تحفة)، والطحاوي في «المشكل» (٤/ ١٢٥و١٢٦)، والطبري في «تفسيره» (٢١/ ١٢)، والحربي في «الغريب» (٥/ ٧٦/ ٢)، وابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٣٥٥)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٢٤)... عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر في مناحبة ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٣٦٣ رقم ٣٣٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٧٧-١٤٩- عن ابن عباس: في قول الله -تعالى-: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ قال: غلبت وغلبت كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل الأوثان وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل الكتاب فذكروه لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ قال: «أما إنهم سيغلبون» فذكره أبو بكر لهم فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل أجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال: «ألا جعلته إلى دون قال: أراه العشر؟!» قال أبو سعيد: والبضع: ما

دون العشر قال - ثم ظهرت الروم - بعد- قال: فذلك قوله - تعالى-: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ﴾.

قال سفيان: سمعت أنهم ظهروا عليهم يوم بدر.

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٢٩٩-٣٠٠ رقم ٣١٩٣)].

٤٦- باب لا يقضي القاضي وهو غضبان

٢٨٧٨-١٥٠- «لا يقضى القاضى إلا وهو شبعان ريان».

موضوع.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٠٦/ ١٤)، وابن عدي (٦/ ٣٥)، والخطيب في «التاريخ» (٦/ ٢٧٧)، والبيهقي (١٠/ ١٠٦)، وأبو عثمان البحيري في «الفوائد»، (ق ٢٩/ ١)... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا... به. [الضعيفة (١٣/ ٤٤٩-٤٥٠ رقم ٦٢٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٢٨٧٩- ١٥١- «لا يقض القاضي بين اثنين وهو غضبان».

صحيح. ... عن أبي بكرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٨١ رقم ٧٧٥٥)].

٤٧- باب معية الله مع القاضي بالحق

٢٨٨٠-١٥٢- «إذا جلس القاضي في مكانه، هبط عليه ملكان يسددانه ويوفقانه ويرشدانه ما لم يجر، فإذا جار عرجا وتركاه».

موضوع.

أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٨٨)، والخطيب في «التاريخ» (٨/ ١٧٦ و١٤/ ١٢٠) ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٥٢ رقم ٢٥٣٩)].

وأيضًا:

٢٨٨١-١٥٣- «ما من قاض من قضاة المسلمين إلا معه ملكان يسددانه إلى

الحق ما لم يرد غيره فإذا أراد غيره وجَارَ متعمدًا تبرأ منه الملكان ووكلاه إلى نفسه».

موضوع

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٤٠/ ٦٠٢)... عن عمران بن حصين مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ١٢٣ رقم ٢٦١٦)].

وأيضًا:

٢٨٨٢-١٥٤- «اقض بينهم، فإن الله تبارك وتعالى مع القاضي ما لم يحف عمدا».

موضوع.

أخرجه الحاكم (٣/ ٥٧٧)، وأحمد (٥/ ٢٦)... عن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقضي بين قومي فقلت: ما أحسن القضاء، قال: افصل بينهم. فقلت: ما أحسن الفصل. فقال: » فذكره. [الضعيفة (٦/ ٣٩٥-٣٩٦ رقم ٢٨٦٦)].

وأيضًا:

٢٨٨٣-١٥٥- «من سأل القضاء وكل إلى نفسه، ومن أجبر عليه ينزل الله عليه ملكا فيسدده».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٣٥٧٨) والترمذي (١/ ٢٤٨) والحاكم (٤/ ٩٢) والبيهقي (١٠/ ١٠٠) وأحمد (٣/ ١١٨ و٢٢٠)... عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٢٩٦ رقم ١١٥٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٨٨٤-١٥٦- عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان».

رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» والحاكم إلا أنه قال: «فإذا جار تبرأ الله منه».

حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٢٣ رقم ٢١٩٦)].

٤٨- باب الرفق بالخادم

٢٨٨٥-١٥٧- «لا تضربوا الرقيق، فإنكم لا تدرون ما توافقون».

ضعيف.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٣٧٩)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٥٧٧)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٧٧/ ٨٥٨٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٣٣)... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٧٠ رقم ٢٠٥١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٨٦-١٥٨- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم أعفو عن الخادم؟ قال: «كل يوم سبعين مرة».

صحيح.

رواه أبو داود والترمذي.

وقال: حديث حسن غريب وفي بعض النسخ: حسن صحيح وروى أبو يعلى بإسناد جيد عنه وهو رواية للترمذي أن رجلًا أتى النبي ﷺ فقال: «إن خادمي يسيء ويظلم أفأضربه؟ قال: «تعفو عنه كل يوم وليلة سبعين مرة». [صحيح الترغيب (٢/ ٥٦٤ رقم ٢٢٨٩)].

٤٩- باب فيمن استرعاه الله رعية

٢٨٨٧-١٥٩- «إن الله عز وجل سائل كل راع استرعاه رعية قلت أو كثرت، حتى يسأل الزوج عن زوجته، والوالد عن ولده، والرب عن خادمه؛ هل قام فيهم بأمر الله؟».

ضعيف جدًا.

رواه ابن عساكر (٩/ ٢٢١/ ٢) عن عبد الله بن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٧٨ رقم ٢٠٥٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٨٨-١٦٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع».

زاد في رواية: «حتى يسأل الرجل عن أهل بيته».

حسن صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه أيضا. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٢٧ رقم ١٩٦٧)].

٥٠- باب فيمن وجد عين ماله

٢٨٨٩- ١٦١- «من وجد عين ماله عند رجل؛ فهو أحق به، ويتبع البيع من باعه».

منكر بهذا اللفظ.

رواه أبو داود (٢/ ١٠٨)، والنسائي (٢/ ٢٣٣)، والدارقطني (٣٠١)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٧/ ٦٨٦٠)....

عن سمرة بن جندب مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٨٢ رقم ٢٠٦١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٩٠-١٦٢- عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجل أفلس فأدرك الرجل متاعه بعينه؛ فهو أحق به من غيره».

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٣٧٧ رقم ٣٥١٩)].

٥١- باب التحلل من المظالم

٢٨٩١-١٦٣- «ما من عبد يظلم رجلًا مظلمة في الدنيا، لا يقتص من نفسه؛ إلا أقصه الله منه يوم القيامة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٢٠/ ١ و٧٤٨٤ - ط)...عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٣٠٧ رقم ٢٢٨٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٨٩٢-١٦٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو من شيء فليتحلله منه اليوم من قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات

صاحبه فحمل عليه».

صحيح. رواه البخاري والترمذي.. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٣٣ رقم ٢٢٢٢)].

٥٢- باب الترهيب من الإشارة بالحديدة

٢٨٩٣-١٦٥- «إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل، فكان سنانه عند ثغرة حلقه، فقال: لا إله إلا الله، فليرفع عنه الرمح».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٧١/ ١)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٩) .... عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٣٥٧-٣٥٨ رقم ٢٣٣٢)].

● قلت: ما يغني عنه.

٢٨٩٤-١٦٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو القاسم ﷺ: «من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينتهي وإن كان أخاه لأبيه وأمه».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٦٨ رقم ٢٨١٠)].

٥٣- باب ما يكره من التبتل والخصاء

٢٨٩٥- ١٦٧- «نهى أن يخصى أحد من بني آدم».

باطل.

رواه تمام في «الفوائد» (٢٣/ ١)، وابن عدي (٣٣٦/ ٢) وابن عساكر (١٧/ ١٣٣/ ١) .... عن عبد الله مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ١٥٥ رقم ١٦٥٦)].

وأيضًا:

٢٨٩٦-١٦٨- «ليس منا من خصى، أو اختصى، ولكن صم ووفر شعر جسدك».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١١٧/ ١)...عن ابن عباس قال: «شكى رجل إلى النبي ﷺ العزوبة؛ فقال: ألا أختصي؟ فقال له النبي ﷺ: لا، ليس

منا..». [الضعيفة (٣/ ٤٧٩ رقم ١٣١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٢٨٩٧-١٦٩- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «كنا نغزو مع النبي ﷺ ليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله، ألا نستخصي؟ فنهانا عن ذلك». [صحيح البخاري (٥٠٧١)].

وأيضًا:

٢٨٩٨-١٧٠- عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: «رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا».

[صحيح البخاري (٥٠٧٣)].

٥٤- باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين، ويعتزلن المصلى

٢٨٩٩-١٧١- «ليس للنساء نصيب في الخروج إلا مضطرة - يعني ليس لها خادم - إلا في العيدين الأضحى والفطر، وليس لهن نصيب من الطريق إلا الحواشي».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عدي (١٨٩/ ٢)... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٢٦٢ رقم ١٧٨١)].

وأيضًا:

٢٩٠٠-١٧٢- «أيما امرأة خرجت من غير أمر زوجها كانت في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠٠ - ٢٠١)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٨٨ رقم ١٠٢٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

قال سبحانه:

﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ

وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾.

[سورة الأحزاب آية (٣٣)].

وأيضًا:

٢٩٠١-١٧٣- عن أيوب عن حفصة قالت: كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين، فقدمت امرأة، فنزلت قصر بني خلف، فحدثت عن أختها، وكان زوج أختها غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة، وكانت أختي معه في ست، قالت: كنا نداوي الكلمى، ونقوم على المرضى، فسألت أختي النبي ﷺ: أعلى إحدانا بأس؟ إذا لم يكن لها جلباب، أن لا تخرج؟ قال: «لتلبسها صاحبتها من جلبابها، ولتشهد الخير، ودعوة المسلمين». فلما قدمت أم عطية، سألتها: أسمعت النبي ﷺ؟ قالت: بأبي، نعم، وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي، سمعته يقول: «يخرج العواتق، وذوات الخدور، أو العواتق ذوات الخدور، والحيض، وليشهدن الخير، ودعوة المؤمنين، ويعتزل الحيض المصلى». قالت حفصة: فقلت: الحيض؟ فقالت: أليس تشهد عرفة، وكذا وكذا. [صحيح البخاري (٣٢٤)].

وأيضًا:

٢٩٠٢-١٧٤- «ليس للنساء وسط الطريق».

رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (٩/ ٥/ ٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٩٦٩ - موارد) وابن عدي (١٩٢/ ١) وعنه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٧٥/ ٢) ... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٥١١ رقم٨٥٦)].

٥٥- باب في اللهو

٢٩٠٣-١٧٥- «أحب اللهو إلى الله عز وجل:إجراء الخيل والرمي بالنبل ولعبكم مع أزواجكم».

ضعيف جدًا.

رواه ابن عدي (٢٩٧/ ٢).... عن ابن عمر رفعه. [الضعيفة (٤/ ٣١٦ رقم ١٨٣٥)].

وأيضًا:

٢٩٠٤- ١٧٦- «خير لهو المؤمن السباحة، وخير لهو المرأة المغزل».

موضوع.

رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٧/ ١).... عن ابن عباس مرفوعًا به.

[الضعيفة (٣/ ٥٦٥ رقم ١٣٨١)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٢٩٠٥-١٧٧- «كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو ولهو أو سهو إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلم السباحة».

أخرجه النسائي في «كتاب عشرة النساء» (ق ٧٤/ ٢) والزيادة له، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٨٩/ ٢) وأبو نعيم في «أحاديث أبي القاسم الأصم» (ق ١٧ - ١٨)...عن عطاء بن أبي رباح قال: «رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فمل أحدهما فجلس فقال له الآخر: كسلت؟ سمعت رسول الله ﷺ» فذكره. [الصحيحة (١/ ٦٢٥ رقم ٣١٥)].

وأيضًا:

٢٩٠٦-١٧٨- «اللهو في ثلاث: تأديب فرسك ورميك بقوسك وملاعبتك أهلك».

صحيح. ... عن أبي الدرداء. [صحيح الجامع (٢/ ٩٦٥ رقم ٥٤٩٨)].

٥٦- باب في إقامة الحدود

٢٩٠٧-١٧٩- «يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وحد يقام في الأرض أزكى فيها من مطر أربعين يوما».

ضعيف.

رواه سمويه في «الفوائد» (٣٧/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا ورواه الطبراني (٣/ ١٤٠/ ١). [الضعيفة (٢/ ٤١٦-٤١٧ رقم ٩٨٩) وبنحوه (٤/ ٩٨ رقم ١٥٩٥) وقال: أربعين عاما].

● قلت: ما يغني عنه.

٢٩٠٨-١٨٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لحد يقام في

الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين صباحًا».

حسن لغيره.

وفي رواية قال أبو هريرة: «إقامة حد في الأرض خير لأهلها من مطر أربعين ليلة».

صحيح.

رواه النسائي هكذا مرفوعًا وموقوفًا وابن ماجه ولفظه: قال رسول الله ﷺ حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحا.

حسن لغيره.

وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله ﷺ إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا.

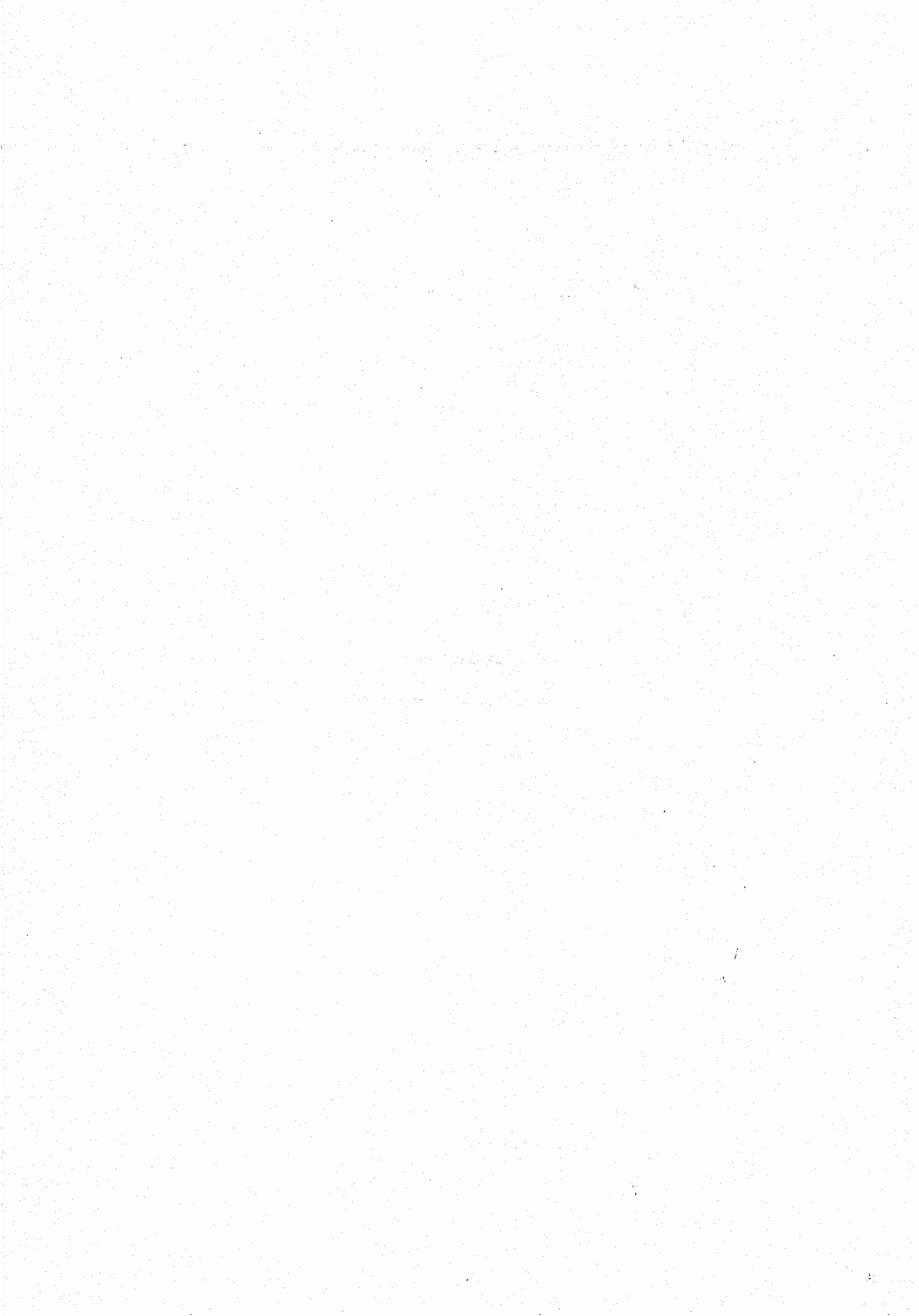
حسن لغيره. [صحيح الترغيب(٢/ ٥٩٥ رقم ٢٣٥٠) وبنحوه الصحيحة (١/ ٤٦١ رقم ٢٣١- مختصرا-)].

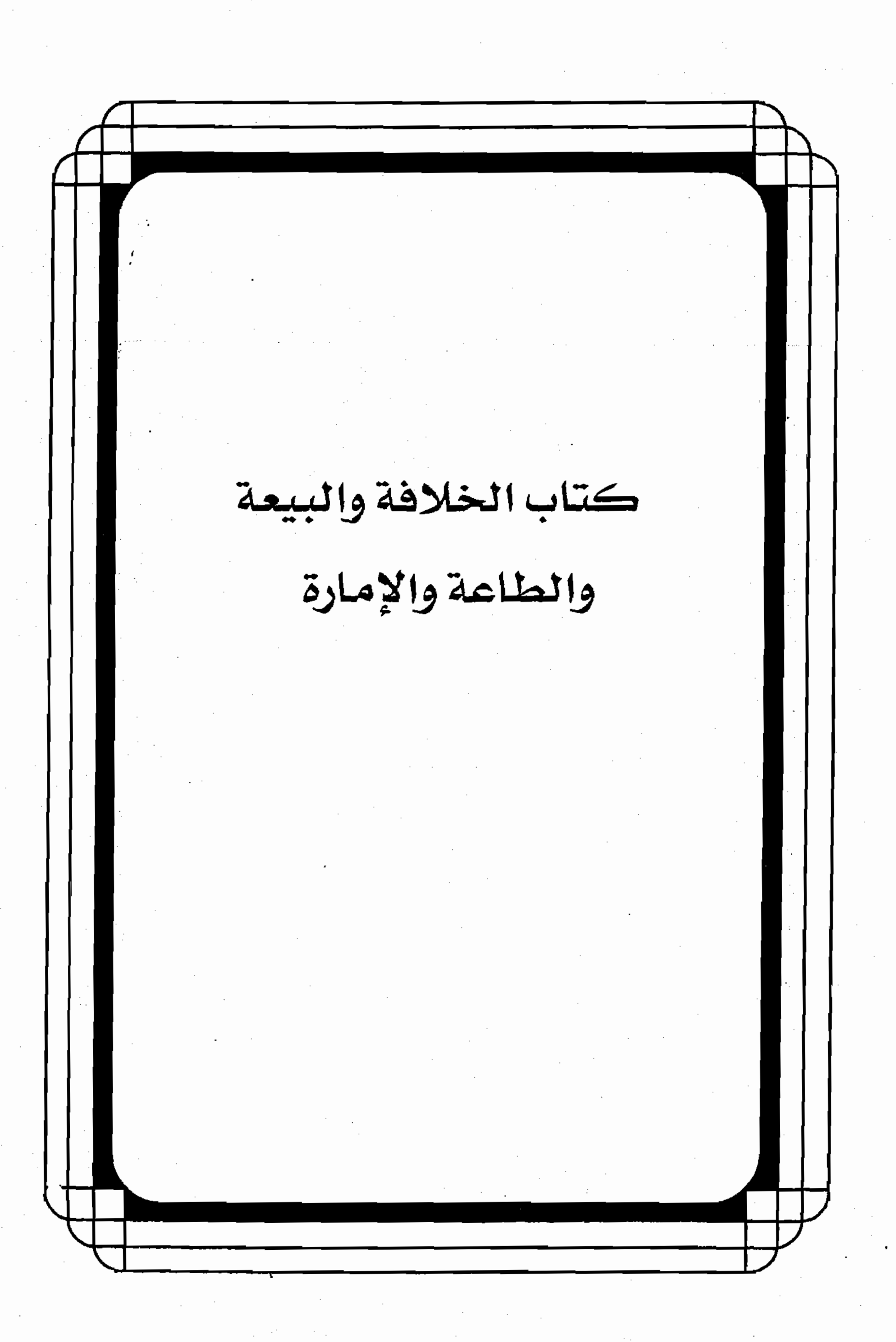
وأيضًا:

٢٩٠٩-١٨١- وروى ابن ماجه أيضًا عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله».

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٩٥ رقم ٢٣٥١)].

* * *





كتاب الخلافة والبيعة
والطاعة والإمارة

(١٢) كتاب الخلافة والبيعة والطاعة والإمارة

١- باب الأئمة من قريش

٢٩١٠-١- «الأئمة من قريش، ولهم عليكم حق عظيم، ولكم مثل ذلك، فأطيعوهم ماعملوا بثلاث: إذا حكموا عدلوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، ومن لم يفعل ذلك منهم؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

منكر بهذا السياق.

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٣/ ٢).... عن أنس بن مالك قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن مجتمعون في بيت رجل من الأنصار، فأخذ بعضادتي الباب وقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٦٠رقم ٥٥٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩١١-٢- حديث: «الأئمة من قريش».

صحيح.

ورد من حديث جماعة من الصحابة منهم أنس بن مالك وعلي بن أبي طالب وأبو برزة الأسلمي. [الإرواء (٢/ ٢٩٨رقم ٥٢٠)].

وأيضًا:

٢٩١٢-٣- «الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه».

صحيح. عن علي. [صحيح الجامع (١/ ٥٣٤رقم ٢٧٥٧)].

وأيضًا:

٢٩١٣-٤- «الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن استحكموا عدلوا وإن عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٥٣٥ رقم ٢٧٥٨)].

٢- باب الخلافة على منهاج النبوة

٢٩١٤-٥- «إن الله عز وجل بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، وكائنًا خلافة ورحمة، وكائنًا ملكًا عضوضًا وكائنًا عنوة وجبرية وفسادًا في الأرض، يستحلون الفروج والخمور والحرير، وينصرون على ذلك، ويرزقون أبدًا حتى يلقوا الله».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطيالسي (رقم٢٢٨)....عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما مرفوعًا. [الضعيفة ٧/ ٥٦رقم ٣٠٥٥)].

وأيضًا:

٢٩١٥-٦- «ثلاثون خلافة نبوة، وثلاثون نبوة وملك، وثلاثون ملك وتجبر، وما وراء ذلك فلا خير فيه».

ضعيف.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» (٢/ ٣٦١) والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٤٢٤ - بترقيمي)....عن معاذ بن جبل مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٤٧٥ رقم ١٣٠٩)].

وأيضًا:

٢٩١٦-٧- «ما كانت نبوة قط إلا تبعتها خلافة، ولا كانت خلافة قط إلا تبعتها ملك، ولا كانت صدقة [قط] إلا كان مكسًا».

ضعيف.

رواه ابن عساكر (٩/ ٤٨٥/ ٢) عن ابن طهمان، وهذا في «مشيخته» (١/ ٢٤٠/ ٢)....عن عبدالرحمن بن سهل مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٥٢-٤٥٣ رقم ٤٤٦٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٢٩١٧-٨- «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها

إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبريًّا فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. ثم سكت ».

رواه أحمد (٤/ ٢٧٣)....عن النعمان بن بشير قال: كنا قعودا في المسجد، وكان بشير رجلا يكف حديثه، فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال: يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة: فذكره مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٣٤رقم ٥)].

وأيضًا:

٢٩١٨-٩- «إن أول ما يكفئ - يعني الإسلام - كما يكفأ الإناء - يعني الخمر - فقيل:كيف يا رسول الله، وقد بين الله فيها ما بين؟ قال رسول الله ﷺ: يسمونها بغير اسمها».

رواه الدارمي (٢/ ١١٤)....عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره). [الصحيحة (١/ ١٧٩-١٨٠رقم ٨٩)].

وأيضًا:

٢٩١٩-١٠- «ليستحلن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه،(و في رواية): يسمونها بغير اسمها».

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٥)وأحمد (٥/ ٣١٨) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (ق ٤/ ٢)...عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ. [الصحيحة (١/ ١٨٢رقم ٩٠)].

وأيضًا:

٢٩٢٠-١١- «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجه فيقولون: ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة».

رواه البخاري في «صحيحه» تعليقًا...(٤/ ٣٠)....عن أبي عامر أو أبي مالك الأشعري – والله ما كذبني – سمع النبي ﷺ يقول: (فذكره). [الصحيحة (١/ ١٨٦ رقم ٩١)].

٣- باب العريف في النار

٢٩٢١-١٢- «طوبى له إن لم يكن عريفًا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٩٨٢).... عن أنس: أن النبي ﷺ مرت به جنازة، فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ١١٧ رقم ٥٠٧٢)].

وأيضًا:

٢٩٢٢-١٣- «لا بد للناس من العريف، والعريف في النار؛ يؤتى بالجلواز يوم القيامة، فيقال له: ضع سوطك وادخل النار».

منكر.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٤٨ و٣١٧)....عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٧٢ رقم٦٠٦٨)].

وأيضًا:

٢٩٢٣-١٤- «الجلاوزة، والشرط، وأعوان الظلمة كلاب النار».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١)... عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٧١ رقم ٣٤٧٢)].

وأيضًا:

٢٩٢٤-١٥- «أهل الجور وأعوانهم في النار ».

منكر.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٨٩)... عن حذيفة مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٢٥٦ رقم ٢٢٣٢)].

وأيضًا:

٢٩٢٥-١٦- «يكون في آخر الزمان أمراء ظلمة، ووزراء فسقة، وقضاة خونة، وفقهاء كذبة، فمن أدركهم فلا يكونن لهم عريفًا، ولا جابيًا، ولا خازنًا، ولا شرطيًّا».

منكر.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٨٤)...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: .. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣١٥ رقم ٣٣٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٩٢٦-١٧- «لابد للناس من عريف، والعريف في النار».

أخرجه أبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (ص ٢٥) معلقا ووصله أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٤٨)....عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ذكره.

[الصحيحة (٣/ ٤٠٥رقم١٤١٧)].

وأيضًا:

٢٩٢٧-١٨- عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا».

حسن لغيره. رواه ابن حبان في صحيحه. [صحيح الترغيب (١/ ٤٨٥ رقم ٧٩٠)].

٤- باب ما جاء في ميتة الجاهلية

٢٩٢٨-١٩- «من مات ولم يعرف إمام زمانه، مات ميتة جاهلية».

لا أصل له بهذا اللفظ. [الضعيفة (٥/ ٨٧رقم٢٠٦٩) وأيضًا (١/ ٥٢٥ رقم ٣٥٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٢٩-٢٠- «من خرج من الطاعة وفارق الجماعة، فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه».

أخرجه مسلم (٦/ ٢١) والنسائي (٢/ ١٧٧) وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٦١) والبيهقي (٨/ ١٩٦) والشعب (٦/ ٦٠) وأحمد (٢/ ٣٠٦ و٤٨٨) من حديث أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٧٧ رقم ٩٨٣)].

وأيضًا:

٢٩٣٠-٢١- «من خلع يدًا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

أخرجه مسلم (٦/ ٢٢)،والبيهقي(٨/ ١٥٦) من حديث ابن عمر.

[الصحيحة (٢/ ٦٧٧رقم٩٨٤)].

٥- باب ظلم الولاة وعدلهم

٢٩٣١-٢٢- «ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه، فإن كان محسنًا؛ فك غله، وإن كان مسيئًا؛ زيد إلى غله».

منكر بزيادة: (الزيادة).

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٢٥٤/ ١٦٤١ -كشف الأستار):..، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٣٨٣/ ٤٧٦٠)....عن بريدة قال....فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٨٤٦-٨٤٧رقم ٦٨٦٦)].

وأيضًا:

٢٩٣٢-٢٣- «ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدًا لا يقسط فيهم؛ إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٤/ ٨٩)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٥٥ رقم ٤٤٧١)].

وأيضًا:

٢٩٣٣-٢٤- «لا تسكن الكفور؛ فإن ساكن الكفور كساكن القبور. ولا تأمرن على عشرة؛ فإنه من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه؛ فكه الحق أو أوبقه الجور».

موضوع الشطر الثاني.

رواه ابن عدي (١٧٥/ ١)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٢٦/ ١-٢)... عن ثوبان مولى رسول الله مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣٢٤-٣٢٥رقم ٤٧٨٣)].

وأيضًا:

٢٩٣٤-٢٥- «ما من أمير يؤمر على عشرة؛ إلا سئل عنهم يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني (٣/ ١٥٠/ ١)، وابن عدي (١٣٥/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٥٩ رقم ٤٤٧٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٩٣٥-٢٦- «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولًا، لا يفكه إلا العدل أو يوبقه الجور».

أخرجه أحمد (٢/ ٤٣١) وأبو يعلى (٤/ ١٥٦٤) والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٩٦) والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩٩/ ١)....عن أبي هريرة به.

[الصحيحة (٦/ ٢٣٧رقم ٢٦٢١)].

وأيضًا:

٢٩٣٦-٢٧- «لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور».

... عن ثوبان.

حسن. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٢٤ رقم ٧٣٢٦) وصحيح الأدب المفرد (١٥٨ رقم ٥٧٩)].

٦-باب منه

٢٩٣٧-٢٨- عن عدي بن عدي الكندي، قال: بينا أبو الدرداء يوما يسير شاذا من الجيش؛ إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش، فقال: يا هذان! إنه لم يكن ثلاثة في مثل هذا المكان إلا أمروا عليهم، فليتأمر أحدكم، قالا: أنت يا أبا الدرداء! قال: بل أنتما؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من والي ثلاثة؛ إلا لقي الله مغلولة يمينه؛ فكه عدله، أو غله جوره».

ضعيف جدًا. [ضعيف موارد الظمآن (١١٢-١١٣ رقم ١٨٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٩٣٨-٢٩- عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يلي أمر

عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولًا يوم القيامة يده إلى عنقه فكه بره أو أوثقه إثمه أولها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيامة».

رواه أحمد ورواته ثقات إلا يزيد بن أبي مالك.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٥١٦ رقم ٢١٧٥)]

٧- باب منه

٢٩٣٩-٣٠- «من ولي شيئًا من أمتي فلم يعدل فيهم؛ فعليه بهلة الله. وبهلة الله: لعنة الله».

منكر جدًّا بهذا اللفظ.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٢٠)عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٨٥٠رقم ٦٨٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٤٠-٣١- «اللهم من ولي من أمر أمتي شيئًا فشق عليهم فاشقق عليهم ومن ولي من أمر أمتي شيئًا فرفق بهم فارفق به».

هو من حديث عائشة رضي الله عنها. [الصحيحة (٧/ ١٣٤٧رقم ٣٤٥٦)].

٨- باب منه

٢٩٤١-٣٢- «من ولي أمة من أمتي - قلت أو كثرت -، فلم يعدل فيهم؛ كبه الله على وجهه في النار».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٦٧٧٣ - مصورتي)...عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال:..فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٠٢-٦٠٣رقم ٥٣٦٤) وبنحوه (٥/ ٥١ رقم ٢٠٣٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٤٢-٣٣- «أيما راع استرعى رعية فغشها فهو في النار».

أخرجه أحمد (٥/ ٢٥) ومسلم (٦/ ٩)....عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٤/ ٣٤٧رقم ١٧٥٤)].

وأيضًا:

٢٩٤٣-٣٤- «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة»

أخرجه البخاري (٤/ ٣٨٧) ومسلم (١/ ٨٨ و٦/ ٨) والدارمي (٢/ ٣٢٤) وأحمد (٥/ ٢٥) من طرق عن الحسن قال: عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، قال معقل: إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لو علمت أن لي حياة ما حدثتك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:..فذكره.

[الصحيحة (٦/ ٢٧٦رقم ٢٦٣١)].

٩- باب فيمن يدخل على الأمراء السفهاء ويعينهم على ظلمهم

٢٩٤٤-٣٥- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «سيكون من بعدي أمراء يغشاهم غواش من الناس، [فـ] من صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم؛ فأنا منه بريئ، وهو مني بريئ، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم؛ فأنا منه، وهو مني».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١٣ رقم ١٩١)].

● قلتُ: ما يُغني عنه.

٢٩٤٥-٣٦- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: «أعاذك الله من إمارة السفهاء قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوضي. يا كعب بن عجرة الصيام

جنة والصدقة تطفىء الخطيئة والصلاة قربان - أو قال: برهان- يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها».

رواه أحمد واللفظ له والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح.

صحيح لغيره.

[صحيح الترغيب (٢/ ٥٤٠-٥٤١ رقم ٢٢٤٢) وصحيح موارد الظمآن (٨٤-٨٥ رقم ١٣٠٢)].

وأيضًا:

٢٩٤٦-٣٧- ورواه ابن حبان في «صحيحه» إلا أنه قال: «ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض الحديث.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٤١ رقم ٢٢٤٢)].

وأيضًا:

٢٩٤٧-٣٨- عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعيذك بالله يا كعب ابن عجرة من أمراء يكونون من بعدي فمن غشي أبوابهم فصدقهم في كذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي أبوابهم أو لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد عليَّ الحوض». الحديث.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٤١ رقم ٢٢٤٣)].

١٠- باب الترهيب من قرب السلطان

٢٩٤٨-٣٩- «ما ازداد عبد من السلطان دخولًا إلا ازداد من الله بعدًا».

ضعيف.

رواه أبو بكر الشافعي في «مسند موسى بن جعفر بن محمد الهاشمي» (٧٢/ ١) ... عن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٤١١ رقم ٤٤١٨)].

وأيضًا:

٢٩٤٩-٤٠- «إذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة؛ فاعلم أنه لص».

ضعيف

رواه الديلمي (١/ ١/ ٥٧)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٧ رقم ٢٥٢٦)].

وأيضًا:

٢٩٥٠-٤١- «ما من عالم أتى باب سلطان طوعًا؛ إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٤/ ٢٥).... عن معاذ بن جبل مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٤٧١ رقم ٤٤٨٨)].

وأيضًا:

٢٩٥١-٤٢- «العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان، ويدخلوا في الدنيا، فإذا خالطوا ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل، فاعتزلوهم واحذروهم».

ضعيف.

أخرجه العقيلي كما في «جامع بيان العلم» (١/ ١٨٥)، والرافعي في «تاريخ قزوين» (٢/ ٤٤٥)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٩٩/ ٢)...عن أنس مرفوعًا به. [الضعيفة (٦/ ١٨٨ رقم ٢٦٧٠)].

وأيضًا:

٢٩٥٢-٤٣- «الفقهاء أمناء الرسل؛ ما لم يدخلوا في الدنيا. قيل: يا رسول الله! وما دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان، فإذا فعلوا ذلك، فاحذروهم على أديانكم».

ضعيف.

رواه أبو عبد الله الضبي في «المجلس الخمسون» من «الأمالي» (مجموع ٢٢/ ١٣٦/ ١ - ٢) .... عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٥٢ رقم ٢٠٣٤)].

وأيضًا:

٢٩٥٣-٤٤- «سيكون قوم يتفقهون في الدين، يقرؤن القرآن، يأتيهم الشيطان

فيقول: لو أتيتم السلطان فأصبتم من دنياهم واعتزلتموهم بدينكم، ولا يكون ذلك كما لا يجنى من القتاد إلا الشوك، وكذا لا يجنى من قربهم إلا الخطايا».

ضعيف

رواه ابن ماجه (١/ ١١٢)، والمروزي في «أخبار الشيوخ» (٣/ ٣٦/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ١٣٢ رقم ٢٦٢٥)].

وأيضًا:

٢٩٥٤-٤٥- «إذا قرأ الرجل القرآن، وتفقه في الدين، ثم أتى باب السلطان تملقًا إليه، وطمعًا لما في يده؛ خاض بقدر خطاه في نار جهنم».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٧٠) عن أبي الشيخ تعليقا....عن معاذ بن جبل مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٢١٥ رقم ٢١٩١)].

وأيضًا:

٢٩٥٥-٤٦- «اتقوا أبواب السلطان وحواشيها، فإن أقرب الناس من السلطان وحواشيها أبعدهم من الله، ومن آثر سلطانا على الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة، وأذهب عنه الورع،و تركه حيران».

موضوع.

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٤٢) والديلمي في «المسند» (١/ ١/ ٤٤ - مختصره)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ١٩١-١٩٢ رقم ١٦٩٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٩٥٦-٤٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان قربًا إلا ازداد من الله بعدًا».

حسن صحيح.

رواه أحمد بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٤٠ رقم ٢٢٤٠)].

وأيضًا:

٢٩٥٧-٤٨- «إياكم وأبواب السلطان، فإنه قد أصبح صعبًا هبوطًا».

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٣٤٥) من طريق الطبراني، وابن منده في «المعرفة» (٢/ ٦٢/ ٢) وابن عساكر (١٣/ ٢٣٢/ ١)...عن أبي الأعور السلمي مرفوعًا به.

[الصحيحة (٣/ ٢٥٢ رقم ١٢٥٣)].

١١- باب إمارة الصبيان والسفهاء

٢٩٥٨-٤٩- عن سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يتعوذ من إمارة الصبيان والسفهاء فقال سعيد بن سمعان: فأخبرني ابن حسنة الجهني أنه قال لأبي هريرة: ما آية ذلك؟ قال: أن تقطع الأرحام ويطاع المغوى ويعصى المرشد.

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٢٣- ٢٤رقم ١٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٥٩-٥٠- «تعوذوا بالله من رأس السبعين، وإمارة الصبيان».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٤٩/ ١٩٠٨٢)، وأحمد(٢/ ٣٢٦ و٣٥٥ و٤٤٨)، والبزار(٤/ ١٢٦/ ٣٣٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٨١)...عن أبي هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:...فذكره. [الصحيحة (٧/ ٥٧٩ رقم ٣١٩١)].

وأيضًا:

٢٩٦٠-٥١- عن سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يتعوذ من إمارة الصبيان والسفهاء.

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (٤١ رقم ٤٧)].

وأيضًا:

٢٩٦١-٥٢- «بادروا بالأعمال خصالًا ستًّا: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، وبيع الحكم، واستخفافًا بالدم، ونشوًا يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ما يقدمونه إلا ليغنيهم».

أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق ٣٤/ ٢) وأبو غرزة الحافظ في «مسند عابس» (٢/ ١) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٧٨/ ١) والطبراني في الكبير(١٨/ ٣٦/ ٦١).... عن زاذان عن عليم قال: «كنت مع عابس الغفاري على سطح، فرأى قوما يتحملون من الطاعون، فقال: ما لهؤلاء يتحملون من الطاعون؟! ياطاعون خذني إليك (مرتين)، فقال له ابن عم له ذو صحبة: لم تتمنى الموت وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يتمنين أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله [ولا يرد فيستعتب]»؟ فقال: فذكره مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٦٧٢ رقم ٩٧٩)].

١٢- باب الوزير الصالح

٢٩٦٢-٥٣- «ما من أحد من الناس أعظم أجرًا من وزير صالح مع إمام يطيعه، يأمره بذات الله عز وجل».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/ ١٦)، والأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٥/ ١) .... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٥٥ رقم ٤٤٧٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٦٣-٥٤- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بالأمير خيرًا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه».

صحيح لغيره.

رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» والنسائي ولفظه قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ولي منكم عملًا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرًا صالحًا إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٦٩ رقم ٢٢٩٦)].

١٣- باب أدب الحاكم

٢٩٦٤-٥٥- عن ابن عباس، عن علي، قال: بعثني رسول الله ﷺ بـ(براءة)،

فقلت: يا رسول الله! تبعثني وأنا غلام حديث السن، فأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب؟! قال: «ما بد من ذلك؛ أن أذهب بها أنا أو أنت». قال: قلت: [و] إن كان ولا بد أذهب أنا! فقال: «انطلق فاقرأها على الناس؛ فإن الله تعالى يثبت لسانك، ويهدي قلبك». ثم قال: «إن الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان؛ فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر؛ فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق».

منكر بهذا السياق. [ضعيف موارد الظمآن (١١١ رقم ١٨٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٦٥-٥٦- «إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء».

أخرجه أبو داود (٢/ ١١٤ - ١١٥) والحاكم (٤/ ٩٣) والطيالسي (ص ١٩ رقم ١٢٥) وأحمد (ج ٢ رقم ٧٤٥ و٨٨٢) وابنه في «زوائد المسند» (ج ١ رقم ١٢٧٩ و١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢)....عن علي رضي الله عنه مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٢٨٨-٢٨٩ رقم ١٣٠٠)].

١٤- باب منه

٢٩٦٦-٥٧- «إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين المسلمين، فلا يقض وهو غضبان، وليسو بينهم في النظر والمجلس والإشارة، ولا يرفع صوته على أحد الخصمين فوق الآخر».

ضعيف جدًا.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٠/ ٢٦٤/ ٥٨٦٧) و(١٢/ ٣٥٦/ ٦٩٢٤)... عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢١٩ رقم ٢١٩٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٦٧-٥٨- «لا يقضين أحد في قضاء بقضاءين ولا يقضين أحد بين خصمين وهو غضبان».

صحيح. ... عن أبي بكرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٨١ رقم ٧٧٥٦)].

١٥- باب السمع والطاعة

٢٩٦٨-٥٩- عن أبي ذر قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ [سورة الطلاق ٢-٣] قال: فجعل يرددها علي حتى نعست فقال: «يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم». ثم قال: «يا أبا ذر! كيف تصنع إذا أخرجت من المدينة؟» قلت: إلى السعة والدعة، أكون حمامة من حمام مكة قال: «[فـ] فكيف تصنع إذا أخرجت من مكة؟» قلت: إلى السعة والدعة، [إلى] أرض الشام [و] الأرض المقدسة قال: فكيف تصنع إذا أخرجت منها؟». قلت: [إذا]- والذي بعثك بالحق - آخذ سيفي؛ فأضعه على عاتقي، فقال النبي ﷺ: «أو خير من ذلك: تسمع وتطيع لعبد حبشي مجدع».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١١١-١١٢ رقم ١٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٦٩-٦٠- عن أبي ذر قال: أتاني نبي الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال: ألا أراك نائمًا فيه قلت: [بلى] يا رسول الله! غلبتني عيناي قال: فكيف تصنع إذا أخرجت منه قلت: ما أصنع يا نبي الله؟! أضرب بسيفي فقال النبي ﷺ: «ألا أدلك على ما هو خيرلك من ذلك وأقرب رشدًا! تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك».

حسن لغيره. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٧٥-٧٦ رقم ١٢٨٥)].

١٦- باب الترهيب ممن ولي ولاية ولم يحط رعيته بالنصح

٢٩٧٠-٦١- «ويل للوالي من الرعية؛ إلا واليًا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة».

ضعيف.

أخرجه الروياني في «مسنده» (ق ١٦٥/ ٢)...عن الحسن قال: دخل عبيد الله بن زياد على عبد الله بن مغفل قال: حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، ولا تحدثني بشيء سمعته من غيره وإن كان ثقة في نفسك، فقال: لولا أني سمعته غير مرة ما حدثتك سمعت رسول الله ﷺ يقول....فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣٨٤-٣٨٥ رقم ٥٢٣٦)].

وأيضًا:

٢٩٧١-٦٢- «أيما والٍ ولي من أمر المسلمين شيئًا، وُقف به على جسر جهنم فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو».

منكر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ١٣٢).... عن بشر بن عاصم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٥٩-١٢٦٠ رقم ٧١٤٧)].

وأيضًا:

٢٩٧٢-٦٣- «إذا كان يوم القيامة، أتي بالوالي، فيوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر، فينتفض انتفاضة يزول كل عظم من مكانه، ثم يأمر الله العظام [أن] ترجع إلى أماكنها، ثم يسأله، فإن كان مطيعا، أخذ بيده، وأعطاه كفلين من رحمته، وإن كان عاصيا، خرق به الجسر، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفا».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٢/ ٤٠٢ و٣٨٣ - ط)... عن بشر بن عاصم عن أبيه: «أنه بعث إليه عمر بن الخطاب يستعمله على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل له، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:.» فذكره، فقال عمر: سمعت من رسول الله ﷺ ما لم نسمع؟ فقال: نعم، وكان سلمان الفارسي وأبو ذر الغفاري، قال سلمان: أي والله يا عمر بن الخطاب، ومع السبعين سبعين خريفا في واد من نار تلهب التهابا، فقال عمر بيده على جبهته: إنا لله وإنا إليه راجعون، من يأخذها بما فيها؟ فقال سلمان: من سلت الله أنفه، وألزق خده بالأرض. [الضعيفة (٥/ ٢٩٣ رقم ٢٢٦٩)].

وأيضًا:

٢٩٧٣-٦٤- «أيما وال ولي أمر أمتي بعدي أقيم على حد الصراط، ونشرت الملائكة صحيفته، فإن كان عادلا؛ نجاه الله عز وجل بعدله، وإن كان جائرًا؛ انتفض به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من أعضائه مسيرة مائة عام، ثم ينخرق به الصراط، فأول ما يتقي به النار أنفه وحر وجهه».

ضعيف.

رواه ابن بشران في «الأمالي» (٢/ ١٢/ ١)... عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٢٩٤-٢٩٥ رقم ٢٢٧٠)].

وأيضًا:

٢٩٧٤-٦٥- «أيما راع استرعى رعيته، فلم يحفظها بالأمانة والنصيحة، ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شيء».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠/ ١٢٧)...عن عبدالرحمن بن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (٧/ ٣٧٤ رقم ٣٣٦٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٢٩٧٥-٦٦- [عن] وهب بن كيسان عن ابن مغفل صاحب النبي ﷺ أنه أنكر من بعض أهل العراق شيئًا - قال: حسبت أنه قال: من سمرة - فأتاه، فدخل عليه، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما إمام بات غاشًّا لرعيته؛ حرم الله عليه الجنة، وأدخله النار» قال: وهل كنت إلا من حثالة أصحاب رسول الله ﷺ ؟! قال: وهل كان فيهم حثالة؟! ألم يكونوا شرفًا ومكرمة وخيار من كان معه؟.

أخرجه الروياني (ق ١٦٦/ ١) عن محمد بن عجلان عن وهب بن كيسان به.

قلت: وهذا إسناد جيد. وقال المنذري (٣/ ١٤١): «رواه الطبراني بإسناد حسن».

[الضعيفة (١١/ ٣٨٥ضمن رقم٥٢٣٦)].

وأيضًا:

٢٩٧٦-٦٧- «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة».

أخرجه البخاري (٤/ ٣٨٧) ومسلم (١/ ٨٨ و٦/ ٨) والدارمي (٢/ ٣٢٤) وأحمد (٥/ ٢٥) من طرق عن الحسن قال: عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، قال معقل: إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لو علمت أن لي حياة ما حدثتك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره.

[الصحيحة (٦/ ٢٧٦رقم ٢٦٣١)].

وأيضًا:

٢٩٧٧-٦٨- عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة».

صحيح.

... رواه مسلم والطبراني وزاد: «كنصحه وجهده لنفسه».

حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٢٦ رقم ٢٢٠٥)].

١٧- باب احتجاب الوالي عن رعيته

٢٩٧٨-٦٩- «من احتجب عن الناس؛ لم يحجب عن النار».

ضعيف.

أخرجه ابن منده في «الصحابة» - كما في «أسد الغابة» (٢/ ١٦١)...عن عبدة بن رباح عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣٥٩ رقم ٥٢١٦)].

وأيضًا:

٢٩٧٩-٧٠- «يا أيها الناس من ولي منكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة، ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جواري، فإني بعثت بخراب الدنيا، ولم أبعث بعمارتها».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الكبير»...عن أبي جحيفة: أن معاوية بن أبي سفيان ضرب على الناس بعثا، فخرجوا، فرجع أبو الدحداح، فقال له معاوية: ألم تكن خرجت مع الناس؟ قال: بلى، ولكني سمعت من رسول الله ﷺ حديثا فأحببت أن أضعه عندك مخافة ألا تلقاني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٤١٩ رقم ١٢٦٣)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٢٩٨٠-٧١- عن أبي مريم عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه أنه قال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولاه الله شيئا من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة» [قال]

فجعل معاوية رجلًا على حوائج المسلمين.

صحيح.

رواه أبو داود واللفظ له والترمذي ولفظه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته».

ورواه الحاكم بنحو لفظ أبي داود وقال: صحيح الإسناد.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٢٧ رقم ٢٢٠٨)].

١٨- باب لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

٢٩٨١-٧٢- «لا يقدس الله أمة قادتهم امرأة».

منكر.

عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» للطبراني في «المعجم الكبير» من حديث أبي بكرة. [الضعيفة (١٣/ ١٥٩ رقم ٦٠٦٢)].

وأيضًا:

٢٩٨٢-٧٣- «لا تكونُ المرأةُ حَكَمًا تقضي بين الناس».

منكر.

أخرجه الديلمي (٣/ ١٧٤)...عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:..فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ١٧٧ رقم ٦٠٧٣)].

وأيضًا:

٢٩٨٣-٧٤- «يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة، قائدهم في الجنة».

منكر.

رواه أبو سعيد بن الأعرابي في «المعجم» (٧٧/ ١)....عن أبي بكرة قال: «قيل له: ما منعك ألا تكون قاتلت عن صبرتك يوم الجمل؟ فقال » فذكره مرفوعًا. ورواه أبو منصور بن عساكر في: «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (٢٨/ ٢ الحديث ١٢) من طريق الصغاني. وأورده العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٩). [الضعيفة (٢/ ١٦ رقم ٥٣١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٢٩٨٤-٧٥- حديث «ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ١٨٤ و٤/ ٣٧٦) وكذا النسائي (٢/ ٣٠٥) والترمذي (٢/ ٤٣) والحاكم (٣/ ١١٨ - ١١٩) وأحمد (٥/ ٤٣ و٤٧ و٥١)... عن أبي بكرة قال: «لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: «لن يفلح قوم...». [الإرواء (٨/ ١٠٩ رقم٢٤٥٦)].

١٩- باب مبايعة النساء

٢٩٨٥-٧٦- «ما طهر الله كفًّا فيها خاتم من حديد».

ضعيف جدًّا.

رواه البزار (٢٩٩٣)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ١/ ٢٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٧ - حرم)، وعنه ابن منده في «المعرفة» (٢/ ١٦٠/ ٢) عن عباد بن كثير الرملي، عن شميسة بنت نبهان، عن مولاها مسلم بن عبدالرحمن قال: رأيت رسول الله ﷺ يبايع النساء يوم الفتح على الصفا، فجاءت امرأة كأن يدها يد الرجل فأبى أن يبايعها حتى ذهبت فغيرت يدها بصفرة، وأتاه رجل في يده خاتم من حديد، فقال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٤٤٧ رقم ٤٤٥٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٨٦-٧٧- عن عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢﴾ [سورة الممتحنة آية (١٢)] قال عروة قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايعتك». كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة، ما يبايعهن إلا بقوله: «قد بايعتك على ذلك». [صحيح البخاري (٤٨٩١)]

وأيضًا:

٢٩٨٧-٧٨- «ما لي أرى عليك حلية أهل النار - يعني خاتم الحديد -».

صحيح. عن بريدة. [صحيح الجامع (٢/ ٩٨٩ رقم ٥٦٦٤)].

٢٠- باب مراتب إنكار المنكر

٢٩٨٨- ٧٩- «إنه سيصيب أمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، لا ينجو فيه إلا رجل عرف دين الله بلسانه وقلبه ويده، فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله، فصدق به، فالأول عليه سابق ورجل عرف الله فسكت، فإن رأى من يعمل بخير أحبه عليه، وإن رأى من يعمل باطلا أبغضه عليه، فذلك الذي ينجو على إبطائه».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٩٥/ ٧٥٨٧)....عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٥٠٤ رقم ٦٧٢٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٨٩-٨٠- عن أبي سعيد الخدري، قال: أخرج مروان المنبر في يوم عيد، فبدأ بالخطبة قبل الصلاة، فقام رجل فقال: يامروان خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد؛ ولم يكن يخرج فيه، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة فقال أبوسعيد الخدري: من هذا؟ قالوا: فلان بن فلان، فقال أما هذا فقد قضي ما عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكرًا فاستطاع أن يغيره بيده، فليغيره بيده، فإن لم يستطع؛ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه؛ وذلك أضعف الإيمان».

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٣١٢رقم ١١٤٠)].

٢١- باب منه

٢٩٩٠-٨١- «من حضر معصية فكرهها؛ فكأنما غاب عنها، ومن غاب عنها وأحبها؛ فكأنما حضرها».

ضعيف.

رواه ابن حبان في الثقات (٢/ ٣٠٣).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٩٦ رقم ٤٥٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٩١-٨٢- عن العرس بن عميرة الكندي، عن النبي ﷺ، قال: «إذا عملت الخطيئة في الأرض؛ كان من شهدها فكرهها – وقال مرة: أنكرها- كان كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها».

حسن. [صحيح أبي داود (٣/ ٣٨ رقم ٤٣٤٥)].

وأيضًا:

٢٩٩٢-٨٣- عن عدي بن عدي، عن النبي ﷺ...نحوه، قال: «من شهدها فكرهها، كان كمن غاب عنها».

حسن. [صحيح أبي داود (٣/ ٣٨ رقم ٤٣٤٦)].

٢٢- باب في الخليفة يستخلف

٢٩٩٣-٨٤- «هؤلاء الخلفاء من بعدي. يعني: الخلفاء الثلاثة».

منكر.

روي من حديث أبي بكرة، وسفينة، وقطبة بن مالك، وعائشة، وأبي هريرة أما حديث أبي بكرة: فيرويه علي بن زيد بن جدعان عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول ﷺ فقال له: إلى من أؤدي صدقة مالي؟ قال: «إلي». قال: فإن لم أجدك؟ قال: «إلى أبي بكر». قال فإن لم أجده؟ قال: «إلى عمر». قال: فإن لم أجده؛ قال: «إلى عثمان». ثم ولى منصرفا، فقال النبي ﷺ: ..فذكره.

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٦-٢٢٧)... والبزار «كشف» (١٥٦٩) وغيرهم. [الضعيفة (١٣/ ٤١٥ رقم ٦١٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٢٩٩٤-٨٥- عن ابن عمر قال: قال عمر: إن لا أستخلف؛ فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف. وإن أستخلف؛ فإن أبا بكر قد استخلف. قال: فوالله ما هو إلا أن ذكر

رسول الله ﷺ وأبابكر؛ فعلمت أنه لا يعدل برسول الله ﷺ أحدًا، وأنه غير مستخلف.

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه هو وأبوعوانة في صحيحيهما، والبخاري دون قوله: فوالله... والترمذي، وصححه. [صحيح أبي داود الأم (٨/ ٢٨٨-٢٨٩ رقم ٢٦٠٥)].

وأيضًا:

٢٩٩٥-٨٦- عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ أتته امرأة، فكلمته في شيء، وأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يارسول الله! إن لم أجدك؟ قال: «فإن لم تجديني؛ فأتي أبابكر».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٥٠٧ رقم ٣٦٧٦)].

٢٣- باب في ذكر خلافة عثمان رضي الله عنه

٢٩٩٦- ٨٧- «يكون بعدي اثنا عشر خليفة: أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلًا، وصاحب رحى داره، يعيش حميدًا ويموت شهيدًا، قيل: من هو يا رسول الله؟! قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم التفت إلى عثمان فقال: وأنت سيسألك الناس أن تخلع قميصًا كساك الله عز وجل، والذي نفسي بيده! لئن خلعته، لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٧/ ١٢ و٤٧/ ٢/ ١٤٢)....عن عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٣٠ رقم ٦٥٥٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٢٩٩٧-٨٨- «لا يزال الدين قائمًا حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش».

أخرجه مسلم (٦/ ٤) وأحمد (٥/ ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢١٨/ ١٨٠٨ و١٨٠٩)....عن جابر بن سمرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٦٥٤ رقم ٩٦٤)].

وأيضًا:

٢٩٩٨- ٨٩- عن النعمان بن بشير يقول: قالت لي عائشة: أحدثك حديثًا من رسول الله ﷺ فقلت: بلى قالت: جاء عثمان فأقبل عليه تعني النبي ﷺ بوجهه فسمعته يقول: «يا عثمان إن الله تعالى لعله أن يقمصك قميصًا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه».

إسناده صحيح على شرط مسلم. [ظلال الجنة (٥١٣ رقم ١١٧٢)].

٢٤- باب ما جاء في الأئمة المضلين

٢٩٩٩- ٩٠- «لست أخاف على أمتي جُوعًا يقتلهم، ولا عدوًا يجتاحهم، ولكني أخاف على أمتي أئمة مضلِين؛ إن أطاعوهم؛ فتنوهم، وإن عصوهم، قتلوهم».

ضعيف.

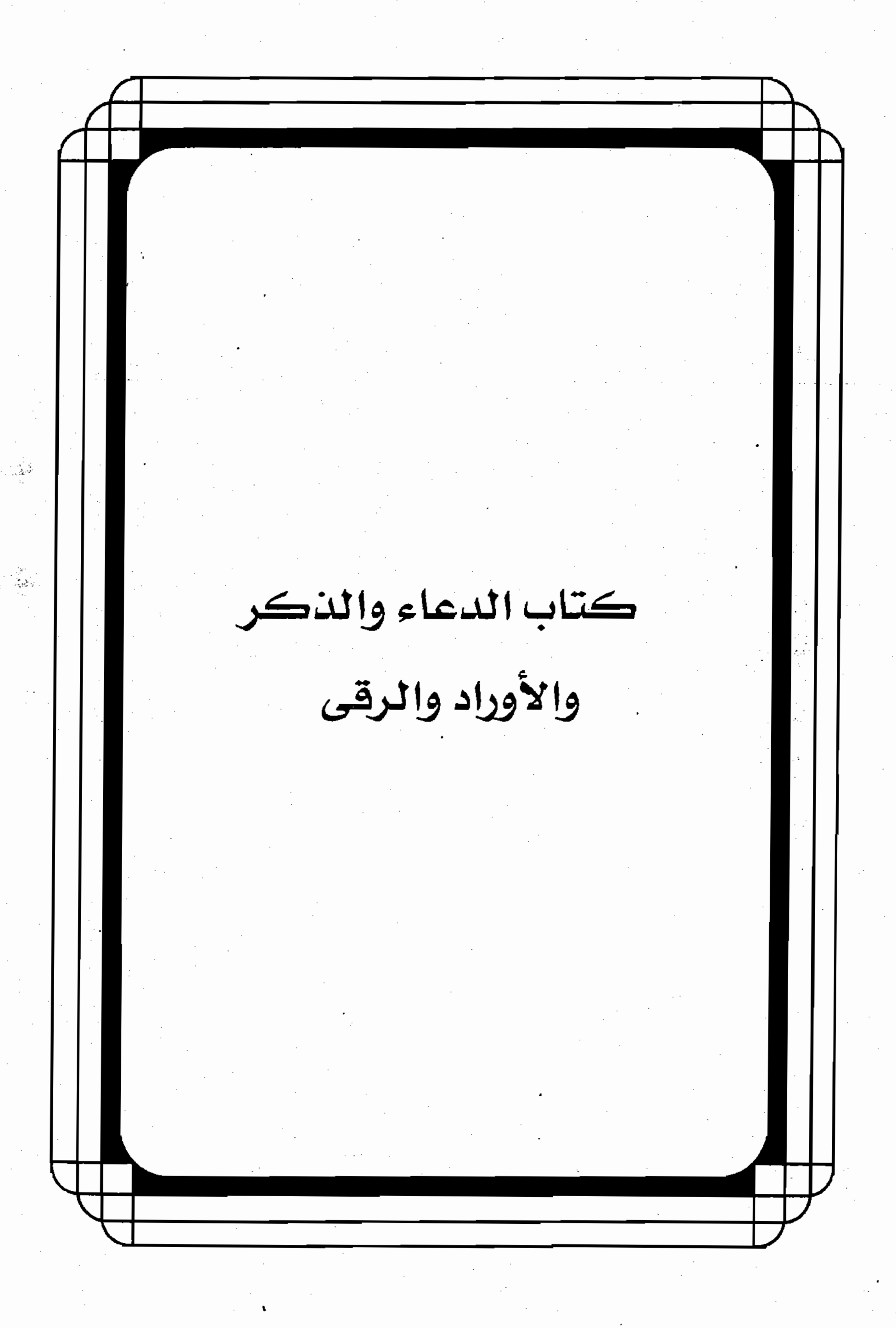
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٧٦/ ٧٦٥٣)...عن أبي أمامة: أنه سمع رسول الله -ﷺ- يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨٦٨-٨٦٩ رقم ٥٩٣٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٠٠- ٩١- «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكوا بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوًّا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عز وجل قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفني بعضا وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع في أمتي السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله».

صحيح. .... عن ثوبان. [صحيح الجامع (١/ ٣٦٤-٣٦٥ رقم ١٧٧٣)].

* * *



كتاب الدعاء والذكر والأوراد والرقى

(١٣) كتاب الدعاء والذكر والأوراد والرقى

١- باب ما يستفتح به الدعاء

٣٠٠١-١- «كان يستفتح دعاءه بـ: سبحان ربي الأعلى الوهاب».

ضعيف.

رواه أحمد (٤/ ٥٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٦-١٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٩ / ١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٥/ ١)، والحاكم (١/ ٤٩٨) عن عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة، عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٦٨ رقم ٤٢٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٠٢-٢- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول: «اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال: لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم إلا أنه قال فيه: «لقد سألت الله باسمه الأعظم».

وقال: صحيح على شرطهما.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٨٠ رقم ١٦٤٠)].

٢- باب ما جاء من الدعاء

٣٠٠٣-٣- «الزموا هذا الدعاء: اللهم! إني أسألك باسمك الأعظم، ورضوانك الأكبر».

ضعيف.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١١٧/ ٢٣٧)، وابن قانع في «معرفة

الصحابة» (١/ ١٨٧/ ٢١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٦٦/ ٢٩٥٨)... عن.. حمزة بن عبد المطلب مسندا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١١٥٤ رقم ٧٠٤٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٠٠٤-٤- عن أنس رضي الله عنه قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة: ٢٠١].

صحيح. رواه البخاري. [صحيح الترغيب (٣/ ٤٦٧ رقم ٣٦٥٦)].

٣- باب منه

٣٠٠٥-٥- «اللهم! لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٥٨/ ٣١٩٠ - كشف الأستار)....عن ابن عمر قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:...فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١١٦٠ رقم ٧٠٥٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٠٠٦-٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؟ أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين».

رواه النسائي والبزار بإسناد صحيح، والحاكم وقال: «صحيح على شرطهما».

حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٤١٧ رقم ٦٦١)].

٤- باب دعوة المظلوم

٣٠٠٧-٧- «اجتنبوا دعوات المظلوم».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١/ ١٣٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٣٧) .... عن أبي سعيد عن نبي الله ﷺ أنه قال:...فذكره. زاد أبو يعلى: وقال عطية: قال رجل من أهل خراسان: قال أبو هريرة: «ما بينها وبين الله حجاب».

[الضعيفة (٥/ ١٤٧ رقم ٢١٢٧)].

وأيضًا:

٣٠٠٨-٨- «اتق يا علي دعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لن يمنع ذا حق حقه».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٠١ - ٣٠٢)...عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.. [الضعيفة (٤/ ١٩١ رقم ١٦٩٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٣٠٠٩-٩- «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢، ٤٨١)، وأبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (٢/ ٢٥٦) وابن ماجه (٣٨٦٢) وابن حبان (٢٤٠٦) والطيالسي (٢٥١٧) وأحمد (٢/ ٢٥٨، ٣٤٨، ٤٧٨، ٥١٧، ٥٢٣) وابن ماسي في «فوائده - آخر جزء الأنصاري» (ق ٩/ ٢) والبرزالي في «جزء فيه أحاديث منتخبة من جزء الأنصاري» رقم الحديث (١٥ - وهو الأخير) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٢١١/ ٢).... عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٢/ ١٤٥ رقم ٥٩٦)].

وأيضًا:

٣٠١٠-١٠- «اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار».

أخرجه الحاكم (١/ ٢٩)....عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٥٢٨ رقم ٨٧١)].

٥- باب دعوات لا ترد

٣٠١١-١١- «أربع دعوتهم مستجابة: الإمام العادل، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المظلوم، ورجل يدعو لوالديه».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/ ٢٠٧/ ١)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١٢٧/ ١)....عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٢٥٩رقم٢٧٣٨)].

وأيضًا:

٣٠١٢-١٢- «أربع دعوات لا ترد: دعوة الحاج حتى يرجع، ودعوة الغازي حتى يصدر، ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هؤلاء الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب».

موضوع.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٦٧)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٤١ رقم ٢٥٣٣)].

وأيضًا:

٣٠١٣-١٣- «خمس دعوات يستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر، ودعوة المجاهد حتى يقفل، ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب».

موضوع.

أخرجه أبو محمد المخلدي في «ثلاثة مجالس من الأمالي» (٧١ - ٧٢) ومحمد ابن يوسف بن إلياس في «مشيخته» (١٨٠/ ٢) والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٥١/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٥٤١ رقم ١٣٦٤)].

وأيضًا:

٣٠١٤-١٤- «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢/ ٢٨٠) وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان (٢٤٠٧ و٢٤٠٨) وأحمد (٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥ و٤٤٥ و٤٧٧).....عن أبي هريرة به. [الضعيفة (٣/ ٥٣٤ رقم ١٣٥٨) وبنحوه ضعيف موارد الظمآن (٦٠ رقم ١٠٣) وأيضًا (٢٠٢ رقم ٣١٠)].

وأيضًا:

٣٠١٥-١٥- «دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ١١٤/ ٢).....عن ابن عباس مرفوعًا.[الضعيفة (٨/ ٩٥رقم ٣٦٠٢)].

● **قلتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٠١٦-١٦- «ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر».

رواه البيهقي (٣/ ٣٤٥) والضياء في «المختارة» (١٠٨/ ١) وفي «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٩١/ ١)....عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٤٠٦ رقم ١٧٩٧)].

وأيضًا:

٣٠١٧-١٧- «ثلاثة لا يرد دعاؤهم: الذاكر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط».

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٩٩/ ١).....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢١١ رقم ١٢١١)].

وأيضًا:

٣٠١٨-١٨- «اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين».

صحيح.

عن خزيمة بن ثابت. [صحيح الجامع (١/ ٨٤ رقم ١١٧) والصحيحة (٢/ ٥٢٦ رقم ٨٧٠)].

وأيضًا:

٣٠١٩-١٩- «اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرًا، فإنه ليس دونها حجاب».

رواه أحمد (٣/ ١٥٣) والضياء في «المختارة» (٢٤٩/ ٢) .... عن أنس بن مالك قال: فذكره مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٣٩٥ رقم ٧٦٧)].

وأيضًا:

٣٠٢٠-٢٠- «إذا دعى الغائب للغائب، قال له الملك: ولك بمثل».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ١٨٠/ ١).....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الصحيحة (٣/ ٣٢٦رقم ١٣٣٩)].

٦-باب فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار

٣٠٢١-٢١- «سبحي الله عشرًا، واحمديه عشرًا، وكبريه عشرًا، ثم سليه حاجتك، يقول: نعم، نعم».

ضعيف.

أخرجه النسائي (١/ ١٩١)، والترمذي (١/ ٩٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٥٠)، وابن حبان (٢٣٤٢)، والحاكم (١/ ٢٥٥ و٣١٨)، وأحمد (٣/ ١٢٠).... عن أنس بن مالك قال: جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله! علمني كلمات أدعو بهن في صلاتي، قال:... فذكره. [الضعيفة (٨/ ١٦٥-١٦٦رقم ٣٦٨٨)].

● **قلتُ: مايُغني عنه.**

٣٠٢٢-٢٢- «يا أم رافع! إذا قمت إلى الصلاة؛ فسبحي الله عشرًا، وهلليه عشرًا، واحمديه عشرًا، وكبريه عشرًا، واستغفريه عشرًا؛ فإنك إذا سبحت عشرًا قال: هذا لي، وإذا هللت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي، وإذا كبرت قال: هذا لي، وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك».

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧-٣٨/ ١٠٥)، ومن طريقه الديلمي (٣/ ٣١١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٩-٣٩٠)...عن زيد بن أسلم عن أم رافع رضي الله عنها أنها قالت: يارسول الله! دلني على عمل يأجرني الله عز وجل عليه؟ قال .... فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٠١٢رقم ٣٣٣٨)].

٧- باب الباقيات الصالحات

٣٠٢٣- ٢٣- عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «استكثروا من الباقيات الصالحات» قيل: وما هن يا رسول الله؟! قال: «التكبير، والتهليل، والتسبيح، والحمد لله، ولا حول ولا قوة الإ بالله».

منكر بهذا التمام. [ضعيف موارد الظمآن (١٩٣ رقم ٢٩٧)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٢٤- ٢٤- «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ من الباقيات الصالحات».

أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٥/ ١٦٦)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :..فذكره. [الصحيحة (٧/ ٧٨٥ رقم ٣٢٦٤)] .

٨- باب فضل الحمد

٣٠٢٥- ٢٥- عن أنس بن مالك، قال: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ في الحلقة؛ إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته». فلما جلس قال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى، فقال له النبي ﷺ: «كيف قلت؟»، فرد على النبي ﷺ كما قال، فقال له النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ لقد ابتدرها عشرة أملاك، كلهم حريص على أن يكتبوها، فما دروا كيف يكتبونها؟! فرجعوا إلى ذي العزة جل ذكره؟ فقال: اكتبوها كما قال عبدي».

منكر بهذا التمام. [ضعيف موارد الظمآن (١٩٣-١٩٤ رقم ٢٩٨)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٢٦- ٢٦- «قال رجل: الحمد لله كثيرًا، فأعظمها الملك أن يكتبها، وراجع فيها ربه عز وجل، فقيل له: اكتبها كما قال عبدي: كثيرًا».

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ٤٤/ ٢٠٨٢)....عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ.... فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٣٣٤ رقم ٣٤٥٢)].

٩- باب رفع القلم عن المذنب إذا استغفر

٣٠٢٧-٢٧- «ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات؛ لم يوقفه عليه، ولم يعذب يوم القيامة».

موضوع.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٢)...عن أم عصمة العوضية – وكانت قد أدركت رسول الله ﷺ– قالت: قال رسول الله ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (٨/ ٢٣٩رقم ٣٧٦٥)].

وأيضًا:

٣٠٢٨-٢٨- «صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد الحسنة كتبها له عشر أمثالها، وإذا عمل سيئة؛ قال صاحب اليمين لصاحب الشمال: أمسك، فيمسك عنه سبع ساعات من النهار، فإن استغفر لم تكتب عليه، وإن لم يستغفر كتبت سيئة واحدة».

موضوع.

رواه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٣٩١/ ٧٠٥٠)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٤٥/ ١)، والواحدي في «تفسيره» (٤/ ٨٥/ ١)... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٢٦٢ رقم ٢٢٣٧)].

وأيضًا:

٣٠٢٩-٢٩- «إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه، فإذا نظر الله إليه قد أحزنه الذي صنع غفر له من قبل أن يأخذ في كفارته بصلاة أو صيام أو صدقة».

ضعيف.

رواه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٦).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٢٨ رقم ٣٠٢٩)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٣٠٣٠- ٣٠- «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ أو المسيء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها وإلا كتب واحدة».

رواه الطبراني في «الكبير» (ق ٢٥/ ٢ مجموع ٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٤٩/ ١) والواحدي في «تفسيره» (٤/ ٨٥/ ١) .... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٢١٠رقم ١٢٠٩)].

١٠- باب ما يقال عند رؤية الهلال

٣٠٣١- ٣١- «كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٢٨)....عن قتادة: أن رسول الله ﷺ كان...فذكره.

[الضعيفة (٨/ ٥ رقم ٣٥٠١)].

وأيضًا:

٣٠٣٢- ٣٢- «كان إذا رأى الهلال قال: الله أكبر، الحمد لله، لا حول ولا قوة إلا بالله،اللهم إني أسالك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر، ومن سوء الحشر».

ضعيف الإسناد.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٢٩).....عن عبادة بن الصامت قال:..فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٥ رقم ٣٥٠٢)].

وأيضًا:

٣٠٣٣- ٣٣- «كان إذا رأى الهلال قال: اللهم! اجعله هلال يمن وبركة».

ضعيف الإسناد.

أخرجه ابن السني (رقم ٦٣٤)....عن ابن عمر مرفوعًا.[الضعيفة (٨/ ٥-٦ رقم ٣٥٠٣)].

وأيضًا:

٣٠٣٤- ٣٤- «كان إذا رأى الهلال قال: اللهم! أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن».

ضعيف الإسناد.

أخرجه ابن السني (رقم ٦٣٩)....عن أبي فروة حدير السلمي.

[الضعيفة (٨/ ٦ رقم ٣٥٠٤)].

وأيضًا:

٣٠٣٥-٣٥- «كان إذا رأى الهلال قال: ربي وربك الله، آمنت بالذي أبداك ثم يعيدك».

ضعيف الإسناد جدًا.

أخرجه ابن السني (رقم ٦٣٨).....عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٧ رقم ٣٥٠٥)].

وأيضًا:

٣٠٣٦-٣٦- «كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك - ثلاث مرات -، ثم يقول: الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا، وجاء بشهر كذا».

ضعيف الإسناد.

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٢٨) من طريق قتادة: أنه بلغه: أن النبي ﷺ كان...إلخ.

[الضعيفة (٨/ ٧ رقم ٣٥٠٦)].

وأيضًا:

٣٠٣٧-٣٧- «كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، ثم قال: اللهم! إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شره - ثلاث مرات -».

ضعيف الإسناد. روي من حديث رافع بن خديج. [الضعيفة (٨/ ٨ رقم ٣٥٠٧)].

وأيضًا:

٣٠٣٨-٣٨- «كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك فعدلك».

ضعيف الإسناد. روي من حديث أنس. [الضعيفة (٨/ ٨ رقم ٣٥٠٨)].

وأيضًا:

٣٠٣٩-٣٩- «كان إذا رأى الهلال قال: هلال خير، الحمد لله الذي ذهب بشهر

كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا، أسألك من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره».

ضعيف السند. روي من حديث عبد الله بن مطرف قال: كان رسول الله ﷺ من أقل الناس غفلة، كان إذا رأى....إلخ. [الضعيفة (٨/ ٩ رقم ٣٥٠٩)].

وأيضًا:

٣٠٤٠- ٤٠- «كان إذا رأى الهلال قال: الله أكبر الله أكبر، الحمد لله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسالك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر، وأعوذ بك من شر يوم المحشر».

ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٤/ ٢)، وعنه أحمد (٥/ ٣٢٩)، والطبراني، وعنه عبد الغني المقدسي في «السنن» (٢٩٧/ ٢)....عن عبادة بن الصامت مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٠ رقم ٣٥١٠)].

وأيضًا:

٣٠٤١- ٤١- «كان إذا نظر إلى الهلال قال: «اللهم اجعله هلال يمن ورشد، آمنت بالله الذي خلقك فعدلك، فتبارك الله أحسن الخالقين».

موضوع.

أخرجه ابن السني (٦٣٧)...عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٢٨ رقم ٤٢١٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٠٤٢- ٤٢- «كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام، ربي وربك الله».

رواه الترمذي (٢/ ٢٥٦) والحاكم (٤/ ٢٨٥) وأحمد (١/ ١٦٢) وأبو يعلى (١/ ١٩١) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٥) والدارمي (٢/ ٤) والعقيلي (١٨٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٦) والضياء في «المختارة» (١/ ٢٧٩) ..... عن طلحة بن عبيد الله مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٤٣٠ رقم ١٨١٦)].

١١- باب ما يقال عند الخروج من البيت

٣٠٤٣-٤٣- «إذا خرج الرجل من باب بيته - أو من باب داره - كان معه ملكان موكلان به، فإذا قال: بسم الله، قالا: هديت، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قالا: وقيت، وإذا قال: توكلت على الله، قالا: كفيت. قال: فيلقاه قريناه، فيقولان: ماذا تريدان من رجل قد هدي وكفي ووقي؟!».

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٣٨٨٦)....عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٦٨رقم ٢٥٥٤)].

وأيضًا:

٣٠٤٤-٤٤- «إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: بسم الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، توكلت على الله، حسبي الله ونعم الوكيل».

ضعيف.

أخرجه الطبراني (ق ٨٤/ ١ - المنتقى منه)...عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يقول: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٧١-٧٢رقم٢٥٥٨)].

وأيضًا:

٣٠٤٥-٤٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا خرج من بيته قال: «بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة إلا بالله».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٧٨-٧٩ رقم ١٨٩) والضعيفة (٩/ ٢٤٦ رقم ٤٢٤٣)].

وأيضًا:

٣٠٤٦-٤٦- عن محمد بن إبراهيم قال: حدثني مسلم بن أبي مريم أن ابن عمر كان إذا خرج من بيته قال: «اللهم سلمني وسلم مني».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٧٨ رقم ١٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٠٤٧-٤٧- «كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ

بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا».

صحيح. عن أم سلمة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٩ رقم ٤٧٠٨)].

وأيضًا:

٣٠٤٨-٤٨- عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال: فيقال له: حسبك، قد كفيت وهديت ووقيت فيلقى الشيطان شيطانا آخر فيقول له: كيف لك برجل قد كفي وهدي ووقي؟!».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٤٣١-٤٣٢ رقم ٢٠١٥)].

١٢- باب لا يجمع الله لعبده خوفين ولا أمنين

٣٠٤٩- ٤٩- «إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك بأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدي أمنين، ولا أجمع له خوفين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه، ولا أمحقه فيمن أمحق».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٠)....عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٥٥٦-٥٥٧ رقم ٢٩٨٦)].

وأيضًا:

٣٠٥٠- ٥٠- «أقسم الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فَيَرَحَ ريحَ النارِ، ولا يفترِقا في أحدٍ في الدنيا؛ فَيَرَحَ ريحَ الجنة».

منكر.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥/ ١٠٠٤).... عن ابن أبي مالك قال: دخل واثلة بن الأَسْقَعِ على مريض يعوده، فقال له: كيف تجدك؟ قال المريض: لقد خفت الله خوفًا خشيت أن لا يقوم لي بعد نظام، ورجوت الله رجاء، فرجائي فوق ذلك، فقال: والله! - الله أكبر -، سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذ كره.

[الضعيفة (١٣/ ٣٤٣-٣٤٤ رقم ٦١٤٩)].

وأيضًا:

٣٠٥١- ٥١- «إذا خاف الله العبد؛ أخاف منه كل شيء، وإذا لم يخف العبد الله؛ أخافه الله من كل شيء».

موضوع

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٠٥)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٦١ رقم ٢٥٤٦) وبنحوه (١/ ٦٩٧ رقم ٤٨٥) عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا. وقال: منكر].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

قال الله تعالى:

﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [سورة هود آية(١١٤)].

وأيضًا:

٣٠٥٢- ٥٢- «قال الله عز وجل: وعزتي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٨)....عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٣٦٧ رقم ٧٤٢) وصحيح الترغيب (٣/ ٣١٨-٣١٩ رقم ٣٣٧٦) من حديث أبي هريرة].

١٣- باب أفضل الحسنات لا إله إلا الله

٣٠٥٣- ٥٣- «إذا عملت عشر سيئات؛ فاعمل حسنة تحدرهن بها».

ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٢٧٤ - ٢٧٥)...عن ابن عائذ، قال عمرو بن الأسود: إن معاذًا لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن؛ قال: أوصني بكلمة أعيش بها، قال: «لا تشرك بالله شيئًا»، قال: زدني، قال: «حسن الخلق»، قال: زدني، قال:.. فذكره. فقال رجل من الأنصار: أومن الحسنات أن أقول: لا إله الا الله؟ قال:

«نعم، أحسن الحسنات؛ إنها تكتب عشر حسنات، وتمحو عشر سيئات».

[الضعيفة (١٤/ ١٢٥٦-١٢٥٧ رقم ٧١٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٠٥٤- ٥٤- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها» قال: قلت: يا رسول الله! أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: «هي أفضل الحسنات».

رواه أحمد عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٢٦- ٢٢٧ رقم ٣١٦٢)].

١٤- باب من ذكر الله ذكره الله

٣٠٥٥- ٥٥- «قال الله تعالى: لا يذكرني عبدي في نفسه، إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي، ولا يذكرني في ملأ، إلا ذكرته في الرفيق الأعلى».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٨٢/ ٣٩١ – ٣٩٣)....عن سهل ابن معاذ عن أبيه....مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٣٣٦رقم٦٦٤١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٠٥٦- ٥٦- «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! إذا ذكرتني خاليًا ذكرتك خاليًا، وإذا ذكرتني في ملإ ذكرتك في ملإ خير من الذين تذكرني فيهم».

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ٢٩٥ - زوائده)....عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

[الصحيحة (٥/ ٢٢رقم٢٠١١)].

١٥- باب في الرقى

٣٠٥٧- ٥٧- عن محمد بن حاطب، عن أمه [أم] جميل بنت المجلل، قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين؛ طبخت

لك طبخة، ففنى الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمي بك قالت: فتفل رسول الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك وقال: «أذهب البأس، رب الناس! واشف – أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك- شفاء لا يغادر سقما». قالت: فما قمت بك من عنده؛ إلا وقد برئت يدك.

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (٩٩ رقم ١٦٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٥٨-٥٨- عن محمد بن حاطب، قال: انصبت على يدى مرقمة فأحرقتها، فذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فأتيناه وهو في الرحبة، فأحفظ أنه قال: «أذهب الباس، رب الناس!- وأكثر علمي أنه قال- أنت الشافي لا شافي إلا أنت».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٤ رقم ١١٨٦)].

١٦- باب منه

٣٠٥٩-٥٩- عن ثابت بن قيس بن شماس، عن رسول الله ﷺ: أنه دخل عليه فقال: «اكشف البأس، رب الناس! عن ثابت بن قيس بن [الـ] شماس».ثم أخذ ترابا من بطحان، فجعله في قدح فيه ماء، فصبه عليَّ.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٠٠ رقم ١٦٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٦٠- ٦٠- «كان يرقي، يقول: امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا يكشف الكرب إلا أنت».

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٥٠)....عن عائشة أن النبي ﷺ كان...

[الصحيحة (٤/ ٣١ رقم ١٥٢٦)].

١٧- باب علاج من أصيب بالعين

٣٠٦١- ٦١- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه قال: والغسل أن يؤتى بالقدح،

فيدخل الغاسل كفيه فيه، ثم يغسل وجهه في القدح، ثم يدخل يده اليمنى، فيغسل صدره في القدح، ثم يدخل [يده] فيغسل ظهره، ثم يأخذ بيده اليسرى يفعل مثل ذلك، ثم يغسل ركبتيه وأطراف أصابعه من ظهر القدم، ويفعل ذلك بالرجل اليسرى، ثم يعطي ذلك الإناء – قبل أن يضعه بالأرض – الذي أصابته العين، ثم يمج فيه، ويتمضمض، ويهريق على وجهه، ويصب على رأسه، ويكفىء القدح من وراء ظهره.

ضعيف معضل من قول الزهري. [ضعيف موارد الظمآن (١٠٠ رقم ١٧٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٠٦٢- ٦٢- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه قال: اغتسل أبي سهل بن حنيف بـ(الخرار)، فنزع جبة كانت عليه؛ وعامر بن ربيعة ينظر، قال: وكان سهل رجلا أبيض حسن الجلد، قال: فقال عامر بن ربيعة: ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء، فوعك سهل مكانه، فاشتد وعكه، فأُتي رسول الله ﷺ، فأخبر أن سهلًا وعك، وأنه غير رائح معك يا رسول الله! فأتاه رسول الله ﷺ؛ فأخبره سهل بالذي كان من شأن عامر بن ربيعة، فقال رسول الله ﷺ: «علام يقتل أحدكم أخاه؟! ألا بركت؟! إن العين حق، توضأ له». فتوضأ له عامر بن ربيعة، فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٦-٣٧ رقم ١١٩٣)].

١٨- باب ما يقال إذا تعار من الليل

٣٠٦٣- ٦٣- «كان إذا تعار من الليل قال: رب اغفر وارحم، واهدني السبيل الأقوم».

ضعيف.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٤٣)... عن أم سلمة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٩٦ رقم ٤١٧٩) وأيضًا (٦/ ١٢٧رقم ٢٦٢٠) من حديث أبي هريرة مرفوعًا].

وأيضًا:

٣٠٦٤- ٦٤- عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا الله، سبحانك اللهم! [إني] أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم! زدني علما، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة؛ إنك أنت الوهاب».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٩٦ رقم ٣٠٠)].

وأيضًا:

٣٠٦٥- ٦٥- «من قام [من] الليل، فتوضأ، ومضمض فاه، ثم قال: سبحان الله (مئة مرة)، والحمد لله (مئة مرة)، ولا إله إلا الله (مئة مرة)، والله أكبر (مئة مرة)؛ غفرت له ذنوبه؛ إلا الدماء والأموال؛ فإنها لا تبطل».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٣/ ٥٤٨٤)...عن سعد بن جنادة قال: شهدت مع النبي ﷺ حنينا، فسمعته وهو يقول:...فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٧٠٢ رقم ٥٨٢٠)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٣٠٦٦- ٦٦- «كان إذا تضور من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار».

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (٤٣) وابن حبان (٢٣٥٨) والحاكم (١/ ٥٤٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٣) وابن منده في «التوحيد» (٦٦/ ١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٠٣)....عن عائشة رضي الله عنها قالت: فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٩٨ رقم ٢٠٦٦) وصحيح موارد الظمآن (٢/ ٤٢٦ رقم ٢٠٠٣) وقال: صحيح].

وأيضًا:

٣٠٦٧- ٦٧- «من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته».

صحيح. .... عن عبادة بن الصامت. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٦٠ رقم ٦١٥٦)]

١٩- باب سؤال العبد الرزق من الله عز وجل لقوله:

﴿ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾

٣٠٦٨- ٦٨- عن أبي الزبير عن جابر: أنه سمع النبي ﷺ على المنبر نظر نحو

اليمن فقال: «اللهم أقبل بقلوبهم» ونظر نحو العراق فقال مثل ذلك ونظر نحو كل أفق فقال مثل ذلك وقال: «اللهم ارزقنا من تراث الأرض وبارك لنا في مدنا وصاعنا».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٤٢ رقم ٧٣)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٠٦٩- ٦٩- «أهل اليمن أرق قلوبًا وألين أفئدة وأنجع طاعة».

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ١٥٤)....عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٣٧٧ رقم ١٧٧٥)].

وأيضًا:

٣٠٧٠- ٧٠- «اللهم بارك لنا في مكتنا، اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في شامنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، فقال رجل: يا رسول الله! وفي عراقنا، فأعرض عنه، فرددها ثلاثا، كل ذلك يقول الرجل: وفي عراقنا، فيعرض عنه، فقال: بها الزلازل والفتن، وفيها يطلع قرن الشيطان».

أخرجه يعقوب الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٧٤٦ - ٧٤٨) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٧/ ٢ - ٣) والجرجاني في «الفوائد» (١٦٤/ ٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٢٠)....عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي ﷺ دعا، فقال: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٣٠٢ رقم ٢٢٤٦)].

٢٠- باب الدعاء عند الصواعق

٣٠٧١- ٧١- «كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال: اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧١) والترمذي (٤/ ٢٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٨) وكذا النسائي (٩٢٧ و٩٢٨) والحاكم (٤/ ٢٨٦) والبيهقي (٣/ ٣٦٢) وأحمد (٢/ ١٠٠ - ١٠١).....عن عبد الله بن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ١٤٦ رقم ١٠٤٢) وضعيف الأدب المفرد (٥٢ رقم ١١٠)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٧٢- ٧٢- عن عبد الله بن الزبير: أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول: إن هذا لوعيد شديد لأهل الأرض».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٩٥ رقم ٥٦٠)].

٢١- باب ما يقال عند النوم

٣٠٧٣- ٧٣- عن جابر قال: «إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك: اختم بخير وقال الشيطان: اختم بشر فإن حمد الله وذكره أطرده وبات يكلأه فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان فقالا مثله فإن ذكر الله وقال: الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾﴾ [فاطر: ٤١] الحمد لله الذي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓۗ﴾ إلى ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحج: ٦٥] فإن مات مات شهيدًا وإن قام فصلى صلى في فضائل».

ضعيف الإسناد موقوفًا. [ضعيف الأدب المفرد (٨٢ رقم ١٩٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٧٤- ٧٤- قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء».

أخرجه مسلم. [الكلم الطيب (٩١ رقم ٦١)].

وأيضًا:

٣٠٧٥- ٧٥- «كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

.... عن البراء...[و] عن حذيفة...[و] عن أبي ذر.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥١ رقم ٤٦٥٠)].

٢٢- باب منه

٣٠٧٦-٧٦- «إن مت مت شهيدًا، أو قال: من أهل الجنة. قاله لمن أوصاه إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢)... عن أنس بن مالك رضي الله عنه : «أن رسول الله ﷺ أوصى رجلًا إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر، وقال:.. » فذكره. [الضعيفة (٥/ ٢٤٥ رقم ٢٢١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٧٧-٧٧- «كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾».

صحيح.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» وكذا ابن السني (٦٦٩) والترمذي (٢/ ١٤٦) والدارمي (٢/ ٤٥٥) وأحمد (٣/ ٣٤٠) والبغوي في «تفسيره» (٦/ ٤٩٦)...عن جابر مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ١٣٠رقم٥٨٥)].

٢٣- باب الرؤيا

٣٠٧٨-٧٨- «الرؤيا ستة: المرأة خير، والبعير خوف، واللبن الفطرة، والخضرة الجنة، والسفينة نجاة، والتمر رزق».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ١٧٤) عن أبي يعلى: حدثنا رجل من أهل الشام: كنا جلوسًا عند عمر بن عبدالعزيز، فجاء رجل من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين! ها هنا رجل رأى رسول الله ﷺ، فقام عمر، وقمنا معه، قال: أنت رأيت رسول الله ﷺ؟ قال:

نعم، قال: هل سمعت منه شيئًا؟ قال: نعم؛ سمعته يقول:.. فذكره.

[الضعيفة (٨/ ١٣٧ رقم ٣٦٥٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٧٩-٧٩- عن الزهري قال: أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائم شربت- يعني اللبن- حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري -أو في أظفاري- ثم ناولت عمر فقالوا: فما أولته قال العلم». [صحيح البخاري (٣٦٨١)].

٢٤- باب ما يقال عند الخوف من السلطان

٣٠٨٠- ٨٠- عن عبد العزيز بن قيس، أن ابن عباس حدثه، قال: من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان فدعا بهؤلاء استجيب له: أسألك بلا إله إلا أنت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وأسألك بلا إله إلا أنت رب السماوات السبع ورب العرش الكريم وأسألك بلا إله إلا أنت رب السماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن إنك على كل شيء قدير ثم سل الله حاجتك.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٥١ رقم ١٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٨١- ٨١- عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطانًا مهيبًا تخاف أن يسطو بك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعًا الله أعز مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارًا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات.

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٩١ رقم ٥٤٩)].

٢٥- باب منه

٣٠٨٢- ٨٢- «إذا تخوف أحدكم السلطان، فليقل: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، كن لي جارًا من شر فلان، ومن شر الإنس والجن وأتباعهم أن

يفرط علي أحد منهم، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك».

ضعيف.

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٩٧٩٥)، وعبد الغني المقدسي في كتابه «السنن» (ق ٢٣٤/ ٢).... عن ابن مسعود مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٤٢١ رقم ٢٤٠٠)] .

وأيضًا:

٣٠٨٣-٨٣- «إذا استشاط السلطان، تسلط الشيطان».

ضعيف.

رواه أحمد (٤/ ٢٢٦)، وعنه ابن عساكر (١٥/ ٣٣٧/ ٢)، والقضاعي (١١٣/ ١) .... عن عطية السعدي مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٤٢ رقم ٢٣١٨) وأيضًا (٢/ ٥١ رقم ٥٨١)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٣٠٨٤-٨٤- عن عبد الله بن مسعود: إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه أو ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان وأحزابه من خلائقك أن يفرط علي أحد منهم أو يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت».

صحيح. [صحيح الأدب المفرد (١٩١ رقم ٥٤٨)] .

٢٦-باب أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليه

٣٠٨٥-٨٥- «إن النفس ملولة، وإن أحدكم لا يدري ما قدر المدة، فلينظر من العبادة ما يطيق، ثم ليداوم عليه، فإن أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليه وإن قل».

موضوع بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦١/ ١)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١٤٩ رقم ٣١٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٨٦-٨٦- عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال: «اكلفوا من العمل ما

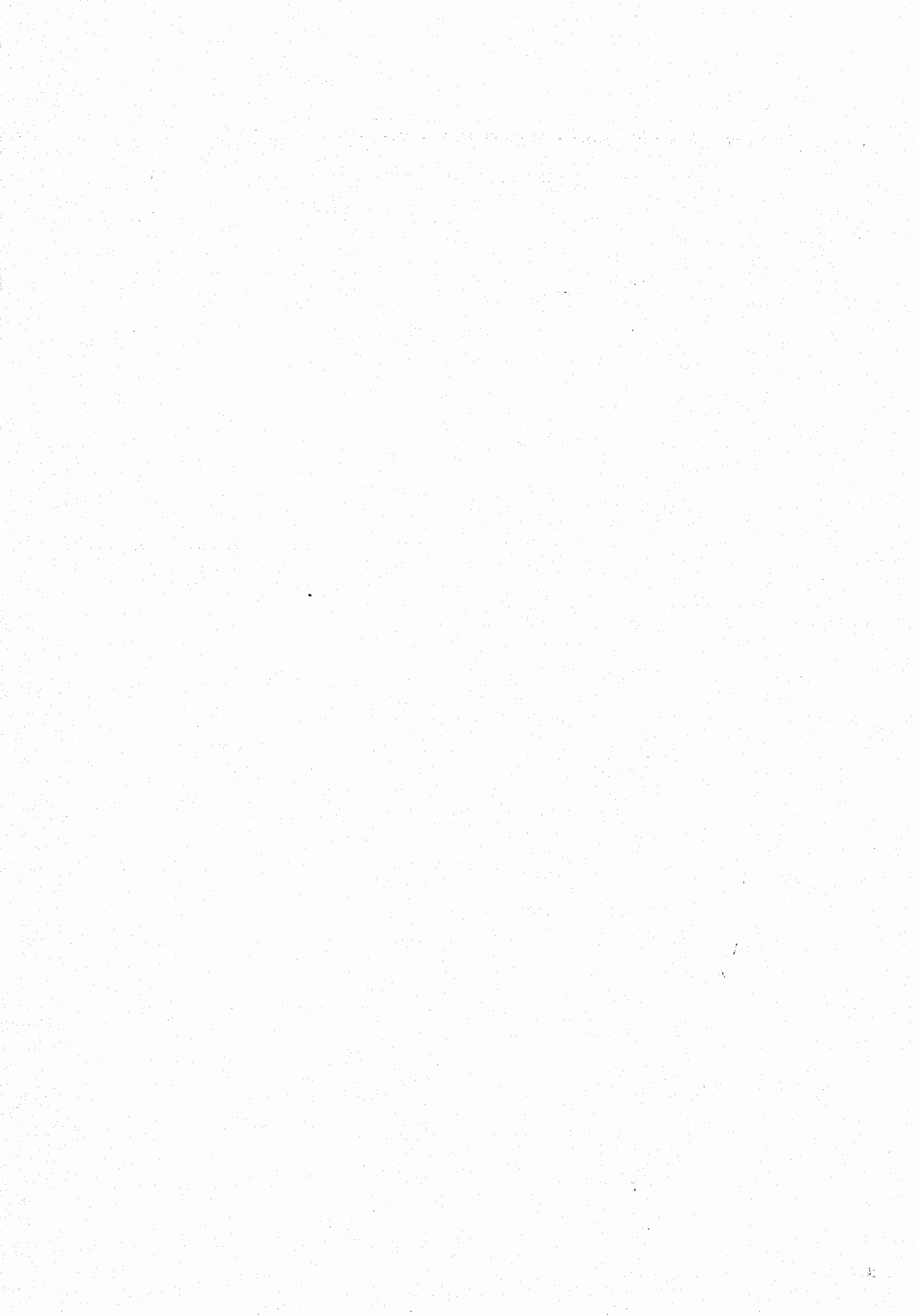
تطيقون؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب العمل إلى الله تعالى أدومه وإن قل»؛ وكان إذا عمل عملا أثبته.

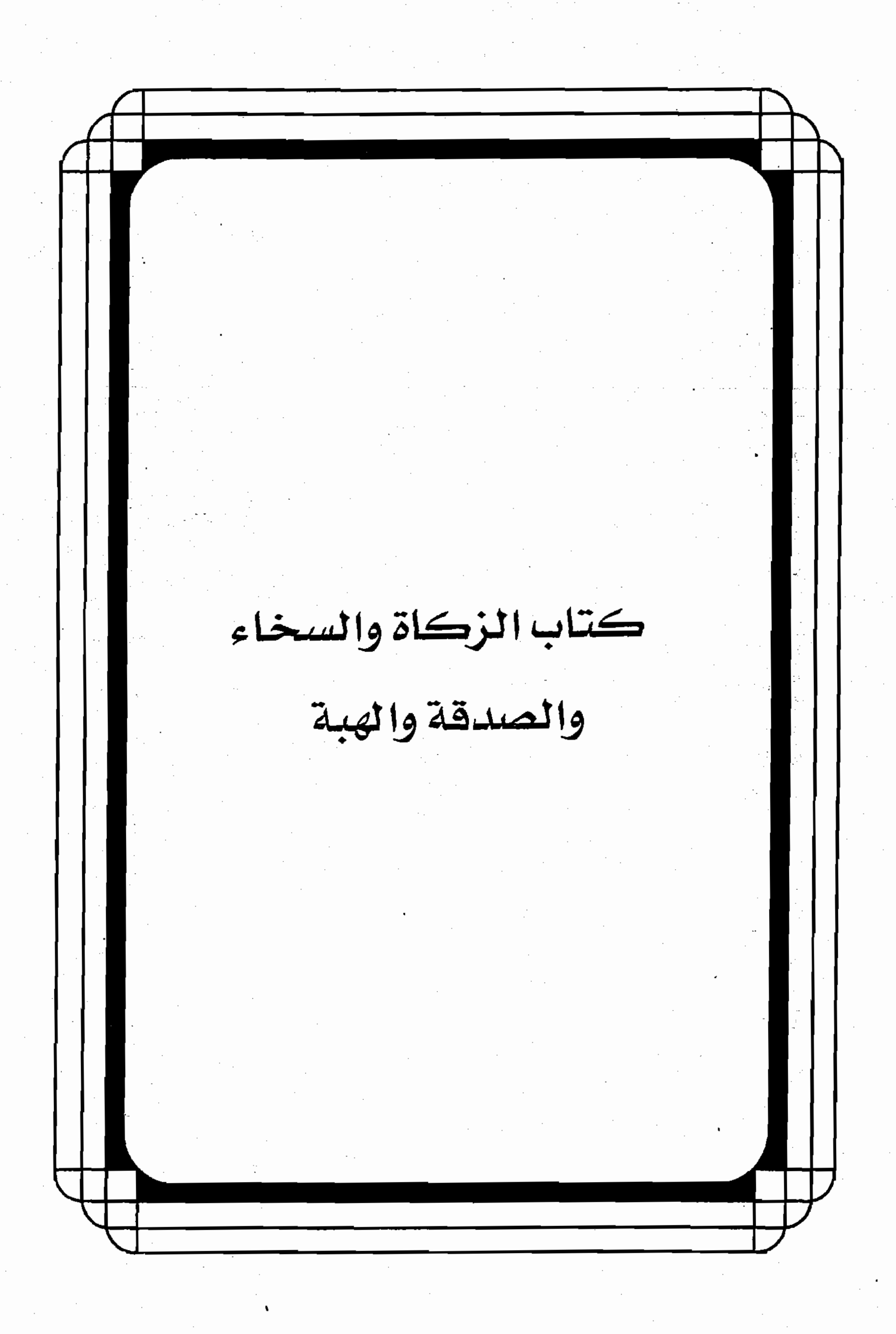
قلت: إسناده حسن صحيح.

وأخرجه الشيخان وأبوعوانة بأسانيد أخرى عنها نحوه.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ١٠٩ رقم ١٢٣٨)].

* * *





كتاب الزكاة والسخاء والصدقة والهبة

(١٤) كتاب الزكاة والسخاء والصدقة والهبة

١- باب فضل الصدقة

٣٠٨٧-١- «تصدقوا،فإن الصدقة فكاككم من النار».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٨٩/ ٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣/ ٤٠٣)، والدارقطني في «الأفراد» (ج ٢ رقم ٦ - نسختي)...عن أنس قال:قال رسول اللهﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ١٣٢ رقم ١٦٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٨٨-٢- «كل امرىء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس».

صحيح.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٤٦/ ٢)، وابن حبان(٨١٧)، والحاكم (١/ ٤١٦) وأحمد (٤/ ١١٧-١١٨) وأبونعيم في الحلية (٨/ ١٨١)....عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول اللهﷺ قال..فذكره. [تخريج مشكلة الفقر (٧٥رقم١١٨)].

وأيضًا:

٣٠٨٩-٣- «إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٨٦/ ٧٨٨).....عن عقبة بن عامر قال: قال رسول اللهﷺ:...فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٤١٢ رقم ٣٤٨٤)].

٢- باب منه

٣٠٩٠-٤- «خير أبواب البر الصدقة».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ١٧٨/ ٢)...عن ابن عباس مرفوعًا.[الضعيفة (٨/ ٤٧ رقم ٣٥٦١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٩١-٥- عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي ﷺ في سفر ... فذكر الحديث إلى أن قال فيه ثم قال يعني: النبي ﷺ: «ألا أدلك على أبواب الخير» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار».

صحيح لغيره.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٢٠ رقم ٨٦٨)].

٣- باب منه

٣٠٩٢-٦- «كل معروف صدقة، وما أنفق الرجل في نفسه وأهله كتب له صدقة، وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة، وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله، فالله ضامن إلا ما كان في بنيان، أو معصية، فقلت لمحمد بن المنكدر: وما وقى به الرجل عرضه؟ قال: ما يعطي الشاعر وذا اللسان المتقى».

ضعيف.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١١٧/ ٢) وابن عدي (٢٤٩/ ٢) والدارقطني (ص ٣٠٠)، والحاكم (٢/ ٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٨٨/ ١)، والثعلبي في «تفسيره» (٣/ ١٤٥/ ١)...عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٣٠١ رقم ٨٩٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٠٩٣-٧- «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى».

أخرجه مسلم (٢/ ١٥٨) وأبو داود (٢/ ٢٤٩) وأحمد (٥/ ١٦٧، ١٦٨)....عن أبي ذر مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ١٢٠ رقم ٥٧٧)].

وأيضًا:

٣٠٩٤-٨- عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما

أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة».

صحيح.

رواه أحمد بإسناد جيد. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٢٢ رقم ١٩٥٥) والصحيحة (١/ ٨١٤ رقم ٤٥٢)].

وأيضًا:

٣٠٩٥-٩- «ذبوا بأموالكم عن أعراضكم، قالوا: يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: يعطى الشاعر ومن تخافون من لسانه».

رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٨٢) والديلمي (٢/ ١٥٤)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٤٤٥ رقم ١٤٦١)].

وأيضًا:

٣٠٩٦-١٠- عن حارثة بن مضرب قال أتينا خبابًا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال: لقد تطاول مرضي ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تمنوا الموت لتمنيت وقال: «يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا التراب أو قال في البناء».

صحيح.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٨٦ رقم ١٨٧٥)].

٤- باب أفضل الصدقات

٣٠٩٧-١١- «أتدرون أي الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المنيحة أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم أو ظهر الدابة أو لبن الشاة أو لبن البقرة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٤٦٣)....عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٢٥٩ رقم ١٧٧٨)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٠٩٨-١٢- عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زقاقًا فهو كعتاق نسمة ومن قال: لا إله إلا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتق نسمة».

صحيح.

رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي باختصار التهليل، وقال: حديث حسن صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٢٢٥ رقم ١٥٣٥)].

وأيضًا:

٣٠٩٩- ١٣- «أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله عز وجل أو منحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله».

... عن أبي أمامة...[و] عن عدي بن حاتم.

حسن. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٩ رقم ١١٠٩)].

وأيضًا:

٣١٠٠- ١٤- «أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح».

... عن أبي أيوب وعن حكيم بن حزام...[و] عن أبي سعيد...[و] عن أم كلثوم بنت عقبة.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٩ رقم ١١١٠)].

وأيضًا:

٣١٠١- ١٥- «أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان كذا».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٩ رقم ١١١١)].

وأيضًا:

٣١٠٢- ١٦- «أفضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول».

... عن أبي هريرة.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٩ رقم ١١١٢) والصحيحة (٢/ ١٠٩ رقم ٥٦٦)].

وأيضًا:

٣١٠٣- ١٧- «أفضل الصدقة سقي الماء».

حسن.... عن سعد بن عبادة... [وَ] عن ابن عباس. [صحيح الجامع (١/ ٢٥٠ رقم ١١١٣)].

وأيضًا:

٣١٠٤-١٨- «أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول».

صحيح. ... عن حكيم بن حزام. [صحيح الجامع (١/ ٢٥٠ رقم ١١١٥)].

وأيضًا:

٣١٠٥-١٩- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني والبزار وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء المتقدم. [صحيح الترغيب (٣/ ٧١ رقم ٢٨١٧)].

٥- باب درهم سبق مائة ألف درهم

٣١٠٦-٢٠- «ثلاثة نفر، كان لأحدهم عشرة دنانير، فتصدق منها بدينار، وكان لآخر عشرة أواق، فتصدق منها بأوقية، وآخر كان له مائة أوقية، فتصدق بعشرة أواق، قال ﷺ: هم في الأجر سواء. كل قد تصدق بعشر ماله. قال الله عز وجل: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: ٧]».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٩٢/ ٣٤٣٩) وفي «مسند الشاميين» (ص ٣٣١) ... عن أبي مالك الأشعري مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٥٢-٤٥٣ رقم ٣٤٤٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٣١٠٧-٢١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سبق درهم مائة ألف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به».

حسن.

رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحه» واللفظ له والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

قوله: «من عرضه» بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة أي من جانبه.

[صحيح الترغيب (١/ ٥٢٨ رقم ٨٨٣)].

٦-باب ما نقصت صدقة من مال

٣١٠٨-٢٢- «١- ما نقصت صدقة من مال قط.

٢- وما مد عبد يده بصدقة إلا ألقيت بيد الله قبل أن تقع في يد السائل.

٣- ولا فتح عبد باب مسألة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر».

منكر بذكر الفقرة (٢).

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٠٥/ ١٢١٥٠)....عن ابن عباس رفعه قال...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٥٢٧ رقم ٦٧٣٩) وأيضًا (١١/ ١١٩ رقم ٥٠٧٤) وقال: ضعيف].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣١٠٩-٢٣- «وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا».

صحيح.

أخرجه مسلم (٨/ ٢١) والدارمي (١/ ٣٩٦) وأحمد (٢/ ٣٨٦)....عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا، وما تواضع أحد لله، إلا رفعه الله». [الإرواء (٧/ ٢٥٩ رقم ٢٢٠٠)].

وأيضًا:

٣١١٠-٢٤- «لا يفتح الإنسان على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، يأخذ الرجل حبله فيعمد إلى الجبل فيحتطب على ظهره فيأكل به خير له من أن يسأل الناس معطى أو ممنوعا».

أخرجه أحمد (٢/ ٤١٨)....عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٦/ ٩٦ رقم ٢٥٤٣) وبنحوه (٥/ ٢٧١ رقم ٢٢٣١)].

وأيضًا:

٣١١١-٢٥- «من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله، أوشك الله له بالغنى، إما بموت عاجل أو غنى عاجل».

أخرجه الترمذي (٢٣٢٧) والحاكم (١/ ٤٠٨) وعنه البيهقي (٤/ ١٩٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ١٣/ ١٢ و١٣) والدولابي في «الكنى» (١ / ٩٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٠١/ ٤١٠٩) .... عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به. [الصحيحة (٦/ ٦٧٦ رقم٢٧٨٧)].

وأيضًا:

٣١١٢-٢٦- «إن الله تعالى يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره حتى أن اللقمة لتصير مثل أحد».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٦ رقم ١٩٠٢)].

وأيضًا:

٣١١٣- ٢٧- «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٥٩ رقم ٦١٥٢)].

٧- باب منه

٣١١٤-٢٨- «إن الصدقة لا تزيد المال إلا كثرة؛ فتصدقوا يرحمكم الله، وإن العفو لا يزيد العبد إلا عزًّا؛ فاعفوا يعزكم الله».

ضعيف جدًا.

رواه ابن عدي (١/ ٩٢/ ١)....عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٢١ رقم ٣٠٢٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣١١٥-٢٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًّا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل».

صحيح.

رواه مسلم والترمذي ورواه مالك مرسلًا. [صحيح الترغيب (١/ ٥١٦ رقم ٨٥٨)].

٨- باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

٣١١٦- ٣٠- «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان».

ضعيف جدًّا.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ١٩١) مختصرًا، وابن عدي (٢٠٢/ ٢) بتمامه ... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٢٦٨ رقم ١٧٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١١٧- ٣١- «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

عن عدي بن حاتم.....[و]عن عائشة.....[و]عن أنس.....[و] عن النعمان بن بشير وعن أبي هريرة.....[و] عن ابن عباس وعن أبي أمامة.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٨٤ رقم ١١٤)].

وأيضًا:

٣١١٨- ٣٢- «اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

صحيح. عن عدي. [صحيح الجامع (١/ ٨٤ رقم ١١٥)].

٩- باب الصدقة تطفئ غضب الرب

٣١١٩- ٣٣- عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٥٣-٥٤ رقم ٩٠)].

وأيضًا:

٣١٢٠- ٣٤- «إن الله عز وجل ليدرأ بالصدقة سبعين [بابًا من] ميتة السوء».

ضعيف.

أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (رقم ٢٧٧ - نسختي)... عن أنس بن

مالك عن النبي ﷺ به. [الضعيفة (١١/ ٤٨٤-٤٨٥ رقم ٥٣٠٨)].

وأيضًا:

٣١٢١-٣٥- «الصدقة تسد سبعين بابًا من السوء».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٢١/ ٢)، وعنه الديلمي (٢/ ٢٥٨)، وابن شاهين في «الترغيب» (٣٠٦/ ٢)، وابن عدي (٧٣/ ٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٦٨)...عن رافع بن خديج مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٢٦٩ رقم ٣٧٩٧)].

وأيضًا:

٣١٢٢-٣٦- «الصدقة تمنع ميتة السوء».

ضعيف.

رواه أبو عبد الله القاضي الفلاكي في «فوائده» (٨٧/ ٢): ....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١١٧ رقم ٦٦٥)].

وأيضًا:

٣١٢٣-٣٧- «مناولة المسكين تقي ميتة السوء».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ١/ ١٨٠)، وابن سعد (٣/ ٤٨٨)، والطبراني (١/ ٣٣٠/ ١-٢ و٣٣١/ ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٥٦)، وعنه الديلمي (٤/ ٧٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢٢ - باب: ق ١٧٢/ ٢).....عن محمد بن عثمان عن أبيه قال: قال حارثة بن النعمان: سمعت النبي ﷺ.. فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ١٩٨ رقم ٤٦٦٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣١٢٤-٣٨- «صدقة السر تطفئ غضب الرب».

روي من حديث عبد الله بن جعفر وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس وعمر ابن الخطاب وعبد الله بن مسعود وأم سلمة وأبي أمامة ومعاوية بن حيدة وأنس بن مالك. [الصحيحة (٤/ ٥٣٥رقم ١٩٠٨)].

١٠- باب الترهيب من البخل

٣١٢٥-٣٩- عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، قال: «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله: فأما الذين يحبهم الله: فرجل كان في قوم، فأتاهم سائل فسألهم بوجه الله، لا يسألهم بقرابة بينهم وبينه؛ فبخلوا، فخلفهم بأعقابهم حيث لا يراه أحد إلا الله فأعطاه. ورجل كان في كتيبة؛ فانكشفوا، فكبر، وقاتل حتى يفتح عليه أو يقتل. ورجل كان في قوم، فأدلجوا فطالت دلجتهم، فنزلوا والنوم أحب إليهم مما يعدل به، فناموا؛ وقام يتلو آياتي ويتملقني. ويبغض الشيخ الزاني، والبخيل، والمتكبر».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٥٣ رقم ٨٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣١٢٦-٤٠- «ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم الله: الرجل يلقى العدو في فئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض فينزلون فيتنحى أحدهم فيصلي حتى يوقظهم لرحيلهم والرجل يكون له الجار يؤذيه جاره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو طعن والذين يشنؤهم الله: التاجر الحلاف والفقير المختال؛ والبخيل المنان».

صحيح. عن أبي ذر. [صحيح الجامع (١/ ٥٨٩ رقم ٣٠٧٤)].

وأيضًا:

٣١٢٧-٤١- «ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل؛ ألا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس؛ ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله ولا يعطي».

عن ابن عباس.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٥٠٧-٥٠٨ رقم ٢٦٠١) والصحيحة (١/ ٥١١ رقم ٢٥٥)].

١١- باب الترهيب من منع الزكاة

٣١٢٨-٤٢- «ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة».

منكر. ... من حديث عمر. [الضعيفة (٢/ ٤٥ رقم ٥٧٥)]

وأيضًا:

٣١٢٩-٤٣- «حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعدوا للبلاء الدعاء».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٦٧/ ٢)، وأبو الغنائم النرسي في «فوائد الكوفيين» (٢٥/ ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٤و٤/ ٢٣٧)، والخطيب في «التاريخ» (٦/ ٣٣٤و١٣/ ٢١)، والقضاعي (٥٨/ ١)، وعنهما ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢)....عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٨٧-٤٨٨ رقم ٣٤٩٢)].

وأيضًا:

٣١٣٠-٤٤- «داووا مرضاكم بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة؛ تدفع عنكم الأعراض والأمراض».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٢/ ١٤٠).... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٨٧ رقم ٣٥٩١)].

وأيضًا:

٣١٣١-٤٥- «ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة؛ فحرزوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء، فإن الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل... ما نزل يكشفه، وما لم ينزل يحبسه».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٨٠١/ ٣٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (١١/ ٥٢٢)... عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: «أتي رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة، فقيل: يا رسول الله! أتي على مال أبي فلان بسيف البحر فذهب، فقال رسول الله ﷺ: ...» فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٣٦٨-٣٦٩ رقم ٦١٦٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣١٣٢-٤٦- عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منع قوم الزكاة إلا

ابتلاهم الله بالسنين».

صحيح لغيره. رواه الطبراني في الأوسط... [صحيح الترغيب (١/ ٤٦٧ رقم ٧٦٣)].

وأيضًا:

٣١٣٣-٤٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس؟ قال: ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم [الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشى فيهم] الموت ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر ولا طففوا المكيال إلا حبس عنهم النبات وأخذوا بالسنين».

صحيح لغيره...

السنين جمع سنة وهي العام المقحط الذي لم تنبت الأرض فيه شيئًا سواء وقع قطر أو لم يقع. [صحيح الترغيب (١/ ٤٦٨-٤٦٩ رقم ٧٦٥)].

وأيضًا:

٣١٣٤- ٤٨- عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «...داووا مرضاكم بالصدقة...».

رواه أبو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٤٥٨ رقم ٧٤٤)].

وأيضًا:

٣١٣٥-٤٩-عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ...وقال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء».

حسن لغيره. رواه الترمذي والحاكم... [صحيح الترغيب (٢/ ٢٧٨ رقم ١٦٣٤)].

١٢- باب زكاة الفطر

٣١٣٦- ٥٠-«زكاة الفطر على كل حر وعبد، ذكر وأنثى، صغير وكبير، فقير وغني، صاع من تمر، أو نصف صاع من قمح».

ضعيف.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢٠)، والدارقطني في «سننه» (ص

٢٢٤)، والبيهقي (٤/ ١٦٤)... عن أبي هريرة قال:.. فذكره موقوفًا عليه، قال معمر: وبلغني أن الزهري كان يرفعه إلى النبي ﷺ. [الضعيفة (٨/ ١٤٨ رقم ٣٦٦٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٣٧-٥١- «أدوا صاعًا من بر أو قمح بين اثنين أو صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير عن كل حر وعبد وصغير وكبير».

أخرجه الدارقطني (٢٢٣ و٢٢٤) وأحمد (٥/ ٤٣٢) عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير - أو عن ثعلبة - عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ١٧٠ رقم ١١٧٧)].

١٣- باب منه

٣١٣٨- ٥٢- «لا تجزئ [صدقة] الإبل والغنم (وفي لفظ المواشي) عن زكاة الفطر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه البزار (١/ ٤٣١/ ٩٠٩)،وابن عدي (٦/ ٦٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ٣١/ ١٣٧٣ - مجمع البحرين).....عن رُبَيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه: «أن رجالًا أتوا النبي ﷺ فقالوا: إن لنا أموالًا من إبل وغنم، فهل تجزئ عنا زكاة أموالنا عن زكاة الفطر؟ قال - أحسبه قال -: لا».

هذا لفظ البزار. ولفظ ابن عدي والطبراني نحوه باللفظ الآخر، وزادا: «أدّوها عن الصغير والكبير، والحر والعبد، فإنها طهور لكم». [الضعيفة (١٣/ ١٠١٣رقم٦٤٥٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٣٩-٥٣- عن ابن عباس قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر: طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة؛ فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة؛ فهي صدقة من الصدقات».

قلت: إسناده حسن، وحسنه ابن قدامة والنووي.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٣١٧رقم١٤٢٧)].

وأيضًا:

٣١٤٠- ٥٤- عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر- قال فيه فيما قرأ على مالك: زكاة الفطر من رمضان صاعـ[ـا]من تمر، أو صاعـ[ـا] من شعير: على كل حر أو عبد، ذكر أو أنثى من المسلمين».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه. وصححه الترمذي.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ٣١٩رقم١٤٢٩)]

١٤- باب نصاب زكاة الفطر

٣١٤١- ٥٥- «أخرجوا صدقة الفطر صاعًا من طعام، وكان طعامنا يومئذ البر (وفي لفظ: الأقط) والتمر والزبيب».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦١٣)، والدارقطني (ص ٢٢٣)....عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه أن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ١٣٧رقم ٢١١٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣١٤٢- ٥٦- «أدوا صاعًا من بر أو قمح بين اثنين أو صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير عن كل حر وعبد وصغير وكبير».

أخرجه الدارقطني (٢٢٣ و٢٢٤) وأحمد (٥/ ٤٣٢)....عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير -أو عن ثعلبة- عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ١٧٠رقم ١١٧٧)].

١٥- باب نصاب زكاة الزروع

٣١٤٣- ٥٧- «ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه، ولا في زرعه؛ إذا كان أقل من خمسة أوسق».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (١/ ٤٠١)، وعنه البيهقي (٤/ ١٢٨)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا به. [الضعيفة (٩/ ٣٦٥رقم٤٣٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٤٤-٥٨- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق، ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواقي صدقة». [مختصر صحيح مسلم (١٣٦رقم٥٠٢)].

١٦- باب فيما سقت السماء العشر

٣١٤٥-٥٩- «فيما سقت السماء العشر، وفيما سقي بنضح أو غرب نصف العشر في قليله وكثيره».

موضوع بهذه الزيادة: «في قليله وكثيره».

عن أبي عياش عن رجل عن رسول الله ﷺ. [الضعيفة (١/ ٦٧٦رقم٤٦٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٤٦-٦٠- حديث: «فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريًا العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر ».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٣٧٧) وأبو داود (١٥٩٦) والنسائي (١/ ٣٤٤) والترمذي (١/ ١٢٥) وابن ماجه (١٨١٧) والطحاوي (١/ ٣١٥) وابن الجارود (١٨٠) والدارقطني (٢١٥) والبيهقي (٤/ ١٣٠) والطبراني في «الصغير» (٢٢٥)...عن سالم ابن عبد الله عن أبيه مرفوعًا. وله طريق أخرى...عن ابن عمر قال: «كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن معه من اليمن من معافر وهمدان: أن على المؤمنين صدقة العقار عشر ما سقت العين وسقت السماء، وعلى ما سقى الغرب نصف العشر». أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢) الدارقطني والبيهقي بسند صحيح.

[الإرواء (٣/ ٢٧٣رقم٧٩٩)].

١٧- باب زكاة الخيل والرقيق

٣١٤٧- ٦١-«إن الله تعالى تجوز لكم عن صدقة الخيل والرقيق».

منكر.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٨٧).....عن جابر بن عبد الله الأنصاري مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٨٩/رقم ٧٠٨٥)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٤٨- ٦٢-«ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في الرقيق».

أخرجه أبو داود (١/ ٢٥٣) وعنه البيهقي (٤/ ١١٧)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٥/ ٢٢٠رقم ٢١٨٩)].

١٨- باب منه

٣١٤٩- ٦٣-«في الخيل السائمة؛ في كل فرس دينار».

باطل

أخرجه الدارقطني (ص ٢١٤)، والبيهقي (٤/ ١١٩)....عن جابر رفعه.

[الضعيفة (٩/ ١٨رقم ٤٠١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٥٠- ٦٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ليس على المسلم في عبده، ولا في فرسه صدقة». [مختصر صحيح مسلم (١٣٧رقم٥٠٤)].

١٩- باب فضل كفالة اليتيم

٣١٥١- ٦٥- «من كفل يتيمًا - له - ذو قرابة، أو لا قرابة له؛ فأنا وهو في الجنة كهاتين - وضم إصبعيه -، ومن سعى على ثلاث بنات؛ فهو في الجنة، وكان له كأجر مجاهد في سبيل الله صائمًا قائمًا».

ضعيف.

أخرجه البزار في «مسنده» (١٩١٢،١٩٠٩ - كشف الأستار)....عن أبـي هريـرة مرفوعًا به. [الضعيفة (١١/ ٥٥٦رقم ٥٣٤٢)].

وأيضًا:

٣١٥٢- ٦٦- «من كفل يتيمًا له أو لغيره؛ وجبت له الجنة؛ إلا أن يكون عمـل عمـلًا لا يغفر، ومن ذهبت كريمتاه؛ وجبت له الجنة؛ إلا أن يكون عمل عملًا لا يغفر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٦/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٥٥٩ رقم ٥٣٤٣)].

وأيضًا:

٣١٥٣-٦٧- «من آوى يتيمًا أو يتيمين، ثـم صـبر واحتـسب؛ كنـت أنـا وهـو في الجنة كهاتين. وحول أصبعيه: السبابة والوسطى».

ضعيف

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٣٥/ ٢/ ٨٦٤٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣٢٨ رقم ٢٨٠٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣١٥٤-٦٨- «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى وفـرق بينهما قليلا».

أخرجـه البخـاري في «صـحيحه» (٧/ ٧٦) وفي «الأدب المفـرد» (ص ٢٢) وأبوداود (٢/ ٣٣٦) والترمذي (١/ ٣٤٩) وأحمد (٥/ ٣٣) والسياق لـه مـن حـديث سهل بن سعد. [الصحيحة (٢/ ٤٣٥رقم ٨٠٠)]

وأيضًا:

٣١٥٥-٦٩- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من عال جاريتين حتـى تبلغـا جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه».

رواه مسلم واللفظ له.

صحيح.

والترمذي ولفظه: «من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها».

صحيح.

وابن حبان في «صحيحه» ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من عال ابنتين أو ثلاثًا أو أختين أو ثلاثًا حتى يبن أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها».

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٢٨ رقم ١٩٧٠)] .

وأيضًا:

٣١٥٦-٧٠- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة».

رواه الترمذي واللفظ له.

صحيح لغيره.

وأبو داود؛ إلا أنه قال: «فأدبهن وأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٢٩ رقم ١٩٧٣)] .

وأيضًا:

٣١٥٧-٧١- «قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه - يريد بعينيه - ثم صبر عوضته منهما الجنة».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٧٩٣ رقم ٤٣٠٢)] .

٢٠- باب صدقة الإنسان في صحته

٣١٥٨-٧٢- «لأن يتصدق الرجل في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته».

ضعيف.

رواه أبو داود (٢٨٦٦) وابن حبان (٨٢١) والمخلص في «الفوائد المنتقاة»

(١٩٨/ ١ - ٢) والضياء في «المختارة» (١٠/ ٩٨/ ٢)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به. [الضعيفة (٣/ ٤٨٩ رقم١٣٢١) وضعيف موارد الظمآن (٥٧ رقم ٩٣)].

وأيضًا:

٣١٥٩- ٧٣- «درهم الرجل ينفق في صحته خير من عتق رقبة عند موته».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الديلمي (٢/ ١٤٤) عن أبي الشيخ معلقًا.... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٩٠-٩١ رقم ٣٥٩٥)].

وأيضا:

٣١٦٠- ٧٤- «مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٣٩٦٨) والنسائي (٢/ ١٢٥) والترمذي (٢/ ١٧) والدارمي (٢/ ٤١٣) وابن حبان (١٢١٩) وأحمد (٥/ ١٩٧ و٦/ ٤٤٨) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ٢٨/ ١) وابن الأعرابي في «المعجم» (ق ١٩٠/ ٢) عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي قال: «أوصى إلي أخي بطائفة من ماله، فلقيت أبا الدرداء، فقلت: إن أخي أوصى إلي بطائفة من ماله، فإن ترى لي وضعه في الفقراء أو المساكين أو المجاهدين في سبيل الله، فقال: أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين، سمعت رسول الله ﷺ يقول:..»، فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٤٩٠ رقم ١٣٢٢) وضعيف موارد الظمآن (٥٧ رقم ٩٤) وأيضًا (٨٨ رقم ١٥٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.**

٣١٦١- ٧٥- «أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان كذا».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٩ رقم ١١١١)].

٢١- باب الصدقة بجميع المال

٣١٦٢-٧٦- عن حسين بن السائب بن أبي لبابة: أن جده أبا لبابة حين تاب الله عليه - في تخلفه عن رسول الله ﷺ، وفيما كان سلف قبل ذلك في أمور وجد عليه فيها رسول الله ﷺ - قال: يارسول الله! إني أهجر داري التي أصبت فيها [الذنب]، وأنتقل إليك وأساكنك، وإني أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله! فقال له رسول الله ﷺ: «يجزيك من ذلك الثلث».

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (٥٨ رقم ٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٦٣-٧٧- عن كعب بن مالك، أنه قال للنبي ﷺ - أو أبو لبابة، أو من شاء الله -: إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة؟ قال: «يجزئ عنك الثلث».

صحيح الإسناد. [صحيح أبي داود (٢/ ٣٣١ رقم ٣٣١٩)].

وأيضًا:

٣١٦٤-٧٨- عن كعب... في قصته، قال: قلت: يارسول الله! إن من توبتي إلى الله؛ أن أخرج من مالي كله إلى الله وإلى رسوله صدقة؟ قال: «لا» قلت: فنصفه؟ قال: «لا» قلت: فثلثه؟، قال: «نعم»، قلت: فإني سأمسك سهمي من خيبر.

حسن صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٣٣١ رقم ٣٣٢١)].

٢٢- باب قصة إسرائيلية في الوفاء بالدين

٣١٦٥-٧٩- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «كان رجل يسلف الناس في بني إسرائيل، فأتاه رجل فقال: يا فلان! أسلفني ستمائة دينار. قال: نعم إن أتيتني بوكيل. قال: الله وكيلي. فقال: سبحان الله! نعم، قد قبلت الله وكيلًا، فأعطاه ستمائة دينار وضرب له أجلًا، فركب البحر بالمال ليتجر فيه، وقدر الله أن حل الأجل، وارتج البحر بينهما، وجعل رب المال يأتي الساحل يسأل عنه؟ فيقول الذي يسألهم عنه: تركناه بموضع كذا وكذا، فيقول رب المال: اللهم! اخلفني في فلان بما أعطيته بك. قال:

وينطلق الذي عليه المال، فينحت خشبة ويجعل المال في جوفها، ثم كتب صحيفة: من فلان إلى فلان: إني دفعت مالك إلى وكيلي ثم سد على فم الخشبة فرمى بها في عرض البحر، فجعل يهوي حتى رمى بها إلى الساحل، ويذهب رب المال إلى الساحل، فيسأل فيجد الخشبة، فحملها فذهب بها إلى أهله، وقال: أوقدوا بهذه، فكسروها فانتثرت الدنانير والصحيفة، فأخذها فقرأها فعرف، وتقدم الآخر، فقال له رب المال: مالي؟ فقال: قد دفعت مالي إلى وكيلي، إلى موكل بي! فقال له: أوفاني وكيلك».

قال أبو هريرة: فلقد رأيتنا يكثر مراؤنا ولغطنا عند رسول الله ﷺ بيننا: أيهما آمن؟!.

منكر بهذا السياق. [ضعيف موارد الظمآن (٧٨-٧٩ رقم ١٣٨)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٦٦- ٨٠- «إن رجلًا من بني إسرائيل سأل رجلًا أن يسلفه ألف دينار، فقال له: ائتني بشهداء أشهدهم عليك، فقال: كفى بالله شهيدًا. قال: فائتني بكفيل. قال: كفى بالله كفيلًا. قال: صدقت. قال: فدفع إليه ألف دينار إلى أجل مسمى فخرج في البحر وقضى حاجته وجاء الأجل الذي أجل له، فطلب مركبًا فلم يجده فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار، وكتب صحيفة إلى صاحبها ثم زجج موضعها، ثم أتى بها البحر فقال: اللهم إنك قد علمت أني استسلفت من فلان ألف دينار فسألني شهودًا وسألني كفيلًا، فقلت: كفى بالله كفيلًا فرضي بك وقد جهدت أن أجد مركبًا أبعث إليه بحقه فلم أجد وإني استودعتكها، فرمى بها في البحر! فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبًا يقدم بماله فإذا هو بالخشبة التي فيها المال، فأخذها حطبًا فلما كسرها وجد المال والصحيفة فأخذها، فلما قدم الرجل قال له: إني لم أجد مركبًا يخرج، فقال: إن الله قد أدى عنك الذي بعثت به في الخشبة، فانصرف بالألف راشدًا».

أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٨) ومن طريقه الأصفهاني في «الترغيب» (ص ٦١٠ – مصورة الجامعة الإسلامية)....عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. الصحيحة (٦/ ٨٢٩-٨٣٠ رقم ٢٨٤٥)] .

٢٣- باب نفقة الرجل على أهله

٣١٦٧- ٨١- عن جابر قال: «قال رجل: يا رسول الله عندي دينار قال: أنفقه على نفسك قال: عندي آخر قال: ضعه في سبيل الله وهو أخسها».

ضعيف بزيادة قوله: «ضعه...» إلخ. [ضعيف الأدب المفرد (٥٣ رقم ١١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣١٦٨- ٨٢- عن جابر قال: «قال رجل: يا رسول الله عندي دينار قال: أنفقه على نفسك قال: عندي آخر فقال: أنفقه على خادمك أو قال: على ولدك...».

صحيح لغيره. صحيح الأدب المفرد (٢٠٤ رقم ٥٨١)].

٢٤- باب منه

٣١٦٩- ٨٣- «أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على أهله».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٧٩/ ٢ - زوائده)...عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٢٨٩ رقم ٥١٧٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣١٧٠- ٨٤- عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « أفضل دينار ينفقه الرجل، دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله».

قال أبو قلابة: وبدأ بالعيال. ثم قال أبو قلابة: وأي رجل أعظم أجرًا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم، أو ينفعهم الله به، ويغنيهم.

[مختصر صحيح مسلم (٢٣٣-٢٣٤ رقم ٨٨٥)].

٢٥- باب أنفق ولا تخشى من ذي العرش إقلالاً

٣١٧١- ٨٥- «يا بلال! الق الله فقيرًا ولا تلقه - وفي طريق: مُت فقيرًا، ولا

تمت- غنيًّا. قال: قلت: وكيف لي بذلك يا رسول الله؟ قال: إذا رزقت، فلا تخبأ، وإذا سئلت فلا تمنع. قال: قلت: وكيف لي بذاك يا رسول الله؟ قال: هو ذاك وإلا فالنار».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٦) - والسياق له -، وابن السني في «القناعة» (٧٩ - ٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٦٥ - فكر)....عن أبي سعيد الخدري عن بلال رضي الله عنهما مرفوعًا. الضعيفة (١٤/ ٥٣٧ رقم ٦٧٤٢)].

● قلت: ما يغني عنه.

٣١٧٢- ٨٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه «أن النبي ﷺ عاد بلالًا فأخرج له صبرًا من تمر فقال: ما هذا يا بلال؟ قال: ادخرته لك يا رسول الله قال: أما تخشى أن يُجعل لك بخار في نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالًا».

رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

حسن صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٤٩ رقم ٩٢٢)].

٢٦- باب حرمة الصدقة على محمد وآل محمد

٣١٧٣- ٨٧- «اصبروا على أنفسكم يا بني هاشم! فإنما الصدقات غسالات الناس».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٣٥/ ١٢٩٨٠)... عن ابن عباس: أن عمر بن الخطاب قال للعباس وللفضل بن عباس: اذكرا للنبي ﷺ أن يأمر لكما من الصدقات، وإني سأحضر لكما. فذكر ذلك الفضل لرسول الله ﷺ؛ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١١١٤ رقم ٧٠١٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

٣١٧٤- ٨٨- «إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد».

صحيح. ... عن المطلب بن ربيعة. [صحيح الجامع (١/ ٤٥٠ رقم ٢٢٦٤)].

٢٧- باب التصدق عند البلاء

٣١٧٥-٨٩- «ما من رجل يصاب بشيء في جسده، فيتصدق به؛ إلا رفعه الله به درجة، وحط عنه به خطيئةً».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (١٣٩٣)، وابن ماجه (٢/ ١٥٤)، وأحمد (٦/ ٤٤٨) من طريق أبي السفر قال: «دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار، فاستعدى عليه معاوية، فقال لمعاوية: يا أمير المؤمنين! إن هذا دق سني، قال معاوية: إنا سنرضيك، وألح الآخر على معاوية، فأبرمه، فلم يرضه، فقال له معاوية: شأنك بصاحبك، وأبو الدرداء جالس عنده، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره)، قال الأنصاري: أأنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته أذناي، ووعاه قلبي، قال: فإني أذرها له، قال معاوية: لا جرم لا أخيبك، فأمر له بمال».

[الضعيفة (٩/ ٤٦٢ رقم ٤٤٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٧٦-٩٠- «ما من رجل يجرح في جسده جراحة، فيتصدق بها، إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به».

أخرجه أحمد (٥/ ٣١٦ و٣٢٩ و٣٣٠)....عن الشعبي أن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٣٤٣ رقم ٢٢٧٣)].

٢٨- باب اليد العليا خير من اليد السفلى

٣١٧٧-٩١- «إن اليد المعطية هي العليا، والسائلة هي السفلى، [فما استغنيتَ] فلا تسألْ؛ فإن مالَ اللهِ مسؤولٌ ومُعطَى».

منكر بهذا التمام.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٤٦٢)....عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده، أنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد من قومه من

ثقيف، قال: فلما دخلنا على النبي ﷺ فكان فيما ذكر أن سألوه فقال لهم: «هل قدم معكم أحد من غيركم؟»، قالوا: نعم، قدم معنا فتى منا خلفناه في رحالنا، قال: «فأرسلوا إليه»، قال: فلما دخلت عليه وهم عنده ليستقبلني فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٠٧رقم ٧١٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٧٨-٩٢- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيبيعه ويستغني به، ويتصدق منه خير له من أن يأتي رجلًا فيسأله، يؤتيه أو يمنعه وذلك أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول».

أخرجه مسلم (٣/ ٩٦) وأحمد (٢/ ٤٧٥) والترمذي (١/ ١٣٢) وقال: «حديث حسن صحيح». [الإرواء (٣/ ٣١٦ضمن رقم ٨٣٤)].

٢٩- باب منه

٣١٧٩-٩٣- «ما أنطاك الله فلا تسأل الناس شيئًا، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى هي المنطاة، وإن الله هو المسؤول والمنطي».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (٧/ ٤٣٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٦٦ - ١٦٧) -والسياق له -...عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية بن سعد قال: «وفدت إلى رسول الله ﷺ في نفر من بني سعد، وكنت أصغرهم، فخلفوني في رحالهم، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم، فقال: بقي أحد؟ قالوا: نعم يا رسول الله! غلام بقي في رحالنا، فأمرهم أن يدعوني، فأتيته، فقال رسول الله ﷺ:..(فذكره) فكلمني رسول الله بلغتنا». [الضعيفة (١٣/ ١٠١٤رقم٦٤٥١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٨٠-٩٤- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: «اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا

المنفقة والسفلى السائلة». [مختصر صحيح مسلم (١٥٢ رقم ٥٦٠)].

٣٠- باب ما جاء في المسألة

٣١٨١-٩٥- «ليستغن أحدكم بغنى الله؛ قالوا: يا رسول الله! وما غنى الله؟ قال: غداء يومه، وعشاء ليلته».

ضعيف.

أخرجه المروزي في «زيادات الزهد» (١١٦٧)... عن واصل مولى أبي عيينة قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣٨٦ رقم ٥٢٣٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٨٢-٩٦- عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في «صحيحه» والبيهقي ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر».

ورواه الترمذي من رواية مجالد عن عامر عن حبشي أطول من هذا ولفظه: «سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو واقف بعرفة أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه فسأله إياه فأعطاه وذهب،.. فقال رسول الله ﷺ: «إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشًا في وجهه يوم القيامة ورضفًا يأكله من جهنم فمن شاء فليقلل ومن شاء فليكثر».

صحيح لغيره.

قال الترمذي: حديث غريب.

زاد فيه رزين:

«وإني لأعطي الرجل العطية فينطلق بها تحت إبطه وما هي إلا النار فقال له عمر:

ولِمَ تعطي يا رسول الله ما هو نار؟ فقال: أبى الله لي البخل وأبوا إلا مسألتي قالوا: وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة؟ قال: قدر ما يغديه أو يعشيه».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٤٨٨-٤٨٩ رقم ٨٠٢)] .

٣١- باب ذم السؤال

٣١٨٣-٩٧- «من فتح على نفسه بابًا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابًا من الفقر».

لا أصل له بهذا اللفظ.

وقد أورده الغزالي في «الإحياء» (٢/ ٥٧) فقال مخرجه العراقي: «رواه الترمذي من حديث أبي كبشة الأنماري: «ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر» وقال: «حسن صحيح».

قلت: هكذا أخرجه الترمذي (٣/ ٢٦٢ - ٢٦٣)، وكذا أحمد (٤/ ٢٣١).

[الضعيفة (٣/ ٥٦٨ رقم ١٣٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٨٤-٩٨- وقال رسول الله ﷺ: «من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب».

حسن لغيره.

رواه البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد. [صحيح الترغيب (١/ ٤٨٧ رقم ٧٩٥)] .

٣٢- باب ذم مسألة الغني

٣١٨٥-٩٩- «مسألة الغني شَين في وجهه، [ومسألة الغني نار،] إن أُعطي قليلًا فقليل، وإن أُعطي كَثِيرًا فكَثِير».

منكر بهذا التمام.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٤٣٥/ ٩٢٢ - كشف الأستار)، وأبو الشيخ في

«الأقران» (٢/ ١)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٧٥/ ٤٠٠)....عن عمران بن حصين مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٨٢رقم ٥٥٥٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٨٦-١٠٠-عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة».

صحيح لغيره.

رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني في الكبير. [صحيح الترغيب (١/ ٤٨٧-٤٨٨ رقم ٧٩٨)].

وأيضًا:

٣١٨٧-١٠١-عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيامة».

صحيح.

رواه أحمد والبزار والطبراني ورواة أحمد محتج بهم في الصحيح.

[صحيح الترغيب (١/ ٤٨٨ رقم ٧٩٩)].

وأيضًا:

٣١٨٨-١٠٢-عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «من سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم القيامة وهي خموش في وجهه».

صحيح لغيره.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به. [صحيح الترغيب (١/ ٤٨٨رقم ٨٠٠)].

٣٣- باب وعيد من ألحف في المسألة

٣١٨٩-١٠٣-«ليجيئن أقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزعة من لحم قد أحلقوها».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩٤/ ١)، والخطيب (٧/ ٣٩)... عن أشعب الطامع بن أبي حميدة، قال: أتيت سالم بن عبدالله أسأله، فأشرف علي من

خوخة، فقال: ويلك يا أشعب! لا تسل؛ فإن أبي يحدثني، عن رسول الله ﷺ قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٥٩ رقم ٤٣٦٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٩٠- ١٠٤- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم».

رواه البخاري ومسلم والنسائي.

المزعة بضم الميم وسكون الزاء وبالعين المهملة هي القطعة.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٤٨٦ رقم ٧٩١)].

٣٤- باب إعطاء السائل

٣١٩١- ١٠٥- «لولا أن السؤال يكذبون؛ ما أفلح من ردهم».

ضعيف جدًّا.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٥١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٥/ ١٧٩)، والثقفي في «الثقفيات» (ج٢ رقم ٢)... عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٣٥٤ رقم ٤٣٦٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٩٢- ١٠٦- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بوجه الله ولا يعطى».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب والنسائي وابن حبان في «صحيحه».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥١٤ رقم ٨٥٤)].

٣٥- باب النهي عن المن بالعطاء

٣١٩٣- ١٠٧- «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المنان عطاءه، والمسبل إزاره خيلاء، ومدمن الخمر».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٢/ ١).... عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٧/ ٤٥٥ رقم ٣٤٥١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٩٤-١٠٨- عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. قال: فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات فقلت: خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله؟ قال: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب».

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه إلا أنه قال: «المسبل إزاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب». [صحيح الترغيب (٢/ ٣٤٣-٣٤٤ رقم ١٧٨٧)].

وأيضًا:

٣١٩٥-١٠٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلج حائط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا المنان عطاءه».

رواه أحمد من رواية علي بن زيد والبزار إلا أنه قال: «لا يلج جنان الفردوس».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٩٩-٦٠٠ رقم ٢٣٦٣)].

٣٦-باب إكرام الكرماء

٣١٩٦-١١٠- «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، وتسموا بخياركم، وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

ضعيف جدًا.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (١٥٦)، وعنه ابن عساكر (٧/ ٢٧٠/ ١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٦٢)... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٣١٢ رقم ٢٧٩٧)].

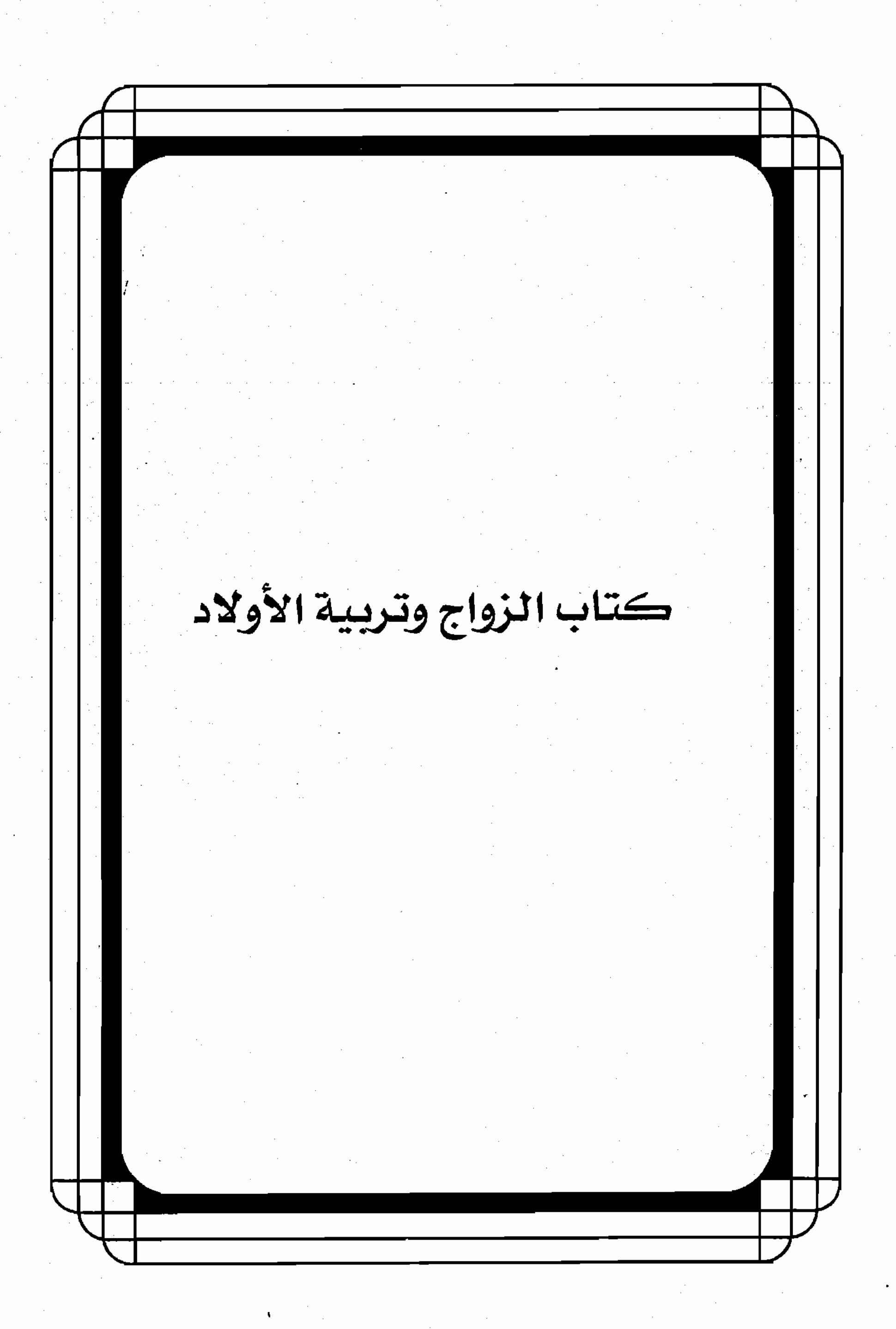
● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣١٩٧-١١١- «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

... عن ابن عمر...[و]عن جرير...[و]عن أبي هريرة...[و]عن معاذ وأبي قتادة...[و]عن جابر...[و]عن ابن عباس وعبدالله بن ضمرة...[و]عن أنس وعدي بن حاتم...[و]عن أبي راشد عبدالرحمن بن عبد بلفظ: «شريف قومه».

حسن. [صحيح الجامع (١/ ١١١ رقم ٢٦٩) والصحيحة (٣/ ٢٠٣-٢٠٤ رقم ١٢٠٥)]

* * *



كتاب الزواج وتربية الأولاد

(١٥) كتاب الزواج وتربية الأولاد

١- باب الحث على النكاح

٣١٩٨- ١- «انكحوا أمهات الأولاد، فإني أباهي بهم يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ١٧١ - ١٧٢)، وابن عدي (١١١/ ٢)....عن عبد الله بن عمرو: أن رسول اللهﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٥٣٥رقم ٢٩٦٠)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣١٩٩- ٢- «تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، ولا تكونوا كرهبانية النصارى».

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٧٨) من طريق ابن عدي، وهذا في «الكامل» (ق ٣٢٩/ ١)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٣٨٥رقم ١٧٨٢)] .

٢- باب منه

٣٢٠٠- ٣- «شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم».

ضعيف

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٥٦)...عن عكاف بن وداعة الهلالي: أنه أتى النبيﷺ فقال: «يا عكاف! ألك امرأة؟ قال: لا، قال: فجارية؟ قال: لا، قال: وأنت صحيح موسر؟ قال: نعم، قال: فأنت إذًا من إخوان الشياطين، إن كنت من رهبان النصارى فالحق بهم، وإن كنت منا فإن من سنتنا النكاح، يا ابن وداعة...» فذكر الحديث بطوله. [الضعيفة (٦/ ١٦ رقم ٢٥١١)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٠١- ٤- حديث: «يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه

أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» رواه الجماعة من حديث ابن مسعود».

صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ٤١٢) ومسلم (٤/ ١٢٨) والنسائي (١/ ٣١٢ - ٣١٣) والترمذي (١/ ٢٠١) وكذا الدارمي (٢/ ١٣٢) وابن الجارود (٦٧٢) والبيهقي (٧/ ٧٧) وأحمد (١/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢) وابن أبي شيبة (٧/ ١/ ٢) من طريق عمارة ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: «دخلنا على عبد الله وعنده علقمة والأسود، فحدث حديثا لا أراه حدثه إلا من أجلي، كنت أحدث القوم سنًّا، قال: كنا مع رسول الله ﷺ شبابا، لا نجد شيئا، فقال...». فذكره. [الإرواء (٦/ ١٩٢رقم ١٧٨١)].

٣- باب الحض على زواج الأبكار

٣٢٠٢- ٥- «عليكم بالأبكار؛ فإنهن أنتق أرحامًا، وأعذب أفواهًا، وأقل خبًّا، وأرضى باليسير».

ضعيف جدًّا بهذا السياق.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٨٥/ ٢/ ٧٨٢٧)....عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٧١٨رقم ٥٨٢٧)].

وأيضًا:

٣٢٠٣- ٦- «تزوجوا الأبكار فإنهن أعذب أفواهًا، وأفتح أرحامًا، وأثبت مودة».

موضوع.

رواه الواحدي في «الوسيط» (٣/ ١١٥/ ٢)....عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١٦٣ رقم ٧٣٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٢٠٤- ٧- «عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواهًا وأنتق أرحامًا وأرضى باليسير».

أخرجه ابن ماجه (١٨٦١)، وابن أبي عاصم في «الوحدان» (ق٢٠٦/ ١)....عن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ١٩٢رقم ٦٢٣)].

٤- باب منه

٣٢٠٥-٨- «فهلا بكرًا تعضها وتعضك».

ضعيف.

أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج والملاهي» (رقم ٥ - نسختي)..... عن كعب بن مالك قال: «كنت مع النبي ﷺ في سفر، فعرست ذات ليلة، ثم غدوت على رسول الله ﷺ، فجعل يسأل رجلًا رجلًا: أتزوجت يا فلان؟ أتزوجت يا فلان؟ ثم قال: أتزوجت يا كعب؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: أبكر أم ثيب؟ قلت: ثيب، قال: فذكره». [الضعيفة (٤/ ١٣٣ رقم ١٦٢٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٠٦-٩- عن جابر رضي الله عنه قال: هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات، فتزوجت امرأة فقال النبي ﷺ: (تزوجت يا جابر). قلت: نعم، قال: (بكرًا أم ثيبًا). قلت: ثيبًا، قال: (هلا جارية تلاعبها وتلاعبك، أو تضاحكها وتضاحكك). قلت: هلك أبي، فترك سبع أو تسع بنات، فكرهت أن أجيئهن بمثلهن، فتزوجت امرأة تقوم عليهن، قال: فبارك الله عليك. [صحيح البخاري (٦٣٨٧)].

٥- باب نكاح المرأة لدينها

٣٢٠٧-١٠- «إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٥٦)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٤٢٣ رقم ٢٤٠١)].

وأيضًا:

٣٢٠٨- ١١- «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا، ومن تزوجها لحسنها لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليغض بصره أو ليحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها، وبارك لها فيه».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٥٢٧)...عن أنس بن مالك قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ١٦٨ رقم ١٠٥٥)].

وأيضًا:

٣٢٠٩- ١٢- «لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١٨٥٩) والبيهقي (٧/ ٨٠)....عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ١٧٢ رقم ١٠٦٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٢١٠- ١٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تنكح المرأة على إحدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك».

رواه أحمد بإسناد صحيح والبزار وأبو يعلى وابن حبان في «صحيحه».

حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٠٦ رقم ١٩١٩)].

وأيضًا:

٣٢١١- ١٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٠٦ رقم ١٩٢٠)].

٦-باب سكوت البنت إقرار

٣٢١٢-١٥- «كان إذا أراد أن يزوج امرأة من نسائه يأتيها من وراء الحجاب فيقول: يا بنية! إن فلانًا قد خطبك، فإن كرهتيه فقولي: لا؛ فإنه لا يستحي أحد أن يقول: لا، وإن أحببت فإن سكوتك إقرار».

ضعيف.

رواه الطبراني (١/ ٥/ ١)، وابن عدي (٧/ ٢٦١-٢٦٢)....عن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ١٨٦ رقم ٤١٦٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢١٣-١٦- «كان إذا أراد أن يزوج بنتًا من بناته جلس إلى خدرها، فقال: إن فلانًا يذكر فلانة - يسميها، ويسمي الرجل الذي يذكرها - فإن هي سكتت، زوجها، أو إن كرهت نقرت الستر، فإذا نقرته لم يزوجها».

روى من حديث عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأنس بن مالك.

[الصحيحة (٦/ ١١٦٨ رقم ٢٩٧٣)].

٧-باب منه

٣٢١٤-١٧- «أمر النساء إلى آبائهن، ورضاهن السكوت».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢١٦)....عن أبي موسى مرفوعًا به.

[الضعيفة (١٤/ ١١٦٥ رقم ٧٠٥٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢١٥-١٨- «الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها».

.... عن ابن عباس.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٥٩١ رقم ٣٠٨٣) والصحيحة (٤/ ٤٢٣ رقم ١٨٠٧)].

٨- باب نكاح الأكفاء

٣٢١٦- ١٩- «انكحوا إلى الأكفاء، وأنكحوهم، واختاروا لنطفكم، وإياكم والزنج؛ فإنه خلق مشوه».

باطل بهذا التمام.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤١٥)...عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٦٩رقم ٥٠٤١)].

وأيضًا:

٣٢١٧- ٢٠- «تخيروا لنطفكم، وأنكحوا في الأكفاء، وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه».

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣١٤).... عن عائشة مرفوعًا.

موضوع. [الضعيفة (٢/ ١٥٩ رقم ٧٣٠)].

وأيضًا:

٣٢١٨- ٢١- «إذا جاءكم الأكفاء فأنكحوهن، ولا تربصوا بهن الحدثان».

موضوع

رواه الديلمي (١/ ١/ ١٠٦)... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٨ رقم ٢٥٠٢)].

وأيضًا:

٣٢١٩- ٢٢- «تخيروا لنطفكم؛ فإن النساء تلدن أشباه إخوانهن وأشباه أخواتهن».

موضوع.

رواه ابن عدي (٣٠٤/ ٢)، وعنه ابن عساكر (١٥/ ١٣٤/ ٢)...عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٠٤ رقم ٣٣٩٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٢٢٠- ٢٣- «تخيروا لنطفكم، فانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم».

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦٠٧) وابن عدي في الكامل» (٦٤/ ١) والدارقطني

(٤١٦) والحاكم (٢/ ١٦٣) والخطيب (١/ ٢٦٤)....عن عائشة مرفوعًا.

[الصحيحة (٣/ ٥٦رقم ١٠٦٧)].

٩- باب منه

٣٢٢١-٢٤- «إذا خطب إليكم كفؤ فلا تردوه فنعوذ بالله من بوار البنات ».

موضوع.

أخرجه المسمى بـ(الربيع بن حبيب الأزدي البصري) في الكتاب المنسوب إليه تحت اسم: «الجامع الصحيح» من كتب الإباضية (ص ١٣٨/ ٥١٣): أبو عبيدة عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٩٢١رقم ٥٩٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٢٢-٢٥- عن أبي حاتم المزني مرفوعًا: «إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير. قالوا: يا رسول الله وإن كان فيه؟ قال: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه.. ثلاث مرات ».

روي من حديث أبي حاتم المزني، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب.

حسن. [الإرواء (٦/ ٢٦٦رقم ١٨٦٨)].

١٠- باب منه

٣٢٢٣-٢٦- «الأحْرار من أهل التوحيد! كلهم أكفاء إلا أربعة: المولى، والحجّام، والنساج، والبقال».

موضوع.

ذكره الربيع في «مسنده» (١٣٨/ ٥١٣). [الضعيفة (١٢/ ٩٢٨رقم ٥٩٦٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٢٤-٢٧- «أن أبا حذيفة أنكح سالمًا ابنة أخيه الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار».

أخرجه البخاري (٣/ ٤١٧) وكذا مالك (٢/ ٦٠٥/ ١٢) وأبو داود (٢٠٦١) وابن الجارود (٦٩٠) والبيهقي (٧/ ١٣٧ و٤٥٩ - ٤٦٠) وعبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) وأحمد (٦/ ٢٠١، ٢٧١) من طرق عن ابن شهاب أنه سئل عن

رضاعة الكبير؟ فقال: أخبرني عروة بن الزبير «أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان قد شهد بدرًا، وكان تبنى سالمًا الذي يقال له سالم مولى أبي حذيفة، كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، وأنكح أبو حذيفة سالمًا - وهو يرى أنه ابنه - أنكحه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، وهي يومئذ من المهاجرات الأول، وهي من أفضل أيامي قريش، فلما أنزل الله تعالى في كتابه في زيد بن حارثة ما أنزل، فقال: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ ﴾ [الأحزاب: ٥] رد كل واحد من أولئك إلى أبيه، فإن لم يعلم أبوه رد إلى مولاه، فجاءت سهلة بنت سهيل، وهي امرأة أبي حذيفة، وهي من بني عامر بن لؤي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله كنا نرى سالمًا ولدًا، وكان يدخل علي، وأنا فُضُلٌ، وليس لنا إلا بيت واحد، فماذا ترى في شأنه، فقال لها رسول الله ﷺ: «أرضعيه خمس رضعات» فيحرم بلبنها، وكانت تراه ابنًا من الرضاعة، فأخذت بذلك عائشة أم المؤمنين، فيمن كانت تحب أن يدخل عليها من الرجال، فكانت تأمر أختها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وبنات أخيها أن يرضعن من أحبت أن يدخل عليها من الرجال، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس، وقلن: لا والله، ما نرى الذي أمر به رسول الله ﷺ سهلة بنت سهيل إلا رخصة من رسول الله ﷺ في رضاعة سالم وحده، لا والله، لا يدخل علينا بهذه الرضاعة أحد. فعلى هذا كان أزواج النبي ﷺ في رضاعة الكبير».

[الإرواء (٦/ ٢٦٢-٢٦٣رقم ١٨٦٣)].

وأيضًا:

٣٢٢٥-٢٨- حديث «أمر النبي ﷺ فاطمة بنت قيس أن تنكح أسامة فنكحها بأمره».

صحيح. وهو من أفراد مسلم. [الإرواء (٦/ ٢٦٤رقم ١٨٦٤)].

١١- باب صفات المرأة الصالحة

٣٢٢٦-٢٩- «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرًا له من زوجة صالحة؛ إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها

نصحته في نفسها وماله».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (١/ ٥٧١)، وابن عساكر (١٢/ ٢٨٤/ ٢) والضياء في «موافقات هشام بن عمار» (٥٦-٥٧)....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤١٣-٤١٤رقم ٤٤٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٢٧- ٣٠- «خير النساء التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره».

رواه النسائي (٢/ ٧٢) والحاكم (٢/ ١٦١) وأحمد (٢/ ٢٥١ و٤٣٢ و٤٣٨).... عن أبي هريرة قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي النساء خير؟ قال: «التي تسره...» الحديث. [الصحيحة (٤/ ٤٥٣رقم ١٨٣٨)].

١٢- باب منه

٣٢٢٨- ٣١- «ثلاث من نعيم الدنيا - وإن كان لا نعيم لها -: مركب وطيء، والمرأة الصالحة، والمنزل الواسع».

ضعيف.

خرجه ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٣١٨/ ١٩٩١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة:...عن ابن قرة - أو قرة شك أبو بكر - أنه يحدث عن النبي ﷺ قال:...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٧١ رقم ٧١٦٢)].

وأيضًا:

٣٢٢٩-٣٢- «نعم العون على الدين المرأة الصالحة».

لا أصل له.

أورده الغزالي (٤/ ٩٠) مرفوعًا إلى النبي ﷺ. [الضعيفة (٥/ ٦٠ رقم ٢٠٤١)].

وأيضًا:

٣٢٣٠- ٣٣- «لولا النساء لعبد الله حقًا حقًا».

موضوع.

... عن عمر بن الخطاب مرفوعًا، أخرجه ابن عدي (ق ٢١٢/ ١).

[الضعيفة (١/ ١٣٩ رقم ٥٦)].

وأيضًا:

٣٢٣١- ٣٤-«أربع من سعادة المرء: زوجة صالحة، وولد أبرار، وخلطاء صالحون، ومعيشة في بلده».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١/ ١٦٦ - مختصره للحافظ ابن حجر) ... عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٢٨٦ رقم ١١٤٨)].

● **قلتُ: ما يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٢٣٢- ٣٥-عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. وأربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق».

صحيح. رواه ابن حبان في «صحيحه». [صحيح الترغيب (٢/ ٦٨٨ رقم ٢٥٧٦)].

وأيضًا:

٣٢٣٣- ٣٦-عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء؛ [فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء]».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٥٤ رقم ٣٢١٦)].

وأيضًا:

٣٢٣٤- ٣٧- والنسائي وزاد: «فما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء». [صحيح الترغيب (٣/ ٢٥٤ رقم ٣٢١٧)].

١٣- باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

٣٢٣٥-٣٨- «لا حاجة لي في ابنتك. قاله لامرأة آثرته بها».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥)....عن أنس بن مالك: أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! ابنة لي كذا وكذا - ذكرت من حسنها وجمالها - فآثرتك بها، فقال: قد قبلتها، فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع، ولم تشتك شيئا قط! قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٦٠٥رقم٦٢٧٩)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٢٣٦- ٣٩- عن ثابت البناني قال: كنت عند أنس - وعنده ابنة له - قال أنس: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض عليه نفسها، قالت: يا رسول الله! ألك بي حاجة؟ فقالت بنت أنس: ما أقل حياءها، واسوءتاه! قال: هي خير منك؛ رغبت في النبي ﷺ فعرضت عليه نفسها. [أخرجه البخاري (٥١٢٠ و٦١٢٢)].

وأيضًا:

٣٢٣٧- ٤٠-حديث «التمس ولو خاتما من حديد».

صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ٤٠٣ و٤١٦ و٤٢٤ و٤٢٩ و٤٣١ و٤٣٣ و٤/ ٩١) ومسلم (٤/ ١٤٣) ومالك (٢/ ٥٢٦/ ٨) وأبو داود (٢١١١) والنسائي (٢/ ٨٦) والترمذي (١/ ٢٠٧) والدارمي (٢/ ١٤٢) وابن ماجه (١٨٨٩) وابن الجارود (٧١٦) والطحاوي (٢/ ٩) والطيالسي (٢/ ٣٠٧/ ١٥٦٥) وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣٦) والحميدي (٩٢٨)...عن سهل بن سعد: «أن امرأة عرضت نفسها على النبي ﷺ فقال له رجل: يا رسول الله زوجنيها، فقال: ما عندك؟ قال: ما عندي شيء، قال: اذهب فالتمس ولو خاتمًا من حديد، فذهب، ثم رجع، فقال: لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد، ولكن هذا إزاري، ولها نصفه - قال سهل: وما له رداء - فقال النبي ﷺ وما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن لبسته لم يكن عليك منه

شيء، فجلس الرجل، حتى إذا طال مجلسه قام، فرآه النبي ﷺ فدعاه أو دعي له فقال له: ماذا معك من القرآن؟ فقال: معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي ﷺ: أملكناكها بما معك من القرآن». [الإرواء (٦/ ٣٤٥رقم١٩٢٥)].

١٤- باب الحث على الودود الولود

٣٢٣٨- ٤١- «امرأةٌ ولودٌ أحبُّ إلى الله تعالى من امرأة حسناء لا تلد؛ إني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة».

ضعيف.

قال الحافظ في ترجمة (حرملة بن النعمان) من الإصابة: «ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق محمد بن سوقة عن ميمون بن أبي شبيب عنه مرفوعًا....».

[الضعيفة (١٤/ ١١٦٤رقم ٧٠٥٧)].

وأيضًا:

٣٢٣٩- ٤٢- «لا تزوجن عجوزًا ولا عاقرًا؛ فإني مكاثر».

ضعيف.

رواه الحربي في «غريب الحديث» (٥/ ١٧٥/ ١)، والخطيب (٤/ ٤٤)، والواحدي في «الوسيط» (٣/ ١١٥/ ٢)....عن عياض بن غنم الأشعري مرفوعًا: «يا عياض بن غنم الأشعري! لا ...» الحديث. [الضعيفة (١٠/ ٣١٦ رقم ٤٧٧٥)].

وأيضًا:

٣٢٤٠- ٤٣- «حجوا تستغنوا، وسافروا تصحوا، وتناكحوا تكثروا؛ فإني مباه بكم الأمم».

ضعيف.

رواه الديلمي (٢/ ٨٣)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٧٨رقم ٣٤٨٠)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٢٤١- ٤٤- عن معقل بن يسار، قال: جاء رجل إلي النبي ﷺ: فقال: إني أصبت

امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: «لا»، ثم أتاه الثانية، فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم».

حسن صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٥٧٤رقم ٢٠٥٠)].

وأيضًا:

٣٢٤٢- ٤٥- «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (١/ ٥٦٠ رقم ٢٩٠١)].

وأيضًا:

٣٢٤٣- ٤٦- «سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا».

جاء من حديث أبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد، وزيد بن أسلم مرسلًا. [الصحيحة (٧/ ١٠٦٥ رقم ٣٣٥٢)].

١٥- باب مباهاة النبي ﷺ بكثرة أمته

٣٢٤٤- ٤٧- «ما أفلح صاحب عيال قط».

باطل.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٩٣) وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٨٤/ ٤٨٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨١)... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٥٦٣رقم ١٣٨٠)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

٣٢٤٥- ٤٨- عن معقل بن يسار، قال: جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: «لا»، ثم أتاه الثانية، فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم».

حسن صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٥٧٤رقم ٢٠٥٠)].

وأيضًا:

٣٢٤٦- ٤٩- عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل دينار ينفقه

الرجل، دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله».

قال أبو قلابة: وبدأ بالعيال. ثم قال أبو قلابة: وأي رجل أعظم أجرًا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم، أو ينفعهم الله به، ويغنيهم.

[مختصر صحيح مسلم (٢٣٣-٢٣٤رقم٨٨٥)].

١٦- باب من رغب عن سنته ﷺ

٣٢٤٧- ٥٠- «من أحب فطرتي فليستن بسنتي، ومن سنتي النكاح».

ضعيف

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ١٦٩/ ١٠٣٧٨) وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١١٧/ ١)؛ والبيهقي في «السنن» (٧/ ٧٨)....عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١٢رقم٢٥٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٤٨- ٥١- «أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٢٨٤رقم١٣٣٦)].

١٧- باب إعانة الله لمن يريد العفاف

٣٢٤٩- ٥٢- «ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابًا، كان حقًّا على الله أن يعينه وأن يبارك له: من سعى في فكاك رقبة ثقة بالله واحتسابًا كان حقًّا على الله أن يعينه وأن يبارك له، ومن تزوج ثقة بالله واحتسابًا كان حقًّا على الله أن يعينه وأن يبارك له، ومن أحيا أرضًا ميتة ثقة بالله واحتسابًا كان حقًّا على الله أن يعينه وأن يبارك له».

ضعيف.

رواه ابن منده في «المنتخب من الفوائد» (٢٦٥/ ٢) والثقفي في «الفوائد»

المعروفة بـ «الثقفيات» (ج٩ رقم ١٧) وكذا الضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١١٩/ ١) والبيهقي (١٠/ ٣١٩) وكذا الطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٠).... عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٤١٢ رقم ١٢٥٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٥٠-٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف».

حسن.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في «صحيحه» والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ١٠٦ رقم ١٣٠٨)].

١٨- باب مفتاح الرزق النكاح

٣٢٥١-٥٤- «تزوجوا النساء؛ فإنهن يأتينكم بالمال».

ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢/ ١)... عن هشام بن عروة عن أبيه مرفوعًا وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٨٠/ ٢٠٣) من طريق آخر عن أبي أسامة. [الضعيفة (٧/ ٤٠٩ رقم ٣٤٠٠)].

وأيضًا:

٣٢٥٢-٥٥- «التمسوا الرزق بالنكاح».

ضعيف.

رواه الواحدي في «الوسيط» (٣/ ١١٦/ ٢)، والديلمي (١/ ١/ ٤٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٥٠٩ رقم ٢٤٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

قال سبحانه: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ

١٩- باب ما جاء عن النساء

٣٢٥٣-٥٦- «هلكت الرجال حين أطاعت النساء».

ضعيف.

أخرجه ابن عدي (٣٨/ ١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤) وابن ماسي في آخر «جزء الأنصاري» (١١/ ١) والحاكم (٤/ ٢٩١) وأحمد (٥/ ٤٥)...عن أبي بكرة «أن النبي ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر خيل له، ورأسه في حجر عائشة، فقام فحمد الله تعالى ساجدًا، فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول، فحدثه، فكان فيما حدثه من أمر العدو، وكانت تليهم امرأة»، وفي رواية أحمد: «أنه ولي أمرهم امرأة، فقال النبي ﷺ...» فذكره. [الضعيفة (١/ ٦٢٥-٦٢٦رقم ٤٣٦)].

وأيضًا:

٣٢٥٤-٥٧- «شاوروهن ـ يعنى النساء ـ وخالفوهن».

لا أصل له مرفوعًا.

كما أفاده السخاوي، ثم المناوي (٤/ ٢٦٣). [الضعيفة (١/ ٦١٩رقم٤٣٠)].

وأيضًا:

٣٢٥٥-٥٨- «طاعة المرأة ندامة».

موضوع.

رواه ابن عدي (ق ٣٠٨/ ١)....عن أم سعد بنت زيد بن ثابت عن أبيها مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٦٢٣رقم٤٣٥)].

وأيضًا:

٣٢٥٦-٥٩- «من أطاع امرأته، كبّه الله عز وجل في النار على وجهه».

موضوع.

أورده السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة» (ص ١٣٢/ ٦٢٣بترقيمي) من رواية الديلمي بسنده....عن علي بن أبي طالب رفعه. [الضعيفة (١٤/ ٩٣٩ رقم ٦٩٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٢٥٧- ٦٠- عن المسور بن مخرمة ومروان - يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه- قالا: «خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية.....فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابًا. فدعا النبي ﷺ الكاتب.....فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا». قال: فوالله ما قام منهم رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة: يانبي الله أتحب ذلك؟ اخرج، ثم لا تكلم أحدًا منهم كلمة حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك. فخرج فلم يكلم أحدًا منهم حتى فعل ذلك: نحر بدنه، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضًا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضًا غمًّا..».

[صحيح البخاري (رقم٢٧٣١و٢٧٣٢)].

وأيضًا:

٣٢٥٨- ٦١- حديث «ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ١٨٤ و٤/ ٣٧٦) وكذا النسائي (٢/ ٣٠٥) والترمذي (٢/ ٤٣) والحاكم (٣/ ١١٨- ١١٩) وأحمد (٥/ ٤٣ و٤٧ و٥١)...عن أبي بكرة قال: «لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: لن يفلح قوم....». [الإرواء (٨/ ١٠٩رقم٢٤٥٦)].

٢٠- باب ما جاء من استحلال الفرج

٣٢٥٩- ٦٢- «استحلوا فروج النساء بأطيب أموالكم».

ضعيف.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٨٣/ ٢١١)....عن يحيى بن يعمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١١٠٩ رقم ٧٠١١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٦٠-٦٣- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج». [صحيح مختصر مسلم (٢٠٩ رقم ٨٠٤)].

٢١- باب خير النساء أيسرهن صداقًا

٣٢٦١-٦٤- «خيرهن أيسرهن صداقًا».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (١٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢٥٥- زوائده)، والطبراني(٣/ ١٠٩/ ٢)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٧٨ رقم ٣٥٨٤) وضعيف موارد الظمآن (٩٠ رقم ١٥٣)].

وأيضًا:

٣٢٦٢-٦٥- «أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة».

ضعيف.

رواه النسائي في «عشرة النساء» (٢/ ٩٩/ ١) وابن أبي شيبة (٧/ ١٩/ ٢) والحاكم (٢/ ١٧٨) والبيهقي (٧/ ٢٣٥) وأحمد (٦/ ٨٢ و١٤٥)....عن عائشة عن النبي ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٢٤٣رقم ١١١٧)].

وأيضًا:

٣٢٦٣-٦٦- «أعظم نساء أمتي بركة أصبحهن وجهًا وأقلهن مهرًا».

رواه الواحدي في «الوسيط» (٢/ ١١٥/ ٢).....عن عائشة مرفوعًا.

باطل. [الضعيفة (٣/ ٢٤٥رقم١١١٨)].

وأيضًا:

٣٢٦٤-٦٧- «خير نساء أمتي أصبحهن وجهًا، وأقلهن مهورًا».

موضوع.

رواه ابن عدي (٩٧/ ٢) وعنه ابن عساكر (٥/ ٦٤/ ١)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٣٤٣ رقم ١١٩٧)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٣٢٦٥-٦٨- «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها، وتيسير رحمها».

أخرجه أحمد (٦/ ٧٧ و٩١) وابن حبان (١٢٥٦) والبيهقي من طرق عن أسامة ابن زيد عن صفوان بن سليم عن عروة عنها [عائشة] مرفوعًا به. قال عروة: «يعني تيسير رحمها للولادة. قال عروة: وأنا أقول من عندي: من أول شؤمها أن يكثر صداقها». ومن هذا الوجه وبهذه الزيادة أخرجه الحاكم (٢/ ١٨١) وقال: «صحيح على شرط مسلم». ووافقه الذهبي. وهو عندي حسن للخلاف المعروف في أسامة بن زيد وهو الليثي، وأما إن كان العدوي - وبه جزم الهيثمي (٤/ ٢٥٥) ولم يتبين لي مستنده - فهو ضعيف. والله أعلم. [الارواء (٦/ ٣٥٠ ضمن رقم١٩٢٨)].

وأيضًا:

٣٢٦٦-٦٩- «خير النكاح أيسره».

رواه أبو داود (٢١١٧)، وابن حبان (١٢٥٧ و١٢٦٢ و١٢٨١)، والقضاعي (١٠٠/ ١-٢)...عن عقبة بن عامر مرفوعًا.

[الصحيحة (٤/ ٤٥٧-٤٥٨ رقم ١٨٤٢) وصحيح موارد الظمآن (١/ ٥٠٥ رقم ١٠٥١) وقال: صحيح].

٢٢- باب الصداق وجواز كونه بتعليم سور من القرآن

٣٢٦٧-٧٠- «لا تكون لأحد بعدك مهرًا». قاله للذي زوجه المرأة على سورة من القرآن.

منكر.

أخرجه سعيد بن منصور من مرسل أبي النعمان الأزدي قال: «زوج رسول الله ﷺ امرأة على سورة من القرآن، وقال: فذكره». [الضعيفة (٢/ ٤١٣ رقم ٩٨٢)].

وأيضًا:

٣٢٦٨-٧١- «قد أنكحتكها على أن تقرئها وتعلمها، وإذا رزقك الله عوضتها».

منكر.

رواه الدارقطني في «سننه» (٣٩٤) ومن طريقه البيهقي (٧/ ٢٤٣)... عن ابن مسعود: «أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله رأ في رأيك....» الحديث.

[الضعيفة (٢/ ٤١٣-٤١٤ رقم ٩٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٣٢٦٩- ٧٢- عن سهل بن سعد: أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، جئت لأهب لك نفسي، فنظر إليها رسول الله ﷺ، فصعد النظر إليها وصوبه، ثم طأطأ رأسه، فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئًا جلست، فقام رجل من أصحابه فقال: يا رسول الله، إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، فقال له: «هل عندك من شيء». فقال: لا والله يا رسول الله، قال: «اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئًا». فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا، قال: «انظر ولو خاتمًا من حديد». فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد، ولكن هذا إزاري - قال سهل: ما له رداء - فلها نصفه، فقال رسول الله ﷺ: «ما تصنع بإزارك، إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن لبسته لم يكن عليك شيء». فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام فرآه رسول الله ﷺ موليا، فأمر به فدعي، فلما جاء قال: «ماذا معك من القرآن». قال: معي سورة كذا وسورة كذا، عدها، قال: «أتقرؤهن عن ظهر قلبك». قال: نعم، قال: «اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن». [صحيح البخاري (٥٠٣٠)].

٢٣- باب لا نكاح إلا بولي

٣٢٧٠- ٧٣- «أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢/ ٣١٢)... عن معاذ بن جبل مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٣٧٣-٣٧٤ رقم ٣٣٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٢٧١- ٧٤- «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل».

صحيح. ... عن عمران وعائشة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٥٤ رقم ٧٥٥٧)]

٢٤- باب إعلان النكاح

٣٢٧٢- ٧٥- «أظهروا النكاح، وأخفوا الخطبة».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ١/ ٢٧).... عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٥١٥ رقم ٢٤٩٤)].

وأيضًا:

٣٢٧٣- ٧٦- «أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه الترمذي (١/ ٢٠٢) والبيهقي (٧/ ٢٩٠)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٤٠٩ رقم ٩٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٣٢٧٤- ٧٧- «أعلنوا النكاح».

حسن. ... عن ابن الزبير. [صحيح الجامع (١/ ٢٤٣ رقم ١٠٧٢)].

وأيضًا:

٣٢٧٥- ٧٨- «فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح».

حسن. ... عن محمد بن حاطب. [صحيح الجامع (٢/ ٧٧٥ رقم ٤٢٠٦)].

٢٥- باب الغناء في الأعراس

٣٢٧٦- ٧٩- «إن الأنصار قوم فيهم غزل، فلو بعثتم معها من يقول: أتيناكم

أتيناكم، فحيانا وحياكم ».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٥٨٧ - ٥٨٨)، والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٩٧).... عن ابن عباس قال: «أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار، فجاء رسول الله ﷺ فقال: أهديتم الفتاة؟ قالوا: نعم، قال: أرسلتم معها من يغني؟ قالت: لا، فقال رسول الله ﷺ....» فذكره. [الضعيفة (٦/ ٥٥١رقم ٢٩٨١)].

وأيضًا:

٣٢٧٧- ٨٠- «إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء».

منكر.

أخرجه ابن حبان (٢٠١٦ - موارد) والسياق له، وأحمد (٦/ ٢٦٩)..عن إسحاق ابن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن عائشة قالت: كان في حجري جارية من الأنصار فزوجتها، قالت: فدخل عليَّ رسول الله ﷺ يوم عرسها، فلم يسمع غناء ولا لعبا، فقال. «يا عائشة! هل غنيتم عليها؟ أولا تغنون عليها؟ ثم قال:..فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٥٤٢-٥٤٣رقم ٥٧٤٥) وضعيف موارد الظمآن (١٤٤-١٤٥ رقم ٢٤٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٢٧٨- ٨١- عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال نبي الله ﷺ: « يا عائشة! ما كان معكم لهو، فإن الأنصار يعجبهم اللهو؟».

البخاري(٩/ ١٨٤-١٨٥) والحاكم(٢/ ١٨٤)وعنه البيهقي(٧/ ٢٨٨).

وفي رواية بلفظ: «فقال: فهل بعثتم معها جارية تضرب بالدف وتغني؟ قلت: تقول ماذا؟ قال: تقول:

«أتينـــاكم أتيناكـــم فحيـــونا نحييكـــم
لـــولا الـــذهب الأحمـــر مـــا حلـــت بـــواديكم
لـــولا الحنطـــة الـــسمرا ء مـــا سـمنت عـــذاريكم»

وعنها أيضًا:«أن النبي ﷺ سمع ناسًا يغنون في عرس وهم يقولون:



وأهـــدي لهـــا أكـــبش يبحـــبحن في المربـــد
وحبـــك في النـــادي ويعلـــم مـــا في غـــد

وفي رواية:.

وزوجـــك في النـــادي ويعلـــم مـــا في غـــد

قالت: فقال رسول الله ﷺ: «لا يعلم ما في غد إلا الله سبحانه».

أخرجه الطبراني في «الصغير» (ص٦٩)، ورقم(٨٣٠- بترتيبي)، والحاكم (٢/ ١٨٤-١٨٥)، البيهقي(٧/ ٢٨٩)، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وعزاه الحافظ (٩/ ١٦٧) للطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

[آداب الزفاف (١٨٠-١٨٢)].

٢٦-باب وضع اليد على ناصية الزوجة عند البناء بها

٣٢٧٩- ٨٢- «إذا تزوج أحدكم، ودخل على أهله، فليضع يده على رأسها، وليقل: اللهم بارك لي في أهلي، وبارك لأهلي في، وارزقني منها، وارزقها مني، واجمع بيننا ما جمعت في خير، فإذا فرقت بيننا ففرق على خير».

موضوع.

رواه الرئيس الثقفي في «الفوائد» (١٠/ ٧/ ١)... عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ١٨٦ رقم ٢١٦٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٨٠- ٨٣- قوله ﷺ: «إذا تزوج أحدكم امرأة، أو اشترى خادمًا، [فليأخذ بناصيتها] [وليسم الله عز وجل]، [وليدع بالبركة]، وليقل: اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرّها وشر ما جبلتها عليه [وإذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذروة سنامه، وليقل مثل ذلك]».

أخرجه البخاري في «أفعال العباد» (ص٧٧) وأبو داود (١/ ٣٣٦) وابن ماجه

(١/ ٥٩٢) والحاكم (٢/ ١٨٥) والبيهقي (٧/ ١٤٨) وأبو يعلى في «مسنده» (ق٣٠٨/ ٢) بإسناد حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي..... [آداب الزفاف (٩٢-٩٣)].

٢٧-باب ما يقال عند الجماع

٣٢٨١- ٨٤- «كان إذا غشي أهله فأنزل؛ قال: اللهم! لا تجعل للشيطان فيما رزقتني نصيبًا».

ضعيف وموقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٩٤/ ٩٧٨٣)...عن علقمة: أن ابن مسعود كان... إلخ. [الضعيفة (١٤/ ١٠٠٠ رقم ٦٩٣٠)].

وأيضًا:

٣٢٨٢- ٨٥- إذا جامع الرجل ولم يسم؛ انطوى الجان على إحليله، فجامع معه، فذلك قوله: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ۝٥٦﴾ [الرحمن: ٥٦].

منكر مقطوع.

أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٧/ ٨٨)... عن مجاهد قال:.. فذكره موقوفًا عليه. [الضعيفة (١٢/ ٦٠٣ رقم ٥٧٧٧)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٣٢٨٣- ٨٦- عن ابن عباس مرفوعًا: «لو أن أحدكم حين يأتي أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فولد بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا».

صحيح.

أخرجه البخاري (١/ ٤٩، ٣/ ٤٣٦، ٤/ ٢٠٤، ٤٥١) ومسلم (٤/ ١٥٥) وأبو داود (٢١٦١) والنسائي في «العشرة» من «الكبرى» (٧٩/ ١) والترمذي (١/ ٢٠٢) والدارمي (٢/ ١٤٥) وابن ماجه ١٩١٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٢) والبيهقي (٧/ ١٤٩) والطيالسي (٢٧٠٥) وأحمد (١/ ٢١٦ - ٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٨٣، ٢٨٦) وابن أبي شيبة (٧/ ٤٩/ ٢). [الإرواء (٧/ ٧٥ رقم ٢٠١٢)].

٢٨- باب النهي عن خلع المرأة ثيابها في غير بيت زوجها

٣٢٨٤- ٨٧- «ما من امرأة تنزع خمارها في غير بيت زوجها إلا كشفت الستر فيما بينها وبين ربها».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ١٨٧/ ١/ ٣٤٢٩)...عن عروة عن عائشة أنها سألت رسول الله ﷺ عن الحمام؛ فقال: «إنه سيكون بعدي حمامات، ولا خير في الحمامات للنساء». فقالت: يا رسول الله! فإنها تدخله بإزار؟ فقال: «لا؛ وإن دخلته بإزار ودرع وخمار، وما من امرأة...» الحديث. [الضعيفة (١٣/ ٤٦٨ رقم ٦٢١٦)].

وأيضًا:

٣٢٨٥- ٨٨- «أف للحمام! حجاب لا يستر، وماء لا يطهر... لا يحل لرجل أن يدخله إلا بمنديل، مروا المسلمين لا يفتنون نساءهم، الرجال قوامون على النساء، علموهن ومروهن بالتسبيح».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٥٨/ ٧٧٧٣)...عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١١٤١-١١٤٢ رقم ٧٠٣٨)].

وأيضًا:

٣٢٨٦- ٨٩- «أنشد الله رجال أمتي لا يدخلوا الحمام إلا بمئزر، وأنشد الله نساء أمتي أن لا يدخلن الحمام».

ضعيف.

أخرجه ابن جميع في «معجمه» (ص ٢٥١)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٤٤٣ رقم ٥٦٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٢٨٧- ٩٠- عن أم الدرداء قالت: خرجت من الحمام، فلقيني رسول الله ﷺ، فقال: من أين يا أم الدرداء؟ قالت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده، ما من

أمرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها، إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن».

أخرجه أحمد (٦/ ٣٦١-٣٦٢) والدولابي(٢/ ١٣٤) بإسنادين عنها؛ أحدهما صحيح وقواه المنذري. [آداب الزفاف (١٤٠) وبنحوه الصحيحة (٧/ ١٣٠٧-١٣٠٨ رقم ٣٤٤٢)].

وأيضًا:

٣٢٨٨- ٩١- عن أبي المليح قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها، فقالت: ممن أنتن؟ قلن: من أهل الشام، قالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام؟ قلن: نعم، قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله تعالى».

أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي، والدارمي والطيالسي، وأحمد وابن الأعرابي في «معجمه» (٧١/ ١)، والحاكم (٤/ ٢٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢١٦/ ٢) وحسنه هو والترمذي، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، فأصاب، واللفظ لأبي داود (٢/ ١٧٠).

[آداب الزفاف (١٤١) وبنحوه الصحيحة (٧/ ١٢٩٢ رقم ٣٤٣٩)].

وأيضًا:

٣٢٨٩- ٩٢- عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر».

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٨٨) واللفظ له والترمذي والنسائي بعضه وأحمد (٣/ ٣٣٩) والجرجاني(١٥٠). [آداب الزفاف (ص١٣٩)].

٢٩- باب العورة بين الزوجين

٣٢٩٠- ٩٣- «إني لأحسب إحداكن إذا أتاها زوجها ليكشفان عنهما اللحاف، ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران، فلا تفعلن، فإن الله يمقت على ذلك».

منكر جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٤٨)....عن أبي أمامة قال: بينما رسول الله ﷺ يوما جالس وعنده امرأة، إذ قال لها رسول الله ﷺ: «إني لأحسبكن تخبرن بما يفعل بكن أزواجكن قالت: - إي والله! - بأبي وأمي يا رسول الله! إنا لنفتخر بذلك! فقال رسول الله ﷺ «فلا تفعلن، فإن الله يمقت من يفعل ذلك».

[الضعيفة (١٣/ ١٥ رقم ٦٠٠٦)].

وأيضًا:

٣٢٩١- ٩٤- «إن الله جعلها لك لباسًا، وجعلك لها لباسًا، وأهلي يرون عريتي - وفي لفظ: عورتي - وأنا أرى ذلك منهم».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٩٤)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ص١١٦ - زوائده) من طريق الإفريقي عن سعد بن مسعود الكندي وعمارة بن غراب اليحصبي: أن عثمان بن مظعون أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني لا أحب أن ترى امرأتي عريتي - وفي رواية: عورتي - قال رسول الله ﷺ: «ولم»؟ قال: أستحيي من ذلك وأكرهه. قال: (فذكره)، قال: أنت تفعل ذلك يا رسول الله؟ قال: «نعم»، قال: فمن بعدك؟! فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «إن ابن مظعون لحيي ستير».

[الضعيفة (٧/ ٦٧ رقم ٣٠٦٦)].

وأيضًا:

٣٢٩٢- ٩٥- «إذا جامع أحدكم؛ فليستتر، ولا يتجردا تجرد البعيرين».

موضوع.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٩٤)...عن أبي قلابة عن النبي ﷺ قال...فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٩٥٧ رقم ٥٩٧٨)].

وأيضًا:

٣٢٩٣- ٩٦- «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة وخرجت، وحضر الشياطين،فإذا كان بينهما ولد، كان للشيطان فيه شريك».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» كما في ترتيبه (١٦٧/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٢٠ رقم ١٨٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٢٩٤- ٩٧- عن معاوية بن حيدة قال: قلت: يارسول الله! عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك.قال: قلت: يارسول الله! إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لايرينها أحد، فلا يرينها» قال: قلت: يارسول الله! إذا كان أحدنا خاليا؟ قال: «الله أحق أن يستحي منه من الناس».

رواه أصحاب السنن إلا النسائي ففي «العشرة» (٧٦/ ١)والروياني في «المسند» (٢٧/ ١٦٩/ ١-٢، ١٧١/ ٢،١)، وكذا أحمد(٥/ ٣-٤)والبيهقي(١/ ١٩٩)واللفظ لإبي داود (٢/ ١٧١).

وسنده حسن،وصححه الحاكم،ووافقه الذهبي، وقواه ابن دقيق العيد في الإلمام (٢/١٢٦). [آداب الزفاف (١١١-١١٢)].

٣٠- باب الستر بين الزوجين

٣٢٩٥- ٩٨- «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة: الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرها».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٩١ - هندية):..عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:... فذكره.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم (٤/ ١٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٣٦ - ٢٣٧).

وخالفه في اللفظ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني: ثنا مروان بن معاوية

الفزاري به؛ إلا أنه قال: «إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة رجل يفضي...» الحديث.

[الضعيفة (١٢/ ٧٠٨ رقم ٥٨٢٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٩٦- ٩٩- «كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من الجهار أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله تعالى فيقول: عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه».

صحيح. .... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٣١ رقم ٤٥١٢)].

٣١- باب من أتى أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ

٣٢٩٧- ١٠٠- «إذا أتى أحدكم أهله، فأراد أن يعود فليغسل فرجه».

ضعيف.

أخرجه البيهقي (٧/ ١٩٢).... عن عمر رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٢٢٤ رقم ٢١٩٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٢٩٨- ١٠١- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ». [مختصر صحيح مسلم (٥٢ رقم ١٦٤)].

وأيضًا:

٣٢٩٩- ١٠٢- عن عبد الله بن عمر أنه قال: ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة من الليل؟ فقال رسول الله ﷺ: «توضأ واغسل ذكرك ثم نم».

قلت: إسناده صحيح على شرطهما. وقد أخرجاه وكذا أبو عوانة في صحاحهم.

[صحيح أبي داود الأم (١/ ٤٠٠ رقم ٢١٨)].

٣٢- باب من رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله

٣٣٠٠- ١٠٣- «إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته، فليأت أهله، فإن البضع

واحد، ومعها مثل الذي معها».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه الخطيب....في تاريخه (٨/ ١٦).....عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ١٠٨رقم ٢٥٩٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٠١- ١٠٤- عن جابر، قال:قال رسول الله ﷺ: «إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان.إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلي امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه».

رواه مسلم. [المشكاة (٢/ ٩٣٢ رقم ٣١٠٥)].

وأيضًا:

٣٣٠٢- ١٠٥- «مرت بي فلانة، فوقع في قلبي شهوة النساء، فأتيت بعض أزواجي فأصبتها، فكذلك فافعلوا، فإنه من أماثل أعمالكم إتيان الحلال».

رواه أحمد (٤/ ٢٣١) والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٦٨/ ١ - ٢) وأبو بكر محمد بن أحمد المعدل في «الأمالي» (٨/ ١) عن أزهر بن سعيد الحرازي قال: سمعت أبا كبشة الأنماري قال: «كان رسول الله ﷺ جالسا في أصحابه، فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا، يا رسول الله! قد كان شيء! قال: أجل، مرت بي فلانة...».

[الصحيحة (١/ ٤٧٠ رقم ٢٣٥)].

٢٣- باب العزل

٣٣٠٣- ١٠٦- «اعزلوا، أو لا تعزلوا، ما كتب الله من نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨٩/ ٧٤٠٨)....عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن يحدث عن صرمة العذري قال: غزا رسول الله ﷺ بني المصطلق،

فأصبنا كرائم العرب، فأرغبنا في التمتع، وقد اشتدت علينا العزوبة؛ فأردنا أن نستمتع ونعزل. فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نصنع هذا ورسول الله ﷺ بين أظهرنا حتى نسأله فسألناه فقال رسول الله ﷺ:... فذكر. [الضعيفة (١٤/ ١١٢٠-١١٢١رقم ٧٠٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٣٠٤- ١٠٧- «إن ما قدر في الرحم سيكون».

أخرجه النسائي (٢/ ٨٥) وأحمد (٣/ ٤٥٠)....عن أبي سعيد الزرقي «أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ عن العزل فقال: إن امرأتي ترضع وأنا أكره أن تحمل؟ فقال النبي ﷺ.... » فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٨رقم ١٠٣٢)].

وأيضًا:

٣٣٠٥- ١٠٨- عن عطاء عن جابر قال: كنا نعزل على عهد النبي ﷺ .

[صحيح البخاري (رقم ٥٢٠٧)، صحيح مسلم (رقم ١٤٤٠)].

٣٤- باب القسم

٣٣٠٦- ١٠٩- عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل، ثم يقول: «اللهم! هذا فعلي فيما أملك، فلا تلمني فيما لا أملك».

شاذ. [ضعيف موارد الظمآن (٩٢ رقم ١٥٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٣٠٧- ١١٠- عن عائشة قالت: اشتكى رسول الله ﷺ، فقال نساؤه: انظر حيث تحب أن تكون فيه فنحن نأتيك، فقال ﷺ: «وكلكن على ذلك؟». قلن: نعم، فانتقل إلى بيت عائشة، فمات فيه ﷺ.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٥٢٣ رقم ١٠٨٨)]

٣٥- باب النهي عن محاشي النساء

٣٣٠٨- ١١١- «اتقوا محاشّ النساء».

ضعيف جدًا.

الديلمي (١/ ١/ ٤٥)...عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٤٥٩ رقم ١٩٩٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٠٩- ١١٢- «نهى عن محاشي النساء».

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ١٦٩/ ١- زوائد المعجمين)....عن جابر بن عبدالله مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ٥٢٤ رقم ٢٣٩٩)].

٣٦-باب كفارة من يأتي امرأة حائضًا

٣٣١٠- ١١٣- «من أتى امرأة في حيضها؛ فليتصدق بدينار، ومن أتاها وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل؛ فبنصف دينار. كل ذلك عن النبي ﷺ».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٩/ ١)....عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣٢رقم ٤٥٢٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣١١- ١١٤- عن ابن عباس عن النبي ﷺ؛ في الذي يأتي امرأته وهي حائض، قال: «يتصدق بدينار أو نصف دينار».

قال أبوداود: هكذا الرواية الصحيحة قال: «دينار أو نصف دينار».

قلت: وإسناده صحيح علي شرط البخاري. وصححه أيضا الحاكم، ووافقه الذهبي وابن القطان وابن دقيق العيد وابن التركماني وابن حجر العسقلاني. وذكر الخلال عن أحمد قال: ما أحسن حديث عبدالحميد - يعني: هذا الحديث -.

قيل له: تذهب إليه؟ قال نعم؛ إنما هو كفارة. وقواه ابن القيم.

[صحيح أبي داودالأم (٢/ ١٥رقم ٢٥٧)].

وأيضًا:

٣٣١٢- ١١٥- عن ابن عباس قال: «إذا أصابها في الدم فدينار، وإذا أصابها في

انقطاع الدم فنصف دينار».

قلت: هو بهذا التفصيل موقوف صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٠رقم ٢٥٨)] .

٣٧- باب أحب الأسماء إلى الله

٣٣١٣- ١١٦- «أحب الأسماء إلى الله ما عبد وما حمد».

لا أصل له.

كما صرح به السيوطي وغيره (انظر «كشف الخفاء» ١/ ٣٩٠، ٥١).

[الضعيفة (١/ ٥٩٥رقم ٤١١)].

وأيضًا:

٣٣١٤- ١١٧- «أحب الأسماء إلى الله ما تعبد به».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٥٩/ ٢) و«الأوسط» (١/ ٤٠/ ١/ ٦٨٥) ... عن ابن مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسمي الرجل عبده أو ولده حارثًا أو مرة أو وليدًا أو حكمًا أو أبا الحكم أو أفلح أو نجيحًا أو يسارًا وقال: «أحب الأسماء إلى الله عز وجل ما تعبد به وأصدق الأسماء همام». [الضعيفة (١/ ٥٨٦ رقم٤٠٨)] .

وأيضًا:

٣٣١٥- ١١٨- «إذا سميتم فعبدوا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٧٩/ ٣٨٣)....عن أبي زهير مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٩٠ رقم ٦٩٩٠)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٣١٦- ١١٩- حديث «أحب الأسماء عبد الله وعبد الرحمن».

صحيح.

أخرجه مسلم (٦/ ١٦٩) وكذا الحاكم (٤/ ٢٧٤) والبيهقي (٩/ ٣٠٦)...عن

ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره بلفظ: «إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن». [الإرواء (٤/ ٤٠٦ رقم ١١٧٦)].

٣٨- باب منه

٣٣١٧- ١٢٠- عن أبي وهب [الجشمي]- وكانت له صحبة عن النبي ﷺ قال: «تسموا بأسماء الأنبياء و...».

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٥٨ رقم ١٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣١٨- ١٢١- «خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن وأصدق الأسماء همام وحارث وشر الأسماء حرب ومرة».

رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ٧)....عن عبد الوهاب بن بخت مرفوعًا.

[الصحيحة (٣/ ٣٣ رقم ١٠٤٠) وبنحوه صحيح الأدب المفرد (٢١٩ رقم ٦٢٩) من حديث أبي وهب الجشمي].

٣٩- باب تغيير بعض الأسماء

٣٣١٩- ١٢٢-عن أبي هريرة قال: «كان اسم ميمونة برة فسماها النبي ﷺ ميمونة».

شاذ. [ضعيف الأدب المفرد (٦١ رقم ١٣٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٢٠- ١٢٣- «كان اسم زينب برة (فقيل: تزكي نفسها) فسماها النبي ﷺ زينب».

أخرجه البخاري (٤/ ١٧٥) ومسلم (٦/ ١٧٣) والدارمي (٢/ ٢٩٥) وابن ماجه (٣٧٣٢) وابن حبان (٧/ ٥٣١/ ٥٨٠٠) وأحمد (٢/ ٤٣٠ - ٤٥٩)....عن أبي هريرة قال: (فذكره). [الصحيحة (١/ ٤٢١ رقم ٢١١)].

٤٠- باب حلق رأس المولود

٣٣٢١- ١٢٤- «زني شعر الحسين، وتصدقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رجل العقيقة».

منكر.

أخرجه الحاكم (٣/ ١٧٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠٤) .... عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها، فقال:...فذكره.

[الضعيفة (١١/ ١٧١-١٧٢ رقم ٥١٠٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٣٢٢- ١٢٥- عن أبي رافع قال: لما ولدت فاطمة حسنًا رضي الله عنهما قالت... قال ﷺ: «احلقي شعره، وتصدقي بوزنه من الورق على الأوفاض أو على المساكين» - يعني: أهل الصفة -؛ ففعلت ذلك، فلما ولدت حسينًا؛ فعلت مثل ذلك.

أخرجه البيهقي؛ وأحمد (٦/ ٣٩٢، ٣٩٠).

قلت: وإسناده حسن. [الضعيفة (١١/ ١٧٣ ضمن رقم ٥١٠٠)].

٤١- باب العقيقة

٣٣٢٣- ١٢٦- «إن اليهود تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية، فعقوا عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة».

غريب.

أخرجه البزار (١٢٣٣)، والبيهقي (٩/ ٣٠١-٣٠٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٧رقم ٥٥٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٣٢٤- ١٢٧- حديث عائشة مرفوعًا: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

صحيح.

أخرجه الترمذي (١/ ٢٨٦) وأحمد (٦/ ٣١، ١٥٨، / ٢٥١) وكذا ابن ماجه

(٣١٦٣) وابن حبان (١٠٥٨) والبيهقي (٩/ ٣٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٢١). [الإرواء (٤/ ٣٨٩-٣٩٠رقم ١١٦٦)].

٤٢- باب أمر الصبي بالصلاة لسبع

٣٣٢٥- ١٢٨- «إذا أفصح أولادكم، فعلموهم لا إله إلا الله، ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا أثغروا فمروهم بالصلاة».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧) عن أبي أمية – يعني: عبد الكريم – عن عمرو بن شعيب قال: وجدت في كتاب جدي الذي حدثه عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٣٦٠ رقم ٢٣٣٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٢٦- ١٢٩- «مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها».

صحيح. ... عن سبرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢١ رقم ٥٨٦٧)].

٤٣- باب فضل من علم ولده القرآن

٣٣٢٧- ١٣٠- «ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج أبواه يوم القيامة بتاج الملك، وكسي حلتين لم ير الناس مثلهما».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٣٢)....عن رجاء بن حيوة صاحب عمر بن عبد العزيز قال: كنا ذات يوم أنا وأبي جميعًا، فقال معاذ بن جبل: من هذا يا حيوة؟ قال: هذا ابني رجاء: قال معاذ: فهل علمته القرآن؟ قال: لا، قال: فعلمه القرآن، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره، ثم ضرب بيده على كتفي وقال: يا بني إن استطعت أن تكسي والديك حلتين يوم القيامة؛ فافعل. فما حال عليَّ السنة حتى تعلمت القرآن. [الضعيفة (١٣/ ٢٧٠-٢٧١ رقم ٦١٢٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٢٨- ١٣١- «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه: هل تعرفني؟ أنا الذي كنت أسهر ليلك وأظمئ هواجرك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر، فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا وما فيها، فيقولان: يا رب! أنى لنا هذا؟ فيقال: بتعليم ولدكما القرآن. وإن صاحب القرآن يقال له يوم القيامة: اقرأ وارق في الدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية معك».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥٣/ ١ - ٢/ ٥٨٩٤ - بترقيمي)... عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الصحيحة (٦/ ٧٩٢-٧٩٣ رقم ٢٨٢٩)].

وأيضًا:

٣٣٢٩- ١٣٢- عن بريدة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس والداه يوم القيامة تاجًا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن.

رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ١٦٩ رقم ١٤٣٤)].

٤٤- باب الولد فتنة

٣٣٣٠- ١٣٣- «إن الولد لفتنة؛ لقد قمت إليه وما أعقل».

منكر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٩)... عن يحيى بن أبي كثير: أن النبي ﷺ سمع بكاء الحسن والحسين، فقام فزعًا فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٥٦٤ رقم ٦٢٦٥)].

وأيضًا:

٣٣٣١- ١٣٤- «قاتل الله الشيطان، إن الولد فتنة، والله! ما علمت أني نزلت عن المنبر حتى أوتيت به».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣٣ - ٣٤)... عن عبدالله بن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس، فخرج الحسن بن علي رضي الله عنه في عنقه خرقة يجرها، فمشى فيها فسقط على وجهه، فنزل رسول الله ﷺ عن المنبر يريده، فلما رآه الناس؛ أخذوا الصبي، فأتوه به، فحمله، فقال :.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٥٦٥ رقم ٦٢٦٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٣٣٣٢- ١٣٥- عن بريدة بن الحصيب قال:خطبنا رسول الله ﷺ؛ فأقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما ؛ عليهما قميصان أحمران، يعثران ويقومان، فنزل فأخذهما فصعد بهما، ثم قال: «صدق الله! إنما أموالكم وأولادكم فتنة؛ رأيت هذين فلم أصبر»؛ثم أخذ في الخطبة.

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم، وكذا قال الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان،وقال الترمذي: «حديث حسن».

[صحيح أبي داود الأم (٤/ ٢٧٢ رقم ١٠١٦)].

٤٥- باب الولد مجبنة مبخلة

٣٣٣٣- ١٣٦- «الولد ثمرة القلب، وإنه مجبنة، مبخلة، محزنة ».

ضعيف.

أخرجه أبو يعلى (١/ ٢٩٠)، والبزار (١٨٩٢ - كشف)...عن أبي سعيد مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣٠٨ رقم ٤٧٦٤)].

وأيضًا:

٣٣٣٤- ١٣٧- «إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون، وإنكم لمن ريحان الله ».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (١/ ٣٤٨)، وأحمد (٦/ ٤٠٩)، والحربي في «الغريب» (٥/ ١٥٧/ ١)، والقاضي أحمد بن سليمان بن حذلم في «حديثه» (١/ ١٤٦-١٤٧)،

والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٣٠٠) من طريق ابن أبي سويد قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ١٩٥ رقم٣٢١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا

٣٣٣٥- ١٣٨- «إن الولد مبخلة مجبنة».

صحيح. عن يعلى بن مرة. [صحيح الجامع (١/ ٤٠٠ رقم ١٩٨٩)].

وأيضًا:

٣٣٣٦- ١٣٩- «إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة».

عن الأسود بن خلف [و] عن خولة بن حكيم.

صحيح. [صحيح الجامع (١/ ٤٠٠ رقم١٩٩٠)].

٤٦- باب العدل بين الأولاد

٣٣٣٧- ١٤٠- عن النعمان بن بشير، قال: إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله! إن عمرة بنت رواحة نفست بغلام، وإني سميته (نعمان)، وإنها أبت أن تربيه حتى جعلت له حديقة لي هي أفضل مالي، وإنها قالت: أشهد النبي ﷺ؟! فقال له النبي ﷺ: «هل لك ولد غيره؟». قال: نعم، قال: «لاتشهدني إلا على عدل؛ فإني لا أشهد على جور».

ضعيف الإسناد، منكر بهذا السياق. [ضعيف موارد الظمآن (٧٧-٧٨ رقم ١٣٧)].

وأيضًا:

٣٣٣٨- ١٤١- «إن الله يحب أن تعدلوا بين أولادكم، كما يحب أن تعدلوا بين أنفسكم».

ضعيف جدًّا.

رواه الدارقطني في «السنن» (ص ٣٠٦)... عن الشعبي عن النعمان: «أن أمه أرادت أباه بشيرًا على أن يعطي النعمان ابنه حائطًا من نخل، ففعل، فقال: من أشهد لك؟ فقالت: النبي ﷺ. فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: لك ولد غيره؟

قال: نعم، قال: فأعطيتهم كما أعطيته؟ قال: لا، قال: ليس مثلي يشهد على هذا، إن الله تعالى...».
[الضعيفة (٥/ ٥٠٢ رقم ٢٤٨٣)].

وأيضًا:

٣٣٣٩- ١٤٢- «سووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحدا لفضلت النساء».

ضعيف.

أخرجه أبو بكر الآجري في «الفوائد المنتخبة» (١/ ٣/ ١٠١/ ١) والطبراني (٣/ ١٤٢/ ٢) والحارث بن أبي أسامة في «المسند» (ص ١١٦ - من زوائده) والبيهقي (٦/ ١٧٧).....عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ١٤٥ رقم ٣٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٣٤٠- ١٤٣- قوله ﷺ في حديث النعمان بن بشير: «...اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم. قال: فرجع أبي فرد تلك الصدقة».

صحيح.

أخرجه مسلم (٥/ ٦٥ - ٦٦) وكذا البخاري (٢/ ١٣٤) والبيهقي (٦/ ١٧٦) ..... عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: «تصدق علي أبي ببعض ماله، فقالت أمي عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فانطلق أبي إلى النبي ﷺ ليشهده على صدقتي، فقال له رسول الله ﷺ: أفعلت هذا بولدك كلهم؟ قال: لا، قال: اتقوا الله...» الحديث. وفي رواية: «قال: لا، قال: فلا تشهدني إذن، فإني لا أشهد على جور».

أخرجه مسلم والنسائي (٢/ ١٣٢) وأحمد (٤/ ٢٦٨).

[الإرواء (٦/ ٤١ رقم ١٥٩٨) وبنحوه الصحيحة (٣/ ٢٤٤ رقم ١٢٤٠ - مختصرًا-)].

وأيضًا:

٣٣٤١- ١٤٤- «إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك، كما عليهم من الحق أن يبروك».

أخرجه الطيالسي (ص١٠٧ رقم ٧٨٩)...عن الشعبي عن النعمان بن بشير: أن

أباه نحله نحلًا، فأراد أن يشهد النبي ﷺ فقال: «كل ولدك نحلت كما نحلته؟» فقال: لا، قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٨٣٢ رقم ٢٨٤٧) وبنحوه (٧/ ١٦٥٩ رقم ٣٩٤٦)].

٤٧- باب فضل من احتسب السقط

٣٣٤٢- ١٤٥- «سوداء ولود خير من حسناء لا تلد؛ إني مكاثر بكم الأمم، حتى السقط يظل مُحْبنطئًا على باب الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أنا وأبواي، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أنا وأبواي، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أنا وأبواي، فيقال له: ادخل أنت وأبواك».

ضعيف.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٠٠)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم٥٨)، وتمام في «الفوائد» (ق٢٢٨/ ١-٢)، وابن عساكر (٤/ ٣٣٣/ ٢)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٦/ ١٠٠٤)...عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٢٦٥رقم ٣٢٦٧)].

وأيضًا:

٣٣٤٣- ١٤٦- «ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود، فإني مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط محبنطئا على باب الجنة، فيقال له: ادخل الجنة. فيقول: حتى يدخل والدي معي».

موضوع.

رواه ابن عدي (٩٨/ ٢).... عن عبد الله مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٥٩٩ رقم ١٤١٣)].

وأيضًا:

٣٣٤٤- ١٤٧- «دعوا الحسناء العاقر، وتزوجوا السوداء الولود؛ فإني أكاثر بكم الأمم يوم القيامة، حتى السقط يظل محبنطئًا؛ أي: متغضبًا، فيقال له: ادخل الجنة. فيقول: حتى يدخل أبواي. فيقال: ادخل أنت وأبواك».

ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ١٦٠/ ١٠٣٤٣).... عن محمد بن

سيرين قال: قال رسول الله - ﷺ -:... فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨١٦-٨١٧ رقم ٥٨٩٣)].

وأيضًا:

٣٣٤٥- ١٤٨ - السّقط يثقل الله به الميزان، ويكون شافعًا لأبويه يوم القيامة».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١١٨/ ٢)....عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٤٢ رقم ٦٥٦٣)].

وأيضًا:

٣٣٤٦- ١٤٩ - «سموا السقط يثقل الله به ميزانكم؛ فإنه يأتي يوم القيامة ويقول: أي رب! أضاعوني فلم يسموني».

موضوع.

أخرجه الرافعي في «التاريخ» (٤/ ١٤٤) معلقًا من طريق ميسرة بن علي في «مشيخته» بإسناده من طريق أبي هدبة قال: سمعت أنسًا يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٣٣٣ رقم ٣٣٢٢)].

وأيضًا:

٣٣٤٧- ١٥٠ - «لسقط أقدمه بين يدي؛ أحب إلي من فارس أخلفه ورائي».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٧)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٣٤/ ١-٢).... عن عمر بن الخطاب رفعه. [الضعيفة (٩/ ٢٩٦ رقم ٤٣٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٣٤٨- ١٥١ - عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته».

صحيح. [صحيح ابن ماجه (٢/ ٤٦-٤٧ رقم ١٣١٥)].

وأيضًا:

٣٣٤٩- ١٥٢ - عن معقل بن يسار، قال: جاء رجل إلي النبي ﷺ: فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لاتلد، أفأتزوجها؟ قال: «لا»، ثم أتاه الثانية،

فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم».

حسن صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٥٧٤رقم ٢٠٥٠)].

٤٨- باب فضل من مات له أولاد

٣٣٥٠- ١٥٣- «ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد؛ إلا أدخلهما الله الجنة [بفضل رحمته إياهما]، قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: واثنان، وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مضر».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٤/ ٢١٢ و٥/ ٣١٢ - ٣١٣)، والحاكم (١/ ٧١ و٤/ ٥٩٣)، وابن ماجه (٢/ ٥٨٨) الشطر الثاني منه....عن الحارث بن أقيش مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ١٤٠رقم ٢١٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٥١- ١٥٤- «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل، ليس بنبي، مثل الحيين، أو مثل أحد الحيين ربيعة ومضر، فقال رجل: يا رسول الله! أو ما ربيعة من مضر؟ فقال: إنما أقول ما أقول».

أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٧ و٢٦١) وابن عساكر (١١/ ١٠٥/ ١)....عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٢١٠رقم٢١٧٨)].

وأيضًا:

٣٣٥٢- ١٥٥- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه.

صحيح.

وفي رواية للنسائي أن رسول الله ﷺ قال: «من احتسب ثلاثة من صلبه دخل

الجنة فقامت امرأة فقالت أو اثنان فقال أو اثنان».

صحيح لغيره.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» مختصرًا: «من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة».

حسن صحيح.

الحنث بكسر الحاء وسكون النون هو الإثم والذنب والمعنى أنهم لم يبلغوا السن الذي تكتب عليهم في الذنوب. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٣٩ رقم ١٩٩٢)].

وأيضًا:

٣٣٥٣- ١٥٦- عن الحارث بن أقيش رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم». قالوا: يا رسول الله وذو الاثنين. قال: «وذو الاثنين إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٤٤ رقم ٢٠٠٥)].

٤٩- باب فضل حسن تربية البنات

٣٣٥٤- ١٥٧- «من كن له ثلاث بنات، فصبر على لأوائهن وضرائهن؛ أدخله الله الجنة برحمته إياهن». فقال رجل: وابنتان يا رسول الله!؟ قال: «وابنتان». قال رجل: يارسول الله! وواحدة؟ قال: «وواحدة!».

منكر جدًا بزيادة: (وواحدة).

أخرجه الحاكم (٤/ ١٧٦)....عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٨٢٨رقم ٦٨٦١)].

وأيضًا:

٣٣٥٥- ١٥٨- «من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن، فقال رجل: أو اثنتان يا رسول الله؟ قال: أو اثنتان، فقال رجل: أو واحدة يا رسول الله؟ قال: أو واحدة».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الحاكم (٤/ ١٧٧) وأحمد (٢/ ٣٣٥).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٥٨٥رقم ٤٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٣٥٦- ١٥٩- «من كان له ثلاث بنات يؤويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة ألبتة. فقال رجل من بعض القوم: وثنتين يا رسول الله؟ قال: وثنتين».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤) وأحمد (٣/ ٣٠٣)....عن محمد ابن المنكدر أن جابر بن عبد الله حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٣/ ٢٤رقم ١٠٢٧)].

٥٠- باب فضل من كان عنده أمة فأعتقها فتزوجها

٣٣٥٧- ١٦٠- «إذا أعتق الرجل أمته، ثم تزوجها بمهر جديد؛ كان له أجران».

ضعيف بهذا التمام.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١/ ٢٤٣/ ١١٩٤)، وأحمد (٤/ ٤٠٨)....عن أبي موسى مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٣٧٥رقم ٣٣٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٥٨- ١٦١- عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها فله أجران» ثم قال عامر: أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلي المدينة. [صحيح البخاري (رقم٩٧) ومختصر صحيح مسلم (١٤رقم٢١)].

٥١- باب النساء شقائق الرجال

٣٣٥٩- ١٦٢- «النساء لعب فتخيروا».

منكر.

رواه الحاكم في «تاريخه» وعنه الديلمي معلقا (٣/ ١١٠).....عن عمرو بن العاص مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٧٤رقم٤٦١)].

وأيضًا:

٣٣٦٠- ١٦٣- «إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها أو فليستحسنها».

ضعيف.

رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (ص ١١٦ - زوائده).....عن أبي بكر ابن حزم مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦٧٥ رقم ٤٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٣٦١- ١٦٤- عن عائشة قالت: سئل النبي ﷺ عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلامًا؟ قال: «يغتسل». وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البلل؟ قال: «لا غسل عليه» فقالت أم سليم: المرأة ترى ذلك؛ أعليها غسل؟ قال: «نعم؛إنما النساء شقائق الرجال».

قلت: حديث حسن. وقول أم سليم: المرأة ترى...إلخ؛ أخرجه أبوعوانة في «صحيحه» من حديث أنس. وقال ابن القطان: إنه صحيح.

[صحيح أبي داود الأم (١/ ٤٢٨-٤٢٩رقم٢٣٥)].

٥٢- باب ما جاء في نكاح المحرم

٣٣٦٢- ١٦٥- عن أبي رافع: أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالا، وبنى بها حلالا، وكنت الرسول بينهما.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٩٠ رقم ١٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٦٣- ١٦٦- عن ميمونة قالت: تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف.

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. [صحيح أبي داود الأم (٦/ ١٠٤ رقم ١٦١٦)].

٥٣- باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها

٣٣٦٤- ١٦٧- «نهى أن تزوج المرأة على العمة والخالة، قال: إنكن إذا فعلتن ذلك قطعتن أرحامكن».

منكر بزيادة (الشطر الثاني).

أخرجه ابن حبان (١٢٧٥ - موارد)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٣٧/ ١١٩٣١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٧٧ - ٢٧٨)....عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٦٤ رقم ٦٥٢٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٦٥- ١٦٨- «لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على ابنة أخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت أختها لا الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٢٤٤ رقم ٧٤٧٣)].

٥٤- باب لا تأذن المرأة لأحد في بيت زوجها الا بإذنه

٣٣٦٦- ١٦٩- «لا تأذن امرأة في بيت زوجها إلا بإذنه، ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعًا إلا بإذنه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٤٩/ ١)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣١٣رقم ٤٧٧١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٦٧- ١٧٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتصوم المرأة وبعلها شاهد إلابإذنه؛ غير رمضان، ولاتأذن في بيته وهو شاهد إلابإذنه ».

قلت:إسناده صحيح علي شرط الشيخين. [صحيح أبي داودالأم (٧/ ٢١٩رقم ٢١٢١)].

٥٥- باب الترهيب من استعطار المرأة إذا خرجت

٣٣٦٨- ١٧١- «إذا تطيبت المرأة لغير زوجها فإنما هو نار في شنار».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٦٦/ ٢/ ٧٥٣٩)....عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٨ رقم ٦٠٤٣)].

وأيضًا:

٣٣٦٩- ١٧٢- «ما من امرأةٍ تخرج في شهرة من الطيب، فينظر الرجال إليها؛ إلا لم تزل في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٣٨/ ٧١).... عن ميمونة بنت سعد عن النبي - ﷺ - قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨٩٠ رقم ٥٩٥١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٣٣٧٠- ١٧٣- [عن أبي موسى رضي الله عنه قال]: قال النبي ﷺ: «أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية».

ورواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

حسن.

ورواه الحاكم أيضًا وقال: صحيح الإسناد. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٥١ رقم ٢٠١٩)].

وأيضًا:

٣٣٧١- ١٧٤- عن موسى بن يسار قال: مرت بأبي هريرة امرأة وريحها تعصف فقال لها: أين تريدين يا أمة الجبار؟ قالت: إلى المسجد. قال: وتطيبت؟ قالت: نعم. قال: فارجعي فاغتسلي فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع فتغتسل».

حسن لغيره. رواه ابن خزيمة في «صحيحه». [صحيح الترغيب (٢/ ٤٥١ رقم ٢٠٢٠)]

٥٦- باب حق الزوج على الزوجة

٣٣٧٢- ١٧٥- «حق الزوج على امرأته أن لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تعطي شيئًا إلا بإذنه، فإن فعلت ذلك كان له الأجر، وعليها الوزر، ولا تصوم تطوعًا إلا بإذنه، فإن فعلت أثمت ولم تؤجر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنتها الملائكة؛ ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تؤوب أو ترجع، قيل: وإن كان ظالمًا؟ قال: وإن كان ظالمًا».

ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٩٤-ترتيبه)، ومن طريقه البيهقي (٧/ ٢٧٢)، ....عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أن امرأة أتته فقالت: ما حق الزوج على امرأته؟ قال:.. فذكره. [الضعيفة (٨/ ١٤ رقم ٣٥١٥)].

وأيضًا:

٣٣٧٣- ١٧٦- «أيُّما امرأة صامت بغير إذن زوجها، فأرادها على شيء، فامتنعت منه، كتب الله عليها ثلاثًا من الكبائر».

منكر.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠٧/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٤٩٤ رقم ٢٤٧٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٣٣٧٤- ١٧٧- «إذا دعا الرجل امرأته فلتجب وإن كانت على ظهر قتب».

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ١٥٥ - زوائده): .... عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٠٣)].

وأيضًا:

٣٣٧٥- ١٧٨- «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٥٣٢)].

وأيضًا:

٣٣٧٦- ١٧٩- «والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١٩١ رقم ٧٠٨٠)].

وأيضًا:

٣٣٧٧- ١٨٠- عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجرٌ ولزوجها مثل ذلك [وللخازن مثل ذلك و] لا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئًا له بما كسب ولها بما أنفقت».

صحيح. رواه الترمذي وقال: حديث حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٥٥٩ رقم ٩٤٢)].

وأيضًا:

٣٣٧٨- ١٨١- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع: «لا تنفق امرأة شيئًا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها».

قيل: يا رسول الله ولا الطعام؟ قال: «ذلك أفضل أموالنا».

حسن. رواه الترمذي وقال: حديث حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٥٥٩ رقم ٩٤٣)].

وأيضًا:

٣٣٧٩- ١٨٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه؛ غير رمضان، ولاتأذن في بيته وهو شاهد إلابإذنه».

قلت:إسناده صحيح علي شرط الشيخين. [صحيح أبي داودالأم (٧/ ٢١٩رقم ٢١٢١)].

٥٧- باب عظم حق الزوج

٣٣٨٠- ١٨٣- «يا معشر النساء! اتقين الله، والتمسوا مرضاة أزواجكن؛ فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها، لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه».

موضوع.

أخرجه البزار في «مسنده» المعروف بـ«البحر الزخار» (٢/ ٢٩٠ - ٢٩١) ومن

طريقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٤٧)....عن عليٍّ عن رسول الله ﷺ قال:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٤٦ رقم ٦٠٢٠)].

وأيضًا:

٣٣٨١- ١٨٤- «لو تعلم المرأة حق الزوج، ما قعدت ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ».

ضعيف.

أخرجه البزار (ص١٥٤- زوائده)....عن معاذ بن جبل مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٥٠٢ رقم ٥٧٢٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٣٣٨٢- ١٨٥- «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها كله حتى لو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه».

حسن. .. عن عبدالله بن أبي أوفى. [صحيح الجامع (٢/ ٩٣٧ رقم ٥٢٩٥)].

٥٨- باب طاعة المرأة لزوجها سبب للجنة

٣٣٨٣- ١٨٦- «من اجتنب من الرجال أربعًا؛ فتحت له أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء: الدماء، والأموال، والفروج، والأشربة. ومن النساء: إذا صلت خمسها، وصامت شهرها، وأحصنت فرجها، وأطاعت زوجها؛ فتحت لها أبواب الجنة الثمانية؛ تدخل من أيها شاءت».

ضعيف جدًا.

رواه ابن عدي (١٤١/ ١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٩١)...عن أنس بن مالك مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣٦ رقم ٤٥٣٤)].

وأيضًا:

٣٣٨٤- ١٨٧- «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة».

منكر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٧/ ١)....عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي (١/ ٢١٧) وابن ماجه (١٨٥٤) والثقفي في «الثقفيات» (ج٩ رقم ٣٠) والحاكم (٤/ ١٧٣). [الضعيفة (٣/ ٦١٦-٦١٧ رقم ١٤٢٦)].

وأيضًا:

٣٣٨٥- ١٨٨- «إن النساء هم (السفهاء)؛ إلا التي أطاعت قيمها».

منكر.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٣/ ٨٦٣/ ٤٧٨٥).....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٠٥٩ رقم ٦٩٦١) وأيضًا (١٣/ ١٣٦ رقم ٦٠٥١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٣٨٦- ١٨٩- عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت».

حسن لغيره.

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات. [صحيح الترغيب (٢/ ٤١٢ رقم ١٩٣٢)].

٥٩- باب وعيد عصيان المرأة لزوجها

٣٣٨٧- ١٩٠- عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه؛ فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٩١ رقم ١٥٧) والضعيفة (٣/ ١٨٩ رقم ١٠٧٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٣٨٨- ١٩١- «ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الآبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون».

حسن. عن أبي أمامة. [صحيح الجامع (١/ ٥٨٦ رقم ٣٠٥٧)].

وأيضًا:

٣٣٨٩- ١٩٢- عن عطاء بن دينار الهذلي رحمه الله أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رؤوسهم؛ رجل أَمَّ قومًا وهم له كارهون، ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه».

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» هكذا مرسلًا.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٣٢٨ رقم ٤٨٥)].

وأيضًا:

٣٣٩٠- ١٩٣- «والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطًا عليها حتى يرضى عنها».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ١١٩١ رقم ٧٠٨٠)].

٦٠- باب الترهيب ممن منعت نفسها عن فراش زوجها

٣٣٩١- ١٩٤- عن عمارة بن غراب؛ أن عمة له حدثته: أنها سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت: إن زوج إحدانا يريدها فتمنعه نفسها إما أن تكون غضبى أو لم تكن نشيطة فهل علينا في ذلك من حرج قالت: نعم إن من حقه عليك أن لو أرادك وأنت على قتب لم تمنعيه قالت: قلت لها: إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد أو لحاف واحد فكيف تصنع؟ قالت: لتشد عليها إزارها ثم تنام معه فله ما فوق ذلك مع أني سوف أخبرك ما صنع النبي ﷺ إنه كانت ليلتي منه فطحنت شيئًا من شعير فجعلت له قرصًا فدخل فرد الباب ودخل إلى المسجد وكان إذا أراد أن ينام أغلق الباب وأوكأ القربة وأكفأ القدح وأطفأ المصباح فانتظرته أن ينصرف فأطعمه القرص فلم ينصرف حتى غلبني النوم وأوجعه البرد فأتاني فأقامني ثم قال: «أدفئيني أدفئيني» فقلت له: إني حائض فقال: «وإن اكشفي عن فخذيك» فكشفت له عن فخذيّ فوضع خده ورأسه على فخذي حتى دفء فأقبلت شاة لجارنا داجنة فدخلت ثم عمدت إلى القرص فأخذته ثم أدبرت به قالت وقلقت عنه واستيقظ النبي ﷺ

فبادرتها إلى الباب فقال النبي ﷺ: «خذي ما أدركتِ من قرصكِ ولا تـؤذي جـارك في شاته».

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٢٥-٢٦ رقم ٢٣)].

وأيضًا:

٣٣٩٢- ١٩٥- «لعن الله المسوفات»، قيل: وما المسوفات؟ قال: «التي يدعوها زوجها إلى فراشها فتقول: سوف، حتى تغلبه عيناه».

ضعيف.

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (١/ ٢١٣)، وعنه ابن الجوزي في «العلـل» (٢/ ١٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٦٦/ ٢/ ٤٥٥٤)، وابن أبي حاتم في «العلـل» (١/ ٤٠٩)... عن عبدالله بن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٩٩-٣٠٠ رقم ٤٣١٢)].

● **قلتُ: مايغني عنهما.**

٣٣٩٣- ١٩٦- «إذا دعا الرجل امرأته فلتجب وإن كانت على ظهر قتب».

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ١٥٥ - زوائده): عن زيد بن أرقـم أن رسـول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٠٣)].

وأيضًا:

٣٣٩٤- ١٩٧- «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتهـا الملائكة حتى تصبح».

صحيح. ...عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٥٣٢)].

وأيضًا:

٣٣٩٥- ١٩٨- عن ميمونة قالت: أن النبي ﷺ كان يباشر المرأة من نسائه وهـي حائض؛ إذا كان عليها إزار إلى أنصاف الفخذين أو الركبتين؛ تحتجز به.

قلت: حديث صحيح.. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٤-٢٥ رقم ٢٦٠)].

وأيضًا:

٣٣٩٦- ١٩٩- عـن بعـض أزواج النبـي ﷺ: أن النبـي ﷺ كـان إذا أراد مـن

الحائض شيئًا؛ ألقى على فرجها ثوبًا».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٩ رقم ٢٦٣)].

وأيضًا:

٣٣٩٧- ٢٠٠- عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم، فإن الشيطان ينتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابًا مغلقًا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئًا وأطفئوا مصابيحكم». [صحيح مسلم (٢٠١٢)].

٦١- باب كفران النساء للعشير

٣٣٩٨- ٢٠١- عن حكيم بن حزام، قال: خطب النبي ﷺ النساء ذات يوم، فوعظهن، وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن، وقال: «إن منكن من تدخل الجنة- وجمع [بين] أصابعه-، ومنكن حطب جهنم -وفرق بين أصابعه-». فقالت الماردة- أو المرادية-: ولم ذاك يا رسول الله؟! قال: «تكفرن العشير، وتكثرن اللعن، وتسوفن الخير» [والعشير: الزوج].

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٩١ رقم ١٥٦)].

وأيضًا:

٣٣٩٩- ٢٠٢- عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ: أنه قال للنساء: «تصدقن؛ فإنكن أكثر أهل النار». قالت امراة ليست من علية النساء: بم -أو لم-؟! قال: «أنكن تكثرن اللعن، وتكفرن العشير». قال عبدالله: ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال [ذوي الأمر] على أمرهم من النساء، قيل: وما نقصان عقلها ودينها؟! قال: [أما نقصان عقلها؛ فإن] شهادة امرأتين بشهادة رجل، وأما نقصان دينها؛ فإنه يأتي على إحداهن كذا وكذا من يوم لا تصلي فيه صلاة واحدة.

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (٥٤ رقم ٩١)].

وأيضًا:

٣٤٠٠- ٢٠٣- «ما وجد من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمورهم من النساء، قالوا: وما نقص دينهن ورأيهن؟، قال: أما نقص رأيهن: فجعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل، وأما نقص دينهن: فإن إحداهن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة.

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه الحاكم (٢/ ١٩٠)...عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ....فذكره، وقبله مقطع آخر بلفظ: «يا معشر النساء! تصدقن ولو من حليكن؛ فإنكن أكثر أهل جهنم». فقالت امراة ليست من علية النساء: وبم يا رسول الله! نحن أكثر أهل جهنم؟ قال: «إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير».

[الضعيفة (١٣/ ٢٣٩ رقم ٦١٠٦)].

وأيضًا:

٣٤٠١- ٢٠٤- «إذا قالت المرأة لزوجها: والله! ما رأيت منك خيرًا قط؛ فقد حبط عملها».

موضوع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٦٧)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٩٣ رقم ٦٩٩٣) وأيضًا (٤/ ١٣٥ رقم ١٦٣٢) عن عائشة مرفوعًا].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٤٠٢- ٢٠٥- حديث أبي سعيد فلفظه قال: «خرج رسول الله ﷺ في أضحى - أو في فطر - إلى المصلى فمر على النساء فقال: «يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار»، فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: «تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن»، قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: «أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟» قلن: بلى، قال: «فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟» قلن: بلى، قال: «فذلك من نقصان دينها».

رواه البخاري (١/ ٨٥، ٣٧٠ - ٣٧١، ٤٨٦) ومسلم (١/ ٦١).

[الإرواء (١/ ٢٠٤ضمن رقم١٩٠) وبنحوه الصحيحة (٧/ ٣٩٥ رقم ٣١٤٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا].

وأيضًا:

٣٤٠٣- ٢٠٦- «إياكن وكفر المنعمين!» فقلت: يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال: «لعل إحداكن تطول أيمتها من أبويها، ثم يرزقها الله زوجا ويرزقها منه ولدا، فتغضب الغضبة فتكفر فتقول: ما رأيت منك خيرًا قط».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٨).... عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية: «مر بي النبي ﷺ وأنا في جوارٍ أتراب لي، فسلم علينا، وقال:». فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٤٦٦ رقم ٨٢٣)].

وأيضًا:

٣٤٠٤- ٢٠٧- «إن الفساق هم أهل النار». قيل: يا رسول الله! ومن الفساق؟ قال: «النساء». قال رجل: يا رسول الله! أولسن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: «بلى؛ ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن».

أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٨)....عن عبد الرحمن بن شبل...فذكره مرفوعًا. وكذلك أخرجه الحاكم(٤/ ٦٠٤).... [الصحيحة (٧/ ١٥٨ رقم ٣٠٥٨)].

٦٢-باب أقل الناس دخولاً الجنة النساء

٣٤٠٥- ٢٠٨- «مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم، قيل: وما الغراب الأعصم؟ قال: الذي إحدى رجليه بياض».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٣٧ - ٢٣٨/ ٧٨١٧).....عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٣١٧رقم ٢٨٠٢)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٤٠٦- ٢٠٩- «لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان».

رواه أحمد (٤/ ١٩٧ و ٢٠٥) وأبو يعلى (٣٤٩/ ١) والزيادة له عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة قال: بينا نحن مع عمرو بن العاص في حجٍّ أو عمرة (فإذا نحن بامرأة عليها حبائر لها وخواتيم، وقد بسطت يدها على الهودج)، فقال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب إذ قال: «انظروا! هل ترون شيئًا؟» فقلنا: نرى غربانا فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ.. فذكره. [الصحيحة (٤/ ٤٦٦رقم ١٨٥٠)].

٦٣-باب خيركم خيركم لأهله

٣٤٠٧- ٢١٠-«خيركم خيركم لنسائه وبناته».

موضوع بذكر (البنات).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤١٥/ ٨٧٢٠) ..... عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ...فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٤٠٥-٤٠٦رقم٦١٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٠٨- ٢١١-«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائهم».

هو من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي (١/ ٢١٧-٢١٨)، وابن حبان (٦/ ١٨٨/ ٤١٧٤-الإحسان)، وأحمد (٢/ ٢٥٠و٤٧٢). [الصحيحة (١/ ٥٧٣رقم٢٨٤)].

وأيضًا:

٣٤٠٩- ٢١٢-«خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه».

أخرجه الترمذي (٢/ ٣٢٣) والدارمي (٢/ ١٥٩) وابن حبان (١٣١٢)...عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: (فذكره). [الصحيحة (١/ ٥٧٥-٥٧٦رقم٢٨٥)].

٦٤- باب الراحمون يرحمهم الرحمن

٣٤١٠- ٢١٣- «إن لكل شجرة ثمرة، وثمرة القلب الولد، إن الله لا يرحم من لا يرحم ولده. والذي نفسي بيده! لا يدخل الجنة إلا رحيم. قلنا: يا رسول الله! كلنا يرحم، قال: ليست الرحمة أن يرحم أحدكم صاحبه؛ إنما الرحمة أن يرحم الناس».

ضعيف جدًّا.

رواه البزار (٢/ ٣٧٧/ ١٨٨٩)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ١٧٦ رقم ٣١٩٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٤١١- ٢١٤- عن أبي موسى رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لن تؤمنوا حتى تراحموا». قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم قال: «إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة».

حسن لغيره. رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٤٨ رقم ٢٢٥٣)].

وأيضًا:

٣٤١٢- ٢١٥- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لم يرحم الناس لم يرحمه الله».

حسن لغيره. رواه الطبراني بإسناد حسن. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٤٨ رقم ٢٢٥٤)].

وأيضًا:

٣٤١٣- ٢١٦- عن جرير رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء».

صحيح لغيره. رواه الطبراني بإسناد جيد قويٍّ. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٤٩ رقم ٢٢٥٥)].

وأيضًا:

٣٤١٤- ٢١٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن؛ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

رواه أبو داود والترمذي بزيادة وقال: حديث حسن صحيح.

حسن لغيره. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٤٩ رقم ٢٢٥٦)].

وأيضًا:

٣٤١٥- ٢١٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قبّل رسول الله ﷺ الحسن - أو الحسين - بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي. فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدًا قط فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم».

صحيح.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي. [صحيح الترغيب (٢/ ٥٥٠-٥٥١ رقم ٢٢٦٢)].

٦٥- باب طلاق النبي ﷺ لحفصة رضي الله عنها

٣٤١٦- ٢١٩- «إن الله تعالى يأمرك أن تراجع حفصة رحمةً لعمر».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٩١ - ٢٩٢):.. عن عقبة بن عامر الجهني أن النبي ﷺ طلق حفصة، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فوضع التراب على وجهه، فقال: ما يعبأ الله بك يا ابن الخطاب بعد هذا! فنزل جبريل عليه السلام فقال... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٧٦٠رقم٦٣٤٠)].

وأيضًا:

٣٤١٧- ٢٢٠- «تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له العرش».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٩١) ومن طريقه ابن الجوزي (٢/ ٢٧٧)....عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٢٧٨رقم١٤٧) وأيضًا (١٢/ ٨١٨ رقم ٥٨٩٤/ م)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٣٤١٨- ٢٢١- «كان طلق حفصة، ثم راجعها».

أخرجه أبو داود (٢٢٨٣) والنسائي (٢/ ١١٧) والدارمي (٢/ ١٦٠ - ١٦١) وابن ماجه (٢٠١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٥٣) والحاكم (٢/ ١٩٧) والبيهقي (٧/ ٣٢١ - ٣٢٢)....عن عمر مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ١٥رقم٢٠٠٧)].

٦٦-باب الترهيب من الطلاق

٣٤١٩- ٢٢٢-«لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عامًا».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦٣٢)، وعنه الضياء في «المختارة» (٦٣/ ١٠/ ١).... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣١٧ رقم ٤٧٧٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٢٠- ٢٢٣-عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه...

صحيح. [صحيح الترغيب (٢/ ٤٥٠ رقم ٢٠١٨)].

٦٧-باب ما جاء في الطلاق ثلاثًا

٣٤٢١- ٢٢٤- «كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وصدرًا من إمارة عمر، فلما رأى الناس قد تتابعوا فيها، قال (يعني عمر): أجيزهن عليهم».

منكر بهذا السياق.

أخرجه أبو داود (٢١٩٩) وعنه البيهقي (٧/ ٣٣٨ - ٣٣٩):.عن طاوس: «أن رجلًا يقال له: أبو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس قال: أما علمت أن الرجل كان إذا طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله ﷺ

وأبي بكر وصدرًا من إمارة عمر؟ وقال ابن عباس: بلى كان الرجل..».

[الضعيفة (٣/ ٢٧٠رقم ١١٣٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٢٢- ٢٢٥- عن طاوس؛ أن أبا الصهباء قال لابن عباس: هات من هناتك. ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر واحدة؟ فقال: قد كان ذلك. فلما كان في عهد عمر تتايع الناس في الطلاق. فأجازه عليهم.

[شرح صحيح مسلم (١٠/ ١٠٣رقم١٤٧٢)].

٦٨-باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق؟

٣٤٢٣- ٢٢٦- «كان إذا اجتلى النساء أقعى وقبل».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (٨/ ١٤٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٦٤ - ٢٦٥)...عن أبي أسيد قال: «تزوج رسول الله ﷺ امرأة من الجون، فأمرني أن آتيه بها، فأتيته بها، فأنزلتها بالشوط من وراء ذباب في أطم، ثم أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! قد جئتك بأهلك، فخرج يمشي وأنا معه، فلما أتاها أقعى، وأهوى ليقبلها، وكان رسول الله ﷺ إذا اجتلى... فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: لقد عذت معاذًا، فأمرني أن أردها إلى أهلها، ففعلت».

[الضعيفة (٥/ ١٦٦ رقم ٢١٤٤)].

وأيضًا:

٣٤٢٤- ٢٢٧- عن حمزة ابن أبي أسيد الساعدي عن أبيه - وكان بدريًا - قال: تزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان الجونية، فأرسلني، فجئت بها، فقالت حفصة لعائشة، أو عائشة لحفصة: اخضبيها أنت، وأنا أمشطها. ففعلن، ثم قالت لها إحداهما: إن النبي ﷺ يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعوذ بالله منك، فلما دخلت عليه، وأغلق الباب، وأرخى الستر مد يده إليها، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال بكمه على وجهه، فاستتر به، وقال: «عذت معاذًا». (ثلاث مرات). قال أبو أسيد: ثم خرج علي فقال: «يا أبا أسيد، ألحقها بأهلها، ومتعها برازقيتين». يعني كرباستين، فكانت

تقول: ادعوني الشقية.

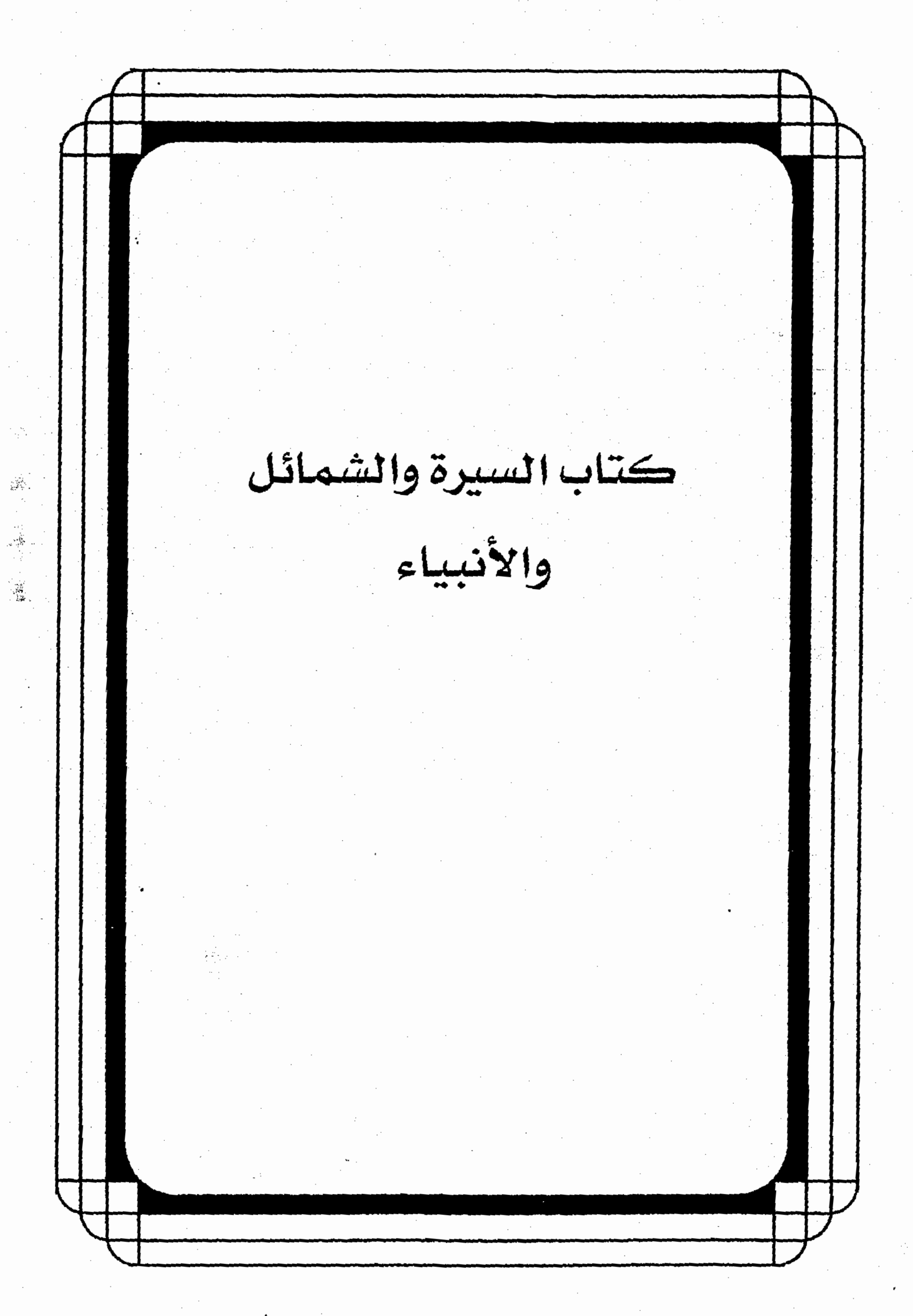
أخرجه ابن سعد أيضًا (٨/ ١٤٥ - ١٤٦)، والحاكم (٤/ ٣٧).

قلت: سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: «قلت: سنده واهٍ».

قلت: بل هو بهذا السياق موضوع. [الضعيفة (٥/ ١٦٦-١٦٧ ضمن رقم ٢١٤٤)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٣٤٢٥- ٢٢٨- عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له: الشوط، حتى انتهينا إلى حائطين، جلسنا بينهما، فقال النبي ﷺ «اجلسوا ها هنا». ودخل، وقد أتي بالجونية، فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ومعها دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: «هبي نفسك لي». قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «قد عذت بمعاذ». ثم خرج علينا فقال: «يا أبا أسيد، اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها». [صحيح البخاري (٥٢٥٥)].



كتاب السيرة والشمائل والأنبياء

(١٦) كتاب السيرة والشمائل والأنبياء

١- باب أول شأنه ﷺ

٣٤٢٦- ١- عن حليمة أم رسول الله ﷺ السعدية التي أرضعته، قالت:خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتان لي قمراء، في سنة شهباء لم تبق شيئًا، ومعي زوجي، ومعنا شارف لنا، والله [ما] إن تبض علينا بقطرة من لبن، ومعي صبي لي؛ إن ننام ليلتنا من بكائه؛ ما في ثديي ما يغنيه. فلما قدمنا مكة؛ لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله ﷺ فتأباه، وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود، وكان يتيمًا، وكنا نقول: يتيمًا ما عسى أن تصنع أمه به؟! حتى لم يبق من صواحبي امرأة إلا أخذت صبيًّا غيري، فكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئًا وقد أخذ صواحبي، فقلت لزوجي: والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه، قالت: فأتيته فأخذته، ورجعت إلى رحلي، فقال زوجي: قد أخذتيه؟! فقلت: نعم والله، وذلك أني لم أجد غيره، فقال: [قد] أصبت، فلعل الله أن يجعل فيه خيرًا.

قالت: فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجري؛ أقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن، فشرب حتى روي، وشرب أخوه – يعني ابنها – حتى روي.

وقام زوجي إلى شارفنا من الليل؛ فإذا بها حافل، فحلبها من اللبن ما شاء، وشرب حتى روي، وشربت حتى رويت، وبتنا ليلتنا تلك شباعًا [رواء] وقد نام صبياننا، [قالت:] يقول أبوه – يعني: زوجها-: والله يا حليمة! ما أراك إلا قد أصبت نسمة مباركة، قد نام صبينا وروي.

قالت: ثم خرجنا، قالت: فوالله لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون: ويحك! كفي عنا، أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها؟! فأقول: بلى والله، وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر، فقدمنا على أجدب أرض [الله]، فوالذي نفس حليمة بيده؛ إن كانوا ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا، ويسرح راعي غنمي، فتروح بطانا لبنًا حفلًا، وتروح أغنامهم جياعًا [هالكة] ما بها من لبن.

قالت: فنشرب ما شئنا من اللبن، وما من الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها، فيقولون لرعائهم: ويلكم! ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة؟! فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه، فتروح أغنامهم جياعًا ما بها من لبن، وتروح غنمي لبنًا حفلًا.

وكان ﷺ يشب في اليوم شباب الصبي في شهر، ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة، فبلغ سنة وهو غلام جفر.

قالت: فقدمنا على أمه فقلت لها، [أ] وقال لها أبوه: ردي علينا ابني فلنرجع به؛ فإنا نخشى عليه وباء مكة!- قالت: ونحن أضنُّ شيء به مما رأينا من بركته - قالت: فلم نزل، حتى قالت: ارجعا به، فرجعنا به، فمكث عندنا شهرين.

قالت: فبينا هو[يلعب] وأخوه يوما خلف البيوت، يرعيان بهمًا لنا؛ إذ جاء [نا] أخوه يشتد، فقال لي ولأبيه: أدركا أخي القرشي، قد جاءه رجلان فأضجعاه وشقا بطنه، فخرجنا [نشتد]، فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه، فاعتنقه أبوه واعتنقته، ثم قلنا: [ما لك] أي بني؟! قال: أتاني رجلان عليهما ثياب بيض؛ فأضجعاني، ثم شقا بطني، فوالله ما أدري ما صنعا؟!.

قالت: فاحتملناه ورجعنا به، قالت: يقول أبوه: يا حليمة! ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب، فانطلقي فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف عليه!.

قالت: فرجعنا به، قالت أمه: فما يردكما به، فقد كنتما حريصين عليه؟! قالت: فقلت: لا والله؛ إلا أنا قد كفلناه، وأدينا الحق الذي يجب علينا، ثم تخوفنا الأحداث عليه، فقلنا: يكون في أهله، [فـ] قالت أمه: والله ماذاك بكما، فأخبراني خبركما وخبره؟! فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره قالت: فتخوفتما عليه؟! كلا والله، إن لابني هذا شأنا، ألا أخبركما عنه؟! إني حملت به، فلم أحمل حملًا قط كان أخفَّ علي ولا أعظم بركة منه، ثم رأيت نورًا كأنه شهاب خرج مني حين وضعته؛[أضاءت لي أعناق الإبل بـ(بصرى) ثم وضعته]، فلما وقع كما تقع الصبيان؛ وقع واضعًا يديه بالأرض رافعًا رأسه إلى السماء، دعاه والحقا بشأنكما.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٥٠-١٥٣ رقم ٢٥١)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٤٢٧- ٢- «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادًا، فقلت: يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي ومكثت عند البهم، فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال الآخر: نعم، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ائتني بماء ثلج، فغسل به جوفي، ثم قال: ائتني بماء برد، فغسل به قلبي، ثم قال:ائتني بالسكينة، فذره في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: حصه، فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة، ثم قال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة، واجعل ألفًا من أمته في كفة، قال رسول الله ﷺ: فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخر علي بعضهم، فقال: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني قال رسول الله ﷺ: وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها، بالذي لقيت، فأشفقت أن يكون قد التبس بي، فقالت: أعيذك بالله، فرحلت بعيرًا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا إلى أمي فقالت:أديت أمانتي وذمتي، وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت: إني رأيت حين خرج مني نورًا أضاءت منه قصور الشام».

أخرجه الدارمي (١/ ٨ - ٩) والحاكم (٢/ ٦١٦ - ٦١٧) وأحمد (٤/ ١٨٤) ... عن عتبة بن عبد السلمي أنه حدثهم وكان من أصحاب رسول الله ﷺ.أن رسول الله ﷺ قال له رجل كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ قال: فذكره.

[الصحيحة (١/ ٧١٥-٧١٦رقم٣٧٣)].

٢- باب منه

٣٤٢٨- ٣- «إني عند الله (و في رواية: عبد الله) في أم الكتاب لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك، دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام، وكذلك ترى أمهات النبيين صلوات الله عليهم».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨)، والبزار (كشف - ٢٣٦٥)، والطبري في «تفسيره» (رقم ٢٠٧١ - ٢٠٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٨٩ - ٩٠)، والحاكم (٢/ ٦٠٠)، وابن عساكر (١/ ١٥٧)....عن العرباض بن سارية مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ١٠٢-١٠٣ رقم ٢٠٨٥)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٢٩- ٤-عن العرباض بن سارية الفزاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني عند الله مكتوب: خاتم النبيين؛ وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأخبركم بأول ذلك: دعوة [أبي] إبراهيم، وبشارة عيسى، ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني: أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٠٥ رقم ١٧٥٦)]

وأيضًا:

٣٤٣٠- ٥-«أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى عليهما السلام، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصور الشام، واسترضعت في بني سعد ابن بكر، فبينا أنا في بهم لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بيض، معهما طست من ذهب مملوء ثلجًا، فأضجعاني، فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقة سوداء فألقياها، ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج، حتى إذا أنقياه رداه كما كان، ثم قال أحدهما لصاحبه: زنه بعشرة من أمته. فوزنني بعشرة، فوزنتهم، ثم قال: زنه بمائة من أمته. فوزنني بمائة فوزنتهم، ثم قال: زنه بألف من أمته، فوزنني بألف فوزنتهم، فقال: دعه عنك فلو وزنته بأمته لوزنهم».

أورده الحافظ ابن كثير في «البداية» (٢/ ٢٧٥) فقال: وقال ابن إسحاق: ثنا ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا له: أخبرنا عن نفسك. قال: نعم أنا.. إلخ.

[الصحيحة (٤/ ٥٩ رقم ١٥٤٥) وأيضًا (٤/ ٥٥٨ رقم ١٩٢٥ - مختصرًا) عن أبي أمامة الباهلي فذكره مرفوعًا].

٣- باب خاتم النبوة

٣٤٣١- ٦- عن ابن عمر، قال: كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله ﷺ مثل البندقة من لحم، عليه مكتوب: محمد رسول الله.

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (١٥٣ رقم ٢٥٢) والضعيفة (١٤/ ١٠٠٢ رقم ٦٩٣٢)]

● قلت: ما يغني عنه.

٣٤٣٢- ٧- عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من فضة، وجعل فصه مما يلي كفه، ونقش فيه: محمد رسول الله، ونهى أن ينقش أحد عليه، وهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٦١-٦٢ رقم ٨١)].

٤- باب منه

٣٤٣٣- ٨- عن جابر بن سمرة، قال: فرأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة، يشبه جسده.

منكر جدًا - بلفظ: النعامة.. [ضعيف موارد الظمآن (١٥٣-١٥٤ رقم ٢٥٣)].

● قلت: ما يغني عنه.

٣٤٣٤- ٩- عن جابر بن سمرة قال: «رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ غدة حمراء مثل بيضة الحمامة».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٣٠ رقم ١٥) والصحيحة (٧/ ١٢ رقم ٣٠٠٥- مطولا)]

٥- باب بعثته ﷺ رحمة للعالمين

٣٤٣٥- ١٠- «إن الله لم يبعثني طعانًا، ولا لعانًا، ولكن بعثني داعيةً ورحمةً، اللهم! اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١٦٤/ ١٤٤٧)...عن عبد الله بن عبيد

قال: لما كسرت رباعية رسول الله ﷺ، وشج في جبهته، فجعلت الدماء تسيل على وجهه؛ قيل: يا رسول الله! ادع الله عليهم. فقال ﷺ:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١١٩١رقم ٧٠٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٤٣٦- ١١- «إن عبدًا من عباد الله بعثه الله إلى قومه؛ فكذبوه وشجوه، فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول: اللهم! اغفر لقومي؛ فإنهم لايعلمون».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٧)، وأحمد(١/ ٤٢٧و٤٥٦).....عن ابن مسعود قال: لما قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين بـ(الجعرانة) ازدحموا عليه فقال رسول الله ﷺ..فذكره.قال عبدالله بن مسعود: فكأني أنظر رسول الله ﷺ يحكي الرجل يمسح عن جبهته. [الصحيحة (٧/ ٥٢٩ رقم ٣١٧٥)].

وأيضًا:

٣٤٣٧- ١٢- «إني لم أبعث لعانًا، وإنما بعثت رحمة».

أخرجه مسلم (٨/ ٢٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٢١) وأبوبكر أحمد بن جرير السلماسي في حديث أبي علي اللحياني (ق٥-٦)....عن أبي هريرة قال: قيل: يارسول الله! ادع علي المشركين.قال:...فذكره. [الصحيحة (٧/ ١٦٥٧رقم ٣٩٤٥)].

٦-باب فتور الوحي

٣٤٣٨- ١٣- «لما نزل عليه الوحي بحراء مكث أيامًا لا يرى جبريل، فحزن حزنًا شديدًا حتى كان يغدو إلى (ثبير) مرة، وإلى (حراء) مرة، يريد أن يلقي بنفسه منه، فبينا هو كذلك عامدًا لبعض تلك الجبال، إذ سمع صوتًا من السماء فوقف صعقًا للصوت، ثم رفع رأسه فإذا جبريل على كرسي بين السماء والأرض متربعًا عليه يقول: يا محمد أنت رسول الله حقًّا، وأنا جبريل، قال: فانصرف رسول الله ﷺ وقد أقر الله عينه، وربط جأشه».

ضعيف.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١/ ١٣٠ ـ ١٣١)....عن ابن عباس أن

رسول الله ﷺ لما نزل الوحي.. إلخ. [الضعيفة (٣/ ١٦٠ رقم ١٠٥٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٤٣٩- ١٤- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنه سمع النبي ﷺ يقول: (ثم فتر عني الوحي فترة، فبينا أنا أمشي، سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء، قاعد على كرسي بين السماء والأرض، فجئثت منه، حتى هويت إلى الأرض، فجئت أهلي فقلت: زملوني زملوني، فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ٢﴾ إلى قوله: ﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ٥﴾ [المدثر: ١-٥]

قال أبو سلمة: والرجز: الأوثان. [صحيح البخاري (٣٢٣٨)].

٧- باب عصمة الله لنبيه ﷺ

٣٤٤٠- ١٥- «يا عم! إن الله عز وجل قد عصمني من الجن والإنس».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٥٦ - ٢٥٧)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٥١)... عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يحرس، فكان يرسل معه عمه أبو طالب كل يوم رجالًا من بني هاشم يحرسونه حتى نزلت هذه الآية: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾، فأراد عمه أن يرسل معه من يَحْرُسُهُ، فَقَالَ:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٩٨٨-٩٨٩ رقم ٦٤٤٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٤٤١- ١٦- «كان يحرس حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المائدة: الآية: ٦٧]، فأخرج رسول الله ﷺ رأسه من القبة، فقال لهم: يا أيها الناس! انصرفوا فقد عصمني الله».

أخرجه الترمذي (٢/ ١٧٥) وابن جرير (٦/ ١٩٩) والحاكم (٢/ ٣١٣)....عن عائشة قالت: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٦٤٤ رقم ٢٤٨٩)].

٨-باب تخيير الله لنبيه ﷺ بين الدنيا والآخرة

٣٤٤٢- ١٧- «يا أبا مويهبة! إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع، فانطلق معي قال: السلام عليكم أهل المقابر، ليهنئ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى يا أبا مويهبة! إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرتُ بين ذلك، وبين لقاء ربي والجنة قال: فقلت: بأبي أنت وأمي! فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة. قال: لا والله يا أبا مويهبة! لقد اخترت لقاء ربي والجنة».

ضعيف.

أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» (٤/ ٣٢٠)، ومن طريقه البخاري في «كنى التاريخ» (ص٧٣ - ٧٤)، والدارمي (١/ ٣٦ - ٣٧)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٥٧)، والحاكم (٣/ ٥٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ١٦٢ - ١٦٣)، وأحمد (٣/ ٣٨٩)، والبزار (١/ ٤٠٨/ ٨٦٣ - مختصرًا -)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧) - بتمامه -،.... عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل، فقال:.. فذكره، وزاد: ثم استغفر لأهل البقيع ثم انصرف. فبدأ برسول الله ﷺ وجعه الذي قبضه الله فيه. [الضعيفة (١٣/ ١٠٠٦ رقم ٦٤٤٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٤٤٣- ١٨-عن عطاء بن يسار، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غدًا مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد». [صحيح مسلم (٩٧٤)].

وأيضًا:

٣٤٤٤- ١٩-عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال: «إن عبدًا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده، فاختار ما

عنده». فبكى أبو بكر وقال: فديناك بآبائنا وأمهاتنا. فعجبنا له. وقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده، وهو يقول: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، فكان رسول الله ﷺ هو المخيِّر وكان أبو بكر هو أعلمنا به. [صحيح البخاري (٣٩٠٤) وصحيح مسلم (٢٣٨٢)].

وأيضًا:

٣٤٤٥- ٢٠- عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «بعثت بجوامع الكلم. ونصرت بالرعب. وبينا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي». قال أبو هريرة: فذهب رسول الله ﷺ، وأنتم تنتثلونها. [صحيح مسلم (٥٢٣)].

٩- باب أُمِّيَّة النَّبي ﷺ

٣٤٤٦- ٢١- «ما مات رسول الله ﷺ حتى قرأ وكتب».

موضوع.

رواه أبو العباس الأصم في «حديثه» (ج ٣ رقم ١٥٣ من نسختي).....عن عون ابن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال....فذكره. [الضعيفة (١/ ٥١٨رقم٣٤٣)].

● **قلتُ: مَا يُغنِي عَنه.**

٣٤٤٧- ٢٢- عن المسور بن مخرمة ومروان -يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه- قالا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية....قال الزهري في حديثه: فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابًا، فدعا النبي ﷺ الكاتب، فقال النبي ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم». فقال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي، ولكن اكتب: باسمك اللهم كما كنت تكتب. فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فقال النبي ﷺ: «اكتب باسمك اللهم» ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله» فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب: محمد بن عبد الله. فقال النبي ﷺ: «والله إني لرسول الله وإن كذبتموني، اكتب: محمد بن عبدالله». [صحيح البخاري (رقم٢٧٣١و٢٧٣٢)].

١٠- باب كان ﷺ لا يصافح النساء

٣٤٤٨- ٢٣-«كان يصافح النساء وعلى يده ثوب».

ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ٩/ ٩٨٣٢) عن إبراهيم قال:...فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٩ رقم ٥٥٠٧) وأيضًا (٤/ ٣٣٧ رقم ١٨٥٨) عن قيس بن أبي حازم مرفوعًا].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٤٤٩- ٢٤-«كان لا يصافح النساء في البيعة».

حسن. ...عن ابن عمرو. [صحيح الجامع (٢/ ٨٧٧ رقم ٤٨٥٦) والصحيحة (٢/ ٦٧ رقم ٥٣٠)].

وأيضًا:

٣٤٥٠- ٢٥-«إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة».

أخرجه مالك (٢/ ٩٨٢/ ٢) وعنه عند النسائي في «عشرة النساء» من «السنن الكبرى» له (٢/ ٩٣/ ٢) وكذا ابن حبان (١٤) وأحمد (٦/ ٣٥٧) عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة نبايعه على الإسلام، فقلن: يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئًا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله ﷺ: «فيما استطعتن وأطقتن قالت: فقلن: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٦٣ رقم ٥٢٩)].

١١- باب وصف النبي ﷺ

٣٤٥١- ٢٦-«كان أحسن الناس صفة وأجملها، كان ربعة إلى الطول ما هو، بعيد ما بين المنكبين، أسيل الخدين، شديد سواد الشعر، أكحل العينين، أهدب [الأشفار]، إذا وطىء بقدمه وطىء بكلها، ليس له أخمص، إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة، وإذا ضحك يتلألأ».

ضعيف بتمامه.

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٢٠٣) من طريق الزهري، قال: سئل أبو هريرة عن صفة النبي ﷺ فقال: فذكره. [الضعيفة (٩/ ١٨٢رقم ٤١٦١)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٤٥٢- ٢٧- «كان رسول الله ﷺ أبيض، كأنما صيغ من فضة، رجل الشعر».

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ٢٩) والبيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٩).... عن أبي هريرة مرفوعًا به.. [الصحيحة (٥/ ٨٢ رقم ٢٠٥٣)].

وأيضًا:

٣٤٥٣- ٢٨- عن محرش الكعبي: «أن النبي ﷺ خرج من الجعرانة ليلًا- كأنه سبيكة فضة -، فاعتمر، ثم أصبح بها كبائت».

صحيح. [صحيح النسائي (٢/ ٣٠٣رقم٢٨٦٤)].

وأيضًا:

٣٤٥٤- ٢٩- عن البراء بن عازب يقول: «كان رسول الله ﷺ رجلًا مربوعًا، بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه».

وفي رواية عنه قال: «ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله ﷺ، له شعر يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين، لم يكن بالقصير ولا بالطويل».

صحيح. أخرجه البخاري ومسلم. [مختصر الشمائل المحمدية (١٤-١٥رقم٣)].

وأيضًا:

٣٤٥٥- ٣٠- عن أنس: «إن رسول الله ﷺ كان قد متع بالسواد، ولو عددت ما أقبل علي من شيبه في رأسه ولحيته ما كنت أزيدهن على إحدى عشرة شيبة، وإنما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب به شعر رسول الله ﷺ هو الذي غير لونه».

أخرجه البيهقي (١/ ١٧٨).

قلت: وسنده حسن. [الضعيفة (٩/ ١٨٤ضمن رقم ٤١٦١)].

وأيضًا:

٣٤٥٦- ٣١- عن سعيد بن المسيب؛ أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ كان ربعة وهو إلى الطول أقرب شديد البياض أسود شعر اللحية حسن الثغر أهدب أشفار العينين بعيد ما بين المنكبين مفاض الجبين يطأ بقدمه جميعا ليس لها أخمص يقبل جميعًا ويدبر جميعًا لم أر مثله قبل ولا بعد.

حسن لغيره. [صحيح الأدب المفرد (٣٢٣ رقم ٨٨٦)].

١٢- باب في بياض النبي ﷺ

٣٤٥٧- ٣٢- «كان شديد البياض».

منكر.

قال ابن كثير في السيرة من «البداية» (٦/ ١٧): وقال يعقوب بن سفيان:..عن سعيد ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ، فقال:..فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٩٣ رقم ٥٤١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٥٨- ٣٣- عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: «كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، ولا بالجعد القطط ولا بالسبط، بعثه الله تعالى على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء».

صحيح. أخرجه البخاري...ومسلم.. [مختصر الشمائل المحمدية (١٣-١٤)].

وأيضًا:

٣٤٥٩- ٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ أبيض، كأنما صيغ من فضة، رجل الشعر».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٢٧-٢٨)].

وأيضًا:

٣٤٦٠- ٣٥- أبا الطفيل يقول: «رأيت النبي ﷺ وما بقي على وجه الأرض أحد رآه غيري». قلت: صفه لي. قال: «كان أبيض، مليحًا مقصدًا».

صحيح. أخرجه مسلم في الفضائل. [مختصر الشمائل المحمدية (٢٩)].

١٣- باب ما جاء في الشارب

٣٤٦١- ٣٦- «كان يحفي شاربه».

ضعيف جدًا.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٦): وقد ذكره من حديث أم عياش...

[الضعيفة (١١/ ٧٩٠ رقم٥٤٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٦٢- ٣٧- عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحى».

صحيح. [صحيح النسائي (١/ ١٧رقم ١٥) صحيح الترمذي (٣/ ١٠٣ رقم ٢٧٦٣)].

١٤- باب كان ﷺ أجود الناس

٣٤٦٣- ٣٨- «كان إذا خلا في بيته؛ ألين الناس، وأكرم الناس، ضحَّاكًا بسَّامًا».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (١/ ٣٦٥)، والخرائطي (ص ١١)، وابن عدي (٦٤/ ٢)، وتمام (٢٣٥/ ١)... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٠٠ رقم ٤١٨٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٦٤- ٣٩- «كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس».

صحيح. ... عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٨٤٩ رقم ٤٦٣٤)].

وأيضًا:

٣٤٦٥- ٤٠- «كان أحسن الناس وجهًا وأحسنهم خلقًا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير».

صحيح. ... عن البراء. [صحيح الجامع (٢/ ٨٤٩ رقم ٤٦٣٥)].

١٥- باب ما جاء في خلقه ﷺ

٣٤٦٦- ٤١- عن يزيد بن بابنوس قال: دخلنا على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين ما كان خلق رسول الله ﷺ قالت: كان خلقه القرآن تقرؤون سورة المؤمنين قالت: اقرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ①﴾ قال: يزيد فقرأت ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ①﴾ إلى ﴿لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤﴾ قالت: كان خلق رسول الله ﷺ.

ضعيف الإسناد. [ضعيف الأدب المفرد (٣٤ رقم ٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٦٧- ٤٢- عن يزيد بن بابنوس قال: دخلنا على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين ما كان خلق رسول الله ﷺ قالت: كان خلقه القرآن......».

صحيح لغيره. [صحيح الأدب المفرد (٩٥ رقم ٢٣٤)].

١٦- باب منه

٣٤٦٨- ٤٣- «صفتي أحمد المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، يجزي بالحسنة الحسنة، ولا يكافىء بالسيئة، مولده بمكة، ومهاجره طيبة، وأمته الحمادون، يأتزرون على أنصافهم، ويوضؤون أطرافهم، أناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال، قربانهم الذي يتقربون به إلي دعاؤهم، رهبان بالليل ليوث بالنهار».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ٦١-٦٢)... عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٤٤-٢٤٥ رقم ٣٧٧٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٦٩- ٤٤-عن عائشة أنها قالت: «لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا ولا صخابًا في الأسواق ولا يجزئ بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٨٢-١٨٣ رقم ٢٩٨)]

١٧- باب توكله ﷺ

٣٤٧٠- ٤٥-«لو جاءونا من ها هنا؛ لذهبنا من ها هنا».

لا أصل له.

قال ابن كثير في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٣): «وقد ذكر بعض أهل السير: أن أبا بكر لما قال ذلك - يعني: قوله رضي الله عنه وهما في الغار: «لو أن أحدهم نظر إلى قدميه؛ لأبصرنا » -؛ قال النبي ﷺ.. فذكر الحديث. فنظر الصديق إلى الغار قد انفرج من الجانب الآخر، وإذا البحر قد اتصل به، وسفينة مشدودة إلى جانبه».

[الضعيفة (١٤/ ١٠٢٣-١٠٢٤ رقم ٦٩٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٧١- ٤٦-عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار، فقلت: يا رسول الله! لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

[مختصر صحيح مسلم (٤٢٥ رقم ١٦٢١)].

١٨- باب مزاحه ﷺ

٣٤٧٢- ٤٧-«كان فيه دعابة».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٣٠٨)...عن عكرمة قال: فذكره مرسلًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٣٤ رقم ٤٢٢٤)].

وأيضًا:

٣٤٧٣- ٤٨- «إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم».

ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٤٣ - ٤٤)....عن أبي جعفر الخطمي: أن رجلًا كان يكنى أبا عمر، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أم عمرة!». فضرب الرجل يده إلى مذاكيره فقال النبي: «مه». قال: والله! ما ظننت إلا أنني امرأة؛ لما قلت لي: يا أم عمرة! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٢٦-١٢٢٧ رقم ٧١٢٧)].

وأيضًا:

٣٤٧٤- ٤٩- «إن الله لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزحه».

ضعيف.

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٢٤١)... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ١٠٦ رقم ٣١٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٤٧٥- ٥٠- عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال: قالوا: يا رسول الله! إنك تداعبنا. قال: «نعم، غير أني لا أقول إلا حقًّا».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٢٦ رقم ٢٠٢)].

١٩- باب ما جاء على لسانه من الشِّعر

٣٤٧٦- ٥١- «ما قال ﷺ شعرًا قط، وما أتم إلا بيتًا واحدًا:

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما يقال لشيء كان إلا تحقق

ولم يقل: تحققًا لئلا يعربه فيصير شعرًا».

منكر جدًّا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠/ ١٨٠)... عن عائشة قالت:..فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٨٢٨ رقم ٦٣٧٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٧٧- ٥٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قيل لها: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: «كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله: ويأتيك بالأخبار من لم تزود».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٢٩ رقم ٢٠٦)].

وأيضًا:

٣٤٧٨- ٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أصدق كلمة قالها شاعر - وفي رواية: أشعر كلمة تكلمت بها العرب- كلمة لبيد: ألا كل ما خلا الله باطل. وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٢٩-١٣٠ رقم ٢٠٧)].

وأيضًا:

٣٤٧٩- ٥٤- عن جندب بن سفيان البجلي قال: أصاب حجر إصبع رسول الله ﷺ فدميت فقال: «هل أنت إلا إصبع دميتِ وفي سبيل الله ما لقيتِ».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٣٠ رقم ٢٠٨)].

وأيضًا:

٣٤٨٠- ٥٥- عن البراء بن عازب قال: قال له رجل: أفررتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عمارة؟ فقال: لا والله ما ولى رسول الله ﷺ ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله ﷺ على بغلته وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول الله ﷺ يقول: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٣٠-١٣١ رقم ٢٠٩)].

٢٠- باب النبي ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة

٣٤٨١- ٥٦- «إن الهدية يطلب بها وجه الرسول وقضاء الحاجة، وإن الصدقة يبتغى بها وجه الله».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢/ ١٦/ ١)... عن عبدالرحمن بن علقمة قال: قدم على النبي ﷺ وفد ثقيف، فأهدوا إليه هدية. فقال: «هدية أم صدقة؟». قالوا: هدية، فقال:.. فذكره. قالوا: لا؛ بل هدية، فقبلها منهم. فشغلوه عن الظهر حتى صلاها مع العصر. [الضعيفة (١١/ ٢٣-٢٤ رقم ٥٠١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٨٢- ٥٧- كان إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة؟ فإن قيل: صدقة قال لأصحابه: «كلوا» ولم يأكل وإن قيل: هدية ضرب بيده فأكل معهم.

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٠-٨٥١ رقم ٤٦٤٥)].

٢١- باب زهده ﷺ في الدنيا

٣٤٨٣- ٥٨- «إني لألج هذه الغرفة ما ألجها حينئذ إلا خشية أن يكون فيها مال، فأتوفى ولم أنفقه».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣٢٥/ ٧١٠٥)....عن سمرة بن جندب قال: كان رسول الله ﷺ يقول...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٥٤٣ رقم ٦٧٤٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٨٤- ٥٩- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة بالمدينة فاستقبلنا أحد فقال: «يا أبا ذر» قلت: لبيك يا رسول الله قال: «ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبًا يمضي عليه ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين إلا أن أقول في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وعن خلفه» ثم سار فقال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم» ثم قال لي: «مكانك لا تبرح حتى آتيك» الحديث.

صحيح. رواه البخاري واللفظ له ومسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٧٠ رقم ٣٢٦٠)].

٢٢- باب منه

٣٤٨٥- ٦٠- عن عائشة، قالت: كان لرسول الله ﷺ سرير مرمل [مشبك] بالبردي، عليه كساء أسود قد حشوناه بالبردي، فدخل أبو بكر وعمر عليه فإذا بالنبي ﷺ نائم عليه، فلما رآهما استوى جالسًا، فنظرا فإذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ، فقال أبوبكر وعمر رضوان الله عليهما [وبكيا: يا رسول الله]! ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك؟! وهذا كسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج! فقال ﷺ: «لا تقولا هذا؛ فإن فراش كسرى وقيصر في النار، وإن فراشي وسريري هذا عاقبته إلى الجنة».

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (٢١٠-٢١١ رقم ٣٢٦)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٤٨٦- ٦١- عن ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير قال: فجلست فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثّر في جنبه وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة وإذا إهاب معلق فابتدرت عيناي فقال: «ما يبكيك يا ابن الخطاب» فقال: يا نبي الله وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذاك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار وأنت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك. قال: «يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟». [قلت: بلى].

حسن.

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظه: قال عمر رضي الله عنه: استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفة إن بعضه لعلى التراب وتحت رأسه وسادة محشوة ليفًا وإن فوق رأسه لإهابًا عطنًا وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه فجلست فقلت: أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الديباج والحرير فقال: «أولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وإنا قوم أخرت لنا طيباتنا في آخرتنا».

حسن. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٧٩-٢٨١ رقم ٣٢٨٤)].

٢٣- باب جوع النبي ﷺ

٣٤٨٧- ٦٢- عن ابن عباس، قال: خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد، فسمع بذلك عمر فقال: يا أبا بكر! ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع! قال: وأنا والله ما أخرجني غيره، فبينما هما كذلك؛ إذ خرج عليهما رسول الله ﷺ فقال: «ما أخرجكما هذه الساعة؟». قالا: والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع! قال: «وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره، فقوما». فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري -وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله ﷺ طعاما أو لبنا، فأبطأ عنه يومئذ، فلم يأت لحينه، فأطعمه لأهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما انتهوا إلى الباب؛ خرجت امرأته فقالت: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه! فقال لها نبي الله ﷺ: «فأين أبو أيوب؟». فسمعه وهو يعمل في نخل له، فجاء يشتد، فقال: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه! يا نبي الله! ليس بالحين الذي كنت تجيء فيه، فقال [له النبي] ﷺ: «صدقت». قال: فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر، فقال [النبي] ﷺ: «ما أردت إلى هذا؟! ألا جنيت لنا من تمره؟!»، [فـ] قال: يا نبي الله! أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره، ولأذبحن لك مع هذا؛ قال: «إن ذبحت فلا تذبحن ذات در». فأخذ عناقًا أو جديًا فذبحه، وقال لامرأته: اخبزي [لنا واعجني]، وأنت أعلم بالخبز، فأخذ الجدي فطبخه وشوى نصفه، فلما أدرك الطعام؛ وضع بين يدي النبي ﷺ وأصحابه، فأخذ من الجدي فجعله في رغيف؛ فقال: «يا أبا أيوب! أبلغ بهذا فاطمة؛ فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام». فذهب به أبوأيوب إلى فاطمة، فلما أكلوا وشبعوا؛ قال النبي ﷺ: «خبز ولحم، وتمر وبسر ورطب! -ودمعت عيناه- والذي نفسي بيده؛ إن هذا لهو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة»، فكبر ذلك على أصحابه، فقال: «بل إذا أصبتم مثل هذا، فضربتم بأيديكم؛ فقولوا: باسم الله، فإذا شبعتم؛ فقولوا: الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل؛ فإن هذا كفاف بهذا». فلما نهض قال لأبي أيوب: «ائتنا غدًا» -وكان لا يأتي أحد إليه معروفًا إلا أحب أن يجازيه-. قال: وإن أبا أيوب لم يسمع ذلك، فقال عمر: إن النبي

ﷺ أمرك أن تأتيه غدا، فأتاه من الغد، فأعطاه وليدة، فقال: «يا أبا أيوب! استوص بها خيرًا؛ فإنا لم نر إلا خيرًا ما دامت عندنا». فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله ﷺ، قال: لا أجد لوصية رسول الله ﷺ خيرًا لها من أن أعتقها، فأعتقها.

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٢١١-٢١٤ رقم ٣٢٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٨٨- ٦٣- عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: «ما جاء بك يا أبا بكر؟» قال: خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر في وجهه، والتسليم عليه. فلم يلبث أن جاء عمر، فقال: «ما جاء بك يا عمر؟» قال: الجوع يا رسول الله! قال ﷺ: «وأنا قد وجدت بعض ذلك». فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلًا كثير النخل والشاء، ولم يكن له خدم، فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق يستعذب لنا الماء. فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها، ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، ثم انطلق بهم إلى حديقته، فبسط لهم بساطا، ثم انطلق إلى نخلة، فجاء بقنو فوضعه، فقال النبي ﷺ: «أفلا تنقيت لنا من رطبه؟» فقال: يا رسول الله إني أردت أن تختاروا أو تخيروا من رطبه وبسره فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال ﷺ: «هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة؛ ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد». فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاما، فقال النبي ﷺ: «لا تذبحن لنا ذات در». فذبح لهم عناقا أو جديا، فأتاهم بها، فأكلوا، فقال ﷺ: «هل لك خادم؟» قال: لا. قال: «فإذا أتانا سبي فأتنا». فأتي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث. فأتاه أبو الهيثم، فقال النبي ﷺ: «اختر منهما». فقال: يا رسول الله! اختر لي. فقال النبي ﷺ: «إن المستشار مؤتمن، خذ هذا، فإني رأيته يصلي، واستوص به معروفا». فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته، فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت ببالغ حق ما قال فيه النبي ﷺ إلا بأن تعتقه، قال: فهو عتيق، فقال ﷺ: «إن الله لم يبعث نبيًّا ولا خليفة إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه

خبالًا، ومن يوق بطانة السوء فقد وقي».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٧٩-٨١ رقم ١١٣)].

٢٤- باب شدة عيش النبي ﷺ

٣٤٨٩- ٦٤- «الحمد لله؛ ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٤١٥٠)، والبيهقي في «سننه» (٧/ ٢٨٠)...عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله ﷺ يومًا بطعام سخن، فأكل، فلما فرغ قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٤١٥-٤١٦ رقم ٥٢٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٤٩٠- ٦٥- عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول: والله يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله ﷺ نار. قلت: يا خالة فما كان يعيشكم قالت: الأسودان التمر والماء إلا أنه كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار وكانت لهم منايح فكانوا يرسلون إلى رسول الله ﷺ من ألبانها فيسقيناه.

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٧٧ رقم ٣٢٧٧)].

٢٥- باب منه

٣٤٩١- ٦٦- «يا عائشة! اتخذت الدنيا بطنك؟! أكثر من أكلة كل يوم سرف، والله لا يحب المسرفين».

موضوع.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١٦١/ ٢)...عن عروة عن عائشة قالت: رآني رسول الله ﷺ وأنا آكل في يوم مرتين فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١١/ ٦٠٠ رقم ٥٣٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٩٢- ٦٧- وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله ﷺ في يوم شبعتين حتى فارق الدنيا.

صحيح لغيره. رواه الطبراني. [صحيح الترغيب (٣/ ٢٧٣ رقم ٣٢٦٨)].

٢٦- باب صفة أكل وشرب النبي ﷺ

٣٤٩٣- ٦٨- «إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأشرب كما يشرب العبد».

منكر بذكر الشرب.

رواه الديلمي (١/ ٢/ ٣٢٠)... عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه أتي بهدية فلم يجد شيئًا يضعها عليه فقال: ضعها على الحصي - يعني: الأرض -، ثم نزل فأكل، ثم قال:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٠٣ رقم ٣٢١٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٩٤- ٦٩- «آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد».

رواه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٨٧/ ٢) من طريق أبي الشيخ وهذا في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٦٠)... عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله كل جعلني الله فداك متكئا فإنه أهون عليك، فأحنى رأسه حتى كاد أن تصيب جبهته الأرض وقال: «بل آكل...» فذكره. [الصحيحة (٢/ ٨٢ رقم ٥٤٤)].

٢٧- باب منه

٣٤٩٥- ٧٠- «كان يأكل متكئًا، فنزل عليه جبريل عليه السلام، فقال: انظروا إلى هذا العبد كيف يأكل متكئًا؟! قال: فجلس رسول الله ﷺ ».

ضعيف.

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٢٧٥)....عن إسماعيل الأعور قال....فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٨٧-٦٨٨ رقم ٥٤١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٩٦- ٧١- حديث «أنه ﷺ جثا على الأكل، وقال: أما أنا فلا آكل متكئا».

صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ٤٩٧) وأبو داود (٣٧٦٩) والترمذي (١/ ٣٣٧) وابن ماجه (٣٢٦٢) والبيهقي (٧/ ٤٩) وأحمد (٤/ ٣٠٨، ٣٠٩) والحميدي (٨٣٢)... عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ فذكره دون قوله: (جثا على الأكل). والسياق للبيهقي والترمذي وقال: (حسن صحيح). وأما هذه الزيادة فهي في حديث آخر يرويه عبد الله بن بسر قال: «أهديت للنبي ﷺ شاة، فجثا رسول الله ﷺ على ركبتيه يأكل، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ فقال: إن الله جعلني عبدًا كريمًا، ولم يجعلني جبارًا عنيدًا».

أخرجه أبو داود (٣٧٧٣) وابن ماجه (٣٢٦٣) والسياق له وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (ق ٩٨/ ١) وعنه ابن عساكر (١/ ٣٧٩ ط و(٨/ ٥٣٢/ ٢) والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٢/ ١).

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. [الإرواء (٧/ ٢٧-٢٨ رقم ١٩٦٦)].

٢٨- باب أكله ﷺ للدباء

٣٤٩٧- ٧٢- كان يكثر من أكل الدباء، فقلت: يا رسول الله! إنك تكثر من أكل الدباء، قال: «إنه يكثر الدماغ، ويزيد في العقل».

موضوع.

رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣١)... عن أنس قال: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ١١٢ رقم ١٦٠٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٤٩٨- ٧٣- «كان يحب الدباء».

صحيح. ... عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٨٨٤ رقم ٤٩٢٠) والصحيحة (٥/ ١٦١ رقم ٢١٢٧)].

٢٩- باب حبه ﷺ للحلو البارد

٣٤٩٩- ٧٤- «أطيب الشراب الحلو البارد».

ضعيف.

أخرجه الترمذي في «السنن» (٢/ ١١٥)...عن الزهري أن النبي ﷺ سئل: أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد». [الضعيفة (٦/ ٣٣٨ رقم ٢٨١٦)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٥٠٠- ٧٥- «كان يعجبه الحلو البارد».

أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد (٩/ ٢٦٠) والحميدي في مسنده (١/ ١٢٥/ ٢٥٧) ...عن عائشة مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ١٦٧ رقم ٢١٣٤)].

وأيضًا:

٣٥٠١- ٧٦- «كان أحب الشراب إليه ﷺ الحلو البارد».

أخرجه أحمد (٦/ ٤٠، ٣٨).... عن عائشة قالت:..فذكرته.

[الصحيحة (٧/ ١٢ رقم ٣٠٠٦)].

٣٠- باب بركته ﷺ في الطعام

٣٥٠٢- ٧٧- «كلوا، ولا تكسروا عظمًا».

منكر.

أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٢٤)... عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال: أتى جابر بن عبدالله رسول الله ﷺ فسلم عليه، فرد عليه السلام، قال: فرأيت وجه رسول الله ﷺ متغيرًا، وما أحسب وجه رسول الله ﷺ تغير إلا من جوع، فأتيت منزلي، فقلت للمرأة: ويحك! لقد رأيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فرد علي السلام ووجهه متغير، وما أحسب وجهه تغير إلا من الجوع، فهل عندك من شيء؟

قالت: والله! ما لنا إلا هذا الداجن وفضلة من زاد نعلل بها الصبيان فقلت لها: هل لك أن نذبح الداجن وتضعين ما كان عندك، ثم نحمله إلى رسول الله؟ قالت: أفعل من ذلك ما أحببت. قال: فذبحت الداجن، وصنعت ما كان عندها، وطحنت وخبزت وطبخت، ثم ثردنا في جفنة لنا، فوضعت الداجن، ثم حملتها إلى رسول الله ﷺ فوضعتها بين يديه، فقال: «ما هذا يا جابر!»، قلت: يا رسول الله! أتيتك، فسلمت عليك، فرأيت وجهك متغيرًا، فظننت أن وجهك لم يتغير إلا من الجوع، فذبحت داجنًا كانت لنا، ثم حملتها إليك. قال: «يا جابر! اذهب، فاجمع لي قومك»، قال: فأتيت أحياء العرب، فلم أزل أجمعهم، فأتيته بهم. فقال: «أدخلهم علي أرسالًا». فكانوا يأكلون منها، فإذا شبع قوم خرجوا ودخل آخرون، حتى أكلوا جميعًا، وفضل في الجفنة شبه ما كان فيها، وكان يقول:.. (فذكره). ثم إن رسول الله ﷺ جمع العظام في وسط الجفنة، فوضع يده عليها، ثم تكلم بكلام لم أسمعه؛ إلا أني أرى شفتيه تتحركان، فإذا الشاة قد قامت تنفض أذنيها، فقال لي: «خذ شاتك يا جابر! بارك الله لك فيها». فأخذتها ومضيت وإنها لتنازعني أذنها؛ حتى أتيت بها البيت، فقالت لي المرأة: ما هذه يا جابر؟! قلت: والله! شاتنا التي ذبحناها لرسول الله ﷺ، دعا الله فأحياها. قالت: أنا أشهد أنه لرسول الله، أنا أشهد أنه لرسول الله، أنا أشهد أنه لرسول الله.

[الضعيفة (١١/ ٤٥٧-٤٥٩ رقم ٥٢٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٠٣- ٧٨- عن سعيد بن ميناء قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما حفر الخندق رأيت بالنبي ﷺ خمصًا شديدًا فانكفيت إلى امرأتي فقلت: هل عندك شيء؟ فإني رأيت برسول الله ﷺ خمصًا شديدًا. فأخرجت إليّ جرابًا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله ﷺ فقالت: لا تفضحني برسول الله ﷺ وبمن معه فجئته فساررته فقلت: يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا، فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي ﷺ: فقال: «يا أهل الخندق إن جابرًا قد صنع سورًا فحيَّ هلا

بكم» فقال رسول الله ﷺ: «لا تنزلن برمتكم، ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء» فجئت وجاء رسول الله ﷺ يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت: بك وبك. فقلت: قد فعلت الذي قلت: فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك. ثم قال: « ادع خابزة فلتخبز معي. واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها». وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو. [صحيح البخاري (٤١٠٢)].

٣١- باب لباس النبي ﷺ

٣٥٠٤- ٧٩- «كان يلبس قلنسوة بيضاء».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٠٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ»، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٣٨/ ١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٩٢ – الفكر)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ٤٨ رقم٢٥٣٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٥٠٥- ٨٠- «إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله تعالى أحق من تزين له».

صحيح. ... عن ابن عمر. [صحيح الجامع (١/ ١٧٣ رقم ٦٥٢) والصحيحة (٣/ ٣٥٦ رقم ١٣٦٩)].

وأيضًا:

٣٥٠٦- ٨١- عن ابن عمرقال: قال رسول الله ﷺ-أوقال قال: عمر-: «إذا كان لأحدكم ثوبان؛ فليصل فيهما؛ فإن لم يكن إلا ثوب واحد؛ فليتزر به، ولا يشتمل اشتمال اليهود».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. [صحيح أبي داود الأم (٣/ ١٩٩-٢٠٠ رقم٦٤٥)].

وأيضًا:

٣٥٠٧- ٨٢- عن جابر قال: «دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٦٧ رقم ٩٢)]

وأيضًا:

٣٥٠٨- ٨٣- عن عمرو بن حريث: «أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عمامة سوداء».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٦٧ رقم ٩٣)].

٣٢- باب صفة مشيه ﷺ

٣٥٠٩- ٨٤- «سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن».

منكر جدًّا.

وقد روي من حديث أبي هريرة وابن عمر وأنس وابن عباس.

[الضعيفة (١/ ١٣٢ رقم ٥٥)].

وأيضًا:

٣٥١٠- ٨٥- «كان إذا مشى أسرع، حتى يهرول الرجل وراءه فلا يدركه».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (١/ ٣٧٩)... عن يزيد بن مرثد قال: فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٢٦ رقم ٤٢١٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٥١١- ٨٦- عن علي بن أبي طالب قال: «لم يكن النبي ﷺ بالطويل ولا بالقصير، شثن الكفين والقدمين، ضخم الرأس، ضخم الكراديس، طويل المسربة، إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (١٥ رقم ٤)].

وأيضًا:

٣٥١٢- ٨٧- حديث ابن عباس: «أن النبي ﷺ كان إذا مشى مشى مجتمعًا ليس فيه كسل».

ورواه البزار (٢٣٩١ ـ زوائده) ورواه الإمام أحمد (رقم ٣٠٣٤).

سنده صحيح. [الضعيفة (١/ ١٣٨ ضمن رقم ٥٥)].

٣٣- باب حب النبي ﷺ للتيمن

٣٥١٣- ٨٨- «كان يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله: في طهوره، وترجله!، ونعله!، [وسواكه]».

شاذ بهذه الزيادة.

أخرجه أبو داود في «سننه» (٤١٤٠) حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم قالا: حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت:..فذكره إلى قوله: «ونعله». وقال عقبة: «قال مسلم: وسواكه. ولم يذكر: في شأنه كله». [الضعيفة (١٢/ ٧٧٣ رقم ٥٨٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٥١٤- ٨٩- «كان ﷺ يعجبه التيمن في ترجله وتنعله، وطهوره، وفي شأنه كله».

متفق عليه.

صحيح.

أخرجاه في «الطهارة» وكذا أبو عوانة والترمذي وابن ماجه كلهم في «الطهارة». ورواه البخاري في «الأطعمة» أيضا وأبو داود في «اللباس» (٢/ ١٨٧) وأحمد في «المسند» (٦/ ٩٤، ١٣٠، ١٤٧، ١٨٧ - ١٨٨، ٢٠٢، ٢١٠) من طرق....عن عائشة به. [الإرواء (١/ ١٣١ رقم ٩٣)].

٣٤- باب النبي ﷺ والصلاة

٣٥١٥- ٩٠- «كان إذا سمع النداء كأنه لا يعرف أحدًا من الناس».

منكر.

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (١/ ٦٥٩/ ١٩٧٥)،والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٣) من طريق عبد الله بن الزبرقان قال: حدثني أسامة بن أبي عطاء: أنه

كان عند النعمان بن بشير إذ أقبل سويد بن غَفَلة بن أمية، فأرسل إليه فدعاه - وَالنُّعْمَان يومئذ أمير -، فقال له: ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله ﷺ قال: أَوَ مرة؟! لا؛ بل مرارًا، كان... الحديث. [الضعيفة (١٢/ ٩٣٤رقم ٥٩٦٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥١٦- ٩١- عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة: أي شيء كان النبي ﷺ يصنع إذا دخل بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة؛ قام فصلي.

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٦٠١ رقم ٢٤٨٩)].

٣٥- باب كم كان يصلي ﷺ بالليل

٣٥١٧- ٩٢- «كان يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر».

موضوع.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٩٠/ ٢) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٧٣/ ١ - ٢) والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٤٨/ ٢) وفي «الأوسط» كما في «المنتقى منه» للذهبي (٣/ ٢) وفي «زوائد المعجمين» (١/ ١٠٩/ ١) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢) والخطيب في «الموضح» (١/ ٢٠٩) وأبو الحسن النعالي في «حديثه» (١٢٧/ ١) وأبو عمرو بن منده في «المنتخب من الفوائد» (٢٦٨/ ٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٩٦)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٣٥-٣٦رقم ٥٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥١٨- ٩٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كانت صلاة النبي ﷺ ثلاث عشرة ركعة. يعني بالليل. [صحيح البخاري (رقم١١٣٨)].

وأيضًا:

٣٥١٩- ٩٤- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: ما

كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة؛ يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا. قالت عائشة: فقلت: يارسول الله أتنام قبل أن توتر؟ فقال: «ياعائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي». [صحيح البخاري (رقم١١٤٧)].

٣٦- باب تهجده ﷺ

٣٥٢٠- ٩٥- «كان يعجبه التهجد من الليل».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٨٦/ ١)... عن الأسود عن جندب مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٧٢ رقم ٤٢٧٧)].

● قُلْتُ: مَايُغْنِي عَنْه.

٣٥٢١- ٩٦- عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل له: قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال: أفلا أكون عبدًا شكورًا.

صحيح. رواه البخاري ومسلم والنسائي. [صحيح الترغيب (١/ ٣٩٧ رقم ٦١٩)].

٣٧- باب عمل النبي ﷺ في بيته

٣٥٢٢- ٩٧- «كان يعمل عمل البيت، وأكثر ما يعمل الخياطة».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (١/ ٣٦٦)، والأصبهاني في «الترغيب» (ق ٨١/ ١-٢)....عن ابن شهاب: أن عائشة قالت: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٧٦-٢٧٧رقم ٤٢٨٢)].

● قُلْتُ: مَايُغْنِي عَنْه.

٣٥٢٣- ٩٨- والمحفوظ عن السيدة عائشة بلفظ: «كان يخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل ما تعمل الرجال في بيوتهم».

أخرجه ابن سعد..، وأحمد، وغيرهما.. [الضعيفة (٩/ ٢٧٧ضمن رقم ٤٢٨٢)].

وأيضًا:

٣٥٢٤- ٩٩- عن عائشة: سألها رجل: هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: نعم. كان رسول الله ﷺ يخصف نعله، ويخيط ثوبه،[ويرقع دلوه]، ويعمل في بيته ما يعمل أحدكم في بيته».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٢٠ رقم ١٧٨٨)].

وأيضًا:

٣٥٢٥- ١٠٠- عن عائشة رضي الله عنها: أنها سئلت: ما كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: ما كان إلا بشرًا من البشر، كان يفلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه ﷺ.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٢٠ رقم ١٧٨٩) والصحيحة (٢/ ٢٧٥ رقم ٦٧١)]

٣٨- باب مناجاته ﷺ لربه

٣٥٢٦- ١٠١- «كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء اللهم! اجعلني أخشاك، حتى كأني أراك أبدًا حتى ألقاك، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك، وخر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت، واجعل غناي في نفسي، وأمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري، وأقر بذلك عيني».

ضعيف جدًّا بهذا التمام.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ١٢٠/ ٥٩٨٢)، وفي «الدعاء» (٣/ ١٤٦٦/ ١٤٢٤)....عن أبي هريرة....فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١١٥٥ رقم ٧٠٤٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٥٢٧- ١٠٢- «كان يدعو ربه فيقول:اللهم! متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وخذ منه بثأري».

روي عن جمع من الصحابة، منهم أبو هريرة، وجابر بن عبدالله، وعلي بن أبي طالب، وعائشة، وسعد بن زرارة، وأنس بن مالك، وعبدالله بن الشخير.

[الصحيحة (٧/ ٥٠٦ رقم ٣١٧٠)].

٣٩- باب دعائه ﷺ عند الكرب

٣٥٢٨- ١٠٣ -«كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش الكريم، اللهم! اصرف [عني] شره. وفي رواية: شر فلان».

منكر بزيادة الصرف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٣ - التازية).....عن ابن عباس قال:...فذكره. [الضعيفة (١١/ ٧٥١ رقم ٥٤٤)]

وأيضًا:

٣٥٢٩- ١٠٤ -«يا علي! ألا أعلمك دعاءً إذا أصابك غمٌّ أو همٌّ تدعو به ربك؛ فيستجاب لك بإذن الله، ويفرج عنك؛ توضأ وصل ركعتين، [واحمد الله، وأثن عليه، وصل على نبيك، واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات، ثم قل: اللهم! أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم! كاشف الغم، مفرج الهم، مجيب دعوة المضطرين إذا دعوك، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما! فارحمني في حاجتي هذه بقضائها ونجاحها، رحمةً تغنيني بها عن رحمة من سواك]».

منكر.

أخرجه الأصبهاني (٢/ ٥٣٤/ ١٢٧٨ - ط)...عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٤٥١-٤٥٢ رقم ٥٢٨٧)].

وأيضًا:

٣٥٣٠- ١٠٥ -«كان إذا أصابه كرب أو غم يقول: حسبي الرب من العباد، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرزاق من المرزوقين، حسبي الذي هو حسبي، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج والشدة» (ص ١٥) عن خليل بن مرة، عن فقيه أهل الأردن، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ : فذكره. [الضعيفة (٩/ ١٩٣ رقم ٤١٧٣)] .

وأيضًا:

٣٥٣١- ١٠٦- «من قال: لا إله إلا الله قبل كل شيء، ولا إله إلا الله بعد كل شيء، ولا إله إلا الله يبقي ويفني كل شيء، عوفي من الهم والحزن».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٣ ق ٩٣ و ١).... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٦١٧ رقم ٤٢٧)] .

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٥٣٢- ١٠٧- عن ابن عباس: أن نبي الله ﷺ كان يدعو عند الكرب: «لا إله إلا الله الحليم الحكيم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض، ورب العرش الكريم».

صحيح. [صحيح الترمذي (٣/ ٤١٥ رقم ٣٤٣٥)] .

وأيضًا:

٣٥٣٣- ١٠٨- عن علي بن أبي طالب، أنه قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إذا أصابني كرب أو شدة أن أقولهن: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

حسن صحيح. [صحيح موارد الظمآن (٢/ ٤٣٠ رقم ٢٠١١)] .

وأيضًا:

٣٥٣٤- ١٠٩- «كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرض ورب العرش الكريم».

صحيح. عن ابن عباس. [صحيح الجامع (٢/ ٨٨٦ رقم ٤٩٤٠)] .

وأيضًا:

٣٥٣٥- ١١٠- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم».

صحيح. رواه البخاري ومسلم. [صحيح الترغيب (٢/ ٣٦٢ رقم١٨٢٥)] .

وأيضًا:

٣٥٣٦-١١١- عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ ...: «دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله الا أنت».

حسن. [صحيح الأدب المفرد (١٨٩ رقم ٥٤٢)] .

٤٠- باب منه

٣٥٣٧- ١١٢- «إذا نزل بأحدكم هم، أو غم، أو سقم، أو أزل، أو لأواء فليقل: الله، الله ربي، لا أشرك به شيئا».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٧)... عن أسماء قالت: قال رسول الله ﷺ : «هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب؟ قلنا: لا يا رسول الله، قال:» فذكره. [الضعيفة (٦/ ٢٣٦ رقم ٢٧١٤)] .

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٥٣٨- ١١٣- «ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب؟ الله الله ربي لا أشرك به شيئا».

حسن. عن أسماء بنت عميس. [صحيح الجامع (١/ ٥١٢ رقم٢٦٢٣)] .

٤١- باب منه

٣٥٣٩- ١١٤- «كان إذا أهمه الأمر، رفع رأسه إلى السماء، فقال: سبحان الله العظيم. وإذا اجتهد في الدعاء قال: يا حيّ! يا قيوم».

ضعيف جدًا.

أخرجه الترمذي (٩/ ١٣٢ - ١٣٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩ - ١١٠) الشطر الأول منه...عن أبي هريرة... مرفوعًا.[الضعيفة (١٣/ ٧٧٥-٧٧٦رقم٦٣٤٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٤٠- ١١٥- «كان إذا نزل به هم أو غم قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

حسن. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (٢/ ٨٦٩-٨٧٠ رقم ٤٧٩١)].

٤٢- باب استغفار النبي ﷺ

٣٥٤١- ١١٦- عن أبي إسحاق عن عبيد بن أبي المغيرة، عن حذيفة، قال: كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي، فقلت: يا رسول الله! إني خشيت أن يدخلني لساني النار! فقال ﷺ: «فأين أنت عن الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة». قال أبو إسحاق: فذكرته لأبي بردة؟ فقال: «وأتوب».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٢٠٧-٢٠٨ رقم ٣٢١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٤٢- ١١٧- «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

صحيح. .. عن الأغر المزني. [صحيح الجامع (١/ ٤٧٥ رقم ٢٤١٥)].

وأيضًا:

٣٥٤٣- ١١٨- «توبوا إلى الله تعالى فإني أتوب إليه كل يوم مائة مرة».

صحيح. .. عن ابن عمر. [صحيح الجامع (١/ ٥٧٧ رقم ٣٠٠٥)].

وأيضًا:

٣٥٤٤- ١١٩- «ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله تعالى فيها مائة مرة».

صحيح. .. عن أبي موسى. [صحيح الجامع (٢/ ٩٧١ رقم ٥٥٣٤)].

وأيضًا:

٣٥٤٥- ١٢٠- «يا أيها الناس! توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوب إلى الله عز وجل

في اليوم مائة مرة».

صحيح. .. عن الأغر المزني. [صحيح الجامع (٢/ ١٣٠٤ رقم ٧٨٨١)] .

٤٣- باب ورع النبي ﷺ

٣٥٤٦- ١٢١- «إني لأجد التمرة ساقطة فآخذها فآكلها».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٧٩/ ٢/ ٩٢٤٦)...عن عبد الرحمن ابن عوف أن رسول الله ﷺ قال:...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ١٠٥٠ رقم ٦٤٦٧)] .

وأيضًا:

٣٥٤٧- ١٢٢- «الورع: الذي يقف عند الشبهة».

موضوع.

رواه ابن أبي الدنيا في «الورع» (١٦٢/ ١)، وعنه الأصبهاني في «الترغيب» (٣٢٧/ ٢): .. عن واثلة بن الأسقع قال: قلت: يا رسول الله! من الورع؟ قال: «الذي...» فذكره. [الضعيفة (١٠/ ٣٠٤ رقم ٤٧٦٠)] .

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٣٥٤٨- ١٢٣- عن أنس رضي الله عنه قال: مر النبي ﷺ بتمرة في الطريق قال: «لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها». [صحيح البخاري (٢٤٣١)] .

وأيضًا:

٣٥٤٩- ١٢٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها».

[صحيح البخاري (رقم٢٤٣٢)].

٤٤- باب النبي ﷺ وأزواجه

٣٥٥٠- ١٢٥- «ما أنت بمنتهية يا حميراء عن ابنتي؟ إن مثلي ومثلك كأبي زرع مع أم زرع...».

منكر.

أخرجه أبو القاسم عبد الحكيم بن حيان بسند له مرسل...عن الأسود بن جبر المغافري قال: دخل رسول الله ﷺ على عائشة وفاطمة، وقد جرى بينهما كلام، فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٧٦رقم٦٥٣٢)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٥١- ١٢٦ -«يا حميراء! أتحبين أن تنظري إليهم؟! يعني: إلى لعب الحبشة ورقصهم في المسجد».

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٠٧/ ٨٩٥١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١١٧)...عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: دخل الحبشة المسجد يلعبون، فقال لي: (فذكره)، فقلت: نعم، فقام على الباب، وجئته، فوضعت ذقني على عاتقه، فأسندت وجهي إلى خده، قالت: ومن قولهم يومئذ: أبا القاسم طيبا. فقال رسول الله ﷺ «حسبك؟!». فقلت: يارسول الله! لا تعجل فقام لي، ثم قال: «حسبك؟!». فقلت: لا تعجل يارسول الله قالت: وما لي حب النظر إليهم، ولكني أحببت أن يبلغ النساء مقامه لي، ومكاني منه. [الصحيحة (٧/ ٨١٧-٨١٨ رقم٣٢٧٧)]

وأيضًا:

٣٥٥٢- ١٢٧ -عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئًا. قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره. قالت الثالثة: زوجي العشنق إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق. قالت الرابعة: زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة. قالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة: زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة: زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة: زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب. قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من

النادِ. قالت العاشرة: زوجي مالك وما مالك؟ مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك. قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع وأما أبو زرع؟ أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع؟ عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع؟ مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع؟ طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلًا سريًّا ركب شريًّا وأخذ خطيًّا وأراح علي نعما سريًّا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال: كلي يا أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع. قالت عائشة: قال لي رسول الله ﷺ: كنت لك كأبي زرع لأم زرع. [مختصر صحيح مسلم (٤٣٧-٤٣٩ رقم١٦٦٩)].

٤٥- باب عتق صفية مهرها

٣٥٥٣- ١٢٨- «لما كان يوم قريظة والنضير، جاء رسول الله ﷺ بصفية بنت حيي وذراعها في يده، فلما رأت السبي، قالت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فأرسل ذراعها من يده، وأعتقها، وخطبها، وتزوجها، وأمهرها رزينة».

منكر.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٩١/ ٧١٦١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٧٧ - ٢٧٨/ ٧٠٥).....عن رزينة قالت...فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٥٥٢ رقم ٦٧٥٠)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٥٥٤- ١٢٩- حديث أنس مرفوعًا: «أعتق صفية وجعل عتقها صداقها».

صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ٤١٦) ومسلم (٤/ ١٤٦) وأبو داود (٢٩٩٨) والترمذي (١/ ٢٠٨) والنسائي (٢/ ٨٧) وابن أبي شيبة (٧/ ١٠/ ٢) وابن الجارود (٧٢١) والبيهقي (٧/ ٥٨) وأحمد (٣/ ١٠٢، ١٨٦، ٢٨٢). [الإرواء (٦/ ٢٢٤ رقم ١٨٢٥)].

٤٦- باب رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن

٣٥٥٥- ١٣٠- «إياك والقوارير».

منكر.

أخرجه الحاكم (٣/ ٢٩١)...عن عبدالله بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك رجلًا حسن الصوت، فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فبينما هو يرجز إذ قارب النساء، فقال له رسول الله ﷺ:..فذكره. قال: فأمسك. قال محمد: كره رسول الله ﷺ أن تسمع النساء صوته.

[الضعيفة (١٣/ ١٤٩رقم٦٠٥٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٥٥٦- ١٣١- عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له: أنجشة، فقال النبي ﷺ: «رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير».

قال أبو قلابة: يعني النساء. [صحيح البخاري (٦٢١٠)].

وأيضًا:

٣٥٥٧- ١٣٢- عن أنس مالك قال: كان للنبي ﷺ حاد يقال له: أنجشة، وكان حسن الصوت، فقال له النبي ﷺ: «رويدك يا أنجشة، لا تكسر القوارير». قال قتادة: يعني ضعفة النساء. [صحيح البخاري (٦٢١١)].

وأيضًا:

٣٥٥٨- ١٣٣- عن أنس بن مالك: أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال،

وأنجشة يحدو بالنساء، وكان حسن الصوت، فحدا؛ فأعنقت الإبل؛ فقال رسول الله ﷺ : «يا أنجشة! رويدا سوقك بالقوارير».

أخرجه الطيالسي (٢٠٤٨)، وأحمد (٣/ ٢٥٤ و٢٨٥)، وإسناده صحيح على شرط مسلم. [الضعيفة (١٣/ ١٥١ضمن رقم٦٠٥٩)] .

٤٧- باب ما حبب إلى النبي ﷺ

٣٥٥٩- ١٣٤- «حبب إلي كل امرئ شيء، وحبب إلي النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة».

لا أصل له بالزيادة التي في أوله: «حبب إلى كل امرئ شيء ».

[الضعيفة (١٤/ ١٠٢٤رقم ٦٩٤٠)].

وأيضًا:

٣٥٦٠- ١٣٥- «قال لي جبريل: إنه قد حببت إليك الصلاة، فخذ منها ما شئت».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٢٤٥،٢٥٥،٢٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٨٢/ ١) ... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٤٥ رقم ٤٠٤٥)] .

وأيضًا:

٣٥٦١- ١٣٦- «ما أحببت من عيش الدنيا إلا الطيب والنساء».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (١/ ٣٩٨).....عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ :فذكره.

[الضعيفة (٩/ ٤٠٣رقم٤٤١١)].

وأيضًا:

٣٥٦٢- ١٣٧- «ما أصبنا من دنياكم إلا النساء».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ١٩٧/ ٢)....عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره.

[الضعيفة (٩/ ٤١٥ رقم ٤٤٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٥٦٣- ١٣٨-«حبب إلي من دنياكم: النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٥٩٩رقم ٣١٢٤)]

٤٨- باب طلب النبي من قومه أن يشعلوا له من الشمس شعلة

٣٥٦٤- ١٣٩-«يا عم! والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري، على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته».

ضعيف.

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (١/ ٢٨٤ - ٢٨٥ سيرة ابن هشام) حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدث: أن قريشًا حين قالوا لأبي طالب هذه المقالة بعث إلى رسول الله ﷺ فقال له: يا ابن أخي إن قومك قد جاؤني فقالوا لي كذا وكذا، للذي كانوا قالوا له، فأبق علي وعلى نفسك، ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق، قال: فظن رسول الله ﷺ أنه قد بدا لعمه فيه بداء؛ أنه خاذله ومسلمه، وأنه قد ضعف عن نصرته والقيام معه، قال: فقال رسول الله ﷺ فذكره. قال: ثم استعبر رسول الله ﷺ فبكى ثم قام فلما ولى ناداه أبو طالب: أقبل يا ابن أخي! فأقبل عليه رسول الله ﷺ فقال: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبدا.

[الضعيفة (٢/ ٣١٠-٣١١ رقم ٩٠٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٦٥- ١٤٠-«ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك على أن تشعلوا لي منها شعلة. يعني الشمس».

رواه أبو جعفر البختري في «حديث أبي الفضل أحمد بن ملاعب» (٤٧/ ١ - ٢) وابن عساكر (١١/ ٣٦٣/ ١، ١٩/ ٤٤/ ٢٠١) من طريق أبي يعلى وغيره.... عن

عقيل بن أبي طالب قال: «جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا: أرأيت أحمد؟ يؤذينا في نادينا، وفي مسجدنا، فانهه عن أذانا، فقال: يا عقيل، ائتني بمحمد، فذهبت فأتيته به، فقال: يا ابن أخي إن بني عمك زعموا أنك تؤذيهم في ناديهم، وفي مسجدهم، فانته عن ذلك، قال: فلحظ رسول الله ﷺ ببصره (وفي رواية: فحلق رسول الله ﷺ ببصره) إلى السماء فقال: فذكره. قال: فقال أبو طالب: ما كذب ابن أخي. فارجعوا».

قلت: وهذا إسناد حسن. [الصحيحة (١/ ١٩٤رقم٩٢)].

٤٩- باب إمامة بعض الأصحاب بالنبي ﷺ

٣٥٦٦- ١٤١- «ما قبض نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ١٣)، والبزار في «مسنده» (٣/ ٢١١/ ٢٥٩١ - الكشف) والسياق له ....عن أبي بكر رضي الله عنه قال: فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (٦/ ١٦٦رقم ٢٦٥٤)].

وأيضًا:

٣٥٦٧- ١٤٢- «لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه».

ضعيف.

أخرجه الحاكم(١/ ٢٤٤)...عن المغيرة بن شعبة مرفوعًا.[الضعيفة (٩/ ٣٢٤ رقم ٤٣٣٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٣٥٦٨- ١٤٣- عن سهل بن سعد الساعدي: «أن رسول الله ذهب إلى بني عمرو ابن عوف ليصلح بينهم، وحانت الصلاة، فجاء المؤذن إلى أبي بكر الصديق، فقال: أتصلي للناس فأقيم؟ قال: نعم، فصلى أبو بكر، فجاء رسول الله ﷺ، والناس في الصلاة، فتخلص حتى وقف في الصف، فصفق الناس، وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته، فلما أكثر الناس من التصفيق التفت أبو بكر، فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك، فرفع أبو بكر يديه، فحمد الله على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك، ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله ﷺ

فصلى، ثم انصرف، فقال: «يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك؟ فقال أبو بكر: ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: مالي رأيتكم أكثرتم من التصفيق؟! من نابه شيء في صلاته فليسبح، فإنه إذا سبح التفت إليه، وإنما التصفيح للنساء».

أخرجه مالك (١٦٣/ ١/ ٦١) وعنه البخاري (١/ ١٧٧) ومسلم (٢/ ٢٥) وأبو عوانة (٢/ ٢٣٣) وأبو داود (٩٤٠) والبيهقي (٣/ ١٢٢) وأحمد (٥/ ٣٣٧).

[الإرواء (٢/ ٢٥٨ رقم ٤٩٥)].

وأيضًا:

٣٥٦٩- ١٤٤- عن المغيرة بن شعبة أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك، قال المغيرة فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط، فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر، فلما رجع رسول الله ﷺ إلي أخذت أهريق على يديه من الإداوة وغسل يديه ثلاث مرات، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه، فضاق كمَّا جبته، فأدخل يده في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة، وغسل ذراعيه إلى المرفقين، ثم توضأ على خفيه ثم أقبل، قال المغيرة فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف، فصلى لهم، فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين، فصلى مع الناس الركعة الآخرة، فلما سلم عبد الرحمن بن عوف، قام رسول الله ﷺ يتم صلاته، فأفزع ذلك المسلمين، فأكثروا التسبيح، فلما صلى النبي ﷺ صلاته أقبل عليهم، ثم قال: «أحسنتم»، أو قال: «قد أصبتم». يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها».

أخرجه مسلم (٢/ ٢٦ - ٢٧) وأبوعوانة (٢/ ٢١٤ - ٢١٥) وأبوداود (١٤٩) والبيهقي (١/ ٢٧٤ و٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦) وأحمد (٤/ ٢٤٩ و٢٥١).

[الإرواء (٢/ ٢٥٩ ضمن رقم ٤٩٥)].

٥٠- باب مدح بني النجار للنبي المختار

٣٥٧٠- ١٤٥- «قدم المدينة، فلما قدم المدينة، جاءت الأنصار برجالها ونسائها، فقالوا: إلينا يا رسول الله! فقال: دعوا الناقة؛ فإنها مأمورة، فبركت على باب

أبي أيوب، قال: فخرجت جوار من بني النجار يضربن بالدفوف وهن يقلن:

نحـــن جـــوار مـــن بنـــي النجـــار　　يـــا حبـــذا محمـــد مـــن جـــار

فخرج إليهم رسول الله ﷺ فقال: «أتحبوني؟» فقالوا: إي والله يا رسول الله قال: «أنا والله أحبكم، وأنا والله أحبكم، وأنا والله أحبكم».

منكر بهذا التمام.

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٠٨)....عن أنس قال....فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٩رقم ٦٥٠٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٥٧١- ١٤٦-«الله يعلم أن قلبي يحبكن. قاله لجوار من بني النجار».

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (ص١٥-هندية، ٢٥-الروض النضير)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٠٨)...عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ بحي بني النجار، وإذا جوار يضربن بالدف، يقلن:

نحـــن جـــوار مـــن بنـــي النجـــار　　يـــا حبـــذا محمـــد مـــن جـــار

فقال النبي ﷺ.. فذكره. [الصحيحة (٧/ ٤٣٧-٤٣٨رقم ٣١٥٤)]

وأيضًا:

٣٥٧٢- ١٤٧- قول البراء بن عازب رضي الله عنه: «...ثم قدم النبي ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله ﷺ حتى جعل الإماء يقُلن: قدم رسول الله ﷺ فما قدم حتى قرأت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾ [الأعلى:١] في سور من المفصل».

[أخرجه البخاري (رقم٣٩٢٥)].

٥١- باب أنا النبي لا كذب

٣٥٧٣- ١٤٨-«أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب، ولدتني قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر؛ فأنى يأتيني اللحن».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٣/ ٥٤٣٧)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٧٣رقم ٧٠٦٣)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٧٤- ١٤٩- عن البراء بن عازب قال: قال له رجل: أفررتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عمارة؟ فقال: لا والله، ما ولى رسول الله ﷺ ، ولكن ولى سرعان الناس، تلقتهم هوازن بالنبل، ورسول الله ﷺ على بغلته، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها، ورسول الله ﷺ يقول:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ».

صحيح.

أخرجه مسلم في «الجهاد / باب غزوة حنين» ح١٧٧٦ والبخاري في «المغازي ».

[مختصر الشمائل المحمدية (١٣٠-١٣١رقم ٢٠٩)].

٥٢- باب حوض النبي ﷺ

٣٥٧٥- ١٥٠- «إن لكل قوم فرطًا، وإني فرطكم على الحوض، فمن ورد علي الحوض فشرب، لم يظمأ، ومن لم يظمأ؛ دخل الجنة».

منكر بهذا السياق.

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٦٨/ ٥٧٦٠)....عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ قال....فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢١٤رقم ٧١١٥)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٧٦- ١٥١- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ : «إني فرطكم على الحوض والله إني لأنظر إلى حوضي ».

حديث صحيح. [ظلال الجنة (٣٠٥ رقم ٧٣٥)] .

وأيضًا:

٣٥٧٧- ١٥٢- عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض ومن ورد على شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا».

حديث صحيح. [ظلال الجنة (٣٠٧ رقم ٧٤١)].

٥٣- باب لا يشهد النبي ﷺ على جور

٣٥٧٨- ١٥٣- «إنّي عدل؛ لا أشهد إلا على عدل».

منكر.

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٩٧)... عن النعمان بن بشير عن بشير ابن سعد قال:سألته امرأته أن يهب لابنها هبة؛ ففعل. فقالت: أشهد النبي ﷺ. فأتاه فقال: «أعطيت ولدك كلهم مثل هذا؟». قال: لا. قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٤١رقم ٧١٣٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٥٧٩- ١٥٤- قوله ﷺ في حديث النعمان بن بشير: «...اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم. قال: فرجع أبي فرد تلك الصدقة».

صحيح.

أخرجه مسلم (٥/ ٦٥ - ٦٦) وكذا البخاري (٢/ ١٣٤) والبيهقي (٦/ ١٧٦) ...عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: «تصدق علي أبي ببعض ماله، فقالت أمي عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فانطلق أبي إلى النبي ﷺ ليشهده على صدقتي، فقال له رسول الله ﷺ: «أفعلت هذا بولدك كلهم؟» قال: لا، قال: «اتقوا الله...» الحديث. وفي رواية: «قال: لا، قال: فلا تشهدني إذن، فإني لا أشهد على جور».

أخرجه مسلم والنسائي (٢/ ١٣٢) وأحمد (٤/ ٢٦٨).. [الإرواء (٦/ ٤١رقم ١٥٩٨)]

٥٤- باب ما جاء من الصلاة عليه ﷺ إذا ذكر

٣٥٨٠- ١٥٥ - «من ذكرت عنده فلم يصل علي؛ فقد شقي».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٥).....عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال....فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٣٧٠ رقم ٥٢٢٣)].

وأيضًا:

٣٥٨١- ١٥٦ - «من الجفاء: أن أذكر عند الرجل، فلا يصلي علي».

ضعيف.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٢١)....عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ. [الضعيفة (١٠/ ٢٢ رقم ٤٥١٦)].

وأيضًا:

٣٥٨٢- ١٥٧ - «من لم يصل علي فلا دين له».

ضعيف.

قال ابن القيم: رواه محمد بن حمدان المروزي...عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٣٨١ رقم ٢١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٥٨٣- ١٥٨ - «من ذكرت عنده، فنسي الصلاة علي، خطئ به طريق الجنة».

رواه عيسى بن علي الوزير في «ستة مجالس» (١٩٠/ ٢)....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ٤٤٥ رقم ٢٣٣٧)].

٥٥- باب في ذكر شفاعة النبي ﷺ لأهل الكبائر

٣٥٨٤- ١٥٩ - «شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي. قال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ فقال: نعم، وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء».

موضوع بهذا السياق.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١/ ٤١٦)....عن أبي الدرداء مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٨٢٧-٨٢٨ رقم ٥٩٠١)].

وأيضًا:

٣٥٨٥- ١٦٠- «اعملي ولا تتكلي على شفاعتي، فإن شفاعتي للاهين من أمتي».

ضعيف

رواه أبو نعيم في «المنتخب من حديث يونس» (١٤٢/ ٢)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٢٧٦/ ١).... عن أم سلمة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٣٥٥ رقم ٢٨٢٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٣٥٨٦- ١٦١- عن ابن عمر قال: ما زلنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا من في نبينا ﷺ يقول: «إن الله تبارك وتعالى ﴿لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨] قال: فإني أخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا».

حديث حسن. [ظلال الجنة (٣٥٧ رقم ٨٣٠)].

وأيضًا:

٣٥٨٧- ١٦٢- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

حديث صحيح. [ظلال الجنة (٣٥٨ رقم ٨٣١، ٨٣٢)].

وأيضًا:

٣٥٨٨- ١٦٣- «ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة، فقال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. فقلت: يا جبريل وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قال: قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم. قال: قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم وإن شرب الخمر».

أخرجه البخاري (٨/ ٧٩ ـ نهضة) وفي «الأدب المفرد» (٨٠٣) ومسلم (٣/ ٧٦)

والترمذي (٣/ ٢٦٩) وابن حبان في صحيحه(١٧٠-الإحسان) وأحمد (٥/ ١٥٢٣) من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر قال: «خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده ليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، قال: فالتفت فرآني، فقال: «من هذا؟» فقلت: أبو ذر جعلني الله فداءك، قال: «يا أبا ذر! تعاله»، قال: فمشيت معه ساعة، فقال: «إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح [(١)] فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرًا». قال: فمشيت معه ساعة، فقال: اجلس ها هنا، فقال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: «اجلس ها هنا» حتى أرجع إليك. قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني، فأطال اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل يقول: «وإن سرق وإن زنى!» قال: فلما جاء لم أصبر، فقلت: يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة؟ ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا، قال...» فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٤٧٣-٤٧٤رقم ٨٢٦)].

٥٦- باب رؤية النبي ﷺ لربه في أحسن صورة

٣٥٨٩- ١٦٤ -«رأيت ربي - وفي لفظ: رأى ربه تعالى - في المنام في أحسن صورة، شابًّا موقرًا، رجلاه في خف، عليه نعلان من ذهب،على وجهه فراش من ذهب».

موضوع.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ٣١١)... عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل - امرأة أبي - أنها سمعت النبي ﷺ يذكر أنه رأى ربه... الحديث.

[الضعيفة (١٣/ ٨١٩ رقم١ ٦٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٩٠- ١٦٥ -«رأيت ربي في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى،

(١) بالحاء المهملة؛ أي: ضرب يديه فيه بالعطاء.

فقلت: لا أدري، فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت برد أنامله، ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات؟ قلت:إسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وصلاة بالليل والناس نيام، قال: قل، قال: قلت: ما أقول؟ قال: قل: اللهم! إني أسألك عملًا بالحسنات،وتركًا للمنكرات، وإذا أردت في قوم فتنة وأنا فيهم؛ فاقبضني إليك غير مفتون».

أخرجه الطبراني في الدعاء(٣/ ١٤٦٢/ ١٤١٦)....عن أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:..فذكره. [الصحيحة (٧/ ٥٠٢-٥٠٣ رقم٣١٦٩)].

٥٧- باب لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا

٣٥٩١- ١٦٦- «إن كنت تزوجها فرد علينا ابنتنا».

منكر.

أخرجه البزار (٣/ ٢٣٥/ ٢٦٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٧٥)، و«الأوسط» (٢/ ٢٤/ ٢/ ٥٤٤٩)، و«الصغير» (٤٠٠/ الروض)، ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٣١٨ - ٣١٩)... عن ابن عباس:أن عليًّا خطب بنت أبي جهل، فقال النبي ﷺ...فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٨٨٦ رقم٦٣٩٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٥٩٢- ١٦٧-عن علي بن الحسين:أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية - مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه -؛ لقيهم المسور بن مخرمة، فقال له: هل لك إلى من حاجة تأمرني بها؟ قال: فقلت له: لا قال: هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ؛ فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه! وايم الله! لئن أعطيتنيه؛ لا يخلص إليه أبدا حتى يبلغ إلى نفسي! إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها ، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا- وأنا يومئذ محتلم-، فقال: «إن فاطمة مني، وأنا أتخوف أن تفتن في دينها».قال: ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن، قال: «وحدثني فصدقني،

ووعدني فوفى لي، وإني لست أحرم حلالا، ولا أحل حراما، ولكن -والله!- لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله مكانا واحدا أبدا».

قلت:إسناده صحيح على شرط الشيخين.وقد أخرجاه، وهو عند مسلم.

[صحيح أبي داود الأم (٦/ ٣١٠رقم١٨٠٥)].

٥٨- باب المعراج

٣٥٩٣- ١٦٨- «إن لكل نبي يوم القيامة منبرًا من نور، وإني لعلى أطولها وأنورها، فيجيء مناد ينادي: أين النبي الأمي؟ قال: فيقول الأنبياء: كلنا نبي أمي، فإلى أينا أرسل؟ فيرجع الثانية فيقول: أين النبي العربي؟ قال: فينزل محمد حتى يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول: من؟ فيقول: محمد - أو أحمد -، فيقال: أوقد أرسل إليه؟ فيقول: نعم. فيفتح له فيدخل، فيتجلى له الرب، ولا يتجلى لنبي قبله، فيخر لله ساجدا، ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد ممن كان قبله، ولن يحمده أحد بها ممن كان بعده، فيقال له: محمد ارفع رأسك، تكلم تسمع، واشفع تشفع،.. فذكر الحديث».

منكر بهذا السياق.

أخرجه ابن حبان (٦٤٣ - ٦٤٤ - موارد)....عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ١١٢٠-١١٢١رقم٦٤٩١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٥٩٤- ١٦٩ -عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما: أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به: «...فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا، فاستفتح، فقيل من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء. ففتح، فلما خلصت فإذا فيها آدم، فقال: هذا أبوك آدم فسلم عليه. فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح.ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال نعم. قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى

وعيسى، فسلم عليهما. فسلمت، فردا ثم قالا: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي إلي السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبًا به، فنعم المجيء جاء. ففتح فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه. فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء. ففتح، فلما خلصت إلى إدريس قال: هذا إدريس، فسلم عليه. فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبا به، فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه. فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: من معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قال: مرحبا به، فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى فسلم عليه. فسلمت عليه، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح. فلما تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلامًا بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي. ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم. قال: مرحبا به، ونعم المجيء جاء. فلما خلصت فإذا إبراهيم، قال: هذا أبوك فسلم عليه. قال: فسلمت عليه، فرد السلام، قال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم رفعت إلى سدرة المنتهى. [صحيح البخاري (٣٨٨٧)]

٥٩- باب زيارة النبي ﷺ قبر أمه آمنة بنت وهب

٣٥٩٥- ١٧٠ -«أتدرون قبر من هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «قبر آمنة»، دلَّني عليه جبريل عليه السلام».

منكر.

أخرجه عمر بن شبَّة في «تاريخ المدينة» (١/ ١١٧)... عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا نمشي مع النبي ﷺ ذات يوم، إذ مر بقبر، فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٢٦٨ رقم ٦٦١٢)].

وأيضًا:

٣٥٩٦- ١٧١- «إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه: قبر أمي آمنة بنت وهب، وإني استأذنت ربي في زيارتها، فأذن لي، فاستأذنته في الاستغفار لها؛ فلم يأذن لي، ونزل علي: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ حتى ختم الآية، ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ﴾[التوبة: ١١٣-١١٤] ؛ فأخذني ما يأخذ الولد لوالده من الرقة، فذلك الذي أبكاني».

ضعيف.

أخرجه ابن حبان (٧٩٢ - موارد)، والحاكم (٢/ ٣٣٦)...عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ينظر في المقابر، وخرجنا معه، فأمرنا، فجلسنا، ثم تخطى القبور، حتى انتهى إلى قبر منها، فناجاه طويلًا، ثم ارتفع نحيب رسول الله ﷺ باكيًا، فبكينا لبكائه، ثم أقبل إلينا، فتلقاه عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله! ما الذي أبكاك؛ فقد أبكانا وأفزعنا؟! فجاء فجلس إلينا، فقال: «أفزعكم بكائي؟»، فقلنا: نعم يا رسول الله! فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٢٢١ رقم ٥١٣١)] .

وأيضًا:

٣٥٩٧- ١٧٢- «من زار القبور فليس منا».

ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٥٦٩/ ٦٧٠٥) عن قتادة أن رسول الله ﷺ قال.....فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨ رقم ٥٥٠٦)] .

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٥٩٨- ١٧٣- عن أبي هريرة قال: «زار النبي ﷺ قبر أمه، فبكى: وأبكى من حوله، فقال: استأذنت ربي في أن أستغفر لها، فلم يؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت».

أخرجه مسلم (٣/ ٦٥) وأبو داود (٢/ ٧٢) والنسائي (١/ ٢٨٦) وابن ماجه (١/ ٤٧٦) والطحاوي (٣/ ١٨٩) والحاكم (١/ ٣٧٥-٣٧٦) وعنه البيهقي (٤/ ٧٦) وأحمد (٢/ ٤٤١). [الجنائز (١٨٧-١٨٨)].

وأيضًا:

٣٥٩٩- ١٧٤- عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكر الآخرة».

صحيح.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: قد كان النبي ﷺ نهى عن زيارة القبور نهيًا عامًّا للرجال والنساء ثم أذن للرجال في زيارتها واستمر النهي في حق النساء وقيل: كانت الرخصة عامة وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب والله أعلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٨٨ رقم ٣٥٤٤)].

٦٠- باب شفقته ﷺ على أمته من النار

٣٦٠٠- ١٧٥- « إن الله عز وجل لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطلعها منكم مطلع، ألا وإني ممسك بحجزكم أن تهافتوا في النار كما يتهافت الفراش والذباب».

ضعيف.

أخرجه أحمد (١/ ٣٩٠ و٤٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٨١/ ١)... عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٨٤رقم ٣٠٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٠١- ١٧٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال: فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذٌ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها».

[مختصر صحيح مسلم (٤٠٧رقم١٥٤٤)].

٦١- باب نسيان النبي ﷺ

٣٦٠٢- ١٧٧- «أما إني لا أنسى، ولكن أُنسَّى لأشرع».

باطل لا أصل له. [الضعيفة (١/ ٢١٨ رقم ١٠١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٠٣- ١٧٨- «إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (١/ ٤٦٢ رقم ٢٣٣٩)].

٦٢- باب هديه ﷺ إذا رجع من سفر

٣٦٠٤- ١٧٩- «كان إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم ثنى بفاطمة رضي الله عنها، ثم يأتي أزواجه».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٣/ ١٥٥)....عن عقبة بن رويم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٢٤٦ رقم ٤٢٤٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٠٥- ١٨٠- عن عبد الله بن كعب بن مالك قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال كعب بن مالك:..وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس....الحديث.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ١١٣-١٢٠ رقم ٢٩٢٤)].

٦٣- باب ما كان يحبه ﷺ من الشاة

٣٦٠٦- ١٨١- «كان أحب اللحم إليه الكتف».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو الشيخ (ص ٢١٧)...عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٤٢ رقم ٤٢٣٥)]

وأيضًا:

٣٦٠٧- ١٨٢-عبد الله بن جعفر يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إن أطيب اللحم لحم الظهر».

ضعيف. [مختصر الشمائل المحمدية (٩٧ رقم ١٤٥) والضعيفة (٦/ ٣٣٤ رقم ٢٨١٣)]

وأيضًا:

٣٦٠٨- ١٨٣-عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما كانت الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غبًّا وكان يعجل إليها لأنها أعجلها نضجا».

ضعيف. [مختصر الشمائل المحمدية (٩٧ رقم ١٤٤)]

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٣٦٠٩- ١٨٤-عن أبي هريرة قال: «أتي النبي ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٩٥-٩٦ رقم ١٤١)]

وأيضًا:

٣٦١٠- ١٨٥-عن ابن مسعود قال: «كان النبي ﷺ يعجبه الذراع. قال: وسم في الذراع وكان يرى أن اليهود سموه».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٩٦ رقم ١٤٢)]

وأيضًا:

٣٦١١- ١٨٦-«كان أحب العرق إلى رسول الله ﷺ ذراع الشاة».

أخرجه الطيالسي (٢٨٨) وعنه أبو داود (٣٧٨٠ و٣٧٨١) وأحمد (١/ ٣٩٧)... عن سعد بن عياض عن عبد الله قال: فذكره. وفي رواية لأبي داود: «كان يعجبه الذراع». [الصحيحة (٥/ ٨٧ رقم ٢٠٥٥)]

وأيضًا:

٣٦١٢- ١٨٧-عن أبي عبيد قال: طبخت للنبي ﷺ قدرًا وقد كان يعجبه الذراع

فناولته الذراع ثم قال: «ناولني الذراع» فناولته. ثم قال: «ناولني الذراع». فقلت: يا رسول الله وكم للشاة من ذراع؟ فقال: «والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت».

صحيح. [مختصر الشمائل المحمدية (٩٦-٩٧ رقم ١٤٣)] .

٦٤- باب تركه ﷺ لأكل الضب

٣٦١٣- ١٨٨- «كان يكره أن يأكل الضب».

ضعيف.

أخرجه الخطيب (١٢/ ٣١٨)... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٨١ رقم ٤٢٨٨)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦١٤- ١٨٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «الضب لست آكله ولا أحرمه». [صحيح البخاري (٥٥٣٦)] .

وأيضًا:

٣٦١٥- ١٩٠- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله ﷺ بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل فقالوا: هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت: أحرام هو يا رسول الله؟ فقال: «لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه» قال خالد: فاجتررته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر. [صحيح البخاري (٥٥٣٧)] .

وأيضًا:

٣٦١٦- ١٩١- «نهى عن أكل الضب».

أخرجه أبو داود (٢/ ١٤٣)، والحافظ الفسوي في «التاريخ» (٢/ ٣١٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ١٩١/ ٣١١) والبيهقي (٩/ ٣٢٦) وابن عساكر (٩/ ٤٨٦/ ١) .... عن عبدالرحمن بن شبل مرفوعًا. [الصحيحة (٥/ ٥٠٥ رقم ٢٣٩٠)] .

٦٥-باب ما جاء في يمين النبي ﷺ

٣٦١٧- ١٩٢- «ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: يا مصرف القلوب! ثبت قلبي على طاعتك».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٠)...عن عائشة رضي الله عنها قالت: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٢٠٧ رقم ٤١٩٥)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

٣٦١٨- ١٩٣- «كانت أكثر أيمان رسول الله ﷺ: لا ومصرف القلوب».

أخرجه ابن ماجه (١/ ٦٤٤)...عن سالم عن أبيه قال: فذكره.

[الصحيحة (٥/ ١٢٥ رقم ٢٠٩٠)].

وأيضًا:

٣٦١٩- ١٩٤- «كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك. فقيل له في ذلك فقال: إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله، فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ».

أخرجه الترمذي (٣٥١٧) وابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٥٦ - بتحقيقي)، وأحمد (٦/ ٣٠٢، ٣١٥) عن شهر بن حوشب قال: «قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين! ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: ..» فذكره.

[الصحيحة (٥/ ١٢٦ رقم ٢٠٩١)].

٦٦-باب ما فُضِّل به نبينا ﷺ من جوامع الكلم

٣٦٢٠- ١٩٥- «إنما بعثت فاتحًا وخاتمًا، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصارًا، فلا يهلكنكم المتهوكون».

ضعيف

رواه الهروي في «ذم الكلام» (٣/ ٦٤/ ١)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٩٨/ ١) عن عبد الرزاق؛ وهذا في «المصنف» (٢٠٠٦٢): أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر رضي الله عنه مر برجل يقرأ كتابا فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال: أتكتب لي من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديما فهنأه ثم جاء به إليه فنسخ له في ظهره وبطنه ثم أتى به النبي ﷺ، فجعل يقرأ عليه وجعل النبي ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب! ألا ترى إلى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب؟! فقال النبي ﷺ عند ذلك: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٣٩٢ رقم ٢٨٦٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٢١- ١٩٦- «أعطيت فواتح الكلام وجوامعه وخواتمه».

صحيح...

عن أبي موسى. [صحيح الجامع (١/ ٢٤١ رقم ١٠٥٨) وبنحوه الصحيحة (٣/ ٤٧٢ رقم ١٤٨٣)].

٦٧-باب أول من ينشق عنه القبر يوم القيامة

٣٦٢٢- ١٩٧- «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين».

ضعيف

رواه الترمذي (٤/ ٣١٧)، وابن حبان (٢١٩٤)، والحاكم (٣/ ٦٨)، وأبو عثمان البجيرمي (ق ١٤/ ١ - فوائده)، وابن عساكر (٢٣/ ٢٧/ ٢)...عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٥٠٨ رقم ٢٩٤٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٢٣- ١٩٨- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (٣/ ٤٥٩ رقم ٣٦٤٣)] .

٦٨-باب الاكتحال بالإثمد

٣٦٢٤- ١٩٩- «كان يكتحل بالإثمد قبل أن ينام كل ليلة».

ضعيف.

رواه أصحاب السنن، والطبراني (١١٨٨٨)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٥/ ٤٧٠ رقم ٢٤٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٢٥- ٢٠٠- «عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٩٩/ ٥٦٨٤) وعنه ابن ماجه (٣٤٩٦) والقاضي الخلعي في «الفوائد» (٢٠/ ٥٠/ ١)...عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣٥٠ رقم ٧٢٤)] .

٦٩-باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده

٣٦٢٦- ٢٠١- «صحة يا أم يوسف! قاله لها لما شربت بوله».

ضعيف.

قال في «المواهب اللدنية (٤/ ٢٣١) بشرح الزرقاني»: «وعن ابن جريج قال: أخبرت أن النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان ثم يوضع تحت سريره، فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بركة كانت تخدم أم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: أين البول الذي كان في القدح؟ قالت: شربته، قال: صحة يا أم يوسف! فما مرضت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه. [الضعيفة (٣/ ٣٢٩ رقم ١١٨٢)] .

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٢٧- ٢٠٢- عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة عن أمها أنها قالت: كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سريره، يبول فيه بالليل.

قلت: حديث صحيح.. [صحيح أبي داود الام (١/ ٥٣ رقم ١٩)].

٧٠- باب مرض النبي ﷺ

٣٦٢٨- ٢٠٣-« توفي [ﷺ] وإنه لمستند إلى صدر علي».

موضوع.

أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٦٣)...عن أبي غطفان قال: سألت ابن عباس: أرأيت رسول الله ﷺتوفي ورأسه في حجر أحد؟ قال: توفي وهو لمستند إلى صدر علي. قلت: فإن عروة حدثني عن عائشة أنها قالت: توفي رسول الله ﷺبين سحري ونحري؟! فقال ابن عباس: أتعقل؟! والله! لتوفي رسول الله ﷺوإنه لمستند إلى صدر علي؛ وهو الذي غسله وأخي الفضل بن عباس. وأبى أبي أن يحضر، وقال: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نستتر، فكان عند الستر. [الضعيفة (١٠/ ٧١٠ رقم ٤٩٦٩)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٢٩- ٢٠٤-عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺكان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول: «أين أنا غدا أين أنا غدا؟» يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله ﷺ فقلت له: أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله ﷺفاستن به وهو مستند إلى صدري. [صحيح البخاري (٤٤٥٠)]

٧١- باب منه

٣٦٣٠- ٢٠٥-«إذا أنا مت، فاغسلوني بسبع قرب، من بئري بئر غرس».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١٤٦٨)....عن علي قال: قال رسول الله ﷺفذكره.

[الضعيفة (٣/ ٣٨٣ رقم ١٢٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٣١- ٢٠٦-عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت: لما ثقل النبي ﷺ واشتد به وجعه، استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي، فأذن له، فخرج النبي ﷺ بين رجلين، تخط رجلاه في الأرض، بين عباس ورجل آخر. قال عبيد الله: فأخبرت عبد الله بن عباس فقال: أتدري من الرجل الآخر؟ قلت: لا. قال: هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث: أن النبي ﷺ قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه: «هريقوا علي من سبع قرب، لم تحلل أوكيتهن، لعلي أعهد إلى الناس». وأجلس في مخضب لحفصة، زوج النبي ﷺ، ثم طفقنا نصب عليه تلك، حتى طفق يشير إلينا: «أن قد فعلتن». ثم خرج إلى الناس. [صحيح البخاري (١٩٨)].

٧٢-باب آخر ما تكلم به ﷺ

٣٦٣٢- ٢٠٧- «كان آخر ما تكلم به ﷺ: جلال ربي الرفيع فقد بلغت، ثم قضى».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٣/ ٥٧).....عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان...إلخ.

[الضعيفة (٩/ ١٨٠رقم ٤١٥٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٣٣- ٢٠٨- عن علي – عليه السلام – قال: «كان آخر كلام رسول الله ﷺ: الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم».

صحيح. [صحيح أبي داود (٣/ ٢٦٥رقم ٥١٥٦)].

٧٣-باب كفن النبي ﷺ

٣٦٣٤- ٢٠٩- «لما مات النبي – ﷺ –؛ [زُرِّرَ عليه قميصُهُ الذي كُفِّن فيهِ]».

منكر.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٩٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٥٩)... عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (١٢/ ٨٣٨ رقم ٥٩٠٩)].

وأيضًا:

٣٦٣٥- ٢١٠- «كفن ﷺ في ثوبين سحوليين».

منكر.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٢٤ - الإحسان)....عن الفضل بن العباس: أن النبي ﷺ....فذكره.

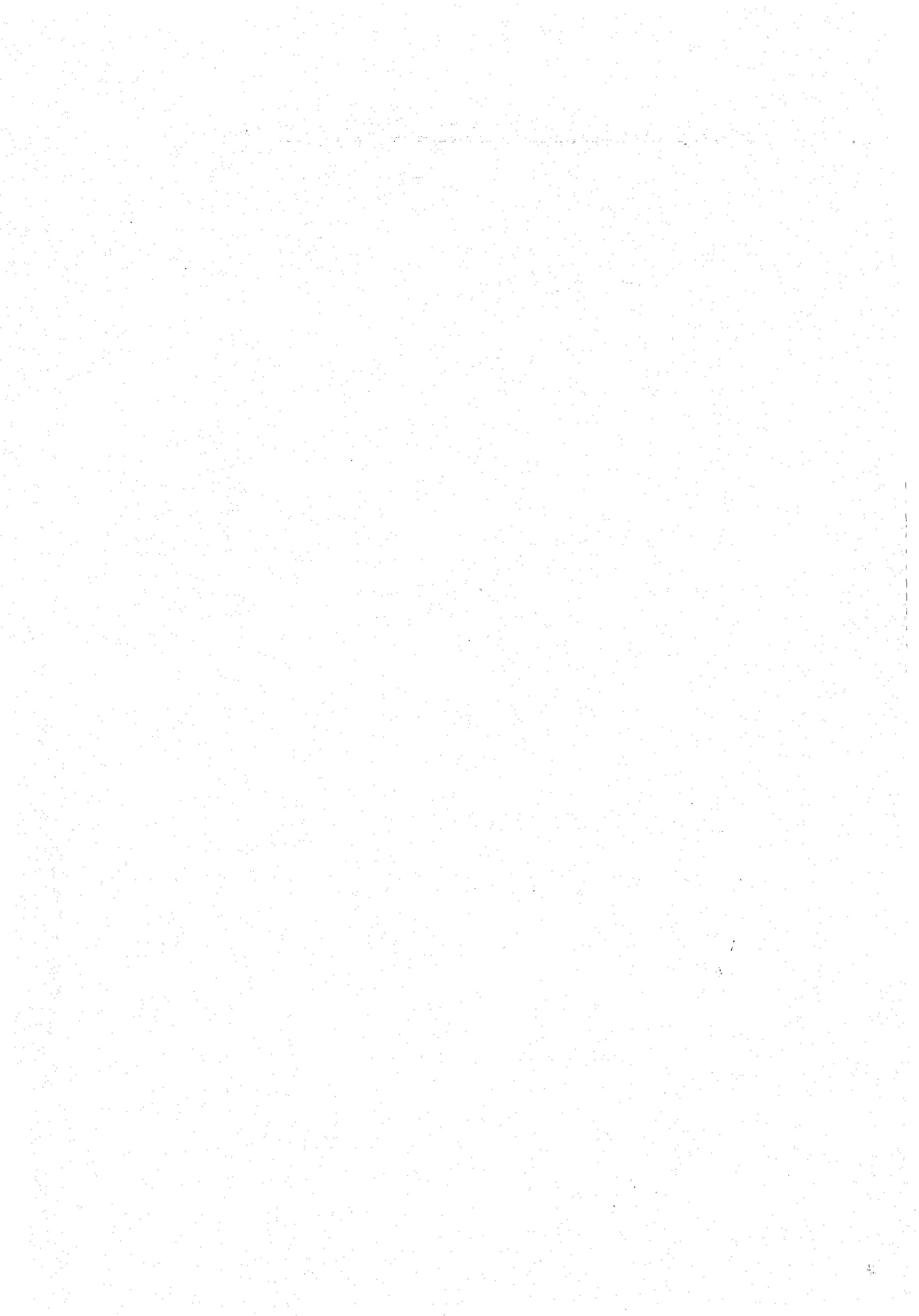
[الضعيفة (١٢/ ٧٤٩-٧٥٠ رقم ٥٨٤٤) وضعيف موارد الظمآن (٤٨-٤٩ رقم ٨٠) و(١٦١ رقم ٢٦١)].

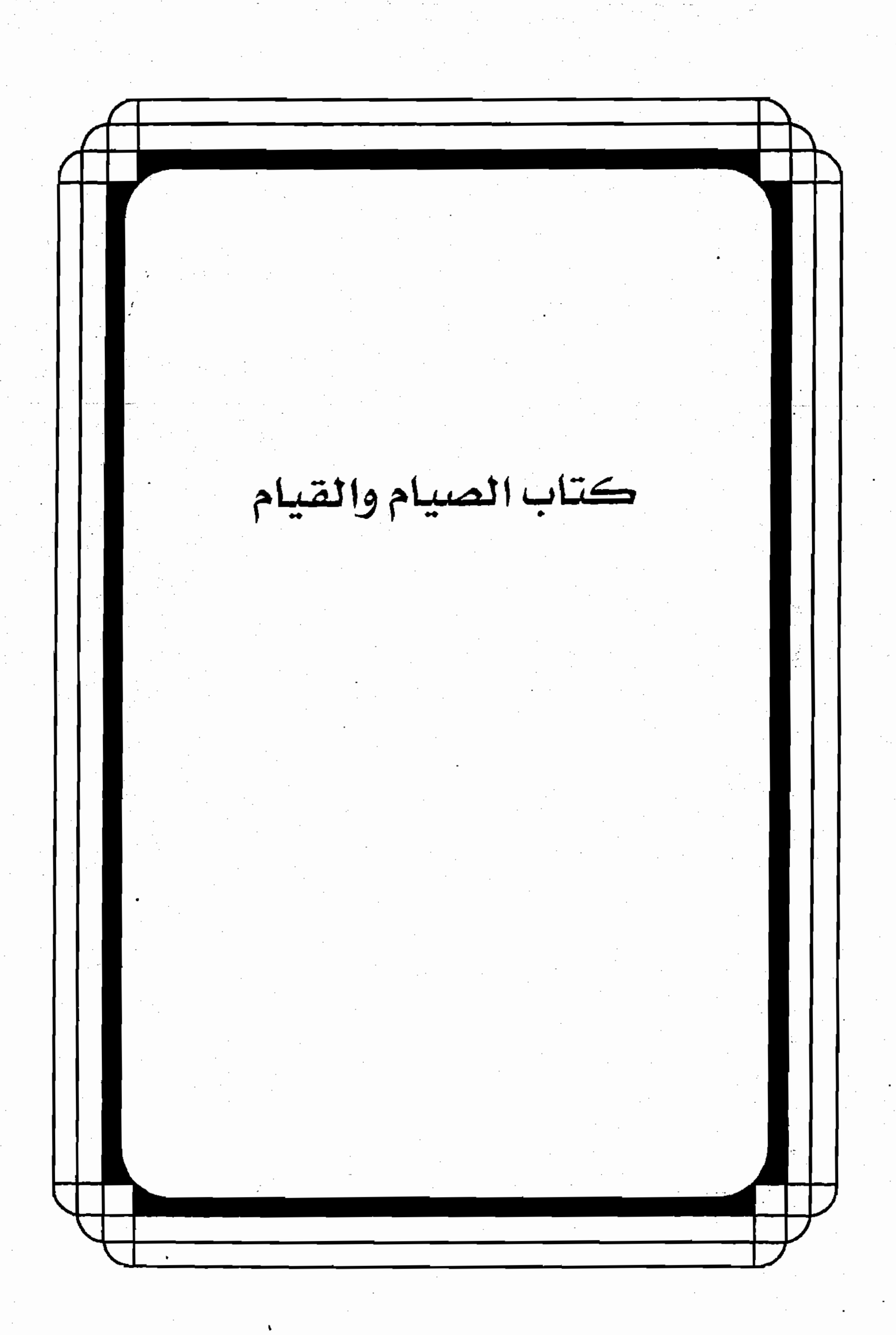
● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٣٦٣٦- ٢١١- عن عائشة رضي الله عنها قالت: «إن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية، من كرسف، ليس فيهن قميص، ولا عمامة (أدرج فيها إدراجا)».

أخرجه الستة، وابن الجارود (٢٥٩) والبيهقي (٣/ ٣٩٩) وأحمد (٦/ ٤٠، ٩٣، ١١٨، ١٣٢، ١٦٥، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٢١، ٢٣١، ٢٦٤) والزيادة له. [الجنائز (٦٣)].

* * *





كتاب الصيام والقيام

(١٧) كتاب الصيام والقيام

١- باب دخول الصائمين من باب الريان

٣٦٣٧- ١- «لكل باب من أبواب البر باب من أبواب الجنة، وإن باب الصوم يدعى الريان».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٣٧/ ٥٩٧٠/ ٢)....عن سهل بن سعد مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٨٧٢ رقم ٥٩٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٣٨- ٢- عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة لبابا - يدعى الريان، يدعى له الصائمون، فمن كان من الصائمين؛ دخله، ومن دخله، لم يظمأ أبدا».

صحيح. [صحيح الترمذي (١/ ٤٠٤ رقم ٧٦٥)].

وأيضًا:

٣٦٣٩- ٣- «من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله! هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان. قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله! ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم».

أخرجه البخاري (١٨٩٧ و٢٨٤١ و٣٢١٦ و٣٦٦٦) ومسلم (٣/ ٩١) والترمذي (٣٦٧٥) وصححه، والنسائي (١/ ٣١٢ و٣٣٢ - ٣٣٣ و٢/ ٥٨) وابن حبان (١/ ٢٦٣/ ٣٠٨) ومالك في «الموطأ» (٢/ ٢٤ - ٢٥).....عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٨٨٩ رقم ٢٨٧٩)].

٢- باب شهادة رجل على رؤية هلال رمضان

٣٦٤٠- ٤- عن ابن عباس، قال: جاء [إلى] النبي ﷺ أعرابي فقال: أبصرت الهلال الليلة، فقال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله؟». قال: نعم، فقال: «قم يا بلال! فناد في الناس؛ فليصوموا غدا».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٥٩ رقم ٩٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٦٤١- ٥- عن ابن عمر، قال: تراءى الناس الهلال، فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته، فصامه، وأمر الناس بصيامه.

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٥٥ رقم ٢٣٤٢)].

٣- باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال

٣٦٤٢- ٦- «كان لا يجيز على شهادة الإفطار إلا شهادة رجلين».

موضوع.

أخرجه البيهقي (٤/ ٢١٢).... عن طاوس قال: شهدت المدينة، وبها ابن عمر وابن عباس، قال: فجاء رجل إلى واليها، فشهد عنده على رؤية الهلال هلال رمضان، فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته فأمراه أن يجيزه، وقالا: إن رسول الله ﷺ أجاز شهادة رجل على رؤية هلال رمضان، قالا: فذكره. [الضعيفة (٩/ ٢٤٤ رقم ٤٢٣٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٦٤٣- ٧- عن حسين بن الحارث الجدلي- من جديلة قيس- أن أمير مكة خطب ثم قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما فسألت الحسين بن الحارث من أمير مكة؟ قال: لا أدري ثم لقيني بغد فقال: هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب ثم قال الأمير: إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله ﷺ وأومأ بيده إلى رجل قال

الحسين: فقلت لشيخ إلى جنبي: من هذا الذي أومأ إليه الأمير؟ قال: هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله منه فقال: بذلك أمرنا رسول الله ﷺ

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٥٤ رقم ٢٣٣٨)].

وأيضًا:

٣٦٤٤- ٨-عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي ﷺ بالله؛ لأهلا الهلال أمس عشية فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا.

وفي زيادة: وأن يغدوا إلى مصلاهم.

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٥٤ رقم ٢٣٣٩)].

٤- باب آداب الصائم

٣٦٤٥- ٩-«إذا جهل على أحدكم وهو صائم فليقل: أعوذ بالله منك إني صائم».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٦)... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الضعيفة (٦/ ٥٥ رقم ٢٥٤٢)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٦٤٦- ١٠-وفي رواية للترمذي قال رسول الله ﷺ: «إن ربكم يقول: كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لي وأنا أجزي به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم إني صائم».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٥٧٥ رقم ٩٧٨)].

٥- باب ما جاء في الصيام

٣٦٤٧- ١١-«عليكم بالصوم؛ فإنه محسمة للعرق، مذهبة للأشر».

ضعيف.

أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١١١٢):..عن شداد بن عبد الله: أن نفرًا من أسلم أتوا النبي ﷺ ليستأذنوه في الاختصاء، فقال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٧٣٩رقم ٥٨٣٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٤٨- ١٢- حديث: «يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء».

صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ٤١٢) ومسلم (٤/ ١٢٨) والنسائي (١/ ٣١٢- ٣١٣) والترمذي (١/ ٢٠١) وكذا الدارمي (٢/ ١٣٢) وابن الجارود (٦٧٢) والبيهقي (٧/ ٧٧) وأحمد (١/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢) وابن أبي شيبة (٧/ ١/ ٢) من طريق عمارة ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: «دخلنا على عبد الله وعنده علقمة والأسود، فحدث حديثا لا أراه حدثه إلا من أجلي، كنت أحدث القوم سنا، قال: كنا مع رسول الله ﷺ شبابا، لا نجد شيئا، فقال...». فذكره. [الإرواء (٦/ ١٩٢رقم ١٧٨١)].

وأيضًا:

٣٦٤٩- ١٣- عن سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل،ولو أذن له لاختصينا.

[صحيح البخاري (٥٠٧٣) صحيح مسلم (١٤٠٢)].

٦- باب ما يفطر عليه الصائم

٣٦٥٠- ١٤- « إذا أفطر أحدكم، فليفطر على تمر، [فإنه بركة] فإن لم يجد تمرا، فليفطر على الماء، فإنه طهور».

ضعيف.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٥٣ - ٢٥٥)، وسائر أصحاب السنن الأربعة وغيرهم....عن سلمان بن عامر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٨٥٢ رقم ٦٣٨٣) وبنحوه ضعيف موارد الظمآن (٦٠ رقم ١٠٢) وقال: شاذ].

وأيضًا:

٣٦٥١- ١٥- «كان يبدأ بالشراب إذا كان صائما، وكان لا يعب، يشرب مرتين أو ثلاثا».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٣٢/ ٧٦٦، ٧٦٧).... عن أم سلمة مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٨٦٣ رقم ٥٩٢٩)].

وأيضًا:

٣٦٥٢- ١٦- كان يستحب إذا أفطر أن يفطر على لبن، فإن لم يجد؛ فتمر فإن لم يجد؛ حسا حسوات من ماء».

منكر بذكر اللبن.

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢/ ٧٦٠)....عن أنس...مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٢٨٥ رقم٦١٢٧) وأيضًا (٩/ ٢٦٧-٢٦٨ رقم ٤٢٦٩) وقال: ضعيف].

وأيضًا:

٣٦٥٣- ١٧- عن سلمان بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أفطر أحدكم؛ فليفطر على تمر، فإن لم يجد؛ فليحس حسوة من ماء».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٦٠ رقم ١٠١)].

وأيضًا:

٣٦٥٤- ١٨- «كان يعجبه أن يفطر على الرطب ما دام الرطب، وعلى التمر إذا لم يكن رطب، ويختم بهن، ويجعلهن وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا».

ضعيف جدًّا.

رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (١٠٥/ ١)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٥٤).... عن جابر بن عبد الله مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٢٣٤ رقم ١٧٤٩)].

وأيضًا:

٣٦٥٥- ١٩- «كان يحب أن يفطر على ثلاث تمرات، أو شيء لم تصبه النار».

ضعيف جدًّا.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٢٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٣/ ١) واللفظ له وعنه الضياء في «المختارة» (٤٩/ ١).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٤٢٤ رقم ٩٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٦٥٦- ٢٠- «كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم يكن رطبات فعلى تمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء».

أخرجه الإمام أحمد، وغيره من أصحاب السنن بإسناد حسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه. [الصحيحة (٦/ ٨٢١رقم ٢٨٤٠)].

٧- باب في الحجامة للصائم

٣٦٥٧- ٢١- عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ أمر أبا طيبة أن يأتيه مع غيبوبة الشمس، فأمره أن يضع المحاجم مع إفطار الصائم؛ فحجمه، ثم سأله: «كم خراجك؟». فقال: صاعين، فوضع النبي ﷺ عنه صاعا».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٦٠-٦١ رقم ١٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٦٥٨- ٢٢- «ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث».

صحيح. عن رافع بن خديج. [صحيح الجامع (١/ ٥٩٠ رقم ٣٠٧٧)].

وأيضًا:

٣٦٥٩- ٢٣- عن ثوبان -مولى رسول الله ﷺ-: أنه خرج مع رسول الله ﷺ لثمان عشرة خلت من شهر رمضان إلى البقيع، فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم، فقال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٨٣-٣٨٤ رقم ٧٤٤)].

وأيضًا:

٣٦٦٠- ٢٤- عن ابن محيصة: أن أباه استأذن رسول الله ﷺ في خراج الحجام؟

فأبى أن يأذن له، فلم يزل به؛ حتى قال: «أطعمه رقيقك، وأعلفه ناضحك».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٤٦٠ رقم ٩٤٣) وبنحوه الصحيحة (٣/ ٣٩٠ رقم ١٤٠٠)].

٨- باب ما جاء في الكحل للصائم

٣٦٦١- ٢٥- «لا تكتحل وأنت صائم، واكتحل ليلًا، الإثمد يجلو البصر، وينبت الشعر».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٩٨)، وأبو داود (١/ ٢٧٣-طبع التازي)، والبيهقي (٤/ ٢٦٢) من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري عن أبيه عن جده -وكان أتي به النبي ﷺ، فمسح على رأسه- وقال:..فذكره، ولفظ أبي داود: «أمر بالإثمد المروح عند النوم، وقال: ليتقه الصائم». [الضعيفة (٧/ ٣٧٩رقم ٣٣٦٩)].

وأيضًا:

٣٦٦٢- ٢٦- «كان يكتحل بإثمد وهو صائم».

ضعيف.

ابن خزيمة (٢٠٧/ ٢)...عن أبي رافع قال:فذكر نحوه. [الضعيفة (٤/ ٤٩ رقم ١٥٤١)].

وأيضًا:

٣٦٦٣- ٢٧- «ليتقه الصائم، يعني الكحل».

منكر.

أخرجه أبو داود (١/ ٣٧٣) والبيهقي (٤/ ٢٦٢) عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم، وقال: فذكره، واللفظ لأبي داود، ولفظ البيهقي: «لا تكتحل بالنهار وأنت صائم، اكتحل ليلا، الإثمد يجلو البصر، وينبت الشعر». [الضعيفة (٣/ ٧٥ رقم ١٠١٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٦٦٤- ٢٨- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «البسوا من ثيابكم

البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثمد يجلوا البصر وينبت الشعر».

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٤٦٦ رقم ٣٨٧٨)]

٩- باب ما جاء عن السواك للصائم

٣٦٦٥- ٢٩- «كان يستاك آخر النهار وهو صائم».

باطل.

أخرجه ابن حبان في «كتاب الضعفاء» (١/ ١٤٤).....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٥٧٨رقم ٤٠٢)].

وأيضًا:

٣٦٦٦- ٣٠- «إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي، فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كانت نورا بين عينيه يوم القيامة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني (١/ ١٨٤/ ٢) والدارقطني (ص ٢٤٩) وعنه البيهقي (٤/ ٢٧٤) ... عن علي موقوفًا. [الضعيفة (١/ ٥٧٧ رقم ٤٠١)] .

وأيضًا:

٣٦٦٧- ٣١- «خير خصال الصائم السواك».

ضعيف.

رواه ابن ماجه (١٦٧٨)، والمخلص في «العاشر من حديثه» (٢١٦/ ٢)، وابن شاذان في «الخامس من المنتقى من حديثه» (٢٣٩/ ٢)، وأبو حفص الكتاني في «حديثه» (١٤٢/ ٢)، والدارقطني (ص٢٢)، والبيهقي في «سننه» (٤/ ٢٧٢).... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٦٤ رقم ٣٥٧٤)] .

وأيضًا:

٣٦٦٨- ٣٢- « يستاك الصائم برطب السواك ويابسه، أول النهار وآخره».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥٦ - ٥٧)، وكذا ابن حبان (١/ ١٠٢-١٠٣)، والبيهقي (٤/ ٢٧٢) من طريق أبي إسحاق الخوارزمي - قاضي خوارزم - قال: سألت عاصمًا الأحول فقلت: أيستاك الصائم؟ فقال: نعم. فقلت: برطب السواك ويابسه؟ قال: نعم. قلت: أول النهار وآخره؟ قال: نعم. قلت: عمن؟ قال: عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ. [الضعيفة (١٣/ ٧٨٠ رقم ٦٣٤٩)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٣٦٦٩- ٣٣- «إن الله تعالى يقول: إن الصوم لي وأنا أجزي به إن للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح وإذا لقي الله تعالى فجزاه فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

صحيح. عن أبي هريرة وأبي سعيد معا. [صحيح الجامع (١/ ٣٨٧ رقم ١٩٠٧)].

١٠- باب كان ﷺ يقبل وهو صائم

٣٦٧٠- ٣٤- عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ لا يمس من وجهي شيئًا وأنا صائمة.

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (٦١-٦٢ رقم ١٠٥) والضعيفة (٢/ ٣٧٤-٣٧٥ رقم ٩٥٨)].

وأيضًا:

٣٦٧١- ٣٥- عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل بعض نسائه وهو صائم قلت لعائشة: في الفريضة والتطوع؟ قالت عائشة: في كل ذلك، في الفريضة والتطوع.

منكر بزيادة: قلت لعائشة.... [ضعيف موارد الظمآن (٦٢ رقم ١٠٦)].

وأيضًا:

٣٦٧٢- ٣٦- «كان يقبل وهو محرم».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/ ١٧١)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٧٨ رقم ٤٢٨٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٦٧٣- ٣٧- «كان يقبلني وهو صائم وأنا صائمة. يعني عائشة».

أخرجه أبو داود (١/ ٣٧٤) وأحمد (٦/ ١٧٩)....عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

[الصحيحة (١/ ٤٣٠رقم ٢١٩)].

وأيضًا:

٣٦٧٤- ٣٨- «كان يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه».

أخرجه البخاري (٤/ ١٢٠ - ١٢١ فتح) ومسلم (٣/ ١٣٥) والشافعي في «سننه» (١/ ٢٦١) وأبو داود (٢/ ٢٨٤ - عون) والترمذي (٢/ ٤٨ - تحفة) وابن ماجه (١/ ٥١٦ و٥١٧) والطحاوي (١/ ٣٤٥) والبيهقي (٤/ ٢٣٠) وأحمد (٦/ ٤٢ - ١٢٦) من طرق عن عائشة به. [الصحيحة (١/ ٤٣٣رقم ٢٢٠)].

وأيضًا:

٣٦٧٥- ٣٩- «كان يباشر وهو صائم، ثم يجعل بينه وبينها ثوبا. يعني الفرج».

أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٥٩)....عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان...

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٠١/ ٢). [الصحيحة (١/ ٤٣٤رقم ٢٢١)].

١١- باب قضاء شهر رمضان

٣٦٧٦- ٤٠- «لا بأس بقضاء شهر رمضان مفرقا».

ضعيف.

رواه الماليني في «الأربعين» (١١/ ١)...عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ١٣٦رقم ٦٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٦٧٧- ٤١- وأما حديث أبي هريرة المقابل لهذا فلفظه: «من كان عليه من رمضان شيء فليسرده ولا يقطعه».

و لكنه حسن الإسناد عندي تبعا لابن القطان وابن التركماني، ولذلك أوردته في «الأحاديث الصحيحة». [الضعيفة (٢/ ١٣٧ ضمن رقم ٦٩٦)].

١٢- باب إذا دخل العشر

٣٦٧٨- ٤٢- «كان إذا دخل شهر رمضان شد مئزره، ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣١٠/ ٣٦٢٤)....عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: فذكره. [الضعيفة (٥/ ٣٦٩ رقم ٢٣٤٦)].

وأيضًا:

٣٦٧٩- ٤٣- «كان إذا دخل العشر الأواخر من رمضان؛ طوى فراشه، [وشد مئزره]، واعتزل النساء، وجعل عشاءه سحورا».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الطبرانيّ في «المعجم الأوسط» (٢/ ٤/ ٥٧٨٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٠٠).....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٢/ ٩٩٢-٩٩٣رقم ٥٩٩٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٣٦٨٠- ٤٤- عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر؛ أحيا الليل وشد المئزر، وأيقظ أهله.

قلت: إسناده صحيح علي شرط الشيخين. وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ١٢١رقم ١٢٤٦)].

١٣- باب صيام عاشوراء

٣٦٨١- ٤٥- «عاشوراء عيد نبي كان قبلكم، فصوموا أنتم».

ضعيف.

أخرجه البزار (١٠٤٦-كشف)...عن أبي هريرة مرفوعًا به.[الضعيفة (٨/ ٣١٢رقم٣٨٥١)]

وأيضًا:

٣٦٨٢- ٤٦- «من وسع على عياله يوم عاشوراء؛ وسع الله عليه سائر سنته».

ضعيف.

أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن مسعود، وجابر. [الضعيفة (١٤/ ٧٣٨ رقم ٦٨٢٤)].

وأيضًا:

٣٦٨٣- ٤٧- «كان يعظم يوم عاشوراء، حتى إن كان ليدعوا بصبيانه، وصبيان فاطمة المراضيع، فيقول لأمهاتهم: لا ترضعوهم إلى الليل، ويتفل في أفواههم، فكان ريقه يجزئهم».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» - مضعفًا - (٣/ ٢٨٨ - ٢٨٩/ ٢٠٨٩ و٢٠٩٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٩٢/ ٦٢ ٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٧٧/ ٧٠٤)، و«الأوسط» (٣/ ٢٦٩ -٢٧٠/ ٢٥٨٩) - والسياق له -، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٢٦)...عن رزينة قالت:..فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٥٤٩رقم ٦٧٤٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.**

٣٦٨٤- ٤٨- عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قدم المدينة، فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما هذا اليوم الذي تصومونه؟». قالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه. وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا. فنحن نصومه. فقال رسول الله ﷺ: «فنحن أحق وأولى بموسى منكم» فصامه رسول الله ﷺ، وأمر بصيامه. [مختصر صحيح مسلم (١٦٣-١٦٤رقم ٦١٣)].

١٤- باب منه

٣٦٨٥- ٤٩- «كان يصوم عاشوراء ويأمر به».

ضعيف جدًا.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (رقم ١٠٦٩)، والبزار «كشف» (١٠٤٤) ....عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٧١رقم ٤٢٧٥)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٦٨٦- ٥٠- عن عائشة رضي الله عنها: أن قريشًا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية، ثم أمر رسول الله ﷺ بصيامه حتى فرض رمضان، فقال رسول الله ﷺ: «من شاء فليصمه، ومن شاء فليفطره». [مختصر صحيح مسلم (١٦٣رقم ٦١١)].

١٥- باب صيام التاسع مع العاشر

٣٦٨٧- ٥١- «لئن بقيت لآمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعده. يوم عاشوراء».

منكر بهذا التمام.

أخرجه البيهقي في «السنن» (٤/ ٢٨٧)...عن داود بن علي عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٨٨رقم ٤٢٩٧)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٦٨٨- ٥٢- «لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع».

صحيح. عن ابن عباس. [صحيح الجامع (٢/ ٩٠١رقم ٥٠٥٢)].

١٦- باب عاشوراء يوم العاشر

٣٦٨٩- ٥٣- «عاشوراء يوم التاسع».

موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٢)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣٠٩ رقم ٣٨٤٩)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٦٩٠- ٥٤- «عاشوراء يوم العاشر».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (٢/ ٧٣٥رقم ٣٩٦٨)].

وأيضًا:

٣٦٩١- ٥٥- ومما يشهد لبطلان حديث الترجمة: عن عائشة: أن النبي ﷺ أمر

بصيام عاشوراء يوم العاشر.

رواه البزار في «مسنده» (١/ ٤٩٢/ ١٠٥١ -كشف) [الضعيفة (٨/ ٣١١ضمن رقم٣٨٤٩)].

١٧- باب فضل يوم عاشوراء وشهر رمضان

٣٦٩٢- ٥٦- «ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء».

منكر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢١٥/ ٢) والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٣٣٧) وأبو سهل الجواليقي في «أحاديث ابن الضريس» (١٨٩/ ٢) ومن طريقه أبو مطيع المصري في «الأمالي» (٩٥/ ١) وابن عدي (٢٥٠/ ١) أيضا والخطيب في «الأمالي بمسجد دمشق» (٤/ ٦/ ٢)...عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٤٥٣رقم ٢٨٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٩٣- ٥٧- حديث أبي قتادة عن النبي ﷺ أنه قال في صيام عاشوراء: «إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي بعده».

صحيح.

أخرجه مسلم (٣/ ١٦٧ و١٦٧ - ١٦٨) وكذا أبو داود (٢٤٢٥ و٢٤٢٦) والبيهقي (٤/ ٢٨٦ و٢٩٣ و٣٠٠) وأحمد (٥/ ٢٩٧ و٣٠٨ و٣١١).

[الإرواء (٤/ ١٠٨رقم٩٥٢)].

وأيضًا:

٣٦٩٤- ٥٨- حديث أبي قتادة مرفوعًا: «صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة، وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية».

صحيح. [الإرواء (٤/ ١١١رقم ٩٥٥)].

وأيضًا:

٣٦٩٥- ٥٩- عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن

صيام يوم عاشوراء فقال: ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الأيام، إلا هذا اليوم، ولا شهرا إلا هذا الشهر. يعني رمضان.

[مختصر صحيح مسلم (١٦٤رقم ٦١٤)].

١٨- باب في الصائم المتطوع يفطر وإن شاء قضى

٣٦٩٦- ٦٠- « لا عليكما، صوما مكانه يومًا آخر ».

ضعيف.

روي من حديث عائشة.... عن عروة بن الزبير عنها قالت: أهدي لي ولحفصة طعام، وكنا صائمتين، فأفطرنا، ثم دخل رسول الله ﷺ، فقلنا له: يا رسول الله! إنا أهديت لنا هدية، فاشتهيناها فأفطرنا؟ فقال رسول الله ﷺ:.. فذكره.

أخرجه أبو داود (٢٤٥٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (ق ٦٣/ ٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٢٧)، وابن عدي في «الكامل» (١٥١/ ٢)، والبيهقي (٤/ ٢٨١).

[الضعيفة (١١/ ٣٣٢-٣٣٣رقم ٥٢٠٢) وأيضًا (١١/ ٨٣٨-٨٣٩ رقم ٥٤٨٠) وضعيف موارد الظمآن (٦٧ رقم ١١٥) وقال: شاذ].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٦٩٧- ٦١- حديث: أنه ﷺ كان في دعوة وكان معه جماعة فاعتزل رجل من القوم ناحية فقال ﷺ: « دعاكم أخوكم وتكلف لكم. كل يوما، ثم صم يوما مكانه إن شئت».

حسن.

أخرجه البيهقي (٤/ ٢٧٩)... عن محمد بن المنكدر عن أبي سعيد الخدري أنه قال: صنعت لرسول الله ﷺ طعامًا، فأتاني هو وأصحابه، فلما وضع الطعام، قال رجل من القوم: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ... فذكره إلا أنه قال ثم قال له: «أفطر، وصم مكانه يوما إن شئت».

[الإرواء (٧/ ١١-١٢رقم ١٩٥٢)]

١٩- باب

٣٦٩٨- ٦٢- «صمتم يومكم هذا؟ قالوا: لا، قال: فأتموا بقية يومكم واقضوه. يعني: يوم عاشوراء».

منكر بهذا التمام.

أخرجه أبو داود (٢٤٤٧)...عن عبدالرحمن بن مسلمة عن عمه: أن (أسلم) أتت النبي ﷺ، فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣٢١ رقم ٥١٩٩)].

● قلت: ما يغني عنه.

٣٦٩٩- ٦٣- «أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء: من [كان] أكل فليصم بقية يومه [إلى الليل]، ومن لم يكن أكل فليصم».

ورد من حديث سلمة بن الأكوع والربيع بنت معوذ ومحمد بن صيفي وهند بن أسماء وأبي هريرة وعبد الله بن عباس ورجال لم يسموا من أسلم ومعبد القرشي ومحمد بن سيرين مرسلًا. [الصحيحة (٦/ ٢٤٦رقم ٢٦٢٤)].

٢٠- باب صيام شعبان

٣٧٠٠- ٦٤- « كان يصوم شعبان كله. قالت عائشة: يا رسول الله! أحب الشهور إليك أن تصوم شعبان؟ قال: إن الله يكتب على كل نفس منيته تلك السنة، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم».

منكر.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٠١)....عن أبي هريرة أن عائشة حدثتهم: أن النبي ﷺ كان... [الضعيفة (١١/ ١٤٨رقم ٥٠٨٦)].

● قلت: ما يغني عنه.

٣٧٠١- ٦٥- عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان. قال: ذاك شهر تغفل الناس فيه عنه بين رجب

ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العـالمين وأحـب أن يرفـع عمـلي وأنـا صائم».

حسن. رواه النسائي. [صحيح الترغيب (١/ ٥٩٥ رقم ١٠٢٢)].

وأيضًا:

٣٧٠٢- ٦٦- عن عائشة، قالت: كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يـصومه شعبان ثم يصله برمضان.

صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٧٧رقم ٢٤٣١)].

٢١- باب فضل من صام ستًا من شوال

٣٧٠٣- ٦٧- «من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعةً؛ فكأنما صام السنة».

منكر بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠٣/ ١)...عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٣٠٧رقم ٥١٨٩)].

وأيضًا:

٣٧٠٤- ٦٨- «من صام رمضان، وأتبعه ستًا من شوال؛ خـرج مـن ذنوبـه كيـوم ولدته أمه».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠٣/ ١)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٣٠٩رقم٥١٩٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٣٧٠٥- ٦٩- حديث أبي أيوب مرفوعًا: «من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر ».

صحيح.

رواه مسلم (٣/ ١٦٩) وأبو داود (٢٤٣٣) وكذا الترمذي (١/ ١٤٦) والـدارمي (٢/ ٢١) وابن ماجه (١٧١٦) وابن أبي شيبة (٢/ ١٨٠/ ٢) والطحـاوي في «مـشكل

الآثار» (٣/ ١١٧ - ١١٩) والبيهقي (٤/ ٢٩٢) والطيالسي (رقم ٥٩٤) وأحمد (٥/ ٤١٧ و٤١٩). [الإرواء (٤/ ١٠٦رقم ٩٥٠)].

٢٢- باب صيام التسع من ذي الحجة

٣٧٠٦- ٧٠- عن حفصة، قالت: «أربع لم يكن يدعهن رسول الله ﷺ: صيام يوم عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، والركعتين قبل الغداة».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٦٥ رقم ١١١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٠٧- ٧١- عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر: أول اثنين من الشهر، والخميسين.

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داود الأم (٧/ ١٩٦ رقم ٢١٠٦)].

وأيضًا:

٣٧٠٨- ٧٢- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صائما العشر قط.

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري. وقد أخرجه مسلم وابن خزيمة في صحيحيهما وصححه الترمذي. [صحيح أبي داود الأم (٧/ ٢٠١ رقم ٢١٠٨)].

٢٣- باب فضل صيام يوم عرفة

٣٧٠٩- ٧٣- «كان يعدل صومه بصوم ألف يوم، يعني: يوم عرفة».

منكر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ١٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٢٤/ ٢/ ٦٩٤٥ - بترقيمي)... عن مسروق: أنه دخل على عائشة يوم عرفة، فقال: اسقوني. فقالت عائشة: يا غلام! اسقه عسلًا. ثم قالت: وما أنت يا مسروق! بصائم؟! قال: لا؛ إني أخاف أن يكون يوم الأضحى. فقالت عائشة: ليس ذاك، إنما يوم عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أو ما سمعت يا مسروق! أن

رسول الله ﷺ... فذكرته. [الضعيفة (١١/ ٣١٠رقم ٥١٩١)].

وأيضًا:

٣٧١٠- ٧٤- «من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين، ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوما».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٢٠٠).....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٥٩٦رقم ٤١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.

٣٧١١- ٧٥- حديث أبي قتادة مرفوعًا: «صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة، وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية».

صحيح. [الإرواء (٤/ ١١١رقم ٩٥٥)].

وأيضًا:

٣٧١٢- ٧٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

[صحيح مسلم (١١٦٣)].

٢٤- باب الصوم يوم تصومون

٣٧١٣- ٧٧- «عرفة يوم يعرّف الإمام، والأضحى يوم يضحّي الإمام، والفطر يوم يفطر الإمام».

منكر بذكر (الإمام).

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٦٠)، والبيهقي في «السنن» (٥/ ١٧٥) ... عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:...فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٧رقم٦٥٥٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٧١٤- ٧٨- «الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون».

أخرجه الترمذي (٢/ ٣٧ - تحفة)....عن أبي هريرة أن النبيﷺ قال: (فذكره).

[الصحيحة (١/ ٤٤٠رقم٢٢٤)].

٢٥- باب لا اعتكاف إلا بصوم

٣٧١٥- ٧٩- «لا اعتكاف إلا بصيام».

ضعيف.

أخرجه الدار قطني (ص ٢٤٧)، والحاكم (١/ ٤٤١)، وعنه البيهقي (٤/ ٣١٧) ... عن عائشة مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣١٠رقم ٤٧٦٨)].

وأيضًا:

٣٧١٦- ٨٠- «ليس على المعتكف صيام؛ إلا أن يجعله على نفسه».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني (ص ٢٤٧) عن محمد بن إسحاق السوسي، والحاكم (١/ ٤٣٩)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٣١٨-٣١٩)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٣٦٦ رقم ٤٣٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٣٧١٧- ٨١- عن عائشة، أنها قالت: السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة، ولا يمس امرأة، ولا يباشرها، ولا يخرج لحاجة، إلا لما لابد منه، ولا اعتكاف إلا بصوم، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع.

حسن صحيح. [صحيح أبي داود (٢/ ٨٧رقم ٢٤٧٣)].

٢٦- باب للصائم دعوة مستجابة

٣٧١٨- ٨٢- «لكل صائم عند فطره دعوة مستجابة».

ضعيف.

رواه ابن عدي (٣١٤/ ٢)...عن ابن عمر مرفوعًا. قال: فكان ابن عمر إذا أفطر قال: يا واسع المغفرة! فاغفرلي. [الضعيفة (٩/ ٣١٢رقم ٤٣٢٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧١٩- ٨٣-«ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر».

رواه البيهقي (٣/ ٣٤٥) والضياء في «المختارة» (١٠٨/ ١) وفي «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٩١/ ١)....عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٤٠٦رقم١٧٩٧)].

٢٧- باب صفة ليلة القدر

٣٧٢٠- ٨٤- «ليلة القدر ليلة بلجة، لا حارة ولا باردة، ولا سحاب فيها، ولا مطر، ولا ريح، ولا يرمى فيها بنجم، ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها».

ضعيف بتمامه.

أخرجه أبو موسى المديني في «جزء من الأمالي» (٦٣/ ١)....عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٩٢رقم ٤٤٠٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٢١- ٨٥- عن عاصم عن زر قال: قلت لأبي بن كعب: أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر؟! فإن صاحبنا سئل عنها؟ فقال: من يقم الحول يصبها! فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن! والله لقد علم أنها في رمضان – زاد مسدد: ولكن كره أن يتكلوا، وأحب أن لا يتكلوا، ثم اتفقا -! والله إنها لفي رمضان، ليلة سبع وعشرين؛ لا يستثني. قلت: يا أبا المنذر! أني علمت ذلك؟! قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ. قلت لزر: ما الآية؟ قال: «تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست، ليس لها شعاع حتى ترتفع».

قلت: إسناده حسن صحيح.وأخرجه مسلم في «صحيحه». وقال الترمذي: «حسن صحيح». [صحيح أبي داود الأم (٥/ ١٢١-١٢٢رقم١٢٤٧)].

وأيضًا:

٣٧٢٢- ٨٦- عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها، وهي في العشر الأواخر، وهي طلقة بلجة، لا حارة ولا باردة، كأن فيها قمرا

يفضح كواكبها، لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها».

صحيح لغيره. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩٢ رقم ٧٦٧)]

٢٨- باب ليلة القدر في العشر الأواخر

٣٧٢٣- ٨٧- «جئت مسرعًا أخبركم بليلة القدر، فأنسيتها بيني وبينكم، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١/ ٨١٣)، وأحمد (١/ ٢٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١١٠/ ١٢٦٢١)..عن ابن عباس: أن نبي الله ﷺ أقبل إليهم مسرعا، قال: حتى أفزعنا من سرعته فلما انتهى إلينا قال:.. فذكره.

[الضعيفة (١٣/ ٧٥٧-٧٥٨رقم٦٣٣٨) وضعيف الأدب المفرد (٥٨ رقم ١٢٧)].

وأيضًا:

٣٧٢٤- ٨٨- « ليلة القدر... هي ليلة مطر وريح [ورعد]».

منكر.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ٩٨)، والبزار (١/ ٤٨٥/ ١٠٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٥٧/ ١٩٦٢) هذا من طريق خلاد بن يزيد - والزيادة له - وهما.......عن جابر بن سمرة مرفوعًا بلفظ: «التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر، فإني قد رأيتها فنسيتها، وهي ليلة... » إلخ.

[الضعيفة (١٣/ ١٠٢٢رقم٦٤٥٤)].

وأيضًا:

٣٧٢٥- ٨٩- «إن الله لو شاء لأطلعكم عليها، التمسوها في السبع الأواخر».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٢١/ ١-٢)، وابن حبان (٩٢٦)، والبزار في «مسنده» (ص١١٠)، والحاكم (١/ ٤٣٧) من طريق مالك بن مرثد عن أبيه قال: سألت أبا ذر، فقلت: أسألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال: أنا كنت

أسأل الناس عنها، قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر، في رمضان أو في غيره؟ قال: «بل هي في رمضان». قال: قلت: يا رسول الله! تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «بل هي إلى يوم القيامة؟». قال: فقلت: يا رسول الله! في أي رمضان هي؟ قال: «التمسوها في العشر الأول والعشر الأواخر». قال: ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث، فاهتبلت غفلته فقلت: يا رسول الله في أي العشرين؟ قال: «التمسوها في العشر الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها». ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث، فاهتبلت غفلته فقلت: يا رسول الله! أقسمت عليك! لتخبرني - أو لما أخبرتني - في أي العشر هي؟ قال: فغضب علي غضبًا ما غضب علي مثله قبله ولا بعده فقال:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٩٩ رقم ٣١٠٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٧٢٦- ٩٠- «كنت أعلمتها (يعني ليلة القدر) ثم أفلتت مني، فاطلبوها في سبع بقين أو ثلاث بقين».

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ١٠٩ - زوائد نسخة المكتب الإسلامي)....عن أبي وائل عن عبد الله قال: «سئل النبي ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال» فذكره.

[الصحيحة (٣/ ١٠٥رقم١١١٢)].

وأيضًا:

٣٧٢٧- ٩١- عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأوسط من رمضان، فاعتكف عاما؛ حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين — وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه-قال: «من كان اعتكف معي؛ فليعتكف العشر الأواخر، وقد رأيت هذه الليلة، ثم أنسيتها، وقد رأيتني أسجد صبيحتها في ماء وطين؛ فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر». قال أبو سعيد: فمطرت السماء تلك الليلة، وكان المسجد على عريش، فوكف المسجد، فقال أبو سعيد: بصرت عيناى رسول الله ﷺ؛ وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين.

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داود الأم (٥/ ١٢٨رقم١٢٥١)].

وأيضًا:

٣٧٢٨- ٩٢-عن أبي هريرة، قال: ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ فقال: «كم مضى من الشهر؟». فقلنا: مضى اثنان وعشرون يوما، وبقي ثمان، فقال ﷺ: «لا، بل مضى اثنان وعشرون يوما، وبقى سبع، والشهر تسع وعشرون يوما، فالتمسوها الليلة».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩١رقم ٧٦٤)].

وأيضًا:

٣٧٢٩- ٩٣-عن عبد الرحمن بن جوشن، قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة، فقال: ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر، بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «التمسوها في العشر الأواخر: في سبع يبقين، أو خمس يبقين، أو ثلاث يبقين، أو في آخر ليلة». فكان لا يصلي في العشرين إلا كصلاته في سائر السنة، فإذا دخل العشر اجتهد.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩١-٣٩٢ رقم ٧٦٥)].

وأيضًا:

٣٧٣٠- ٩٤-عن معاوية، عن النبي ﷺ، قال: «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩٢ رقم ٧٦٦)].

٢٩- باب صيام يوم السبت

٣٧٣١- ٩٥- «كان رسول الله ﷺ يصوم يوم السبت ويوم الأحد، أكثر مما يصوم من الأيام، ويقول: إنهما عيد المشركين، فأنا أحب أن أخالفهم».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٤) وابن خزيمة (٢١٦٧) وابن حبان (٩٤١) والحاكم (١/ ٤٣٦) وعنه البيهقي (٤/ ٣٠٣)....عن كريب أنه سمع أم سلمة تقول: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٢١٩رقم١٠٩٩) وبنحوه ضعيف موارد الظمآن (٦٦ رقم ١١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٣٢- ٩٦- حديث: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم».

صحيح.

أخرجه أبو داود (٢٤٢١) والترمذي (١/ ١٤٣) والدارمي (٢/ ١٩) وابن ماجه (١٧٢٦) والطحاوي (١/ ٣٣٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٦٤) والحاكم (١/ ٤٣٥) والبيهقي (٤/ ٣٠٢) وأحمد (٦/ ٣٦٨) والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ق ١١٤/ ١)، عن سفيان بن حبيب والوليد بن مسلم وأبي عاصم، بعضهم عن هذا وبعضهم عن هذا وهذا، والضياء أيضًا في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٣٤/ ١)..عن عبد الله بن بسر السلمي عن أخته الصماء أن النبي ﷺ قال: فذكره وزاد: «وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة، أو عود شجرة فليمضغه».

[الإرواء (٤/ ١١٨ رقم ٩٦٠) وبنحوه صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩٧ رقم ٧٨١)].

٣٠- النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم

٣٧٣٣- ٩٧- عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب - يقال له: أبو الأوبر-، قال: كنت قاعدًا عند أبي هريرة؛ إذ جاءه رجل فقال: إنك نهيت الناس عن صيام يوم الجمعة؟! قال: ما نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تصوموا يوم الجمعة؛ فإنه يوم عيد؛ إلا أن تصلوه بأيام».

شاذ بذكر العيد. [ضعيف موارد الظمآن (٦٨ رقم ١١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٣٤- ٩٨- «نهى عن صيام يوم الجمعة إلا في أيام قبله أو بعده».

أخرجه الطحاوي (١/ ٣٣٩)....عن القاسم بن سلام بن مسكين قال: ثنا أبي قال: سألت الحسن عن صيام يوم الجمعة فقال: نهي عنه إلا في أيام متتابعة. ثم قال: ثني أبو رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ١٠ رقم ١٠١٢)].

وأيضًا:

٣٧٣٥- ٩٩- عن عبد الله بن عمرو قال: دخل النبي ﷺ على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة، وهي صائمة، فقال: «أصمت أمس؟». قالت: لا، قال: «أفتريدين أن تصومي غدا؟»، قالت: لا، قال: «فأفطري».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٤٠٢ رقم ٧٩٣)].

٣١- باب منه

٣٧٣٦- ١٠٠- «إن يوم الجمعة يوم عيد [وذكر]، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده. وفي رواية: ولكن اجعلوه يوم ذكر، إلا أن تخلطوه بأيام».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣١٥-٣١٦/ ٢١٦٢)، والحاكم (١/ ٤٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٩ - هندية)، وأحمد (٢/ ٣٠٣، ٥٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٩٩٤/ ٣٨٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ١٦٤/ ١٩٩٩) - والزيادة والرواية الأخرى لهما -، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٨٩ - ٩٠)....عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول....فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٧٤٥ رقم ٦٨٢٦) وأيضًا (١١/ ٥٦٢رقم ٥٣٤٤) وقال: منكر].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٣٧٣٧- ١٠١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل وإن كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك».

حسن لغيره. رواه ابن ماجه بإسناد حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٤٤٢ رقم ٧٠٧)].

وأيضًا:

٣٧٣٨- ١٠٢- حديث أبي هريرة مرفوعًا: «لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يومًا قبله أو يومًا بعده».



صحيح.

أخرجه البخاري (٤/ ٢٠٣ فتح الباري) ومسلم (٣/ ١٥٤) وأبو داود (٢٤٢٠) والترمذي (١/ ١٤٣) وابن أبي شيبة (٢/ ١٦٠/ ١) وعنه ابن ماجه (١٧٧٣) وابن خزيمة (٢١٥٨) والبيهقي (٤/ ٣٠٢) وأحمد (٢/ ٤٩٥). [الإرواء (٤/ ١١٦رقم ٩٥٩)].

٣٢- باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

٣٧٣٩- ١٠٣- «عليك بالبيض: ثلاثة أيام من كل شهر».

موضوع بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٠٧/ ١)... عن ابن عمر: أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن الصيام؟ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣١٣ رقم ٥١٩٢)].

● **قلتُ: ما يُغني عنه.**

٣٧٤٠- ١٠٤- «إن كنت صائما؛ فصم أيام الغر يعني الأيام البيض».

أخرجه النسائي (١/ ٣٢٨) وابن حبان (٩٤٥) وأحمد (٢/ ٣٣٦ و٣٤٦)....عن أبي هريرة، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها، وجاء معها بأدمها، فوضعها بين يديه، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل، وأمسك أصحابه فلم يأكلوا، وأمسك الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: «ما يمنعك أن تأكل؟!». قال: إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: فذكره. [الصحيحة (٤/ ٩٣ رقم ١٥٦٧)].

وأيضًا:

٣٧٤١- ١٠٥- عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصوم: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

حسن صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩٨ رقم ٧٨٢)].

وأيضًا:

٣٧٤٢- ١٠٦- عن المنهال بن ملحان، أنه كان مع النبي ﷺ فقال: كان النبي ﷺ يأمر[هم] بصيام البيض، [و] يقول: «هي صيام الدهر».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩٨ رقم ٧٨٣)].

٣٣- باب منه

٣٧٤٣- ١٠٧- عن قرة بن إياس،- وكان النبي ﷺ مسح على رأسه -، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وقيامه».

شاذ. [ضعيف موارد الظمآن (٦٧ رقم ١١٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٤٤- ١٠٨- عن قرة بن إياس – وكان النبي ﷺ مسح على رأسه –، قال: قال رسول الله ﷺ: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر: صيام الدهر وإفطاره».

[صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٩٨ رقم ٧٨٤) والصحيحة (٦/ ٧٢٣-٧٢٤ رقم ٢٨٠٦)].

٣٤- باب في الصائم إذا أُكِل عنده

٣٧٤٥- ١٠٩- «إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا، وربما قال: حتى يقضوا أكلهم ».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (١/ ١٥٠) والنسائي في «السنن الكبرى» (ق ٦٢/ ٢) والدارمي (٢/ ١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٣٨ - ٢١٤٠) وابن ماجه (١٧٤٨) من طريق ابن أبي شيبة وهذا في «المصنف» (٣/ ٨٦) وابن المبارك في «الزهد» (٥٠٠/ ١٤٢٤) وفي الجزء الثاني من «حديثه» (ق ١٠٤/ ٢) وأحمد(٦/ ٣٦٥ و٤٣٩) وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤١٥ - ٤١٦) والبغوي في «حديث علي بن الجعد» (١/ ٤٧٧/ ٨٩٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٧٠٤) وعنه ابن حبان (٩٥٣ - موارد) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٣٠/ ٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٦٥) والبيهقي (٤/ ٣٠٥) كلهم من طريق حبيب بن زيد الأنصاري قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى، تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب: أن النبي ﷺ دخل عليها، فدعت له بطعام، فقال لها: «كلي»، فقالت: إني صائمة، فقال النبي ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ٥٠٢ رقم ١٣٣٢)].

وأيضًا:

٣٧٤٦- ١١٠- «إن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٣٠٨/ ١٠٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٩٩/ ٩٦٢٦)....عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٠٥ رقم ٧١٠٧) وأيضًا (١١/ ٤٣٢ رقم ٥٢٧٢)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٣٧٤٧- ١١١- « أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون».

صحيح. عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٢٦٦رقم ١٢٢٦)].

وأيضًا:

٣٧٤٨- ١١٢- عن عبد الله بن عمرو موقوفًا مختصرًا بلفظ: «الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة».

أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وابن المبارك من طريق قتادة عن أبي أيوب عنه وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وهو موقوف في حكم المرفوع، ويشهد له دعاء الضيف: «أفطر عندكم الصائمون.. وصلت عليكم الملائكة» الحديث.

[الضعيفة (٣/ ٥٠٢-٥٠٣ضمن رقم١٣٣٢)].

٣٥- باب ما يقال عند حضور طعام الصائم

٣٧٤٩- ١١٣- «إذا قرب إلى أحدكم طعام وهو صائم؛ فليقل: باسم الله، والحمد لله، اللهم! لك صمت، وعلى رزقك أفطرت، وعليك توكلت، سبحانك وبحمدك، تقبل مني، إنك أنت السميع العليم».

منكر جدًا.

...أخرجه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥٩).....عن أنس مرفوعًا به.

[الضعيفة (١٤/ ١٠٩٦ رقم ٦٩٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٥٠- ١١٤- «كان إذا أفطر قال: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله».

حسن. ... عن ابن عمر. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٥ رقم ٤٦٧٨)].

٣٦-باب فضل من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا

٣٧٥١- ١١٥- «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

شاذ بزيادة: «وما تأخر».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (ق ٧٣/ ٢ - مخطوطة الظاهرية)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به. [الضعيفة (١١/ ١٣٤ رقم ٥٠٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٥٢- ١١٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم يقول: من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٨٢-٥٨٣ رقم ٩٩٣)].

وأيضًا:

٣٧٥٣- ١١٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه مختصرًا.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٨٢ رقم ٩٩٢)].

٣٧- باب فضل من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا

٣٧٥٤- ١١٨- «شهر رمضان شهر أمتي، ترمض فيه ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم، ولم يكذب، ولم يغتب، وفطره طيب؛ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها».

ضعيف جدًا.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ص ٢٢٨)... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به. [الضعيفة (١١/ ٦٧٠ رقم ٥٤٠٠)].

وأيضًا:

٣٧٥٥- ١١٩-عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «من صام رمضان، وعرف حدوده، وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ؛ كفر ما قبله».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٥٩ رقم ٩٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٣٧٥٦- ١٢٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه مختصرًا.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٥٨٢رقم٩٩٢)].

٣٨- باب تأخير السحور وتعجيل الفطر

٣٧٥٧- ١٢١-عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: أحب عبادي إلى أعجلهم فطرا».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (٥٩ رقم ١٠٠)].

وأيضًا:

٣٧٥٨- ١٢٢- «ثلاث يحبهن الله: تعجيل الفطر، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة».

ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٤)... عن يعلى بن مرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٤٨ رقم ٣٤٤٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٧٥٩- ١٢٣- عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «إنا - معشر الأنبياء - أمرنا أن نؤخر سحورنا، ونعجل فطرنا، وأن نمسك أيماننا على شمائلنا في صلاتنا».

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٨٠ رقم ٧٣٣) وبنحوه صحيح الجامع (١/ ٥٨٣ رقم ٣٠٣٨)].

وأيضًا:

٣٧٦٠- ١٢٤- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر؛ إن اليهود والنصارى يؤخرون».

حسن. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٨١ رقم ٧٣٦)].

وأيضًا:

٣٧٦١- ١٢٥- عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتزال أمتي على سنتي؛ ما لم تنتظر بفطرها النجوم». قال: وكان النبي ﷺ إذا كان صائما؛ أمر رجلا فأوفى على نشز فإذا قال: غابت الشمس؛ أفطر.

صحيح. [صحيح موارد الظمآن (١/ ٣٨٢ رقم ٧٣٨) والصحيحة (٥/ ١١٨ رقم ٢٠٨١)].

٣٩- باب فضل السحور

٣٧٦٢- ١٢٦- «تسحروا من آخر الليل، وكان يقول: هو الغداء المبارك».

ضعيف.

رواه ابن عدي (١٧٠/ ٢)... عن عتبة بن عبد السلمي وأبي الدرداء مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٤٣٠ رقم ١٩٦١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٦٣- ١٢٧- عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال هلم إلى الغداء المبارك.

رواه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ٦٢٠ رقم ١٠٦٧) والصحيحة (٦/ ١٢٠٤ رقم ٢٩٨٣)].

وأيضًا:

٣٧٦٤- ١٢٨- «عليكم بغداء السحور فإنه هو الغداء المبارك».

أخرجه النسائي (١/ ٣٠٤) وفي الكبرى (٢/ ٧٩/ ٢٤٧٤) وأحمد (٤/ ١٣٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٧١/ ٦٤١) و«مسند الشاميين» (٢/ ١٧١- ١٧٢/ ١١٣٠) .... عن المقدام بن معد يكرب عن النبي ﷺ قال:...فذكره.

[الصحيحة (٧/ ١٢٠٢-١٢٠٣ رقم ٣٤٠٨)].

٤٠- باب البركة في السحور

٣٧٦٥- ١٢٩- «الجماعة بركة، والثريد بركة، والسحور بركة، والطعام المكيل بركة، تسحروا تزدادوا قوة، تسحروا تصيبوا السنة، تسحروا ولو بجرعة من ماء، صلوات الله على المتسحرين»..

ضعيف

رواه أحمد بن المهندس في «حديث عافية وغيره» (١٣٢/ ٢)....عن علي مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ١٩٤-١٩٥رقم ٢٦٧٣)].

وأيضًا:

٣٧٦٦- ١٣٠- «تسحروا ولو بشربة من ماء، وأفطروا ولو على شربة ماء».

موضوع.

رواه ابن عدي (٩٦/ ١)....عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٥٩٤-٥٩٥ رقم ١٤٠٥)].

وأيضًا:

٣٧٦٧- ١٣١- «من أراد أن يَقْوى على الصيام؛ فليتسحر، ولْيُقِلَّ، ويشم طيبًا ولا يُفطر على ماء».

منكر.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٤٠٩/

١٣٩١٢) ... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٤٤٧ رقم ٦٢٠٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٣٧٦٨- ١٣٢- «البركة في ثلاث: الجماعات والثريد والسحور».

رواه أبو طاهر الأنباري في «المشيخة» (١٥٦/ ١ - ٢٠) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٢٦/ ٢) .... عن سلمان الفارسي مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٣٦رقم ١٠٤٥)].

وأيضًا:

٣٧٦٩- ١٣٣- عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر فقال: إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه.

صحيح. رواه النسائي بإسناد حسن. [صحيح الترغيب (١/ ٦٢٠ رقم ١٠٦٩)].

وأيضًا:

٣٧٧٠- ١٣٤- «كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم يكن رطبات فعلى تمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء».

أخرجه الإمام أحمد، وغيره من أصحاب السنن بإسناد حسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه. [الصحيحة (٦/ ٨٢١ رقم ٢٨٤٠)].

وأيضًا:

٣٧٧١- ١٣٥- «تسحروا ولو بجرعة من ماء».

صحيح. ... عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٥٦٧ رقم ٢٩٤٥)].

٤١- باب استحباب السحور على التمر

٣٧٧٢- ١٣٦- «نعم السحور التمر، ونعم الإدام الخل، ورحم الله المتسحرين».

ضعيف.

رواه أبو عوانة في «صحيحه» (٨/ ١٨٥/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٤٩٥رقم ١٣٢٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٧٧٣- ١٣٧- «نعم سحور المؤمن التمر».



أخرجه ابن حبان (٨٨٣) والبيهقي (٤/ ٢٣٦ - ٢٣٧)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. [الصحيحة (٢/ ١٠٤ رقم ٥٦٢)].

وأيضًا:

٣٧٧٤- ١٣٨- «ما أقفر من أدم بيت فيه خل».

أخرجه الترمذي (١٨٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢-٣١٣) والديلمي (٤/ ٣٤) ... عن الشعبي عن أم هانىء قالت: «دخل علي النبي ﷺ فقال: يا أم هانئ! هل عندك شيء؟ فقالت: لا، إلا كسيرات يابسات وخل، فقال: » فذكره.

[الصحيحة (٥/ ٢٥٦ رقم ٢٢٢٠)].

وأيضًا:

٣٧٧٥- ١٣٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين».

حسن صحيح.

رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في «صحيحه». [صحيح الترغيب (١/ ٦٢٠ رقم ١٠٦٦)].

٤٢- باب جواز الشرب والإناء في يد المتسحر

٣٧٧٦- ١٤٠- « كان يتسحر، فجاء بلال فقال: الصلاة يا رسول الله! فسكت فلم يرجع شيئا، (وفي رواية: فثبت كما هو يأكل، ثم أتاه فقال: الصلاة! [وهو] على حاله). فرجع بلال [الثالثة] فقال: الصلاة يا رسول الله! فقد [والله!] أصبحت، فقال رسول الله ﷺ رحم الله بلالًا، لولا بلال، لرجوت أن يرخص لنا إلى طلوع الشمس».

ضعيف.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٢٤/ ٩٨) - والسياق له -، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٣١/ ٧٦٠٨)....عن حكيم بن جابر قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ كان.. [الضعيفة (١٣/ ١٠١٧ رقم ٦٤٥٢)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٣٧٧٧- ١٤١- «إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي

حاجته منه».

أخرجه أبو داود (١/ ٥٤٩ - حلبي) وابن جرير الطبري في «التفسير» (٣/ ٥٢٦/ ٣٠١٥) وأبو محمد الجوهري في «الفوائد المنتقاة» (١/ ٢) والحاكم (١/ ٤٢٦) والبيهقي (٤/ ٢١٨) وأحمد (٢/ ٤٢٣ و٥١٠)....عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. [الصحيحة (٣/ ٣٨١-٣٨٢رقم١٣٩٤)].

٤٣- باب فيمن مات وعليه صيام

٣٧٧٨- ١٤٢- «من مات وعليه صوم نذر؛ فليصم عنه وليه».

منكر.

أخرجه ابن راهويه في «المسند» (٤/ ٩٥/ ٢-٩٦/ ١)... عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٨٣٩ رقم ٥٤٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٧٩- ١٤٣- عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «من مات وعليه صيام؛ صام عنه وليه».

قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري. وقد أخرجه هو ومسلم.

[صحيح أبي داود الأم (٧/ ١٦٣ رقم ٢٠٧٧)].

٤٤- باب من دعي إلى طعام وهو صائم

٣٧٨٠- ١٤٤- «إذا دخل أحدكم على أخيه فأراد أن يفطر فليفطر إلا أن يكون صومه ذلك رمضان، أو قضاء رمضان، أو نذرًا».

ضعيف.

رواه أبو الحسين الكلابي في «حديثه» (٢٤٧ - ٢٤٨)... عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ٧٤ رقم ٢٥٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٨١- ١٤٥- «إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطرًا فليأكل وإن

كان صائما فليدع بالبركة».

صحيح. ... عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (١/ ١٥٤ رقم ٥٣٨)].

وأيضًا:

٣٧٨٢- ١٤٦- «إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطرا فليأكل وإن كان صائما فليصل».

صحيح. ...عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ١٥٥ رقم ٥٣٩) والصحيحة (٣/ ٣٣٠ رقم ١٣٤٣)]

وأيضًا:

٣٧٨٣- ١٤٧- «إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل: إني صائم».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ١٥٥ رقم ٥٤٠)].

٤٥- باب فضل من حفظ صيامه

٣٧٨٤- ١٤٨- «الصيام جنة ما لم يخرقه بكذبة أو بغيبة».

ضعيف جدًّا.

أخرجه أبو الشيخ في «أحاديثه» (ق ١٥/ ٢)، والأصبهاني في «الترغيب» (٢/٢١٤) ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ١٤٨ رقم ٢٦٤٢) وأيضًا (٣/ ٦٣١ رقم ١٤٤٠)].

وأيضًا:

٣٧٨٥- ١٤٩- «من صام يومًا لم يخرقه كتبت له عشر حسنات».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٥٣ – بترقيمي)...عن البراء بن عازب مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٤٩٦ رقم ١٣٢٧)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٣٧٨٦- ١٥٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم والذي

نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه.

صحيح. رواه البخاري واللفظ له ومسلم. [صحيح الترغيب (١/ ٥٧٤-٥٧٥ رقم ٩٧٨)].

٤٦- باب الترهيب لمن يخدش صومه

٣٧٨٧- ١٥١- «الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي، إذا قام قام، وإذا صلى صلى، وإذا نام نام، وإذا أحدث أحدث: ما لم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه».

موضوع.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٥٧-٢٥٨)... عن عبدالله بن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٦٤ رقم ٣٧٩٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٨٨- ١٥٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

صحيح.

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنده: «من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به».

صحيح. وهو رواية للنسائي. [صحيح الترغيب (١/ ٦٢٤ رقم ١٠٧٩)].

٤٧- باب ما جاء في صيام المسافر

٣٧٨٩- ١٥٣- «من أفطر (يعني في السفر) فرخصة، ومن صام فالصوم أفضل».

ضعيف شاذ.

رواه أبو حفص الكتاني في «الأمالي» (١/ ١٠/ ١)... عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر؟ قال: فقال: فذكره.[الضعيفة (٢/ ٣٣٦ رقم ٩٣٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٩٠- ١٥٤- عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ: في السفر فمنا الصائم،

ومنا المفطر، قال: فنزلنا منزلًا في يوم حار، أكثرنا ظلًّا صاحب الكساء، ومنا من يتقي الشمس بيده، قال: فسقط الصوام، وقام المفطرون، فضربوا الأبنية وسقوا الركاب، فقال رسول الله ﷺ: «ذهب المفطرون اليوم بالأجر». [صحيح مسلم (٧/ ٣٣٣ رقم ١١١٩)].

٤٨- باب النهي عن الصيام في السفر

٣٧٩١- ١٥٥- «ليس من امبر امصيام في امسفر».

شاذ بهذا اللفظ.

أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٤)....عن كعب بن عاصم الأشعري – وكان من أصحاب السقيفة – قال سمعت رسول الله ﷺ فذكره. [الضعيفة (٣/ ٢٦٤رقم ١١٣٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٩٢- ١٥٦- حديث: «ليس من البر الصيام في السفر».

صحيح.

وقد ورد من حديث جابر بن عبد الله، وكعب بن عاصم الأشعري، وعبد الله بن عمر، وأبي برزة الأسلمي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو، وعمار بن ياسر، وأبي الدرداء. [الإرواء (٤/ ٥٣رقم٩٢٥)].

٤٩- باب فضل من صام يومًا في سبيل الله

٣٧٩٣- ١٥٧- «من صام يومًا في سبيل الله؛ بَعَّدَ الله وجهه عن النار مائة عام، ركض الفرس الجواد المضمر».

منكر بهذا التمام.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ١٠٣/ ٩٦٨٣)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٣٣/ ٧٨٠٦)، وعنه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٨٤) ... عن أبي أمامة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ٩٥٨رقم ٦٩١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٧٩٤- ١٥٨- «من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام».

أخرجه النسائي (٢/ ٣١٤) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١/ ٨٨/ ٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٥ رقم ٩٢٧) ....عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. [الصحيحة (٦/ ١٣٨رقم ٢٥٦٥)].

وأيضًا:

٣٧٩٥- ١٥٩- «من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض».

أخرجه الترمذي في «سننه» (١١/ ٣٢/ ٢) وأبو حزم بن يعقوب الحنبلي في «كتاب الفروسية» (١/ ٧/ ٢)....عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ١٠٦رقم ٥٦٣)].

٥٠- باب فضل من فطر صائمًا

٣٧٩٦- ١٦٠- «من حج عن ميت فللذي حج عنه مثل أجره، ومن فطر صائما فله مثل أجره، ومن دل على خير فله مثل أجر فاعله».

ضعيف.

أخرجه الخطيب (١١/ ٣٥٣)..عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (٣/ ٣٣٢ رقم ١١٨٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٧٩٧- ١٦١- عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء».

صحيح.

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

ولفظ ابن خزيمة والنسائي.

«من جهز غازيًا أو جهز حاجًا أو خلفه في أهله أو فطر صائمًا كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء».

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ٦٢٣ رقم ١٠٧٨)].

وأيضًا:

٣٧٩٨- ١٦٢- عن أبي مسعود ﷺ قال أتى رجل النبي ﷺ فسأله فقال ما عندي ما أعطيكه ولكن ائت فلانا فأتى الرجل فأعطاه فقال رسول الله ﷺ: من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله.

رواه ابن حبان في «صحيحه».

ورواه البزار مختصرًا: الدال على الخير كفاعله.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ١٥٨ رقم ١١٦)].

٥١- باب فضل الطاعم الشاكر

٣٧٩٩- ١٦٣- «رب طاعم شاكر أعظم أجرًا من صائم صابر».

موضوع.

رواه القضاعي (١١٥/ ١).... عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٢٧ رقم ٣٦٣٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٣٨٠٠- ١٦٤- «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر».

أخرجه الترمذي (٢/ ٧٩).....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الصحيحة (٢/ ٢٥٥ رقم ٦٥٥)].

٥٢- باب ما جاء في صوم الغلام

٣٨٠١- ١٦٥- «إذا أطاق الغلام صوم ثلاثة أيام، وجب عليه صوم رمضان».

منكر.

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (٣/ ١١٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٧٠/ ١)، ومن طريقه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٠١)... عن يحيى ابن عبد الرحمن بن لبيبة عن أبيه عن جده... مرفوعًا. [الضعيفة (١٣/ ٧٩١ رقم ٦٣٥٤)].

وأيضًا:

٣٨٠٢- ١٦٦- «تجب الصلاة على الغلام إذا عقل، والصوم إذا أطاق، وتجري

عليه الشهادة والحدود إذا احتلم».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن عدي (٥٠/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٠٠ رقم ٣٣٨٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٨٠٣- ١٦٧- «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم».

صحيح. عن علي وعمر. [صحيح الجامع (١/ ٦٥٩ رقم ٣٥١٢)].

٥٣- باب

٣٨٠٤- ١٦٨- «الصوم يذبل اللحم، ويبعد من حر السعير، إن لله مائدة عليها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، لا يقعد عليها إلا الصائمون».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٩٥/ ٢).... عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢٨٠ رقم ٣٨١٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٠٥- ١٦٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (٣/ ٥١٦ رقم ٣٧٤٤)].

* * *



كتاب الطب والعيادة

(١٨) كتاب الطب والعيادة

١- باب لكل داء دواء

٣٨٠٦- ١- «إن الذي جعل الداء أنزل الدواء؛ فجعل شفاء ما شاء فيما شاء».

ضعيف.

هكذا أورده السيوطي في «الزيادة». [الضعيفة (١٤/ ١١٨٣ رقم ٧٠٧٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٠٧- ٢- «ما أنزل الله داء إلا أنزل له الدواء».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (٢/ ٩٧٤ رقم ٥٥٥٨)].

٢- باب العيادة

٣٨٠٨- ٣- «ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد، وصاحب الضرس، وصاحب الدملة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١١/ ١/ ١٥٠ -بترقيمي) والعقيلي (٤٢١) وابن عدي (٣١٩/ ٢).....عن أبي هريرة مرفوعًا. [الضعيفة (١/ ٢٨١ رقم ١٥٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٠٩- ٤- عن زيد بن أرقم قال: عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني.

قلت: حديث صحيح، وصححه الحاكم والذهبي، وحسنه المنذري.

[صحيح أبي داود الأم (٨/ ٤١٨ رقم ٢٧١٦)].

٣- باب في التداوي

٣٨١٠- ٥- «تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت».

ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢/ ٩)، والحاكم (٤/ ٤٠٥) - واللفظ له -؛ والطيالسي (٦٨٦)، وعنه أحمد (٤/ ٣٦٩)... عن زيد بن أرقم مرفوعًا. [الضعيفة (٧/ ٤٠٦ رقم ٣٣٩٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٨١١- ٦- «خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة».

صحيح ... عن أنس. [صحيح الجامع (١/ ٦٢٧ رقم ٣٣٢٤)].

٤- باب الرقى بفاتحة الكتاب

٣٨١٢- ٧- «فاتحة الكتاب شفاء من السم».

موضوع.

رواه عبدالرحمن بن نصر الدمشقي في «الفوائد» (٢/ ٢٢٦/ ٢) ...عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٤٦٣ رقم ٣٩٩٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٨١٣- ٨- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :أن ناسًا من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم، فبينما هم كذلك، إذ لُدغ سيد أولئك، فقالوا: هل معكم من دواء أو راق؟ فقالوا: إنكم لم تقرونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعْلًا، فجعلوا لهم قطيعًا من الشاء، فجعل يقرأ بأمِّ القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسأل النبي ﷺ فسألوه فضحك وقال: «وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم». [صحيح البخاري (٥٧٣٦)].

٥- باب ما جاء في الطاعون

٣٨١٤- ٩- «الطاعون وخز إخوانكم من الجن».

لا أصل له بهذا اللفظ. [الضعيفة (١/ ١٩٨رقم ٨٦)]

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨١٥- ١٠- «الطاعون شهادة لأمتي، وخز أعدائكم من الجن، غدة كغدة الإبل، تخرج بالآباط والمراق، من مات فيه مات شهيدًا، ومن أقام فيه (كان) كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من الزحف».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم - ٥٦٦١) وأبو بكر بن خلاد في «الفوائد» (ق ٣٦/ ١) والسياق له.....عن عائشة مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٥٦١ رقم١٩٢٨)].

٦-باب الحجامة

٣٨١٦- ١١- «احتجموا لخمس عشرة أو لسبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين،لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم».

ضعيف.

رواه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ١١٦)، والبزار (٣٠٢٣ - كشف الأستار) والطبراني (٣/ ١٠٨/ ٢) والجرجاني (٢٨٦).....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٣٤٣ رقم ١٨٦٣)].

وأيضًا:

٣٨١٧- ١٢- «الحجامة في الرأس شفاء من سبع - إذا ما نوى صاحبها -: من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس ووجع الأضراس، والصداع، وظلمة يجدها في عينيه».

موضوع.

رواه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ١٢٣/ ١٣٣٤)، والطبراني (١١/ ٢٩/ ١٠٩٣٨).... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٢ رقم ٣٥١٣)].

وأيضًا:

٣٨١٨- ١٣- «الحجامة في الرأس من: الجنون والجذام، والبرص والنعاس، والضرس».

ضعيف.

رواه الطبراني (١٢/ ٢٩١/ ١٣١٥٠) وفي «الأوسط» (١/ ٢٧٧/ ٢ رقم ٤٦٨٦) .... عن ابن عمر مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٥ رقم ٣٥١٦)].

وأيضًا:

٣٨١٩- ١٤- «إن الحجامة في الرأس دواء من كل داء؛ الجنون والجذام والعشا والبرص والصداع».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٩٩/ ٦٦٧)....عن أم سلمة مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١١٧٨ رقم ٧٠٧١)].

وأيضًا:

٣٨٢٠- ١٥- «الحجامة في الرأس هي المغيثة، أمرني بها جبريل حين أكلت طعام اليهودية».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن سعد (١/ ٤٤٧)....عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٧ رقم ٣٥١٧)].

وأيضًا:

٣٨٢١- ١٦- «عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة؛ فإنه دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة أدواء؛ من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير»، وابن السني، وأبو نعيم في «الطب»، عن عبدالحميد ابن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣٥١-٣٥٢ رقم ٣٨٩٤)].

وأيضًا:

٣٨٢٢- ١٧- «كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، ويقول: من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥١)، وابن ماجه (٢/ ٣٥١)... عن أبي كبشة الأنماري مرفوعًا. [الضعيفة (٤/ ٣٤٧ رقم ١٨٦٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٨٢٣- ١٨- «كان يحتجم على الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين».

أخرجه الترمذي (٢/ ٥) والحاكم (٤/ ٢١٠)....عن أنس مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٥٧٦ رقم ٩٠٨)].

وأيضًا:

٣٨٢٤- ١٩- «كان يحتجم في رأسه، ويسميه أم مغيث».

أخرجه تمام في «الفوائد» (٢٠/ ٢) والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٩٥/ ٧٩٨١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٩٥)....عن ابن عمر قال: فذكره مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٣٨١ رقم ٧٥٣)].

وأيضًا:

٣٨٢٥- ٢٠- «خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين، وما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد!».

أخرجه الترمذي (٢/ ٥ طبع بولاق) والحاكم (٤/ ٢٠٩ و٢١٠) وأحمد (١/ ٣٥٤)....عن ابن عباس مرفوعًا. [الصحيحة (٤/ ٤٦٣ رقم ١٨٤٧)].

وأيضًا:

٣٨٢٦- ٢١- «من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء».

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥١) وعنه البيهقي (٩/ ٣٤٠) والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١١٤/ ٢/ ٦٧٦٦- بترقيمي) - وفي متنه سقط-:...عن أبي هريرة مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ١٩٠-١٩١رقم ٦٢٢)].

وأيضًا:

٣٨٢٧- ٢٢- «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله».

أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ١٠٦/ ١٢٧٧)....عن أنس

قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الصحيحة (٦/ ٥٦١ رقم ٢٧٤٧)].

٧- باب أيام الحجامة

٣٨٢٨- ٢٣- «احتجموا باسم الله على الريق؛ فإنه يزيد الحافظ حفظًا، ولا تحتجموا يوم السبت؛ فإنه يوم يدخل الداء ويخرج الشفاء، واحتجموا يوم الأحد، فإنه يخرج الداء ويدخل الشفاء، ولا تحتجموا يوم الاثنين؛ فإنه يوم فجعتم فيه بنبيكم ﷺ، واحتجموا يوم الثلاثاء؛ فإنه يوم دم، وفيه قتل ابن آدم أخاه، ولا تحتجموا يوم الأربعاء؛ فإنه يوم نحس، وفيه سال عيون الصبر، وفيه أنزلت سورة الحديد، واحتجموا يوم الخميس؛ فإنه يوم أنيس، وفيه رفع إدريس؛ وفيه لعن إبليس، وفيه رد الله على يعقوب بصره، ورد عليه يوسف، ولا تحتجموا يوم الجمعة؛ فإن فيها ساعة لو وافت أمة محمد؛ لماتوا جميعًا».

باطل.

أخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ق ٥٢/ ١ – ٢)..... عن نافع مولى ابن عمر: أن عبد الله بن عمر أرسل رسولًا فقال: ادع لي حجامًا، ولا تدعه شيخًا، ولا صبيًا، وقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٦٢٧رقم ٦٧٨٠)].

وأيضًا:

٣٨٢٩- ٢٤- «الحجامة يوم الأحد شفاء».

ضعيف جدًا.

رواه الديلمي (٢/ ٩٩)....عن جابر مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٨ رقم ٣٥١٨)].

وأيضًا:

٣٨٣٠- ٢٥- «من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت، فرأى وضحًا، فلا يلومن إلا نفسه».

ضعيف.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٤/ ١)، والحاكم (٤/ ٤٠٩ – ٤١٠) والبيهقي (٩/ ٣٤٠).....

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٣٢ رقم ١٥٢٤) وبنحوه (٣/ ٥٩٦ رقم ١٤٠٨) عن أنس مرفوعًا].

وأيضًا:

٣٨٣١- ٢٦- «من احتجم أو اطلى يوم السبت أو الأربعاء، فلا يلومن إلا نفسه من الوضح».

ضعيف.

رواه البغوي في «حديث علي بن الجعد» (١٧١/ ٢)... عن الزهري مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ١٦٨ رقم ١٦٧٢)].

وأيضًا:

٣٨٣٢- ٢٧- «من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر؛ فلا يجاوزها حتى يحتجم، فاحتجموا فيه».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٦٢/ ١١٣٦٦) وابن حبان في «الضعفاء» (٣/ ٥٨-٥٩) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢١٤) ....عن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحتجم يوم الثلاثاء، فقلت: هذا اليوم تحتجم؟! قال: نعم؛ من وافق...» الحديث. [الضعيفة (١٢/ ١٥٦ رقم ٥٥٧٦)].

وأيضًا:

٣٨٣٣- ٢٨- «الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء السنة».

موضوع.

رواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٤٨)، وابن عدي (١٦٣/ ١)...عن معقل بن يسار مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٢٨٣ رقم ١٧٩٩) وأيضًا (١٢/ ١٥٢-١٥٣ رقم ٥٥٧٥) وبنحوه (٣/ ٥٩٧ رقم ١٤١٠) وقال: منكر].

وأيضًا:

٣٨٣٤- ٢٩- «من احتجم يوم الخميس، فمرض فيه؛ مات فيه».

منكر جدًا.

رواه ابن عساكر (٢/ ٣٩٧/ ٢)...عن ابن عباس مرفوعًا [الضعيفة (٣/ ٥٩٦ رقم ١٤٠٩)].

وأيضًا:

٣٨٣٥- ٣٠- «إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه».

ضعيف.

أخرجه البيهقي (٩/ ٣٤١)....عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٣/ ٥٩٨ رقم ١٤١١)].

وأيضًا:

٣٨٣٦- ٣١- «إن في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات».

موضوع.

أخرجه أبويعلى (٣١٧/ ٢)...عن الحسين بن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٥٩٨ رقم ١٤١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٨٣٧- ٣٢- «الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريًا، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء، فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء، فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء».

أخرجه ابن ماجه (٣٤٨٧) وابن عدي (٨٧/ ١) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٢٤/ ٢)...عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر قال: «يا نافع قد تبيغ بي الدم، فالتمس لي حجاما، واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيخًا كبيرًا ولا صبيًّا صغيرًا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول » فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣٩٢ رقم ٧٦٦)].

٨- باب خير التداوي بالحجامة

٣٨٣٨- ٣٣- «الحجامة تنفع من كل داء، ألا فاحتجموا».

موضوع.

رواه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» (٤٣/ ١).... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ١٢ رقم ٣٥١٢)].

وأيضًا:

٣٨٣٩- ٣٤- «إن الحجامة أفضل ما تداوى به الناس».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٠٩)....عن أبي الحكم البجلي - وهو عبدالرحمن بن أبي نعم - قال: دخلت على أبي هريرة - رضي الله عنه - وهو يحتجم، فقال لي: يا أبا الحكم! احتجم، فقلت: ما احتجمت قط، قال: أخبرني أبو القاسم ﷺ: أن جبريل عليه السلام أخبره... به. [الضعيفة (٨/ ٣٧٠ رقم ٣٩٠٠)].

وأيضًا:

٣٨٤٠- ٣٥- «خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي».

ضعيف.

رواه الترمذي (٢/ ٤ و٥) والحاكم (٤/ ٢٠٩) وأبو عبيد في «الغريب» (٣٩/ ٢) .... عن ابن عباس مرفوعًا به. [الضعيفة (٤/ ٤٢٨ رقم ١٩٥٩)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٣٨٤١- ٣٦- «خير ما تداويتم به الحجامة».

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٠٨) وأحمد (٥/ ٩ و١٥ و١٩).....عن سمرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٣/ ٤٣ رقم ١٠٥٣) وبنحوه (٣/ ١٧٠ رقم ١١٧٦)].

وأيضًا:

٣٨٤٢- ٣٧- «خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز».

أخرجه أحمد (٣/ ١٠٧)....عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٤٣ رقم ١٠٥٤)].

وأيضًا:

«إن كان في شيء مما تداوون به خير ففي الحجامة».

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥١) وابن ماجه (٢/ ٣٥٠) والحاكم (٤/ ٤١٠) وأحمد

(٢/ ٣٤٢و٣٢٣و٤٢٣) وأبويعلى (١٠/ ٣١٨/ ٥٩١١).....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الصحيحة (٢/ ٣٨٨ رقم ٧٦٠)].

٩- باب في تبيغ الدم

٣٨٤٣- ٣٨- «استعينوا في شدة الحر بالحجامة، فإن الدم ربما تبيغ بالرجل فقتله».

موضوع.

رواه الديلمي (١/ ٢٥/ ١)....عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٣٨٧ رقم ٢٣٦٣)].

وأيضًا:

٣٨٤٤- ٣٩- «إذا اشتد الحر، فاستعينوا بالحجامة؛ لا يتبيغ دم أحدكم فيقتله».

ضعيف.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢١٢)....عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٥/ ٣٥٦رقم ٢٣٣١)].

● قلت: ما يغني عنهما.

٣٨٤٥- ٤٠- «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله».

أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ١٠٦/ ١٢٧٧)...عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الصحيحة (٦/ ٥٦١ رقم ٢٧٤٧)].

١٠- باب ما جاء في المجذومين

٣٨٤٦- ٤١- «كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين».

ضعيف.

رواه ابن عدي (٨٢/ ٢).....عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ٤٢٩رقم ١٩٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٤٧- ٤٢- «لا تديموا النظر إلى المجذومين».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١٣٨) وابن ماجه (٢/ ٣٦٤) وأحمد (١/ ٢٣٣) وابن أبي شيبة في «الأدب» (١/ ١٥٦/ ١) وابن معين في «حديثه» (٩/ ٢) والحربي في «الغريب» (٥ / ٨٢/ ١).....عن ابن عباس مرفوعًا به.

[الصحيحة (٣/ ٥١-٥٢ رقم ١٠٦٤)].

١١- باب منه

٣٨٤٨- ٤٣- «اتقوا صاحب هذا الوجع: الجذام، كما يتقى السبع؛ إذا هبط واديًا فاهبطوا غيره».

ضعيف.

أخرجه ابن سعد (٤/ ١١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٢ - ٥٣)...عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: «أمرني يحيى بن الحكم على (جرش)، فقدمتها، فحدثوني أن عبد الله بن جعفر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال لصاحب هذا الوجع الجذام: «اتقوه كما... »، فقلت لهم: والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم، فلما عزلني عن (جرش)، قدمت المدينة، فلقيت عبد الله بن جعفر، فقلت: يا أبا جعفر، ما حديث حدثني به عنك أهل (جرش) [ثم حدثته الحديث]؟ قال: فقال: كذبوا والله، ما حدثتهم هذا، ولقد رأيت عمر بن الخطاب يؤتى بالإناء فيه الماء، فيعطيه معيقيبا، وكان رجلا قد أسرع فيه ذلك الوجع، فيشرب منه، ثم يتناوله عمر من يده، فيضع فمه موضع فمه، حتى يشرب منه، فعرفت [أنه] إنما يصنع عمر ذلك فرارًا من أن يدخله شيء من العدوى». [الضعيفة (٥/ ١٠٥ رقم ٢٠٨٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٤٩- ٤٤- «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد».

أخرجه البخاري معلقًا (١٠/ ١٢٩)....عن أبي هريرة مرفوعًا به.

[الصحيحة (٢/ ٤١٤رقم ٧٨٣)].

١٢- باب ما يقال عند الهم والحزن

٣٨٥٠- ٤٥-«اذا أصاب أحدكم هم أوحزن، فليقل سبع مرات: الله ربى لا أشرك به شيئا».

منكر بزيادة (السبع).

أخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليله» (رقم٦٥٠ - طبع المغرب)....عن عمر ابن عبد العزيز قال: جمع رسول الله ﷺأهل بيته فقال ...فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٢٣٠-٢٣١رقم ٥٦٠٤)].

● قُلْتُ،مَايُغْنِي عَنْه.

٣٨٥١- ٤٦-«إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا».

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦٩ - موارد) والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٢/ ٢/ ٥٤٢٣)....عن عائشة: أن النبي ﷺكان يجمع أهل بيته فيقول: فذكره.

[الصحيحة (٦/ ٥٩٠ رقم ٢٧٥٥)].

١٣- باب ما جاء في الكمأة

٣٨٥٢- ٤٧-«الكمأة من المن، والمن من الجنة، وماؤها شفاء للعين».

منكر بزيادة: «والمن من الجنة».

أخرجه أبو نعيم في «الطب» (ق ٤٦/ ١ - ٢)....عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٨٤٩-٨٥٠ رقم ٥٩١٨)].

وأيضًا:

٣٨٥٣- ٤٨-«عليكم بالكمأة الرطبة؛فإنها من المن،وماؤها شفاء للعين».

منكر.

أخرجه أبونعيم في الطب (ق٤٦/ ٢)....عن صهيب الخير مرفوعًا به.

[الضعيفة (١٢/ ٨٥٢ رقم٥٩١٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٨٥٤- ٤٩- عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين».

صحيح. [صحيح الترمذي (٢/ ٤٠٩ رقم ٢٠٦٧)].

١٤- باب فضل التداوي بالتمر البرني

٣٨٥٥- ٥٠- «أطعموا نفساءكم الرطب، قالوا: ليس في كل حين يكون الرطب، قال: فتمر، قالوا: كل التمر طيب فأي التمر خير؟ قال: إن خير تمراتكم البرني يدخل الشفاء ويخرج الداء، لا داء فيه، أشبعه للجائع، وأدفؤه للمقرور».

ضعيف.

رواه ابن سمعون الواعظ في «الأمالي» (٢/ ١٩٢/ ١).... عن أبي أمامة مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٤٢٦ رقم ٢٦٠)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٥٦- ٥١- «خير تمراتكم البرني، يذهب بالداء ولا داء فيه».

روى من حديث بريدة بن الحصيب، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، ومزيدة جد هود بن عبد الله، وعلي بن أبي طالب، وبعض وفد عبد القيس.

[الصحيحة (٤/ ٤٥٩ رقم ١٨٤٤)].

١٥- باب ما جاء في التطبب بالكي

٣٨٥٧- ٥٢- «لا تشفي النار أحدًا».

منكر جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٥٩/ ٢/ ٨٩٦٤)...عن إياس بن سلمة بن

الأكوع عن أبيه قال...فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١٤/ ١٣٣ رقم٦٥٥٧)].

وأيضًا:

٣٨٥٨- ٥٣- «أنهى عن الكي، وأكره الحميم».

منكر.

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٥٨)....عن سعد الظفري: أن رسول الله ﷺ جاء يعود رجلًا منهم، فقيل: اكووه واسقوه ماء حميمًا فقال رسول الله ﷺ:.. فذكره. [الضعيفة (١٤/ ١٢٤٢ رقم ٧١٣١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٣٨٥٩- ٥٤- «الشفاء في ثلاثة: في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى أمتي عن الكي».

أخرجه البخاري (١/ ١١٢ و١١٣) وابن ماجه (٢/ ٣٥٢ و٣٥٣) وأحمد (١/ ٢٤٥ و٢٤٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٣/ ١).....عن ابن عباس مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ١٤٥رقم١١٥٤)].

١٦- باب ماء زمزم شفاء سقم

٣٨٦٠- ٥٥- «ماء زمزم شفاء من كل داء».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٤/ ٦٣).... عن صفية مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٣٩٧ رقم ٤٤٠٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٨٦١- ٥٦- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «زمزم طعام طعم وشفاء سقم».

صحيح.

رواه البزار بإسناد صحيح.

قوله: «طعام طعم». بضم الطاء وسكون العين أي طعام يشبع من أكله.

[صحيح الترغيب (٢/ ٤٠ رقم ١١٦٢)].

١٧- باب ما يقال من ذكر لمن به وجع

٣٨٦٢- ٥٧- «ضعي يدك عليه، ثم قولي ثلاث مرات: بسم الله، اللهم! أذهب عني شر ما أجد، بدعوة نبيك الطيب، المبارك المكين عندك، بسم الله».

موضوع.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩١).... عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرج علي خراج في عنقي، فتخوفت منه، فأخبرت به عائشة، فقالت: سلي النبي ﷺ قالت: فسألته، فقال:.. فذكره. [الضعيفة (٨/ ٢٨٤ رقم ٣٨١٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٨٦٣- ٥٨- عن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم. فقال له رسول الله ﷺ: «ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثًا وقل: سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر».

رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وعند مالك: «أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد». قال: ففعلت ذلك فأذهب الله ما كان بي فلم أزل آمر بها أهلي وغيرهم. وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك وقالا في أول حديثهما: أتاني رسول الله ﷺ وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله ﷺ: «امسح بيمينك سبع مرات ثم قل: بعزة الله وقدرته» الحديث.

صحيح. [صحيح الترغيب (٣/ ٣٤٧ رقم ٣٤٥٣)].

١٨- باب الاستشفاء بأبوال الإبل وألبانها

٣٨٦٤- ٥٩- «في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني (٣/ ١٨٥/ ١)... عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٥٩٥ رقم ١٤٠٦)].

وأيضًا:

٣٨٦٥- ٦٠- «عليكم بأبوال الإبل البرية وألبانها».

ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الطب» (٤/ ١٠/ ١-٢)...عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب الخير قال: قال رسول الله ﷺ.

[الضعيفة (٣/ ٥٩٥ رقم ١٤٠٧)]

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

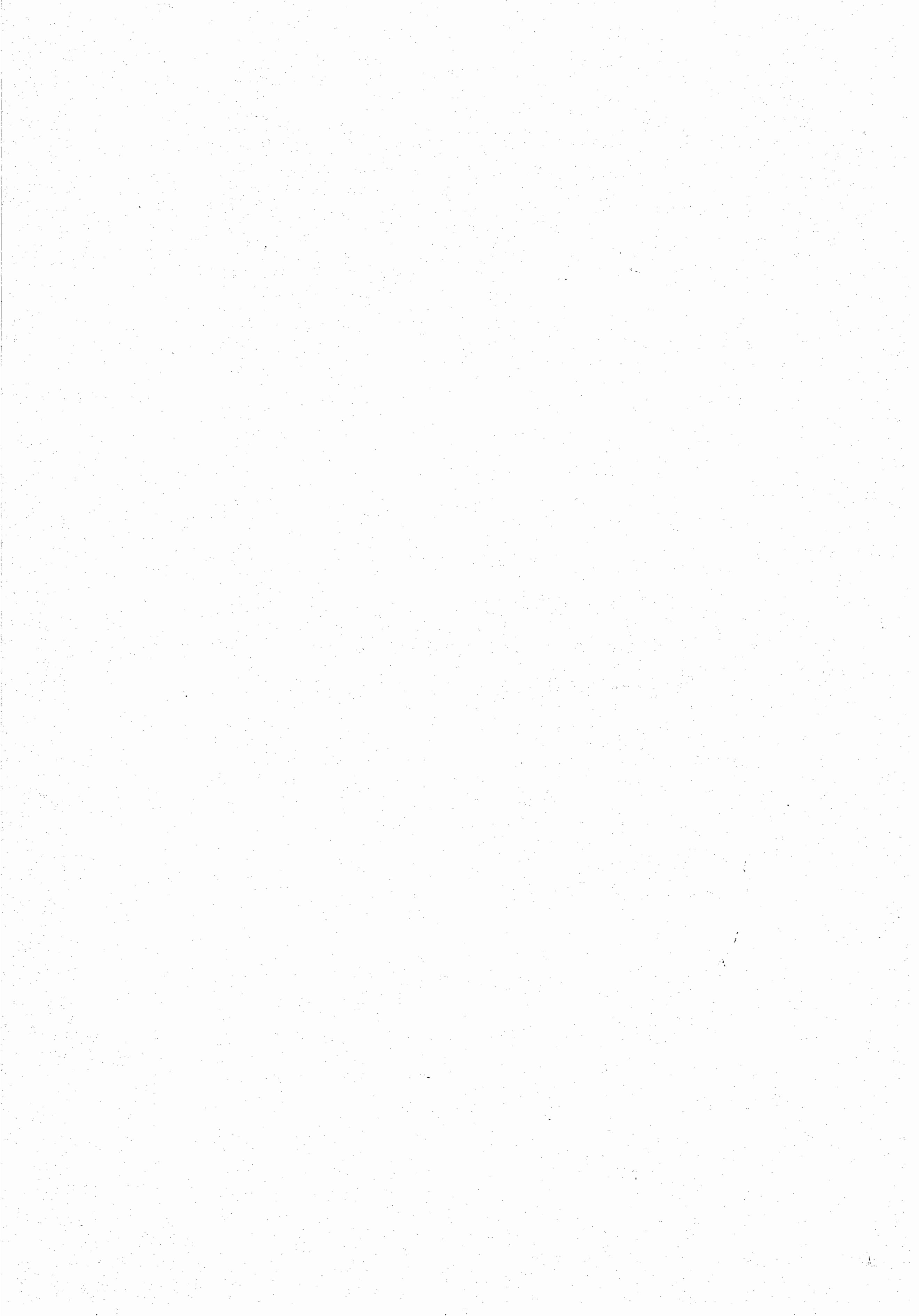
٣٨٦٦- ٦١- «لو خرجتم إلى إبلنا، فأصبتم من أبوالها وألبانها».

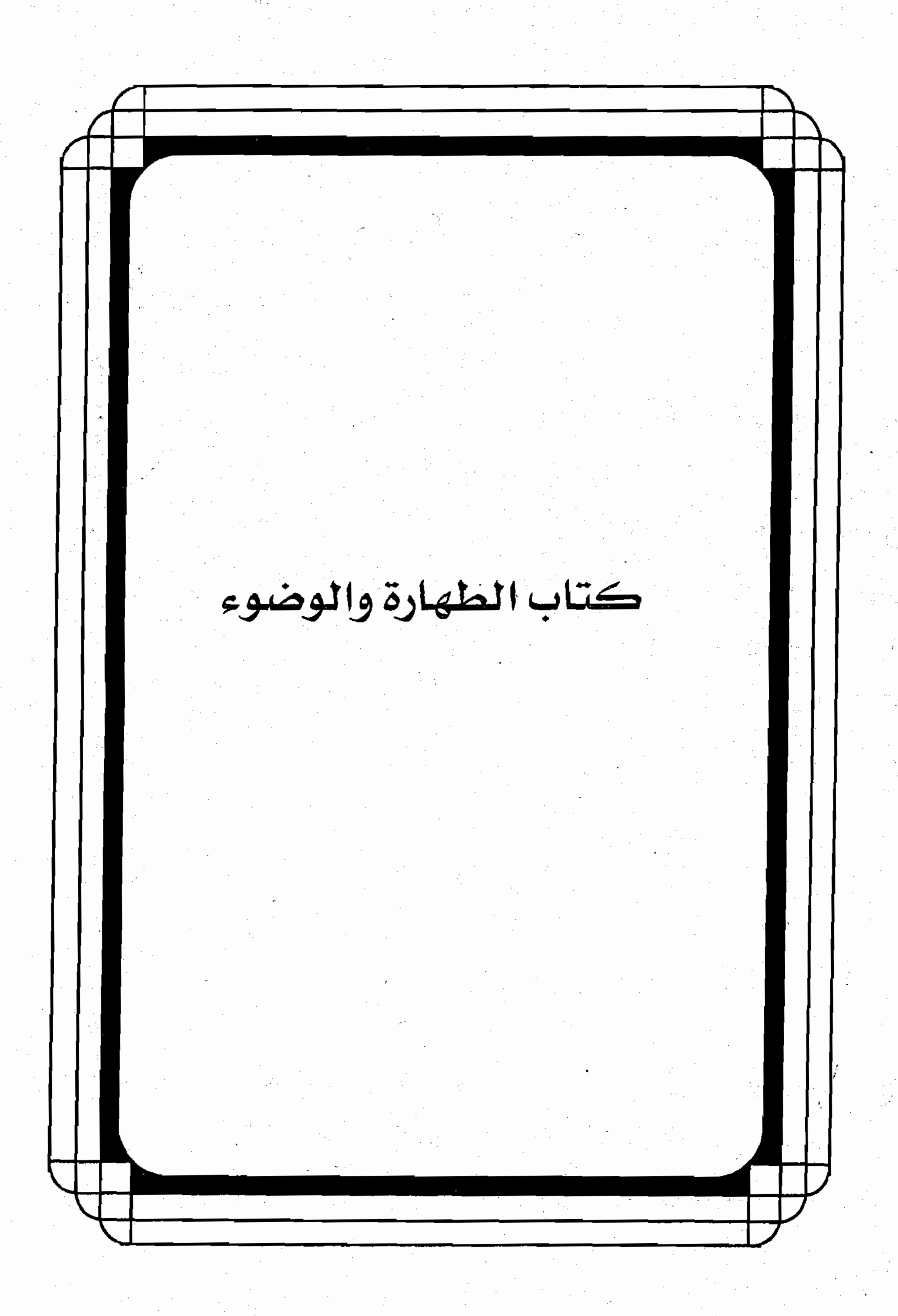
رواه أبو عبيد في «الغريب» (٢٨/ ٢)...عن أنس عن النبي ﷺ في حديث الرهط العرنيين الذين قدموا عليه المدينة فاجتووها، فقال: لو... الحديث، ففعلوا فصحوا، فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام، فأرسل النبي ﷺ في آثارهم، فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٠٣) والطحاوي في «المشكل» (٢/ ٢٢٣) وأحمد (٣/ ١٠٧ و٢٠٥).

[الصحيحة (٥/ ٢٠٢-٢٠٣ رقم ٢١٧٠)].

❊ ❊ ❊





كتاب الطهارة والوضوء

(١٩) كتاب الطهارة والوضوء

١- باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء

٣٨٦٧- ١- «إن أمتي يأتون يوم القيامة غرًّا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منك أن يطيل غرته فليفعل».

مدرج الشطر الآخر.

وإنما يصح مرفوعًا شطره الأول، وأما الشطر الآخر: «فمن استطاع..» فهو من قول أبي هريرة أدرجه بعض الرواة في المرفوع، وإليك البيان:

أخرجه البخاري (١/ ١٩٠) والبيهقي (١/ ٥٧) وأحمد (٢/ ٤٠٠) عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر أنه قال: رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد، وعليه سراويل من تحت قميصه، فنزع سراويله، ثم توضأ، وغسل وجهه ويديه، ورفع في عضديه الوضوء، ورجليه، فرفع في ساقيه، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره والسياق لأحمد. [الضعيفة (٣/ ١٠٤رقم ١٠٣٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٨٦٨- ٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غرًّا محجلين من آثار الوضوء» فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

صحيح.

رواه البخاري ومسلم وقد قيل: «إن قوله من استطاع»... إلى آخره إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله أعلم.

ولمسلم من رواية أبي حازم قال: كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ إبطه فقلت له: يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فرُّوخ أنتم هاهنا لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي رسول الله ﷺ يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» بنحو هذا إلا أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الحلية تبلغ مواضع الطهور الحلية ما يحلى به أهل الجنة من الأساور ونحوها». [صحيح الترغيب (١/ ١٨٥-١٨٦رقم ١٧٦)].

٢- باب فضل إسباغ الوضوء

٣٨٦٩- ٣- «لا يسبغ عبد الوضوء؛ إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

منكر.

أخرجه البزار (ص ٣٤ - زوائده).... عن حمران قال: «دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة، فجئته بماء؛ فغسل وجهه ويديه، فقلت: حسبك؛ قد أسبغت الوضوء والليلة شديدة البرد، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:..» فذكره. [الضعيفة (١١/ ٦٢رقم٥٠٣٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٧٠- ٤- عن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه». [مختصر صحيح مسلم (٤٤رقم١٣٢)].

وأيضًا:

٣٨٧١- ٥- عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه...» الحديث.

صحيح.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد. [صحيح الترغيب (١/ ١٩٥رقم١٩٠)].

٣- باب إسباغ الوضوء على المكاره

٣٨٧٢- ٦- «من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١).... عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٢/ ٢٣٧ رقم ٨٣٩)].

وأيضًا:

٣٨٧٣- ٧- «من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان، ومن أسبغ الوضوء في الحر الشديد كان له من الأجر كفل».

موضوع.

رواه ابن النجار (١٠/ ٢٠٩/ ٢)....عن علي رضي الله عنه مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٢٣٧-٢٣٨ رقم ٨٤٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.**

٣٨٧٤- ٨- «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط».

صحيح. ... عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٥١١ رقم ٢٦١٨)].

٤- باب القبلة لا تنقض الوضوء

٣٨٧٥- ٩- «إن القبلة لا تنقض الوضوء، ولا تفطر الصائم».

ضعيف.

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤/ ٧٧/ ٢ مصورة الجامعة الإسلامية)....عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبلها وهو صائم وقال: فذكر الحديث وقال: «يا حميراء إن في ديننا لسعة». [الضعيفة (٢/ ٤٢٧ رقم ٩٩٩)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٣٨٧٦- ١٠- «كان يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه».

أخرجه البخاري (٤/ ١٢٠- ١٢١ فتح) ومسلم (٣/ ١٣٥) والشافعي في «سننه» (١/ ٢٦١) وأبو داود (٢/ ٢٨٤ - عون) والترمذي (٢/ ٤٨ - تحفة) وابن ماجه (١/ ٥١٦ و٥١٧) والطحاوي (١/ ٣٤٥) والبيهقي (٤/ ٢٣٠) وأحمد (٦/ ٤٢ - ١٢٦) من طرق عن عائشة به. [الصحيحة (١/ ٤٣٣ رقم ٢٢٠)].

وأيضًا:

٣٨٧٧- ١١- عن عروة عن عائشة: «أن النبي ﷺ قبل امرأة من نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة: فقلت لها: من هي إلا أنت؟! فضحكت».

قلت: حديث صحيح. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٣١٧ رقم ١٧٢)].

٥- باب ذكر الله على الوضوء

٣٨٧٨- ١٢- «من توضأ فذكر الله عز وجل على وضوئه، كان طهورًا لسائر جسده، ومن توضأ ولم يذكر الله عز وجل لم يطهر منه إلا ما أصابه».

ضعيف.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (ق ٩٧/ ٢)...عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعًا. ومن طريق الشافعي أخرجه الشجري في الأمالي (١/ ٤٣).

[الضعيفة (١٣/ ٨٢٣رقم٦٣٧٢)].

وأيضًا:

٣٨٧٩- ١٣- «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لا يصلي على النبي، ولا صلاة لمن لم يحب الأنصار».

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (١/ ١٥٨) عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده مرفوعًا. [الضعيفة (١٠/ ٣٤٧ رقم ٤٨٠٦)].

وأيضًا:

٣٨٨٠- ١٤- «لا وضوء لمن لم يصل علي».

منكر.

رواه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦١/ ٨٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٤٧/ ٥٦٩٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٥٤)... عن عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:... فذكره. [الضعيفة (٥/ ١٨٦ رقم ٢١٦٧)].

وأيضًا:

٣٨٨١- ١٥- «لا وضوء كامل لمن لم يسم الله عليه».

لا أصل له بهذا اللفظ. [الضعيفة (٥/ ٨١رقم ٢٠٦٠)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٣٨٨٢- ١٦- حديث أبي هريرة مرفوعًا: «لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

حسن.

أخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) وأبو داود (١/ ١٦) وابن ماجه (رقم ٣٩٩) وكذا الدارقطني (ص ٢٩) والحاكم (١/ ١٤٦) والبيهقي (١/ ٤٣). [الإرواء (١/ ١٢٢رقم٨١)].

٦-باب كيفية الوضوء

٣٨٨٣- ١٧- «الطهور ثلاثًا ثلاثًا واجبة، ومسح الرأس واحدة».

باطل.

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٦٥)....عن علي بن أبي طالب مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٣٠٤رقم٣٨٤٢)].

وأيضًا:

٣٨٨٤- ١٨- «هذا أسبغ الوضوء، وهو وضوئي، ووضوء خليل الله إبراهيم، ومن توضأ هكذا (يعني: ثلاثًا ثلاثًا)؛ ثم قال عند فراغه: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؛ فتح له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن ماجه (١/ ١٦٢-١٦٣)... عن ابن عمر قال: توضأ رسول الله ﷺ واحدة واحدة، فقال: «هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به». ثم توضأ ثنتين، فقال: «هذا وضوء القدر من الوضوء»، وتوضأ ثلاثًا ثلاثًا، وقال... فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ٢٨٠-٢٨١ رقم ٤٧٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٣٨٨٥- ١٩- عن ابن عباس قال: توضأ النبي ﷺ مرة مرة. [صحيح البخاري (١٥٧)].

وأيضًا:

٣٨٨٦- ٢٠- عن عبدالله بن زيد: أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين.

[صحيح البخاري (١٥٨)].

وأيضًا:

٣٨٨٧- ٢١- عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار، ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه». [صحيح البخاري (١٥٩)].

وأيضًا:

٣٨٨٨- ٢٢- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ الوضوء - ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (١/ ٢٠٨ رقم ٢٢٤)].

٧- باب منه

٣٨٨٩- ٢٣- «خذوا للرأس ماء جديدًا».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني (١/ ٢١٤/ ٢)... عن نمران بن جارية عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٤٢٣ رقم ٩٩٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٩٠- ٢٤- عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: «أن النبي ﷺ مسح برأسه من فضل ماء كان في يده».

قلت: إسناده حسن. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٢١٦ رقم ١٢١)].

٨- باب تخليل اللحية

٣٨٩١- ٢٥- «أتاني جبريل، فقال: إذا توضأت فخلل لحيتك».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١١)...عن يزيد بن أبان عن النبي ﷺ قال: فذكره.

[الضعيفة (٤/ ٢٣٩ رقم ١٧٥٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٩٢- ٢٦- عن أنس (يعني ابن مالك): «أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفًّا من ماء فأدخله تحت حنكه، فخلل به لحيته، وقال: هكذا أمرني ربي عز وجل».

حديث صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه ابن القطان أيضًا.

[صحيح أبي داود الأم (١/ ٢٤٥ رقم ١٣٣)].

٩- باب فضل التخليل

٣٨٩٣- ٢٧- «رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام».

ضعيف.

رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٨/ ١) عن محمد بن عبدالله الرقاشي، والديلمي (٢/ ١٦٩).... عن أبي أيوب مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ١٢٩ رقم ٣٦٣٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٨٩٤- ٢٨- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال... رسول الله ﷺ: «حبذا المتخللون من أمتي...».

حسن لغيره.

رواه الطبراني في «الكبير» ورواه أيضًا هو والإمام أحمد كلاهما مختصرًا عن أبي أيوب وعطاء قالا قال رسول الله ﷺ: (فذكره). [صحيح الترغيب (١/ ٢٠٥ رقم ٢١٦)].

١٠- باب الترهيب ممن لم يخلل أصابعه

٣٨٩٥- ٢٩- «من لم يخلل أصابعه بالماء؛ خللت بالنار يوم القيامة».

ضعيف.

رواه أبو موسى المديني في «جزء من الأمالي» (٦٢/ ٢)...عن واثلة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ١٨٥ رقم ٤٦٥٥)].

وأيضًا:

٣٨٩٦- ٣٠- «خللوا بين أصابعكم، لا يخللها الله عز وجل يوم القيامة في النار».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن السماك في «الأول من الرابع من حديثه» (ق١٠٢/ ١)، والدارقطني في «السنن» (ص٣٥)... عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (٨/ ٤١ رقم ٣٥٥١)].

وأيضًا:

٣٨٩٧- ٣١- «خللوا لحاكم وأظفاركم، إن الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر».

موضوع.

رواه أبو العباس الأصم في «جزء من حديثه» (١٨٨/ ١ مجموع ٢٤) وعنه ابن عساكر (١٥/ ٢٣٢/ ١) وتمام الرازي (٨/ ١٢٢/ ١)...عن جابر مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ١٩٧ رقم ١٧٠٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٨٩٨- ٣٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لتنهكن الأصابع بالطهور أو لتنهكنها النار».

حسن صحيح.

رواه الطبراني في «الأوسط» مرفوعًا ووقفه في «الكبير» على ابن مسعود بإسناد

حسن والله أعلم.

صحيح موقوف.

وفي رواية له في «الكبير» موقوفة قال: خللوا الأصابع الخمس لا يحشوها الله نارًا.

قوله: لتنهكنها أي: لتبالغن في غسلها أو لتبالغن النار في إحراقها والنهك المبالغة في كل شيء.

صحيح لغيره موقوف.

[صحيح الترغيب (١/ ٢٠٥-٢٠٦ رقم ٢١٨) والصحيحة (٧/ ١٤٣٠ رقم ٣٤٨٩)].

وأيضًا:

٣٨٩٩- ٣٣- «كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال: هكذا أمرني ربي».

صحيح. .. عن أنس. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٧-٨٥٨ رقم ٤٦٩٦)].

١١- باب المسح على الخفين

٣٩٠٠- ٣٤- «توضأ ﷺ، فمسح أسفل الخف وأعلاه».

منكر بزيادة (الأسفل).

أخرجه أحمد (٤/ ٢٥١).. عن المغيرة به.

وأخرجه أبو داود (١٦٥)..، والترمذي (١/ ١٦٢/ ٩٧ - شاكر)..وابن ماجه (١/ ١٩٥)..، وابن الجارود (رقم ٨٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (ص ٤١٩).. والدارقطني في «سننه» (١/ - ١٩٥ / ٦ و٧).. والبيهقي (١/ ٢٩٠).. والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٦/ ٩٣٩). [الضعيفة (١٢/ ٨٣/ ٥٥٥٣)].

وأيضًا:

٣٩٠١- ٣٥- «أما إنه سيكثر لكم من الخفاف. قالوا: كيف نصنع؟ قال: تمسحون عليها وتصلون».

ضعيف جدًا.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٢٣/ ٩١٦)...عن عبد الله بن مغفل المزني قال:

أول من رأيت عليه خفين في الإسلام المغيرة بن شعبة، أتانا ونحن عند رسول الله ﷺ، وعليه خفان أسودان، فجعلنا ننظر إليهما، ونتعجب منهما، فقال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٤٤-٩٤٥ رقم ٦٤٢٤)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٣٩٠٢- ٣٦- عن همام بن الحارث قال: رأيت جرير بن عبد الله بال، ثم توضأ ومسح على خفيه، ثم قام فصلى، فسئل، فقال: رأيت النبي ﷺ صنع مثل هذا. قال إبراهيم: فكان يعجبهم، لأن جريرا كان من آخر من أسلم.

[صحيح البخاري (٣٨٧) وصحيح مسلم (٢٧٢)].

وأيضًا:

٣٩٠٣- ٣٧- عن المغيرة بن شعبة قال: وضأت النبي ﷺ فمسح على خفيه وصلى. [صحيح البخاري (٣٨٨)].

وأيضًا:

٣٩٠٤- ٣٨- عن علي رضي الله عنه قال: لو كان الدين بالرأي؛ لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه.

قلت: إسناده صحيح، وكذا قال الحافظ. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٢٨٨رقم ١٥٣)].

١٢- باب المسح على الخفين والعمامة

٣٩٠٥- ٣٩- «امسحوا على الخفين والخمار».

ضعيف

أخرجه ابن عساكر (١٩/ ١٢/ ١)....عن مكحول قال: كان الحارث بن معاوية الكندي وأبو جندل بن سهيل يتوضآن عند مطهرة باب البريد، فذكر المسح على الخفين، فمر بهما بلال مؤذن رسول الله ﷺ فسألاه عن ذلك؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٤٨٩ رقم ٢٩٣٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٩٠٦- ٤٠- عن أبي عبدالرحمن: أنه شهد عبدالرحمن بن عوف يسأل بلالا عن

وضوء رسول الله ﷺ؟ فقال: كان يخرج يقضي حاجته، فآتيه بالماء، فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه.

قلت: حديث صحيح. أخرج منه أحمد، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: المسح على الموقين والخمار. وأخرجه ابن خزيمة أيضًا في «صحيحه».

[صحيح أبي داود الأم (١/ ٢٦٢ رقم ١٤٢)].

١٣- باب النهي عن الإسراف

٣٩٠٧- ٤١- «لا تسرف، لا تسرف. يعني: في الوضوء».

موضوع.

أخرجه ابن ماجه (١/ ١٦٤).. عن ابن عمر قال: رأى رسول الله ﷺ رجلًا يتوضأ، فقال... فذكره.

[الضعيفة (١٠/ ٣٢٣رقم ٤٧٨٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٩٠٨- ٤٢- «نعم، وإن كنت على نهر جارٍ».

أخرجه الإمام أحمد(٢/ ٢٢١)... عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ، فقال: «ما هذا السرف ياسعد؟!» قال: أفي الوضوء سرف؟! قال ... فذكره.

[الصحيحة (٧/ ٨٦٠ رقم ٣٢٩٢)].

١٤- باب الذكر بعد الوضوء

٣٩٠٩- ٤٣- «من توضأ فأحسن الوضوء ورفع بصره إلى السماء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فتحت له ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

منكر بزيادة: (الرفع).

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٦٢/ ١٨٠)، وغيره... عن عقبة بن عامر: أنه كان عند رسول الله ﷺ، فقال عمر: قال رسول الله ﷺ قبل أن تأتي:.. فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ٧٠٥رقم ٦٨١٠)]

وأيضًا:

٣٩١٠- ٤٤- «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؛ فتح له من الجنة ثمانية أبواب، يدخل من أيها شاء».

ضعيف بهذا السياق

رواه ابن ماجه (١/ ١٧٤)، وأحمد (٣/ ٢٦٥)، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١١٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٠)...عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٨٦رقم ٤٥٧٨)].

وأيضًا:

٣٩١١- ٤٥- «إذا فرغ أحدكم من طهوره فيشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، ثم يصلي عليَّ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الجنة».

موضوع

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٨).... عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ١٤٢ رقم ٢٦٣٤)].

وأيضًا:

٣٩١٢- ٤٦- «من توضأ ثم لم يتكلم حتى يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله؛ غفر له ما بين الوضوءين».

موضوع بجملة: (التكلم).

أخرجه أبو يعلى في «مسنده»....عن عثمان...فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٧٠٦رقم ٦٨١١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٩١٣- ٤٧-عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

صحيح. رواه مسلم. [صحيح الترغيب (١/ ٢٠٨ رقم ٢٢٤)].

١٥- باب الطهور شطر الإيمان

٣٩١٤- ٤٨- «الوضوء شطر الإيمان، والسواك شطر الوضوء».

ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٧٠)....عن حسان بن عطية قال...فذكره موقوفًا عليه لم يرفعه، لكن تمامه يشعر بأنه مرفوع؛ فإنه قال: «ولولا أن أشق على أمتي؛ لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ركعتان يستاك فيهما العبد؛ أفضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها». [الضعيفة (١٠/ ٣٠٦رقم ٤٧٦٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٩١٥- ٤٩- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه إلا أنه قال: «إسباغ الوضوء شطر الإيمان».

ورواه النسائي دون قوله: «كل الناس يغدو...» إلى آخره.

صحيح. [صحيح الترغيب (١/ ١٩٤-١٩٥رقم١٨٩)].

١٦- باب الرجل يوضئ صاحبه

٣٩١٦- ٥٠- «لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد».

منكر جدًّا.

أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٣٦/ ٢٦٠ - كشف الأستار) من طريق النضر بن منصور أبي عبدالرحمن قال: سمعت أبا الجنوب يقول: رأيت عليا يستقي ماء لوضوئه، فقلت: ألا أستقي لك؟ قال: ما أحب أن يعينني عليه أحد، فقال عمر

رضي الله عنه: رأيت رسول الله ﷺ يستقي ماء لوضوئه، فقلت: ألا أعينك عليه؟ فقال:... فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٣٣-٩٣٤رقم٦٤١٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٩١٧- ٥١- حديث المغيرة: «أنه أفرغ على النبي ﷺ في وضوئه».

صحيح.

فقد أخرجه البخاري (١٠/ ٢٢٠) ومسلم (١/ ١٥٨) وكذا أبو عوانة (١/ ٢٥٥) وأبو داود (١/ ٢٣ رقم ١٣٩ من صحيحه) والدارمي (١/ ١٨١) والبيهقي(١/ ٢٨١) وأحمد (٤/ ٢٥٥) من طريق عروة بن المغيرة عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في مسير فقال لي: «أمعك ماء؟» قلت: نعم، فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل، ثم جاء، فأفرغت عليه من الإداوة فغسل وجهه، وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة، فغسل ذراعيه ومسح رأسه، ثم هويت لأنزع خفيه فقال: «دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين ومسح عليهما».

ورواه النسائي (١/ ٣٢) وابن ماجه (١/ ١٥٥). [الإرواء (١/ ١٣٥-١٣٦رقم٩٧)].

وأيضًا:

٣٩١٨- ٥٢- عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: كان رسول الله ﷺ يأتينا، فحدثتنا أنه قال: «اسكبي لي وضوءا» فذكرت وضوء رسول الله ﷺ. قالت فيه: فغسل كفيه ثلاثا ووضأ وجهه ثلاثا، ومضمض واستنشق مرة، ووضأ يديه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه مرتين: يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه، وبأذنيه كلتيهما: ظهورهما وبطونهما، ووضأ رجليه ثلاثا ثلاثا.

قلت: إسناده حسن، وقال الترمذي: حديث حسن، وقواه الحاكم والذهبي.

[صحيح أبي داود الأم (١/ ٢١١رقم١١٧)].

١٧- باب ما جاء من نفض الماء

٣٩١٩- ٥٣- «إذا توضأتم فأشربوا أعينكم الماء، ولا تنفضوا أيديكم من الماء،

فإنها مراوح الشيطان».

موضوع.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٦ رقم ٧٣) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٩٤) وابن عدي في «الكامل» (٤٠/ ١)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٢/ ٣٠٣رقم٩٠٣)].

وأيضًا:

٣٩٢٠- ٥٤- «من توضأ فمسح بثوب نظيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو أفضل،لأن الوضوء نور يوم القيامة مع سائر الأعمال».

ضعيف جدًّا.

تمام الرازي في «فوائده» (٦/ ١١٢/ ٢)، وابن عساكر (١٧/ ٢٤٦/ ١)... عن أبي هريرة. [الضعيفة (٤/ ١٧٨ رقم ١٦٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٣٩٢١- ٥٥- عن ابن عباس عن ميمونة قالت: وضع رسول الله ﷺ وضوء الجنابة، فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا، ثم غسل فرجه، ثم ضرب يده بالأرض – أو الحائط- مرتين أوثلاثا، ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه، ثم أفاض على رأسه الماء، ثم غسل جسده، ثم تنحى فغسل رجليه. قالت: فأتيته بخرقة فلم يُرِدْها فجعل ينفض بيده. [صحيح البخاري (رقم٢٧٤)].

١٨- باب التمضمض من اللبن

٣٩٢٢- ٥٦- «إذا كان أحدكم على وضوء فأكل طعاما فلا يتوضأ، إلا أن يكون لبن الإبل، إذا شربتموه فتمضمضوا بالماء».

ضعيف.

أخرجه تمام في «الفوائد» (١٢٢/ ٢) والطبراني (٧٦٤٦)....عن أبي أمامة صدي ابن عجلان الباهلي أن النبي ﷺ كان يقول لأصحابه: فذكره. [الضعيفة (٤/ ١٩٥ رقم ١٧٠٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٩٢٣- ٥٧- «مضمضوا من اللبن فإن له دسما».

... عن ابن عباس وسهل بن سعد.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٢٢ رقم ٥٨٧٤) وبنحوه الصحيحة (٣/ ٣٤٨ رقم ١٣٦١) عن أم سلمة].

١٩- باب نسخ الوضوء مما مست النار

٣٩٢٤- ٥٨- «كنت مع رسول الله ﷺ فمرَّ بقدر لبعض أهله فيها لحم يُطبخ، فناوله بعضهم منها كتفًا فأكلها وهو قائم، ثم صلّى ولم يتوضأ».

منكر بذكر: (وهو قائم).

أخرجه ابن حبان (٥٢٢١ - الإحسان) من طريق زيد بن أبي أنيسة، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣١٠/ ٩٨٥).....عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال... فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٣٨-٣٩رقم٦٥١٤)].

وأيضًا:

٣٩٢٥- ٥٩- «إن أطهر طعامكم لما مسته النار».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٣٢/ ١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٥٩٩) ... عن الحسن بن علي رضي الله عنه: أنه دخل على رسول الله ﷺ بيت فاطمة، فناولته كتف شاة مطبوخة فأكلها، ثم قام يصلي، فأخذت ثيابه فقالت: ألا توضأ يا رسول الله؟ قال: «مما يا بنية؟» قالت: قد أكلت مما مسته النار؟! قال: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٥٦١-٥٦٢ رقم ٢٩٩١)].

وأيضًا:

٣٩٢٦- ٦٠- «لا يتوضأنَّ أحدكم من طعام أكله حل له أكله».

منكر.

أخرجه البزار في «البحر الزَّخار» (١/ ١٥٣/ ٧٧)، وذكره الهيثمي في «كشف الأستار» (١/ ١٥٢/ ٢٩٣)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٣١)، والدارقطني في

«الأفراد» (ق ١٣/ ٢ أطراف الأفراد)...عن أبي بَكْر الصديق مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٩٤٣ رقم ٦٤٢٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.

٣٩٢٧- ٦١- عن ميمونة زوج النبي ﷺ؛ أن النبي ﷺ أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ. [شرح صحيح مسلم (٤/ ٦١ رقم ٣٥٦)].

وأيضًا:

٣٩٢٨- ٦٢- عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ. [صحيح البخاري (٢٠٧)].

وأيضًا:

٣٩٢٩- ٦٣- عن أبي رافع قال: أشهد لكنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة، ثم صلى ولم يتوضأ». [صحيح مسلم (٣٥٧)].

وأيضًا:

٣٩٣٠- ٦٤- «نهى» وفي لفظ: «زجر عن الشرب قائما».

رواه مسلم (٦/ ١١٠) وأبو داود (رقم ٣٧١٧) والترمذي (٣/ ١١١) والدارمي (٢/ ١٢٠ - ١٢١) وابن ماجه (٢/ ٣٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٣٥٧) و«المشكل» (٣/ ١٨)وابن حبان (٥٢٩٧و٥٢٩٩) والطيالسي (٢/ ٣٣٢) وعبد الرزاق (١٠/ ٤٢٧/ ١٩٥٩٠) وأحمد(٣/ ١١٨، ١٣١، ١٤٧، ١٩٩، ٢١٤، ٢٥٠، ٢٧٧، ٢٩١) وأبو يعلى(٢/ ١٥٦، ٢/ ١٥٨، ٢/ ١٥٩، ٢) والضياء في «المختارة» (٢/ ٢٠٥) من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا. [الصحيحة (١/ ٣٣٩رقم١٧٧)].

٢٠- باب استحباب الوضوء عند ذكر الله

٣٩٣١- ٦٥- عن عليٍّ رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء؛ ما خلا الجنابة.

منكر. [ضعيف موارد الظمآن (١٩ رقم ١٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٩٣٢- ٦٦- «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر أو قال: على طهارة».

أخرجه أبو داود (١/ ٤) والنسائي (١/ ١٦) والدارمي (٢/ ٢٨٧) وابن ماجه (١/ ١٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٦) وعنه ابن حبان(١٨٩) والحاكم (١/ ١٦٧) وعنه البيهقي (١/ ٩٠) وأحمد (٥/ ٨٠).....عن المهاجر بن قنفذ.. أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى توضأ، ثم اعتذر إليه فقال:... فذكره[1].

[الصحيحة (٢/ ٤٨٧-٤٨٨ رقم ٨٣٤)].

وأيضًا:

٣٩٣٣- ٦٧- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أقبل من الغائط، فلقيه رجل عند (بئر جمل)، فسلم عليه، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ، وأقبل على الجدار، فوضع رسول الله ﷺ يده على الحائط، ثم مسح وجهه ويديه، ثم رد رسول الله ﷺ على الرجل السلام.

صحيح.

[صحيح موارد الظمآن (١/ ١٥٧ رقم ١٦٠)].

٢١- باب صفة التيمم

٣٩٣٤- ٦٨- «التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ١٩٩/ ٢)، والحاكم (١/ ١٧٩)....عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (٧/ ٤٣٣رقم ٣٤٢٧)].

وأيضًا:

٣٩٣٥- ٦٩- «أمر عمارًا أن يفعل هكذا؛ وضرب بيديه الأرض، ثم نفضهما، ومسح على وجهه ويديه، وقال سلمة: ومرفقيه».

---

(١) (فائدة) لما كان «السلام» اسمًا من أسماء الله تعالى....كره النبي ﷺ أن يذكره إلا على طهارة، فدل ذلك على أن تلاوة القرآن بغير طهارة مكروه من باب أولى، فلا ينبغي إطلاق القول بجواز قراءته للمحدث كما يفعل بعض إخواننا من أهل الحديث. [الصحيحة(٢/ ٤٨٩ ضمن رقم ٨٣٤)].

منكر؛ بذكر المرفقين

أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٠١)..عن ابن أبي ليلى عن الحكم وسلمة بن كهيل: أنهما سألا عبدالله بن أبي أوفى عن التيمم؟ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٨٤١رقم ٥٤٨٤)].

وأيضًا:

٣٩٣٦- ٧٠- «كان يتيمم بالصعيد، فلم أره يمسح يديه ووجهه إلا مرة واحدة».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٦٨/ ١٢٦)...عن معاذ بن جبل قال... فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٨٦٤رقم ٥٩٣٠)].

● **قلت: ما يغني عنهم.**

٣٩٣٧- ٧١- «التيمم ضربة للوجه والكفين».

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٨/ ٢) وأحمد (٤/ ٢٦٣)....عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال في التيمم: «ضربة»... [الصحيحة (٢/ ٣٠٩رقم ٦٩٤)].

وأيضًا:

٣٩٣٨- ٧٢- وفي حديث عمار: «إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه».

صحيح.

رواه البخاري (١/ ٩٨) ومسلم (١/ ١٩٢ - ١٩٣) والسياق له من طريق شقيق قال: كنت جالسًا مع عبد الله وأبي موسى، فقال أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن! أرأيت لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرًا كيف يصنع بالصلاة؟ فقال عبد الله: لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرًا، فقال أبو موسى: فكيف بهذه الآية في سورة المائدة ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦]؟ فقال عبد الله: لو رخص لهم في هذه الآية لأوشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد! فقال أبو موسى لعبد الله: ألم تسمع قول عمار: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فأجنبت، فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: فذكره فقال عبد الله: أو لم تر عمر لم يقنع بقول عمار؟ وفي رواية للبخاري: «كيف تصنع بهذه

الآية؟ فما درى عبد الله ما يقول، فقال: إنا لو رخصنا لهم...

وأخرجه أبوعوانة في «صحيحه» (١/ ٣٠٣-٣٠٤)، والنسائي (١/ ٦١)، والدارقطني (ص٦٦) وغيرهم. [الإرواء (١/ ١٨٤رقم ١٥٨)].

٢٢- باب غسل يوم الجمعة

٣٩٣٩- ٧٣- «من جاء منكم الجمعة؛ فليغتسل. فلما كان الشتاء قلنا: يا رسول الله! أمرتنا بالغسل للجمعة، وقد جاء الشتاء ونحن نجد البرد؟ فقال: من اغتسل فبها ونعمت، ومن لم يغتسل؛ فلا حرج».

موضوع بهذا التمام.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٣٢٤/ ١)... عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٣٣٠ رقم ٥٢٠١)].

وأيضًا:

٣٩٤٠- ٧٤- «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة، فليغتسل وليتنظف».

منكر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٣)...عن نافع مولى ابن عمر قال: سمعت ابن عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيقول:... فذكره.

[الضعيفة (١٤/ ١٢٥٢رقم ٧١٣٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُما.

٣٩٤١- ٧٥- قال ﷺ: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

صحيح.

وهو من حديث ابن عمر. أخرجه مالك والبخاري ومسلم وغيرهم.

[الإرواء (١/ ١٧٥رقم ١٤٥)].

وأيضًا:

٣٩٤٢- ٧٦- «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل».

حسن. .. عن سمرة. [صحيح الجامع (٢/ ١٠٦٣ رقم ٦١٨٠)].

٢٣- باب منه

٣٩٤٣- ٧٧- «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسًا بدينار».

موضوع.

أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٠٤)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١/ ٢٩٠رقم ١٥٨)].

وأيضًا:

٣٩٤٤- ٧٨- «اغتسلوا يوم الجمعة، فإنه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام».

ضعيف

رواه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٣٥/ ٧٠٨٧)، و«الكبير» (٨/ ٢٠٩/ ٧٧٤٠)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٨)... عن أبي أمامة عن النبي ﷺ.

[الضعيفة (٦/ ٣٧٠ رقم ٢٨٤٨)].

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٣٩٤٥- ٧٩- حديث أبي سعيد مرفوعًا: «غسل الجمعة واجب على كل محتلم».

صحيح. أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٠٢ رقم ٤). [الإرواء (١/ ١٧٢رقم ١٤٣)].

٢٤- باب في حقوق الجمعة من الغسل واللباس والطِّيب وغير ذلك

٣٩٤٦- ٨٠- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة من الرجال والنساء؛ فليغتسل».

شاذ بذكر النساء. [ضعيف موارد الظمآن (٣٤-٣٥ رقم ٥٤)].

وأيضًا:

٣٩٤٧- ٨١- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال، وعلى كل بالغ من النساء».

شاذٌّ أيضًا. [ضعيف موارد الظمآن (٣٥ رقم ٥٥)].

وأيضًا:

٣٩٤٨- ٨٢- «الغسل واجب على كل مسلم في كل سبعة أيام: شعره وبشره».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٠٣/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا به.

[الضعيفة (٨/ ٤٤٢ رقم ٣٩٧٢)].

وأيضًا:

٣٩٤٩- ٨٣- «إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر استلالًا».

منكر.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٩٨)... عن الحسن قال: كان أبو أمامة يروي عن رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ٢٨٥ رقم ١٨٠٢)].

وأيضًا:

٣٩٥٠- ٨٤- «الغسل يوم الجمعة سنة».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ٨٠/ ٢)....عن عبدالله بن مسعود مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٤٤٠ رقم ٣٩٦٩)].

وأيضًا:

٣٩٥١- ٨٥- عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة».

شاذ بزيادة «كغسل الجنابة».

[ضعيف موارد الظمآن (٣٤ رقم ٥٣) والضعيفة (٨/ ٤٢٧ رقم ٣٩٥٨) وقال: ضعيف].

وأيضًا:

٣٩٥٢- ٨٦- «كان ربما اغتسل يوم الجمعة، وربما تركه أحيانًا».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «معجمه» (١٨٥/ ٢)...عن ابن عباس قال: فذكره.

[الضعيفة (٩/ ٢٤٢ رقم ٤٢٣٦)].

وأيضًا:

٣٩٥٣- ٨٧- «يا علي! قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس، والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة».

منكر.

أخرجه أبو القاسم التميمي في «جزء فيه أحاديث مسلسلات» (ق٢/ ١)، وعبدالله بن أبي الفتح الجويني في «المسلسلات» (ق١٦/ ١)، والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٢٦١-الغرائب الملتقطة)، والجزري في «الأحاديث المسلسلة»، والكازروني في «مسلسلاته» (١٢٢/ ١-٢)، والمرتضى الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢/ ٤١٤) من طريق عبدالله بن موسى بن الحسن قال: رأيت الفضل بن العباس الكوفي: رأيت الحسين بن هارون الضبي: رأيت عمر بن حفص بن غياث: رأيت أبي: رأيت جعفر بن محمد: رأيت أبي: رأيت أبي الحسين بن علي قال: رأيت أبي علي بن أبي طالب يقلم أظفاره يوم الخميس، ويقول: رأيت رسول الله ﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس وقال:.. فذكره. [الضعيفة (٧/ ٢٣٢ رقم ٣٢٣٩)].

وأيضًا:

٣٩٥٤- ٨٨- «كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠/ ١ من ترتيبه)... عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ٢٣٩ رقم ١١١٢)].

● **قلتُ: مايُغني عنهم.**

٣٩٥٥- ٨٩- «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبًا إن وجد».

صحيح. عن أبي سعيد. [صحيح الجامع (٢/ ٧٦٩ رقم ٤١٧٨)].

وأيضًا:

٣٩٥٦- ٩٠- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء» قال زكريا قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة. زاد قتيبة قال وكيع: «انتقاص الماء يعني الاستنجاء».

[مختصر صحيح مسلم (٥٧ رقم ١٨٢)].

٢٥- باب السواك مطهرة للفم

٣٩٥٧- ٩١- «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، ومجلاة للبصر».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٥ - الجامعة الإسلامية)...عن ابن عباس مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٤٣٦ رقم ٥٢٧٦)].

وأيضًا:

٣٩٥٨- ٩٢- «في السواك عشر خصال: مطهرة للفم، مرضاة للرب، ومسخطة للشيطان، ومحبة للحفظة، ويشد اللثة، ويطيب الفم، ويقطع البلغم، ويطفيء المرة، ويجلو البصر، ويوافق السنة».

ضعيف.

أخرجه الديلمي (٢/ ٣٣٥).... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢١ رقم ٤٠١٦)].

وأيضًا:

٣٩٥٩- ٩٣- «عليكم بالسواك، فنعم الشيء السواك، يذهب بالحفر، وينزع البلغم، ويجلو البصر، ويشد اللثة، ويذهب بالبخر، ويصلح المعدة، ويزيد في درجات الجنة، وتحمده الملائكة، ويرضي الرب، ويسخط الشيطان».

ضعيف.

أخرجه القاضي عبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص ٤٧) .... عن أنس مرفوعًا. [الضعيفة (٨/ ٣١٢ رقم ٣٨٥٢)].

وأيضًا:

٣٩٦٠- ٩٤-«نعم السواك الزيتون؛ من شجرة مباركة، يطيب الفم، ويذهب الحفر، وهو سواكي وسواك الأنبياء قبلي».

موضوع.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين»...عن معاذ بن جبل مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ١٣٢ رقم ٥٥٧٠) وأيضًا (١١/ ٥٩٥-٥٩٦ رقم ٥٣٦٠)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٣٩٦١- ٩٥- قال ﷺ: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٧، ٦٢، ١٢٤، ٢٣٨) وكذا الشافعي في «الأم» (١/ ٢٠) وفي «المسند» (ص ٤) والنسائي في «سننه» (١/ ٥٠) والبيهقي (١/ ٣٤) ... عن عائشة به مرفوعًا. [الإرواء (١/ ١٠٥رقم ٦٦)].

٢٦- باب منه

٣٩٦٢- ٩٦- «لزمت السواك حتى خشيت أن يدردني».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٢٧١/ ٦٥٢٢)....عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٤٧٠-٤٧١رقم٦٧١٣)].

وأيضًا:

٣٩٦٣- ٩٧- «ما زال جبريل يوصيني بالسواك؛ حتى خفت على أضراسي».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٥١/ ٥١٠)....عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:..فذكره. [الضعيفة (١٤/ ٩٦٨ رقم ٦٩١٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٣٩٦٤- ٩٨- «أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٥/ ٢) وعنه الضياء في «المختارة» (٦١/ ٢٤٩/ ١)....عن ابن عباس عن النبي ﷺ به. [الصحيحة (٤/ ٧٧رقم١٥٥٦)].

٢٧- باب منه

٣٩٦٥- ٩٩- «استاكوا،لا تأتوني قلحا،لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (ق ١٩/ ٢ من المنتقى منه)...عن ابن عباس.

[الضعيفة (٤/ ٢٣٢رقم ١٧٤٨)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٩٦٦- ١٠٠- «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

عن أبي هريرة.....[و]عن زيد بن خالد الجهني.

صحيح. [صحيح الجامع (٢/ ٩٤٠ رقم ٥٣١٥)].

٢٨- باب من دخل الحمام فليستتر

٣٩٦٧- ١٠١- «شر البيت الحمام، تعلو فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات. فقال رجل: يا رسول الله! يداوى فيه المريض، ويذهب فيه الوسخ، فقال: فمن دخله؛ فلا يدخل إلا مستترًا».

ضعيف.

رواه الطبراني (٣/ ١٠٣/ ١)....عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٨/ ٢١٩-٢٢٠رقم ٣٧٤٤)].

وأيضًا:

٣٩٦٨- ١٠٢- «بئس البيت الحمام: بيت لا يستر، وماء لا يطهر».

ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٦٨/ ١)...عن عائشة قالت: قال رسول الله

ﷺ: فذكره، [قالت] وما يسر عائشة أن لها مثل أحد ذهبًا، وأنها دخلت الحمام، وقالت:لو أن امرأة أطاعت ربها، وحفظت فرجها ثم آذت زوجها بكلمة باتت الملائكة تلعنها. [الضعيفة (٥/ ٣٣٨ رقم ٢٣١٢)].

● قُلْتُ: مَايُغْنِي عَنْهُما.

٣٩٦٩- ١٠٣- عن أم الدرداء قالت: خرجت من الحمام، فلقيني رسول الله ﷺ، فقال: من أين يا أم الدرداء؟ قالت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده، ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها، إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن».

أحمد (٦/ ٣٦١-٣٦٢) والدولابي (٢/ ١٣٤) بإسنادين عنها؛ أحدهما صحيح وقواه المنذري. [آداب الزفاف (١٤٠) وبنحوه الصحيحة (٧/ ١٣٠٧-١٣٠٨ رقم ٣٤٤٢)].

٢٩- باب النهي عن البول في الماء الدائم

٣٩٧٠- ١٠٤- «نهى أن يبال في الماء الجاري».

منكر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (ص ٣٣ - مصورة الجامعة الإسلامية)... عن جابر قال:.. فذكره مرفوعًا. [الضعيفة (١١/ ٣٧٣-٣٧٤ رقم ٥٢٢٧)].

وأيضًا:

٣٩٧١- ١٠٥- «لا يبولن أحدكم في الماء الناقع».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن ماجه (١/ ١٤٣).... عن ابن عمر مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٣٦١ رقم ٤٨١٤)].

● قُلْتُ: مَايُغْنِي عَنْهُما.

٣٩٧٢- ١٠٦- عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لايجري ثم يغتسل فيه». [صحيح البخاري (٢٣٩)].

٣٠- باب ما جاء من البول قائما

٣٩٧٣- ١٠٧- «لا تبل قائما».

ضعيف.

رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥)....عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٢/ ٣٣٧ رقم٩٣٤) وضعيف موارد الظمآن (١٩ رقم١٦)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٩٧٤- ١٠٨- «من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائمًا فلا تصدقوه، ما كان يبول إلا قاعدا».

أخرجه النسائي (١/ ١١) والترمذي (١/ ١٧) وابن ماجه (١/ ١٣٠) والطيالسي (١/ ٤٥ من ترتيبه)....عن عائشة قالت: فذكره. [الصحيحة (١/ ٣٩١ رقم ٢٠١)].

وأيضًا:

٣٩٧٥- ١٠٩- عن أبي وائل عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ - أو قال: لقد أتى النبي ﷺ - سباطة قوم فبال قائمًا. [صحيح البخاري (٢٤٧١)].

٣١- باب ما جاء عن الملاعن الثلاث

٣٩٧٦- ١١٠- «من سلَّ سخيمته على طريق من طرق المسلمين؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الصغير» (١٦٧) و«الأوسط» (١/ ٣٣ مصورة الجامعة)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٣٠)... عن محمد بن سيرين قال: قال رجل لأبي هريرة: أفتيتنا في كل شيء؛ يوشك أن تفتينا في الخراء! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:.. فذكره. [الضعيفة (١١/ ٢٥١ رقم ٥١٥١)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٣٩٧٧- ١١١- روى معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا الملاعن الثلاث:

البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل».

حسن.

رواه أبو داود (١/ ٥) وعنه الخطابي في «غريب الحديث» (١ / ١٦/ ١) وابن ماجه (١/ ٣٢٨) والحاكم (١/ ١٦٧) والبيهقي (١/ ٩٧). [الإرواء (١/ ١٠٠ رقم ٦٢)].

٣٢- باب ما يقال عند دخول الخلاء والخروج منه

٣٩٧٨- ١١٢- «كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم! إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم، وإذا خرج قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى في قوته، وأذهب عني أذاه».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٢٤).... عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٢٠٢ رقم ٤١٨٧)].

وأيضًا:

٣٩٧٩- ١١٣- «كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم! إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم، وكان إذا خرج قال: غفرانك وإليك المصير».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عدي (١٠١/ ١)... عن علباء بن أحمر، عن علي. وعن عبدالله بن بريدة، عن أبيه مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٠٣-٢٠٤ رقم ٤١٩٠) وأيضًا (٩/ ٢٠٣ رقم ٤١٨٩ - مختصرًا-) عن أنس مرفوعًا وقال: ضعيف].

وأيضًا:

٣٩٨٠- ١١٤- «هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم الخلاء؛ فليقل: بسم الله».

ضعيف.

أخرجه ابن السني (٨ رقم ١٩)....عن أنس مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٢٨٤-٢٨٥رقم ٤٧٣٨) وأيضًا (١١/ ٧٠رقم ٥٠٤٢ -مطولًا-) وقال: منكر بهذا اللفظ].

وأيضًا:

٣٩٨١- ١١٥-«كان إذا دخل الخلاء قال: يا ذا الجلال».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٨)... عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٠٢ رقم ٤١٨٨)].

وأيضًا:

٣٩٨٢- ١١٦-«كان إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن والأذى وعافاني».

ضعيف.

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٨/ ٢١)....عن أبي ذر قال:.... فذكره مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٣٥٤رقم ٥٦٥٨)].

وأيضًا:

٣٩٨٣- ١١٧-«إذا خرج أحدكم من الخلاء؛ فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني، وأمسك علي ما ينفعني».

منكر.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢)....عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ....فذكره.

[الضعيفة (١٢/ ٣٥٩ رقم ٥٦٥٩)].

وأيضًا:

٣٩٨٤- ١١٨- «كان إذا خرج من الغائط قال: الحمد لله الذي أحسن إلي في أوله، وآخره».

موضوع.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣)...عن أنس بن مالك مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٠٩-٢١٠ رقم ٤١٩٧)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٣٩٨٥- ١١٩- «إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث».

أخرجه أبو داود (١/ ٣) وابن ماجه (١/ ١٢٧) وابن حبان (١٢٦) والبيهقي (١/ ٩٦) والطيالسي (رقم ٦٧٩) وأحمد (٤/ ٣٦٩ - ٣٧٣)....عن زيد بن أرقم مرفوعًا. [الصحيحة (٣/ ٥٨رقم ١٠٧٠)].

وأيضًا:

٣٩٨٦- ١٢٠- حديث علي مرفوعًا: «ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الخلاء أن يقول: بسم الله ».

صحيح.

روي من حديث على وأنس وأبى سعيد الخدري وابن مسعود ومعاوية بن حيدة.

[الإرواء (١/ ٨٧-٨٨رقم ٥٠)].

وأيضًا:

٣٩٨٧- ١٢١- «كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك».

حسن. عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٩ رقم ٤٧٠٧)].

٣٣- باب النهي عن استقبال واستدبار القبلة

٣٩٨٨- ١٢٢- « إذا أتى أحدكم البراز فليكرم قبلة الله، فلا يستقبلها، ولا يستدبرها، ثم ليستطب بثلاثة أحجار، أو ثلاثة أعواد، أو ثلاث حثيات من تراب، ثم ليقل: الحمد لله الذي أخرج عني ما يؤذيني، وأمسك علي ما ينفعني».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (ص ١٠٤) ...عن سلمة بن وهرام قال: سمعت طاوسا قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٦/ ٦٦-٦٧ رقم ٢٥٥٢)].

وأيضًا:

٣٩٨٩- ١٢٣- «إذا خرج أحدكم يتغوط أو يبول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستقبل الريح وليتمسح ثلاث مرات، وإذا خرج الرجلان جميعًا فليتفرقا ولا يجلس أحدهما قريبًا من صاحبه ولا يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك».

منكر بهذا التمام.

أخرجه الدولابي في الكنى (١/ ٢٦ - ٢٧)...عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني خلاد أنه سمع أباه يقول: إن النبي ﷺ قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٤٦٢ رقم ٥٧٠٤)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمَا.**

٣٩٩٠- ١٢٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه». وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة.

قلت: إسناده حسن. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٣٠-٣١ رقم ٦)].

وأيضًا:

٣٩٩١- ١٢٥- «كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك».

حسن. ... عن عائشة. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٩ رقم ٤٧٠٧)].

وأيضًا:

٣٩٩٢- ١٢٦- عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فإن الله يمقت على ذلك».

رواه أبو داود وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في «صحيحه» ولفظه كلفظ أبي داود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عوراتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ١٧٥ رقم ١٥٥)].

٣٤- باب منه

٣٩٩٣- ١٢٧- «نهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر».

باطل.

رواه الحكيم الترمذي في «كتاب المناهي»...عن الحسن [قال]: حدثني سبعة رهط من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو هريرة، وجابر، وعبد الله بن عمرو، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، يزيد بعضهم على بعض في الحديث أن النبي ﷺ نهى.. [الضعيفة (٢/ ٣٥٠رقم٩٤٤)].

وأيضًا:

٣٩٩٤- ١٢٨- «استقبلوا بمقعدتي القبلة».

منكر.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٤٣)، وابن ماجه (١/ ١٣٦) والطحاوي (٢/ ٣٣٦) والدارقطني (٢٢) والطيالسي (١/ ٤٦ – من ترتيبه)، وأحمد (٦/ ١٣٧ و٢١٩)، وابن عساكر (٥/ ٥٣٧/ ١).... عن عائشة قالت: «ذكر عند رسول الله ﷺ قوم يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة، فقال:أراهم قد فعلوها؟! (وفي لفظ:أو قد فعلوها؟!) استقبلوا.... » الحديث. [الضعيفة (٢/ ٣٥٤ رقم ٩٤٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٣٩٩٥- ١٢٩- عن أبي أيوب –رواية-[قلت:يعني:عن النبي ﷺ] قال: «إذا أتيتم الغائط؛ فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولكن شرقوا أو غربوا». فقدمنا الشام؛ فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة؛ فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله.

قلت: إسناده على شرط البخاري. وقد أخرجه هو ومسلم وأبو عوانة في صحاحهم. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٣١-٣٢رقم٧)].

٣٥- باب الاستنجاء

٣٩٩٦- ١٣٠- «كان يغسل مقعدته ثلاثًا».

ضعيف جدًا.

أخرجه ابن ماجه (٣٥٦)، وأحمد (٦/ ٢١٠)....عن عائشة مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٢٧٧رقم ٤٢٨٣)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٣٩٩٧- ١٣١- عن عائشة قالت: مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء؛ فإني أستحييهم؛ فإن رسول الله ﷺ كان يفعله.

صحيح. [صحيح الترمذي (١/ ٣١رقم١٩)].

٣٦-باب آداب الخلاء والاستجمار بالأحجار

٣٩٩٨- ١٣٢- «إذا استجمر أحد كم؛ فليوتر، وإن الله وتر يحب الوتر، أما ترى السماوات سبعا، والأرض سبعا، والطواف سبعا»... وذكر أشياء.

منكر بهذا التمام.

رواه البزار في «مسنده» (١/ ١٢٧/ ٢٣٩ - زوائده)....عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٢/ ٣٤٩رقم ٥٦٥٦) وضعيف موارد الظمآن (١٨ رقم ١٤) وقال: ضعيف].

وأيضًا:

٣٩٩٩- ١٣٣- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استجمر أحدكم فليوتر، وإذا اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن أتى الغائط فليستتر، وإن لم يجد إلا كثيبا من رمل؛ فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم».

ضعيف. [ضعيف موارد الظمآن (١٨ رقم ١٥)].

وأيضًا:

٤٠٠٠- ١٣٤- «من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن أكل مما تخلل فليلفظ، وما لاك بلسانه فليبتلع، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج».

ضعيف.

أخرجه أبو داود (١/ ٦ ـ ٧) والدارمي (١/ ١٦٩ ـ ١٧٠) وابن ماجه (١/ ١٤٠ ـ ١٤١) والطحاوي (١/ ٧٢) وابن حبان (١٣٢) مختصرًا والبيهقي (١/ ٩٤ و١٠٤)

وأحمد (٢/ ٣٧١).... عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به. [الضعيفة (٣/ ٩٨-٩٩ رقم ١٠٢٨)].

● قلت: ما يغني عنهم.

٤٠٠١- ١٣٥- «إن الله وتر يحب الوتر فإذا استجمرت فأوتر».

صحيح. عن ابن مسعود. [صحيح الجامع (١/ ٣٧٥رقم ١٨٣٠)].

وأيضًا:

٤٠٠٢- ١٣٦- «إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وترًا وإذا استجمر فليستجمر وترا».

حسن. عن أبي هريرة.

[صحيح الجامع (١/ ١٢٨رقم ٣٧٥) والصحيحة (٣/ ٢٥٨ رقم ١٢٦٠) وبنحوه (٦/ ٥٥٨ رقم ٢٧٤٦) من حديث أنس مرفوعًا].

وأيضًا:

٤٠٠٣- ١٣٧- «كان إذا اكتحل اكتحل وترا وإذا استجمر استجمر وترا».

صحيح. عن عقبة بن عامر. [صحيح الجامع (٢/ ٨٥٥ رقم ٤٦٨٠)].

وأيضًا:

٤٠٠٤- ١٣٨- «كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاث مرات واليسرى مرتين».

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٩٩) .... عن عمران بن أبي أنس قال: فذكره مرفوعًا. [الصحيحة (٢/ ٢١٤ رقم ٦٣٣)].

وأيضًا:

٤٠٠٥- ١٣٩- عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فإن الله يمقت على ذلك.

رواه أبو داود وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في «صحيحه» ولفظه كلفظ أبي داود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عوراتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك».

صحيح لغيره. [صحيح الترغيب (١/ ١٧٥رقم ١٥٥)].

٣٧- باب الاستطابة بالأحجار ثلاثًا

٤٠٠٦- ١٤٠ -«من استطاب بثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع؛ كن له طهورًا».

ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٨٦/ ١-٢)....عن خزيمة بن ثابت مرفوعًا به. [الضعيفة (١٠/ ٤٧رقم ٤٥٤٤)]

وأيضًا:

٤٠٠٧- ١٤١ -«أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار: حجرين للصفحتين وحجرًا للمسربة».

ضعيف.

أخرجه الدارقطني (٢١) والبيهقي (١/ ١١٤)... عن سهل بن سعد الساعدي قال: «سئل رسول الله ﷺ عن الاستطابة فقال...». [الضعيفة (٢/ ٣٩٣-٣٩٤ رقم ٩٦٩)]

● **قلتُ: ما يُغني عنهما.**

٤٠٠٨- ١٤٢ -عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ذهب أحدكم إلى الغائط؛ فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن؛ فإنها تجزئ عنه».

قلت: حديث حسن، وقال النووي: «صحيح»، وحسن إسناده الدرارقطني.

[صحيح أبي داودالأم (١/ ٧٠رقم ٣١)]

وأيضًا:

٤٠٠٩- ١٤٣ -عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه». وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة.

قلت: إسناده حسن. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٣٠-٣١ رقم ٦)]

٣٨- باب في مدة الطهر للنفساء

٤٠١٠- ١٤٤ -«وقت للنفساء أربعون يومًا؛ إلا أن ترى الطهر قبل ذلك».

ضعيف جدًّا.

أخرجه ابن ماجه (٦٤٩)، والدارقطني في «سننه» (١ / ٢٢٠/ ٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٩٥٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٠١)....عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ...فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٣٤٢رقم ٥٦٥٣)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٤٠١١- ١٤٥- عن مُسة عن أم سلمة قالت:كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تقعد بعد نفاسها أربعين يوما أو أربعين ليلة، وكنا نطلي على وجوهنا الورس- تعني: من الكلف -.

قلت: إسناده حسن صحيح. وصححه الحاكم،ووافقه الذهبي، وقواه البيهقي. وقال النووي: «حديث حسن جيد»، وأقره الحافظ. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ١١٧رقم ٣٣٠)].

٣٩- باب مباشرة الحائض

٤٠١٢- ١٤٦- «كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تتزر بإزار واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها ».

منكر.

أخرجه النسائي (١/ ١٨٩ـ القلم)...عن جميع بن عمير قال:دخلت على عائشة مع أمي وخالتي فسألتاها: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا حاضت إحداكن؟ قالت:.. فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٤٦٣رقم ٥٧٠٥)].

وأيضًا:

٤٠١٣- ١٤٧- «كان يكره سورة الدم ثلاثًا، ثم يباشر بعد الثلاث بغير إزار».

ضعيف.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/ ٢٢٣)...عن أم سلمة قالت: فذكره.

[الضعيفة (٩/ ٢٨٣ رقم ٤٢٩١)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.**

٤٠١٤- ١٤٨- عن ميمونة قالت: أن النبي ﷺ كان يباشر المرأة من نسائه وهي

حائض؛ إذا كان عليها إزار إلي أنصاف الفخذين أو الركبتين؛ تحتجز به.

قلت حديث صحيح، وكذا قال أبو الحسن السندي، وصححه ابن حبان (١٣٦٢) وقواه ابن القيم وحسنه المنذري. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٤-٢٥ رقم ٢٦٠)].

وأيضًا:

٤٠١٥- ١٤٩-عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أراد من الحائض شيئا؛ ألقى على فرجها ثوبًا».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم. [صحيح أبي داود الأم (٢/ ٢٩ رقم ٢٦٣)].

٤٠- باب إن حيضتك ليست بيدك

٤٠١٦- ١٥٠-«يا عائشة! أرخي علي مرطك. قالت: إني حائض. قال: علةً وبخلًا! إن حيضتك ليست في يديك ».

منكر.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٤٥٨)...عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي فوجد القرن فقال:..فذكره. [الضعيفة (١٢/ ٦٩٧ رقم ٥٨١٧)].

● **قُلْتُ: مَا يُغنِي عَنْه.**

٤٠١٧- ١٥١- قوله ﷺ لعائشة: «ناوليني الخمرة من المسجد فقالت: إني حائض، فقال: إن حيضتك ليست بيدك».

صحيح.

رواه الجماعة إلا البخاري وهو من حديث عائشة،..عن القاسم بن محمد عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: ...فذكره.

أخرجه مسلم (١/ ١٦٨) وأبو عوانة (١/ ٣١٣) وأبو داود (٢٦١) والنسائي (١/ ٥٢ - ٥٣، ٦٨) والترمذي (١/ ٢٤١ - ٢٤٢/ ١٣٤) والدارمي (١/ ١٩٧) وابن ماجه (٦٣٢) والبيهقي (١/ ١٨٦، ١٨٩) والطيالسي (١٤٣٠) وأحمد (٦/ ٤٥، ١٠١، ١١٤، ١٧٣، ١٧٩، ٢٢٩) وزادوا جميعا غير أبي داود والترمذي وابن ماجه: فناولته إياها. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. [الإرواء (١/ ٢١٢ رقم ١٩٤)].

٤١- باب من مسَّ ذكره هل يتوضأ؟

٤٠١٨- ١٥٢- «إني كنت حككت ذكري. يعني: فتوضأ ﷺ».

منكر.

أخرجه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» (ق ١١/ ١)..عن عائشة:أن النبي ﷺ أعاد الوضوء في مجلس؛ فسألوه عن ذلك؛ فقال:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٤٤٦رقم٦٢٠٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.**

٤٠١٩- ١٥٣- عن عبدالله بن أبي بكر أنه سمع عروة يقول: دخلت على مروان ابن الحكم، فذكرنا ما يكون منه الوضوء. فقال مروان: ومن مس الذكر.فقال عروة: ما علمت ذلك! فقال مروان: أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مس ذكره فليتوضأ».

قلت:إسناده صحيح على شرط البخاري، وكذلك صححه الحاكم والبيهقي، وصححه أيضا الترمذي،ونقل عن البخاري أنه أصح شيء في الباب. وصححه أحمد أيضًا وابن معين وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني ثم النووي.

[صحيح أبي داودالأم (١/ ٣٢٧-٣٢٨ رقم ١٧٥)].

وأيضًا:

٤٠٢٠- ١٥٤- عن عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قدمنا على نبي الله ﷺ، فجاء رجل كأنه بدوي فقال: يانبي الله! ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ؟فقال: «هل هو إلا مضغة منه-أو قال: بضعة منه؟!-».

قلت:إسناده صحيح.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»، والطحاوي وقال: «صحيح مستقم الإسناد، وصححه أيضا عمرو بن علي الفلاس والطبراني وابن حزم، وحسن الترمذي بهذا الإسناد ثلاثة أحاديث أخرى، وقال في هذا:إنه أحسن شيء في الباب.

[صحيح أبي داودالأم (١/ ٣٣٢-٣٣٣رقم١٧٦)].



٤٢- باب خصال الفطرة

٤٠٢١ - ١٥٥ - «وفروا اللحى، وخذوا من الشوارب، وانتفوا الآباط، واحذروا الفلقتين».

ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٤)...عن أبي هريرة مرفوعًا.

[الضعيفة (١٠/ ٢٩٥رقم ٤٧٤٩)].

وأيضًا:

٤٠٢٢ - ١٥٦ - «لا يأخذ أحدكم من طول لحيته، ولكن من الصدغين».

ضعيف جدًّا.

رواه ابن عدي (٢٦٠/ ٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٣-٣٢٤)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٨٧).... عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

[الضعيفة (١١/ ٧٨٢ رقم ٥٤٥٣) وأيضًا (٨/ ٤٥٦ رقم ٣٩٩٠) عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:..فذكره. وقال: موضوع].

وأيضًا:

٤٠٢٣ - ١٥٧ - «احفوا الشوارب، وأعفوا اللحى، ولا تشبهوا باليهود».

ضعيف.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٣)....عن أنس عن النبي ﷺ به.

[الضعيفة (٥/ ١٢٥رقم ٢١٠٧)].

وأيضًا:

٤٠٢٤ - ١٥٨ - «قصوا الشارب وأعفوا اللحى، ولا تمشوا في الأسواق إلا وعليكم الأزر إنه ليس منا من عمل سنة غيرنا».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٣٩/ ٢)... عن ابن عباس مرفوعًا.

[الضعيفة (٩/ ٥٥ رقم ٤٠٥٧)].

وأيضًا:

٤٠٢٥- ١٥٩- «يجيء أحدكم يسأل عن خبر السماء؟ ويدع أظفاره كأظافير الطير، تجتمع فيها الجنابة والتفث».

ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٢/ ٢/ ١٢٨)، وأحمد (٥/ ٤١٧) والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٢٠/ ٤٠٨٦)، وابن عدي (٣/ ٣١٥)....عن أبي أيوب الأنصاري. قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ يسأله عن خبر السماء؟ وأظفاره كأظفار الطير، قال:.. فذكره. [الضعيفة (١٣/ ٩٣٧-٩٣٨ رقم ٦٤١٩)].

وأيضًا:

٤٠٢٦- ١٦٠- «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى، وانتفوا الذي في الآناف».

ضعيف.

رواه ابن عدي (١٠٢/ ١)..... عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا.

[الضعيفة (٣/ ١٨٢ رقم ١٠٦٨)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُم.**

٤٠٢٧- ١٦١- عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحى».

صحيح. [صحيح النسائي (١/ ١٧ رقم ١٥) صحيح الترمذي (٣/ ١٠٣ رقم ٢٧٦٣)].

وأيضًا:

٤٠٢٨- ١٦٢- عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى». [صحيح مسلم (رقم ٢٥٩)].

وأيضًا:

٤٠٢٩- ١٦٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «جزوا الشوارب وأرخوا اللحى خالفوا المجوس». [صحيح مسلم (٣/ ١٨٨ رقم ٢٦٠)].

وأيضًا:

٤٠٣٠- ١٦٤- «خمس من الفطرة: الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم

الأظفار ونتف الإبط».

صحيح. عن أبي هريرة. [صحيح الجامع (١/ ٦١٨رقم ٣٢٥٠)].

٤٣- باب منه

٤٠٣١- ١٦٥-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «خمس من الفطرة قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط والسواك».

منكر بذكر السواك فيه. [ضعيف الأدب المفرد (٨٤ رقم ١٩٩)].

وأيضًا:

٤٠٣٢- ١٦٦-«خمس من الفطرة: الختان، وحلق العانة، وتقليم الأظفار، ونتف الضبع، وقص الشارب».

شاذ بلفظ: «الضبع».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٣)، والنسائي(٢/ ٢٧٥)....عن أبي هريرة عن النبي ﷺ..به. [الضعيفة (١٣/ ٧٨٤رقم ٦٣٥٠)].

وأيضًا:

٤٠٣٣- ١٦٧-«الطهارات أربع: قص الشارب، وحلق العانة، وتقليم الأظفار والسواك».

ضعيف.

رواه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٢١٤/ ٢) والبزار (٢/ ٣٧٠/ ٤٩٦٧)....عن أبي الدرداء مرفوعًا. [الضعيفة (٣/ ٤٣١ رقم ١٢٧٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.

٤٠٣٤- ١٦٨-حديث أبي هريرة مرفوعًا: «الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظافر، ونتف الإبط».

صحيح.

أخرجه البخاري (١٠/ ٢٧٦، ١١/ ٧٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٥٧) ومسلم (١/ ١٥٣) وأبو عوانة (١/ ١٩٠) وأبو داود (٢/ ١٩٤) والنسائي (١/ ٧/

و٢/ ٢٧٥) والترمذي (٤/ ٨) وابن ماجه (١ / ١٢٥) وأحمد (٢/ ٢٩ ٢، ٢٣٩، ٢٨٣، ٤١٠، ٤٨٩). [الإرواء (١/ ١١٢رقم٧٣)].

وأيضًا:

٤٠٣٥- ١٦٩- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء» قال زكريا قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة زاد قتيبة قال وكيع: انتقاص الماء يعني الاستنجاء».

[مختصر صحيح مسلم (٥٧ رقم ١٨٢)].

٤٤- باب قص الشارب

٤٠٣٦- ١٧٠- « قصوا الشارب مع الشفاه».

ضعيف جدًّا.

رواه الطبراني بسند الحديث السابق (برقم ٧٥٦)...عن الحكم بن عمير الثمالي مرفوعًا. [الضعيفة (٩/ ٥٣رقم ٤٠٥٦)].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.**

٤٠٣٧- ١٧١- عن المغيرة بن شعبة قال: ضفت النبي ﷺ ذات ليلة، فأمر بجنب فشوي، وأخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه،قال: فجاء بلال فآذنه بالصلاة،قال: فألقى الشفرة وقال: «ماله تربت يداه». وقام يصلي (زاد الأنباري:)،وكان شاربي وفى فقصه لي علي سواك – أو قال: «أقصه لك علي سواك؟»-.

قلت: إسناده صحيح. [صحيح أبي داودالأم (١/ ٣٤٣رقم ١٨٣)].

٤٥- باب الختان

٤٠٣٨- ١٧٢- «كان يأمر من أسلم أن يختتن، وإن كان ابن ثمانين سنة ».

ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» من حديث قتادة أبي هشام قال: أتيت رسول الله ﷺ،

فقال: لي: «يا قتادة! اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر، وكان...».

[الضعيفة (٩/ ٢٥٧رقم ٤٢٦٠)].

وأيضًا:

٤٠٣٩- ١٧٣- «إن الأقلف لا يترك في الإسلام حتى يختتن؛ ولو بلغ ثمانين سنة».

موضوع.

رواه البيهقي (٨/ ٣٢٤)... عن علي رضي الله عنه قال: وجدنا في قائم سيف رسول الله ﷺ في الصحيفة... فذكره. [الضعيفة (١١/ ٧٨٧ رقم ٥٤٥٤) وأيضًا (٦/ ٥٦٧ رقم ٢٩٩٧)].

وأيضًا:

٤٠٤٠- ١٧٤- «اختنوا أولادكم يوم السابع؛ فإنه أطهر، وأسرع نباتا للحم، وأروح للقلب».

موضوع.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٦)...عن علي رضي الله عنه مرفوعًا.

[الضعيفة (١٣/ ٤٥٠-٤٥١ رقم ٦٢١٠) وبنحوه (٧/ ٢٨٠ رقم ٣٢٨٠) عن علي بن موسى الرضا؛ بروايته عن آبائه عن النبي ﷺ].

● **قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُمْ.**

٤٠٤١- ١٧٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اختتن إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم». [مختصر صحيح مسلم (٤٢٠رقم١٦٠٧)].

وأيضًا:

٤٠٤٢- ١٧٦- «كان يأمر من أسلم أن يختتن».

صحيح. عن قتادة الرهاوي. [صحيح الجامع (٢/ ٨٨٠رقم٤٨٨٩)].

٤٦- باب خفض المرأة

٤٠٤٣- ١٧٧- عن أم المهاجر قالت: سبيت في جواري من الروم فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم منا غيري وغير أخرى فقال عثمان اذهبوا فاخفضوهما

وطهروهما»، فكنت أخدم عثمان.

ضعيف. [ضعيف الأدب المفرد (٨٣ رقم ١٩٥)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٠٤٤- ١٧٨- «إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أسرى للوجه وأحظى للزوج».

رواه الدولابي (٢/ ١٢٢) والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٣٢٧)....عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأم عطية: فذكره. [الصحيحة (٢/ ٣٤٤ رقم ٧٢٢)].

٤٧- باب الماء لا يجنب

٤٠٤٥- ١٧٩- «ليس على الماء جنابة، ولا على الأرض جنابة، ولا على الثوب جنابة.

منكر.

أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ١١٣/ ٩)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

[الضعيفة (١٤/ ٢٠٩ رقم ٦٥٨٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهُ.

٤٠٤٦- ١٨٠- «ليس على الماء جنابة».

رواه ابن سعد (٨/ ١٣٧) وأحمد (٦/ ٣٣٠)...عن ابن عباس عن ميمونة قالت: أجنبت أنا ورسول الله ﷺ، فاغتسلت من جفنة، ففضلت فضلة، فجاء النبي ﷺ فاغتسل منها، فقلت: إني قد اغتسلت منها، فقال: فذكره. [الصحيحة (٥/ ٢١٧ رقم ٢١٨٥)].

٤٨- باب حكم ولوغ الكلب

٤٠٤٧- ١٨١- «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه، وليغسله ثلاث مرات».

منكر بلفظ «ثلاث».

أخرجه ابن عدي في الكامل...عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

[الضعيفة (٣/ ١٢٧ رقم ١٠٣٧)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٠٤٨- ١٨٢- عن ابن مغفل، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، ثم قال: «مالهم ولها؟!»، فرخص في كلب الصيد، وفي كلب الغنم، وقال: «إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرار، والثامنة عفروه بالتراب».

صحيح. [صحيح أبي داود (١/ ٣١رقم٧٤)].

٤٩- باب ما ينجس الماء

٤٠٤٩- ١٨٣- «إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث».

موضوع.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٦١)....عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

[الضعيفة (٤/ ١٢٥رقم ١٦٢٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٠٥٠- ١٨٤- حديث ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الأرض، وما ينوبه من السباع والدواب؟ فقال: «إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث» رواه الخمسة، وفي لفظ ابن ماجه وأحمد: «لم ينجسه شيء».

صحيح.

ورواه مع الخمسة الدارمي والطحاوي والدارقطني والحاكم والبيهقي والطيالسي بإسناد صحيح عنه، وقد صححه الطحاوي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي والنووي والعسقلاني، وإعلال بعضهم إياه بالاضطراب مردود كما بينته في «صحيح أبي داود» (٥٦ - ٥٨). [الإرواء (١/ ٦٠ رقم٢٣)].

٥٠- باب بول الصبي يصيب الثوب

٤٠٥١- ١٨٥- «إذا كان الغلام لم يطعم الطعام صب على بوله، وإذا كانت الجارية غسله».

ضعيف.

رواه الطبراني في «الأوسط» (١١/ ٢ - من ترتيبه)... عن أم سلمة مرفوعًا.

[الضعيفة (٦/ ١٥٩رقم ٢٦٤٨)].

قلت: ما يغني عنه.

٤٠٥٢ - ١٨٦ - عن الحسن عن أمه قالت: إنها أبصرت أم سلمة تصب الماء على بول الغلام مالم يطعم، فإذا طعم غسلته، وكانت تغسل بول الجارية.

قلت: إسناده صحيح علي شرط مسلم، وهو موقوف.

[صحيح أبي داودالأم (٢/ ٢٢٧-٢٢٨رقم ٤٠٥)].

وأيضًا:

٤٠٥٣ - ١٨٧ - عن أم قيس بنت محصن: أنها أتت بابن لها صغير -لم يأكل الطعام - إلي رسول الله ﷺ،فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره، فبال على ثوبه، فدعا بماء، فنضحه ولم يغسله.

قلت: إسناده صحيح علي شرط الشيخين وقد أخرجاه.

[صحيح أبي داودالأم (٢/ ٢٢٠ رقم ٤٠٠)].

وأيضًا:

٤٠٥٤ - ١٨٨ -عن لبابة بنت الحارث قالت: كان الحسين رضي الله تعالي عنه في حجر رسول الله ﷺ، فبال عليه، فقلت: البس ثوبا وأعطني إزارك حتي أغسله قال: «إنما يغسل من بول الأنثى، وينضح من بول الذكر».

قلت: إسناده حسن صحيح. [صحيح أبي داودالأم (٢/ ٢٢١ رقم ٤٠١)].

٥١- باب النضح في الثوب

٤٠٥٥ - ١٨٩ - «جاءني جبريل فقال: يا محمد! إذا توضأت فانتضح».

منكر.

أخرجه الترمذي (١/ ٧١/ ٥٠) وابن ماجه (١/ ١٥٧/ ٤٦٣) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٨٥)... عن أبي هريرة: «أن جبريل عليه السلام علم النبي ﷺ الوضوء فقال..» فذكره. [الضعيفة (٣/ ٤٧٧ رقم ١٣١٢)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْه.

٤٠٥٦- ١٩٠- عن سفيان بن الحكم الثقفي - أو الحكم بن سفيان - قال: كان رسول الله ﷺ إذا بال؛ يتوضأ وينتضح.

قلت: الحديث صحيح لشواهده. [صحيح أبي داود الأم (١/ ٢٩٤ رقم ١٥٩)].

٥٢- باب دباغ جلد الميتة

٤٠٥٧- ١٩١- «إن الدباغ يحل من الميتة كما يحل الخل من الخمر».

ضعيف

أخرجه ابن عدي (٣٢٦/ ١)، وعنه البيهقي في «السنن» (٦/ ٣٨)...عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٦/ ٥٧٢ رقم ٣٠٠٠)].

وأيضًا:

٤٠٥٨- ١٩٢- «يطهر الدباغ الجلد، كما تخلل الخمرة فتطهر».

لا أصل له. [الضعيفة (٣/ ٤٥٢ رقم ١٢٨٩)].

● قُلْتُ: مَا يُغْنِي عَنْهما.

٤٠٥٩- ١٩٣- «أيما إهاب دبغ فقد طهر».

صحيح. ... عن ابن عباس. [صحيح الجامع (١/ ٥٢٦ رقم ٢٧١١)].

٥٣- باب طهارة الفم بالسواك عند قراءة القرآن

٤٠٦٠- ١٩٤- «إن أفواهكم طرق القرآن، فطهروها بالسواك».

ضعيف جدًا.

رواه ابن ماجه (٢٩١) موقوفًا، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٧/ ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٩٦)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (ق٢١٢/ ١)... عن علي مرفوعًا. [الضعيفة (٥/ ٣٠١ رقم ٢٢٧٥)].

وأيضًا:

٤٠٦١- ١٩٥- «فضل الصلاة التي يستاك لها، على الصلاة التي لا يستاك لها

سبعون ضعفا».

ضعيف.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢١/ ٢) والحاكم (١/ ١٤٦) وأحمد (٦/ ١٤٦) والبزار في «مسنده» (١/ ٢٤٤/ ٥٠١ - كشف الأستار).... عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. [الضعيفة (٤/ ١٢ رقم ١٥٠٣)].

● **قلت: ما يغني عنهما.**

٤٠٦٢- ١٩٦- «إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو، فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا كانت في جوف الملك».

رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٨) والضياء في «المختارة» (١/ ٢٠١) .... عن علي قال: أمرنا بالسواك، وقال: فذكره. [الصحيحة (٣/ ٢١٤ رقم ١٢١٣)].

وأيضًا:

٤٠٦٣- ١٩٧- عن علي: «أنه أمرنا بالسواك، وقال: قال النبي ﷺ: «إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه، فسمع لقراءته، فيدنو منه أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه، وما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك، فطهروا أفواهكم للقرآن».

أخرجه البزار في «مسنده» (ص٦٠) وقال: «لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا الإسناد».

قلت: وإسناده جيد رجاله رجال البخاري... [الصحيحة (٣/ ٢١٤-٢١٥ ضمن رقم ١٢١٣)].

٥٤- باب العين حق

٤٠٦٤- ١٩٨- «العين حق، ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم».

ضعيف.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٩)، وعنه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٢٦٥/ ٤٥٩) ... عن أبي هريرة مرفوعًا به. [الضعيفة (٥/ ٣٨٨ رقم ٢٣٦٤)].

● **قلت: ما يغني عنه.**

٤٠٦٥- ١٩٩- «العين حق».

أخرجه البخاري (١٠/ ١٦٦) ومسلم (٧/ ١٣) وأبو داود (٢/ ١٥٣) وأحمد (٢/ ٣١٨) ... عن أبي هريرة به مرفوعًا.
[الصحيحة (٣/ ٢٥٠ رقم ١٢٤٨)].

وأيضًا:

٤٠٦٦- ٢٠٠- «العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر».

... وقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٠) وأبو بكر الشيرازي في «سبعة مجالس من الأمالي» (٨/ ٢) والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٤٤)... عن جابر به.

[الصحيحة (٣/ ٢٥٠ رقم ١٢٤٩)].

وأيضًا:

٤٠٦٧- ٢٠١- «العين حق، تستنزل الحالق».

أخرجه الحاكم (٤/ ٢١٥) وأحمد (١/ ٢٧٤ و٢٩٤) والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٧٨/ ٢) عن ابن عباس به مرفوعًا.
[الصحيحة (٣/ ٢٥١ رقم ١٢٥٠)].

وأيضًا:

٤٠٦٨- ٢٠٢- «العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا».

أخرجه مسلم (٧/ ١٣ و١٤) من حديث ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس...

[الصحيحة (٣/ ٢٥١ رقم ١٢٥١)].

وأيضًا:

٤٠٦٩- ٢٠٣- «لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين».

أخرجه الترمذي (٢/ ٦ طبع بولاق) وابن ماجه (٢/ ٣٥٦) وأحمد (٦/ ٤٣٨) وابن عدي (٢٢٨/ ١)...عن عبيد بن رفاعة الزرقي أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله! إن ولد جعفر تسرع إليهم العين فأسترقي لهم؟ فقال: «نعم، فإنه لو...» إلخ.
[الصحيحة (٣/ ٢٥٢ رقم ١٢٥٢)].

* * *

فهرس الموضوعات

(٦) كتاب البيوع والكسب والزهد

(٧) كتاب التوبة والمواعظ والرقائق

(٨) كتاب الجنائز والمرض والموت والعيادة

(٩) كتاب الجهاد والسفر والغزو

(١٠) كتاب الحج والعمرة والزيارة وفضائل المساجد الثلاثة والأمكنة

(١١) كتاب الحدود والمعاملات والأحكام

(١٢) كتاب الخلافة والبيعة والطاعة والإمارة

(١٣) كتاب الدعاء والذكر والأوراد والرقى

(١٤) كتاب الزكاة والسخاء والصدقة والهبة

(١٥) كتاب الزواج وتربية الأولاد

(١٦) كتاب السيرة والشمائل والأنبياء

(١٧) كتاب الصيام والقيام

(١٩) كتاب الطهارة والوضوء

(١٨) كتاب الطب والعيادة

تم الجمع التصويري / بدار فتح المجيد هاتف ٠١٠٠٨٥٦٧٦٩